

دِيَوَانُ

كشاجم

محمود بن الحسين
المتوفى سنة ٣٦٠ هـ

قافية الهمزة

[١]

قال أبو الفتح محمود بن الحسين الكاتب المعروف بكشاجم فى آل البيت (١) :

[المتقارب]

- | | |
|--|--|
| ١ - بُكَاءٌ وَقَلَّ غَنَاءُ الْبُكَاءِ | عَلَى زُرْعٍ ذُرِّيَّةُ الْأَنْبِيَاءِ |
| ٢ - لَعْنٌ ذَلٌّ فِيهِ عَزِيزُ الدُّمُوعِ | لَقَدْ عَزَّ فِيهِ ذَلِيلُ الْعَزَاءِ |
| ٣ - أَعَاذَلْتَنِي إِنْ بَرَدَ الشُّفَاءِ | كَسَانِيهِ حُبِّي لِأَهْلِ الْكِسَاءِ |
| ٤ - سَفِينَةٌ نُوحٍ فَمَنْ يَغْتَلِقُ | بِحُبِّهِمْ يَغْتَلِقُ بِالنَّجَاءِ |
| ٥ - لَعْمَرِي لَقَدْ ضَلَّ رَأْيُ الْهَوَى | بِأَفْعِدَةٍ مِنْ هُدَاهَا هَوَائِي |
| ٦ - وَأَوْصَى النَّبِيُّ وَلَكِنْ عَدَتْ | وَصَايَاهُ مُنْبَذَةٌ بِالْعَرَاءِ |
| ٧ - وَمِنْ قَبْلِهَا أَمَرَ الْمُنْبِثُونَ | بِرَدِّ الْأُمُورِ إِلَى الْأَوْصِيَاءِ |
| ٨ - وَلَمْ يَنْشُرِ الْقَوْمُ غِلَّ الضُّدِّ | رَحْتِي طَوَاهُ الرَّدَى فِي رِدَاءِ |
| ٩ - وَلَوْ سَلَّمُوا لِإِمَامِ الْهُدَى | لَقُوبِلَ مُغَوِّجُهُمْ بِاسْتِوَاءِ |
| ١٠ - هِلَالٌ إِلَى الرُّشْدِ عَالِي الضُّيَاءِ | وَسَيْفٌ عَلَى الْكُفْرِ مَاضِي الظُّبَاءِ |

(١) هذا النص بأكمله ساقط من أ بسبب البتس الذى فى أول المخطوط ، والقصيدة هنا من ص ، ن ، ط ، م ، د ، ر ، ت وفى ف : « قال أبو الفتح محمود بن السند بن شاهر الكاتب المعروف بكشاجم يمدح الرسول ﷺ » .

١ - فى ف : « عناء » بالعين المهملة .

٢ - فى ف : « غزير الدموع » .

٣ - فى ف ، م ، د « الشقى » بدل « الشفاء » ، واعتمدت مافى ص ، ت وفى ط : « التقي » .

٥ - فى ط : « من هواها هوأى » ، وفى الجميع « هوا » ، واعتمدت مافى ط .

٧ - فى ط : « الميتون » بدل « المنبثون » .

٨ - فى ف : « الردا » .

١٠ - فى ص : « الضيا » بحذف الهمزة ، واعتمدت مافى باقى النسخ ، وفى م « على

الظيا » .

- ١١- وَبَحْرٌ تَدْفُقُ بِالْمُعْجَزَاتِ
 ١٢- غُلُومٌ سَمَاوِيَّةٌ لَا تُنَالُ
 ١٣- لَعْمَرِي الْأَلَى جَحَدُوا حَقَّهُ
 ١٤- وَكَمْ مَوْقِفٍ كَانَ شَخْصُ الْحِمَامِ
 ١٥- جَلَاهُ فَإِنْ أَنْكَرُوا فَضْلَهُ
 ١٦- أَرَاهَا الْعِجَاجُ قُبَيْلَ الصُّبْحِ
 ١٧- وَإِنْ وَتَرَ الْقَوْمُ فِي بَدْرِهِمْ
 ١٨- مَطَايَا الْخَطَايَا حُدَى فِي الظُّلَامِ
 ١٩- لَقَدْ هُتِكَتْ حُرْمُ الْمُضْطَفَى
 ٢٠- وَسَاقُوا رِجَالَهُمْ كَالْعَبِيدِ
 ٢١- فَلَوْ كَانَ جَدُّهُمْ شَاهِدًا
 ٢٢- حُقُودٌ تُضَرِّمُ بَذْرِيَّةً
 ٢٣- تَرَاهُ مَعَ الْمَوْتِ تَحْتَ اللَّوَا
 ٢٤- غَدَاةَ خَمِيسٍ إِمَامٍ الْهُدَى
- كَمَا يَتَدَفَّقُ يَنْبُوعُ مَاءٍ
 وَمَنْ ذَا يَنَالُ نُجُومَ السَّمَاءِ
 وَمَا كَانَ أَوْلَاهُمْ بِالْوَلَاءِ
 مِنَ الْخَوْفِ فِيهِ قَلِيلُ الْخَفَاءِ
 فَقَدْ عَرَفْتَ ذَاكَ شَمْسُ الصُّبْحِ
 وَرَدَّتْ عَلَيْهِ بُعِيدَ الْمَسَاءِ
 لَقَدْ نَقَضَ الْقَوْمُ فِي كَرْبَلَاءِ
 فَمَا هُمْ إِلَّا لَيْسَ غَيْرَ الْخُدَاءِ
 وَحَلَّ بِهِنَّ عَظِيمُ الْبَلَاءِ
 وَحَازُوا نِسَاءَهُمْ كَالْإِمَاءِ
 لَتَبَّعَ أَطْعَانَهُمْ بِالْبُكَاءِ
 وَدَاءُ الْحُقُودِ عَزِيزُ الدَّوَاءِ
 ِ وَاللَّهُ وَالنُّصْرُ فَوْقَ اللَّوَاءِ
 وَقَدْ عَاثَ فِيهِمْ هَزْبُ الرِّقَاءِ

١٣- فى ص ، ف ، ط ، م ، د : « الأولى » ، واعتمدت ما فى ت .

١٦- فى ف : « أراها » بدل « أراها » .

١٧- فى ف جاء البيت هكذا :

وإن وتر القوم وبدرهم لقد نقض القوم فى كربلاء

وفى ص ، ن ، ر : « نقص » بالصاد المهملة ، واعتمدت ما فى باقى النسخ .

٢٠- فى ف : « وجازوا » بالميم ، ويبدو أنه تصحيف . وفى م « وجازوا بنساءهم »

(كذا) ، وفى د « وجازوا نساءهم » .

٢١- فى ف : « تبع أطعانهم » .

٢٢- فى ص : « بدر به » .

٢٤- فى ط : « عاث » بالغين المعجمة .

- ٢٥- وَكَمْ أَنْفُسٍ فِي سَعِيرٍ هَوَتْ
 ٢٦- بِضَرْبٍ كَمَا انْقَدَّ جَيْبُ الْقَمِيصِ
 ٢٧- أَخْيَرَةَ رَبِّي مِنَ الْخَيْرَيْنِ
 ٢٨- طَهَرْتُمْ فَكُنْتُمْ مَدِيحَ الْمَدِيحِ
 ٢٩- قَضَيْتُ بِحُبِّكُمْ مَا عَلَى
 ٣٠- وَأَيَّقَنْتُ أَنَّ ذُنُوبِي بِهِ
 ٣١- فَصَلَّى عَلَيْكُمْ إِلَهُ الْوَرَى
- وَهَامٍ مُطَبَّرَةٍ فِي الْهَوَاءِ !
 وَطَعْنٍ كَمَا انْحَلَّ عَقْدُ السَّقَاءِ
 وَصَفْوَةَ رَبِّي مِنَ الْأَصْفِيَاءِ
 وَكَانَ سِوَاكُمْ هَجَاءَ الْهَجَاءِ
 إِذَا مَا دُعِيتُ لِفَضْلِ الْقَضَاءِ
 تَسَاقَطُ عَنِّي سُقُوطُ الْهَبَاءِ
 صَلَاةٌ تُوَازِي نُجُومَ السَّمَاءِ

* * *

٢٥- في م، د، « بي سعيير »، « فهام »، واعتمدت ما في ص، ت .

٢٧- في ط : « وخيرة ربي » .

٢٨- في ف، م، د « طهرت » .

٢٩- في ف : « فقصيت » .

[٢]

وقال يصف أجزاء القرآن * (١)

[الخفيف]

- ١ - مَنْ يَثْبُ خَشْيَةَ الْعِقَابِ فَإِنِّي
 ٢ - بَعَثْتَنِي عَلَى الْقِرَاءَةِ وَالنُّسْخِ
 ٣ - حِينَ جَاءَتْ تَرَوْقِنِي بِاعْتِدَالِ
 ٤ - سَبْعَةٍ شُبِّهَتْ بِهَا الْأَنْجُمُ السَّبْعُ
 ٥ - كُسِيتُ مِنْ أَدِيمِهَا الْحَالِكِ الْجَوْ
 ٦ - مُشَبَّهًا صِبْغَةَ الشَّبَابِ وَلَمَّا
 ٧ - وَرَأَتْ أَنَّهَا تُحَسِّنُ بِالضُّدِّ
- تُبْتُ أَنَسَا بِهِذِهِ الْأَجْزَاءِ
 لِكَ وَمَا حِلَّتْنِي مِنَ الْقُرْآنِ
 مِنْ قُدُودٍ وَصِبْغَةٍ وَاسْتِوَاءِ
 عَةِ ذَاتِ الْأَنْوَارِ وَالْأَضْوَاءِ
 نِ غِشَاءٍ أَكْرَمَ بِهِ مِنْ غِشَاءِ
 تِ الْعَذَارَى وَلِبْسَةِ الْخُطْبَاءِ
 دِ فَتَاهَتْ بِحُلَّةٍ بَيَضَاءِ

(*) الأبيات كلها في زهر الآداب ٣٨٨/١ والبيتان ٦، ٥ في ثمار القلوب ص ٦٨٠ و ٦٨١ ،
 والأبيات الستة الأولى ساقطة من أ

(١) في ط جاء هذا النص بعد النصين ٤ ، ٥ الآتين .

١ - في ص ، ت : « خشية اللقاء » ، واعتمدت ما في ف ، ط وزهر الآداب .

٣ - في زهر الآداب : « وصيغة » بالمشناة التحتية .

٤ - في زهر الآداب : « سبعة أشبهت لى الأنجم » .

٥ - في ط ، م : « كسبت » بالوحدة التحتية ، وهو تصحيف ، وفي ط « غشاء أكرم به من

غشاء » وهو ظاهر الخطأ ، وفي م ، د « غشاء » بالمهملة في المرتين وفي زهر الآداب : « الحالك

اللون » ، « أحب به » . وفي ثمار القلوب « الحلال الجون غشاء أحسن به »

وفي هامش ف كتب الناسخ « عشاء » بالعين المهملة ، في مقابل « غشاء » ، وكتب علامة

الخطأ « خ » .

والجون : الأبيض والأسود ، فهو من ألفاظ الأضداد .

٦ - في ف : « العذارا » ، وفي م ، د « ولما » ، وفي د « ولما » العذار . وفي ثمار

القلوب « ولبسة الخلفاء » .

ولمات : جمع « لمة » على غير قياس . واللمة : هي الشعر الذى يجاوز شحمة الأذن . انظر

القاموس واللسان .

٧ - من هنا تبدأ النسخة أ ، وفيها لم يظهر من كلمة « بيضاء » إلا « يَبْضَدُ »

وفي زهر الآداب : « بحلية بيضاء » .

- ٨ - فَهِيَ مُسَوَّدَةُ الظُّهُورِ وَفِيهَا
 ٩ - مُطَبِّقَاتٌ عَلَى صَحَائِفَ كَالرَّيْدِ
 ١٠ - وَكَأَنَّ الْخُطُوطَ فِيهَا رِيَاضٌ
 ١١ - وَكَأَنَّ الْبَيَاضَ وَالنَّقْطَ السُّو
 ١٢ - وَكَأَنَّ الْعُشُورَ وَالذَّهَبَ السَّ
 ١٣ - وَهِيَ مَشْكُولَةٌ بِعِدَّةٍ أَشْكَ
 ١٤ - فَإِذَا شِئَتْ كَانَ حَمْرَةٌ فِيهَا
 ١٥ - خُضْرَةٌ فِي خِلَالِ صُفْرِ وَحُمْرٍ
 ١٦ - مِثْلَ مَا أَثَرَ الدَّبِيبُ مِنَ النَّمِ
- نُورٌ حَقٌّ يَجْلُو دُجَى الظُّلَمَاءِ
 طُ تُخَيِّرَنَ مِنْ مُسُوكِ الظُّبَاءِ
 شَاكِراتٌ صَنِيعَةَ الْأَنْوَاءِ
 دَ عَبِيرٌ رَشَشْتُهُ فِي مُلَاءِ
 طَعٍ فِيهَا كَوَاكِبٌ فِي سَمَاءِ
 لِ وَمَقْرُوءَةٌ عَلَى أَنْحَاءِ
 وَإِذَا شِئَتْ كَانَ فِيهَا الْكِسَائِي
 بَيْنَ تِلْكَ الْأَصْعَافِ وَالْأَنْثَاءِ
 لِ عَلَى جِلْدٍ بَضَّةٍ غِيدَاءِ

٨ - فى أ ، ص ، ف « يجلوا » ، د « دجا » . انظر القاموس واللسان فى كتابة « دجى » ، وما قبل فى أصل العلة فى اللسان . وفى أ كتبت كلمة « الظلماء » بخط مغاير ؛ لأن الورقة فيها إصلاح للتمزق الذى أصابها .

- ٩ - فى ط : « صفائح » ، « تحيزن » ، وفى م « كالريط » بالوحدة التحتية .
 والريط : جمع مفردة « الریطة » : وهى الملاءة إذا كانت قطعة واحدة ، ولم تكن ذات لفقين .
 ١٠ - فى ط : « لصبغة الأنواء » ، وفى م « صبغة الأنواء » .
 ١١ - فى ط : « رششته فى ماء » .
 ١٢ - فى ط : « وكأن السطور » .
 ١٤ - حمزة والكسائى من علماء اللغة والقراءات .
 وكلمة « فيها » التى قبل الكسائى مطموسة فى أ من أثر إصلاح الورقة ، وفى ت ، م « الكساء » ، وفى م « كان أخمزة فيها » .
 ١٥ - فى زهر الآداب : « فى خلال حمروصفر » . وفى م « الأصعاف » بالصداد المهملة .
 ١٦ - فى ص جاء البيت هكذا :

مثل ما أثر الدبيب من النم ل والذر على جلد بضة غيداء

والذى جعل الناسخ يكتب كلمة « والذر » أنه رأى فى النسخة أ كلمة « الذر » فوق كلمة « النمل » فظن أنها تكملة ، ولو كان يعرف العروض لما وقع فى هذا الخطأ .
 وفى ف وزهر الآداب ، ت ، م ، د : « من الذر » بدل « من النمل » ، وفى م « عضه غيداء » .
 وفى هامش ص ، ف كتب الناسخ كلمة « بيضاء » فى مقابل « غيداء » ، إشارة إلى وجود « بيضاء » فى بعض النسخ .
 والبضَّة : الرقيقة الجلد الظاهرة الدم . والغيداء : المرأة المشتية من اللين .

١٧- ضُمَّنْتَ مُحَكَّمِ الْكِتَابِ كِتَابِ الْ لِمَ ذِي الْمَكْرُمَاتِ وَالْآلَاءِ

١٨- فَحَقِيقٌ عَلَى أَنْ أَتْلُو الْقُرْ أَنْ فِيهِنَّ مُصْبِحِي وَمَسَائِي

[٣]

وقال يصف الخمر* (١)

[الخفيف]

- ١ - رَقْ ثَوْبُ الدُّجَى وَطَابَ الْهَوَاءُ وَتَدَلَّتْ لِلْمَغْرِبِ الْجُوزَاءُ
- ٢ - وَالصَّبَاحُ الْمُنِيرُ قَدْ نُشِرَتْ مِنْهُ عَلَى الْأَرْضِ رِيطَةٌ بَيْضَاءُ
- ٣ - فَاسْقِنِيهَا حَتَّى تَرَى الشَّمْسَ فِي الْغُرَى بِ عَلَيْهَا غِلَاةٌ صَفْرَاءُ
- ٤ - فَهَوَّةٌ بَابِلِيَّةٌ كَدَمِ الشَّاءِ دِنْ بِكْرًا لَكِنَّهَا شَمْطَاءُ

١٧- فى ط : « كتاب الله فى المحكمات » . وفى م « ذى المحكمات » .

وهذا البيت لا يظهر منه فى أ إلا « ضمن » .

١٨- فى ص : « ومساء » .

وفى أ لا يظهر قوله « فحقيق على » .

وفى ت « أن أتلو المدح ... » .

[٣]

(*) الأبيات ذكرها الثعالبي فى البيتة ١٨٧/٢ على أنها من شعر أبى بكر محمد بن هاشم الخالدى الذى ينسب فى بعض النسخ لكشاجم ، وفى رأى أن قول الثعالبي ليس بحجة ، وإنما هو فى هذا مغرض . انظر الدراسة حول شعر كشاجم ، وقد جاءت الأبيات فى ديوان الخالدين ص ٩ بناء على قول الثعالبي . وادعى جامع شعر الخالدين أن النص ساقط من بعض المخطوطات فى مصر ، وليس هذا بحق .

(١) ساقط من ط ، م فقط . وفى ت « وقال فى الخمر » .

١ - فى ف ، ت « الدجا » .

٢ - فى أ سقط قوله : « المنير قد نشد » نتيجة تمزيق الورقة . والتصحيح من باقى النسخ .

٣ - فى أ سقط قوله : « فاسقنيها حتى ترى الشم » ، والتصحيح من باقى النسخ .

٤ - فى أ سقط قوله « قهوة بابلية كدم » . والتصحيح من باقى النسخ .

وفى ف « كرم الشادن » .

والشادن : الغزال إذا قوى وطلع قرناه ، واستغنى عن أمه . انظر القاموس واللسان .

- ٥ - قَدْ كَسَتْهَا الدُّهُورُ أَرْدِيَّةَ الرِّقِّ قَةً حَتَّى جَفَا عَلَيْهَا الْهَوَاءُ
٦ - عَجَبًا مَا رَأَيْتُ مِنْ أَعْجَبِ الْأَشْدِّ بَيَاءٍ تَقْدِيرُ مَنْ لَهُ الْأَشْيَاءُ
٧ - سَبَّحَ يَسْتَحِيلُ مِنْهُ عَقِيقُ وَظَلَامٍ يَنْسَلُ مِنْهُ ضِيَاءُ

* * *

[٤]

(١) وله فى الغزل *

[الخفيف]

- ١ - أَقْبَلْتُ فِي غِلَالَةِ زَرْقَاءٍ زُرْقَةً لُقِّبْتُ بِجَرَى الْمَاءِ
٢ - فَتَأَمَّلْتُ فِي الْغِلَالَةِ مِنْهَا جَسَدَ الثَّوْرِ فِي قَمِيصِ الْهَوَاءِ
٣ - هِيَ بَذْرٌ وَإِنْ أَحْسَنَ لَوْنٌ ظَهَرَ الْبَذْرُ فِيهِ لَوْنُ السَّمَاءِ

* * *

- ٦ - فى أسقطت الياء من « رأيت » نتيجة التمزيق والإصلاح ، والتصحيح من باقى النسخ .
٧ - فى أ يبدو الجزء الأول من البيت كالطيف .
وفى ف : « سبّح » بالحاء المهملة ، وهو تصحيف .
والسبّح : بفتحتين : الخرز الأسود . انظر القاموس واللسان .

[٤]

- (*) الأبيات فى الحب والمحجوب والمشموم والمشروب ١ / ٢٩٦ . والثانى فى المحاضرات ٤ / ٣٦٩
(١) فى أ لا يتضح العنوان نتيجة تمزيق الورقة وإصلاحها ، واعتمدت ما فى ص ، ف ، د .
وفى ط : « وله أيضا » .
١ - فى أ لا يتضح من البيت إلا قوله « الماء » .
٢ - فى أ ضاعت كلمة « الهواء » نتيجة التمزيق والإصلاح ، ولم يعد يتضح منها إلا المد الذى يكتب على الألف .
وفى ف : « وفى الغلالة نهبا » . وفى م « فى الغلالة تبها » ، وفى الحب والمحجوب « فتوهمت فى الغلالة ... فى أديم الهواء » ، وفى المحاضرات : « قد تأملت فى الغلالة منه ... » .
٣ - فى أ سقطت كلمة « السماء » ولا يتضح منها إلا الهمزة ، واعتمدت ما فى ص ، ط والحب والمحجوب .
وفى ف ، ت ، د ، م « لون المساء » ، وفى الحب والمحجوب « تلك بدر ... » .

[٥]

(١) وله فى مثله *

[مجزوء الكامل]

- ١ - مُزَجَّتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ نِى يَوْمَ بَانُوا بِالدَّمَاءِ
 ٢ - فَكَأَمَّا مَزَجَّتْ لِحْدَى دَى مُقْلَتَى خَمْرًا بِمَاءِ
 ٣ - ذَهَبَ الْبُكَاءُ بِعَبْرَتَى حَتَّى بَكَيْتُ عَلَى الْبُكَاءِ

* * *

[٦]

(١) وله فى ابنه

[الكامل]

- ١ - رُوحِ الْفِدَاءِ لِمَنْ إِذَا جَرَحَ الْأَسَى قَلْبِي أَسَوْتُ بِهِ جُزُوحَ إِسَائِي
 ٢ - كَبِيدَى وَتَأْمُورَى وَحَبَّةُ نَاطِرَى وَمُؤَمِّلَى فِى شِدَّتَى وَرَخَائِي
 ٣ - رَبِّيئُهُ مُتَوَسِّمًا فِى وَجْهِهِ مَا قَبْلُ فِى تَوَسَّمتِ آبَائِي

(*) الأول والثانى فى نهاية الأرب ٢ / ٢٤٥.

(١) فى ط « وله أيضا » ، وفى ت « وقال » .

١ - فى نهاية الأرب « بالدما » بقصر الممدود .

٢ - فى م ونهاية الأرب « بخدى » ، وفى م « حمرا » بالحاء المهملة ، وفى نهاية الأرب « خمرًا بما » بقصر الممدود .

٣ - فى د ، م « ذهب البكا » بالقصر .

[٦]

(١) فى ط ، م « وقال أيضا يصف نجابة ولده » . وفى ت « وقال فى ابنه » .

١ - فى ط : « نفسى الفداء » ، وفى ت « الأسا » ، وفى د ، م « روحى الفدا » .

٢ - فى ف : « جنة ناظرى » .

والتأمور : النفس أو دم القلب أو غلاف القلب أو حبه . انظر القاموس واللسان .

٣ - فى م « متوسما بى ... » ، « ماقبل بى ... » .

- ٤ - وَرَزَقْتُهُ حَسَنَ الْقَبُولِ مُهْنًا
 ٥ - وَعَمَرْتُ مِنْهُ مَجَالِسِي وَمَسَالِكِي
 ٦ - وَغَدَوْتُ مُعْتَلِيًا لَهُ مِنْ أُمِّهِ
 ٧ - فَأَظَلُّ أَبْهَجَ فِي النَّهَارِ بِقُرْبِهِ
 ٨ - وَأَزِيرُهُ الْعُلَمَاءُ يَأْخُذُ عَنْهُمْ
 ٩ - وَإِذَا أَجَنُّ اللَّيْلِ بَاتَ مُسَامِرِي
 ١٠ - فَأَيُّتُ أَذْنِي مُهْجَتِي مِنْ مُهْجَتِي
 ١١ - وَالْمَرْءُ يُفْتَنُ بِإِبْنِهِ وَبِشِغْرِهِ
- فِيهِ عَطَاءُ اللَّهِ ذِي الْأَلَاءِ
 وَجَمَعْتُ فِيهِ مَارِبِي وَهَوَائِي
 وَهِيَ النَّجِيبَةُ وَابْنَةُ النَّجَبَاءِ
 وَأُرِيهِ كَيْفَ تَنَاقُلُ الْعُلَيَاءِ
 فَيَبُذُّ مَنْ يَغْدُو إِلَى الْعُلَمَاءِ
 وَمُحَاوِرِي وَمُتَمَلِّأٍ بِإِرَائِي
 وَأَضْمُ أَحْشَائِي إِلَى أَحْشَائِي
 لَكِنَّ هَذَا فِتْنَةُ الْعُقَلَاءِ

* * *

- ٤ - فى ط : « مينا » بدل « مهنا » ، وفى د « عطا الله » .
 ٥ - فى ط : « وعمرت فيه » ، وقد جاء فى ط ، م هذا البيت بعد البيت التالى ، وفى م « وجمعت منه » .
 ٦ - فى أ بدا قوله « وغدوت » كالطيف .
 وفى ف : « وعذرت معتليا » ، وفى الهامش كتب الناسخ « ويروى بالواو » .
 وفى ط : « وغدوت معتليا له عن أمه » ، وفى ت « مقلتا له ... » . وفى م « مقتنيا له عن أمه » ، وفى ص كتب الناسخ كلمة « مجتنيا » فوق كلمة « معتليا » .
 ٧ - فى أ لا يتضح قوله « فأظل أبهج » واعتمدت ما فى باقى النسخ .
 وفى ط ، م « وأريه كيف تناول العلواء » .
 ٨ - فى أ ، ص كتب الناسخ فوق « إلى » حرف « مِنْ » وكتب بجواره حرف « خ » علامة الخطأ .

- وفى هامش ف كتب الناسخ « ويروى من » .
 وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د « يغدوا » .
 وفى ط ، م « ولشد من يغدو إلى العلماء » .
 وفى ت ، د « يأخذ منهم » ، وفى د « فيز » .
 ٩ - فى ط ، م « يجن » ، « مجاورى » .
 ١١ - ساقط من م .

قافية الألف

وقال يصف (١)

[الرجز]

- ١ - عِنْدِي لِأَضْيَافِي إِذَا اللَّيْلُ دَجَا حُبْرٌ سَمِينٌ مِثْلَ حِلْمَاتِ الْمَهَا
- ٢ - جَاءَ بِهَا الصَّانِعُ كُلُّ فِي حِذَا مِثْلَ الرَّحَى قَدْ جُعِلَتْ عَلَى الرَّحَى
- ٣ - شَبَّهْتُهَا إِذَا بِهَا التَّقْصُ بَدَا بِالْبَدْرِ تَرْمِيهِ اللَّيَالِي بِالضُّنَى
- ٤ - وَأَيُّ شَيْءٍ أَبَدًا يُعْطَى الْبَقَا !

* * *

(١) لم أستطع قراءة العنوان في أ ، لعدم وضوحه ، والنص أيضا غير واضح ، واعتمدت ما في ص ، وهو فيهما مكتوب في الهامش وقد سقط هذا النص من ف ، ط ، ت ، د ، م .
(٣) في ص : « الضنا » .

قافية الباء

[١]

وقال يصف محبرة وأقلاما ومقلمة وسكينا * (١)

[الرجز]

- ١ - حَسْبِي مِنَ اللّٰهُوَ وَآلَاتِ الطَّرَبِ وَمِنْ ثَرَاءٍ وَعَتَادٍ وَنَشَبِ
 ٢ - وَمِنْ مُدَامٍ وَمَثَانٍ تَضْطَخِبِ وَهِمَّةٍ طَامِحَةٍ إِلَى الرُّتَبِ
 ٣ - مَجَالِسٍ مَّضُونَةٍ عَنِ الرِّيَبِ مَعْمُورَةٍ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ يُطَلَّبِ
 ٤ - تَكَادُ مِنْ حَرِّ الْحَدِيثِ تَلْتَهِبِ شِعْرًا وَأَخْبَارًا وَنَحْوًا يُقْتَضَبِ
 ٥ - وَلُغَةً تَجْمَعُ أَلْفَاظَ الْعَرَبِ وَفَقْرًا كَالْوَعْدِ فِي قَلْبِ الْحُبِ
 ٦ - أَوْ كَتَاتَى الرُّزْقِ مِنْ غَيْرِ طَلَبِ نَعَمَ وَحَسْبِي مِنْ دُورٍ تُنْتَحَبِ
 ٧ - مُحَلِّيَاتٍ بِلُجَيْنٍ وَذَهَبِ مُحْبِرَةٌ يُرْهِى بِهَا الْحَبِيرُ الْأَلَبِ

(*) جاء النص بكامله فى زهر الآداب ٥٢٠/١ مع زيادة الشطر الثانى فى البيت الذى قبل الأخير .

(١) فى ط : « وقال يصف محبرة وسكينا وأقلاما ومقلمة » . والنص كله ساقط من م .

وفى زهر الآداب : « قال أبو الفتح كشاجم يصف محبرة ومقلمة وأقلاما وسكينا » .

١ - فى زهر الآداب : « جسمى من اللهو » ، و « من عتاد وثرء » .

وفى ط : « ومن ثناء » بدل « من ثراء » . وفى ت « وغناء » بدل « وعتاد » .

٢ - فى أصل أ ، ص ، ف ، د « ونعمة طامحة » ، واعتمدت مافى هامش النسخ لمناسبة

المعنى ، ولموافقة زهر الآداب . وفى ط : « ومن قيان ومدام تصططحب » .

وفى ط وزهر الآداب : « وهمة طامحة » .

٣ - فى ط : « بكل علم » .

وفى زهر الآداب : « من كل علم وأدب » .

٥ - فى أصل أ : « تجمع أخبار » ثم صححها الناسخ فى الهامش بكلمة « ألفاظ » ، وهى

توافق ماجاء فى باقى النسخ وزهر الآداب .

وفى ص فقط : « كالوعد من قلب الحب » .

٦ - فى أ ، ص ، ف ، د « ينتخب » بالمشناة التحتية ، واعتمدت مافى ط وزهر الآداب وفى

زهر الآداب « أجل وحسبى ... » .

٧ - فى ط : « من لجين » .

والخير - بكسر الحاء وفتحها - : العالم . انظر اللسان فى الضبط . والألَب : العاقل

- ٨ - مَثْقُوبَةٌ آذَانُهَا وَفِي الثُّقْبِ
 ٩ - تَضْمَنُ قَطْرًا فِيهِ لِلْكَتَبِ عُشْبٌ
 ١٠ - لَا تَنْضُبُ الْحِكْمَةُ إِلَّا إِنْ نَضَبَ
 ١١ - كَالْقَرْطِ فِي الْجِيدِ تَذَلَّى وَاضْطَرَبَ
 ١٢ - كِنَانَةٌ تُودَعُ نَبْلًا مِنْ قَصَبٍ
 ١٣ - لَا تَضْحَكُ الْأَوْزَاقُ حَتَّى تَنْتَحِبَ
 ١٤ - رَمِيًا مَتَى أَقْصِدَ بِهِ السَّمَتَ أُصِبَ
 ١٥ - غَضِبَى عَلَى الْأَقْلَامِ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ
- مِثْلُ شُنُوفِ الْخُرْدِ الْبَيْضِ الْغُرْبِ
 أَسْوَدُ يَجْرِي بِمَعَانٍ كَالشُّهْبِ
 نَيْطَتْ إِلَى يُسْرَى يَدَى بِسَبَبٍ
 تَضَحَّبُهَا وَالْأَخْوَاتُ تُضْطَحَبُ
 لَمْ يَغْلُهَا رِيْشٌ وَلَمْ تُكْسَ عَقَبُ
 تَرْمِي بِهَا يُمْنَايَ أَغْرَاضَ الْكُتُبِ
 وَمُذِيَّةٌ كَالْعَضْبِ مَامَسَ قَضَبُ
 تَسْطُو بِهَا فِي كُلِّ حِينٍ وَتَثْبُ

٨ - فى ف : « مثل سنوف » بالسين المهملة ، وهو تصحيف .
 وفى ط : « الخرد العين » .

وفى أ كتب الناسخ « جمع عروبة » فى وسط السطر بين هذا البيت والبيت الآتى .
 والشنوف جمع شَنَف - بفتح فسكون - وهو القرط الأعلى .

والخرد : جمع الخريد والخريدة والخرود : وهى البكر لم تمس ، أو الحفرة الطويلة السكون
 الحافضة الصوت المسترة . والغُرْب : جمع عروب وعروبة وعربة : وهى المرأة المتحبة إلى زوجها .
 انظر باقى المعانى فى القاموس واللسان .

٩ - فى ط : « تضم قطرا فيه للكتب عنب » .
 وفى ف : « لكتب » .

١٠ - فى ف : « إلا إن نصب » بالصاد المهملة وهو تصحيف .
 وفى ط : « نيطت إلى يدى سرى بسبب » .

١١ - فى أ ، ص ، ف ، د ، ت « يصحبها » بالثناة التحتية ، واعتمدت مافى ط وزهر
 الآداب . وفى ت « واطرب » وفى زهر الآداب : « فاضطرب »

١٢ - فى زهر الآداب : « كأنه يودع نبلا » ، « ولم تحمل عقب » .
 والعَقَب : العصب الذى تعمل منه الأوتار ، والواحدة عقبة .

١٣ - فى ط : « لم تضحك » . وفى ت « ترمى فيها » .

وفى زهر الآداب : « ينتحب » بالثناة التحتية ، و « أغراض » بالعين المهملة .
 ١٤ - فى ط : « أقصدته » .

وفى زهر الآداب : « مامس القصب » .

والعضب : السيف . وقضب : قطع .

١٥ - فى أ ، ف ، ت ، د « تسطوا » .

- ١٦- وَإِنَّمَا تُرْضِيكَ فِي ذَاكَ الْغَضَبِ فَبِلَكَ آلَاتِي وَآلَاتِي تُحِبُّ
١٧- وَالظُّرْفُ فِي الْآلَاتِ شَيْءٌ يُشْتَحَبُ لَا سِيَّمَا مَا كَانَ مِنْهَا لِلْأَدَبِ

[٢]

وقال يمدح عبيد الله بن إبراهيم التتوخي^(١)

[الخفيف]

- ١ - ضَرَبْتُ فِي ارْتِشَافِ ذَاكَ الرُّضَابِ خُلْبًا كَانَ بَرَقَ ذَاكَ السَّحَابِ
٢ - يَامَهَاةَ الْفَلَاةِ يَاعِرِضَةَ الْأَعْدِ رَاضٍ يَا عَذْبَةَ الثَّنَائَا الْعِدَابِ
٣ - أَمِنَ الْعَدْلُ أَنَّ مَنْ سَوَّفَ يَقْضِي فَيْكَ نَحْبًا وَكَلْبَةً بَائِتِحَابِ ؟
٤ - كَيْفَ يَصْحُو نَشْوَانُ خَمْرِ الثَّلِيثِ نِ وَخَمْرِ الْهَوَى مِنْ الْإِطْرَابِ ؟

= وفي ط جاء البيت هكذا :

عصى على الأقلام من غير سكب يسطو بها من كل حين ويشب
١٦- في ط جاء القسم الأول هكذا :
وإنما يرضيك من ذاك الغضب
والقسم الثاني زيادة من ط وزهر الآداب ، وهو ساقط من باقى النسخ .

[٢]

(١) فى ف : « عبد الله » . ولم أعثر على ترجمة للممدوح .

والنص كله ساقط من ط ، م .

١ - فى ف : « خليا » بالمشناة التحتية ، وهو تصحيف .

والضرب بفتح الأول والثاني : العسل الأبيض . انظر القاموس واللسان .

٢ - العرض بكسر فسكون : الرائحة طيبة أو خبيثة . والجمع أعراض وقيل الأعراض الأجساد .

انظر القاموس واللسان .

٤ - فى أ ، ت ، د « يصحوا » .

والتَّيْلَان - كالظربان :- شجرة عنب الثعلب .

- ٥ - وَمِنْ الْحَيْنِ أَنَّ غِرْلَانَ رَمَلَ
 ٦ - فِي رِيَاضِ الْجَمَالِ يَأْخُذْنَ مَا شِئُوا
 ٧ - وَأَبَى مُحِبُّهَا يَمِينُ أَخَى الْحُبِّ
 ٨ - لَوْدَعِيًّا أَمْضَى مِنَ السَّيْفِ فِي الرُّوْ
 ٩ - إِعْضَبِي إِنْ أَرَدْتَ وَارْضِي فَعِنْدِي
 ١٠ - لَسْتُ مِمَّنْ يَقُولُ إِنْ الْغِنَى ثُدَّ
 ١١ - فَالْتَدَانِي مِنَ التَّنَائِي وَمَا الرَّا
 ١٢ - فَابْشِرِي وَلْتَنَلْ بِشَارْتِكِ الرُّكْ
 ١٣ - بِفِنَاءٍ كَأَنَّمَا انْتَضَمَ الدَّهْرُ
 ١٤ - وَكَأَنَّ الْخُطُوبَ خَوْفًا تَوَاصَتْ
 ١٥ - فِيهِ سَبَطُ الْبَنَانِ مِنْ آلِ إِبْرَا
 ١٦ - لَمْ يُعْلَلْ نَصِيبُهُ مِنْ مَعَالِي
 ١٧ - يُعْجِبُ النَّاسَ أَنَّهُ أَفْضَلُ النَّا
 ١٨ - وَكَثِيرٌ حَيَاؤُهُ وَالْعَطَايَا
 ١٩ - لَوْ تَبَحَّرَتْ جُودُهُ لَحَسِبَتْ أَلْ
 ٢٠ - أَعْرَبَتْ فِي النَّدَى سَجَايَاهُ قَدَمَا
 ٢١ - شَرَفٌ كَيْفَ مَا تَصَفَّقَتْ صَافَحَ
- صَائِدَاتٍ بِاللَّحْظِ آسَادَ غَابِ
 نَ مِنَ الْجَلَنَارِ وَالْعُنَابِ
 بِ لَقَدْ جَاوَيْتَ سَرِيعَ الْجَوَابِ
 ع وَأَذَكِي فِي ظُلْمَةٍ مِنْ شَهَابِ
 عَزَمَاتٍ مِثْلُ السُّيُوفِ الْقَضَابِ
 رَكَ أَسْبَابُهُ بِلَا أَشْبَابِ
 حَةُ إِلَّا فِي الْكَدِّ وَالْإِتْعَابِ
 بَ فَهَذَا أَوَانُ حَلِّ الرُّكَّابِ
 رُ عَلَيْهِ وَانْحَلْ عِقْدُ السُّخَابِ
 بَيْنَهَا بِاجْتِنَابِ ذَاكَ الْجَنَابِ
 هَيْمَ صَعْبُ الْمَرَامِ سَهْلُ الْحِجَابِ
 جَدُّهُ يَعْرُبُ الْكَرِيمِ النَّصَابِ
 سِ غَلًا وَهُوَ غَيْرُ ذِي إِعْجَابِ
 يَتَبَرَّجَنَ مِنْهُ لِلْخُطَابِ
 بَخَرٌ فِي صَدْرِهِ الرَّحِيبِ الرَّحَابِ
 فَدَعَوْنَاهُ طَالِبَ الطُّلَابِ
 تَ عَلَيْهِ دِيْبَاجَةُ الْأَحْسَابِ

٧ - فى ص فقط كتب الناسخ فى الهامش أمام « وأبى حبها » قوله : لعله « وحلى حبها
 بين » .

٨ - فى د « وأزكى » بالزأى . واللؤذعى : الحديد الفؤاد واللسان .

٩ - فى ف : « اغضى » مكان « اغضبي » .

١٠ - فى أ ، ص ، ف ، ط ، د « يدرك » بالمشاة التحتية ، واعتمدت ما فى ت .

١٣ - فى ف ، د « السحاب » بالحاء المهملة وهو تصحيف .

والسحاب : قلادة من قرنفل ومحلب بلا جوهر والمحلب : شجر له حب يُجعل فى الطيب .

١٦ - فى ص : « لم يقلل » مع أن الناسخ كتب القاف على صورة العين ، ولكنه وضع فوقها

نقطتين .

١٧ - فى ت « وهو ذو إعجاب » ، وهو خطأ من حيث المعنى والوزن .

٢١ - فى ت « كيف ماتصافحت » .

- ٢٢- مِثْلَ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي أَيْنَمَا وَجَّهْتَ وَجْهَهَا فَأَنْتَ فِي مِغْرَابٍ
 ٢٣- وَحَكِيمِ الزَّمَانِ لَمْ يُوْتْ عِنْدَ الْ
 ٢٤- فِي يَدَيِّ رَأْيِهِ مِنَ الْفِكْرِ مِزًّا
 ٢٥- مَا رَأَتْهُ الْخُطُوبُ أَطْرَقَ إِلَّا
 ٢٦- وَرِيَاضُ الْجَمَالِ فِي وَجْهِهِ تُغْدِ
 ٢٧- وَكَأَنَّ الظُّلَامَ وَالنُّورَ طَيْفًا
 ٢٨- خُضْتُ مِنْهُ بَحْرَ التَّوَالِ وَأَهْدَيْ
 ٢٩- كُلُّ بَيْتٍ أَعْمُ طَيْبًا وَأَذْكَى
 ٣٠- يَا أَخَا الْجَدِّ يَا أَبَا الْحَسَنِ الْحُجَّةَ
 ٣١- وَالْكَرِيمَ الَّذِي عَلَى كَرَمِ الْأَخُو
 ٣٢- أَنَا - إِنْ لَمْ تَرَ التَّجَوُّزَ فِي الْحُكْمِ
 ٣٣- وَالشَّرِيفُ الَّذِي يَرَى بَيْنَنَا الْآ
 ٣٤- مِدْحَى مَا حَيِّثُ تَنْزَى وَإِنْ كَا
 ٣٥- فَاسْتَمِعْ لِي هَنَيْتَ شَامِيَةَ الْآ
 ٣٦- بِنْتُ فِكْرِ كَسَوْنُهَا حُلَّ الصَّدِّ

* * *

- ٢٤- في أ، ص « الحجي » ، واعتمدت ما في ف ، ت .
 ٢٦- في ف : « تفدى » بالفاء . وفي أ ، ص ، ف ، د ، ر « العلى » .
 ٢٩- في ف ، ت ، د « أزكى » بالزاي .
 ٣٤- في ف : « زيارة الأغياب » .
 ٣٥- في أ جاء بعد قوله « فاستمع » بياض ثم جاءت كلمة « شامية » ، واعتمدت ما في باقي النسخ .
 ٣٦- كتب الناسخ في أ كلمة « حلل » تحت كلمة « مدخل » ولم يكتب أية علامة ، واعتمدت هذا ، ومافي أصل ت وكتب الناسخ في الهامش ويروى مدخل .
 وفي ف كتب الناسخ في الهامش كلمة « حلل » وكتب فوقها الحرف « خ » .
 وفي ص « مدخل الصدق » .
 وفي د كتب الناسخ في الهامش « قوله مدخل ويروى حلل » .
 والشرط الثاني من غلو الشعراء المفرط الذي لا يقبله مسلم .
 (٢ - ديوان كشاحم)

[٣]

وقال يمدح الحسين بن علي التنوخي من بني الفصيصة^(١) [الكامل]

- ١ - وَصَبَ الْهَوَى مَا كَانَ مِنْ أَوْصَابِهِ لَوْلَا طُرُوقُ خَيَالِهِ الْمُنْتَابِهِ
- ٢ - يَأْتِي وَقَدْ حَسَرَ الصَّبَاحُ لِنَامَهُ إِلَّا تَحِيَّةَ رُكْبِهِ وَرِكَابِهِ
- ٣ - خَلَّوْهُ يَنْدُبُ سَجْوَهُ فَلَعَلَّهُ يَشْفِي الَّذِي نَكَأَتْهُ مِنْ أُنْدَابِهِ
- ٤ - وَتَعَجَّبْتُ لَمَّا بَكَى بِدَمٍ وَلَوْ تَرَكْتُ لَهُ دَمْعًا إِذَا لَبَكَّى بِهِ
- ٥ - مَا أَنْصَفْتُهُ يَكُونُ مِنْ أَعْدَائِهَا فِي زُعْمِهَا وَتَكُونُ مِنْ أَحْبَابِهِ
- ٦ - وَهِيَ الَّتِي قَالَتْ لِحَارَةِ بَيْتِهَا قَوْلًا دُمُوعِي كُنْ رَدًّا جَوَابِهِ
- ٧ - مَا كَانَ يَنْفَعُهُ لَدَى شَبَابِهِ فَعَلَامَ يُتَعَبُ نَفْسُهُ بِخَضَابِهِ؟
- ٨ - وَعَجِبْتُ مِنْهُ يُعَوِّدُ بَعْدَ إِلَى الْهَوَى فَكَأَنَّ عَذْبًا كَانَ طَعْمُ عَذَابِهِ
- ٩ - غُصْنٌ مِنَ الْبَانِ انْتَنَى وَجَنَائِهِ عَنْ وَرْدِهِ وَاهْتَزَّ عَنْ غُنَابِهِ
- ١٠ - وَكَأَنَّمَا خَلَخَالُهُ وَسَوَارُهُ صَمْتًا لِنُطْقِ وَشَاحِهِ وَحِقَابِهِ
- ١١ - وَكَأَنَّمَا ضَنَّ الْحُسَيْنُ بِعِرْضِهِ يَوْمَ التَّفَرُّقِ ضِنَّهُ بِسَحَابِهِ
- ١٢ - أَسَدٌ وَبَيْضُ الْهِنْدِ مِنْ أَظْفَارِهِ صِلْ وَشُمُرُ الْخَطِّ مِنْ أُنْيَابِهِ

(١) ساقط من ط ، م . ولم أعر على ترجمة للممدوح .

١ - فى ت « المتناهب » .

٢ - فى ف « بأبى » ، وفى الهامش كتب الناسخ « بأبى » وكتب فوقها الحرف « خ » ، وفى ت « إلا محبة ركه » .

٣ - فى ت « يشفى التى » .

٤ - فى جميع النسخ « لبكابه » .

٧ - فى ف : « لذى » بالذال المعجمة ، وفى ت « لذيد شبابه » .

٩ - فى هامش ص كتب الناسخ فى الهامش بجوار البيت : « لعله » .

غصن بدا نواره ثغرا له وبنانه المنخضوب من عنابه
وفى ت « من ورده » .

١٠ - الحقاب : ككتاب شئ تعلق به المرأة الحلى وتشده فى وسطها .

١١ - فى ت « بسخابه » بالمعجمة .

١٢ - الصل بكسر الصاد : الحية التى لا ينفع لعضتها علاج ، والسيف القاطع ، والخط : هو الرمح ، وعرف بذلك لأنه ينزل فى ساحل الخط بالبحرين . انظر القاموس واللسان .

- ١٣- تَلَقَى الْمُلُوكَ الصَّيْدَ حَوْلَ رِوَاقِهِ
 ١٤- يَخْوُونَ بَيْنَ جُلُوسِهِ وَزُكُوبِهِ
 ١٥- أَبْنَاءُ مُعْتَصِبٍ بِجَوْهَرٍ تَاجِهِ
 ١٦- فَإِذَا رَمَى هَدَفَ الْخُطُوبِ فَإِنَّمَا
 ١٧- وَالْمَلِكُ يَعْلَمُ حِينَ غَابَ بِأَنَّهُ
 ١٨- أَلْقَى أَرْزَمَتَهُ إِلَى تَدْيِيرِهِ
 ١٩- فَكَأَنَّمَا هُوَ مُحَرَّمٌ فِي حُلَّةِ
 ٢٠- وَافَى فَصَدَّقَتِ الظُّنُونُ وَنَفْسَتْ
 ٢١- فِي زَجَرٍ قَالِ بَانَ صَادِقُ وَعْدِهِ
 ٢٢- أَتَتْ الْبِشَارَةُ قَصْرَهُ بِقُدُومِهِ
 ٢٣- وَاحْتَالَ فِيهِ قَوْدٌ تَبْرُ سُقُوفِهِ
 ٢٤- حَسَدًا عَلَى مَامَسَ مِنْ أَذْيَالِهِ
 ٢٥- وَازْتَاخَ مَجْلِسُنَا إِلَيْهِ فَلَمْ يَتَعَجَّ
 ٢٦- بِسُجُودٍ مَقْبُولِ السُّجُودِ مُثَابِهِ
 ٢٧- لِي فِي ذِمَامِكَ حُرْمَةٌ قَدْ أَكْثَدْتُ
- لِلْإِذْنِ أَوْ زُمَرًا عَلَى أَبْوَابِهِ
 شَرْفًا يَلْتَمِسُ بِسَاطِهِ وَرِكَابِهِ
 مُتَلَفِّعٍ بِرِدَاءٍ ظِلُّ عُقَابِهِ
 فِي رُقْعَةِ الْبُرْجَاسِ سَهْمُ صَوَابِهِ
 مَاغَابَ عَنْهُ غَيْرُ ضَيْعَمٍ غَابِهِ
 لَمَّا رَأَى طَبًّا بِقَوْدٍ صِعَابِهِ
 لِعَفَافٍ شَيْمَتِيهِ وَطُهِرَ ثِيَابِهِ
 كُرْبُ الْقَرْنِضِ لَهُ وَكَانَ لَمَّا بِهِ
 وَطُلُوعِ سَعْدٍ لَاحَ ضَوْءُ شَهَابِهِ
 فَعَلَا سُورُورُ ضُحُونِهِ وَقَبَابِهِ
 لَوْ أَنَّهُ بِمَكَانٍ ثَوْبٍ رَحَابِهِ
 فِي مَشْيِهِ وَاشْتَمَّ مِنْ هُدَابِهِ
 فِي صَدْرِهِ إِلَّا عَلَى مِحْرَابِهِ
 وَدُعَاءِ مَسْمُوعِ الدُّعَاءِ مُجَابِهِ
 سَبَبًا يَرَاهُ الْمَجْدُ مِنْ أَسْبَابِهِ

١٥- في ص كتب الناسخ كلمة « لوائه » فوق كلمة « عقابه » .

وَالْعُقَابُ هُنَا : الرَايَةُ . انظر القاموس واللسان .

١٦- الْبُرْجَاسُ بضم الباء : غرض في الهواء على رأس رمح أو نحوه .

١٨- الطَّبُّ : الحاذق الماهر بعلمه .

٢٠- في ص : « وكاد » ، ويبدو أن هناك تصحيحا في هذه النسخة ، وذلك لأن الدال كتبت

بخط يخالف كتابة المخطوط .

٢٣- في أ ، ص : « قَوْدَتَبَر ... بمكان توب » ، واعتمدت ما في ف .

وفي ف : « قَوْدٌ بئر ... »

٢٥- يعرج : يقيم بالمكان .

- ٢٨- عَلَّمْتَ عَبْدَكَ أَنْ يُصْعَرَ خَدُّهُ كَبُرًا وَأُبْهَةً عَلَى أَصْحَابِهِ
 ٢٩- بِمَوَاهِبِ ضَاعَفْنَ مِنْ أَمْوَالِهِ وَمَذَاكِرَاتِ زِدْنَ فِي آدَابِهِ
 ٣٠- وَكَسَوْتَهُ بِاللَّيْلِ ثَوْبَ مَنْاقِبٍ تَبَقَّى عَوَاقِبُهُنَّ فِي أَغْقَابِهِ
 ٣١- فَمَتَّى تَطَلَّبَ أَنْ يَقُومَ بِشُكْرِمَا أَوْلَيْتَ أَتَعَبَ نَفْسَهُ بِطَلَابِهِ

* * *

[٤]

وله يصف مغزفة * (١)

[السريع]

- ١ - مُغْلِنَةُ الْأُوتَارِ صَحَابَةٌ لَهَا حَنِينٌ كَحَنِينِ الْغَرِيبِ
 ٢ - زَادَتْ عَلَى الْمِزْهَرِ طَيْبًا وَقَدْ تَاهَتْ عَلَى النَّائِ يَخْلُقِ عَجِيبِ
 ٣ - مَكْسُوتَةٌ أَحْشَاؤُهَا حُلَّةٌ مِنْ جِلْدِ أَحْشَاءِ غَزَالِ رَبِيبِ
 ٤ - كَأَمَّا تِسْعَةُ أُوتَارِهَا نُصِبْنَ أَشْرَاكَ لِصَيْدِ الْقُلُوبِ

* * *

٢٩- فى ف « ومذكرات » .

٣٠- فى ت « وكسوته بالنيل » .

[٤]

(*) الأبيات فى الديارات ٢٦٢ .

(١) فى ط جاء هذا النص أول قافية الباء . وفى ت ، م « وقال يصف ... » .

٢ - فى ص نسي الناسخ هذا البيت فكتبه فى الهامش .

وفى ط ، م « تاهت على المزهري » ، و « زادت على الناي » ، وفى الديارات « تاهت عن الناي » .

٣ - فى ط ، م والديارات جاء الشطر الثانى هكذا : « يبيض من جلد غزال ربيب » ، وفى م

كتبت كلمة « غزال » « غزالى » وفى الديارات « جلدة » بدل « حلة » .

٤ - فى ط ، م « ستة أوتارها » .

[٥]

وله يصف مذبذبة أهداها *

[السريع]

- ١ - مَذْبَذَةٌ تُهْدَى إِلَى سَيِّدٍ مَا زَالَ عَنْ كُلِّ وَلِيٍّ يَذُبُّ
- ٢ - طَرِيفَةٌ لَمْ يَحُلْ مِنْ مِثْلِهَا مَجْلِسُ ذِي ظَرْفٍ وَلَا ذِي أَرْبِ
- ٣ - نَاصِيَةُ الْأَذْهَمِ فِي عُودِهَا لَمْ تَكْ مِنْ غَرْفٍ وَلَا مِنْ ذَنْبِ
- ٤ - وَذَاكَ قَالَ إِنْ تَأَمَّلْتَهُ لِمَا تُرْجَى مِنْ نَوَاصِي الرُّتَبِ
- ٥ - لَطِيفَةٌ تَجْمَعُهَا حِلْيَةٌ مُذْهَبَةٌ فِي قَائِمٍ مُنْتَحَبِ
- ٦ - كَأَنَّهَا فِي ظَهْرِ مَجْدُولَةٍ دُؤَابَةٌ أَنْبُوبُهَا مِنْ ذَهَبِ
- ٧ - قَلِيلَةُ الْمُقَدَّارِ لَكِنَّهَا أَكْثَرُ مِنْهَا أَنَّهَا مِنْ مُحِبِّ

[٦]

ولله * (١)

[الرمل]

- ١ - عَجَبِي يَمُنُّ تَعَالَتْ حَالُهُ وَكَفَاهُ اللَّهُ ذِلَّاتِ الطَّلَبِ

* الأبيات ١ ، ٣ ، ٤ في المحاضرات ٣٨١/٤

٢ - في ص ، ت ، م « ولاذى أدب » ، وفي ت « ظريفة » .

٣ - في ص كتب الناسخ في الهامش أمام البيت « لكون المنشئة من شعر الخيل » ، وفي م « بي عودها » .

٤ - في ط : « لم تترجى » ، وفي م « لم ترجى » .

٥ - في م « يجمعها » ، « بي قائم » .

٧ - في ص : « يكثر منها » .

[٦]

(*) الأبيات في زهر الآداب ١ / ١٥٦ ، وجمع الجواهر ص ٢ ، والأول والثاني في يتيمة الدهر

٢٠٨/٤ .

(١) في ف : « وله أيضا » . وفي ت « وقال » .

وفي ط ، م « وقال أيضا وأحسن ماشاء وهو تمثل به صاحب اليتيمة » . إلا أنه في م « وهو مما تمثل » .

١ - في ف ، د « ذلة » .

- ٢ - كَيْفَ لَا يَقْسِمُ شَطْرِي عُمرِهِ
 ٣ - سَاعَةً يُمْتِنِعُ فِيهَا نَفْسَهُ
 ٤ - وَدُنُوٍّ مِنْ دُمَى هُنَّ لَهُ
 ٥ - فَإِذَا مَا نَالَ مِنْ ذَا حَظُّهُ
 ٦ - مَرَّةً جِدًّا وَأُخْرَى رَاحَةً
 ٧ - فَقَضَى الدُّنْيَا نَهَارًا حَقَّهَا
 ٨ - تِلْكَ أَقْسَامٌ مَتَى يَعْمَلُ بِهَا
- بَيْنَ حَالَيْنِ نَعِيمٍ وَأَذَبٍ
 مِنْ غِذَاءٍ وَشَرَابٍ مُنْتَحَبٍ
 حِينَ يَشْتَأِقُ إِلَى اللَّهِو لُعَبٍ
 فَنَشِيدٌ وَحَدِيثٌ وَكُثْبٌ
 فَإِذَا مَا عَسَقَ اللَّيْلُ انْتَصَبَ
 وَقَضَى لِلَّهِ لَيْلًا مَايَجِبُ
 عَامِلٌ يَسْعَدُ وَيَرْشُدُ وَيُصِيبُ

* * *

= وفى زهر الآداب : « عجبى من تناهت » .

وفى جمع الجواهر : « عجبى للمرء تعالت حاله » ، وفى اليتيمة « عجباً ممأ ... زَلَّات » .
 ٢ - فى هامش أ ، ص كتب الناسخ كلمة « سرور » فى مقابل كلمة « نعيم » وكتب فوقها « خ » .

وفى ف كتب الناسخ : يروى : سرور .

٣ - فى ف : « من غذا » .

والبيت ساقط من ط ، م .

٤ - فى هامش أ ، ص كتب الناسخ كلمة « اللعب » فى مقابل كلمة « اللهو » وكتب فوقها « خ » .

وفى زهر الآداب وجمع الجواهر : « حين يشتاق إلى اللعب لعب » .

والبيت ساقط من ط ، م . وفى ت « من دُمَا » .

٥ - فى ط ، م « فإذا مانال دهرًا حظه » . وفى ت ، د ، م « فحديث ونشيد » .

وفى جمع الجواهر : « فإذا مازال » .

٦ - فى ف : « فإذا ماغشق » بالمثلثة وهو تصحيف .

وفى زهر الآداب : « مرة جدًّا وأخرى راحة » .

وفى جمع الجواهر : « ساعة جدًّا وأخرى لعبًا » .

٧ - فى ط : « يقتضى الدنيا » .

٨ - فى زهر الآداب فقط جاءت كلمة « دهره » مكان « عامل » .

[٧]

وله أيضا (١)

[البسيط]

- ١ - الْحَمْدُ لِلَّهِ نَالَ النَّاسَ حَظَّهُمْ وَأَخْطَأْتَنِي عَلَى اسْتِحْقَاقِهَا الرُّتَبُ
 ٢ - وَعَاقَبَنِي عَنْ طِلَابِهَا أُصَيْبِيَّةٌ
 ٣ - وَلِي قَوَادِمُ لَوْ أَنِّي جَدَفْتُ بِهَا
 ٤ - وَلِلْمَرَاتِبِ أَسْبَابُ مُبْلَغَةٌ
 ٥ - وَمَا التَّعَجُّبُ لَوْ أَنِّي ظَفِرْتُ بِهَا
 ٦ - فَإِنْ يَكُنْ أَدَبٌ مِنْ رُتْبَةٍ عَوْضًا
 وَأَخْطَأْتَنِي عَلَى اسْتِحْقَاقِهَا الرُّتَبُ
 يَأْبَى فِرَاقَهُمُ الْإِشْقَاقُ وَالْحَدَبُ
 لَأَنْهَضَنِي وَلَكِنْ أَفْرُجِي زُغْبُ
 كَمَا لَهَا عَنْ مِنْ إِدْرَاكِهَا سَبَبُ
 بَلْ فِي تَنْكِبِهَا اللَّاوِي بِهَا الْعَجَبُ
 فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ الْعِلْمُ وَالْأَدَبُ

* * *

[٨]

وله يستهدى بَرَكَارًا (١) (*)

[المنسرح]

- ١ - جُدْ لِي بِبَرَكَارِكَ الَّذِي صَنَعْتُ فِيهِ يَدًا قَتْنِيهِ الْأَعَاجِيِبَا

(١) في ط « وقال في شكوى الحظ والزمان » ، وفي م « وقال يشكو ... » .

١ - في ط ، م « مع استحقاقها » .

٢ - في م « والحرب » .

٣ - في ط : « حذفت » بالحاء المهملة ، وهو خطأ مطبعي . وفي ت « ولي قوائم » . وفي م

« حذفت » .

٤ - البيت ساقط من ط .

وفي ف : « كمالها عن إدراكها سبب » .

٥ - في ط : « اللأداء ياعجب » .

وفي م « اللأدى بها العجب » .

[٨]

(*) النص في زهر الآداب ١ / ٣٨٩ ، ماعدا البيتين ٩ ، ١٦ ، والأبيات كلها في العمدة ٢ / ٢٩٩ .

(١) في ط ، ت « وقال يستهدى بَرَكَارًا » .

١ - في ط : « يدا القين » . وفي م « يداقينة » .

- ٢ - مُلْتَمِعِ الشَّفَرَتَيْنِ مُعْتَدِلٌ مَاشِيْنَ مِنْ جَانِبٍ وَلَا عَيْبَا
 ٣ - شَخْصَانِ فِي شَكْلٍ وَاحِدٍ قُدْرَا وَرُكْبَا بِالْعُقُولِ تَرْكِيبَا
 ٤ - أَشْبَهُ شَيْعَيْنِ فِي اشْتِبَاكِهِمَا بِصَاحِبٍ مَا يَمْلُ مَصْحُوبَا
 ٥ - أَوْثَقَ مِسْمَارُهُ وَغُيِّبَ عَنْ نَوَاطِرِ النَّاقِدَيْنِ تَغْيِيْبَا
 ٦ - فَعَيْنُ مَنْ تَجَنَّبَ عَلَيْهِ تَحْسَبُهُ فِي قَالِبِ الْإِعْتِدَالِ مَضْبُوبَا
 ٧ - وَضَمَّ شَطْرِيهِ مُحْكِمَ لَهُمَا ضَمَّ مُحِبِّ إِلَيْهِ مَحْبُوبَا
 ٨ - يَزْدَادُ حِرْصًا عَلَيْهِ مُبْصِرُهُ مَا زَادَهُ بِالْبَيِّنِ تَقْلِيْبَا
 ٩ - فَقَوْلُهُ كُلَّمَا تَأَمَّلَهُ طُوبَى لِمَنْ كَانَ ذَا لَهُ طُوبَى
 ١٠ - ذُو مُقْلَةٍ بَصَرْتُهُ مُذْهَبَةٌ لَمْ تَأْلُهُ زِينَةٌ وَتَذْهِيبَا

٢ - فى ف : « ملتئم الشفرتين » ، « ماشيب » . وفى م « من جانب » .

وفى زهر الآداب : « ملتئم الشعبين » . وفى العمدة : « ملأم الشفرتين » .

٣ - فى ف جاء ضبط البيت ووضعه هكذا - على الرغم من أن الناسخ لا يضبط الأبيات - :

شخصان فى شكلٍ واحدٍ قدرًا وركبًا بالعقول تركيبًا

وفى زهر الأداب ضبطت كلمة « شكل » بالتنتين ، وهو لا يخرج عن الوزن .

وفى العمدة : « فى العقول » .

٤ - فى ط : « فى اثتلافهما » ، « لا يمل » . وفى م « فى اثتلافهما » ، « لا يمل » .

وفى زهر الآداب : « فى اشتكالهما » ، « لا يزال مصحوبا » . وفى العمدة : « لا يمل » .

٦ - فى ط والعمدة « يجتليه » .

وفى زهر الآداب : « يجتليه يحسبه » .

٧ - فى ط : « محكما » .

وفى زهر الآداب : « قد ضم قطريه محكما لهما » .

٨ - فى ف : « مصبره » .

وفى ط : « مضمره » .

٩ - فى ط : « فقولته » . وفى م « قولته » .

وفى أ ، ص ، د « طوبا » فى المرتين ، وفى ف ، م فى الثانية فقط .

والبيت غير موجود فى زهر الآداب .

١٠ - فى ط : « بصيرة » ، « لم تأله خبرة » . وفى م « لم تأله خبرة وتهديا » . =

- ١١- يُنْظَرُ مِنْهَا إِلَى الصَّوَابِ فَمَا
 ١٢- لَوْلَاهُ مَاصِحٌ شَكْلُ دَائِرَةٍ
 ١٣- الْحَقُّ فِيهِ فَإِنْ عَدَلَتْ إِلَى
 ١٤- لَوْ عَيْنٌ إِقْلِيدِسٍ بِهِ بَصُرَتْ
 ١٥- فَابْعَثْهُ وَاجْنُبْهُ لِي بِمَسْطَرَةٍ
 ١٦- لَازِلَتْ تُجْدِي وَتُجْتَدِي حِكْمًا
- يَزَالُ مِنْهَا الصَّوَابُ مَطْلُوبًا
 وَلَا وَجَدْنَا الْحِسَابَ مَحْسُوبًا
 سِوَاهُ كَانَ الْحِسَابُ تَقْرِيْبًا
 خَرَّ لَهُ بِالسُّجُودِ مَكْبُوبًا
 تُلَفِ الْهَوَى بِالثَّنَاءِ مَجْنُوبًا
 مُسْتَوْهَبًا لِلصَّدِيقِ مَوْهُوبًا

* * *

[٩]

وله في صفة الخمر والساقى * (١)

[البسيط]

١ - لَا تُطْبِئَنَّ فِي بُكَاءِ الثَّوِي وَالطُّئْبِ وَلَا تُحَيِّ وَجُوهَ الْحَيِّ مِنْ كَثَبِ

= وفي زهر الآداب : « بصرته منسبة » ، « لم تأله رقة وتهذيا » . وفي العمدة : أبصرته .
 ١١- في ط ، م جاء البيت هكذا :

ينظر منها إلى الصواب به فما يزال الصواب مطلوبًا
 وكذلك في العمدة فيما عدا « فلا يزال » .
 وفي زهر الآداب هكذا :

ينظر فيها إلى الصواب فما بها يزال الصواب مطلوبًا
 ١٢- في زهر الآداب : « ماصح خط دائرة » .
 ١٥- في ف : « بمنظرة » .

وفي العمدة : « تلق الهوى » . وفي م ، ط « تلف الثنا بالعلاء مكسوبا » .
 وفي هامش أ ، ص كتب الناسخ « مجلوبا » . في مقابل « منجنوبا » وكتب فوقها الحرف « خ » .
 وفي ف كتب الناسخ في الهامش « ويروى مجلوبا » . وفي ت كتب في الهامش « في نسخة
 مجلوبا » .

[٩]

(*) أورد الثعالبي في اليتيمة ١٨٩/٢ الآيات من ١ - ٦ ، من ٨ - ١١ على أنها من قول
 أبي بكر محمد الخالدي ، وجاء محقق ديوان الخالدين فأخذ باقي القصيدة من ديوان كشاجم وأسند
 الجميع إلى الخالدي !! وانظر مقال المحقق في هذا ص ٢٣ .

(١) النص بكامله ساقط من ط ، م .

وفي ف : « وله في صفة الخمر والصافى » . وفي ت « وقال يصف الخمر » .

=

١ - في اليتيمة : « في بكاء النوء » .

- ٢ - وَلَا تَجْدُ بَعْمَامٍ لِلْغَمِيمِ وَلَا
 ٣ - رَنْعٍ تَغْفَى فَأَغْفَى مِنْ جَوَى وَأَسَى
 ٤ - سَيَّانٍ بَانَ خَلِيطٌ أَوْ أَقَامَ بِهِ
 ٥ - أَبْهَى وَأَجْمَلُ مِنْ ذِكْرِ الْجَمَالِ وَمِنْ
 ٦ - مَدُّ الْبَنَانِ إِلَى كَأْسٍ عَلَى سُكْرِ
 ٧ - حَمَرَاءُ إِذْ جَلِيتُ فِي الْكَأْسِ نَقَطَهَا
 ٨ - كَمْ جَدَّدْتُ وَهَى لَمْ تُفْضِضْ خَوَاتِمَهَا
 ٩ - كَانَتْ لَهَا أَرْجُلُ الْأَعْلَاجِ وَاتِرَةٌ
- تَسْمَخُ لِيَسْرِبَ إِلَيْهَا بِالْوَاكِفِ السَّرِبِ
 قَلْبِي وَكَانَ إِلَى اللَّذَاتِ مُتَقَلِّبِي
 فَإِنَّمَا عَامِرُ الْبَيْدَاءِ كَالْخَرْبِ
 إِذْ مَانَ ذِكْرُ هَوَى يَهْوَى عَلَى قَتَبِ
 وَرَفَعَ صَوْتِ بَطْرِيبٍ عَلَى طَرَبِ
 مِرْاجُهَا بِدَنَانِيرٍ مِنَ الْحَبَبِ
 مِنَ الدُّهُورِ وَكَمْ أَهْلَتْ مِنَ الْحَقَبِ
 بِالدُّوسِ فَانْتَصَفَتْ مِنْ أَرْؤُسِ الْعَرَبِ

= وفى اليتيمة وديوان الخالدين جاء الشطر الثانى هكذا : « ولا تحى كتيب الحى من كتب » .
 وفى ص كتب الناسخ كلمة « قرب » فوق كلمة « كتب » .
 وفى ف جاء البيت هكذا :

لاتنظبن فى البكاء النوى والطنب ولا تحى أهيل الحى من كتب

وفى أ يياض بين كلمتى « ولا تحى » و« الحى » ، واعتمدت مافى ص .
 ٢ - فى ف : « بشرب المها » .

والغميم : النبات الأخضر تحت الياض ، أو هو الكالأ تحت اليبس ، وهذا الذى ذكرته هو المناسب للمعنى ، انظر باقى المعانى فى القاموس واللسان .

٣ - فى أ ، ص ، ف ، د « منقلب » . واعتمدت مافى اليتيمة .

٧ - فى أصل أ ، ص جاء الشطر الأول هكذا : « حمراء حين جاور الكأس نقطتها » وهو يخالف الوزن ، واعتمدت ماجاء فى هامشهما حيث كتب الناسخ : لعله : حمراء إذ جليت فى الكأس نقطتها » ، وهو يوافق ماجاء فى ف .

وفى اليتيمة : « حمراء حين جلتها الكأس نقطتها » .

٨ - ذكر محقق ديوان الخالدين أنه لم يجد البيت فى اليتيمة أو مصادره الأخرى التى تعتمد على اليتيمة ، وبالتالى فإنه قد سمح لنفسه أن يأخذه من ديوان كشاجم !!

٩ - فى ف : « كأن لها » .

وفى أ ، ف ، د « واطرة بالدوم » واعتمدت مافى ص واليتيمة .

وفى ص : « وانتصفت » .

والأعلاج جمع عِلَج : وهو الرجل الشديد الغليظ ، وقيل : كل ذى لحية ، وقيل : الرجل من كفار العجم ، ويبدو لى أن الأخير هو المقصود .

- ١٠- يَشْقِيكَهَا مَرَسُ الْخَمَارِ بَذُرُ دُجَى
 ١١- يُومِي إِلَيْكَ بِأَطْرَافٍ مُطَرَّفَةٍ
 ١٢- تَشْبِيكَ قَامَتُهُ إِنْ قَامَ يَمْزُجُهَا
 ١٣- كَمْ مَرَّةً قُلْتُ إِذْ أَهْدَى تَدَلُّهُ
 ١٤- يَا ضَاحِكًا حِينَ أَبْكَانِي تَبَسُّمُهُ
 أَلْحَاطُهُ لِلْمَعَاصِي أَوْ كَذُ الشَّبَبِ
 لَهَا خِضَابَانِ لِلْعُنَابِ وَالْعَنْبِ
 مُوسَّحًا بِصَلِيبٍ صِنْعٍ مِنْ ذَهَبِ
 إِلَيَّ جَدُّ الرَّذَى فِي صُورَةِ اللَّعِبِ
 حَقٌّ مِنَ الْحُبِّ تُبْكِيْنِي وَتَضْحَكُ بِي

* * *

[١٠]

وله * (١)

[الكامل]

- ١ - أَفْدَى الَّتِي كَلِفَ الْفَوَازِ مِنْ آجِلْهَا
 ٢ - تَاهَتْ بِجَمْعِ صِنَاعَتَيْنِ وَأَظْهَرَتْ
 بِالْعُودِ حَتَّى شَقْنِي إِطْرَابًا
 كِبْرًا بِذَاكَ وَأَعْجَبَتْ إِعْجَابًا

١٠- فى هامش ص كتب الناسخ « لعله : من يد » يقصد بدل « مرس » .

وفى اليتيمة : « يسقيكها من بنى الكفار بدر دجى » .

١١- فى اليتيمة : « بها خضابان » .

وفى ص : « بالعناب » ، ويبدو أن أحدا قام بكتابة الباء لأن خطها مخالف للخط الأصلي .

١٣- فى ف : « يدلله » بالمشناة التحتية .

١٤- فى هامش ص كتب الناسخ : لعله : من آية الحب . يقصد بدل « حق من الحب »

والبيت ساقط من د .

[١٠]

(*) الأبيات فى زهر الآداب ٢ / ٦١٢ ، وجمع الجواهر ١٣٢ .

(١) فى ف ، د « وله أيضا » وفى ت « وقال » .

وفى ط « وقال يتغزل فى عودية » ، وفى م « وقال يتغزل بى عودية » (كذا) .

١ - فى ط : « الذى كلف » ، « لأجلها » .

٢ - فى هامش أ ، ص ، ف كتب الناسخ « بفضل » فى مقابل « بجمع » ، ولكن الناسخ

فى أ ، ص كتب فوق « بفضل » الحرف « خ » ، وناسخ ف كتب قبل الكلمة قوله : « ويروى » .

وفى جمع الجواهر : « باهت » بالموحدة التحتية ، « كبيرا لذاك » ، وفى م « كبر لذاك » .

- ٣ - قَالَتْ فَضْلُكَ بِالْغِنَاءِ وَأَنْتَ لَا تَشْدُو وَكُنَّا مِثْلَكُمْ كُتَابًا
 ٤ - فَعْنِيْتُ بِالْأَوْتَارِ حَتَّى لَمْ أَدْعُ نَعْمًا وَلَمْ أُغْفِلْ لَهُنَّ حِسَابًا
 ٥ - وَأَلْفَتْهَا فَأَغَارَ ذَاكَ عَلَى يَدِي قَلَمِي وَعَاتَبَهَا عَلَى عِتَابًا
 ٦ - فَجَعَلْتُ لِلْقُرْطَاسِ جَانِبَ صَدْرِهِ وَجَعَلْتُ جَانِبَ عَجْزِهِ مِضْرَابًا

* * *

[١١]

وله فى الغزل * (١)

[الكامل]

- ١ - هَاقِذْ كَتَبْتُ فَمَا رَدَدْتَ جَوَابِي وَرَجَعْتَ مَخْثُومًا إِلَيَّ كِتَابِي
 ٢ - وَأَتَى رَسُولِي مُسْتَكِينًا يَشْتَكِي ذُلَّ الْحِجَابِ وَنُخْوَةَ الْبَوَابِ
 ٣ - وَكَأَنَّيْ بِكَ قَدْ كَتَبْتَ مُعَذِّرًا فَظَلَمْتَنِي بِمَلَامَةٍ وَعِتَابِ

٣ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « تشدوا » .

٤ - البيت ساقط من ط

وفى جمع الجواهر : « فعبت بالأوتار » ، « ولم أعقل » .

وفى ف : « فغنيت » بالعين المعجمة .

٥ - فى ط ، م « فألفتها » ، « قلبى » بدل « قلمى » .

وفى ط وزهر الآداب وجمع الجواهر : « وعاتبها عليه » .

[١١]

(*) البيت الخامس بنصه فى ثمار القلوب ٦٧٩ ، والبيت السادس بنصه فى المحاضرات ٩٨/١

(١) فى ط ، م « وكتب إلى بعض أبناء الرؤساء وأنفذهما إليه فلم يجبه عنها » . وفى ت « وقال

فى الغزل » .

١ - فى ط : « على كتابى » .

٣ - فى ف : « فكأننى » وفى م « وظلمتنى » .

- ٤ - فَارْجِعْ إِلَى الْإِنْصَافِ وَاعْلَمْ أَنَّهُ
أُولَى بِذِي الْأَلْبَابِ وَالْأَحْسَابِ
٥ - يَا رَحْمَةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ أَصْبَحَتْ
دُونَ الْأَنَامِ عَلَى سَوَاطِ عَذَابِ
٦ - يَا أَبِي وَأُمِّي أَنْتَ مِنْ مُسْتَجْمِعِ
رِيَّةِ الْقِيَانِ وَرِقَّةِ الْكُتَّابِ

* * *

[١٢]

وله يذم بعض الكتاب * (١)

[المتقارب]

- ١ - عَدِمْتُ رِيَّاسَةَ قَوْمٍ شَقُوا
شَبَابًا وَنَالُوا الْغِنَى حِينَ شَابُوا
٢ - حَدِيثُ بِنِعْمَتِهِمْ عَهْدُهُمْ
فَلَيْسَ لَهُمْ فِي الْمَعَالَى نِصَابُ
٣ - يَرَوْنَ التَّكْبَرَ مُسْتَضَوِّبًا
مِنَ الْكِبَرِ وَالرَّأْيَ لَا يُسْتَطَابُ
٤ - فَإِنْ كَاتَبُوا صَادَقُوا فِي الدُّعَاءِ
كَأَنَّ دُعَاءَهُمْ مُسْتَجَابُ

* * *

٥ - فى ت « سراط عذاب » .

٦ - فى ت « فى مستجمع » .

[١٢]

(*) الرابع فقط فى محاضرات الأدباء ١ / ٤٠٤ .

(١) فى ط ، م « وقال أيضا يهجو جماعة من الرؤساء » . وفى ت « وقال يذم بعض الكتاب » .

٢ - فى هامش أ كتب الناسخ « وليس » وكتب فوقها الحرف « خ » .

٣ - فى ط : « من الرأى والكبر لا يستطاب » . وفى م « يردن التكبر » .

٤ - فى ص ، ن « صادفوا » .

وفى ط ، م « وإن كاتبوا صارفوا » .

وفى المحاضرات : « إذا كاتبوا صادفوا فى الدعا » .

[١٣]

وله في الدواة والأقلام * (١)

[الخفيف]

- ١ - لَا أَحِبُّ الدَّوَاةَ تُحْشَى يَرَاعَا تِلْكَ عِنْدِي مِنَ الدَّوَى مَعِيْبَةٌ
٢ - قَلَمٌ وَاحِدٌ وَجَوْدَةٌ خَطٌّ فَإِذَا شِئْتَ فَاسْتَرْزِدْ أَنْبُوبَهُ
٣ - هَذِهِ قُعْدَةُ الشُّجَاعِ عَلَيْهَا أَبَدًا سَيْرُهُ وَتِلْكَ جَنِيْبُهُ

* * *

[١٤]

وله في وصف القيان * (١)

[الوافر]

- ١ - وَمَنْزِلٌ قَيْنَةٌ سَهْلُ الْجَنَابِ تَضَمَّنَ كُلَّ آيَسَةٍ كَعَابِ
٢ - غَذَّتْهَا نِعْمَةٌ وَلَذِيذُ عَيْشٍ فَأَنْبَتَ صَدْرُهَا ثَمَرَ الشَّبَابِ

(٥) الأبيات في ديوان المعاني ٢ / ٨٣، وأدب الكتاب ٩٨، درة الغواص في أوهم الخواص ٢٥.
(١) في ص، ت « وقال في الدواة والأقلام » .
وفي ط : « وقال أيضا عفى عنه » ، وفي م « وقال عفى الله تعالى عنه » (كذا) .
١ - في ديوان المعاني : « هي عندي » . ٢ - في ديوان المعاني : « فإذا زدت » .
٣ - في أدب الكتاب ودرة الغواص « سيره دائبا وتلك جنبيه » .
والقعدة - بضم فسكون - : السرج والرحل تقعد عليها ، أو الدابة التي يقتعدها الرجل للركوب
خاصة انظر القاموس واللسان .

[١٤]

(٥) البيت الثاني بنصه في ثمار القلوب ٣٤٠ .
(١) في ط ، م « وقال أيضا رحمه الله » . وفي ت « وقال في وصف ... » .
١ - في أ كتب الناسخ في الهامش كلمة « الحجاب » في مقابل كلمة « الجناب » وكتب فوقها الحرف « خ » .
وفي ط : « سهل الحجاب » ، وفي م « ومنزل صحبة سهل الحجاب » .
وفي ف كتب الناسخ في الهامش : « يروي : الحجاب » .

- ٣ - فَمِنْ عَوَادَةٍ تَشْدُو وَأُخْرَى
 ٤ - وَمُحْسِنَةٍ مُوقَّعَةٍ بِطَبْلِ
 ٥ - وَشَافِعَةٍ صَوَّاجِبَهَا بِنَايَ
 ٦ - وَرَاقِصَةٍ عَلَى كُرَّةٍ وَحَبْلِ
 ٧ - رَكِبْتُ بِهِ مَطَايَا اللُّهُو حَتَّى
 ٨ - فَمَا بَقِيَتْ بِهِ عِذْرَاءٌ إِلَّا
 ٩ - أُوْاصِلُ هَذِهِ فَتَعَارُ هَذِي
 ١٠ - وَأُخْرَى بَيْنَنَا بِالْكُتُبِ تَسْعَى
 ١١ - فَمَا إِنْ رُمْتُهُ حَتَّى تَوَلَّى
- بَمَغْزَفَةٍ وَأُخْرَى بِالرَّبَابِ
 كَصَوْتِ الرُّغْدِ مِنْ خَلْلِ السَّحَابِ
 أَحْنُ مِنَ الْخَلِيلِ إِلَى التَّصَابِي
 كَخَطْفِ الْبَرْقِ أَوْلَعَ السَّرَابِ
 حَطَطْتُ بِهِ مُطْلَحَةَ رِكَابِي
 صَبَتْ نَحْوِي وَهَامَ فُؤَادُهَا بِي
 وَتَعْتَبُ أَوْ تُعَرِّضُ بِالْعِتَابِ
 مُكَاتِمَةً وَتَرْجِعُ بِالْجَوَابِ
 يَذَاتِ يَدِي وَأَوْدَى بِاِكْتِسَابِي

* * *

[١٥]

وله * (١)

[الكامل]

- ١ - وَرَأَيْتُهُ فِي الطُّرُسِ يَكْتُبُ مَرَّةً
 ٢ - فَوَدِدْتُ أَنِّي فِي يَدَيْهِ صَحِيفَةً
 غَلَطًا يُوْاصِلُ مَخْوَهُ بِرُضَائِهِ
 وَوَدِدْتُه لَا يَهْتَدِي لِصَوَابِهِ

* * *

- ٣ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « تشدوا » .
 وفى ف : « بمغزفة » ، وهو تصحيف من الناسخ .
 ٤ - ساقط من م .
 ٦ - هذا البيت والذي بعده ساقطان من ط ، م .
 ٧ - فى ف : « ملحة » بدل « مطلحة » ، وهو خطأ من الناسخ .
 والمطلحة التى رعت الطلح وهو شجر عظام .
 ٩ - فى ط ، م « فتعتب » . وفى ف ، ت ، د « للعتاب » .
 ١٠ - فى ط ، ت « مكاتبة » .
 ١١ - فى هامش ص كتب الناسخ أمام « رمته » قوله : من رام يريم يرح وزال .

[١٥]

- (*) البيتان فى ديوان المعانى ٢ / ٨٤ ، ومن غاب عنه المطرب ١٠ وجاءا فى الحب والمحجوب
 والمشموم والمشروب ٦٠ / ٢ دون نسبة ودون اختلاف فى الجميع .
 (١) - فى ف ، د « وله أيضا » . وفى ت « وقال » . وفى ط ، م « وقال رحمه الله » .
 ١ - فى ف : « يوصل » . وفى م « ويوصل » .

[١٦]

وقال يصف الباقلاء الأخضر* (١)

[الرجز]

- ١ - لَا تَنْسَ وَعْدًا بَيْنَنَا قَدِ اقْتَرَبَ وَاجْتَنِبِ الْعُذْرَ فِي الْعُذْرِ الْعَطَبِ
- ٢ - وَعُجْ بِنَا وَالشَّرْقُ مُبَيِّضُ الْعَذَبِ نَسْعَى إِلَى جَنَّةٍ لَهُوَ وَلَعِبِ
- ٣ - حَدِيثَةٌ تُهْدِي إِلَى النَّفْسِ الطَّرِبِ قَدْ جَاءَ فِيهَا الْبَاقِلَاءُ بِالْعَجَبِ
- ٤ - بَهْجَةٌ عَيْنٍ وَشِفَاءٌ لِلْسَّعَبِ يُخَالُ فِيهِ النُّورُ جِزْعًا فِي سَحَبِ
- ٥ - أَوْبُلُقَ طَيْرٍ وَقَعَا عَلَى الْقُضْبِ فِي ظِلِّ سِدْرٍ مُثِيرِ دَانِي الْهَدَبِ
- ٦ - فِيهِ لِأَنْوَاعٍ مِنَ الطَّيْرِ صَحَبِ إِذَا الرِّيحُ رَغَزَعَتْ تِلْكَ الشَّعَبِ
- ٧ - أَهْدَى لَنَايِإِدْقًا مِنَ الذَّهَبِ

* * *

(*) في نهاية الأرب ١٤٤/١١ جاء بيتان يتكونان من الشطر الثاني من البيت الخامس مع الشطر الأول من البيت السادس ، ثم الشطر الثاني من البيت السادس مع الشطر الأخير . والشطران الثامن والتامع في المحاضرات ٥٨٤/٤

وفي غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات ٩٨ جاء بيت واحد يتكون من الشطر الثاني من البيت الرابع مع الشطر الأول من البيت الخامس ، والنص كله في نزهة الأبصار ٤١٩ ، ٤٢٠

(١) هذا النص ساقط من ط ، م .

- ١ - في أ ، ص : « العذر » في المرتين ، واعتمدت مافي ف للمناسبة .
- ٢ - الْعَذَبِ جمع مفردة عَذْبَةٌ وهي من كل شيء طرفه . انظر القاموس واللسان .
- ٣ - في ف : « قدحا » بدل « قدجاء » وهو خطأ من الناسخ الذي لا يضبط الحروف عادة .
- ٤ - في أ ، ص ضبطت كلمة « النور » بالنصب ، وهو لا يجوز إلا إذا كان الفعل هكذا « تَخَالُ » وهو فيهما على الضبط والصورة التي كتبتها ، وكلمة « جزع » جاءت فيهما بكسر الجيم فقط وهي يجوز فيها الفتح أيضا . انظر اللسان والجِزْعُ : الخرز اليماني ، وهو الذي فيه بياض وسواد تشبه به الأعين .
- وَالسَّحَبِ جمع مفردة سخاب على وزن كتاب : قلادة من شك وقرنفل ومحب بلا جوهر .
- وفي غرائب التنبيهات « تَخَالُ فيه النور جزعا من ذهب » .
- ٥ - في غرائب التنبيهات : « وَقَعُ عَلَى الْقُضْبِ » . وفي نهاية الأرب : « داني العذب » .
- والباق من الطير والحيوان التي فيها سواد وبياض .

وفي أ ، ص ضبطت كلمة « الْهَدَبِ » هكذا « الْهُدُبِ » بضمين ، وهذه غير تلك .
فالْهَدَبُ بفتحين : الأغصان المتدلّية ، وقيل كل ورق ليس له عرض كورق الأثل والسرو ، وهو المناسب هنا والْهُدُبُ بضمين جمع هُدْب وهو الشعرة النابتة على شفر العين . راجع القاموس واللسان .

- ٦ - في ت « أَوِ الرِّيحِ » .
- ٧ - في ف ، د « يِإِدْقًا بالبدال المهمة . =

[١٧]

وله * (١) [السريع]

- ١ - مَمْلُوكَةٌ تَمْلِكُ أَرْبَابَهَا مَاشَانَهَا ذَاكَ وَلَا عَابَهَا
٢ - قَدْ سُمِّيتْ بِالضُّدِّ مَظْلُومَةٌ وَهِيَ الَّتِي تَظْلِمُ أَحْبَابَهَا

* * *

[١٨]

وله * (١) [الكامل]

- ١ - لَمْ أَرْضَ عَنْ نَفْسِي مَخَافَةَ سُخْطِهَا وَرَضَى الْفَتَى عَنْ نَفْسِهِ إِغْضَابَهَا
٢ - وَلَوْ أَنَّنِي عَنْهَا رَضِيتُ لَقَصَّرْتُ عَمَّا تُرِيدُ بِمِثْلِهِ آذَابُهَا
٣ - وَتَبَيَّنَتْ آثَارُ ذَاكَ فَأَكْثَرْتُ عَذْلِي عَلَيْهِ فَطَالَ فِيهِ عِتَابُهَا

* * *

= وفى نهاية الأرب ونزهة الأبصار ، ت « بنادقا » .

وفى القاموس : الباذق بفتح الذال وكسرها : ماطبخ من عصير العنب أدنى طبخة فصار شديدا .
وفى اللسان : هو الخمر الأحمر ، ثم قال ومما أعرب البياذة : الرِّجَالَة ، ومنه يذق الشطرنج .

[١٧]

* البيتان فى المحاضرات ٣/ ٣٣٧ ، ٣٣٨

(١) فى ف ، د « له أيضا » . وفى ت « وقال » . وفى ط ، م « وقال فى جارية » .

[١٨]

* الأبيات فى أدب الدنيا والدين ٢٣٠ .

(١) فى ف ، د « وله أيضا » . وفى ت « وقال » . وفى ط ، م « وقال بل الله ثراه » . وفى م « وقال فى جارية » .

١ - فى ف : « مخافة مخطها » . وفى م « عن نفسه أعضائها » (كذا) .

٢ - فى ط ، م « لو أننى » .

وفى ص : « عما تزيد » . وفى ت ، د « آرابها » .

٣ - فى ف : « وتبت » . وفى ط : « وبيتنا » ، « وأكثرت » ، « وطال » . وفى م « وتبيننا تار ذاك وأكثرت » .

[١٩]

وله فى بعض أولاد الكتاب وكان يقلد البريد عليه * (١)

[الخفيف]

- ١ - صرّت ياعامل البريد مقيتًا وقديما إلى كنت حبيبا
- ٢ - كنت تستقبل الرقيب فقد صرّت علينا بما وليت رقيبا
- ٣ - شئتك النفوس وأنحرفت عندك قلوب وكنت تسبى القلوبا
- ٤ - أفلا يعجب الأنام لشخص صار قودا وكان ظيبا ريبنا !؟

[٢٠]

وله أيضا (١)

[مجزوء الرمل]

- ١ - كثر الإحسان أعداى فصبرا واختسابا

* الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ فى تحسين القبيح وتقييح الحسن ٩٣

(١) فى ط ، م « وقال أيضا يدعو صديقا له وكان قد تقلد البريد » .

١ - فى ص كتب الناسخ قوله « لعله معيبا » أسفل كلمة « مقيتا » ، وهو خطأ منه . وفى م

« حرت ياعامل » .

٣ - فى ط ، م « كرهتك النفوس » ، وفى ط فقط « تسبى قلوبا » .

٤ - فى ف ، ط : « بشخص » . وفى ط ، م وتحسين القبيح « صار ذيبا » .

[٢٠]

(١) فى ط ، م « وقال رحمه الله » . وفى ت « وقال » .

١ - فى ص فقط : « أعدائى » . وفى ط ، م « أكثر » .

وفى ف جاء هذا البيت كله فى شطر وجاء البيت الثانى مكان الشطر الثانى ، وهو خطأ ، لأن الأبيات من مجزوء الرمل ، وحتى لو كان الوزن تاما لكانت التفعيلة « فاعلاتن » تتكرر ثلاث مرات فى كل شطر ، وعلى مافى ف تتكرر أربع مرات وهو خطأ .

- ٢ - مَا يُعَادِنِي إِلَّا كُلُّ مَنْ عَادَى الصَّوَابَا
 ٣ - زَعَمُوا أَنَّ أَفْتَانِي صَارَ لِي نَقْصًا وَعَابَا
 ٤ - زَادَنِي اللَّهُ مِنَ الْحِكْمَةِ حِطًّا وَاكْتِسَابَا

* * *

[٢١]

وقال يصف اللِّفَّاحَ * (١)

[المتقارب]

- ١ - وَجَاءَ الْمَصِيفُ بِلُفَّاحِهِ فَطَابَ وَأَوْقَاتُهُ لَمْ تَطْبُ

٢ - فى ف جاء البيت هكذا : « ما يعانى ولا كل من عادى الصوابا » ، وهو واضح الاضطراب .

- ٣ - فى أ كتب الناسخ فى الهامش « كان » فى مقابل « صار » وكتب فوقها الحرف « خ » .
 وفى ف كتب الناسخ فى الهامش : ويروى كان .
 وفى ط ، م « نقصا معايا » .
 وفى ت ، د « نقصا وغبابا » .

[٢١]

(٥) الأبيات فى كتاب غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات ١٠٧ تحت عنوان « وقال كشاجم الأصغر » .
 وفى نهاية الأرب ١٧٧/١١ عند الحديث عن اللفاح تحت عنوان « وأماما وصفه به الشعراء فمن ذلك قول بعض الشعراء » .

- (١) فى ص : « اللفاح » ، ثم كتب الناسخ فى الهامش « لعله التفاح » .
 وفى أ جاء النص فى الهامش ، ويبدو أن الناسخ كان قد نسيه ثم تداركه فى الهامش .
 والنص كله ساقط من ط ، م .
 واللفاح على وزن رمان : نبات يشم وهو شبيه بالباذنجان إذا اصفر . انظر القاموس واللسان .
 ١ - فى ص : « بتفاحه » . وفى ف ، د « بلفاحه » .
 وفى غرائب التنبيهات ونهاية الأرب : « فطاب ولو فاتة لم يطب » . وفى غرائب التنبيهات :
 « وجاء المضيف ... »

- ٢ - نُجُومٌ بِلَا فَلَكَ دَائِرٍ وَلَكِنَّ أَوْرَاقَهُ مِنْ ذَهَبٍ
٣ - رَوَّاحُهَا مِنْ نَشَا مِسْكِهِ وَأَجْسَامُهَا أَكْرُ مِنْ ذَهَبٍ

* * *

[٢٢]

(١) وله أيضا

[الخفيف]

- ١ - زَعَمُوا أَنَّ مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا ظَلَّ لِلْفَقْرِ لَا يَسَا جَلْبَابًا
٢ - كَذَبُوا كَمْ أَحَبَّهُ مِنْ فَقِيرٍ فَتَحَلَّى مِنَ الْغِنَى أَثْوَابًا
٣ - حَرَّفُوا مَنْطِقَ الْوَصِيِّ بِمَعْنَى خَالَفُوا إِذْ تَأَوَّلُوهُ الصُّوَابَا
٤ - إِنَّمَا قَوْلُهُ : ارْضُوا عَنْكُمْ الدُّرَّ يَا إِذَا كُنْتُمْ لَنَا أَحْبَابَا

* * *

- ٢ - فى ص كنب الناسخ فى الهامش « لعله : ولكن أبراجها من قضب » .
وفى نهاية الأرب : « ولكن أوراقه كالقُطْب » .
٣ - فى ص كنب الناسخ فى الهامش « روائحه من شذا مسكها » .
وفى نهاية الأرب : « روائحه من شذا مِسْكِيَّة » ، « وأجسامه » .
وفى غرائب التنبيهات : « روائحها من شذا مِسْكِيَّة » ، « أكر من لهب » .
والأكر جمع أكره وهى لغية فى الكرة . انظر القاموس واللسان .

[٢٢]

- (١) فى ص : « وقال أيضا » . وفى ت « وقال » .
وفى ط : « وقال أيضا روح الله روحه » . وفى م « وقال رحمه الله » .
١ - فى ف : « زعموا أن الحب من أحب عليا » ، وهو يخالف الوزن ، ويناقض معنى الشطر الثانى والبيت الآتى .
٢ - فى ط ، م « كذبوا مَنْ أَحَبَهُ ... » ، « يتحلى » .
٣ - فى ط : « منطق الوحى » .
٤ - فى أصل أ ، ف ، ط ، د ، م « إنما قال » وهو خطأ عروضى ؛ لأن الطى وهو حذف الرابع الساكن من « مستفع لن » لا يقع فى هذا البحر . واعتمدت مافى ت ، ص وهامش ا ، ف ، د وإن كان الناسخ كتب حرف « خ » فى أ ، وكتب فى ف ، د « وىروى » .

وقال يصف قصب السكر* (١)

[الرجز]

- ١ - أَعْدَدْتُ عِنْدِي لِنَدَامَايَ الْعَجَبُ أَيْيَضُ فِي ثَوْبٍ حَرِيرٍ يُنْتَحَبُ
- ٢ - كَأَنَّمَا ذَوْبًا مِنَ الثَّبْرِ انْسَرَبُ أَصْفَرُ فِي لَوْنِ الْحَبِّ الْمَكْتَبُ
- ٣ - كَأَنَّ مَاءَ الرُّعْفَرَانِ يَضْطَرِبُ فَوْقَ أَنَايِبِ اللُّجَيْنِ قَدْ ضُرِبُ
- ٤ - كَأَنَّمَا أَعْمَدَةٌ مِنَ الذَّهَبِ شُدَّ إِلَى أَطْرَافِهَا خُضْرُ الْعَذْبِ

* * *

-
- (*) في غرائب التنبيهات ١٢٦ جاءت خمسة أشطار متتابعة فوق بعضها وهي البيت الأول بشطريه ، ثم الشطر الأول من البيت الثاني ، ثم الشطر الأول من البيت الرابع ، ثم الشطر الثاني منه .
- (١) في أ جاء هذا النص في الهامش ، لأن الناسخ كان قد نسيه .
- وفي ف جاء هذا النص بعد النص التالي .
- وقد سقط هذا النص من ط ، م .
- ١ - في ص : « في ثوب » .
- وفي غرائب التنبيهات : « منتخب » .
- ٢ - في ص فقط : « ذوب » ولكن أثر التصحيح واضح حيث إن بقية الألف تبدو واضحة . والنصب على أن « ما » لا تكف « كأن » .
- وفي غرائب التنبيهات : « شرب » بدل « انسرب » .
- ٤ - في غرائب التنبيهات : « كأنه أعمدة » ، وفيه ضبطت كلمة « العذْب » هكذا «العذْبِ » ويبدو أنه خطأ مطبعي .

[٢٤]

وله أيضا * (١)

[الوافر]

- ١ - طَرِبْتُ إِلَى الْمِرَّةِ فَرَوَّعْتَنِي طَوَالِغُ شَيْبَتَيْنِ الْمَتَّابِي
 ٢ - فَأَمَّا شَيْبَةٌ فَفَزِعْتُ مِنْهَا إِلَى الْمِقْرَاضِ عُجْبًا بِالتَّصَابِي
 ٣ - وَأَمَّا شَيْبَةٌ فَصَفَحْتُ عَنْهَا لِتَشْبَهَ بِالْبِرَّةِ مِنَ الْخِضَابِ
 ٤ - فَيَا عَجَبًا لِذَلِكَ مِنْ مَشِيبٍ أَقْمْتُ بِهِ الدَّلِيلَ عَلَى الشُّبَابِ

(٥) الأبيات في الإيجاز والإعجاز ص ٦٧ مصحفة منسوبة إلى كشاجم ، والنص في زهر الآداب ٢٥٨/١ في أثناء الحديث عن ابن الرومي ، ثم قال المؤلف ورأيت من ينسبه إلى كشاجم . والأبيات في سبط اللآلي ٣٣١/١ منسوبة إلى كشاجم ، وانظر المراجع في السبط . والأبيات في ديوان ابن الرومي ٣٥١/١ مصدرة بقول الناسخ : « وقال ، وقد رأيت من ينسبه إلى كشاجم » والأبيات في شرح المقامات الحريري ٢٠٥/٢ منسوبة إلى كشاجم . والأبيات في بهجة المجالس وأنس المجالس ٢١٠/٢ منسوبة إلى أبي الحسن علي بن محمد السهواجي ، وانظر مقاله المحقق في هامشه . (١) في ط ، م « وقال عفا الله عنه » .

وفي ص جاء النص في الهامش ، ويبدو أن الناسخ كان قد نسيه ثم تداركه في الهامش .
 ١ - في ط ، م والسبط : « نظرت » بدل « طربت » . وفي ط : « المرات » ، « فروعتني » ، « أكمتابي » . وفي زهر الآداب : « إلى المرأة » وهو خطأ .
 وفي الإيجاز والإعجاز : « إلى العناس » ، « طوالع شيبتي حتى المتاب » .
 وفي شرح المقامات : « طلائع شيبتين لدى المتاب » . وفي بهجة المجالس « وما زاد في طول اكتتابي » . طلائع ... » .

والمرأة : أصلها « المرأة » نقلت حركة الهمزة إلى الراء الساكنة ثم سهلت الهمزة لتصير مَدًا
 ٢ - في زهر الآداب وديوان ابن الرومي : « حبا للتصابي » .

وفي السبط وشرح المقامات وبهجة المجالس : « من حب التصابي » .

وفي ط ، م « عجبا بالشباب » .

٣ - في الإيجاز والإعجاز : « لتشهد بالenas » . وفي م « لتشد بالبراة » وهو خطأ من الناسخ . وفي السبط : « ففوت عنها » .

وفي زهر الآداب والسبط وديوان ابن الرومي وشرح المقامات : « بالبراة من خضابي » .

وفي بهجة المجالس « وأما أختها فكففت عنها ... لتشهد بالبراء من الخضاب » .

٤ - في الإيجاز والإعجاز : « فيالك ثم يالك من مشيب » .

[٢٥]

وله أيضا يصف القطايف * (١)

[الرجز]

- ١ - عِنْدِي لِأَضْيَافِي إِذَا اسْتَدَّ السَّعْبُ قَطَائِفٌ مِثْلُ أَضَايِيرِ الْكُثْبِ
- ٢ - كَأَنَّهُ إِذَا تَبَدَّى مِنْ كَثْبٍ كَوَائِرُ النَّحْلِ بَيَاضًا وَثُقْبِ
- ٣ - قَدْ مَجَّ دُهْنُ اللَّوْزِ يَمَّا قَدْ شَرِبَ وَابْتَلَّ يَمَّا عَامَ فِيهِ وَرَسَبِ
- ٤ - وَجَاءَ مَاءُ الْوَرْدِ فِيهِ وَذَهَبَ وَغَابَ فِي الشُّكْرِ عَنَّا وَاحْتَجَبَ
- ٥ - فَهُوَ عَلَيْهِ حَبَبٌ فَوْقَ حَبَبٍ مُدْرَجٌ كَمِثْلِ تَدْرِيجِ الْكُثْبِ
- ٦ - إِذَا رَأَاهُ وَالْهُ الْقَلْبَ طَرِبَ أَطِيبُ مِنْهُ أَنْ أَرَاهُ يُنْتَهَبِ

= وفي زهر الآداب وديوان ابن الرومي جاء الشطر الأول هكذا : « فأعجب بالدليل على مشيبي » .
وفي السمط وشرح المقامات جاء الشطر الأول هكذا : « فيالك من مشيب قد تبدى » .
وفي زهر الآداب وديوان ابن الرومي والسمط وشرح المقامات جاء الشطر الثاني هكذا : « أقمت
به الدليل على شبابي » . وفي ط ، م « أقمت به الدليل على الذهاب » .

[٢٥]

(*) في محاضرات الأدباء ٦٢٠/٢ جاء الشطر الثاني من البيت الأول مع الشطر الأول من البيت الثاني ، ثم جاء الشطر الثاني من البيت الثاني . والأشطار كلها في مروج الذهب ٣٦٩/٤ ماعد الشطر الثاني من البيت الرابع .

(١) في ط ، ت ، م وقال يصف القطايف » .

١ - في ط ، م « مثل قراطيس » . وفي مروج الذهب « عندى لأصحابي » . والأضابير جمع إضبارة : وهي الخزمة من الصحف .

٢ - في أ ، ص ، م « تبدأ » واعتمدت مافي ف . وفي ط : « ابتدى » .

وفي مروج الذهب « إذا ابتدى من الكثب كوافر النحل » . وفي المحاضرات : « كأنها إذا تبتت » .

والكوائير جمع كؤارة : شيء يتخذ للنحل من القضبان والطين ضيق الرأس ، أو هي غسل النحل في الشمع ، وهو الأوفق هنا . انظر القاموس واللسان .

٤ - في ط : « عينا » بدل « عنا » .

٥ - في ط ، م سقط الشطر الثاني وجاء مكانه « إذا رآه واله القلب طرب » ، وفي م « حب فوق حب » ، وفي مروج الذهب « فهي عليه » ، « مدرج تدريج أبناء الكتب » .

٦ - في ط ، م « أطرب منه إن رآه » وجاء بعد هذا قوله « كل امرئ ... » .

وفي ف : « إن رآه » . وفي مروج الذهب « أن تراه » .

كُلُّ امْرِئٍ لَدَتْهُ فِيمَا أَحَبَّ

٧ -

[٢٦]

وله يصف تخت الحساب * (١)

[الرجز]

- ١ - وَقَلَمٌ مِدَادُهُ ثَرَابٌ فِي صُحُفٍ سَطُورُهَا حِسَابٌ
- ٢ - يَكْثُرُ فِيهَا الْحَوُّ وَالْإِضْرَابُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسَوِّدَ الْكِتَابُ
- ٣ - حَتَّى يَبِينَ الْحَقُّ وَالصَّوَابُ وَلَيْسَ إِعْجَامٌ وَلَا إِغْرَابُ
- ٤ - فِيهِ وَلَا شَكٌّ وَلَا اِزْتِيَابُ

[٢٧]

وقال (١)

[البسيط]

- ١ - أَجْرَى الْوَدَاغِ بَعَيْنَيْهَا لَأَلَى قَدْ رُوَيْنَ وَهَوَّ عَقِيقٌ فِي ثَرَى ذَهَبِ
- ٢ - جُمَانُ دُرٍّ بِرِيحِ الْوَرْدِ مُنْتَشِرٌ مِنْ نَوْجِسٍ عَرِقِ الْأَجْفَانِ مُنْتَجِبِ

٧ - في ط ، م « فيما يحب » .

[٢٦]

(*) الأبيات في زهر الآداب ١ / ٣٨٩، ومحاضرات الأدباء ١ / ١١٦، والعمدة ٢ / ٢٩٩.

(١) في ط ، م « وقال يصف تخت الحساب والرمل » . وفي ت « وقال يصف تخت

الحساب » .

٢ - في ط ، د ، المحاضرات : « يكثر فيه » ، وفي م « يكثر في الحو » .

٣ - في العمدة : « ولا إغراب » بالعين المهملة .

٤ - هذا الشطر ساقط من ط .

[٢٧]

(١) هذا النص ساقط من ط ، م .

وفي ف : « وله أيضا » .

وفي أ جاء البيتان في الهامش مما يدل على أن الناسخ كان قد نسيهما .

٢ - في ف : « منتخب » بالخاء المعجمة .

وله يصف راووقا للشراب * (١)

[الرجز]

- ١ - كَأَمَّا الرَّاُوُقُ وَأَنْتِصَابُهُ خُرْطُومُ فِيلٍ سَقَطَتْ أَنْيَابُهُ
 ٢ - طُفْنَا بِهِ وَكُلْنَا نَهَابُهُ وَهُوَ كَظِيظٍ مُتَأَقٍّ إِهَابُهُ
 ٣ - مُخَضَّبٌ وَحَبْدًا خِضَابُهُ مَجَّ الرَّحِيقَ الرَّائِقَ انْتِقَابُهُ
 ٤ - عَيْثُ مُدَامٍ خَرِقٌ سَحَابُهُ كَالضَّرْعِ يَكْفِي حَلْبُهُ انْجِلَابُهُ
 ٥ - فَالْبَيْتُ مِنْهُ عَبَقٌ تُرَابُهُ كَأَنَّ عِطْرًا فُتِقَتْ عِيَابُهُ
 ٦ - فِيهِ فَكُلٌ هَمُّهُ انْتِهَابُهُ فَعَمَّ إِذَا مَا اتَّصَلَ انْسِكَابُهُ
 ٧ - سَالَ بِرَاحٍ قَرْقَفٍ لُعَابُهُ رُضَابٌ مَنْ أَعَشَقَهُ رُضَابُهُ
 ٨ - مَنْ لَمْ يَرُقْ يَمِثْلِهِ شَرَابُهُ لَمْ يَذِرْ كَيْفَ الْعَيْشِ وَاکْتِسَابُهُ

* * *

(*) البيت الأول فقط فى المحاضرات ٧١٤ / ٢.

(١) فى ص : « وقال يصف ... الخ » .

وفى ط : « وقال يصف راووق » (كذا) . وفى ت ، م « وقال يصف راووقا » .
 والراووق : المصفاة ، وربما سموها الباطية راووقا ، أو هو ناجود الشراب الذى يروق به فيصفى
 انظر اللسان .

١ - فى المحاضرات : « قلعت أنيابه » .

٢ - فى ط ، م « كظير » . والكظيظ والمتأق : الممتلىء .

٣ - فى ط ، م « انشعابه » بدل « انتقابه » .

٤ - فى ط ، م : « حرق سحابه » بالزأى المعجمة ، « كالضرب يكفى » . وفى ت ، م
 « انحلابه » بالحاء المهملة .

٥ - فى ط : « ذاقه » بدل « فتقت » وفى م « زافه » بالزأى .

والعياب جمع عيبة : وهى وعاء من آدم يكون فيها المتاع . انظر اللسان .

٦ - فى ص : « فعم » بالعين المهملة ، ولكن أثر كشط نقطة الغين واضح ، وكتب الناسخ

«متملى» تحت « فعم » . وفى ت ، م « فعم » بالمهملة .

والفعم والفعم : الامتلاء أى امتلاء المكان بالرائحة ، أو الفعم بالمهملة الامتلاء وبالمعجمة الرائحة

يقال : فعمة الطيب : رائحته . انظر ما قبل عن ذلك فى اللسان .

٧ - القرقف : الخمر .

وله فى علة الأخفش النحوى يعوده * (١)

[الرمل]

- | | |
|---|---|
| ١ - يَاعَلِيَّ بْنَ سَلِيمَانَ وَيَا | مَعْدِنَ الْعِلْمِ وَيَنْبُوعَ الْأَدَبِ |
| ٢ - بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي وَالَّذِي | أَشْتَهِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأُحِبُّ |
| ٣ - كَسَبْتُ شُكُوكَ قَلْبِي لَوَعَةً | مَا أَرَاهُ مِثْلَهَا قَطُّ اكْتَسَبْتُ |
| ٤ - أَنْتَ لَمْ تَعْتَلْ لَكِنَّ الْعَلَا | وَالَّذِي اعْتَلَا وَذَا شَيْءٍ عَجَبْتُ |
| ٥ - وَلَقَدْ أَخْطَأَ قَوْمٌ زَعَمُوا | أَنَّهَا مِنْ فَضْلِ بَرٍّ فِي الْعَصَبِ |
| ٦ - هُوَ ذَاكَ الذَّهْنُ أَذْكَى نَارَهُ | وَالْمِزَاجُ الْمُفْرِطُ الْحَرُّ التَّهَبِ |
| ٧ - وَلَقَدْ قُلْتُ لِإِسْحَاقَ وَإِسْ | حَاقَ بِالْأَوْجَاعِ وَالْأَذْوَاءِ طَبِّ |
| ٨ - كَيْفَ لَا تَحْتَرُّ أَعْضَاءُ فَتَى | كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ فِيهِ أَلْفُ قَلْبِ |

(٥) البيتان ٥، ٦ فى أسرار البلاغة ٢٤٥.

(١) فى ف : « وقال فى علة ... الخ » . وفى ط ، م « وقال فى علة الأخفش النحوى » ، وفى ت بزيادة « يعوده » . هو على بن سليمان بن الفضل وانظر ترجمته فى الفهرست ٩١ وطبقات الزبيدي ١١٥ ومعجم الأدباء ٣٤٦/١٣ وإنباه الرواة ٢٧٦/٢ وسير أعلام النبلاء ٤٨٠/١٤

٢ - فى م « وأشتهى » وهو خطأ .

٣ - فى ص : « أكسبت شكوك » . وفى ط ، م « أكسبت قلبى علة » ، « ما أراه قبلها » .

٤ - فى أ ، ص ، ف ، د ، م « العلى » وفى ت « والندا » ، وفى م « أنت لم تعلوا » .

٦ - ساقط من ط ، م ، وفى د « أركى ناره » .

٧ - فى أ ، ص : « لإسحق » فى المرتين ، واعتمدت مافى ف ، ط . وفى ط ، م « وإسحاق بالأوجاع أدرى وأطب » . والطب : الحاذق .

٨ - فى ط ، م « تجبر » بدل « تحتر » .

والحتر له معان كثيرة أقربها هنا : قل خيرها وعطاؤها . انظر اللسان والقاموس .

[٣٠]

وله أيضا * (١)

[السريع]

- ١ - مَرَّ بِنَا فِي كَفِّهِ بَاشِقٌ فِيهِ وَفِي الْبَاشِقِ شَيْءٌ عَجِيبٌ
 ٢ - ذَاكَ يَصِيدُ الطَّيْرَ مِنْ خَالِقٍ وَذَا بِعَيْنَيْهِ يَصِيدُ الْقُلُوبَ

* * *

[٣١]

وله في الشيب * (١)

[الطويل]

- ١ - تَفَكَّرْتُ فِي شَيْبِ الْفَتَى وَشَبَابِهِ فَأَيَّقْتُ أَنَّ الْحَقَّ بِالشَّيْبِ وَاجِبٌ

(*) البيتان في تمة اليتيمة ص ١٣٩.

(١) في م جاء البيتان ضمن قافية حرف الدال ، ولذلك نجد الناسخ يصدر البيتين بقوله « وما يلحق بحرف الباء » .

١ - في م « أمر عجيب » .

٢ - في تمة اليتيمة : « هذا يصيد » .

وفي م « تصاد القلوب » .

[٣١]

(*) البيتان في خاص الخاص ١٣٥ ، والإيجاز والإعجاز ٦٧ ، ولباب الآداب ٢ / ١٠٢ ، ونهاية الأرب ٢ / ٢٣ ، ومعاهد التنصيص ٢ / ١٨٧ .

(١) في ص ، ت « وقال في الشيب » .

والنص ساقط من ط ، م .

١ - في خاص الخاص : « وفكرت » .

وفي خاص الخاص والإيجاز والإعجاز ولباب الآداب ونهاية الأرب ومعاهد التنصيص : « أن الحق للشيب » .

٢ - يُصَالِحُنِي شَرُّهُ الشَّبَابِ فَيَنْقَضِي وَشَيْبِي لِي حَتَّى أَمُوتَ مُصَاحِبُ

[٣٢]

وله في الغزل (١) [مجزوء الكامل]

- ١ - مُتَبَرِّمٌ بِغِنَائِهِ مُسْتَعْدِبٌ لِعَذَابِهِ
٢ - هَجَرَ الْعَمِيدَ تَعْمُدًا فَعَدَا وَرَاحَ لِمَا بِهِ
٣ - وَكَسَاهُ ثَوْبَ مَشِيئِهِ فِي غُنْفَوَانٍ شَبَابِهِ

[٣٣]

وقال (١) [الطويل]

- ١ - نَجَحْتُ وَمَالِي فِي التَّجَنِّي مِنْ ذَنْبٍ وَأَفْرَزْتُ إِذْ لَمْ أَجْنِ خَوْفًا مِنَ الذَّنْبِ

٢ - في خاص الخاص والإيجاز والإعجاز ولباب الآداب ، ونهاية الأرب ، ومعاهد التنصيص ،
ت « يصاحبي » وهو الأوفق .
وفي خاص الخاص والإيجاز والإعجاز ومعاهد التنصيص : « وشيبي إلى حين الممات
مصاحب » .

وفي نهاية الأرب : « وشيبي لي حتى الممات مصاحب » .
وفي هامش أ ، ص كتب الناسخ : « إلى حين الممات » وكتب فوق ذلك الحرف « خ » .
وفي هامش ف كتب الناسخ « ويروى إلى حين الممات » .

[٣٢]

- (١) النص ساقط من ط ، م .
وفي ص : « وقال في الغزل » .
١ - في ص ، ت : « بعبابه » .

[٣٣]

- (١) النص ساقط من ط ، م .
وفي أ جاء هذا النص في الهامش .
وفي ص جاء هذا النص بعد النص التالي .
١ - في هامش ص كتب الناسخ كلمة « العتب » بجوار « الذنب » .

- ٢ - وَلَوْ أَنَّ مَائِي مِنْ هَوَاهَا بِصَخْرَةٍ لَأَنْتَ مِنَ الشَّقِيقِ الْمُبْرَحِ وَالْكَزْبِ
 ٣ - وَهَوْنِ مَائِي بَيْتِ شَعْرِ سَمِغْتُهُ تَعْنَتْ بِهِ يَوْمًا مُعَلَّلَةَ الشَّرْبِ
 ٤ - لَعَلَّ الَّذِي يَقْضِي الْأُمُورَ يَعْلَمُهُ سَيِّدُنِيكَ بَعْدَ النَّأْيِ مِنْ حَبَّةِ الْقَلْبِ

* * *

[٣٤]

وله في الشيب * (١)

[الكامل]

- ١ - لَا تُنْكِرَنَّ الشَّيْبَ أَنْتَ جَنَّتَهُ بِقَطِيعَةٍ وَخِيَانَةٍ وَعِتَابِ
 ٢ - لَوْ لَمْ تَرْغَبْنِي بِالْصُّدُودِ وَتَارَةً بِالْبَيْنِ طَالَ تَمْتَعِي بِشَبَابِي

* * *

* البيتان في المحاضرات ٣١٨/٣

(١) في ط : « وله في الشيب وأحسن » ، وفي م « وقال في ... » .

١ - في أ كتب الناسخ كلمة « وجناية » فوق كلمة « وخيانة » وكتب فوقها الحرف « خ » .

وفي هامش ف ، د كتب الناسخ « ويروى وجناية » ، وفي المحاضرات : « لا تنكرين ... بجناية

وقطיעة » .

وفي ط : « وجنية » . ، وفي م « أنت جنته » ، « وجناية » .

٢ - في أ ، ص ، ف ، ت ، د « وتارة بالشيب » ، واعتمدت مافي ط ؛ لأنه الأوفق .

وفي المحاضرات : « لو لم تروعي بالغرور وبالنوى ... طورًا لطال ... » .

قافية التاء

[١]

وقال في الغزل^(١) [الوافر]

- ١ - وَجَارِيَةٍ تَنَالُ النَّفْسَ مِنْهَا يَلْحَظُ الْعَيْنَ غَايَةَ مَا تَمَنَّتْ
 ٢ - تُرِيكَ الْحُسْنَ وَالْإِحْسَانَ وَقَفًا إِذَا بَرَزْتَ لَنَا وَإِذَا تَغَنَّتْ
 ٣ - كَأَنَّ الْعُودَ حِينَ تَجَسُّ مِنْهُ يُعْبِرُ عَنْ سَرَائِرِ مَا أَجَنَّتْ
 ٤ - كَأَنَّ تَرْتَمِ الْأَوْتَارَ فِيهِ أَيْنُ مَشُوقَةٍ ذَكَرْتَ فَحَنَّتْ
 ٥ - كَتَيْتُ عَنِ اسْمِهَا وَالْإِسْمَ بَادٍ إِذَا مَا الْإِسْمَ أَصْدَرَ مَنْ بَجَنَّتْ

* * *

[٢]

وله في الغزل^(١)

[معزوء الرجز]

- ١ - يَأْمَنُ لِرُوحٍ كَلِفَتْ وَمَنْ لِعَيْنٍ ذَرَفَتْ

(١) في ف : « وقال في التغزل » .

وفي ط : « وقال في وصف عوادة وعود » .

٣ - في ط : « تحس » بالحاء المهملة ، وهو تصحيف . وفي د « صرائر » . وفي م « تعبر » بالمشناة الفوقية .

٥ - ساقط من ط ، م .

[٢]

(١) في ط : « وقال أيضا يشكو الهجر » .، وفي ت : « وقال » .

١ - في ط ، م جاء هذا البيت هكذا :

يامن لعينٍ ذَرَفَتْ وَمَنْ لِرُوحٍ تَلِفَتْ

- ٢ - مُنْهَلَّةٌ عَبْرَتُهَا كَانَتْهَا قَدْ طُرِفَتْ
 ٣ - إِنْ أَمِنْتُ فَاضَتْ وَإِنْ خَافْتُ رَقِيبًا وَقَفْتُ
 ٤ - وَإِنَّمَا بُكَاءُهَا عَلَى لَيَالٍ سَلَفْتُ

* * *

[٣]

وقال في الرمان * (١)

[المنسرح]

- ١ - وَلَاحَ رُؤْمَانَا فَرَزَيْنَا بَيْنَ صَحِيحٍ وَبَيْنَ مَفْثُوتٍ
 ٢ - مِنْ كُلِّ مُضَفَّرَةٍ مُزْعَفَرَةٍ تَفُوقُ فِي الْحُسْنِ كُلَّ مَنَعُوتٍ
 ٣ - كَانَتْهَا حُقَّةً فَإِنْ فُتِحَتْ فَضُرَّةً مِنْ فُضُوصٍ يَأْقُوتٍ

* * *

(*) الأبيات في غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات ١١٤ منسوبة إلى كشاجم ، وفي نهاية الأرب ١٠٣/١١ تحت عنوان : وقال آخر .

(١) النص ساقط من ط ، م .

١ - فى ص : « فرفهنا » بدل « فزينا » .

وفى غرائب التنبيهات : « ولاح رمانها فزينا » .

وفى نهاية الأرب : « فأبهنا » .

[٤]

وله أيضا ^(١)

[مجزوء الرجز]

- ١ - يَا مُعْرِضًا لَا يَلْتَفِتْ بِمِثْلِ لَيْلَى لَا تَبِثْ
 ٢ - بَرَّحَ هِجْرَانُكَ بِي حَتَّى رَأَى لِي مَنْ سَمِثْ
 ٣ - عَلَّقْتَ قَلْبِي بِالْمُنَى فَأَخْبِيهِ أَوْ فَأَمِثْ

* * *

[٥]

وقال في الزلايا ^(١)

[الرجز]

- ١ - أَطْيَبَ مَا نِلْتُ مِنَ اللَّذَاتِ وَمِنْ سُرُورِ مُعْجِبِ الْأَوْقَاتِ
 ٢ - مُشَبَّكَاتٍ وَمُفَصَّلَاتٍ فِي عَسَلِ النَّحْلِ مُشَرَّبَاتِ
 ٣ - كَأَنَّ مَا صُفِّفَ فِي الْجَامَاتِ إِذَا تَرَاءَتْ لِي مَائِلَاتِ
 ٤ - قُضْبَانُ تَبْرِ مُتْرَاكِبَاتِ مُعَنْبَرَاتٍ وَمُكْفَرَاتِ

* * *

(١) في ط : « وقال أيضا » . وفي ت ، م « وقال » .
 ١ - في م « بمثل ليلتي تبث » .

[٥]

(١) ساقط من ط ، م
 وفي ص جاءت كلمة « الزلايا » بدون الهمزة .
 ٢ - في ص : « مشبكات من مفصلات » .
 ٣ - في ص : « في الحانات » ، وفي د « كأنما » .
 والجامات جمع جام : وهو إناء من فضة . انظر القاموس واللسان .

[٦]

وله أيضا * (١)

[السريع]

- ١ - مُعْتَدِلٌ مِنْ كُلِّ أَعْطَافِهِ مُسْتَحْسَنُ الْإِقْبَالِ وَالْمُلْتَفَتِ
 ٢ - لَوْ قِيسَتِ الدُّنْيَا وَلَذَّائِهَا بِسَاعَةٍ مِنْ وَضْلِهِ مَا وَفَتِ
 ٣ - سُلِّطَتِ الْأَلْحَاطُ مِنْهُ عَلَى قَلْبِي فَلَوْ أَوَدْتُ بِهِ مَا اسْتَفَتِ
 ٤ - وَاسْتَعَذَّبْتُ رُوحِي هَوَاهُ فَمَا تَسْلُو وَلَا تَصْحُو وَلَوْ أُتْلِفَتِ

* * *

[٧]

وله أيضا (١)

[الخفيف]

- ١ - يَا بِي أَنْتِ لَمْ تَبَيِّتِي فَوَاقِي طَارِقًا طَيْفُكَ الْمَلِيحُ فَبَاتَا
 ٢ - وَتَأَبَّيْتُ أَنْ تُغْنِي فَغْنَى عَنْكَ مِمَّا اقْتَرَحْتُهُ أَصْوَاتَا

(*) الأبيات كلها جاءت في نهاية الأرب مرتين في ١٠٢ / ٢ ، وفي ٢١٤ / ٢ .

(١) ساقط من ط ، م . وفي ت : « وقال » .

١ - في نهاية الأرب ١٠٢ / ٢ : « مستحسن القامة » .

٤ - في نهاية الأرب ١٠٢ / ٢ : « فلا تصحو ولا تسلو » .

وفي أ ، ص ، ف ، ت ، د . « تسلوا ، تصحوا » .

[٧]

(١) في ط : « وقال عفى عنه » وفي ت ، م « وقال » .

١ - في ط : « لم تبيت » . وفي م « لم تبتني » .

وفي أ ، ص ، ف ، ت ، د « فوفا » ، واعتمدت ما في ط .

٢ - في م « أن يغني » .

- ٣ - وَنَظَّمْنَا شِعْرًا مَلِيحًا فَعَنَّا هُ بِلَحْنٍ يُحْيِي بِهِ الْأَمْوَاتَا
٤ - فِي الثَّقِيلِ الثَّانِي فَزُورِي إِذَا شِئْتُ تَ لِكَيْمَا نُفِيدُكَ الْأَبْيَاتَا

* * *

[٨]

وله أيضا ^(١) [المتقارب]

- ١ - وَجَارِيَةٍ تَسْتَمِيلُ الْقُلُوبَ وَتَرُونُو فَتَجْرُخُ حَبَاتِهَا
٢ - إِذَا مَا تَعَنَّتْ نَمَى كُلُّ شَيْءٍ جَمَادٍ وَأَصْغَى لِأَصْوَاتِهَا
٣ - وَمَادَتْ لَهَا الْأَرْضُ أَوْكَادَتِ الْ تَهُمُ بِوَضْلَى فَيَبْدُو لَهَا
٤ - لَيْسَتْ تُعَاوِذُ مِنْ كُتْبِهَا وَأَذْمَنْتُ شَمَّ تَحِيَّاتِهَا
٥ - فَمَارَازِنِي ذَاكَ إِلَّا اشْتِيَاقًا إِلَى قُرْبِهَا وَمُنَاجَاتِهَا
٦ -

* * *

٣ - فى ت : « فغنى لى بلحن » .

٤ - فى ط : « فتروى » بدل « فزورى » .

[٨]

(١) ساقط من ط ، م . وفى ت : « وقال » .

١ - فى أ ، ص ، ف ، ت : « وترنوا » ، وفى د : « يستميل » .

٢ - فى القاموس يجوز أن تقول : « نما ونمى » وفى اللسان أثبت أن « نما » لغة قليلة جدا .

وفى ت ، د : « نهى » .

٣ - فى أ « الحياة » .

٤ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « فييدوا » .

وله أيضا في وصف عود * (١)

[المنسرح]

- ١ - جَاءَتْ بِعُودٍ كَأَنَّ نَعْمَتَهُ
 ٢ - مُحَقَّقٌ خَفَّتِ النُّفُوسُ لَهُ
 ٣ - دَارَتْ مَلَاوِيهِ فِيهِ وَاخْتَلَفَتْ
 ٤ - لَوْ حَرَّكَتُهُ وَرَاءَ مُنْهَزِمٍ
 ٥ - يَا حَسَنَ صَوْتَيْهِمَا كَأَنَّهُمَا
 ٦ - وَهُوَ عَلَى ذَا يُتَوَّبُ إِنْ سَكَتَتْ
- صَوْتُ فَتَاوٍ تَشْكُو فِرَاقَ فَتَى
 كَأَنَّمَا الزَّهْرُ حَوْلَهُ نَبَتَا
 مِثْلَ اخْتِلَافِ الْكَمِّينِ شُبُكْتَا
 عَلَى بَرِيدٍ لَعَاجٍ وَالْتَفَتَا
 أُخْتَانِ فِي صَنْعَةٍ تَرَاوَعَتَا
 عَنْهُ وَعَنْهُ تَتَوَّبُ إِنْ سَكَتَا

* * *

(٥) الأبيات كلها في جمع الجواهر ١٣٠، والأبيات الأربعة الأولى في زهر الآداب ٦١١ / ٢، والأبيات كلها في الديارات ٢٦١.

(١) في ص : « وقال أيضا في وصف عود » ، وفي ت : « وقال في وصف عود » .
 وفي ط ، م « وقال يصف عودا » .

١ - في أ ، ص ، ف ، ت ، د « تشكوا » ، « فتا » ، واعتمدت ما في ط ، م .

٢ - في جمع الجواهر والديارات : « محقق حفت النفوس به » بالخاء المهملة .
 وفي زهر الآداب « محقق حفت العيون به » . وفي م « به » .

٣ - في زهر الآداب : « فاختلفت ... مثل اختلاف العيون مذنبتا » .
 وفي جمع الجواهر : « مثل اختلاف اليدين شبكتا » .

٤ - في ط : « على بريد العجلاء لا لتفتا » ، وفي م « على بريد العجاج لالتفتا » .

٥ - في ط ، م : « يا حسن أختيهما » ، « كأنما » .

٦ - ساقط من ط ، م ، وفي الديارات « إن سكنت عنها ... » .
 وفي جمع الجواهر جاء البيت هكذا :

تراه عنها يتوب إن سكنت طورا وعنه تنوب إن سكتا

[١٠]

وله أيضا ^(١) [المتقارب]

- ١ - تَمَنَيْتُ مِنْ خَدِّهَا قُبْلَةً وَمَا كُنْتُ أَطْمَعُ فِي قُبْلَتِهِ
 ٢ - وَكَأَسَا أَنَا وَلُهَا مِلْوُهَا فَتَبَدُّو وَأَشْرَبُ مِنْ فَضْلَتِهِ
 ٣ - فَأَبْلَغَهَا ذَاكَ عَنَى الرُّسُو لُ فِي بَعْضِ مَا نَصَّ مِنْ قِصَّتِهِ
 ٤ - فَقَالَتْ لِأَقْرَبِ أَتْرَابِهَا أَلَا تَنْظُرِينَ إِلَى هِمَّتِهِ ؟
 ٥ - فَقَالَتْ : أَتَجْمَعُ هِجْرَانَهُ وَبُخْلًا عَلَيْهِ بِأُمْنِيَّتِهِ ؟

* * *

[١١]

وله أيضا ^(١) [مجزوء المتقارب]

- ١ - أَخْوَكَ الَّذِي إِنْ عَثَرُ تَ أَنْهَضَ مِنْ عَثْرَتِكَ
 ٢ - وَإِنْ ظَهَرَتْ خَلَّةٌ لَهُ سَدُّ مِنْ خَلَّتِكَ

(١) ساقط من ط ، م وفي ت « وقال » .

٢ - في ص : « أناولها مثلها » .

وفي أ كتب الناسخ في الهامش « مثلها » وكتب فوق الكلمتين حرف « خ » .

وفي ف كتب الناسخ في الهامش : ويروى مثلها ، وفي ت ، د « فتبدوا » .

٥ - في أصل أ يبدو أن هناك من أوصل نقطة النون بالحرف في كلمة « هجرانه » فصارت تبدو كأنها « له » وأثر التوصيل واضح . وفي الهامش كتب الناسخ « هجرا له » وكتب فوقها الحرف « خ » وهذا يؤكد أن هناك إصلاحا حدث بين حرف النون ونقطته ، وإلا فلا داعي لذكر ما ذكر في الهامش لأنه يكون تكرارا .

وفي أصل ص « هجرا له » ثم كتب الناسخ في الهامش « هجراله » وكتب فوقها الحرف « خ » . وفي ف : « هجرابه » .

[١١]

(١) في ط ، م جاء في قافية الكاف . وفي ط « وقال وأجاد للغاية » ، وفي م « وقال وأجاد » ، وفي ت « وقال » . والأحسن أن يكون هذا في قافية الكاف .

٢ - الخَلَّةُ بفتح الحاء : الحاجة .

- ٣ - يَزِينُكَ فِي حَضْرَتِكَ وَيَزْعَاكَ فِي غَيْبَتِكَ
٤ - شَرِيكَكَ فِي مَحْنَتِكَ وَأُنْسُكَ فِي نِعْمَتِكَ

* * *

[١٢]

وله في الشرب والروض^(١)

[الكامل]

- ١ - يَاطِيبُ يَوْمِ خَلَاعَةٍ وَبَطَالَةٍ
٢ - فِي رَوْضَةٍ جَلِيَتْ عَلَى أَبْصَارِنَا
٣ - وَالْغَيْثُ يَبْكِي فِي خِلَالِ نَبَاتِهَا
٤ - وَالْوَرْدُ كَالْبُجْنَاتِ وَالْأَنْفَاسِ مِنْ
٥ - وَتَعْلَقَ الْأَتْرُجُ فِي أَغْصَانِهِ
٦ - وَتَجَاوَبَتْ نَعْمُ الْحَمَائِمِ بِالضُّحَى
٧ - يَوْمَ حَمَدْتُ بِهِ الزَّمَانَ وَحَكَمْتُ
- قَصْرَتُهُ بِتَمَتُّعٍ وَلَذَاذَةٍ
فِيمَا اكْتَسَبَتْهُ مِنَ الْحَلِيِّ الثَّابِتِ
وَالْبَرْقُ يَضْحَكُ مِنْهُ ضِحْكُ الشَّامِتِ
ظَلَمِي غَرِيرٍ عِنْدَ صَبِّ بَائِتِ
مِثْلَ الثُّهُودِ قَدْ اتَّكَتْ أَوْكَادِتِ
يَسْجَعْنَ بَيْنَ بَلَابِلِ وَفَوَاحِتِ
فِيهِ السُّمُولُ مِنَ الْعُقُولِ فَجَارَتْ

* * *

- (١) في ط : « وقال أيضا » ، وفي ت « وقال في الشرب والروض » . وفي م « وقال » .
١ - في ت : « قصرته بتنعيم » .
٢ - في ط : « حليت » بالحاء المهملة ، « بالخلي » ، وفي أ ، ص ، ف ، ت ، د :
« فيما كسته » واعتمدت ما في ط ، م . وفي ت « في الحلي » .
٣ - في ف : « والغيث تبكي » .
وفي ط ، م « يضحك فيه » .
٧ - في ف ، ت « فحارت » بالحاء المهملة ، وفي ت ، د « حمدت له » .
وفي ط : « وأحكمت » .
وفي م « وأحكمت فينا » .

[١٣]

وله يذكر أيامه ونزهته بدير القصير * (١)

[الطويل]

- ١ - سَلَامٌ عَلَى دَيْرِ الْقَصِيرِ وَسَفْحِهِ
- ٢ - مَنَازِلُ كَانَتْ لِي بِهِنَّ مَارَبٌ
- ٣ - إِذَا جِئْتُهَا كَانَ الْجِيَادُ مَرَائِبِي
- ٤ - فَأَقْنِصُ بِالْأَسْحَارِ وَخَشْيَ عَيْنِهَا
- ٥ - مَعِيَ كُلُّ بَشَامٍ أَعْرُ مُسَاعِدِ
- ٦ - وَجُرُودٌ كَأَعْنَاقِ الطُّبَاءِ صَوَارِمٌ
- ٧ - وَلُحْمَانٌ مِمَّا أَمْسَكْتُهُ كِلَابُنَا
- ٨ - طَعَامٌ إِذَا مَا شِئْتُ بَاكَرْتُ طَبْخَهُ
- ٩ - وَصَفْرَاءُ مِثْلُ الثَّبَرِ يَحْمِلُ كَاسَهَا

(٥) الأبيات ١، ٢، ٣، ٧ في معجم البلدان في دير القصير . دون تغيير .

(١) في ط ، م « وقال سامحه الله » ، وفي ت جاء النص بدون عنوان .

١ - في ط ، م « وسجفه » بدل « وسفحه » .

٢ - في أ ، ص ، ف ، ط : « مأرب » بدون مد . وهو خطأ .

وفي ط : « وكانت مواجيري » . وفي م « وكانت » .

٤ - في ص ضبطت كلمة « عينيها » بفتح العين وهو خطأ .

وفي أ ، ص ، ف ، ت : « وأعدوا » .

وفي ط ، م : « وأعدو » بالغين المعجمة .

٥ - في ت « كل بشام » .

٦ - في ط جاء البيت هكذا :

وَجُرُودٌ عَتَاكَ كَالطُّبَاءِ ضَوَامِرٍ يُبَادِرُونَ فِي مِضْمَارِهَا الْقَصَبَاتِ

وفي م جاء عتاق الأول مثل ط ، وجاء الثاني هكذا « يباد في مضمارها القصبات » .

٨ - في ط ، م « باشرت طبخه » .

- ١٠ - كَأَنَّ قَضِيبَ الْبَانِ عِنْدَ اهْتِزَازِهِ تَعَلَّمَ مِنْ أَطْرَافِهِ الْحَرَكَاتِ
 ١١ - هُنَالِكَ تَصْفُو لِي مَشَارِبُ لَذَّتِي وَتَصْحَبُ أَيَّامَ الشُّرُورِ حَيَاتِي

* * *

[١٤]

(١) وله يصف العود

[الطويل]

- ١ - وَأَجُوفَ مَعْشُوقِ الْأَيْنِ مُحَقَّفِ تَحْرُكُ مِنْ إِطْرَافِنَا حَرَكَاتُهُ
 ٢ - لَهُ أَلْسُنُ رُكْبَنٍ مِنْ غَيْرِ جِسْمِهِ يُعَادُ إِذَا أَوَدَّتْ بِهِ نَقْرَاتُهُ
 ٣ - وَبِالْفَلَكَ الدَّوَارِ شَبَّهَهُ الَّذِي يَرَاهُ فَفِيهِ شَكْلُهُ وَصِفَاتُهُ
 ٤ - تُعَانِقُهُ بَيْنَ النَّدَامَى غَرِيرَةً كَعَابٍ إِلَيْهَا مَوْتُهُ وَحَيَاتُهُ
 ٥ - أَسَاءَتْ إِلَى الْأَذَانِ مِنْهُ فَأَحْسَنْتَ بِذَلِكَ إِلَى آذَانِنَا نَعْمَاتُهُ

* * *

- ١٠ - فى ط ، م « اهتزازها » ، « من أطرافها » .
 ١١ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « تصفوا » .

[١٤]

- (١) ساقط من ط ، م ، وفى ت « وقال يصف العود » .
 ٢ - فى ف جاء الشطر الأول هكذا : « له ألسن ركن من جسمه » وهو خطأ من الناسخ .

[١٥]

وله فى الغزل * (١)

[البسيط]

- ١ - يَأْنَفُسُ مُوتَى فَقَدْ جَدَّ الْأَسَى مُوتَى مَا كُنْتُ أَوَّلَ صَبٍّ غَيْرَ مَبْخُوتٍ
 ٢ - يَوْمُ الْفِرَاقِ رَمَى سَمْلَى فَشَتَّتَهُ رَمَاهُ رَبِّى بِتَفْرِيقٍ وَتَشْتِيتٍ
 ٣ - بَكَى إِلَى عَدَاةِ الْبَيْنِ حِينَ رَأَى دَمْعَى يَفِيضُ وَحَالَى حَالَ مَبْهُوتٍ
 ٤ - فَدَمَعَتْنِ ذَوْبٌ يَأْقُوتِ عَلَى ذَهَبٍ وَدَمَعُهُ ذَوْبٌ دُرٌّ فَوْقَ يَأْقُوتِ

* * *

(*) فى البيمة ١٨٨/٢ الأبيات ١، ٣، ٤ ضمن ما ادعى الثعالبي أنه من شعر أبى بكر محمد الخالدى .

وجاءت الأبيات الأربعة فى ديوان الخالدين ص ٣١ بعد أن سمح المحقق لنفسه أن يأخذ البيت الثانى من ديوان كشاجم ليضيفه إلى الخالدى !!

(١) فى ص : « وقال فى الغزل » ، وفى ت : « وقال » .

وسقط النص من ط ، م .

١ - فى ص كتب الناسخ فى الهامش بجوار « غير مبخوت » قوله : « صاحب بخت » .

٤ - فى ص كتب الناسخ فوق « على ذهب » قوله : « لا صفرار بدنه » .

قافية الشاء

وقال يصف العود * (١)

[الطويل]

- ١ - شَدَتْ فَجَلَتْ أَسْمَاعَنَا بِمُخَفِّفٍ يُحَدِّثُهَا عَنْ سِرِّهَا وَتُحَدِّثُهُ
٢ - مُشَاكِلةً أَوْتَارُهُ فِي طِبَاعِهَا عَنَّا صِرُّ مِنْهَا أَلْفَ الْخَلْقِ مُحَدِّثُهُ
٣ - فَلِلنَّارِ مِنْهُ الزَّيْرُ وَالْأَرْضِ بَمُهُ وَلِلرَّيْحِ مِثْنَاهُ وَلِلْمَاءِ مَثْلُهُ
٤ - وَكُلُّ أَمْرٍ تَشْتَاقُهُ مِنْهُ نَعْمَةٌ عَلَى حَسَبِ الطَّنْعِ الَّذِي مِنْهُ يَبْعَثُهُ
٥ - شَكَا ضَرْبَ يُمْنَاهَا فَظَلَّتْ يَسَارُهَا تُطَوِّقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُرَعِّثُهُ
٦ - فَمَا بَرَحَتْ حَتَّى أَرْتَنِي مُحَارِقًا تُجَاوِبُهُ فِي أَحْسَنِ الشَّدْوِ عَشْعَثُهُ
٧ - وَحَتَّى حَسِبْتُ الْبَابِلِيِّينَ أَلْقِيَا عَلَى لَفْظِهَا السَّحَرِ الَّذِي مِنْهُ تَنْفِثُهُ

* * *

(*) الأبيات في ديوان المعاني ١ / ٣٢٦.

(١) هذا النص ساقط من ط ، م . ومن هنا لم ترد قافية الشاء فيهما .

٢ - في ديوان المعاني : « أحدث الخلق » .

٣ - في ديوان المعاني سقطت كلمة « به » ، وفيه « مثناه » بالمشناة الفوقية

البم : هو أحد أوتار العود ، أو الوتر الغليظ من أوتار المزاهر . انظر القاموس واللسان .

٤ - في ديوان المعاني : « وكل امرئ يرتاح منه لنغمة » ، وفي ت : « الذي هو يبعثه » .

وفي هامش أ ، ص كتب الناسخ « حبة » في مقابل « حسب » وكتب الحرف « خ » .

٦ - في ديوان المعاني : « حتى أرتنا » ، « يجاذبه في أحسن النقر » .

وفي ف : « يجاوبه » بالمشناة التحتية .

ومخارق وعثت : مغنيان ، والعثاث والتعثيث : الترم في الغناء . انظر القاموس واللسان .

٧ - في ديوان المعاني : « ألقنا » بالنون ، « الذي فيه » .

ويقصد بالبابليين هاروت وماروت .

قافية الجيم

[١]

وقال يمدح الأخفش على بن سليمان (١)

[الهزج]

- ١ - أَمْسَكَ دَيْفَ بِالقَهْوِ قِ فِي الكَاسَاتِ مَمْزُوجَةٍ
- ٢ - بِمَاءِ الوردِ أَمْ أَنفَا سُ رُودِ الخَلْقِ مَعْنُوجَةٍ
- ٣ - سَرَتْ قاصِدَةٌ نَحْوِ كَ لَا تُزْمَعُ تَعْرِيجَةٍ
- ٤ - وَلِلَّيْلِ سَرَائِلُ مِنْ الظُّلُمَاءِ مَنْشُوجَةٍ
- ٥ - وَقَدْ أَرَعَجَهَا شَجْوُ أَطَالَ الشُّوقُ تَهْيِيجَةٍ
- ٦ - وَمَكْنُونٌ مِنَ الوجودِ بِهِ الْأَحْشَاءُ مَنْضُوجَةٍ
- ٧ - تَتَنَّى مِثْلَ مَاهَرْتِ صَبَا أَعْطَافَ عُشْلُوجَةٍ
- ٨ - وَأَذَكِي عِطْرَهَا الرِّيحُ فَأَهْدَتْ لَكَ أَنْجُوجَةٍ
- ٩ - وَأَجَلْتُ عَنْ كَأْفَنَانِ مِنْ الكَرَمَةِ مَعْرُوجَةٍ

(١) في ط ، م « وقال أيضا يمدح على بن سليمان الأخفش النحوي رحمه الله » .

١ - في ط ، م « ذيف » بالذال المعجمة .

وفي ص كتب الناسخ كلمة « خلط » فوق « ذيف » .

٢ - في ط ، م « ربا » بدل « رود » .

والرود تخفيف رُود : وهى الشابة الحسنة السريعة الشباب مع حسن غداء . انظر القاموس واللسان . ومعنوجه من العُتْج وهو دل المرأة وغزلها .

٤ - هذا البيت والبيتان بعده ساقطة من ط ، م .

٧ - العسلوج بضم العين واللام : مالان واخضر من القضبان ، ويقال : جارية عسلوجة النبات ناعمة . انظر القاموس واللسان .

٨ - وفي ص : « أنجوحة » بالحاء المهملة فى الثانية وفى د « وأزكى » بالزى . والأنجوحة : الحركة .

٩ - فى ت « وأجنت » .

- ١٠- كَأَنَّ رِيحَ أَعَارَتْهَا مِنْ الْحِقْفِ تَدَارِيحَهُ
 ١١- وَتَغَرَّ وَاضِحٌ زَيْدٌ مِنْهُ الظُّلُمُ تَفْلِيحَهُ
 ١٢- فَدَرَجَتْ إِلَى الْوَضِلِ رَشًا أَحْسَنْتُ تَدْرِجَهُ
 ١٣- فَبِتْنَا وَالْحَلَاخِيلُ يُلَاقِينَ دَمَالِيحَهُ
 ١٤- [فَلَمَّا خَيَّلَ الصُّبْحُ وَلَمَّا يُبْدِ تَبْلِيحَهُ
 ١٥- وَأَتْبَعْتُ الْعَرَا وَجْهَهَا كَسَى الْبِشْرُ تَنَاهِيحَهُ]
 ١٦- تَوَلَّتْ فَمَضَتْ فِي إِدْرِهَا نَفْسُكَ مَعْلُوجَهُ
 ١٧- وَزَاعَتْكَ لَهَا عَيْشُ لِيُوشِكَ الْبَيْنَ مَحْدُوجَهُ
 ١٨- وَزَاقَتْكَ عَلَى الْأَرْدِ يَ مَنْفُوجٍ وَمَنْفُوجَهُ

١٠- فى ط : « كَأَنَّ الرِّيحَ أَعَارَتْهَا » .

والحقف : المعوج من الرمل .

١١- الظلم بفتح الظاء : ماء الأسنان وبريقها .

والتفليح : هو تباعد ما بين الثنايا والرابعيات فى الأسنان .

وفى ط ، م « الثغر » بدل « الظلم » .

١٣- فى ط : « بلاقين » بالمشناة الفوقية .

والدماليح جمع دملج ودملوج وهو المعضد من الحلوى .

١٥- ما بين القوسين زيادة من ط ، م يستقيم بها الغرض . وفى م « وَأَتْبَعْتُ الْقَرَى » .

١٦- معلوجة : مغلوبة .

١٧- فى ط ، م : « وَأَعَدْتُ لَهَا عَيْسًا » .

والأبيات « فدرجت » ، فبتنا ، تولت ، وراعتك « يختلف ترتيبها فى ط ، م عنه فى أ ، ص ،

ف ، ت ، د .

ومحدوجة : أعدت للسير بأن وضع عليها الحيدج وهو مركب للنساء كالحففة .

١٨- فى أ ، ف ، ت جاء هذا البيت بعد البيت الآتى ، واعتمدت مافى ص .

ومن هذا البيت إلى قوله « إلى كعبة آداب » ساقط من ط ، م .

والأرى : محبس الدابة .

المنفوج من نفج بمعنى ثار وارتفع ومنه نفج ثدى المرأة قميصها إذا رفعه . والنافجة السحابة الكثيرة

المطر ، أو وعاء المسك ، ويقال : امرأة نفج الحقيبة إذا كانت ضخمة الأرداف والمأكم . انظر القاموس

واللسان .

وفى ص « منفوج ومنفوج » وهو خطأ من الناسخ ، والبيت جاء فى هامش ص .

- ١٩- وَمِنْ شَأْنِي إِذَا انْتَرَفَ
 ٢٠- إِغَارَاتٍ عَلَى الْوَحْشِ
 ٢١- وَآةٌ بَيْنَ نَسْلِ الصَّيْ
 ٢٢- أَلَحَّ السَّرْجُ بِالصَّهْوِ
 ٢٣- وَأَنَحُوهُمْ بِـالْأَلِ
 ٢٤- فَغَادَزَنَ نِطَافَ الدَّمِ
 ٢٥- وَبِثْنَا عَيْشَنَا الْهَجْمَا
 ٢٦- أَتَانَا الضَّيْفُ يَسْتَتِي
 ٢٧- فَرَاخَتْ بَيْنَ مَبْعُوجِ
 ٢٨- وَأَتَبَعْتُ الْقِرَى وَجْهَهَا
- فُ لَمْ يُعْمَلْ هَمَالِيَجَةٌ
 بِعُنْجُوجٍ وَعُنْجُوجَةٌ
 فِي الْأَعْوَجِ مَنُتْجُوجَةٌ
 مِنْهَا فَهِيَ مَشْجُوجَةٌ
 فَمَزْعُوجٌ وَمَزْعُوجَةٌ
 مِثْلُ أَجْوَافٍ تَمْجُوجَةٌ
 تُفِي الْأَكْلَاءِ تَمْزُوجَةٌ
 حُ وَالنَّيِّرَانُ مَأْجُوجَةٌ
 بِأَسْيَافٍ وَمَبْعُوجَةٌ
 كَسَاهُ الْبِشْرُ تَبْهِيَجَةٌ

١٩- الهماليج جمع هملج بكسر الهاء : من البراذين المهلج ، والهملجة فارسي معرب ، وأمر مهملج : مذلل منقاد .

٢٠- في أ ، ص ، ف : « بغنجوج وغنجوجه » بالعين المعجمة ، والتصحيح من القاموس واللسان .

والعنجوج : بالعين المهملة : جياذ الخيل والإبل .

٢١- الوأى من الدواب : السريع المشدد الخلق ، وفي التهذيب : الفرس السريع المقتدر الخلق ، والنجبية من الإبل يقال لها الوأة ، وكذلك يقال للفرس الشديد الوأى والأنتى وآة . والوأي الحمار الوحشى والأنتى وآة . انظر اللسان .

وفي ص : « وآة » بدون مد .

٢٣- أنحى عليه ضربا : أقبل . والآل : ما أشرف من البعير .

٢٤- نطاف الدم : الدم السائل .

في أ ، ص ، ف كتبت كلمة « ملأجواف » هكذا « مل أجواف » .

وفي ص كتب الناسخ في الهامش بجوار « ملأجواف » قوله : أصل الكلمة من الأجواف فأحوجته الضرورة إلى تغييرها إلى ماترى .

٢٥- العيس بكسر العين : الإبل البيض التي يخالط بياضها شيء من الشقرة ، أو الإبل تضرب إلى الصفرة ، ومفرده أعيس للمذكر وعيساء للمؤنث ، ويقال هي كرائم الإبل .

والهجمات جمع هجمة : والهجمة من الإبل أولها أربعون إلى مازادت ، أو مابين السبعين إلى المائة أو إلى دوينها .

والأكلاء جمع كلاً وهو العشب رطبه ويابس .

مروجه من مرجت الدابة أى أرسلها صاحبها ترعى .

- ٢٩- وَمَرَّتْ سَبَسِبْ تَشَفَّعُ فِيهِ هَيْئُهُ هُوجَةٌ
 ٣٠- بِهِ لِلْجِنِّ عَزَافٌ يُوَالِي فِيهِ تَضْنِيجَةٌ
 ٣١- تَعَسَّفْتُ بِوَجْنَاءِ مِنَ الْأَيْتُنِي حُرْجُوجَةٌ
 ٣٢- كَأَنَّ قُطْنَةً نَدَافٍ عَلَى الْمِشْفَرِ مَحْلُوجَةٌ
 ٣٣- إِلَى كَغَبَةٍ آذَابِ بِأَرْضِ الشَّامِ مَحْجُوجَةٌ
 ٣٤- عَلَيَّ مَعْدِنُ الْمَنْطِ قِي وَالْمَحْدَى دَيَايِيجَةٌ
 ٣٥- وَمَنْ يَغْدِلُ بِالْعِلْمِ مِنَ الْمُنَادِ تَعْوِيجَةٌ

٢٩- المرت : المفازة بلا نبات ، أو الأرض لا يجف ثراها ، ولا ينبت مرعاها .

السبب : المفازة ، أو الأرض المستوية البعيدة .

الهيئة جمع هيئة : وهو الظليم .

والهوج جمع هوجاء : وهى الناقة المسرعة .

وفى ت « سبسا » .

٣٠- فى ت « توالى » بالثناة الفوقية .

والعزف والعزيف : صوت الجن ، والعزاف على وزن شداد : سحب فيه عزيف الرعد .

والتصنيج من الصَّنَج : وهو شئ يتخذ من صفر يضرب أحدهما على الآخر ، وآلة بأوتار يضرب

بها . انظر القاموس واللسان .

٣١- عسف عن الطريق وتعسف : مال وعدل ، أو خبط على غير هداية .

والوجناء : الناقة الشديدة .

والحرجوجة : الناقة السمينة الطويلة أو الشديدة أو الضامرة الوقادة القلب . القاموس واللسان .

٣٤ - المحذى : الذى يحتديه غيره .

والدياييج : من داج دوجا بمعنى خدم ، والداجة تباع العسكر ، وما صغر من الحوائج ، أو أتباع

للحاجة ، أو من داج ديجا بمعنى مشى قليلا . القاموس واللسان .

وهذا البيت ساقط من ط ، م وجاء مكانه قوله :

إلى معدن الحكم ة بالآداب ممزوجه

٣٥ - فى ص ، ف ، ت ، د : « من المياد » .

وفى أ كتب الناسخ فى الهامش « المياد » فوق كلمة « المتاد » وإن كان المد غير مذكور .

والمتاد من الناد والنأدى : الداهية .

وفى ط ، م جاء هذا البيت بعد قوله « سماعى » .

- ٣٦- سَمَاعِيٌّ قَرِيحِيٌّ لَهُ فِي الْعِلْمِ سُرُجُوجَةٌ
 ٣٧- إِذَا الْأَخْبَارُ حَاجَتْهُ ثَنَاهَا وَهِيَ مَحْجُوجَةٌ
 ٣٨- بِهِ تَغْدُوا مِنَ الشُّكِّ قُلُوبُ الْقَوْمِ مَثْلُوجَةٌ
 ٣٩- وَتُلْفَى طُرُقُ الْحُكْمِ لِأَلْفَهَامٍ مِنْهُوجَةٌ
 ٤٠- لَكِنِّي يُفْرِجُ عَنْهَا الْخَطَّ بِ لَا أَشْطِيعُ تَقْرِيجَةً
 ٤١- وَكِنِّي يَمْنَحْنِي تَأْدِيَةً بِهِ الْحَضَّ وَتَخْرِيجَةً
 ٤٢- وَمَنْ أَوْلَى بِتَقْرِيطٍ يَمْنُ كُنْتُ خَرِيجَةً!
 ٤٣- وَمَنْ تَوَجَّحَنِي مِنْ عَدُوِّهِ أَحْسَنَ تَثْوِيَجَةً

[٢]

وله يصف سُنتجة ويرثيها * (١) [السريع]

١ - مَنْ يَبْكُ مِنْ وَجْدٍ عَلَى هَالِكٍ فَإِنَّمَا أَبْكِي عَلَى سُنتَجَةٍ

٣٦ - في ط ، م « سماعي قرائي » ، « مرجوجة » وفي ط جاء هذا البيت بعد قوله « إلى معدن ... » .

والسرجوجة : الطبيعة .

٣٧ - في ط جاء هذا البيت بعد قوله : « ومن يعدل » .

٣٨ - في أ ، ف ، ط : « يغدوا » بالمشناة التحتية ، واعتمدت مافي ص .

٣٩ - في ط : « ويلقى طرق » .

٤٠ - في ف : « لكى يفرح » . بالحاء المهملة ، وهو تصحيف

٤٢ - في ط جاء البيت هكذا :

ومن أولى بتقريب خلا من كنت ضريبه

[٢]

(٥) النص في زهر الآداب ٨٦٨/٢ ماعدا البيت ١٤ « كانت لحو ... » .

(١) في ط ، م « وقال يصف منديلا سرق له » . وفي ت « وقال يرثي شنتجة ويصفها » .

١ - في ط ، م ، وزهر الآداب : « على دستجه » .

- ٢ - جَاذَبِيهَا رَشَاءً أَغْيَدَ فَجَاذَبَ النَّفْسَ بِهَا مُخْرِجَةً
 ٣ - بَدِيعَةً فِي نَسِجِهَا مِثْلُهَا يُفْقَدُ مَنْ يُحْسِنُ أَنْ يَنْسِجَ
 ٤ - كَأَنَّمَا دِقَّةُ أَسْلَاحِهَا مِنْ دِقَّةِ الْعُشَّاقِ مُسْتَخْرِجَةً
 ٥ - كَأَنَّمَا مَفْتُولُ أَهْدَابِهَا أُيْدِي دَبَى فِي نَسِجِ مُزَوَّجَةٍ
 ٦ - كَأَنَّمَا تَفْوِيفُ أَعْلَامِهَا طَاوُوسَةٌ تَخْتَالُ أَوْ دُرَّجَةً
 ٧ - لَبِيسَةٌ جَدَّدَهَا حُسْنُهَا لَا رَتَّةَ السِّلَكِ وَلَا مُنْهَجَةً
 ٨ - كَمْ رُقْعَةٍ مِنْ عِنْدِ مَعْشُوقَةٍ فِي الطَّيِّ مِنْ أَثْنَائِهَا مُدْرَجَةً !
 ٩ - وَمَسْحَةٍ مِنْ شَفَةِ عَذْبَةٍ تُبْرِدُ حَرَّ الْكَبِدِ الْمُنْضَجَةِ

- ٢ - فى زهر الآداب : « فجادت النفس بها محرجة » .
 وفى ط : « مخرجه » بالخاء المعجمة .
 ٤ - فى ط : « رقة » فى المرتين ، و« العاشق » ، وفى م « كأنما رقة » .
 وفى زهر الآداب : كأنما دقة أشكالها ... من دقة » .
 ٥ - فى أصل ف : « أبدى » بالباء الموحدة ، وفى الهامش كتب الناسخ « أبدى » وكتب الحرف « خ » .
 وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د وزهر الآداب : « دبا » ، واعتمدت مافى القاموس واللسان .
 والدى : أصغر مايكون من الجراد والنمل ، والمفرد « دبابة » .
 وفى ط ، م « أرجل نمل فى الثرى ممزجه » .
 ٦ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د ، م « تُدْرَجَةُ » . واعتمدت مافى زهر الآداب .
 وفى ط : « مدرجه » .
 والتفويف : الترتيق ، أو إدخال خيوط بيض فى البرد .
 والدرجة : طائر أسود باطن الجناحين وظاهرهما أغبر ، وهو من طيور العراق .
 ٧ - اللبیس : الثوب قد أكثر لبسه فأخلق .
 والمنهج : الثوب الخلق .
 فى م : « ولا مهنجه » .
 ٨ - فى زهر الآداب : « ترسل فى أثنائها » .
 ٩ - فى ط : « وسجة مرشقة عذبة » وهو تصحيف .
 وفى زهر الآداب : « أو مسحة » .

- ١٠- إِلَى تَحِيَّاتٍ لِّطَافٍ بِهَا
 ١١- كَانَتْ لِمَسْحِ الْكَاسِ حَتَّى تُرَى
 ١٢- وَخَاتِمَى يُعْقَدُ فِيهَا إِذَا
 ١٣- وَأَتَقَى الْجَامَ بِهَا كُلَّمَا
 ١٤- كَانَتْ لِحَوِّ الْكُتُبِ حَتَّى تَرَى
 ١٥- فَاسْتَأْثَرَ الدَّهْرُ بِهَا إِنَّهُ
 ١٦- وَأَصْبَحَتْ فِي كُفِّ مُخْتَالَةٍ
- تُسَكِّنُ مِنِّي مُهْجَةً مُزْعَجَةً
 مِنْهَا لِآثَارِ الْقَدَى مُخْرِجَةً
 آثَرْتُ مِنْ كَفِّي أَنْ أُخْرِجَةً
 كَلَّلَهُ الْمَارِجُ أَوْتَوْجَةً
 آثَارَهَا مِنْ حُسْنِهَا مُنْهَجَةً
 ذُو نُوبٍ مُجْلِيَّةٍ مُرْهَجَةً
 مُلْجِمَةٍ فِي هَجْرِنَا مُسْرِجَةً

* * *

- ١٠- فى ط : « تسكن من ذى » .
 وفى زهر الآداب ضبطت كلمة « تسكن » بتشديد الكاف وهو خطأ .
 ١١- فى ط : « لآثار الغدا » . وفى م « كانت فمسخ » .
 ١٢- فى زهر الآداب : « وخاتم » .
 وفى ط ، م جاء هذا البيت قبل البيت السابق ، إلا أنه فى م جاء الشطر الثانى فى البيتين مكان الآخر .
 ١٣- فى أ لا يصح من كلمة « وأتقى » إلا الباء ، واعتمدت مافى باقى النسخ ، وفيه أيضا « المازح » بالحاء المهملة ، واعتمدت مافى باقى النسخ . والجام : إناء من فضة .
 ١٤- ساقط من زهر الآداب .
 وفى ط ، م « فى حسنها » وفى م « مبهجه » .
 ١٥- فى ط ، م « مجلية موهجة » ، وفى ت « مجلية مزعجة » .
 الرهج بفتح الهاء وسكونها : الغبار ، ويقال عين مرهجة أى اشتد وقع دموعها حتى كأنها تثير الغبار ، ونوء مرهج : كثير المطر . انظر اللسان والقاموس .
 ١٦- فى زهر الآداب : « فأصبحت » .
 وفى هامش ص كتب الناسخ فوق هذا البيت قوله : « فى أول الشعر قال « جاذبنيها رشأ أغيد ، وفى آخره قال مختالة فذكر ثم أنت » .

[٣]

وله أيضا * (١) [مجزوء الخفيف]

- ١ - فَتَنَنْتَنِي بِدَلَّهَا ظَبِيَّةٌ لَمْ تَحْرَجِ
٢ - أَقْبَلْتُ ثُمَّ عَرَّجْتُ لَيْتَهَا لَمْ تُعَرِّجِ
٣ - ثُمَّ جَاءَتْ لِمَأْتُمْ آه مِنْ ذَلِكَ الْحَجِي
٤ - فِي حِدَادٍ كَأَنَّهَا وَرْدَةٌ فِي بَنَفْسَجِ

* * *

[٤]

وله يصف كانون النار (١) [المتقارب]

- ١ - هَلُمَّا بِكَانُونِنَا جَاحِمًا وَقُولَا لِمُوقِدِنَا أَجْجِ
٢ - إِلَى أَنْ تَرَى لَهَبًا كَالرِّيَاضِ فَنَاهِيكَ مِنْ مَنْظَرٍ مُبْهِجِ
٣ - فَمِنْ شُعْبٍ لَأَزُورُ دِيَّةً تَصَاعَدُ فِي حَالِكٍ مُدْمَجِ

(*) البيتان ٢، ٤ في ديوان المعاني ٢٧٣/٢ بنصهما .

(١) في ط ، م « وقال يصف مليحة في لباس الحداد » . وفي ت « وقال » .

١ - في هامش أ ، ص ، ف كتب الناسخ « قتلتنى » ثم كتب الحرف « خ » .

٣ - في هامش أ ، ص ، ف كتب الناسخ « لفتتنى » فى مقابل « لمأتم » ثم كتب الحرف

« خ » .

[٤]

(١) في ط ، م « وقال رحمه الله يصف كانون النار » . وفي ت « وقال يصف كانون

النار » .

٢ - فى ص : « ناهيك » وقد لجأ الناسخ إلى حذف الفاء لأنه وضع الضاد من « الرياض فى

الشطرن الثانى كما فى أ ، ف ، ولكنه كان يمكنه أن يكتب الفاء بعد أن يضع الضاد فى الشطر الأول .

وفى ط ، م « وناهيك » وفى ت « أن ترا » .

٣ - فى ط ، م « ومن شعب » .

(٥ - ديوان كشاجم)

- ٤ - وَمِنْ عَذَابٍ فِي الْحُضْرَارِ الْحَرِيرِ وَفِي صُفْرَةِ الثُّبْرِ لَمْ تُنْسَجِ
٥ - إِذَا اضْطَرَبْتُ قُلْتُ رِيحَانَةً تَرْنُحُ مِنْ رِيحِهَا السَّجْسَجِ
٦ - وَتَحْسِبُهَا مُسْحِيًا مُذْهَبًا حَوَالِيهِ قُضْبَانُ فَيُزَوِّجُ

* * *

[٥]

وله في الغزل ^(١) [الكامل]

- ١ - كَلِيفَ الْفُؤَادِ بِشَادِنِ أَبْصَرْتُهُ فِي مَاتِمٍ يَبْكِي بِطَرَفٍ أَدْعَجِ
٢ - مَا زَالَ يَخْمِشُ خَدَّهُ بِبَنَانِهِ حَتَّى تَنْقَبَ وَرْدُهُ بِبَنَفْسَجِ

* * *

[٦]

وله في مثله ^(١) [الهزج]

- ١ - بَدَتْ فِي نِسْوَةٍ مِثْلَ الْـ مَهَا أَدْمِجَنَ إِدْمَاجَا

٥ - في ط ، م « إذا طربت » ، « ترنح عن » .
وفي أ كتب الناسخ فوق « من » الحرف « في » وكتب الحرف « خ » .
والسجسج : الريح التي لا هي حر ولا قر .
٦ - ساقط من ط ، م .

[٥]

(١) في ط : وقال رحمه الله « . وفي ت « وقال في الغزل » ، وفي م « وقال » .

[٦]

(١) في ط ، م « قال رحمه الله » ، وفي ت « وقال أيضا » .

- ٢ - يُجَاذِبْنَ مِنَ الْأَزْدَا فِي كُثْبَانًا وَأَمْوَاجَا
 ٣ - وَيَسْتُرُونَ عَنِ الْأَبْصَا رِ فِي الدُّبَّاجِ دُبَّاجَا
 ٤ - وَقُضْبَانًا مِنَ الْفِضْ ة قَدْ أَثْمَرَتِ الْعَاجَا
 ٥ - وَقَدْ لَأَثَتْ مِنَ الْكُورِ عَلَى مَفْرِقِهَا تَاجَا
 ٦ - فَلَمَّا طُفْنَ بِالْجَلِ سِ أَفْرَادًا وَأَزْوَاجَا
 ٧ - تَجَاوَبْنَ فَعَنِيَّةَ لِكَ أَرْمَالًا وَأَهْزَاجَا
 ٨ - وَحَرَّكَنَ مِنَ الْأَوْتَا رِ إِمْسَاكًا وَإِذْمَاجَا
 ٩ - فَلَا لَوْمَ عَلَى قَلْبِ لِكَ أَنْ هُيِّجَ فَاهْتَاجَا

* * *

[٧]

وقال يصف تينا أسود *

[الرجز]

- ١ - أَمْزَجْنَا الْمَرْجِيَّ أَى مَرْجٍ فِي تَيْنِهِ الْبَالِغِ غَيْرِ الْفَجِّ
 ٢ - يُشْبِهُ فِي اللَّوْنِ وَرِيحِ الْأَرْجِ نَوَافِجِ الْمِسْكِ وَبَرْدِ الثَّلْجِ

٢ - فى ط : « تجاذبن » ، وفى م « تجاذبن الأرداف » وهو خطأ .

٣ - فى ط : « وبشرون من الأبخار » . وفى م « ويسترن من الأبخار » .

٥ - ساقط من ط . لآثت : لقت .

والكور بفتح الكاف : لوث العمامة وإدارتها كالتكوير .

٧ - فى ط : « أرمالا وانعاجا » . وفى م « تجاوبنا فغنينا » .

٨ - ساقط من ط ، م . وفى د : « وارماجا » .

٩ - فى ط : « ولا لوم » .

[٧]

(*) البيتان ٢، ٣ فى غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات ١١٧ .

١ - ألفج : غير الناضج .

٢ - فى ص : « الأرج » بالزاي ، « نوافج » بالحاء المهملة وهو تصحيف . =

٣ - مِثْلَ رُؤُوسِ الْعَلْفِ سُودَ نَسَجٍ أَوْ كُثْدَايَا نَاهِدَاتِ الزُّنْجِ

[٨]

وله في الغزل * (١)

[الوافر]

- ١ - بُلَيْثٌ وَلَجَ بِي وَجْدِي بِطَبِي يَصُدُّ وَمَا بِهِ إِلَّا لَجَاجٌ
- ٢ - وَعَذَّبَنِي قَضِيبٌ فِي كَثِيبٍ تَشَارَكَ فِيهِ لَيْنٌ وَأَنْدِمَاجٌ
- ٣ - أَغَارُ إِذَا دَنْتَ مِنْ فِيهِ كَاسٌ عَلَى دُرٍّ يُقْبِلُهُ زُجَاجٌ
- ٤ - [وَأُسْفِقُ إِنْ دَنَا الْمُصْبَاحُ مِنْهُ عَلَى بَدْرِ يُقَابِلُهُ سِرَاجٌ]

= وفي غرائب التنبيهات « وطعم الثلج » .

٣ - في ط ، م « الغلف » بالغين المعجمة ، وهي غير مضبوطة ، « سود الدعج » ، « كثنايا » .

وفي غرائب التنبيهات : « الغلف سود الدعج » ، وقد نقل المحققان الشطر الأول من الديوان المطبوع الذي أرمز إليه هنا بالرمز ط .

والغلف والغلف والغرف : شجر يدينغ به ، انظر المواد (ع ل ف ، غ ل ف ، غ ر ف) في القاموس واللسان . والزنج والزنج لغتان : جبل من السودان .

[٨]

(*) الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ في نهاية الأرب ٢ / ٢١٥ ، والبيت الثالث فقط في الصبح المنبى ٣٨٣

(١) في ط ، م « وقال أيضا في هذه القافية » . وفي ت « وقال في الغزل » .

١ - في ط ، م جاء البيت هكذا :

بليت ولج بي وجد بطبي يصد ماغابه إلا اللجاج

وفي نهاية الأرب : « بليت بوجدين وجدى بطبي » وهو يخالف الوزن .

٢ - في نهاية الأرب : « تساوى » بدل « تشارك » .

٣ - في ط : « يقلبه زجاج » وهو خطأ مطبعي .

٤ - زيادة من ط فقط .

قافية الحاء

[١]

[المديد] وقال في الغزل * (١)

- ١ - يَالْقَوْمِى مَنْ لِكُتَيْبِ دَمْعُهُ فِي الْخَدِّ مُنْسَفِحُ ؟
 ٢ - لَامَهُ الْعُذَالُ فِي رَشَاٍ عُذْرُهُ فِي مِثْلِهِ يَضْحُ
 ٣ - وَادْعُوا نُصْحِي وَأَخَوْنُ مَا كَانَ عُذَالِي إِذَا نَصَحُوا
 ٤ - خَوْفُونِي مِنْ فَضِيحَتِهِ لَيْتَهُ وَاتَى وَأَفْتَضِحُ
 ٥ - كَيْفَ يَسْلُو الْقَلْبُ عَنْ غُصْنٍ عَلَّهُ مِنْ مَائِهِ الْمَرْخُ ؟!
 ٦ - ذَهَبِي الْخَدَّ تَحْسَبُ مِنْ وَجَنَّتِيهِ النَّارُ تَنْقِدِحُ
 ٧ - وَكَأَنَّ الشَّمْسَ نَيْطَ بِهَا قَمَرٌ يُمْنَاهُ وَالْقَدْحُ
 ٨ - صَدَّ إِذْ مَارَحْتُهُ غَضْبًا مَا عَلَى الْأَحْبَابِ إِنْ مَرَّحُوا

(*) الأبيات : ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ فى ديوان المعانى ١ / ٢٢٨ . والأبيات العشرة كلها فى نهاية الأرب ٢ / ٢١٥ .

(١) فى ط : « وقال رحمه الله » . وفى ت « وقال فيه » . وفى م « وقال رحمه الله تعالى » .

- ٢ - فى نهاية الأرب : « من مثله » .
 ٣ - فى ص : « وادعو » وهو خطأ من الناسخ .
 ٤ - فى ط ، م ونهاية الأرب « وافى » .
 وفى هامش ف كتب الناسخ « لعله وافى » .
 ٥ - فى أ ، ص ، ف ، د : « يسلوا » .
 وفى هامش أ ، ص كتب الناسخ « عمايه » فى مقابل « من مائه » وكتب الحرف « خ » .
 ٦ - فى نهاية الأرب : « ذهبى الحسن » ، « تقتدح » .
 وفى ط ، م : « فى وجنتيه » ، والبيت فى ط ، م جاء قبل البيت السابق .
 ٧ - فى نهاية الأرب : « نيط لها » .
 ٨ - فى ص : « صد إذا » .

- ٩ - وَهُوَ لَا يَذَرِي لِنَحْوَتِهِ أَنَّنَا فِي النَّوْمِ نَضْطَلِحُ
١٠ - ثُمَّ لَا أُنْسَى مَقَالَتَهُ أَطْفِيلِي وَمُقْتَرِحُ ؟

* * *

[٢]

وله أيضا * ^(١) [السريع]

- ١ - أَطْلِقْ عَقَالَ الرُّوحِ بِالرَّاحِ إِنِّي إِلَيْهَا جَدُّ مُزْتَاكِ
٢ - قَدْ كَدَّتِ الْحِكْمَةُ رُوحِي فَرَزُو وَحَهَا بِأَوْتَارٍ وَأَقْدَاحِ

* * *

[٣]

وله أيضا * ^(١) [مجزوء الكامل]

- ١ - بَكَرَتْ تَلُومٌ عَلَى السَّمَاحِ وَتَعُدُّ ذَلِكَ مِنْ صَلَاحِي

= وفي نهاية الأرب : « صدأن » .

وفي ديوان المعاني : « إذ مزحوا » .

وفي د : « إن فرحوا » .

[٢]

(*) البيتان بنصهما في محاضرات الأدباء ٢ / ٧١٧ .

(١) في ط ، ت « وقال » . وفي م جاء النص ضمن قافية الدال ، وقد نبه الناسخ إلى ذلك بقوله ومما يلحق بالقافية المذكورة . يقصد قافية الحاء ؛ لأنه كان قد ذكر القصيدة رقم ٢٣ من قافية الحاء قبل هذا النص .

١ - في ط ، م « جد ملقاح » .

٢ - في ط : « بآثار وأقداح » .

[٣]

(*) البيت الأخير فقط في محاضرات الأدباء ٢ / ٤٩٣ . وجاء البيت الأخير غير منسوب في

اليتيمة ٢٥٩/٤ .

(١) في ط : « قال رحمه الله » ، وفي ت « وقال » . وفي م : « قال رحمه الله تعالى » .

- ٢ - هَيْهَاتَ لَيْسَ يَصُونُ لِي عَرْضِي سِوَى الْمَالِ الْمُرَاحِ
 ٣ - فَاقْنِي حَيَاءَكَ إِنَّ لَوْ مَكَ غَيْرُ ثَانٍ مِنْ جِمَاحِي
 ٤ - وَأَبَى اللُّوَاحِي إِنَّنِي لَهَجَّ بِعِصْيَانِ اللُّوَاحِي
 ٥ - قَمِينٌ بِإِتْلَافِ اللَّهِ فِي الْحَمْدِ نَشْوَانًا وَصَاحِي
 ٦ - مُعْطَى الشَّيْبَةِ مَا تُحِبُّ بٌ مِنَ الْبَطَالَةِ وَالْمِرَاحِ
 ٧ - مُتَصَرِّفًا فِي الْجِدِّ أَخَ يَانًا وَطَوْرًا فِي الْمُرَاحِ
 ٨ - بَيْنَا أَجْرٌ مِنَ الْغَلَا ثِل رُحْتُ فِي شَكِّ السَّلَاحِ
 ٩ - وَأَغْيَرُ فِي بَهْمِ الْكَمَا ة صَبَوْتُ بِالْخَوْدِ الرَّدَاحِ

٢ - فى أ ، ص كتب الناسخ فى الهامش أمام كلمة « المراح » قوله : لعله المباح لوقوعه فى مقابلة يصون . وفى ف ، ط ، ت ، د ، م « المباح » ، وفى ط ، م جاء هذا البيت بعد البيت الآتى .

والمراح بضم الميم : المأوى الذى تأوى إليه الإبل والغنم بالليل . ويكون المقصود بالمال المراح : الإبل والغنم التى تعود عند الغروب بعد الرُّغْيِ إلى مُرَاحِهَا الذى تأوى إليه . انظر القاموس واللسان .

٣ - فى أ ، ص كتب الناسخ فى الهامش « فائتى جماحك » وكتب الحرف « خ » .

وفى هامش ف كتب الناسخ قوله : نسخة حماحك .

وفى ط : « خيالك » ، وفى م « من جناحي » .

واقنى حياءك بمعنى الزميه .

٤ - فى ص : « بعصيان اللواح » .

٥ - فى ط ، م : « فى اللهو نشوانا » .

القمن بكسر الميم وفتحها كالقمن بمعنى الخلق والجدير .

واللهى : العطية أو أفضل العطايا وأجزلها ، والحفنة من المال ، أو الألف من الدينار والدراهم

لاغير . انظر القاموس واللسان .

٦ - فى ط ، م « معطى البطالة » .

والمراح بكسر الميم : المرح .

٧ - فى ط : « متفرق فى الجد » . وفى م « متصرف » .

وفى ف : « وأطوارا » .

٨ - الشكك : الملابس . والشكة : السلاح . وفى م « بينا أجن » ، « رحت » فى شك .

٩ - بهم بفتح الباء : أولاد الضأن والمعز . والكما : الشجعان . والخود : الحسنة الخلق

الشابة ، أو الناعمة . الرдах على وزن سحاب : الثقيلة الأوراك .

- ١٠- فَعُدُّوْ يَوْمِي لِلْعَلَا
 ١١- وَمَرِيضَةِ الْأَجْفَانِ تَعْدُ
 ١٢- رُوْدُ الْقَوَامِ حَرِيْدَةٌ
 ١٣- رِيَا الرُّوَادِفِ طَفْلِيَّةٌ
 ١٤- فِي حَجْرِهَا مُتَرَتِّمٌ
 ١٥- تَصِلُ اثْنَانِي وَالْمَثَا
 ١٦- تُغْضِي عَلَى حَوْرِ وَتَضُ
 ١٧- فِي كُلِّ مَازِيٍّ تَرُو
 ١٨- تَدْعُ الْفَيْسِيخَ مِنَ الْبِلَا
 ١٩- وَأَنَا ابْنُ قُرْسَانَ الرُّمَّا
- وَرَوَّاحُهُ أَبْدَا لِرَاجِي
 مَلٌ فِي ضَنْيِ الْمُهْجِ الصُّحَّاحِ
 أَعْطَا فَهَا طَوْعُ الرِّيَّاحِ
 ظَلَمَآيَ الْحَشَى غَرَّتِي الْوِشَاحِ
 يَشْدُو بِأَوْتَارٍ فِصَّاحِ
 لَيْتَ بِالصَّيَّاحِ وَبِالسَّجَّاحِ
 حَكٌ حِينَ تَضْحَكُ عَنْ أَقَاحِ
 قُ وَكُلُّ مَا تَشْدُو أَقْتِرَاجِي
 دِ يَنْشُرْهَا عَطِرَ النَّوَاجِي
 حَ مَعَا وَقُرْسَانَ الصُّفَّاحِ

١٠- فى أ ، ف ، د « للعلى » ، واعتمدت مافى ص ، ت .

وفى ط : « لراح » . وفى م « وراحه أبدا » .

١١- فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « ضنا » .

١٢- الحريدة : البكر لم تمس ، أو الحفرة الطويلة السكوت الحافظة الصوت المستترة ، ويجوز

فى « رود » و« حريدة » الرفع والجر .

١٣- الطُّفْلُ والطُّفْلَةُ : الرخص الناعم من كل شيء . وغرثى الوشاح : دقيقة الخصر .

١٤- فى أ ، ص ، ف ، د ، م « يشدوا » . وفى ط : « بأوتار وضاح » .

١٥- ساقط من ط ، م .

السجاح من سجح : بمعنى اللين والسهولة .

١٧- فى ط : « فى كل مرأى لى » وفى م « فى كل مرئى » .

وفى أ ، ص ، ف ، د « مايشدو » . واعتمدت مافى ط ، وفى ت « ماتشدوا » .

وفى اللسان : قعد فلان عنى مازيا ومتمازيا أى مخالفا بعيدا ، ولفلان على فلان مازية ، أى

فضل .

١٩- فى ف : « وأنا بن » .

وفى ط : « وأنا مابين » ، وفى ط ، م « فرسان البراع » .

وفى هامش أ ، ص كتب الناسخ كلمة « اليراع » فى مقابل كلمة « الرماح » وكتب الحرف

« خ » .

وفى هامش ف كتب الناسخ قوله : نسخة اليراع ، وفى د كتب الناسخ فى الهامش « ويروى

اليراع » .

- ٢٠- قَوْمِي بَنُو سَاسَانَ لَيْدِ
 ٢١- أَلْعَاقِدُو التَّيْجَانَ تَضْ
 ٢٢- وَالْجَاعِلُونَ عِدَاهُمْ
 ٢٣- وَلَاؤُنَا لِلْعُرْمَنِ
 ٢٤- وَإِذَا تَشَاجَرَتِ الرُّمَّا
 ٢٥- يَمْزُجْنَ نَضَحَ مِدَادَهُنَّ
 ٢٦- وَكَأَنَّ صَوْتَ صَرِيرِهَا
 ٢٧- وَإِذَا تَغَلَّقَتِ الْأُمُوسُ
 ٢٨- وَيَلُ أُمُّ دَهْرِي لَوْ تَبَيْدَ
 ٢٩- وَلَجَاءَ مُعْتَذِرًا إِلَيْهِ
 ٣٠- وَلَقَدْ عَجِبْتُ مِنَ اللَّيَا
 ٣١- لَكِنَّهَا حَرْبُ الْحَيِّ
 ٣٢- وَعَلَى أَنْ أَشْعَى وَلَيْدِ
- سَ حِمَاهُمْ بِالْمُشْتَبَاحِ
 حَكَ عَنْ وَجُوهِهِمُ الصَّبَاحِ
 لَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْأَضَاحِي
 سَادَاتِ مُعْتَلَجِ الْبِطَاحِ
 حُ فَإِنَّ أَقْلَامِي رِمَاحِي
 نَ بِمُسْتَعَاضِ دَمِ الْجِرَاحِ
 جَرَحِي تَجَاوُبُ بِالْأَحَاحِ
 رُ حَكَمَنْ فِيهَا بِانْفِتَاحِ
 يَنِينِي لِأَحْجَمَ عَنْ كِفَاحِي
 يَ مِنْ اهْتِضَامِي وَاطِّرَاحِي
 لِي كَيْفَ هَاضَتْ مِنْ بَجَاحِي
 يَ وَسِلْمُ ذِي الرُّوجِ الْوَقَاحِ
 سَ عَلَى إِذْرَاكَ النَّجَاحِ

* * *

- ٢٠- فى ص : « بنواساسان » .
 ٢١- فى ف ، ط ، ت ، م « العاقدي » . وفى م « عن وجههم » .
 وفى أصل أ ، ص : « العاقدي » ، إلا أن الناسخ كتب واوا « وا » هكذا فوق الياء .
 وفى د كتب الناسخ فى الهامش « ويروى العاقدو » .
 ٢٢- فى ف ، ط ، ت ، م « والجاعلين » .
 وفى أ ، ص « الجاعلين » ثم صححها الناسخ فوقها ، وفى د كتب فى الهامش « ويروى
 والجاعلون »
 وفى ط ، م « بمجزرة الأضاحي » .
 ٢٣- فى ف ، ط : « للعر » .
 والمعتلج من اعتلجوا بمعنى اتخذوا صراعا وقتالا .
 ٢٦- ساقط من ط ، م . والأحاح بضم الهمزة : العطش والغيط وحرارة النمل .
 ٢٨- فى ط ، م « ياويل دهري » . وفى ف : « لوتبدنى » .
 ٣١- فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « حربٌ إلئى » ، واعتمدت مافى ط ، م ليناسب
 « الوقاح » .

[٤]

وله أيضا * (١)

[مجزوء الكامل]

- ١ - يَا مَنْ لِأَجْفَانٍ قَرِيحُهُ سَهَرَتْ لِأَجْفَانٍ مَلِيحُهُ
 ٢ - لَمْ تَثْرُكِ الْمُقْلُ الْمَرِي ضَةً فِي جَارِحَةٍ صَحِيحُهُ
 ٣ - وَتَتَيَّمِ نَهْكَ الْهَوَى أَجْفَانُهُ وَأَعْلَى رُوحُهُ
 ٤ - يُخْفِي الْهَوَى وَتُذِيعُهُ عَنْهُ مَدَامِعُهُ السَّفُوحُهُ
 ٥ - حَتَّى بِحَالَةٍ مَيَّتِ وَهَوَاكَ يُودِعُهُ ضَرِيحُهُ
 ٦ - خَيْرٌ لَهُ مِمَّا يُكََا بِدُ مَيَّةٍ تَأْتِي مُرِيحُهُ
 ٧ - وَأَنَا الْفِدَاءُ لِمَنْ عَصِي تٌ وَلَمْ أُطِيعْ فِيهِ النَّصِيحُهُ
 ٨ - وَمِنْ الْقَضِيحَةِ كُلِّهَا لَوْ لَمْ أَكُنْ فِيهِ فَضِيحُهُ
 ٩ - لَوْ يَسْتَطِيعُ لِحْلَةٍ فِيهِ بِإِسْعَافِي شَحِيحُهُ
 ١٠ - مَنَعَ الصَّبَا مِنْ أَنْ تَسُو قَ إِلَى حَيْثُ تَهُبُّ رِيحُهُ
 ١١ - كَمْ يَتُّ فِيهِ بِلِيلَةٍ لَيْلَاءُ لَيْسَ لَهَا صَبِيحُهُ
 ١٢ - قَلِقًا أَكَابِدُ حُرْقَةً فِي طَيِّ أَحْشَاءٍ جَرِيحُهُ

(٥) البيتان ١، ٢ في كتاب من غاب عنه المطرب ١٣٦ بنصهما ، والبيتان ٣٢، ٣٣ في

العمدة ١١٠ / ٢.

(١) في ط : « وقال أيضا » ، وفي ت : « وقال » وفي م « قال عفا الله تعالى عنه » .

٢ - في ط : « لا تركوا العين ... » وهو ظاهر الخطأ . وفي م « لا ترك العين » .

٣ - في ط ، م « نحل الهوى جثمانه » .

وفي هامش أ ، ص كتب الناسخ « سفك الهوى جثمانه » ثم كتب الحرف « خ » .

٤ - في أ ، ص ، ف ، د « ويذيعه » بالمشناة التحتية ، واعتمدت مافى ط ، م وفي ط :

« وتذيعه منه » .

٦ - في ط : « مَيَّةٌ مِنْهُ مَرِيحُهُ » .

٧ - في ط ، م « نصيحه » .

١٢ - في ط ، م « من طى أحشائي » .

- ١٣- إِنْ سَانَتْ تَيَاهَاةٌ لِحِمَى فُؤَادِكَ مُسْتَبِيحَةً
 ١٤- كَغَزَالَةِ الْقَفْرِ السَّيِّدِ حَةٍ عَارِضَتِكَ أَوْ الْبَرِيحَةِ
 ١٥- تَرَوَى الْقُلُوبَ وَتَزْعِي أَلْ غَزْلَانَ بَرْوَقَهُ وَشَيْحَهُ
 ١٦- لَوْ لِمَجُوسٍ تَعَرَّضَتْ بِسُيُوفٍ لَحَظَتْهَا مُلِيحَةً
 ١٧- جَعَلُوا لَهَا مِنْ دُونِ بَيْدِ تِ النَّارِ قُرْبَانَ الذَّبِيحَةِ
 ١٨- أَوْ لِلنَّصَارَى قَدُسُو هَا ثُمَّ سَمَوْهَا مَسِيحَةً
 ١٩- لَكِنَّهَا شَانَتْ مَحَا سِنَهَا بِأَخْلَاقٍ قَبِيحَةٍ
 ٢٠- تَأْبَى النُّوَالَ إِذَا اسْتُمِي حَتْ لَوْ تَكُونُ الْمُسْتَبِيحَةَ
 ٢١- لِأَبْحَثُهَا نَفْسِي وَمَا لِي إِنْ شَأْنِي أَنْ أُبِيحَهُ
 ٢٢- شَهِدْتُ نَدَاكَ مَنَاسِبَ لِي فِي دُرَى كِشْرَى صَرِيحَةٍ
 ٢٣- وَسَجِيحَةً لِي فِي الْمَكَا رِمِ إِنْ لِي فِيهَا سَجِيحَةً
 ٢٤- مُتَخَيِّرًا مِنْهَا مُعَلِّ لِي الْحَمْدِ مُجْتَنِبًا مَنِيحَةً
 ٢٥- وَلَقَدْ سَنَنْتُ مِنَ الْكِتَا بَةِ لِلْهَوَى طُرْقًا فَسِيحَةً

١٣- فى ط ، م « إنسية » .

١٤- عارضتك : استقبلتك ، والبريحة : ماير من ميامنك إلى مياسرك . والسانح بالعكس وانظر

فى اللسان ما قيل عن التفاؤل والتشاؤم بهما .

١٥- هذا البيت والأربعة بعده ساقطة من ط ، م . وفى ص ، ف « بروقة » بالإنفراد .

والبزوق جمع البروقة وهى : شجيرة ضعيفة إذا غامت السماء اخضرت ، ومنه المثل « أشكر من بروقة » .

١٦- اللحظ : النظر بمؤخر العين ، وهو أشد التفاتا من الشرر . والمليح : الخائف الحذر من ألاح

منه أى خاف ، وألاح بسيفه : لوج .

٢٠- فى أ ، ص ، ف ، د « أو تكون » ، واعتمدت مافى ت ، ط ، م ليناسب أول البيت

الآتى وهو « لأبحثها » وفى ط ، م « إذا استمحت ولو تكون » . وفى ط « ولو تكون المستبيحة » .

٢٢- فى ط : « شهدت ندائى » . وفى ت « شهدت يداك » وفى م « شهدت بذلك » .

٢٣- فى ط : « إننى فيها » وفى م « وسجية » . والسجيجة : الخلق ، والطبيعة .

٢٤- فى : « متحيزا » وفى م « متحيرا » .

٢٥- فى ط ، م « من الكتابة للورى » ، وفى م « طرفا » بالفاء .

- ٢٦- وَقَضَضْتُ مِنْ عُذْرِ الْمَعَا نِي الْغُرِّ فِي اللُّغَةِ الْفَصِيحَةِ
 ٢٧- وَشَفَعْتُ مَأْثُورَ الرُّوَا يَةِ بِالْبَدِيعِ مِنَ الْقَرِيحَةِ
 ٢٨- وَوَصَلْتُ ذَاكَ بِهَيْمَةِ فِي الْمَجْدِ سَامِيَةِ طُمُوحَةِ
 ٢٩- وَعَزَيْمَةِ لَا بِالْكَلِيدِ لَمَةً فِي الْخُطُوبِ وَلَا الطَّلِيحَةِ
 ٣٠- وَجَعَلْتُ مِنْ كَفَى نَصِيحَةِ بَا لِلْيَرَاعَةِ وَالصَّفِيحَةِ
 ٣١- فَكِلَاهُمَا إِلَى صَاحِبِ فِي كُلِّ ذَاهِيَةِ جُمُوحَةِ
 ٣٢- وَلَعْنُ شَعْرَتْ لَمَّا تَعَمَدَتْ مَذْتُ الْهَجَاءِ وَلَا الْمَدِيحَةِ
 ٣٣- لَكِنْ وَجَدْتُ الشُّعْرَ لَدَى آدَابِ تَرْجَمَةٍ فَصِيحَةِ

* * *

- ٢٨- فى ط ، م « فى المجد سائبة » .
 ٢٩- فى م « لا بالكلية » وهو خطأ من الناسخ . والطليحة : الرديفة
 ٣٠- ساقط من ط ، م .
 والصفيحة : السيف .
 ٣١- فى ط ، م « كلتاها » .
 فى أ ، ص : « وكلاهما » واعتمدت مافى ف ، ت .
 وفى ط : « فى كل دامية » .
 ٣٢- فى ط ، م جاء هذا البيت هكذا :

ولعن شعرت لما قصد ت هجاء شخص أو مديحه

- وفى العمدة : « فما تعمدت » .
 ٣٣ - فى العمدة : « لكن رأيت » .

[٥]

وله يرثي قدحا * (١)

[المتقارب]

- ١ - عَرَانِي الزَّمَانُ بِأَحْدَاثِهِ فَبَعْضُ أَطَقْتُ وَبَعْضُ فَدَحَ
 ٢ - وَعِنْدِي فَجَائِعُ لِلنَّائِبَاتِ وَلَا كَفَجِيعَتِنَا بِالْقَدَحِ
 ٣ - وَعَاءُ الْمَدَامِ وَتَاجُ الْبَنَانِ وَمَذْنِي السُّرُورِ وَمُقْصِي التَّرَحِّ
 ٤ - وَمَعْرِضُ رَاحٍ مَتَى يَكْسُهُ وَيُسْتَوْدَعُ السَّرِّ مِنْهَا يَبُحُ
 ٥ - وَجِسْمُ هَوَاءٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يُرَى لِلْهَوَاءِ بِكَفِّ شَبَحُ
 ٦ - يَزُودُ عَلَى الشَّخْصِ تِمَالَهُ فَإِنْ تَتَّخِذُهُ مِرَاةً صَلَحَ
 ٧ - وَيَعْبِقُ مِنْ نَكْهَاتِ الْمَدَامِ فَتَحْسِبُ مِنْهُ عَيْبِرًا نَفَحَ

(*) الأبيات كلها في زهر الآداب ٢ / ٨٦٦، والأبيات ٢، ٣، ٦، ٩، ١١، ١٢، ١٦ في

الديارات ٢٦٣.

(١) في ط، م « وقال يرثي قدحا انكسر له » .

١ - في ط : « فبعضا أطقت » ، وفي م « غزاني الزمان » .

وفي زهر الآداب : « فبعضا أطقت وبعضا فدح » .

٢ - في زهر الآداب : « للحادثات » ، وفيه وفي الديارات « وليس كفجعتنا » ، وفي م

« وعندي نجامع » ، « ولا كفجيعتها » .

٣ - في ط : « وتاج الندام » ، « مربي السرور ومفضي الفرح » ، وفي الديارات « وخذن

السرور ... » . وفي ف : « ومقطي الترح » . وفي م « وتاج الندام » ، « مدني السرور » .
 والتَّرح : نقيض الفرح .

٤ - في زهر الآداب : « ومستودع » . وفي ط، م « متى نكسه » ، « منه يبح » .

٥ - في ط، م جاء البيت هكذا :

وجسم هو الماء إن لم يكن يرى كالهواء بكف سنح

٦ - في ط، م وزهر الآداب : « وإن تتخذ » ، وفي الديارات « فلو تتخذ »

٧ - في أ : « عيبر » بالرفع ، والتصحيح من باقي النسخ ، والبيت ساقط من م .

- ٨ - وَرَقٌ فَلَوْ حَلَّ فِي كِفَّةٍ
 ٩ - يَكَادُ مَعَ الْمَاءِ إِنْ مَسَّهُ
 ١٠ - هَوَى مِنْ أُنَامِلٍ مَجْدُولَةٍ
 ١١ - وَأَفْقَدْنِيهِ عَلَى ضِيَّةٍ
 ١٢ - كَأَنَّ لَهُ نَاطِرًا يَنْتَقِي
 ١٣ - أَقْلُبُ مَا أَبْقَتِ الْحَادِثَا
 ١٤ - وَقَدْ قَدَحَ الْوَجْدُ مِنِّي بِهِ
 ١٥ - وَأَعْجَبُ مِنْ زَمَنِ مَانِحٍ
 ١٦ - فَلَا تَبْعَدَنَّ فَكَمْ مِنْ حَشَى
 ١٧ - سَيُفْفِرُ بَعْدَكَ رَسْمُ الْعَبُوقِ
- وَلَا شَيْءَ فِي أُخْتِهَا مَارَجَحَ
 لِمَا فِيهِ مِنْ شَكْلِهِ يَنْسِفُحَ
 فَيَا عَجَبًا لِلطَّيْفِ رَزَحَ
 بِهِ لِلزَّمَانِ غَرِيمٍ مُلِحَ
 فَمَا يَتَعَمَّدُ غَيْرَ الْمُلْحِ
 ثُ مِنْهُ وَفِي الْعَيْنِ دَمْعٌ يَسُحُ
 عَلَى الْقَلْبِ مِنْ نَارِهِ مَا قَدَحَ
 وَآخَرَ يَسْلُبُ تِلْكَ الْمِنْحَ
 عَلَيْكَ كَلِيمٍ وَقَلْبٍ قَرِخَ
 وَتَوَحَّشُ مِنْكَ مَعَانِي الصُّبْحِ

* * *

٨ - فى ف ، د « فلو جل » .

٩ - فى ط وزهر الآداب : « ينفسح » . وفى م « يكاد على الماء » ، وفى الديارات « لما فيه من شبهه ... » .

١٠ - فى ط ، م « فى أنامل » ، وفى ط « زرح » .

وفى زهر الآداب : « من لطيف » .

ورزح : سقط .

١١ - فى زهر الآداب والديارات : « فأفقدنيه » .

١٢ - فى زهر الآداب : « يبتغى » ، « فمتى يتعمد » .

١٣ - فى ت ، د جاء البيت هكذا :

أقلب ما أبقت الحادثات وفى العبن منى دمع يسح

١٦ - فى ط ، م : « حشا » وكلاهما جائز . وفى ت « فكم فى حشى » .

١٧ - الغبوق مايشرب بالعشى ، والصبح جمع صبح وهو مايشرب فى الصباح ، وفى م « وتوحش مغانى الصبح » ، وهو خطأ من الناسخ .

[٦]

وله أيضا ^(١)

[الكامل]

- ١ - أَعْدِرْ أَخَاكَ فَمَا عَلَيْهِ جُنَاحُ لَاغِرَوْ أَنْ تَتَأَلَّفَ الْأَزْوَاحُ
٢ - جِسْمَانِ أَلْفَ بِالْهَوَى رُوحَاهُمَا مِمَّا يُمَارِجُهُ وَأُخْرَى رَاحُ

* * *

[٧]

وله أيضا * ^(١)

[الطويل]

- ١ - رَنْتَ فَأَصَابَتْ سِرَّ قَلْبِي بِلَحْظَةٍ لَهَا فِي الْحَشَى لَذَعٌ وَلَيْسَ لَهَا جُرْحُ
٢ - وَقَدْ حَسَرْتُ عَنْ وَاضِحِ الْفَرْقِ فَاجِمٍ كَخَطِّ ظِلَامٍ شَقَّ بَيْنَهُمَا صُبْحُ

* * *

(١) في ط : « وقال أيضا » . وفي ت ، م « وقال » .
٢ - في ط ، م جاء الشطر الثاني هكذا : « إحداهما ماء وأخرى راح » ، إلا أنه في م « والأخرى » .

[٧]

(*) البيت الثاني في المرقصات والمطربات ٥٣ . والبيتان في تحفة العروس ٢٤٥ .
(١) في ط : « وقال أيضا » . وفي ت ، م « وقال » .
١ - في ط ، م : « الحشا » ، وكلاهما جائز .
وفي ط ، م « لها في الحشا وقع » .
٢ - في ص والمرقصات والمطربات : « فاحما » .

[٨]

وله يصف عوادة * (١)

[البسيط]

- ١ - جَاءَتْ بِعُودٍ كَأَنَّ الْحُبَّ أَنْحَلَهُ فَمَا يَرَى مِنْهُ إِلَّا الْوَهْمَ وَالشَّبَحَ
 ٢ - فَحَرَّكَتُهُ وَعَنْتْ فِي الثَّقِيلِ لَنَا صَوْتًا بِهِ الشَّوْقُ فِي الْأَحْشَاءِ يَنْقَدِحُ
 ٣ - يَبْضَاءُ يَحْضُرُ طِيبُ الْعَيْشِ مَا حَضَرَتْ فَإِنْ نَأَتْ عَنْكَ غَابَ اللَّهُوُّ وَالْفَرْحُ
 ٤ - كُلُّ اللَّبَاسِ عَلَيْهَا مَعْرِضٌ حَسَنٌ وَكُلُّ مَا تَتَغَنَّى فِيهِ مُقْتَرَحُ

* * *

(*) البيتان ٣، ٤ في ديوان المعاني ١/ ٢٣١، والأبيات الأربعة في زهر الآداب ٢/ ٦١٢، وجمع الجواهر ص ١٣٠.

(١) في ط، م « وقال يصف عوادة »، وفي ت « وقال في عوادة ».

١ - في م « فما يرى فيه ».

٢ - في زهر الآداب: « بالثقل ».

وفي جمع الجواهر جاء الشطر الثاني هكذا: « صوتا به النار في الأحشاء وتنقدح ».

وفي ط، م جاء الشطر الثاني هكذا: « صوتا تكاد به الأحشاء تنقدح ».

٣ - في زهر الآداب: « طيب اللهو ».

وفي جمع الجواهر: « إن حضرت »، « وإن نأت ».

وفي ديوان المعاني: « وإن نأت ».

في ط، م ... إن حضرت فَإِنْ نَأَتْ غَابَ عَنَّا اللَّهُوُّ وَالْفَرْحُ

٤ - في ديوان المعاني وزهر الآداب: « فهو مقترح ».

وفي أ، ص، ف: « ما يتغنى » واعتمدت مافي ط وديوان المعاني وزهر الآداب وجمع الجواهر.

وفي ط: « كل الليالي »، وفي ط، م « وكلما تتغنى فهو مقترح ».

وفي هامش أ، ص كتب الناسخ كلمة « رائق » في مقابل « معرض » وكتب الحرف « خ ».

وفي هامش ف، د كتب الناسخ: « ويروى رائق ».

وله يصف اسطرلابا * (١)

[البسيط]

- ١ - وَمُسْتَدِير كَجُزْمِ الْبَدْرِ مَسْطُوحٍ عَنْ كُلِّ رَائِعَةِ الْأَشْكَالِ مَصْفُوحٍ
٢ - صَلَتْ يُدَارُّ عَلَى قُطْبٍ يُثْبِتُهُ تَمَّالُ طَرْفٍ بِشَكْمِ الْحَذَقِ مَكْبُوحٍ
٣ - مِلْءُ الْبَتَانِ وَقَدْ أَوْفَتْ صَفَائِحُهُ عَلَى الْأَقَالِيمِ فِي أَقْطَارِهَا الْفَيْحِ
٤ - كَأَنَّمَا السَّبْعَةُ الْأَفْلَاكُ مُحَدَّقَةٌ بِالنَّارِ وَالْمَاءِ وَالْأَرْضَيْنِ وَالرَّيْحِ
٥ - تُنْبِيكَ عَنْ طَالِعِ الْأَبْرَاجِ هَيْئَتُهُ بِالشَّمْسِ طَوْرًا وَطَوْرًا بِالمَصَائِحِ

(*) الأبيات في زهر الآداب ١ / ٣٩٠، العمدة ٢ / ٢٩٨.

(١) في ط، ت، م « وقال يصف اسطرلابا ».

١ - في ط، م جاء الشطر الثاني هكذا: « عن رائق حسن الأشكال مصفوح »، وفي ت « عن كل رائقة ».

وفي زهر الآداب: « عن كل رافعة ». وفي العمدة « عن كل رابعة ».

وفي هامش أ، ص كتب الناسخ « الشمس » في مقابل « البدر » وكتب الحرف « خ ».

وفي هامش ف كتب الناسخ « ويروى الشمس ».

٢ - ساقط من ط، م.

وفي ف، د، و زهر الآداب والعمدة: « صلب ». وفي العمدة « على قطب يليه »،

« الحذق مشبوح ».

وفي زهر الآداب: « بشكر الحذق ».

٣ - في ف، ت، د، م « ملء ».

وفي ط: « ملأ »، « وقد وافت ».

وفي العمدة: « مثل البنان ».

٤ - في ط، م « كأنها »، « بالماء والنار ». وفي د « بالماء والنار » وكتب الناسخ فوق كل

كلمة الحرف « م » بمعنى مؤخر ومقدم.

وفي زهر الآداب: « تلفى به السبعة ... »، « بالماء والنار ».

وفي العمدة: « بالماء والنار ».

٥ - في ص: « ينيك ».

وفي ف، ت، د: « تغنيك ».

وفي زهر الآداب: « عن طائع ».

وفي ط، م « ينسيك ».

- ٦ - وَإِنْ مَضَتْ سَاعَةٌ أَوْ بَعْضُ ثَانِيَةِ
 ٧ - وَإِنْ تَعَرَّضَ فِي وَقْتٍ يُقَدَّرُهُ
 ٨ - مُمَيَّزٌ فِي قِيَاسَاتِ النُّجُومِ بِهِ
 ٩ - لَهُ عَلَى الظَّهْرِ عَيْنَا حِكْمَةٍ بِهِمَا
 ١٠ - وَفِي الدَّوَائِرِ مِنْ أَشْكَالِهِ حِكْمٌ
 ١١ - لَا يَسْتَقِيلُ لِمَا فِيهِ بِمَعْرِفَةٍ
 ١٢ - حَتَّى يَرَى الْغَيْبَ فِيهِ وَهُوَ مُنْعَلِقُ الْ
 ١٣ - نَتِيجَةُ الدَّهْنِ وَالتَّفَكِيرِ صَوْرُهُ
- عَرَفَتْ ذَاكَ يَعْلَمُ فِيهِ مَشْرُوحٍ
 لَكَ الشَّكُّ جَلَاهُ بِتَضَحِيحٍ
 بَيْنَ الْمَشَائِمِ مِنْهَا وَالْمَنَاجِيحِ
 يَحْوِي الضِّيَاءَ وَيَجْنِيهِ مِنَ اللُّوحِ
 تُنْفَخُ الْعَقْلَ مِنْهَا أَيْ تَنْقِيحُ
 إِلَّا الْحَصِيفُ اللَّطِيفُ الْحِسِّ وَالرُّوحِ
 أَبْوَابٍ عَمَّنْ سِوَاهُ جِدُّ مَفْتُوحِ
 دُورِ الْعُقُولِ الصَّحِيحَاتِ الْمَرَاجِيحِ

* * *

[١٠]

[البسيط]

(١) وله أيضا

- ١ - يَا صَبَوْ حُبُّكَ فِي الْأَحْشَاءِ قَدْ قَدَحَا وَحَلَّ مُسْتَوِطْنَا فِيهَا فَمَا بَرَحَا

- ٦ - فى ط ، م والعمدة : « بعلم منه » .
 ٧ - هذا البيت والثلاثة بعده ساقطة من ط ، م .
 ٨ - فى زهر الآداب : « فى قياسات الضلوع » ، « بين المشائم » ، وفى العمدة « النجوم لنا » .
 ٩ - فى زهر الآداب : « وتجنیه » بالمشاة الفوقية .
 ١٠ - فى زهر الآداب : « وفى الدواوين » . وفى العمدة : « تلقح الفهم » .
 ١٢ - فى ط ، م وزهر الآداب والعمدة : « حتى ترى » .
 وفى ط : « الغيب منه » .
 وفى ص ، ف : « منقلب » بالفاء .
 ١٣ - ساقط من ط ، م .
 وفى العمدة : « نتيجة الدهر » .

[١٠]

- (١) فى ط : « وقال رحمه الله » ، وفى ت « وقال » .
 ١ - فى ط ، م « ياضوء حبك » ، « فظل » بدل « وحل » . وفى م « مستوطنا » .
 وفى أ ، ص ، ف : « بمايرحا » ، واعتمدت ما فى ط ، ت .

- ٢ - أَشْكُو إِلَيْكَ جُفُونًا مَا يَغِيبُ لَهَا غَرَبٌ يَسِيحُ وَمَاقِيَهُنَّ قَدْ قَرِحَا
 ٣ - (وَهَيْكَلًا نَاجِلًا أَوْدَى الشَّقَامُ بِهِ فَلَمْ يَدْعُ مِنْهُ إِلَّا الرَّسْمَ وَالشَّحَا
 ٤ - فَلَوْ يَكُونُ بِإِخْدَى كِفَّتَيْنِ وَلَا شَيْءَ يُؤَاوِيهِ فِي الْأُخْرَى لَمَا رَجَحَا)

* * *

[١١]

وله أيضا * (١)

[الرجز]

- ١ - وَآخَرَبَا مِنْ أَوْجُهٍ مِلَاحٍ وَحَدَقِي مَرَائِضٍ صِحَاحٍ
 ٢ - وَمِنْ تُغُورٍ تُشْبِهُ الْأَقَاحِي مَمْلُوءَةٍ مِنْ بَرْدٍ وَرَاحٍ
 ٣ - هُنَّ اللَّوَاتِي أَفْسَدَتْ صِلَاحِي وَأَبْرَحْتَنِي أَيَّمَا إِبْرَاحٍ
 ٤ - وَتَرَكْتُ لَيْلِي بِلَا صَبَاحٍ

* * *

٢ - فى ف : « وماقيهن » وفى الهامش كتب الناسخ : فى نسخة يسح وماقيهن .
 وفى ط جاء هذا البيت هكذا :

أشكو إليك جفونا ما يغيب بها غرب وماقين بالسهاد قد قدحا
 وفى م « ماينب لها » ، « وماقين بالسهد » .

وفى أ ، ص ، ف : « أشكوا » .

٤ - ماين القوسين زيادة من ط ، م .

والشحا : من شحا بمعنى فتح فاه ، أو باعدين الخطو . انظر القاموس واللسان .

[١١]

(*) النص فى كتاب من غاب عنه المطرب ١٣٧ مع اختلاف فى الترتيب .

(١) فى ط : « وقال متغزلا » . وفى ت « وقال » ، وفى م « وقال متغزل » .

١ - فى ط : « وحدائق » .

٣ - فى من غاب عنه المطرب : « أياست صلاحى » .

وفى ت : « هى التى » .

وفى م : « أفسدت علاهى » .

[١٢]

وله في ضرب الصوالة * (١)

[الرجز]

- | | |
|--|---------------------------------------|
| ١ - وَمَلْعَبٍ لِلْخَيْلِ فِي قِرْوَاكِ | مُنْفَسِحِ الْأَرْجَاءِ وَالنُّوَاجِي |
| ٢ - كَأَنَّهُ كَفَّ فَتَى جَحْجَاحِ | مَبْشُوطَةً لِلْبَذْلِ وَالسَّمَاحِ |
| ٣ - عَمَرُثُهُ بِفِثْيَةِ صَبَاحِ | بَيِضٍ بِأَغْرَاضِهِمْ شِخَاحِ |
| ٤ - هُونًا فِي الْأَخْلَاقِ وَالْأَرْوَاحِ | وَضُمِّرِ الْأَحْشَاءِ كَالْقِدَاحِ |
| ٥ - مِنْ كُلِّ طَرَفٍ سَابِجِ طَّمَاحِ | مُنَاسِبِ لِلْبَرْقِ وَالرِّيَّاحِ |
| ٦ - يُطِيرُهُ الْحُضْرُ بِلَا جَنَاحِ | خَالٍ مِنَ الْحِرَانِ وَالْجِمَاحِ |
| ٧ - ذِي بُهْمَةٍ تَضْحَكُ عَنْ أَوْضَاحِ | كَأَنَّهُ لَيْلٌ عَلَى صَبَاحِ |
| ٨ - وَقَانِيءٍ مِثْلِ دَمِ الْجِرَاحِ | سَبْطٍ كَخَطِّى مِنَ الرُّمَاحِ |

(*) البيت الثالث في العمدة ٩٧ / ٢.

(١) في ط ، م « وقال في اللعب بالصوالة » . وفي ت « وقال في ضرب الصوالة » .

١ - في ط : « في قراح » . ، وفي م « في قراواح » ، « والنواح » .

٢ - في ط ، م : « مبدولة للجود » وفي م « كف فتا » .

والجحجح : السيد .

٣ - في العمدة . « سمح » بدل « بيض » .

٤ - هكذا في أ ، ف ، د « هونًا » ، وفي ت « هون » ، بمعنى : اللين على رأى من يقول ذلك وفي ص جاء الشطر الأول هكذا : « من فائق الأخلاق والأشباح » .

٥ - في ص : « سانح » .

الطرف بكسر الطاء : الكريم من الخيل ، والكريم الأطراف من الآباء والأمهات .

والسايح : الفرس ، وسميت الخيل سوايح لسبحها بيديها في سيرها .

والطماح : الفرس يرفع يديه .

٦ - الحضر بضم الحاء : ارتفاع الفرس في عدوه .

٧ - في ط : « ذى دهمة تضحك عن وضاح » .

- ٩ - خِلْتُهُمْ مِنْ شِدَّةِ الْمِرَاحِ وَنَزَوَاتِ الْأَكْرِ الْمِلَاحِ
 ١٠ - سَكْرَى تَنْشَوْنَ مِنْ حُمَيَّا الرِّاحِ فَوَاصِلُوا التَّجْمِيشَ بِالتُّفَاحِ
 ١١ - فَيَالَهُ لَهَوَا بِلَا جُنَاحِ شُبَّةَ فِيهِ الْجِدُّ بِالْمَزَاحِ

* * *

[١٣]

وله أيضا ^(١) [مجزوء الوافر]

- ١ - بُلَيْثُ بِحُبِّ نَاسِكَةٍ تَشُوبُ بِشُكِّهَا مَرَحًا
 ٢ - وَقَدْ جَعَلْتُ لِثَوَيْسَنِي مَكَانَ سَوَارِهَا شُبْحًا
 ٣ - تَظَلُّ إِذَا ذُكِرَتْ لَهَا لِتُكْذِبَ قَوْلَ مَنْ نَصَحَا
 ٤ - تَعْضُ عَلَى بِالْإِغْرِيبِ ضٍ مِنْ أَطْرَافِهَا الْبَلْحَا

* * *

١٠- فى ط : « التخميش » بالخاء .

والتجميش : المغازلة والملاعبة .

وفى ط ، م جاءت الآيات من قوله : « عمرته بفتية » إلى هنا على النحو الآتى :

- عمرته بفتية صباح مؤتلفى الأخلاق والأرواح
 وضمير الأحشاء كالأقداح من كل طرف سابح طماح
 مناسب للبرق والرياح يطيره حضر بلا جناح
 خال من الحران والجماح ذى دهمة تضحك عن وضاح
 كأنه ليل على صباح فخلتهم من شدة المراح
 وترفات الأكر الملاح سكرى بنشو من حميا الراح

مع بعض الاختلاف فى بعض الألفاظ مثل « القداح » ، « الحضر » ، « ذى همة » .

[١٣]

(١) فى ط : « وقال أيضا » ، وفى ت ، م « وقال » .

٢ - فى أ ، د : « ليؤنسنى » بالمشناة التحتية . وفى ط : « تؤنسنى » .

٤ - فى ف جاء البيت على الصورة الآتية ، ولا معنى له :

[١٤]

وله أيضا * (١)

[البسيط]

- ١ - مَحَاسِنُ الدَّيْرِ تَسْبِيحِي وَمَسَاجِي وَخَمْرُهُ فِي الدَّجَى صُبْحِي وَمِصْبَاحِي
 ٢ - أَقَمْتُ فِيهِ إِلَى أَنْ صَارَ هَيْكَلُهُ بَيْتِي وَمِفْتَاحُهُ لِلْأُنْسِ مِفْتَاحِي
 ٣ - مُنَادِمًا فِي قَلَالِيهِ رَهَابِنَةً رَاحَتْ خَلَائِقُهُمْ أَصْفَى مِنَ الرَّاحِ

= تعض عليّ بالأغرب من من أطرافها البلحا
 وفي ط ، م « عليّ بالأعراض » ، « بلحا » .
 والإغريض كالغريض : وهو كل أبيض طرى والطلع .

[١٤]

(٥) البيت الحادى عشر جاء فى مسالك الأبصار ٢٩٦/١ ط أحمد زكى باشا ، منسوباً إلى كشاجم ، وقد جاء من هذه القصيدة أحد عشر بيتاً فى اليتيمة ١٨٨/٢ على أنها من الشعر الذى سرق من أبى بكر الخالدى !! وقد جاء فى اليتيمة بيت ليس فى المخطوطات التى تحت يدى ، وقد جاء محقق ديوان الخالدين فسمح لنفسه أن يأخذ باقى الأبيات من ديوان كشاجم وينسبها إلى أبى بكر الخالدى !! ، وأرجو من القارى أن يعود إلى مقاله المحقق فى هذا الشأن ليتضح له وهن مايقول ص ٣٦ . والأمانة العلمية تقتضى ذكر هذه القصيدة ضمن أشعار كشاجم حتى يظهر إلى الوجود مايدعى بديوان الخالدين ، فليس من المعقول أن تترك هذه القصيدة لمجرد افتراض . وهذا الذى أفعله هنا قد فعله محقق ديوان الخالدين وأحيل القارىء إلى هامش ص ١٦٠ من ديوان الخالدين ليرى العجب العجائب .

(١) فى ط ، ت « وقال » ، وفى م جاء النص ضمن قصائد قافية الدال ، وقد صدره الناسخ بقوله :
 » وما يلحق بالقافية المذكورة وذلك لأنه كان قد ذكر قبل ذلك مباشرة نصاً آخر من قافية الحاء » .

١ - فى ص : « تسبىحى » .

وفى ط : « وتصباحى » بدل « ومساحى » .

وفى م واليتيمة : « ومسباحى » .

وفى ف ، د : « الدجا » .

والمساح كاللمسح والتمسح : إمرار اليد على الشئ للتبرك به .

٢ - فى اليتيمة : « ومفتاحة للحسن » .

٣ - القلالي جمع قَلِيَّة : وهى شبه الصومعة .

وفى أ : « أصفأ » .

- ٤ - قَدْ عُدُّلُوا ثِقْلَ أَبْدَانٍ بِمَعْرِفَةٍ مِنْهُمْ لِحِفَّةِ أَبْدَانٍ وَأَزْوَاجِ
 ٥ - وَوَسَّحُوا غُرَرَ الْأَدَابِ فَلَسَفَةً وَحِكْمَةً بِغُلُومِ ذَاتِ إِيْضَاحٍ
 ٦ - فَطَبُّ بُقْرَاطٍ لَحْنُ الْمُؤَصِّلِيِّ وَفِي نَحْوِ الْمُبَرِّدِ أَشْعَارُ الطَّرِمَاحِ
 ٧ - وَمُنْشِدٌ حِينَ يُبْدِيهَا النَّوَالُ لَنَا أَلْعُ بَزَقِ بَدَا أَمْ صَوُّهُ مِصْبَاحُ ؟
 ٨ - أَخْلَفْتُ فِي الْعُمْرِ عُمْرِي حِينَ رَاحَ إِلَى غَيْرِ الْبَطَالَةِ قَلْبِي غَيْرَ مُزْتَاحِ
 ٩ - مَانُورٌ أَحْدَقْنَا إِلَّا حَدَائِقُهُ لَامَ اللِّوَائِمِ فِيهِ أَوْ لَحَى اللَّاحِي
 ١٠ - [بُسْطُ الْبَنْفَسِجِ وَالْمُنْثُورِ بُسْطٌ فِي صُحُونِ آسٍ وَخَيْرِيَّاتِ ثُقَّاحِ]
 ١١ - بَدَائِعُ لَا لِدَيْرِ الْعَلْتِ هُنَّ وَلَا لِدَيْرِ حَنَّةٍ مِنْ ذَاتِ الْأَكِيرَاحِ

- ٤ - في أ ، ص ، ف ، ت ، د « ثقل أوزان ومعرفة ... فيهم بخفة ... » ، واعتمدت ما في ط ، م ليستقيم المعنى . وفي اليتيمة : « ثقل أديان ومعرفة » .
 ٥ - في أ ، ص ، ف ، ت ، د « غرر الآداب تكشفه ... وحكمة ذات تنميق وإيضاح » ، واعتمدت ما في ط ، م واليتيمة . وفي ط ، م « ذات أوضاح » .
 وفي هامش ص كتب الناسخ « لعله ، الآداب بينهم بحكمة » .
 ٦ - في ط ، ت ، م واليتيمة « في طب » .
 ٧ - في ط : « يديه البزال » ، وفي ط ، م واليتيمة « ألمع برق سري » .
 وفي اليتيمة : « يديه المزاج » ، وفي م « يديها البزال » .
 ٨ - في ف ، ط ، م « أخلفت » .
 والبيت ساقط من اليتيمة .
 ٩ - ساقط من اليتيمة .
 وفي ف : « لام اللوائم أو لحي اللاحي » وهو خطأ .
 وفي ط : « لام اللوائم فيها أو لحي لاح » . وفي م « فيها أو لحا لاح » .
 ١٠ - زيادة من ط ، م .
 ١١ - في ف : « لدبر جنة » بالجيم ، وهو تصحيف .
 وفي ط : « لدبر القلت » بالقاف .
 والبيت ساقط من اليتيمة .
 والعلث : قرية على دجلة بين عكبرا وسامراء . انظر معجم البلدان وقرأ فيه مقال جحظه في حانتها .

والأكيراح : بيوت صغار تسكنها الرهبان الذين لا قلالى لهم ، يقال لواحداه « كزوح » وبالقرب منها ديران ، يقال لأحدهما دير مر عبدا ، وللآخر دير حنة ، وهو موضع بظاهر الكوفة كثير البساتين والرياض . انظر معجم البلدان ، وقرأ فيه قول أبي نواس « يادير حنة من ذات الأكيراح » .

- ١٢- وَكَمْ حَنَنْتُ إِلَى حَانَاتِهِ وَغَدَا
 ١٣- [حَتَّى تَحْمَرَ خَمَارِي بِمَعْرِفَتِي
 ١٤- يَازَيْزُ مَرَّانَ لَا تَعْدِمِ ضُحِّي وَدُجِّي
 ١٥- إِنْ يُفْنِ كَاشِكَ أَكْيَاسِي فَإِنَّ بِهَا
 ١٦- وَإِنْ أَقْمِ سُوقَ إِطْرَإِي فَلَا عَجَبَ
- شَوْقِي يُكَابِرُ أَصْوَاتًا بِأَقْدَاحِ
 وَخَيْرْتُ مُلْجِي فِي الشُّكْرِ مَلَّاجِي]
 سِجَالُ كُلِّ مُلِجِ الْوَدْقِ سَجَاحِ
 يَقُلُّ جَيْشُ هُمُومِي جَيْشُ أَفْرَاجِي
 هَذَا بِذَلِكَ إِذَا مَا قَامَ نُوَاجِي

* * *

[١٥]

وله أيضا (١)

[الخفيف]

- ١ - وَظَرِيفٌ لَوْ أَنَّهُ كَانَ وَقْتًا
 ٢ - أَوْ مِنَ الْمَاءِ كَانَ شَرْبَةً صَادٍ
- كَانَ فِي الظَّرْفِ مِثْلَ وَقْتِ الصُّبُوحِ
 بِمَهُولٍ مِنَ الْفَلَاءِ طَلِيحِ

- ١٢- فى ط ، م : « فكم » ، « صوتى يكثر » .
 وفى ت واليتمة : « شوقى يكثر » .
 ١٣- زيادة من ط ، م واليتمة . ، وفى م « وخبرت ملحي » وهو تصحيف .
 ١٤- فى ط ، م « كل ملت » .
 وفى اليتمة : « سجال غيث ملت الودق » .
 ١٥- فى أ ، ص ، ف : « إن يفن كاشك أكياسى لديك فلن ... يفل » ، واعتمدت ما فى ط ، م ، واليتمة ، وفى اليتمة : « إن تفن » وفى م « إن يفنى » .

[١٥]

(١) فى ط ، ت « وقال » . ثم جاء فى ط فى أول النص قوله :

- يقظ يلمح الخطوب بتدبير
 وهذا البيت سيأتى فى مدح صديقه عبد المسيح ، ويبدو أن الخطأ حدث فى ط نتيجة مجيء هذا النص بعد نص مدح عبد المسيح . وفى م « وقال عفى عنه » .
 ١ - فى ط ، م « وشريف » ، وجاء الشطر الثانى هكذا : « كان فى مثل طيب وقت الصبح » .
 ٢ - فى ط : « بجهول » ، وفى م « أو من الماء كاشرنة » ، « من الفلاء » والطلح : الأرض يكثر فيها شجر الطلح .

- ٣ - أَوْ مِنَ الْكُتُبِ حِينَ تُقْرَأُ يَوْمًا
 ٤ - شَرَفٌ تَمَّ فِي أَبِي الْحَسَنِ الْحُرِّ
 ٥ - جَاعِلٌ صَدْرَهُ إِذَا اسْتَكْتَمَ السِّرَّ
 ٦ - بِأَبِي أَنْتَ إِنَّ غَايَةَ مَدْحِي
 ٧ - وَشَفَائِي مِنَ الصَّبَابَةِ وَالشَّوْ
 ٨ - رُقْعَةٍ مِنْكَ زَانَهَا الْخَطُّ وَاللَّفْ
 ٩ - فَاجْتَنِبْهَا فَحَسْبُ نَفْسِي مِنْهَا
 كَانَ مِنْهَا مُبَشِّرًا بِفُتُوحِ
 رِ وَحِلْمٍ يُزْهِى بِعِلْمِ رَجِيحِ
 رَ صَرِيحًا لِلسَّرِّ أَوْ كَالصَّرِيحِ
 فَاقَهَا شَأُو فَضْلِكَ الْمُدُوحِ
 قِ إِلَى لَفْظِكَ الْبَدِيعِ الْفَصِيحِ
 ظُ وَحُسْنُ التَّشْدِيرِ وَالتَّوْشِيحِ
 مِنْحَةً أُهْدِيَتْ إِلَى مَمْنُوحِ

* * *

[١٦]

وله يدعو صديقا له * (٧)

[الوافر]

- ١ - كَتَبْتُ وَعِنْدَنَا وَرْدٌ وَرَاحٌ وَإِخْوَانٌ نُحِبُّهُمْ مِلَاحٌ

- ٣ - فى ط ، م « يقرأ » .
 ٤ - فى ط ، م « شرف فى أبى الحسن » وهو خطأ ، وفى ط « وحلم يزهو » .
 ٦ - فى ط ، م « فاتها شأو » .
 ٧ - فى م « وشفائى » بدل « وشفائى » .
 ٨ - فى ط : « رابطة الخط » ، « وحسن التصدير » .
 وفى ص : « والترشيح » . وفى اللسان : « شُدْرُ النظم : فصله » .
 ٩ - فى ط : « فحسب روحى فيها » ، وفى م « فحسب نفسى فيها » ، وفى ط ، م « إلى الممنوح » .

[١٦]

- (*) الأبيات كلها فى أدب النديم ٢٩ مخطوط وفى المطبوع ٨٧ ، واختار من قطب السرور فى أوصاف الأنبياء والخمور ص ٤٥١ .
 (١) فى ط ، ت ، م « وقال يدعو صديقا له » .
 وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د « يدعو » .
 ١ - فى ط ، م « وعندنا ماء » وفى م « وكتبت » وهو خطأ من الناسخ . =

- ٢ - وَبَيْضَاءِ السَّوَالِفِ ذَاتُ عُودٍ
 ٣ - وَأَحْوَرُ مِنْ ظَبَاءِ الرُّومِ سَاقٍ
 ٤ - بَدِيعُ مَلَاخَةٍ يُدْعَى نَجَاحًا
 ٥ - لَهُ طُرٌّ تُصَفُّ عَلَى جَبِينٍ
 ٦ - تَحْلَى بِالنَّاطِقِ وَهُوَ يَمْنُ
 ٧ - وَسَاطِعَةُ الشَّعَاعِ رُضَابٌ نَحْلٍ
 ٨ - وَلِلْوَسْمِيِّ بِالْقَطْرِ ابْتِدَازٌ
 ٩ - شَرَابُهُمْ سُروٌّ وَادُّكَارٌ
 ١٠ - وَبَيْنَ الزَّيْرِ وَالْمِضْرَابِ حَرْبٌ
- تُنَاغِيهَا مَثَالِثُهُ الْفِصَاحُ
 كَغُضْنِ الْبَانِ تَثْنِيهِ الرِّيَّاحُ
 وَلَكِنْ مَالِئُوعِدِهِ نَجَاحُ
 كِمِثْلِ اللَّيْلِ قَابَلَهُ الصَّبَاحُ
 يَلِيقُ بِهِ الْقَلَائِدُ وَالْوِشَاحُ
 حَلَالُ الشُّرْبِ لَيْسَ بِهَا جُنَاحُ
 وَلِلشُّرْبِ ابْتِهَاجٌ وَازْتِيَاخُ
 وَشَدُّهُمْ اخْتِيَارٌ وَاقْتِرَاحُ
 وَبَيْنَ الْمَاءِ وَالرَّاحِ اصْطِلَاحُ

= وفي أدب النديم والمختار وأ، د : « وعندنا روح وراح » وفي المختار : « وإخوان تودهم » ، وفي أدب النديم « تحبهم » بالمشناة الفوقية .

٢ - فى ط : « مثالته فصاح » .

وفى المختار : « يناغيها مثانيه الفصاح » .

وفى أدب النديم « يناغيها ثمانية فصاح » .

٣ - فى ط ، م « أثنته الرياح » .

وفى هامش أ ، ص كتب الناسخ كلمة « هزته » فى مقابل « تنثيه » وكتب فوقها الحرف

« خ » .

وفى هامش ف ، د كتب الناسخ : « ويروى هزته » .

٥ - فى ط : « تصنف على جبين » . وفى أدب النديم « قابله صباح » .

٦ - فى ط ، م « يحلى » بالمشناة التحتية .

وفى المختار : « تليق » بالمشناة الفوقية .

وفى أ ، ص كتب الناسخ فى الهامش « المقاصد » فى مقابل « القلائد » وكتب الحرف

« خ » .

وفى هامش ف ، د كتب الناسخ « ويروى المناطق » .

٧ - فى ف : « حلال الشراب » .

٨ - فى المختار : « انتشار » بدل « ابتدار » .

٩ - ساقط من ط .

١٠ - فى المختار وأدب النديم : « وبين الضرب والأوتار » ، وفى أدب النديم « وبين الناي والراح

اصطلاح » .

١١- فَرَزْنَا غَيْرَ مُحْتَشِمٍ تَزُرُّنَا بِزُورَتِكَ الْمَكَارِمِ وَالسَّمَاحِ

[١٧]

وله أيضا ^(١)

[الرجز]

- ١ - يَارَاحُ قُمْ فَأَخْبِنَا بِالرَّاحِ
- ٢ - كَالَّذِهِمْ قَدْ طُوِّقَنَ بِالْأَوْصَاحِ
- ٣ - وَأَضْحِكَ الْأَكْوَابَ بِالْأَقْدَاحِ
- ٤ - فَقَامَ يَهْتَزُّ مِنَ الْمِرَاحِ
- ٥ - بَيْنَ الْغُلَامِ الْمَاجِنِ الْيُوقَاحِ
- ٦ - وَبَيْنَ مَغْنَى الْبَيْضِ وَالْأَحْرَاحِ
- ٧ - لَيْسَ عَلَيْنَا فِيهِ مِنْ جُنَاحِ

١١- فى ط ، م « يزرننا » ، وفى م « خير محتشم » .
وف أ كتب الناسخ فى الهامش كلمة « برؤيتك » فى مقابل « يزورتك » وكتب الحرف
« خ » وفى ف ، د كتب الناسخ فى الهامش : « ويروى برؤيتك » .

[١٧]

(١) فى ط : « وقال أيضا » . وفى ت « وقال » وفى م « وقال رحمه الله » .
١ - فى ت « ياصاح » . وفى أ كتب الناسخ « صاح » فوق « راح » وكتب فوقها الحرف
« خ » ، وفى ص كتب الناسخ فى الهامش « ياصاح » ولكنه كتب الحرف « خ » فوق « ياراح » ،
« ياصاح » ، وفى ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « ويروى ياصاح » .
٢ - فى أ ، ص كتب الناسخ فى الهامش كلمة « طُوِّقَنَ » فى مقابل « طوقن » وكتب الحرف
« خ » .

وفى ف ، د كتب الناسخ « ويروى طرفن » .

٤ - فى ف : « الأقاح » .

٦ - سقط الشطر الأول من ط ، م ، وجاء البيت مكونا من الشطر الثانى مع الشطر الآتى .

وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د « يالك من مورد مباح » واعتمدت مافى ط ، م .

وفى أ ، ص ، ف كتب الناسخ فى الهامش : « مؤزر » فى مقابل « مورد » ، وكتب
علامة الخطأ « خ » .

[١٨]

وله أيضا * (١)

[الطويل]

- ١ - وَمُسْتَهْجِنٍ مَدْحِي لَهُ إِنْ تَأَكَّدَتْ لَنَا عُقْدُ الْإِخْلَاصِ وَالْحَقُّ يُمْدَحُ
٢ - وَيَأْبَى الَّذِي فِي الْقَلْبِ إِلَّا تَبَيَّنَا وَكُلُّ إِنَاءٍ بِالَّذِي فِيهِ يَرْشَحُ

* * *

[١٩]

وله أيضا (١)

[الخفيف]

- ١ - أَسْعِدَانِي يَأْمُقْلَتَيَّ وَنُوحَا لَا تَمَلَّا الْبُكََا وَلَا تَسْتَرِيحَا
٢ - إِنَّ شَقَرَاءَ أَرْعَجَتْهَا الْمُنَايَا عَنْ قُصُورٍ وَأَسْكَنْتَهَا ضَرِيحَا
٣ - فَسَقَى اللَّهُ ذَلِكَ الْجِسْمَ جِسْمًا وَتَلَقَّى بِالرُّوحِ تِلْكَ الرُّوحَا

(*) البيتان في زهر الآداب ٢ / ١٠٦٢، ومحاضرات الأدباء ٢ / ٣٨١. وريحانة الألبا ١ / ٤١٥،
والثاني في المحاضرات ٩ / ٣.

(١) في ط : « وقال أيضا ». وفي ت ، م « وقال ».

١ - في زهر الآداب : « له عقد » ، « والحر يمدح » ، وفي الريحانة « إن تكوئدت » .

وفي ط والريحانة « لنا عقدة » ، وفي م « لنا عقدت » .

٢ - في المحاضرات : « ومايى الذى » .

وفي ط ، ت ، م والريحانة « ينضح » بدل « يرشح » .

[١٩]

(١) في ط : « وقال رحمه الله راثيا » . وفي ت « وقال » ، وفي م « وقال رحمه الله

تعالى » .

١ - في ط ، م : « فنوحا » .

٢ - في ط ، م : « إن لمياء » .

٣ - الرُّوحُ : برد نسيم الريح ، والرحمة ، والسرور والفرح ، والرُّوحُ : النفس والحياة الدائمة على

٤ - لَوْ أَكُونُ الثَّرَابَ مَا كُنْتُ أَبْلَى حِينَ يَهْدِي إِلَيَّ وَجْهَهَا مَلِيحًا

[٢٠]

وله أيضا يدعو صديقا له ^(١) [الخفيف]

- ١ - مَا تَرَى فِي الصَّبُوحِ أَيْدَكَ أَلَدُ هُ فَهَذَا أَوَانُ حَثِّ الصَّبُوحِ ؟
- ٢ - غَسَقُ رَاحِلٍ وَدِيكَ صَدُوحُ فَأَجِبْ دَعْوَةَ الْمُنَادِي الصَّدُوحِ
- ٣ - وَكَأَنَّ الصَّبَاحَ أَوْجُهُ زُهَبًا نِ تَطَلَّعْنَ مِنْ فُتُوقِ الْمُسُوحِ
- ٤ - وَأَرَى الْقَطَرَ قَدْ تَتَابَعَ يَحْكِي دَمْعَ عَيْنِي أَخِي فُؤَادِ قَرِيحِ
- ٥ - وَعَلَى الدِّيكَدَانِ قَدْرَانِ أَذْكَى مِنْ عَبِيرِ بِقَهْوَةِ مَجْدُوحِ
- ٦ - وَكَبَابٌ مُشْرِخٌ أَزْهَفَتْهُ كَفَّ طَاهٍ لَطِيفَةُ التَّشْرِيحِ

٤ - في ط ، م « حين أهدى » .

[٢٠]

- (١) في ط : « وقال عفا الله عنه » . وفي ت « وقال يدعو صديقا له » . وفي م « وقال عفى عنه » . وفي ف : « وقال أيضا ... » إلى آخره .
 وفي أ ، ص ، ف ، د « يدعوا » .
 ٢ - في ط : « غسق رائع » .
 ٤ - في ط ، م « فؤاد جريح » .
 ٥ - في ف : « مجدوح » بالحاء المهملة وهو تصحيف .
 وفي ط جاء البيت هكذا :

وعلى الديك وإن قدران أذكي من عبير بقهوة مجدوح
 والمجدوح : المخلوط .

وفي ت كتب الناسخ في مقابل كلمة « الديكدان » كلمة « كانون » .
 وفي ت ، د : « أركى » بالزاي .

- ٧ - وَلَنَا قَيْنَةٌ كَهَمُّكَ طَيِّبًا
 ٨ - وَرَحِيْقٌ مُعْتَقٌ كِسْرَوِيٌّ
 ٩ - وَمُعَنَّ يُرِيكَ مَعْبَدٌ فِي الْحَجِّ
 ١٠ - مُطْرِبُ الزَّيْرِ وَالْمَثَالِثِ وَالْبَمِّ
 ١١ - وَصُنُوفٌ مِنَ الرِّيَاحِينَ لَيْسَتْ
 ١٢ - وَسُقَاةٌ مِثْلُ الطُّبَّاءِ عَلَيْنَا
 ١٣ - كُلُّ سَاجِي الْجُفُونِ فِي رَيْفِهِ أَلْ
 ١٤ - مُخْطَفُ الْخَضِرِ وَالْقَبَاءِ كَعُضْنِ أَلْ
 ١٥ - لَكَ غَيْرُ الْقَبِيحِ مَا تَبْتَغِي مِنْ
 ١٦ - فَتَفْضُلُ وَكُنْ جَوَابَ كِتَابِي
- وَأُنْخِ مَاجِدٌ خَفِيفُ الرُّوحِ
 كَدَمِ الشَّادِنِ الْغَرِيرِ الذَّبِيحِ
 لَيْسَ حِذْقًا وَمَعْبَدٌ فِي الضَّرِيحِ
 مِ فَصِيحٌ يَشْدُو بِعُودٍ فَصِيحِ
 مِنْ عَرَارٍ وَمِنْ أَفَانِينَ شَيْحِ
 تَتَهَادَى مِنْ سَانِحٍ وَبَرِيحِ
 بَزْءٌ وَفِي لَفْظِهِ سَقَامُ الصَّحِيحِ
 بِنَانَةِ الْعَصْرِ يَوْمَ غَيْمٍ وَرِيحِ
 هُ وَحَاشَاكَ مِنْ فَعَالِ الْقَبِيحِ
 وَاعْصِ فِي اللَّهْوِ قَوْلَ كُلِّ نَصِيحِ

* * *

- ٧ - في م ، « ولناقينة تشابه ظيبا » .
 وفي أ ، ص كتب الناسخ في الهامش « قهوة » في مقابل « قينة » وكتب الحرف « خ » .
 وفي ف ، د كتب الناسخ في الهامش : « ويروي قهوة » .
 ٩ - في أ ، ص : « ومعيدا في الضريح » والتصحيح من ف ، ط ، ت ، د ، م .
 ١٠ - في أ ، ص ، ف ، ت : « يشدوا » .
 وفي هامش ف كتب الناسخ « نسخة فصيحاً » . وفي د « فصيحاً » .
 ١١ - في ط ، م « ولا أفانين » .
 وفي أ ، ص كتب الناسخ في الهامش « بعرار » وكتب الحرف « خ » . وفي د كتب في
 الهامش « ويروي بعرار » .
 ١٣ - في م « كل ساج الجفون » .
 ١٤ - في أ ، ف ، د « البانت » .
 ١٥ - في ط ، م « ما تبغى فيه » .
 وفي أ ، ص كتب الناسخ في الهامش « وحوشيت » وكتب الحرف « خ » .
 وفي د كتب في الهامش « ويروي وحوشيت » .

وقال يهجو كافورا ، غلاما له * (١)

[المتقارب]

- ١ - أَكَاْفُورُ قُبِّحَتْ مِنْ خَادِمٍ وَلَا قَتْكَ مُسْرِعَةً جَائِحَةً
- ٢ - فَلَمْ أَرِ مِثْلَكَ ذَا مَنْظَرٍ شَبِيهِه بِأَخْلَاقِهِ الْفَاضِحَةِ
- ٣ - حَكَيْتَ سَمِيكَ فِي بَرْدِهِ وَأَخْطَأَكَ اللَّوْنُ وَالرَّائِحَةَ
- ٤ - وَضَيِّعْتُ بِالْجَهْلِ وَالْأَفْنِ فِيكَ ثَمَانِينَ ثَاوِيَةً طَائِحَةَ
- ٥ - كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ لِي مِنْ نَاصِحٍ يُزْهَدُ فِيكَ وَلَا نَاصِحَةَ
- ٦ - غُلَامٌ تَكَامَلَ فِيهِ الْقَبِيحُ فَمَا فِيهِ مِنْ خَلَّةٍ صَالِحَةٍ
- ٧ - بَطِئْتُ الْجَوَابَ فَكَمْ صَائِحٍ بِهِ لَمْ يُجِبْنِي وَكَمْ صَائِحَةَ !
- ٨ - كَثِيرُ الْبُكَاءِ بِلَا عِلَّةٍ فَدَمَعَتْهُ أَبَدًا سَافِحَةَ
- ٩ - إِذَا قُلْتُ قَدْ قَوْمَتْهُ الْعَصَا أَجَدُّ أُمُورًا لَنَا فَادِحَةَ
- ١٠ - مَلِيءٌ وَيَسْعَى عَلَى مِعْدَةٍ هَضُومٍ وَوَجَعَاؤُهُ سَالِحَةَ

(*) البيتان ١، ٣ فى خاص الخاص ١٣٥، والإيجاز والإعجاز ٦٨، ولباب الآداب ١٠٢/٢ دون اختلاف .

(١) فى ط ، م « وقال يهجو غلاما له اسمه كافور » .

٢ - فى ط ، م « لى منظرا » ، « شبيها » وفى ط « بأخلاقك » .

٣ - فى ط : « وأخصاك » وهو خطأ مطبعى . وفى ت « وأخطأت فى اللون ... » .

٤ - ساقط من ط ، م ، وفى د « بالجهل والأمن » .

٥ - فى م « كأنى لم يك لى ناصح » .

٦ - فى ف : « القبح » .

٨ - فى ف ، « البكا » بدون همزة .

وفى أ ، ص : « للأعلة » ثم كتب الناسخ فوق الكلمة « بلا » ، وكتب فوقها الحرف « خ » ، واعتمدت ما فى ف ط .

١٠ - ساقط من ط ، م .

١١- وَكَيْفَ يُؤْمَلُ مِنْ يَوْمِهِ أَذْهُمْ وَأَخْزَى مِنَ الْبَارِحَةِ !

* * *

[٢٢]

وقال يمدح صديقا له يقال له عبد المسيح ^(١) [الخفيف]

- ١ - نَطَقَ الْوُدُّ بِاللِّسَانِ الْفَصِيحِ عَنْ صَفَاءٍ مَخْضٍ وَعَقْدٍ صَحِيحِ
- ٢ - مَا شَكَرْتُ الزَّمَانَ شُكْرِي يَوْمًا فُزْتُ فِيهِ بِقُرْبِ عَبْدِ الْمَسِيحِ
- ٣ - بِصَدِيقِي مَتَى أَبَايْنُهُ بِالْجَنَّةِ سِمْ أَحَدُ رُوحِهِ ثَلَاثُمِ رُوحِي
- ٤ - وَإِذَا مَا الْأَدِيبُ زَيْنَ بِالْتَّفِ رِيْظٍ وَالْمَدْحِ فَهُوَ زَيْنُ الْمَدْحِ
- ٥ - كَاتِبٌ بَارِعٌ إِذَا التَّبَسَّ الرَّأْيُ بَدَا فِي كِتَابِهِ الْمَشْرُوحِ
- ٦ - وَمَصُونُ الْأَعْرَاضِ مُبْتَدَلُ الْمَعْدِ رُوفٍ لِلْمُسْتَيْبِلِ وَالْمُسْتَمِيحِ

= وفى أ ، ص كتب الناسخ فوق « ويسعى » كلمة « بسعى » وكتب فوقها الحرف « خ » .
وفى أ : « ووجعاه » ثم كتب فوقها « وُه » . وفى ص : « ووجفأة » ثم كتب فوقها « وُه » .
وفى ف : « ووجعاة » وفى د : « ووجعأة » .
والوجعاء : الدبر .

١١- فى ط : « فكيف » . وفى م « فكيف يؤمل من يوم » .

[٢٢]

- (١) فى ط : « وقال عفى عنه » ، وفى م « وقال » .
- ١ - فى ط ، م « عن بيان » . وفى ص : « وودصحيح » .
- وفى أصل أ : « وود » ثم كتب فوقها « وعقد » وكتب الرمز « صح » .
- ٣ - فى ص : « متى أدانيه » ، وفى ت « متى ألائمه » .
- ٤ - هذا البيت مكتوب فى هامش أ . دلالة على أن الناسخ كان قد نسيه ، وفى م « إذا ما الديب » وهو ظاهر الخطأ .
- ٥ - فى ط ، م « كاتب حاسب » .

- ٧ - يَقْظُ يَكْبَحُ الْخُطُوبَ يَتَذَيِّدُ رِ مُذِلُّ لِكُلِّ خَطْبٍ جُمُوحِ
٨ - وَشَبِيهَةٌ بِالرُّوضِ خُلُقًا وَبِالْقَطْرِ رِ نَوَالًا وَرَاحَةً بِالرَّيْحِ
٩ - وَحَلِيفٌ لِكُلِّ فِعْلٍ جَمِيلٍ وَبَعِيدٌ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ قَبِيحٍ

* * *

[٢٣]

وله في الله الرسول ﷺ* (١)

[المنسرح]

- ١ - أَجَلٌ هُوَ الرُّزُّ جَلٌّ فَادِحَةٌ بَاكِرُهُ فَاجِعٌ وَرَائِحَةٌ

٧ - ساقط من ط ، ولكنه جاء في أول قوله « وظريف لو أنه كان وقتا » ، انظر القطعة رقم [١٥] من قافية الحاء والتعليق عليها ، وفي ط ، م « يقظ يلمح » .
٨ - في م « وشبيهة بالقطر خلقا وبالروض » ، والبيت ساقط من ط .
٩ - في هامش أ ، ص ، ف كتب الناسخ كلمة « أمر » في مقابل « فعل » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .
وفي د كتب الناسخ « أمر » فوق « فعل » وكتب الحرف « خ » .
والبيت ساقط من ط .

[٢٣]

(*) ذكر الثعالبي في اليتيمة ١٨٧/٢ ثمانية أبيات من هذه القصيدة وهي من ٦ - ١١ ، ٢٠ ، ٢١ ، وذكر بيتا آخر تاسعا غير مذكور في المخطوطات ومذكور في المطبوعة ضمن الأشعار التي ذكر أنها لأبي بكر الخالدي ، وتنسب في بعض النسخ إلى كشاجم ، وصدر الأبيات بقوله : وقوله من قصيدة في مراثية الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما .
ولكن محقق ديوان الخالدين لم يذكر هذه القصيدة ضمن أشعار الخالدين على حسب عادته من حيث إنه كان هو أيضا يقتصر الأبيات من الديوان ليكمل ما يدعيه بعض الرواة ، ولكن الحياء منعه هذه المرة ؛ لأن ديوان كشاجم ملئ بقصائد الرثاء لآل بيت رسول الله ﷺ ، وهو لم يعثر للخالدين على بيت واحد في رثاء آل البيت . وهذا الأمر لا يجعلنا نشك فقط في رواية الثعالبي وإنما يجعلنا نجزم بأن الثعالبي كاذب في هذه الرواية ، وكان متآمرا أيضا في هذه الناحية .
(١) في ط : « وله يرثي آل الرسول ﷺ » ، وفي ت « وقال في آل الرسول ﷺ » . وفي م جاءت القصيدة في قصائد قافية الدال بعد القصيدة التي عنوانها « وقال يمدح الرشيدى » .
(٧ - ديوان كشاجم)

- ٢ - لَا رُبُّعَ دَارٍ عَمَّا وَلَا طَلَلٌ
 ٣ - عَنْ ذَاكَ مَنْدُوحَةٌ لِمُعْتَبِرٍ
 ٤ - فَجَائِعُ لَوْ دَرَى الْجَنِينُ بِهَا
 ٥ - يَابُوسَ لِلدَّهْرِ حِينَ آلَ رَسُولُ
 ٦ - إِذَا تَفَكَّرْتُ فِي مُصَابِهِمْ
 ٧ - فَبَغْضُهُمْ قُرْبَتْ مَصَارِعُهُ
 ٨ - أَظْلَمَ فِي كَرْبَلَاءَ يَوْمُهُمْ
 ٩ - لَا بَرَحَ الْغَيْثُ كُلَّ شَارِقَةٍ
 ١٠ - عَلَى ثَرَى حَلَّةٍ غَرِيبُ رَسُولُ
 ١١ - ذَلَّ حِمَاهُ وَقَلَّ نَاصِرُهُ
 ١٢ - وَسِيقَ نِسْوَانُهُ طَلَائِقُ أَخْ
- أَوْحَشَ لَمَّا نَأَتْ مَلَائِكُهُ
 فَذُو التُّهَى جَمَّةٌ مَنَادِحُهُ
 لَعَادَ مُبِیْضَةً مَسَائِحُهُ
 لِ اللَّهِ تَجَنَّاحُهُمْ جَوَائِحُهُ
 أَثَقَبَ زَنْدَ الْهُمُومِ قَادِحُهُ
 وَبَغْضُهُمْ بُوْعِدَتْ مَطَارِحُهُ
 ثُمَّ تَجَلَّى وَهُمْ ذَبَائِحُهُ
 تَهْمَى عَوَادِيهِ أَوْ رَوَائِحُهُ
 لِ اللَّهِ مَجْرُوحَةٌ جَوَارِحُهُ
 وَنَالَ أَقْصَى مُنَاهُ كَاشِحُهُ
 زَانٍ تَهَادَى بِهِمْ طَلَائِحُهُ

- ٢ - فى ط ، م « نأت ملافحه » .
 ٣ - ساقط من ط ، وفى م « وذو النها » .
 ٤ - فى ط ، م « مبيضة مسالحه » ، وفى م « نجاع لو درى ... » .
 والمسانح جمع مسيحه وهى الذؤابة .
 ٥ - فى ط : « يابؤس دهر على آل » ، وفى م « يابؤس دهر حين » .
 ٦ - فى أ ، ص ، ف : « فادحه » ، واعتمدت مافى ط واليتيمة ، ت ، د ، وفى م « أتعب
 زند ... » .
 ٧ - فى ط ، م واليتيمة : « بعضهم قربت » .
 وفى اليتيمة : « وبعضهم بعت » .
 ٨ - فى م « أظلم من كربلاء » ، « ثم تجلا » .
 ٩ - ساقط من ف .
 وفى ط : « لا يبرح » .
 ١٠ - فى ط : « حلة » وهو تصحيف .
 وفى اليتيمة : « على ثرى حله ابن بنت » .
 ١٢ - فى ط ، م جاء البيت هكذا : (مع ملاحظة أنه فى م جاءت كلمة « كلائحه » مكان
 « طلائحه ») .

وسيق نسوانه صلائح أحسن أن تهادى بهم طلائحه =

- ١٣- وَهَنْ يُنْعَن بِالْوَعِيدِ مِنَ الدَّ
 ١٤- عَادَ الْأَسَى جَدَّهُ وَوَالِدَهُ
 ١٥- لَوْ لَمْ يُرِدْ ذُو الْجَلَالِ حَرْبَهُمْ
 ١٦- وَهُوَ الَّذِي اجْتَنَحَ أُمَّةٌ عَقَرَتْ
 ١٧- ضَلَلْتُمْ الْقَصْدَ لِلْسَّبِيلِ إِلَى الْ
 ١٨- يَاشِيعَ الْغَيِّ وَالضَّلَالِ وَمَنْ
 ١٩- غَشَشْتُمْ اللَّهَ فِي أَذِيَةٍ مَنْ
 ٢٠- عَفَرْتُمْ بِالثَّرَى جَبِينَ فَتَى
 ٢١- يُطَلُّ مَا بَيْنَكُمْ دَمٌ لِرَسُولِ
 ٢٢- (سَيَّانٍ عِنْدَ الْإِلَهِ كُلُّكُمْ
- نَوُوحٍ وَعَزُّ الْعُلَا نَوَائِحُهُ
 حَيْثُ اسْتَعَانَتْهُمَا صَوَائِحُهُ
 بِهِ لَصَاقَتْ بِهِمْ فَسَائِحُهُ
 نَاقَتُهُ إِذْ دَعَاهُ صَالِحُهُ
 لَهُ فَتَاهَتْ بِكُمْ صَحَاصِحُهُ
 كَلُّهُمْ جَمَّةٌ فَضَائِحُهُ
 إِلَيْهِمْ أُذِيَتْ نَصَائِحُهُ
 جَبْرِيلُ قَبْلَ النَّبِيِّ مَاسِخُهُ
 لِ اللَّهِ وَابْنُ السَّفَاحِ سَافِحُهُ
 خَاذِلُهُ مِنْكُمْ وَذَايِحُهُ)

= وفى أ : « يهادى » دون إعجام الحرف الأول .

وفى ص : « يهادى » بالمشناة التحتية ، واعتمدت مافى ف ، ط .

١٣- فى ط : « والملا الأعلى نوائحه » . وفى أ ، ص ، ف ، د « وعز العلى » واعتمدت

مافى ت ، وفى م « وعن العلى » .

١٥- فى أ ، ف ، د « خزيهم » ، واعتمدت مافى ط ، ت .

وفى ص : « حزنهم » وفى م « حزيهم » .

١٦- فى ط : « حين » بدل « أمة » .

١٧ - ساقط من ط ، م .

وفى ف : « القصد السبيل » .

والصحاصح : الباطل والترهات .

١٩ - فى م « فى أذية من إليكم » .

٢٠ - فى اليتيمة : « بعد النبى » .

٢١ - ساقط من ط .

وفى ف : « وابن السفاح » .

وفى اليتيمة ، م « دم ابن رسول الله » .

٢٢ - زيادة من ط ، م واليتيمة .

وفى اليتيمة ، م « عند الأنام كلهم » .

- ٢٣- عَلَى الَّذِي فَاتَهُمْ بِحَقِّهِمْ
 ٢٤- جَهِلْتُمْ فِيهِمُ الَّذِي عَرَفَ الْ
 ٢٥- إِنْ تَصُمُّوْا عَنْ دُعَائِهِمْ فَلَكُمْ
 ٢٦- فِي حَيْثُ كَبَشُ الرَّدَى يُنَاطِحُ مَنْ
 ٢٧- وَفِي غَدٍ يَعْرِفُ الْمُخَالِفُ مَنْ
 ٢٨- وَبَيْنَ أَيْدِيكُمْ حَرِيقُ لَطَى
 ٢٩- إِنْ عِبْتُمُوهُمْ بِجَهْلِكُمْ سَفَهَا
 ٣٠- أَوْ تَكْتُمُوا فَالْقُرْآنُ مُشْكِلُهُ
 ٣١- مَا أَشْرَقَ الْمَجْدُ مِنْ قُبُورِهِمْ
 ٣٢- قَوْمٌ أَتَى حَدَّ سَيْفٍ وَالِدِهِمْ
 ٣٣- وَهُوَ الَّذِي اسْتَأْنَسَ النَّبِيُّ بِهِ
 ٣٤- حَارَبَهُ الْقَوْمُ وَهُوَ نَاصِرُهُ
 ٣٥- فَكَمْ كَسَا مِنْهُمْ الشُّيُوفَ دَمًا
 ٣٦- مَا صَفَحَ الْقَوْمُ عِنْدَمَا قَدَرُوا
- لَعَنَ يُغَادِيهِ أَوْ يُرَاحُهُ
 بَيْتٌ وَمَا قَابَلْتُ أَبَاطِحُهُ
 يَوْمٌ وَغَى لَا يُجَابُ صَائِحُهُ
 أَبْصَرَ كَبَشُ الْوَعَى يُنَاطِحُهُ
 خَاسِرٌ دِينَ لَهُمْ وَرَاحُهُ
 يَلْفَحُ تِلْكَ الْوُجُوهَ لَا فِحُهُ
 مَاضِرٌ بَدَرَ السَّمَاءِ نَاحِيَهُ !
 بِفَضْلِهِمْ نَاطِقٌ وَوَاضِحُهُ
 إِلَّا وَشَكَايَهَا مَصَابِيحُهُ
 لِلدِّينِ أَوْ يَسْتَقِيمُ جَامِحُهُ
 وَالِدَيْنِ مَذْعُورَةٌ مَسَارِحُهُ
 قَدَمًا وَغَشُوهُ وَهُوَ نَاصِحُهُ
 يَوْمٌ جَلَادٍ يَطِيحُ طَائِحُهُ
 لِمَا جَنَّتْ فِيهِمْ صَفَائِحُهُ

٢٤- في ط : « عرفه » ، وفي م « الذي عرف البيت » .

٢٥- في أ ، ص ، ف ، ت : « يصمتوا » بالمشناة التحتية ، واعتمدت مافي ط ، م ، وفي د « عن دعائه » .

وفي هامش ف كتب الناسخ « دعائه » وكتب علامة الخطأ « خ » .

٢٦- في ط : « الوري » بدل « الوغى » ، وفي ت سقط الشطر الثاني وجاء مكانه الشطر الثاني من البيت الآتي كما سقط الشطر الأول من البيت الآتي .

٢٧- في ط ، م « منكم » بدل « لهم » .

٢٩- في أ ، ص ، ف ، ت جاء البيت على الصورة الآتية ، وقد اعتمدت مافي ط ، م ، ليناسب « أوتكتموا » .

إذ عبتموهم بجهلكم ولما يضر بدر السماء ناحيه

٣٢- في ط : « حد السيف » ، وفي م « قوم إلى حد سيف والدهم » .

٣٣- في ط : « استأنس الزمان به » .

٣٥- في ط : « وكم كسى » ، وفي م « وكم كسا » .

٣٦- في أ ، ص : « ماجت فيهم صفائحه » واعتمدت مافي ط ، ويلاحظ في أ أن الناسخ =

- ٣٧- بَلْ مَنَحُوهُ الْعِنَادَ وَاجْتَهَدُوا
 ٣٨- كَانُوا خِفَافًا إِلَىٰ أذْيَتِهِ
 ٣٩- بَخِرْ غُلُومٍ إِذَا الْغُلُومُ طَمَتْ
 ٤٠- وَإِنْ جَرَوْا فِي الْعَفَافِ بَذَهُمْ
 ٤١- قَدْ مَنَعَ الطَّرْفَ عَنْ حُطَامِهِمْ
 ٤٢- يَاعْتَرَةَ حُبُّهُمْ يَبِينُ بِهِ
 ٤٣- مَعَالِقُ الشَّرِّ أَنْتُمْ يَا بَنِي
 ٤٤- طِبْتُمْ فَإِنْ مَرَّ ذِكْرُكُمْ عَرَضًا
 ٤٥- أَكْأَتُمُ الْحَزْنَ فِي مَحَبَّتِكُمْ
 ٤٦- لَيْسَ سِوَى الدَّمْعِ وَالْإِنَاءِ بِمَا
 ٤٧- فَسَوْفَ تَعْرِى بِهِ الْجُفُوفُ وَإِنْ
 ٤٨- لَوْ كُنْتُ فِي عَصْرِ دَغِيلٍ عَبَدْتُ
- أَنْ يَمْنَعُوهُ مَا اللَّهُ مَا نَحْنُ
 وَهُوَ ثَقِيلُ الْوَقَارِ رَاجِحُهُ
 فَهَزَّ تَيَّارَهَا ضَخَاضِحُهُ
 بِالسَّبْقِ عَوْدَ الْجِرَاءِ قَارِحُهُ
 وَهُوَ إِلَى الصَّالِحَاتِ طَامِحُهُ
 صَالِحُ هَذَا الْوَرَى وَطَالِحُهُ
 أَحْمَدُ إِذْ غَيْرُكُمْ مَفَاتِحُهُ
 فَاحِ بِمِسْكِ الْجِنَانِ فَائِحُهُ
 وَالْحَزْنُ يَغِيَا بِهِ مُكََاوِحُهُ
 يَكُونُ فِيهِ لَا بُدَّ رَاشِحُهُ
 أَصَرَّ بِالنَّاطِرَيْنِ سَافِحُهُ
 مَدَائِحِي فِيكُمْ مَدَائِحُهُ

* * *

= ترك بياضاً قبل قوله « ماجت » مما يدل على أن هناك شيئاً لم يستطع قراءته .

وفى ف « له ما فيهم صفائحه » ، وفى ت ، « لماجت » .

٣٨ - فى ص : « إلى ذيته » ، وهو خطأ من الناسخ .

٣٩ - من هنا إلى آخر القصيدة ساقط من ط ، م .

والضحاح جمع ضحاح : وهو الماء القليل ، أو الكثير بلغة هذيل . انظر القاموس واللسان .

٤٠ - الجراء جمع جيزو : وهو ولد الكلب أو الأسد .

والقارح : الأسد .

وفى ت « بالسبق عند الجراء قارحه » .

٤٣ - فى ص : « إذ غيركم » بالعين المهملة وهو تصحيف .

٤٥ - فى ص : « مكادحه » . وفى ت ، د « أكابد الحزن » .

والمكاوح : المقاتل .

قافية الخاء

وقال فى الأدب * (١)

[السريع]

- ١ - بِالْحِرْصِ فِي الرِّزْقِ يَذِلُّ الْفَتَى وَالصَّبْرُ فِيهِ الشَّرْفُ الشَّامِخُ
- ٢ - وَمُسْتَزِيدٌ فِي طَلَابِ الْغِنَى يَجْمَعُ لَحْمًا مَالُهُ طَائِخُ
- ٣ - ضَيِّعَ مَانَالٍ بِمَا يَرْجَى وَالنَّارُ قَدْ يُطْفِئُهَا النَّافِخُ

* * *

(*) البيت الأول فى بهجة المجالس وأنس المجالس ١/ ١٥٤، والبيتان الثانى والثالث فى التمثيل والمحاضرة ١٠٨ ولباب الآداب ١٠٢/٢، والثالث فى نزهة الأبصار ٣٠٠.

(١) فى ط، م « وقال فى حرف الخاء ».

١ - فى بهجة المجالس جاء الشطر الثانى هكذا: « وفى القنوع الشرف الشامخ ».

٣ - فى ط، م « يضيع »، وفى لباب الآداب « ... فما يرتجى ... ».

وفى أ، ف، د: « يطفئها الطافخ » . واعتمدت مافى ط، ت وهامش ص .

وفى ص: « الطافخ » ثم كتب الناسخ فى الهامش بجوارها « النافخ » .

وفى التمثيل والمحاضرة ولباب الآداب « قد يخمدها ... » .

قافية الدال

[١]

وقال فى التوديع ^(١)

[البسيط]

- ١ - وَدَّعْتُهَا وَلَهَيْبُ الشَّوْقِ فِى كَبْدِى وَالْبَيْنُ يُبْعِدُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ
٢ - وَدَاعَ صَبِيٍّ لَمْ يُمَكِّنْ وَدَاعُهُمَا إِلَّا بِلَحْظَةٍ عَيْنٍ أَوْ بَنَانِ يَدِ
٣ - وَحَازَرْتُ أَعْيُنَ الْوَاشِيْنَ فَأَنْصَرَفْتُ تَعْصُ مِنْ غَيْظِهَا الْعُنَابُ بِالْبَرْدِ
٤ - فَكَانَ أَوَّلُ عَهْدِ الْعَيْنِ يَوْمَ نَأَتْ بِالدَّمْعِ آخِرَ عَهْدِ الْقَلْبِ بِالْجَلْدِ

* * *

[٢]

وله فى مضراب أهده * ^(١)

[الكامل]

- ١ - يَا أَيُّهَا الصِّلَفُ الْمُدِلُّ بِحُسْنِهِ جُدْ لِلْمُحِبِّ فَأَنْتَ أَهْلُ الْجُودِ
٢ - بِقَبُولِ مِضْرَابٍ حَكَكَ بِلُطْفِهِ حَسَنَ التَّعْطِفِ مُخْطَفٍ مَقْدُودِ

(١) فى ط : « حرف الدال قال رحمه الله » . وفى م « حرف الدال قال » .

١ - فى ط « بين الروح والكبد » . وفى م « ولهيب الشوق فى جسد » ، « بين الروح والكبد » .

٢ - فى ط : « وداع حين » .

٣ - فى ف : « وحازرات عين » وهو خطأ من الناسخ . وفى م « وانصرفت » .

[٢]

(*) الأبيات فى الديارات ٢٦٢ .

(١) فى ط ، ت ، م « وقال فى مضراب أهده » ، وفى م ذكر هذا النص مرتين .

٢ - فى الديارات « حكاك بحسنه » .

- ٣ - مُتَشَبِّهٌ بِكَ حِينَ تَخْطُرُ لَاهِيَا وَتَمَيِّسُ بَيْنَ مَجَاسِيدِ وَعُقُودِ
 ٤ - لَا تُشْمِتَنَّ بِي الْحَسُودَ بِرَدِّهِ يَفْدِيكَ كُلُّ مُنَافِسٍ وَحَسُودِ
 ٥ - لَمْ أَهْدِهِ لَكَ يَأْمُنَايَ وَإِنَّمَا أَهْدَيْتُهُ مُتَقَرِّبًا لِلْعُودِ

* * *

[٣]

وله أيضا * (١)

[الكامل]

- ١ - يَا كَامِلَ الْآدَابِ مُنْفَرِدَ الْعَلَا وَالْمَكْرُمَاتِ وَيَا كَثِيرَ الْحَاسِدِ
 ٢ - شَخْصَ الْأَنَامِ إِلَى جَمَالِكَ فَاسْتَعِذْ مِنْ شَرِّ أَعْيُنِهِمْ بِعَيْبِ وَاحِدِ

* * *

- ٣ - فى ط : « بين منافس » وفى م والديارات « حين تخطو » ، « بين منافس وعقود » ،
 وفى المرة الثانية يتفق مع ما هنا . والمجاسد : إما جمع مُجَسَّد أو مُجَسَّد بمعنى الثوب المصبوغ
 بالزعفران ، وإما جمع مُجَسَّد كمبرد : وهو ثوب يلي الجسد .
 ٤ - فى ف : « لا تشمن » ، وفى الديارات « يفديك كل حسودة وحسود » .
 وفى ط : « لا يمشن » ، « كل منافر » . وفى م « لا يمشن بى الحسود ترده » وفى الثانية
 يتفق مع ما هنا .
 ٥ - فى ط ، م جاء الشطر الأول هكذا : « إن أهده لك بامناى فإنما » . وفى م فى المرة الثانية
 يتفق القول مع ما هنا .

[٣]

- (*) البيتان فى خاص الخاص ١٣٥ ، الإيجاز والإعجاز ٦٨ ولباب الآداب ٢ / ١٠٢ ، الكشكول
 ٨٦ / ٢ ، والبيت الثانى فقط فى نثر النظم وحل العقد ٩٦ ، الرسالة الموضحه ١٣٣ ، والتمثيل
 والمحاضرة ١٠٨ ، ونهاية الأرب ٣ / ١٠٠ ، ونزهة الأبصار ٣٥ ، والبيت الثانى فقط منسوب إلى
 المتنبى فى زهر الآداب ٢ / ٥٨٥ ، ولم أجده فى ديوانه ، والثانى فقط فى الوساطة ٣٥٨ تحت عنوان
 « بعض المحدثين » .

(١) فى ط : « وله » . وفى ت : « وقال » .

- ١ - فى ط ، م « ياكامل الأدوات » ، وفى أ ، ص ، ف ، ط ، م « العلى » ، واعتمدت
 مافى ت ، وكلاهما صحيح .
 ٢ - فى ط ، م ونثر النظم وخاص الخاص والإيجاز والإعجاز والتمثيل والمحاضرة وزهر الآداب
 « إلى كما لك » . وفى الكشكول : « إلى خيالك » .

[٤]

وله أيضا * (١)

[الكامل]

- ١ - سَاجِلٌ يَفْصَلُ مَنْ أَرَذَتْ وَبَاهِهِ فَكَفَى بِهِ كَدًّا لِقَلْبِ الْحَاسِدِ
 ٢ - مُتَالَّقٌ فِيهِ الْفِرْنَدُ كَأَنَّهُ وَجْهِي غَدَاةٌ قَرَى وَضَيْفٌ قَاصِدِ
 ٣ - لَوْ أَنَّ ظُمَأَى مِنْهُ غُلَّتْ لَا زَتْوَتْ مِنْ مَاءِ جَوْهَرِهِ الْمَعِينِ الْبَارِدِ
 ٤ - بَهَرُ الْعُيُونِ إِضَاءَةٌ فِي زُرْقَةٍ فَكَأَنَّنِي مُتَحَتِّمٌ بِعُطَارِدِ

* * *

(*) الأبيات في زهر الآداب ٢ / ٦٧٩، مباحج الفكر ومناهج العبر (مخطوطة لاله لى ١٩١٣ : ٧٩ .

(١) فى ط : « وقال أيضا يصف فصا » . وفى ت « وقال » ، وفى م « وقال يصف فصا » .

١ - فى ف : « بفصلك » وهو خطأ من الناسخ .

وفى ط : « بفضلك » ، « وباهر » .

وفى ط ، م وزهر الآداب ومباحج الفكر : « كمدا » .

٢ - فى ط : « متائق » ، « فضيف » .

وفى زهر الآداب : « غداة ندى » . وفى مباحج الفكر : « غداة قرى لضيف قاصد » .

والفرند : الجوهر أو الوشى أو السيف . انظر القاموس واللسان .

٣ - فى ط ، م جاء هذا البيت قبل البيت السابق ، وفى ط جاء البيت كالآتى :

لو أن ظيبا منه غلته ارتوى مامثل جوهرة المعين البارد
 وفى م « لو أن ظميا » .

٤ - فى ط : « إضاءه » وجاء بعده خطأ قوله :

شخص الأنام إلى كمالك فاستعد من شر أعينهم بعب واحد
 وفى زهر الآداب ومباحج الفكر : « إضاءة فى رقة » .

[٥]

وله أيضا * (١)

[مجزوء الكامل]

- ١ - قَدْ جَادَ طَيْفُكَ لِي بِوَعْدِكَ وَأَذَانِي مِنْ طُولِ صَدِّكَ
 ٢ - وَذَنَّا إِلَى مُعَانِقَا وَمُصَافِحَا خَدَي بِخَدِّكَ
 ٣ - وَظَفِرْتُ مِنْكَ بِمَا هَوَيْتُ بِحَمْدِ طَيْفِكَ لَا بِحَمْدِكَ
 ٤ - وَهَتَكْتُ سِتْرَ ضِيَاءِ جِسْدِكَ مِنْ فُتُوقِ سَحَابِ بُرُودِكَ
 ٥ - وَحَلَلْتُ عَقْدَ إِزَارِهِ حَلَّ الْحَيَاةِ عَقْدَ وَدُّكَ
 ٦ - يَاطَّالِمِي مُتَجَنِّيًا مَاذَا أَرَدْتَ بِظُلْمِ عَبْدِكَ ؟
 ٧ - لِمَ تَحْمِلُ الظُّلْمَ الثَّقِيلَ لَمْ وَأَنْتَ تَشْكُو حَمْلَ عَقْدِكَ ؟
 ٨ - مَالِي أَخْصُكَ بِالدُّنُو وَ وَأَنْتَ تَجْزِينِي بِبُعْدِكَ ؟

* الأبيات الثلاثة الأولى في المحاضرات ١٢٦/٣ .

(١) في ط ، م « وقال عفى عنه » ، وفي ت « وقال » . وقد تكرر هذا النص في أ ، ص ، ت ، د في قافية الكاف . والأحسن أن يكون في قافية الكاف .

١ - في م « وأذالني من صول » .

٢ - في أ « ورننا » واعتمدت مافي باقي النسخ ومافي أ في قافية الكاف .

وفي أ ، ص في قافية الكاف : « خدى لخدك » . وفي ط : « ودني » .

٣ - زيادة من أ ، ص ، ت ، د في قافية الكاف ، ومن ف ، ط ، م .

وفي ط ، م « فظفرت منه » .

٤ - في ف كتب الناسخ في الهامش كلمة « سماء » في مقابل كلمة « سحاب » وكتب

الحرف « خ » .

وفي أ ، ص في قافية الكاف : « سترضناء » ، « فتوق سماء » .

وفي ط : « من فتوق سجاج » وفي د « سماء بردك » ، وفي م « في فنون سجاجف

بردك » .

٦ - هذا البيت والذي بعده ساقطان من أ ، ص ، ت ، د في قافية الكاف .

٨ - في ط : « بوعدك » بدل « يبعدك » .

- ٩ - أَمَّا الْقَاضِيُ فَإِنَّهُ مُتَعَلِّمٌ مِنْ فِعْلٍ قَدِّكَ
 ١٠ - وَأَرَى لَطَرَفَكَ عَسْكَرًا هَارُوتُ فِيهِ أَمِيرُ جُنْدِكَ
 ١١ - أَفَلَايَتِيهِ بِكَ الْجَمَا لُ وَأَنْتَ فِيهِ نَسِيحُ وَحَدِّكَ ؟

* * *

[٦]

وله أيضا (١)

[مجزوء الرجز]

- ١ - وَاحْرَبَا مِنْكَ وَمِنْ مَطْلِكَ لِي بِمَوْعِدِكَ
 ٢ - قُلْتُ عَدَا أَنْجُزُهُ وَالْمَوْتُ مِنْ دُونِ غَدِكَ
 ٣ - مَاذَا تُلَاقِي كَبِدِي مِنْ غِلْظَةٍ فِي كَبِدِكَ ؟
 ٤ - يَالَيْتَ شِعْرِي مَا الَّذِي أَبْقَيْتَ لِي فِي خَلْدِكَ ؟
 ٥ - تُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي ؟ هَا أَنَا ذَا طَوْعُ يَدِكَ

* * *

- ٩ - فى أ ، ص ، ت ، د فى قافية الكاف : « من لحسن قدك » وفى د « معلم من ... » .
 وفى ف كتب الناسخ فى الهامش « حسن » وكتب الحرف « خ » .
 ١٠ - فى أ ، ص ، ت : « أمر » واعتمدت مافى قافية الكاف فيها ، ف ، ط .
 ١١ - فى ف : « وجدك » بالجيم وهو تصحيف من الناسخ .
 وفى ص فى قافية الكاف كتب الناسخ كلمة « الجمال » هكذا « الجما » ونسى اللام .

[٦]

- (١) فى ط ، ت : « وقال » ، وفى م « وقال رحمه الله تعالى » ، وتكرر هذا النص فى م فى قافية الكاف تحت عنوان « وقال » . والأحسن أن يكون فى قافية الكاف .
 ٣ - فى ط : « يلاقى » ، « من غلظ » .
 ٤ - فى م « ألقيت لى فى خلدك » وفى م مرة أخرى « يبيت لى » .
 ٥ - فى ط ، م جاء الشطر الثانى هكذا : « بالهجر هذا فى يدك » .

[٧]

وله أيضا * (١)

[الخفيف]

- ١ - أَشْتَهَى فِي الْغِنَاءِ بُحَّةَ حَلْقِي
 ٢ - كَأَنِّي الْحُبَّ أَضَعَفُهُ الشُّو
 ٣ - لَا أَحِبُّ الْأَوْتَارَ تَغْلُو كَمَا لَا
 ٤ - وَأَحِبُّ الْمُجَنَّبَاتِ كَحُبِّي
 ٥ - كَهُبُوبِ الصَّبَا تَوَسَّطُ خَالاً
- نَاعِمَ الصَّوْتِ مُتَعَبٍ مَكْدُودٍ
 قُ فَضَاهَى بِهِ أَنِيَّ الْعَمِيدِ
 أَشْتَهَى الضَّرْبَ لَازِمًا لِلْعُمُودِ
 لِلْمَبَادِي مَوْضُولَةً بِالنَّشِيدِ
 بَيْنَ حَالَيْنِ شِدَّةٍ وَرُكُودِ

* * *

(*) الأبيات في زهر الآداب ٦١٢ / ٢ ، والأبيات ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في جمع الجواهر ١٣١ .

(١) في ط : « وقال أيضا في المعنى بل هو عنه بمعزل » . وفي ت « وقال » ، وفي م « وقال

في المعنى » .

١ - في زهر الآداب : « ناغم » بالغين المعجمة . وفي ت « منعم مكدود » .

٢ - في زهر الآداب وط ، م « أنين العود » .

٣ - في أ ، ص ، ف : « تعلقو » وفي م « تعلقو كمال » [كذا] .

وفي ص ، ف ، ت ، د ، للعود » ، واعتمدت ما في ط ، م ، زهر الآداب ، وجمع الجواهر .

وذكر محقق جمع الجواهر أن الكلمة كانت في الأصل « للعود » لكنه اعتمد كلمة « للعمود »

عن زهر الآداب .

٤ - في ط ، م « لحيي » بدل « كحيي » .

وله فى وصف سحابة ^(١)

[الرجز]

- ١ - سَارِيَّةٌ بَيْنَ الدِّيَاجِي السُّودِ مَكْحُولَةٌ الْأَجْفَانِ بِالشُّهُودِ
 ٢ - مُنْهَلَةٌ بِمَائِهَا الْبُرُودِ مِثْلَ انْهَلَالِ مُقْلَةِ الْعَمِيدِ
 ٣ - فَصَدَّقَتْ فِي الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ كَأَنَّهَا إِذْ أَقْلَعَتْ لِثُودَى
 ٤ - سِرْبُ النَّعَامِ نَافِرًا فِي الْبَيْدِ فَالْتَّبْتُ قَدْ قَامَ مِنَ اللَّحُودِ
 ٥ - يَمِيسُ فِي رِدَائِهِ الْجَدِيدِ مُصَقَّلُ الثَّورِيسِ وَالثَّوْرِيدِ
 ٦ - غَادِيَتْهَا قَبْلَ غُدُوِّ السَّيِّدِ وَقَبْلَ أَنْ يُجْهَرَ بِالتَّوْحِيدِ
 ٧ - بِطَائِرٍ يُعَدُّ فِي الْأُسُودِ مُرَبِّ كَالْوَلَدِ الْمُؤَلُودِ
 ٨ - مُنْتَصِبٍ كَالْبَطْلِ النَّجِيدِ عَيْنَاهُ لِلْمَشْبَةِ السَّعِيدِ
 ٩ - [كَالْحَبَّتَيْنِ السُّودِ فِي الْعُنُقُودِ] فَعَنَّ لِي بِالطَّلَعِ السَّعِيدِ
 ١٠ - سِرْبُ ظَبْيٍ كَالْعَذَارَى الْغِيدِ فِي ضَاحِكِ الزَّهْرَةِ نَضْوِ الْعُودِ

(١) فى ط : « وقال أيضا يصف سحابة . وفى ت « وقال يصف سحابة » ، وفى م « أيضا فى سحابة » ، وذلك لأنه ذكر قصيدة فى وصف سحابة قبل هذه ، وسوف أذكرها فى الملحقات إن شاء الله .

- ١ - فى ط ، م « من الدياجى » .
 ٢ - فى ط : « بمائها الورود » ، وفى ط ، م « مثل انهلال » .
 ٣ - فى ص : « إذا » وهو خطأ من الناسخ .
 ٤ - فى ط ، م « كاليت » بدل « فاليت » .
 ٥ - فى ط : « مثقل التوريس » . والتوريس والورس : صيغ .
 ٦ - السيد : الذئب .
 ٨ - فى ط : « كالبطل البعيد » بالخاء المهملة ، « للمشبه المجيد » .
 ٩ - زيادة من ط ، م .

- ١١- فَجُدْتُ جِدَدَ الْحَالِفِ الْمَزْدُودِ حَتَّى سَرَقْتُ الرِّيحَ مِنْ بَعِيدِ
 ١٢- وَصِرْتُ بَعْدَ الْهَبْطِ فِي الصُّعُودِ فَأَنْحَطُّ مِثْلَ الْحَجَرِ الصَّيْخُودِ
 ١٣- فَبُدِّدْتُ تَبَدُّدَ الْفَرِيدِ ثُمَّ خَلَا بِكَبْشِهَا الْفَرِيدِ
 ١٤- يَنْشِبُ فِي يَأْفُوحِهِ وَالْجِيدِ مَخَالِبًا أَمْضَى مِنَ الْحَدِيدِ
 ١٥- بُورِكَ مِنْ فَرْدٍ بِلَا نَدِيدِ يَزْمِي بِهِ مَذْكَارَ يَوْمِ عِيدِ
 ١٦- مِنَ الْقَدِيرِ وَمِنَ الْقَدِيدِ وَعَايِرِ الطَّاجِنِ وَالسَّفُودِ

* * *

[٩]

وله يمدح الرشيدى * (١)

[الخفيف]

١ - عَجِبْتُ مِنْ قَنَاعَتِي وَقُعُودِي غَلَبَ الْجَدَّ عَالِيَاثُ الْجُدُودِ

- ١١- فى ط ، م « فحدث حيد الخائف المزود » .
 ١٢- ساقط من ط ، م وفى ت « وسرت بعد الهبط والصعود » .
 والحجر الصيخود : الشديد .
 ١٣- فى ط : « بكثها الشديد » بدل « بكبشها الفريد » ، وفى م « بكبشها الشديد » .
 والفريد الأولى بمعنى الشذر يفصل بين اللؤلؤ والذهب ، أو الدر إذا نظم وفصل بغيره ، والفريد الثانية بمعنى المتفرد . انظر القاموس واللسان .
 ١٥- فى ط : « تورك » ، وفى ط ، م « يومى بها » ، وفى م « مذ كان يوم عيد » .
 ١٦- فى ط : « من الغدير » .
 والقدير : ما يطبخ فى القدر ، والقديد : اللحم المشرر المقدد ، أو ما قطع منه طولا .

[٩]

- (٥) البيت ٢٥ فى ثمار القلوب ٦٤٨ بنصه .
 (١) فى ط ، ت ، م « وقال يمدح الرشيد » ، ويلاحظ فى ت أن هناك بياضا يدل على كشط وقع بين « يمدح » وبين « الرشيد » . والممدوح هو أبو العباس محمد بن أحمد ، ويتصل بنسبه إلى هارون الرشيد ، وهو من ممدوحى الصنوبرى أيضا . انظر ديوان الصنوبرى فى أماكن متفرقة .
 ١ - فى ط : « غاليات الحدود » . وفى ف : « الحدود » .

- ٢ - إِنْ تَكُونِي ذَمَّتْ كَرُّ نُحُوسِي
 ٣ - مَا وَفَى لِي بِوَعْدِهِ الدَّهْرُ إِلَّا
 ٤ - إِنْ ذَوَى عُودُ نِعَمَتِي فَرُودًا
 ٥ - مَا تَنَاهَتْ بِي السُّنُونُ وَلَا قَا
 ٦ - بَعُدَتْ هِمَّتِي وَمَا أَنَا بِمَنْ
 ٧ - وَأَبَى لِي الْقُنُوطُ أَنْ غُدُوِي
 ٨ - حُبِّي الْحَمْدَ كَانَ أَكْبَرَ أَسْبَا
 ٩ - وَغَرَامِي بِلَذَّةِ الْجُودِ مَا إِنْ
 ١٠ - وَاعْتِيَاضِي مِنَ الْغِنَى بِالْعَوَانِي
- فَلَقَدْ طَالَ مَا حَمِدْتَ سُعُودِي
 لِيَفِي عِنْدَ وَعْدِهِ بِالْوَعِيدِ
 وَعَسَى أَنْ يَثُوبَ نَصْرَةُ عُودِي
 رَبِّ خَطْوِي وَلَا تَحَانِي عُمُودِي
 بَعُدَتْ فِيهِ هِمَّةٌ بِبَعِيدِ
 فِي رِذَاءٍ مِنَ الشَّبَابِ جَدِيدِ
 بِ دَهَابِي بِطَارِفِي وَتَلِيدِي
 زَالَ حَتَّى أَتَى عَلَى مَوْجُودِي
 وَاعْتِقَادِي هَوَى ابْنَةِ الْعُنُقُودِ

٢ - فى ط : « إِنْ تَكُونِي أَنْكَرْتَ مَنِي نُحُوسِي » ، وفى م « إِنْ تَكُونِي أَنْكَرْتَ كَر ... » .
 وفى ط : « طالما » .

٣ - فى ص ، ت « ماوفا » .

وفى ف ، ت : « بعده الدهر » .

وفى ط ، م « ليفى بعد » .

٤ - فى ط : « إِنْ ذَوَى غَضَن » ، وفى ط ، م « فَعَسَى أَنْ تَثُوبَ » .

وفى ف ، ت ، د « أَنْ يَثُوبَ » .

٥ - فى ط جاء البيت هكذا - وهو خطأ :-

ماتنا هبتنى السنون ولاقا رب خطوى ولا انحنى بى عودى

والبيت ساقط من ت ، وفى م « ولا انحنى بى عودى » .

٦ - فى ط ، م « أبعدت فيه » .

وفى أ ، ف ، ت ، د ، ط ، م « همتى يبعيد » واعتمدت مافى ص .

٧ - فى م « وأبى القنوط أن عدوى » وهو خطأ .

٨ - فى أ ، ص ، ف كتب الناسخ فى الهامش كلمة « أوكد » فى مقابل كلمة « أكبر »

وكتب الحرف « خ » علامة الخطأ وفى د كتب الناسخ فى الهامش « قوله : أكبر ، ويروى أوكد » .

وفى م « بطارق وتليدى » .

٩ - من هنا إلى قوله « وترى نحوه المسامع تصغى » يختلف الترتيب فى ط ، م عنه فى أ ،

ص ، ف ، ت ففى ط جاء هذا البيت رقم ١٥ ، وهناك جاء الشطر الثانى هكذا : « زال يوما حتى

على موجودى » ، وسقطت كلمة « يوما » من م .

١٠ - فى ط ، ت ، م « الغنا » ، وجاء هذا البيت رقم ٩ فى ط ، م ، وفى م « ابنة العنقودى » .

- ١١- أَقْسِمُ الدَّهْرَ بَيْنَ وَضِلِّ حَبِيبِ
 ١٢- مُعْطِيًا رِبْقَتِي أَكْفَ طِبَاءِ
 ١٣- لَا يَزَالُ الْعَرِيزُ يَفْتَنَادُ مِنْ فَضْ
 ١٤- بَيْنَمَا أَسْتَكْهِلُ فِي صَدْرِ دِيْوَا
 ١٥- وَغُدُوِّ عَلَى غَطَارِفِ شُوسِ
 ١٦- قَدْ لَعَمْرِي رَأَيْتُ وَجْهَ رَشَادِي
 ١٧- صَفْوَةَ الْأَكْرَمِينَ مِنْ آلِ عَبَا
 ١٨- وَعَقِيدُ النَّدَى تُنَالُ بِهِ الْآ
 ١٩- وَخَطِيبُ الْمُهَذِّبِينَ بَنَى الْعَبْدِ
 ٢٠- يَرِدُ الْمَشْهَدَ الْوُفُودُ وَيَأْتِي
 ٢١- وَتَرَى نَحْوَهُ الْمَسَامِعَ تُضْغِي
- تَحْتَ ظِلِّ الصَّبَا وَوَضِلِّ وَدُودِ
 مُوْطِئًا أَحْمَصِي رِقَابَ أُسُودِ
 لِي عِنَانِي قَوْدِي لِتِلْكَ الْجُنُودِ
 نِي تَصَابِيثُ بَيْنَ نَائِي وَعُودِ
 وَرَوَّاحِي إِلَى كَوَاعِبِ غَيْدِ
 لَاحَ لِي إِذْ رَأَيْتُ وَجْهَ الرَّشِيدِ
 سِي وَحَبْلُ الْمَكَارِمِ الْمُدُودِ
 مَالُ إِذْ لَيْسَ لِلنَّدَى مِنْ عَقِيدِ
 بَاسٍ فِي كُلِّ مَحْفَلٍ مَشْهُودِ
 وَخَدَهُ مِنْ بَيَانِهِ فِي وَفُودِ
 لِحَدِيثِ يَنْصُصُهُ أَوْ نَشِيدِ

١١ - فى ط ، م جاء هذا البيت رقم ١٠ .

١٢ - فى ط ، م جاء هذا رقم ١٣ . وفيه « معتبا أرسغى » ، وفى ط ، م « رقاب الأسود » ، وفى م « معطيا أرتقى » .

١٣ - فى ط ، م جاء هذا رقم ١٤ ، وفيه « العزيز ينقاد » وفى ط ، م « فضل عباي » ، وفى م « العزيز يعتاد » .

١٤ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « بينما أستقل » واعتمدت مافى ط ليناسب « تصاييت » ، وفى م « بينما أستهل » وفى ط ، م جاء هذا البيت رقم ١٢ .

١٥ - فى ط ، م جاء هذا رقم ١١ .

الغطارف جمع غطريف : وهو السيد الشريف ، والسخى السرى ، والشاب .

١٦ - فى ط ، م جاء هذا رقم ١٦ ، وفى ط « وجه رشاد » .

وفى ص ، ط ، ت ، م « الرشيد » .

١٧ - فى ط ، م جاء هذا رقم ١٧ . وفى م « الممدودى » .

١٨ - فى ط ، م جاء هذا رقم ٢٠ .

١٩ - فى ط ، م جاء هذا رقم ١٨ . وفى م « مشهودى » .

٢٠ - فى ط ، م جاء هذا رقم ١٩ ، وفيهما « من بيانه لى وفود » .

٢١ - فى ط : « لحديث يفيضه » . وفى م « لحديث فيضه » .

ونص الحديث : رفعه .

- ٢٢- وَتَهَابَ الْعُيُونُ أَنْ تَتَمَلَّأَ
 ٢٣- وَكَأَنَّ الرُّؤُوسَ مِنْ فَوْقَهَا الطَّيْدَ
 ٢٤- مَلَأَ صَدْرٍ وَمِلَأَ عَيْنٍ وَسَرَجَ
 ٢٥- بَحْرُ عِلْمٍ غَدَاةَ حُجَّةٍ خَضَمَ
 ٢٦- لَوْ يُبَارَى سَحْبَانٌ فِي مُحْكَمِ الْقَوَى
 ٢٧- أَوْ يُنَاجَى عَبْدَ الْحَمِيدِ لَمَّا أَعَدَّ
 ٢٨- يَا ابْنَ مَوْلَى أَبِي نَضْرٍ السُّنْدَ
 ٢٩- جَامِعُ السَّيْفِ لِلْخَلِيفَةِ وَالْأَقْدَ
 ٣٠- شَهِدَتْ غُرَّةُ الرَّشِيدِ عَلَى وَجْهِ
 ٣١- شَبَّةٍ مِنْهُ فِيكَ كَانَ كَارِثَ
 ٣٢- كَرِّ الْحَاطِظِ لِنَفْعٍ وَضَرِّ
- هُ وَفِيهِ لَهَا مُرَادٌ مُرِيدُ
 رُ سَكُونًا إِلَى أَعْرَ نَجِيدُ
 وَفُؤَادٍ وَرَغْمِ أَنْفٍ حَسُودِ
 طَوْدُ حِلْمٍ هِلَالُ لَيْلَةِ عِيدِ
 لِ لَأَمْسَى سَحْبَانٌ غَيْرَ سَدِيدِ
 حَبَّ مَرْوَانَ لَفْظُ عَبْدِ الْحَمِيدِ
 دِي رُكْنِ الْخِلَافَةِ الْمَشْدُودِ
 لَامٍ أَعْظَمَ بِسَيِّدٍ وَمَسُودِ !
 هِكَ بِالْمَوْلِدِ الرَّكِيِّ السَّعِيدِ
 لِسَلَيْمَانَ حَيَزَ عَنْ دَاوُدِ
 وَإِشَارَتُهُ لِبَاسٍ وَجُودِ

٢٢ - فى ط ، م : « فتهاب »

- ٢٣ - فى ط : « سكونا لآخر من مجيد » . وفى م « سكونا إلى آخر مجيد » [كذا] .
 وفى ص ، ف ، م كتبت كلمة « الرؤوس هكذا » « الرؤس » وهو خطأ من الناسخ .
 ٢٤ - فى ف ، ت : « ملئ » فى المرتين ، وأخطأ الناسخ فى الشطر الثانى فكتبه هكذا :
 « وفؤاد وحلم هلال ليله عيد » . فأخذ جزءا من الشطر الثانى للبيت الآتى . ومن هنا أسقط صدر البيت الآتى .

وفى ط ، م « ملئ صدر وملئ سرج وعين » ، وفى م « حسودى » .

٢٥ - فى ف سقط الشطر الأول للسبب الذى ذكرته فى التعليق السابق .

- ٢٨ - فى ط : « ركن الخلافة الموطود » وفى د كتب الناسخ فى الهامش « قوله : المشدود
 ويروى المعطود » وفى هامش أ ، ص كتب الناسخ « الموطود » وكتب علامة الخطأ « خ » ، وفى م
 « ركن الخلافة الموحود » وفى ف كتب الناسخ فى الهامش « المعطود » وكتب علامة الخطأ « خ » .
 ٣٠ - فى ط : « بالمولى الزكى » ، وفى ت « بالمولد الذكى » . وفى د كتب الناسخ فى
 الهامش « قوله : بالمولد ويروى بالوالد » وفى أ ، ص ، ف كتب الناسخ فى الهامش « بالوالد »
 وكتب علامة الخطأ « خ » .

- ٣٢ - فى أ ، ص كتب الناسخ فى الهامش كلمة « ألفاظه » فى مقابل « الحافظه » وكتب
 علامة الخطأ « خ » وفى ط ، ت « كر ألفاظه » . وفى د كتب الناسخ فى الهامش « قوله : الحافظه
 = ويروى ألفاظه » .

- ٣٣- وَلِسَانٌ يَسْتَنْزِلُ الْعُضْمَ لِيُنَّا
 ٣٤- قُمْتَ فِينَا مَقَامَ جَدِّكَ عَبْدُ الْ
 ٣٥- إِنْ سَأَلْنَاكَ عَنْ حُدُودِ كِتَابِ الْ
 ٣٦- أَوْ سَمِعْنَا مِنْكَ الْحَدِيثَ فِإِسْنَا
 ٣٧- أَوْ طَلَبْنَا بِكَ الرِّيَاسَةَ وَالْجَا
 ٣٨- مَا تَرَى عُطْلَتِي وَكَثْرَةَ قَوْمِ
 ٣٩- وَلَوْ أَنَّ الرَّهَانَ يَحْسُنُ مِنَّا
 ٤٠- لَتَنَاولْتُ دُونَهُمْ خَصْلَةَ السَّبَبِ
 ٤١- وَدَوَاتِي تَشْكُو الْفَرَاغَ وَأَقْلَا
 ٤٢- وَهِيَ لَوْ أُعْمِلَتْ جَرَتْ لِشَبِيهِهِ
- فَإِذَا اشْتَدَّ قَالَ لِلْأَرْضِ مِيدِي
 لِلَّهِ أَكْرِمُ بِجَدِّهِ فِي الْجُدُودِ !
 لِلَّهِ أَوْضَحَتْ مُشْكِلَاتِ الْحُدُودِ
 ذَكَ لَا بِالْوَاهِي وَلَا الْمُرْدُودِ
 هَ غَضَدْنَا بِالْعِزِّ وَالتَّائِيْدِ
 شَغِلُوا بِالْخَرَجِ أَوْ بِالْبَرِيدِ ؟
 وَتَمَادَى بِنَا الْمَدَى فِي صَعِيدِ
 قِي وَجَاءُوا كَأَنَّهُمْ فِي قُيُودِ
 مِي ظِمَاءٌ حَوَائِمُ لِلْمُرُودِ
 كَشَيْتِ الرِّيَاضِ أَوْ كَالْبُرُودِ

= وفي م جاءت كلمة « كر » هكذا « كه » ، « لباس وجودي » .

٣٣ - في ط ، م « ولسانا » وفي م « يستلزم » ، « للأرض ميد » .

وفي ص : « ميد » .

٣٨ - في أ ، ص ، ف كتب الناسخ « قومي » في مقابل « قوم » وكتب علامة الخطأ

« خ » . وفي د كتب في الهامش « قوله : قوم ويروى قومي » .

٣٩ - في أ ، ف ، ت ، د « ولكان الرهان يحسن عنا ... لو تَمَادَى ... » واعتمدت مافي

ص . وفي هامش أ كتب الناسخ « ولو ان الرهان » وكتب الحرف « خ » وكتب فوق « يحسن »

« حيز » وكتب الحرف « خ » وفي هامش ص كتب الناسخ « ولو ان الرهان » ويبدو أنه كان يريد أن

يكتب شيئا آخر . وفي د كتب في الهامش « ويروى ولو ان » .

وفي ط ، م « ولو ان الزمان حيز عنا » ، وفي م « بنا المدا » .

٤٠ - في أ ، ف ، ت ، د « وتناولت » واعتمدت مافي ص . وفي هامش أ كتب الناسخ

« لتناولت » وكتب الحرف « خ » وفي ط : « قد تناولته » . وفي م جاء هذا البيت بعد « أو طلبنا

بك ... » ، وفيه « قد تناولت » .

٤١ - في أ ، ف ، ت ، د « تشكوا » .

٤٢ - في ص ، ف : « أعلمت » وهو خطأ من الناسخ .

وفي أ ، ف ، د « جرت بشبيه لنسيب الرياض » ، واعتمدت مافي م .

وفي ص : « جرت بنسيب كنسيم » وأثر الإصلاح واضح ، لأن الخط مختلف . =

- ٤٣- فِي سَطُورٍ أَعَارَهَا جَدَى السُّدِّ يَدَى مِنْ نَقْشٍ يَنْقُشُهُ فِي النُّقُودِ
 ٤٤- كُلُّ نُونٍ كَعَطْفَةِ الصَّدْغِ تَقْفُو أَلْفًا مِثْلَ قَامَةِ الْمَقْدُودِ
 ٤٥- وَمَعَانٍ مِثْلِ الْأَهْلَةِ بِيضٍ فِي مِدَادٍ مِثْلِ اللَّيَالِي السُّودِ
 ٤٦- كُنْ شَفِيعِي فَأَنْتُمْ شَفْعَائِي فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَدَارِ الْخُلُودِ
 ٤٧- شُدَّتْ حَتَّى لَوْ ابْتَغَيْتَ مَزِيدًا فَوْقَ مَا شُدَّتْ لَمْ تَجِدْ مِنْ مَزِيدِ

* * *

[١٠]

وله يصف الباقلاء

على مذهب ابن الرومي في صفة الغنم الرازقي * (١)

[الرجز]

١ -- وَبَاقِلَاءٍ حَسَنِ الْجَرْدِ يَبَاغٍ مَسْعُودِ الْأَعْرِ الْأَسْعَدِ

= وفي ط : « ولو أنى أعملت جرت لشبه ... كشتيت » .

٤٣ - في ط ، م جاء البيت هكذا « مع ملاحظة أنه جاء في م أعارها بدل أعدها » .

من سطور أعدها جدى السند يدى من حسن نقشه فى النقود

وفى ص حدث تغيير فى كلمة « جدى » فصارت « جدل » ، وفى ت « نقبه » بدل

« نقسه » . والنقش بكسر النون : المداد .

وفى د « نقبه » بدل « نقسه » وقد أخطأ الناسخ ؛ لأن ناسخ أ يضع ثلاث نقط تحت السين

فظنها الناقل شيئا آخر .

٤٤ - فى أ ، ف ، ت ، د « تقفوا » ، وفى م « تقفو أكفا » .

٤٦ - فى ص : « شفعا » ، وفى م « شفعاى » .

[١٠]

(*) الأشتار ١٧ ، ١٨ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ فى ديوان المعاني ٢ / ٣٠ . والأشتار ١ ،

٣ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ فى نهاية الأرب ١١ / ٢١ . والأشتار ١ ، ٣ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ،

١٣ فى المحب والمحجوب والمشموم والمشروب ٣ / ١٠٩ .

(١) فى ط ، م « وقال فى الباقلاء » . وفى ف : « الرازق » .

١ - فى ط : « يباغ » ، « الأعز » ، وفى م « الأعن الأسعد » .

- ٢ - مِسْكُ الثَّرَى شُهْدُ الْجَنَى غَضُّ نَدَى
 ٣ - وَرَقَةٌ تَشْفَى أَوَارَ الْمُكَمَدِ
 ٤ - رَيَّانٌ مِنْ نَوَى السَّمَاءِ الْأَجْوَدِ
 ٥ - أَوْ كَالْفُصُوصِ فِي أَكْفِ الْحُرْدِ
 ٦ - فِي طَيِّ أَصْدَافٍ مِنَ الزَّبْرَجِدِ
 ٧ - حَبَّاتُ دُرٍّ قَمَعَتْ بِإِنْمِدِ
 ٨ - يَفْتَرُّ عَنْ فَيْزِ رُطْبِ نَدَى
 ٩ - جَنَى يَوْمٍ لَمْ يُؤَخَّرْ لِعَدِ
 ١٠ - أَحْلَى مِنَ الْإِغْفَاءِ وَقْتُ الشَّهْدِ
 ١١ - أَوْ مِنْ أَمَانٍ فِي قُوَادِ مُرْعَدِ
 ١٢ - وَالشَّمْسُ مِثْلُ النَّضْلِ لَمْ يُجَرِّدِ
- ذِي وَرَقٍ يَكْحُلُ عَيْنَ الْأَزْمَدِ
 وَمَوْقِعٍ يُبْرِدُ مِنْ حَرِّ الصَّدى
 كَالْعَقْدِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُعْقَدِ
 أَوْ كَبَيَّاتِ اللَّوْلُؤِ الْمُتَضَّدِ
 مَفْرُوشَةٍ بِالْكُرْسُفِ الْمُرْبَدِ
 مُبْطِنَاتٍ كَالِهَلَالِ الْمُتَبَدَّى
 عَلَى قَوَامٍ كَقَوَامِ أَعْيَدِ
 وَلَمْ يُنْقَلْ مِنْ يَدٍ إِلَى يَدِ
 أَوْ مِنْ وَفَاءِ خَلَّةٍ بِمَوْعِدِ
 بَاكَرَتُهُ وَالطَّيْرُ لَمْ تُغَرِّدِ
 فِي عُصْبَةٍ مِنْ وَلَدِ الْمُؤَيَّدِ

= وباغ : قرية بمر . انظر معجم البلدان والقاموس .

٢ - فى ط : « مخضد » بدل « غض ندى » وفى ط ، م « ذى رونق » ، وفى م « محض ند » .

٣ - فى ط : « ورقة تشكى أوام الكبد » ، وفى م « تشفى أوام الكبد » ، « وموقع يبرد حر الصدى » . والأوار : حر النار والشمس والعطش والدخان والذهب .

٤ - فى ط ، م جاء مكان الشطر الثانى قوله : « إما السماكى وإما الأسدى » ، وعلى هذا فقد اختل الترتيب بين الأشتار من هذا البيت إلى قوله « باكرته والطير لم تغرد » ، وفى م « والعقد إلا ... » .

٥ - فى ط ، ت ، م « أو كنبات » . وفى ديوان المغانى : « أو ككبار » .

٦ - الكرسف : القطن . والمزبد : المنور . وعلى رواية ط « المرد » يكون المعنى : المطيب . وفى ديوان المعانى : « الملبد » .

٧ - قَمَعَتْ : خضبت . أو دهنت . والإئتمد : حجر الكحل .

وفى د : « مبطننا كالهلال » ، وفى م « مشبطات كالهلال » .

١٠ - فى م « أحلا من الإغفاء » .

١٢ - فى م جاء مكان الشطر الأول قوله « والصبح لم يبدلنا فيبتدى » ، وفى ط « لم يبدلنا فنهتدى » وفى ط ، م : « ونصله فى الغمد لم يجرى ... » وفى ط « فى فيئة من ولد المؤيد » .

- ١٣- مِنْ كُلِّ غَطْرِيفٍ خِضَمٍّ أَصِيدَ
 ١٤- مُؤَزَّرٍ بِكُلِّ مَجْدٍ مُرْتَدَى
 ١٥- بِطِيبِ رِيَاءٍ إِلَيْهِ نَهْتَدَى
 ١٦- يَمَّا طَهَتْهُ لَكَ أَيْدَى الْأَعْبُدِ
 ١٧- فَجَاءَ مِنْ صَهْبَاءٍ لَمْ تُصَرِّدِ
 ١٨- يَحْتُثُّهَا حُسْنُ غِنَاءٍ مَعْبُدِ
 ١٩- أَحْمَدْتُ عُقْبَى الْعَيْشِ فِيهَا وَالْبَيْدَى
 ٢٠- بِرَغْمِ آثَافِ الْعِدَا وَالْحُسُودِ
- مُرْشَحٍ لِلْمُلْكِ غَيْرَ قُعْدُدٍ
 حَتَّى وَرَدَنَاهُ أَنْيَقَ الْمَوْرِدِ
 لَشَدَّ مَا أَغْنَى عَنِ التَّزْوُدِ
 ثُمَّ دَعَوْنَا بِغَزَالٍ أَغْيَدِ
 بِقَهْوَةٍ كَخَدِّهِ الْمَوْرِدِ
 أَمْتِغَ بِهَا مِنْ غَدَوَةٍ لِمُعْتَدَى !
 فِي ظِلِّ عَيْشٍ رَعْدٍ مُؤَبَّدِ

* * *

- ١٣- فى ط ، م « وعصبة طابت بطيب المولد ... من كل غطريف » وفى ط ، م « مرشح لكل أمر قعدد » . والقُعْدُد : الجبان اللئيم القاعد عن الحرب والمكارم ، أو الخامل .
- ١٤- فى ط ، م « مؤزر لكل أمر » ، « وردنا » .
- وفى أ ، ص ، ف ، د ، م « مرتد » ، واعتمدت مافى ط ، ت .
- ١٥- فى ف : « بطيب رثاه » .
- وفى ص : « من التزود » . وفى ط ، م « عن التردد » .
- ١٧- تُصَرِّد : تُقَلِّل .
- ١٨- فى ط ، م « ثم استحثت بغناء معبد » ، « من غدوة لمعتد » ، وفى ت « يحثها مثل » .
- وفى أ ، ص ، ف : « لمعتد » .
- ١٩- فى ط ، م « حمدت » ، « والندى » . وفى م « رغد مؤيد » .
- ٢٠- فى الجميع « العدى » . وكلاهما جائز .

[١١]

(١) وله أيضا

[الوافر]

- ١ - لَقَدْ سَاءَ الْعِدَا وَشَجَا الْحَسُودَا وَأَبْهَجْنَا تَقَلُّدُكَ الْبَرِيدَا
 ٢ - هُوَ الْعَمَلُ الَّذِي أَصْبَحْتَ فِيهِ عَلَى الْعُمَالِ كُلِّهِمْ شَهِيدَا
 ٣ - فَمِنْهُمْ مَنْ تُعَادِرُهُ ذَمِيمَا وَمِنْهُمْ مَنْ تُعَادِرُهُ حَمِيدَا
 ٤ - نَصَائِحُ لَمْ تَزَلْ بِجَمِيلٍ رَأْيٍ بِهَا وَجَلِيلٍ قَدْرٍ مُسْتَفِيدَا
 ٥ - إِذَا مَا الشَّاحِجَاتُ بِهَا اسْتَحِثَّتْ طَوْتُ بِالْشَّدِّ وَالْعَنْقِ الْبَعِيدَا
 ٦ - تَرَى الْأَفْلَاكَ مُضْغِيَّةً إِلَيْهَا إِذَا حَرَّكَنَ بِالْحَلْقِ الْخُدُودَا

* * *

(١) فى ط : « وقال مادحا » وفى م جاءت الأبيات بعد استدراكه مجموعة من النصوص فى قافية الحاء ، ولذلك ترى الناسخ يصدر هذا النص بقوله : « رجوعا إلى قافية الدال » .
 ١ - فى ط ، ت « وشجى » وفى م « وسجا » بالسين المهملة . وفى ص : « الحسود » .
 ٤ - فى ط : « وضائح لم تزل » والشطر الثانى « لهن جليل قدر مستفيد » ، وفى م « بجميل رأى لها » .

٥ - فى ط ، م : « الشامخات » ، « طوت بالشرق والغرب البعيدا » .
 والشاحجات : البغال ، والشحيج صوتها .
 وفى أ ، ص كتب الناسخ فى الهامش « استميحت » فى مقابل « استحثت » ، « بالشرق والغرب » .

فى مقابل « بالشدد والعنق » ، وكتب الناسخ علامة الخطأ « خ » .
 وفى ف ، د كتب الناسخ ماسبق إلا أنه صدره بقوله : « ويروى » .
 ٦ - فى ط : « ترى الآذان » ، « باللجم الخدودا » ، وفى م « ترى الآذان » ، « حركن بالخلق الجديد » .

وفى أ ، ص كتب الناسخ « باللجم » فى مقابل « بالخلق » وكتب علامة الخطأ « خ » .
 وفى ف ، د كتب الناسخ ذلك إلا أنه صدره بقوله : « ويروى » .
 وفى ت كتب الناسخ فى الهامش « باللجم » وكتب فوقها « نسخة » .

[١٢]

وله في رجل برّه بدنانير^(١)

[السريع]

- ١ - يَا حَبَّذَا الصُّرَّةُ أَهْدَى لَنَا
 ٢ - جَاءَتْ عَلَى حَاجِ إِلَيْهَا كَمَا
 ٣ - مَجْلُوءَةٌ صُفْرًا تَخَيَّرَتْهَا
 ٤ - أَخْلَصَ لِي رَأْيُكَ فِيهَا كَمَا
 ٥ - لَكِنَّهَا أُمْسَتْ وَلَا وَالَّذِي
 جُودُكَ مِنْهَا أَجُودَ النَّقْدِ
 جَاءَكَ مَعْشُوقٌ عَلَى وَعْدِ
 تَعَمَّدًا مِنْ سِكَّةِ السَّنْدِ
 أَخْلَصَهَا تَصْفِيَةً جَدَى
 يَخْلُقُهَا مَا أَصْبَحْتَ عِنْدِي

* * *

[١٣]

وله أيضا^(١)

[الوافر]

- ١ - بِنَفْسِي لَا بِنَفْسِ التَّلَادِ أَفِيكَ نَوَائِبِ الدَّهْرِ الْعَوَادِي

(١) في ط ، ت ، م « وقال في رجل بره بدنانير » .

١ - في ط ، م « جودك فيها » .

٢ - في ط ، م « على عمد » .

٣ - في ط جاء البيت هكذا :

مجلوة صفر الخير بها تعد من سكة السند

٤ - في أ ، ص ، ف ، ت ، د : « أخلص لي رأيك فيها الحمى » واعتمدت ما في ط ، م وفي ط «

كما أخلص في تصفيتي جدى » . وفي م « كما أخلص في تصفية جدى » .

٥ - في ط « والذي يخلفها » بالفاء .

[١٣]

(١) في ط : « وقال مادحا » . وفي ت « وقال » وفي م « وقال عفى عنه » .

١ - في ص : « العواد » ، وفي م : « العواد » .

- ٢ - شَهَابٌ مُلِمَّةٌ وَزَبِيعٌ مَحْلٍ وَلَيْثٌ كَتِيبَةٌ وَهَلَالٌ نَادِي
 ٣ - وَمَيِّمُونَ النَّقِيبَةِ حَيْثُ حَلَّتْ رَكَائِبُهُ وَأَمَّتْ مِنْ بِلَادِ
 ٤ - أَطَالَ عِيَادَةَ الْمَعْرُوفِ حَتَّى رَمَانَا فِيكَ بِالشَّيْءِ الْمَعَادِ
 ٥ - لَهُ قَلَمٌ ، حَيَاةٌ حِينَ يَرْضَى وَإِنْ يَسْخَطُ فَحَيَّةٌ بَطْنِ وَادِي
 ٦ - وَيَتَّصِلُ الْمِدَادُ بِهِ فَيَجْرِي دَمُ الْأَعْدَاءِ فِي ذَاكَ الْمِدَادِ
 ٧ - سَمَوْتَ أَبَا الْحُسَيْنِ إِلَى الْمَعَالِي فَتِيًّا وَالسِّيَادَةَ فِي السَّوَادِ
 ٨ - وَشَاءَ اللَّهُ فِي الْفُسْطَاطِ خَيْرًا فَخَصَّكَ مِنْهُ بِالنَّدْبِ الْجَوَادِ
 ٩ - أَتَعْجَبُ أَنْ تَغَارَ عَلَيْكَ أَرْضُ أُعِيضَتْ مِنْ دُنُوكَ بِالْبَعَادِ ؟

٢ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د ، م : « وهلال ناد » ، واعتمدت مافى ط .

٤ - فى أ ، ص ، ف كتب الناسخ « إعادة » فى مقابل « عيادة » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفى د كتب الناسخ ذلك إلا إنه صدره بقوله « ويروى » .

وفى ص كتب الناسخ كلمة « منه » فوق كلمة « فيك » دون أن يكتب آية علامة للتصحيح .

وفى ط ، م جاء الشطر الثانى هكذا : « نفى ما قيل فى الشئ المعاد » ، وفى م « عيادة » بالموحدة التحتية .

وفى ت « إعادة » وكتب فى الهامش « إعادة » وكتب فوقها « نسخة » مما يدل على أنه أخطأ فى الأصل .

٥ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د ، م « بطن واد » ، واعتمدت مافى ط .

وفى أ كتب كلمة « حياة » هكذا « حيوة » .

٧ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د : « إلى الأيادى » ، واعتمدت مافى ط .

وفى ط : « فبت » بدل « فتيا » .

٨ - فى ص « بالفسطاط » ولكن أثر الإصلاح واضح حيث يتضح أن الباء كتبت مكان « فى »

وفى أ ، ف كتب الناسخ فى الهامش « بالفسطاط » وكتب علامة الخطأ « خ » ، وإن كنت أرى أنه

أوفق . والنَّدْب : الخفيف فى الحاجة ، أو السريع والظريف والتجيب .

وفى د كتب الناسخ ذلك وصدره بقوله « ويروى » .

وفى م « فى الفسطاط حرا » ، « فحضك » وهو تصحيف .

٩ - فى ف : « أغيضت » بالغين المعجمة ، « من دونك » .

- ١٠- وَلَيْسَ بِمُنْكَرٍ لِّلشَّامِ وَجْدٌ
 ١١- وَحَقُّ الْفَصْدِ أَنَّ تَلْقَى الْهَدَايَا
 ١٢- وَلَمَّا كَانَ حُلُوُّ الشَّعْرِ أَقْضَى
 ١٣- وَأَحْسَنَ مِنْ ظِبَاءِ الرُّومِ تُهْدَى
 ١٤- خَصَصْتُكَ بِالَّذِي يُهْدَى فَتَبْقَى
- وَهَلْ تَسْلُو الرِّيَاضُ عَنِ الْعِهَادِ ؟
 مُؤَفَّرَةٌ عَلَى يَوْمِ الْفَصَادِ
 لِمَا أَسْلَفْتِيهِ مِنَ الْأَيَادِي
 مُقَرَّطَةٌ عَلَى الْجُرْدِ الْجِيَادِ
 مَحَاسِنُهُ إِلَى يَوْمِ التَّنَادِ

* * *

[١٤]

وله أيضا (١)

[البسيط]

١ - اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ حَتَّى مُقْلَتِي بَخَلَتْ عَلَيَّ بِالدَّمْعِ اَنْ اَشْفِي بِهِ كَمَدِي

١٠- فى أ ، ص ، ف : « تسلوا » .

١١- فى ط : « إلى يوم » ، وفى ت « أن تبقى الهدايا » ، وفى م « أن يلقى الهدايا » .
 والفصد والفصاد المقصود به هنا العطاء . انظر القاموس واللسان .

١٢- فى ط : « ولما كان حق » ، « من الأياد » ، وفى م « ولما كان حق الشعر أقضى ... من الأياد » وفى أ ، ص ، ف : « لما استكفيتيه » ، واعتمدت مافى ط .

١٣ - فى ص : « ظباء البيد » ، وكلمة « البيد » كتبت فى الهامش ؛ لأن الناسخ كان قد كتب الشطر الأول هكذا : « وأحسن من ظباء تهدى » . وفى الهامش كتب الناسخ أيضا كلمة « مقدمة » ولم يبين مقابلها ، ويبدو أنه يقصد مقابلتها بكلمة « مقرطة » ، ولكنه لم يكتب أية علامة .

وفى ط ، م « وأحسن من ظباء الروم تهدا » .

١٤ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د جاء البيت هكذا :

خصصتك بالذى تهدى فتبقى محاسنها إلى يوم التناد

واعتمدت مافى ط . وفى م « بالذى يهدا فيبقى » .

[١٤]

(١) فى ط : « وقال يشكو عينيه » . وفى ت « وقال » ، وفى م « وقال يشكو حبيبته » .

١ - فى ط ، م « أن أشفى به كبدى » . وفى م « حتى مقلتي نحلت » .

- ٢ - تَجَنَّبِي الْبَلَاءَ عَلَى قَلْبِي وَتُسَلِّمْنِي يَالَيْتَهَا أَحَدَتْ مِمَّا جَنَتْ يَدِي
٣ - لَوْ أَنَّهَا أَقْصَرَتْ عَمَّا تُلِحُّ بِهِ لَمْ تُمَسِّ مَكْحُولَةَ الْأَجْفَانِ بِالشَّهْدِ

* * *

[١٥]

(١) وله يهجو

[الكامل]

- ١ - إِحْسَا لِحَاكَ أَلْلَهُ كَلْبَ دَنَاءَةٍ كَلْبًا يَزُورُ عَلَى النَّبَاحِ وَيَغْتَدِي
٢ - يَهْدِي الْمَذَائِحَ لِلْئَامِ فَإِنْ هَجَا فَهَجَاؤُهُ أَبَدًا لِأَهْلِ الشُّؤْدِدِ
٣ - مِثْلُ الْمُسْلَجِ فِي الْمَخَارِجِ خَارِيًّا وَتَرَاهُ يَضْرُطُّ فِي عِرَاصِ الْمَسْجِدِ
٤ - لَوْ لَمْ أَعْفُهُ أَجَبْتُهُ فَقَتَلْتُهُ لَكِنْ لِسَانِي لَمْ يُجِبْهُ وَلَا يَدِي

* * *

- ٢ - فى ط : « مما جنت » . وفى م « تلمنى » بدل « تسلمنى » .
٣ - فى ط : « قصرت مما تلح » ، « بالرمد » بدل « بالشهد » . وفى م « أقصرت مما تلح » .
وفى ف : « لم تمسى » .
وتلح من لححت عينه بمعنى لصقت بالرمص .

[١٥]

- (١) - فى ط ، ت ، م « وقال يهجو » .
وفى أ ، ص ، د « يهجوا » .
١ - فى ط : « يروح إلى النباح » . وفى م « أخالهاك » وهو خطأ من الناسخ .
٢ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « نهدي بالنون » واعتمدت مافى ط ، م .
وفى ط : « وإن هجى ... فهجائه » . وفى م « وإن هجا » .
٣ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « مثل المسموح فى المخارج دأبا ... ونراه يخرى ... » وفى ت ، د « راثبا » واعتمدت مافى ط ، م ، وفى ط « مثل المسيح » ، والتصحيح من م .
والمسلج من الشلج : نبات إذا أكلته الإبل استطلقت بطونها .
٤ - فى ط : « لو لم أعف أجبته » .

[١٦]

(١) وله أيضا *

[الخفيف]

- ١ - وَإِذَا نَمَمْتَ بَنَائِكَ خَطًّا مُعْرِبًا عَنْ بَلَاغَةٍ وَسَدَادٍ
٢ - عَجِبَ النَّاسُ مِنْ بَيَاضِ مَعَانٍ تُجْتَنَّى مِنْ سَوَادِ ذَاكَ الْمِدَادِ

* * *

[١٧]

(١) وله أيضا *

[مجزوء الوافر]

- ١ - تَوَلَّى اللَّهُ مَنْ رَقَدَا وَعَلَّمَ مُقْلَتِي الشُّهَدَا
٢ - وَمَاطَلَنِي بِمَوْعِدِهِ وَأَخْلَفَنِي الَّذِي وَعَدَا
٣ - أَغَارَ عَلَيْهِ مِنْ عَيْنِي إِذَا هُوَ لِلْعُيُونِ بَدَا
٤ - فَلَوْلَا خَوْفُ خَالِقِهَا إِذَا لَقَعْتُهَا حَسَدَا

* * *

(*) البيتان في كتاب المتحل ٩، وخاص الخاص ١٣٦ ولباب الآداب ١٠٢/٢ ونهاية الأرب ١٧/٧، والتنبيه على حدوث التصحيف ٤٨ تحت عنوان « وقال في نعتة ». ونزهة الأبصار ١٦١ (١) في ط : « وقال مادحا ». وفي ت « وقال » ، وفي م « وقال سامحه الله تعالى » .
١ - في ط « وإذا يممت » ، وفي خاص الخاص « وإذا نمقت » وفي التنبيه على حدوث التصحيف « معربا عن إصابة » .
٢ - في المتحل وخاص الخاص : « من بيان معان » .
وفي ص ، ف ، ت ، د والمتحل : « يجتنى » وفي خاص الخاص « من سواده كالحداد » ، وفي م « من سوا ذلك البواد » .

[١٧]

(١) في ط ، ت ، م « وقال » .

[١٨]

وله أيضا ^(١)

[الخفيف]

- ١ - مَلَكْتَنِي وَصَيْفَةً لِأَنَاسِ تَرَكَتَنِي لِحُبِّهَا مُنْقَادًا
 ٢ - حَضَرْتُ مَأْتَمًا وَلَوْ نَادَتْ إِلَيَّ يَتَ فِيهِ بِأَنْ يَعُودَ لَعَادًا
 ٣ - مَنَعُوهَا لُبْسَ الْحِدَادِ وَلَكِنْ نَشَرْتُ شَعْرَهَا فَكَانَ حِدَادًا

* * *

[١٩]

وله يصف طبيا * ^(١)

[المنسرح]

- ١ - الْحَمْدُ لِلَّهِ قَدْ وَجَدْتُ أَحَا لَسْتُ مَدَى الدَّهْرِ مِثْلَهُ وَاجِدُ
 ٢ - أَشْكُنُ فِي صَحَّتِي إِلَيْهِ فَإِنْ مَرِضْتُ كَانَ الطَّبِيبَ وَالْعَائِدُ

(١) فى ط : « وقال متغزلا » ، وفى ت ، م « وقال » .

١ - فى ف ، ت ، د « بحبها » .

٢ - فى هامش ص كتب الناسخ : لعله :

حضرت مأتما وصاحت ولو كان بميت لأن يعود لعادا

٣ - فى أ ، ف كتب الناسخ « فصار » فى مقابل « فكان » وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفى د كتب الناسخ فى الهامش « قوله : فكان ويروى فصار » .

[١٩]

(*) البيتان : ١٠ ، ١٣ فى كتاب من غاب عنه المطرب ٢٠٠ .

(١) فى ط : « وقال أيضا مادحا طبيا » ، وفى ت « وقال يصف طبيا صبيا حاذقا » ، وفى

م « وقال عفى عنه » .

١ - فى أ ، ص ، د « يد الدهر » ، واعتمدت مافى ف ، ط ، ت ، م وفى ت « مدا

الدهرى » .

٢ - فى ط ، م « وإن مرضت » .

وفى ص : « كان المريض والعائد » . وهو خطأ من الناسخ .

- ٣ - طَبَائِعِيًّا مُنْجَمًا جَدِلًا
 ٤ - يَنْظُرُ فِي الْجُزْءِ وَالْخُطُوطِ وَلَا
 ٥ - أَحْنَى عَلَى كُلِّ مَنْ يُعَالِجُهُ
 ٦ - يَعْلَمُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُخَاطَبَهُ
 ٧ - كَأَمَّا تَحْتَ مَايَحْسُ لَهُ
 ٨ - كَأَمَّا طَرَفُهُ بِمَبْضَعِهِ
 ٩ - تَرَى الشَّرَائِينَ مِنْهُ آمِنَةً
 ١٠ - كَأَنَّهُ مِنْ نَصِيحَةٍ وَتُقَى
 ١١ - يُبْقَى عَلَيْنَا دَمَ الْحَيَاةِ وَلَا
 ١٢ - يُخْرِجُ مِقْدَارَ مَا يُرِيدُ عَلَى الْ
 ١٣ - إِنْ جَمَدَ الطَّبْعُ حَلَّ مِنْهُ وَإِنْ
 ١٤ - مُبَارَكُ الشَّخْصِ حِينَ تُبْصِرُهُ
 ١٥ - مُتَّسِعُ الْكَلِمِ غَيْرَ غَائِرِهِ
- يُجْمَعُ مِنْهُ الْكَثِيرُ فِي وَاحِدٍ
 يَنْتَقِدُ النُّطْقَ مِثْلَهُ نَاقِدٌ
 مِنَ الشَّقِيقِ الشَّفِيقِ وَالْوَالِدِ
 مَاهُوَ مِنْ كُلِّ عِلَّةٍ وَاحِدٌ
 قَلْبٌ دَلِيلٌ وَنَاطِرٌ زَائِدٌ
 مُتَّصِلٌ فِي طَرِيقَةِ الْقَاصِدِ
 لِأَنَّهُ عَنْ طَرِيقِهَا حَائِدٌ
 لِنَفْسِهِ دُونَ غَيْرِهِ قَاصِدٌ
 يُخْرِجُ إِلَّا الْمُخْتَلَّ وَالْفَاسِدُ
 قِيَاسٌ لَا نَاقِصًا وَلَا زَائِدٌ
 ذَابَ انْحِلَالًا أَعَادَهُ جَامِدٌ
 تُوقِنُ بِالْبُرْءِ أَنَّهُ وَارِدٌ
 يَسْعَدُ فِي لُطْفِ كَفِّهِ السَّاعِدُ

٣ - فى ط : « طبالعيا » وفى ط ، م « فى الواحد » وفى ت « طبًا تقيا » ، وفى م « طبالعبا » .

٤ - فى ط : « ينظر فى الحد » وفى د « ينظر فى الجزء » ، وفى م « ينظر فى الخبر » .

٧ - فى ص : « مايحس » بالخاء المهملة ، وهو تصحيف .

٨ - فى ص : « طريقه » بالهاء .

١٠ - فى ص : « من صبيحة » . وفى م « دون غيره قاصد » .

١١ - فى ط ، م « إلا المحيل » .

وفى أ كتبت كلمة « الحياة » هكذا « الحيوية » .

١٢ - فى ط ، م « مايريد على المزاج » .

١٣ - فى م من غاب عنه المطرب : « لوجمد الطبع حل منه ولو » .

١٤ - فى ص : « حين يبصره » بالمشاة التحتية .

١٥ - فى ط ، م « غير ضائره » ، وفى م « يسعد فى لطفه كفه الساعد » . وهو

خطأ .

- ١٦- يَسُوغُ مُسْتَكْرَهُ الدَّوَاءِ مَتَى يَشْهَدُ وَيُؤَيِّى مَالَمَ يَكُنْ شَاهِدُ
 ١٧- يُجِبُّهُ عِنْدَى الصَّدِيقُ وَلَا يُجِبُّهُ وَارِثٌ وَلَا حَاسِدُ
 ١٨- بُقْرَاطُ طِبًّا وَفِي التَّجَنُّبِ لِلذِّ ذَاتِ سُقْرَاطُ ذَلِكَ الرَّاهِدُ
 ١٩- فَاسْلَمَ عَلَى الدَّهْرِ يَا أَبَا حَسَنِ يَفْدِيكَ مَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَامِدُ
 ٢٠- فِيكَ حَيَاةٌ وَأَمْنَةٌ رَخِصَتْ بِالنَّفْسِ دُونَ الطَّرِيفِ وَالتَّالِدُ

* * *

[٢٠]

[الرجز] وله يذم راميا * (١)

- ١ - مُسْتَهْتَرٌ بِالرَّفِي وَإِ عَضُدُهُ يُطِيعُهُ الْقَلْبُ وَتَعْصِيهِ يَدُهُ
 ٢ - أَحْصَنُ شَيْءٍ حِينَ يَزْمِي طَرْدُهُ كَأَنَّهُ فُوَادُهُ أَوْكَبُهُ

* * *

- ١٦ - فى أ ، ص ، د « ويوبا » فى مقابل « ويؤىى » ، واعتمدت مافى ف ، ت .
 وفى ط ، م « ويرمى » فى مقابل « ويؤىى » . وفى م « يسوغ مستكن » .
 ١٧ - فى أ كتب الناسخ فوق كلمة « عندى » كلمة « جهده » وكتب علامة الخطأ
 « خ » . وفى ت كتب الناسخ فى الهامش « نسخه ، جهده » .
 ١٨ - فى م « وفى التحجب للذات » وهو خطأ .
 ١٩ - فى أ ، ص « يابا حسن » والتصحيح من ف ، ط ، ت ، د ، م
 ٢٠ - فى ط ، م « فيك حياة وأنسة » ، وفى م « دون الطريق » .
 وفى أ كتبت كلمة « حياة » هكذا « حيوة » .

[٢٠]

* الأشرطة ١ ، ٣ ، ٤ فى المحاضرات ١٦٧/٣ .

(١) فى ط ، م « وقال » .

٢ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « أخص » ، واعتمدت مافى ط ، م .

[٢١]

وله يصف عوادة^(١)

[السريع]

- ١ - عَادِلَةٌ الْأَجْزَاءِ قَدْ بُرِّرَتْ مِنْ خَطَأِ النَّاقِصِ وَالزَّائِدِ
 ٢ - وَالضُّرْبُ وَالصَّوْتُ وَحِسَّاهُمَا خَارِجَةٌ فِي قَرْنٍ وَاحِدٍ
 ٣ - مِثْلُ خُطُوطِ جِنَّنٍ مِنْ نُقْطَةٍ إِلَى مُحِيطِ الدَّائِرِ الْقَاصِدِ

* * *

[٢٢]

وله يمدح أحد أصدقائه^(١)

[الكامل]

- ١ - لَوْلَا أَبُو الْفَرَجِ الَّذِي فُرِجَتْ بِهِ كُرْبَى لَمَّا جَفَّتْ لُبُودُ جِيَادِي

[٢١]

- (١) في ف ، ط ، ت ، م « وقال يصف عوادة » .
 ١ - في أ « عادله » دون إعجام التاء . وفي ط « عالية » .
 ٢ - في ط : « فالصوت والضرب وحياتها » ، وفي م « فالصوت والضرب وحياتها » ، « من قرن » ولا يتضح المقصود من كل ذلك .
 ٣ - في م « إلى محيط الدائن القاصد » .

[٢٢]

- (١) النص كله ساقط من ط . وفي ت « وقال يمدح ... » . وفي د « وله يمدح بعض ... »
 وفي م « وقال عفا الله تعالى عنه » ويبدو من النص أنه قيل في أبي الفرج ابن الشاعر .
 ١ - في م « لما خفت لبود » .

- ٢ - [وَجَلْتُ أَفَاقَ الْبِلَادِ وَجُبْتُهَا حَتَّى أَكْثَرَ بِالْغِنَى حُسَادِي]
 ٣ - لَكِنْ سَبَقْتُ بِهِ الثَّرَاءَ فَفَاتَنِي وَعَجَلْتُ قَبْلَ الْمَالِ بِالْأَوْلَادِ
 ٤ - خَالَفْتُ مَا جَاءَ الْكِتَابُ بِنَصِّهِ فَلِذَاكَ قَدْ مَلَكَ الزَّمَانُ قِيَادِي

* * *

[٢٣]

وله في الغزل * (١)

[الكامل]

- ١ - وَيَلَاهُ مِنْ قَلْبِي وَمِنْ كِبْدِي أَفْنَى وَلَا أَشْكُو إِلَى أَحَدٍ
 ٢ - وَمَرِيضَةِ الْأَلْحَاطِ فَاتِنَةٍ نَفَّائَةٍ بِالسَّجْرِ فِي الْعُقَدِ
 ٣ - مُعْتَادَةٍ لِلْهَجْرِ لَوْ غَلِطْتُ بِالْوَصْلِ فِي الْأَحْيَانِ لَمْ تُعَدِ
 ٤ - ضَنْتُ بِمَوْعِدِهَا فَقُلْتُ لَهَا يَا هَذِهِ فَعِدِي بِأَنْ تَعِدِي

* * *

٢ - زيادة من م فقط .

٣ - في الجميع « وعجلت فيك المال » ، واعتمدت مافي م . وفي م « بالأولادى » .

٤ - في الجميع « ماجاء الكتاب ونصه » واعتمدت مافي م ، وفي الجميع وأصل م « فلذاك ما ملك » .

ولكن ناسخ م كتب في الهامش « قد » في مقابل « ما » ، وهو الذى اعتمدته ليستقيم المعنى .

[٢٣]

(*) البيتان ٢ ، ٤ فى بديع أسامة ٨٤ دون إسناد ، والأخير بإسناده إلى كشاجم فى المحاضرات . ١٢٥/٣ .

(١) فى ت « وقال فى الغزل » وفى م « وقال سامحه الله تعالى » .

١ - فى ط « فنيا » بدل « أفنى » .

وفى أ ، ص ، ف ، د « ولا أشكوا » .

٢ - فى م « فانتنى » ، وفى ط « قاتلتنى » بدل « فانتنة » ، وفى البديع « ومليحة الألحاط » .

٣ - فى ط « بالوصل فى الأحياء » .

٤ - فى ط ، م « فعدى لما تعدى » .

وله أيضا يصف مجلس شراب ويدعو صديقا له * (١)

[الكامل]

- | | |
|--|---|
| ١ - قَفَلَ الدُّجَى وَأَتَى الصَّبَاحَ حَمِيدَا | وَتَجَاوَبَتْ أَطْيَارُهُ تَغْرِيدَا |
| ٢ - وَجَفَّتْكَ لَائِمَةٌ وَزَارَكَ مُسْعِدٌ | وَعَدَتْ عَلَيْكَ الشَّمْسُ تَحْمِلُ عُودَا |
| ٣ - وَكَأَنَّ مَا يَنْهَلُ مِنْ سَبَلِ النَّدى | أَيَّدَ نَثْرَنَ مِنَ الْجَمَانِ عُقُودَا |
| ٤ - وَكَأَنَّ مَجْلِسَنَا الْمُفَوِّفَ فَرْشُهُ | نُورُ الرِّيَاضِ لَيْسَنَ مِنْهُ بُرُودَا |
| ٥ - وَكَأَنَّمَا الْجَمَامَتُ فِي جَنَبَاتِهِ | مَاءٌ أَعَادَتْهُ السَّمَاءُ جَلِيدَا |
| ٦ - وَكَأَنَّمَا الْكَائُونُ أَلْهَبَ جَمْرُهُ | أَخَذَاقُ أُسْدٍ يَدْرِيْنَ أَسْوَدَا |
| ٧ - يَكْسُو تَحْدُودَ الشَّرْبِ مِنْ نَفْحَاتِهِ | قَبْلَ الْكُؤُوسِ وَحْثُهَا تَوْرِيدَا |

(*) جاء البيت الثالث في كتاب غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات ٤٩ منسوباً إلى كشاجم ، والبيتان السادس والسابع في ديوان المعاني ٢٩٠/١ وينسيان إلى السرى .

(١) فى ط : « وقال يصف مجلساً ويدعو صديقاً له إليه » . وفى ت « وقال يصف مجلس شراب ... » وفى م « وقال يصف مجلس شراب » . وفى أ ، ص ، ت ، د « ويدعوا » .

١ - فى ط : « نفذ الدجى » .

٢ - فى ف : « وجفتك الائمة وزارك مساعد » .

٣ - فى ط : « فكأنما ينهل من سيل الندى » .

وفى ت وغرائب التنبيهات : « فكأن ماينهل من سيل » .

وفى أ ، ص ، ف ، د « وكأئنا » ، واعتمدت ماكتبته ؛ لأن « ما » هنا ليست كافة .

وفى م « فكأنما ينهل من سيل الندى » ، « أيدن نثرن » كذا .

والسبل بفتح السين والباء : المطر . انظر القاموس واللسان .

٥ - فى ط ، ت ، م « أعادته الشمال » .

وفى أ ، ص كتب الناسخ فى الهامش « الشمال » وكتب علامة الخطأ « خ » .

٦ - ساقط من ط ، م .

٧ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « يكسوا » وفى ديوان المعاني « قبل الكؤوس »

وحسنها ... » .

- ٨ - نَارٌ مُضَرَّمَةٌ وَنَارٌ مُدَامَةٌ وَكَأَنَّمَا يَتَبَارِكُانِ وَقُودًا
 ٩ - فَالْقُرْعُنْ حُجْرَاتِنَا مُتَنَكِّبٌ مَنَعَ التَّرْدُّدَ فَانْثَنَى مَرْدُودًا
 ١٠ - وَكَأَنَّ نَرْجِسَنَا وَمُضْعَفَ وَرْدِنَا سَلَبَا الْجَوَارِي أَعْيُنًا وَخُدُودًا
 ١١ - فَهَبِ السَّعَادَةَ لِي بِقُرْبِكَ إِنِّي قَمِنَ بِقُرْبِكَ أَنْ أَكُونَ سَعِيدًا
 ١٢ - فَاحْضُرْ فَإِنَّ الْعَيْشَ لَيْسَ بِطَيِّبٍ لِأَخِي الصَّفَا مَا كُنْتُ مِنْهُ بَعِيدًا

* * *

[٢٥]

وله يصف روضاً^(١) [المجتث]

- ١ - لِلنَّهْرِ نَهْرٌ قَوِيٌّ عِنْدِي يَدٌ لَيْسَ تُجْحَدُ
 ٢ - عَشِيَّةٌ اضْطَدَّتْ فِيهِ رَشَا مِنْ الْمُرْدِ أَعْيَدُ
 ٣ - فَرَاخٌ يَسْعَى بِكَاسٍ مُدَامُهَا لَا يُصَرَّدُ
 ٤ - مَحْفُوفَةٌ بِحَبَابٍ مُؤَلَّفٍ يَتَصَعَّدُ

٨ - فى ص : « يتباركان » وهو خطأ من الناسخ . وفى ط ، ت ، م « فكأتما » .

٩ - فى ط ، م « والقر » .

١٠ - فى ط ، م « وكأن نرجسنا الجنى ووردنا » . وفى م « سلب الجوارى » .

١٢ - فى ص ، ط ، م « واحضر » .

وفى ط ، م « ماكنت عنه » . وفى د « فاحضر بأن ... » .

[٢٥]

(١) فى ط : « وقال يتغزل فى قويق » . وفى ت « وقال يصف روضاً » ، وفى م « وقال

رحمه الله تعالى » .

- ٥ - كَأَمَّا نَظْمُ دُرٍّ مِنْ ثَغْرِهِ يَتَوَلَّدُ
 ٦ - وَالْأَرْضُ تُكْسَى بِزَهْرِ الزُّرِّيَّاتِ
 ٧ - كَأَنَّ خُحْرَدَ عَيْنٍ بِهَا يُضَاحِكُنْ خُرْدُ
 ٨ - وَأَبْيَضُ اللَّوْنِ ضَاحٍ وَحَالِكُ اللَّوْنِ أَسْوَدُ
 ٩ - وَحُمْرَةٌ مِنْ عَقِيقٍ وَخُضْرَةٌ مِنْ زَبَرْجَدُ
 ١٠ - وَأَقْحَوَانٍ كَمَا ازْفَضُ حُضْرٍ لَوْلُو وَتَبَدَّدُ
 ١١ - وَالنُّرْجِسُ الْغَضُّ يَزْنُو إِلَى الْبَهَارِ الْمُنْضَدُ
 ١٢ - كَمَا أَشَارَ مُحِبُّ إِلَى حَبِيبٍ بِمَوْعِدُ
 ١٣ - وَالنُّهْرُ بَيْنَ اغْتِدَالٍ مِنْ سَيْرِهِ أَوْ تَأَوُّدُ
 ١٤ - كَأَقْحَوَانٍ تَلَوَّى ثُمَّ اسْتَوَى وَتَمَدَّدُ
 ١٥ - كَأَنَّ فِيهِ سُيُوفًا مُهَنَّدَاتٍ تُجْرَدُ

٥ - فى ط ، م « كأنه نظم » .

٦ - الوشى المعمد : ضرب منه . انظر القاموس واللسان .

٧ - فى ط ، م « عينا » . وفى ت « به يضاحكن » .

وفى أصل أ ، ص ، ف ، د « تضاحك » ، ثم كتب الناسخ فى الهامش « يضاحكن » وكتب علامة الخطأ « خ » ، واعتمدت مافى ط ، ت ، م والهامش وفى هامش د كتب ويروى « يضاحكن » .

٨ - فى أ ، ص كتب الناسخ فى الهامش « من أبيض » وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفى أ ، ص ، ف ، د « صاح » بالصاد المهملة ، واعتمدت مافى ط ، ت ، م .

٩ - فى ط ، م « وحمرة فى شقيق » ، « فى زبرجد » .

١٠ - فى ط :

وأقحوان كعقد من لؤلؤ قد تبدد

١١ - فى أ ، ص ، ف ، د ، م « يزنوا » .

١٢ - فى ط ، م « كما أشار حبيب » .

١٣ - فى ط ، م « وتأود » .

١٤ - فى ص : « ثم استوى وتهدد » .

- ١٦- فَتَّارَةٌ هِيَ تُنْضِي وَتَارَةٌ هِيَ تُغَمِّدُ
 ١٧- كَأَنَّ لَيْثَوْفَرَ الزُّهْرَ رَ فِيهِ سُرْجٌ تَوَقَّدُ
 ١٨- طَوْرًا تُضِيءُ وَطَوْرًا لِشِدَّةِ الرِّيحِ تَحْمَدُ
 ١٩- كَأَنَّ أَوْزَاقَهُ الْخُضْرَ رَ بَيْنَ مَثْنَى وَمَوْحَدَ
 ٢٠- آثَارُ أَخْفَافٍ إِبِلٍ فِي ثَوْبَةٍ مِنْ زُمُرَّدَ
 ٢١- إِذَا الصَّابَا دَرَجَتْهُ أَرْثَكَ شَعْرًا مُجَعَّدَ
 ٢٢- وَإِنْ تَأَلَّقَ لِلشَّمْسِ سِ فِيهِ ضَوْؤُهُ مُورَّدَ
 ٢٣- حَسِبْتُ أَنَّ لُجَيْنًا يُذَافُ فِيهِ بِعَسْجَدَ
 ٢٤- وَمُطَرِبُ اللَّفْظِ يُبْدِي صَبَابَةَ الْمُتَجَلَّدَ
 ٢٥- كَأَنَّ رُوحَ عَرِيبٍ فِي جِسْمِهِ تَتَرَدَّدَ
 ٢٦- كَأَنَّمَا ابْنُ سُرْنَجٍ فِيهِ يُجَاوِبُ مَعْبَدَ
 ٢٧- إِذَا أَفْتَرَحْتُ عَلَيْهِ وَذَاتُ خَدٍّ مُورَّدَ

١٦- فى أ، ص : « تنضا » .

١٧- فى ط : « لينوفر النهر » ، « سراج » .

١٨- فى ط ، م « بشدة » .

٢٠- فى ط ، م « من زبرجد » .

٢١- فى ط ، م « روحته » ، وفى ط فقط « أراك » .

٢٢- فى ط ، م « وإن تأنق » .

٢٣- فى ط : « نذاف » بالبدال المهملة .، وفى م « يذاق » وهو خطأ من الناسخ . والذوف لغة فى الدوف وهو الخلط . انظر اللسان .

٢٥- فى هامش أ ، ص كتب الناسخ « غريض » وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفى ط ، م « غريض » وفى ط فقط « يتردد » ، وفى د كتب فى الهامش « قوله عريب ويروى غريض » .

- ٢٨- أَجَابَنِي بِبَيِّنَاتٍ قُوْهِيَّةِ الْمُتَجَرِّدِ
 ٢٩- جَعَلْتُ كَفِّي طَوْقًا لَهُ وَحِجْرِي مَقْعَدَ
 ٣٠- وَظَلْتُ أَلْهُو وَشَخْصُ الزَّ رَقِيبٍ عَنِّي مُبْعَدَ
 ٣١- حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ أَلْهَى عَنِ الزَّمَانِ فَأَلْبَدَ
 ٣٢- وَعَانَقَ أَلَيْثُ ظَبْيِ الْ كِنَاسِ فِي مَيْسِ مُجْسَدِ
 ٣٣- صَدَرْتُ مِنْ نَهَلَاتِ الشَّ شَبَابٍ عَنْ خَيْرِ مَوْرِدِ
 ٣٤- وَخَلْتُ عَيْشِي مِنْ عِيدِ شَةِ الْخَلِيفَةِ أَرْغَدَ
 ٣٥- وَمَا أَلَلْتُ إِذَا ذَاتُ إِلَّا لِمَنْ صَبَا وَتَمَرَّدَ

* * *

-
- ٢٨ - القوهي : ضرب من الثياب بيض . فارسي ، والثياب القوهية معروفة تنسب إلى قوهستان . انظر القاموس واللسان .
 وفي ط ، م « قضية المتجرد » .
 ٣٠ - في ط : « فظلت » ، « عندى مبعد » . وفي م « فظلت اللهو » [كذا] .
 وفي أ ، ص ، ف ، د « ألها » .
 ٣١ - في ط ، م « عن النهار وألبد » .
 وفي هامش أ ، ف كتب الناسخ « وألبد » وكتب علامة الخطأ « خ » .
 ٣٢ - في ط : « في خيس محسد » . وفي م « في جنس محسد » .
 ٣٣ - في ص ، ط ، م « عن نهلات » .
 وفي ط « من خير » ، وفي م « من خير موعِد » .
 ٣٥ - في ص : « اللذات » وهو خطأ من الناسخ .

[٢٦]

وله أيضا * (١)

[الكامل]

- ١ - لِمَهْرَجَانٍ عَلَيْكَ حَقٌّ سَنَّهُ أَبَاؤُكَ الْمُتَقَدِّمُونَ فَأَدَّهُ
 ٢ - بَاكِزُهُ بِالرَّاحِ الشَّمُولِ تُحُثُّهَا صِرْفًا عَلَى زَهْرِ الرَّيِّعِ وَوَزَدَهُ
 ٣ - كَأَسَا تَرَى فِيهَا مِثَالَكَ مِنْ يَدَى سَاقِ تُرَيْكٍ مِثَالَهَا مِنْ خَدِّهِ

* * *

[٢٧]

وله فى الغزل * (١)

[الوافر]

- ١ - مُنْعَمَةٌ يُقَرِّبُهَا هَوَاهَا إِذَا نَزَحَتْ بِمَنْزِلِهَا الْبِلَادُ
 ٢ - يُعَادُ حَدِيثُهَا فَيَزِيدُ حُسْنًا وَقَدْ يُسْتَقْبَحُ الشَّيْءُ الْمَعَادُ

* * *

(*) الأبيات فى المختار من قطب السرور فى أوصاف الأنبة والخمر ٣٧٥.

(١) فى ط : « وقال رحمه الله فى المهرجان ». وفى ت « وقال » ، وفى م « وقال فى المهرجان » .

٢ - فى ط والمختار من قطب السرور : « باكره الراح » .

٣ - فى ت « يريك » بالمشاة التحتية .

[٢٧]

(*) البيتان فى ديوان المعانى ١ / ٢٣١ ، والبيت الثانى فى التمثيل والمحاضرة ١٠٩ . ونهاية الأرب ١٠٠ / ٣ ، ونزهة الأبصار ٢٩٣ .

(١) فى ط : « وقال عفى عنه » . وفى ت ، م « وقال » .

١ - فى ط ، م « لمنزلها » . وفى ديوان المعانى : « وإن نرحت » .

٢ - فى التمثيل والمحاضرة ونهاية الأرب « يعاد حديثه » .

[٢٨]

(١) وله أيضا

[الوافر]

- ١ - وَيَوْمٍ تَشْهَدُ الْأَيَّامُ حُسْنًا وَطَيْبًا أَنَّهُ فِيهِنَّ فَرْدُ
 ٢ - وَزَاحَ يَقْدَحُ النَّيِّرَانِ مِنْهَا مُعَاقِرُهَا إِذَا لَمْ يُورَ زَنْدُ
 ٣ - وَيَغْلُوهَا إِذَا مُرِجَتْ حَبَابٌ كَمَا نُصِبَتْ خِلَالَ الشَّرْبِ نَزْدُ
 ٤ - يَكْفُ رَشَا لَهُ شِبْهَانِ مِنْهَا شِفَاؤُكَ فِيهِمَا رَيْقُ وَخْدُ
 ٥ - وَمُسْمِعَةٍ إِذَا غَنَّتْكَ صَوْتَا فَمَالِكَ مِنْ فِرَاقِ الْحَلِيمِ بُدُ
 ٦ - كَأَنَّ يَسَارَهَا فِي الْعُودِ بَرْقٌ وَيُمْنَاهَا إِذَا ضَرَبَتْهُ رَعْدُ
 ٧ - تُرِيكَ الشَّمْسُ قَرَطَ الثُّرَيَّا وَنَيْطَ بِهَا مِنَ الْجُوزَاءِ عِقْدُ
 ٨ - وَكُنْتُ إِذَا الْهُمُومُ تَعَاوَرَتْنِي تَرْوُحَ إِلَى طَارِقَةٍ وَتَغْدُو
 ٩ - وَجَدْتُ شِفَاءَ هَمِّي فِي سَمَاعِ وَشَرْبِ مُدَامَةٍ مَعَ مَنْ أَوْدُ

* * *

- (١) فى ط : « وقال أيضا » . وفى ت « وقال » ، وفى م « وقال سامحه الله تعالى » .
 ١ - فى أ كتب الناسخ فوق « فيهن » « فى الحسن » وكتب علامة الخطأ « خ » ، وفى م
 « تشهد الأيام طيبا وحسنا » .
 ٢ - فى ط ، م « ونار يقده » .
 ٣ - فى ص : « حبابا » ، وكانت فى الأصل بالرفع فأضاف الناسخ ألفا ووضع علامة
 النصب .
 ٨ - فى أ ، ف ، د « طارقة » بالفاء ، وفى م « وتغدوا » .

وله يعاتب أبا بكر الصنوبري * (١)

[الوافر]

- ١ - أَخَّ لِي كُنْتُ أَغْبَطُ بِاعْتِقَادِهِ وَلَا أَخْشَى التَّكْرَرِ مِنْ وِدَادِهِ
 ٢ - هِلَالٌ فِي إِضَاءَتِهِ حَيَاءٌ فِي سَمَاحَتِهِ شَهَابٌ فِي اتِّقَادِهِ
 ٣ - أَهَادِيهِ الْقَوَافِي مُسْرِعَاتٍ إِلَيْهِ فَلَيْتَ أَنِّي لَمْ أَهَادِهِ
 ٤ - وَأَقْبِسُهُ فَيُورِي مِنْ زِنَادِي وَيَقْبِضُنِي فَأُورِي مِنْ زِنَادِهِ
 ٥ - وَأَعْضُدُهُ بِرَأْيٍ مِنْ سَدَادٍ وَيَعْضُدُنِي بِرَأْيٍ مِنْ سَدَادِهِ
 ٦ - وَأُسْعِدُهُ فَأَقْبِلُ مَادَعَانِي إِلَيْهِ غَيْهِ أَوْ مِنْ رَشَادِهِ
 ٧ - وَكَانَ وَكُنْتُ بِالْإِخْلَاصِ مِنْهُ بِحَيْثُ يَرَى ابْنُ صَخْرٍ مِنْ زِيَادِهِ
 ٨ - صَلَحْتُ لَهُ فَأَذْرَكُهُ نُبُوًّا فَأَظْهَرَهُ التَّنَافُسُ مِنْ فَسَادِهِ

* البيت الثاني في العمدة ٢٨/٢ على الصورة الآتية :

هِلَالٌ فِي إِضَاءَتِهِ * حَيَاءٌ فِي سَمَاحَتِهِ * شَهَابٌ فِي اتِّقَادِهِ

ونظرا لأنني أقوم بتحقيق العمدة منذ سنوات فإنني سوف أصلحه فيه إن شاء الله وجاء البيت

الثاني في معاهد التنصيص ٢٩٢/٣ على الصورة الآتية :

هِلَالٌ فِي إِضَاءَتِهِ حَيَاءٌ شَهَابٌ فِي سَمَاحَتِهِ اتِّقَادٌ

وهي أحسن من صورة العمدة لأن مفاعلتين في عروض وضرب الوافر لا تأتي إلا مقطوعة فتصير « فعلن »

(١) في ط : « وقال في العتاب » . وفي ت « وقال يعاتب أبا بكر الصنوبري » ، وفي م

« وقال » .

٢ - في ف : « إضائه » وفي د ، م « إضائه » . وفي ط : « حياء » .

٤ - في ف : « فؤري » .

٥ - في ط : « أعضده » بدون الواو ، وهو خطأ من حيث الوزن . وفي د ، م « وأعضده »

برأى من سدادي » وفي م « ويعضني » وهو خطأ من الناسخ .

٦ - في ط ، م « وأقبل » ، « له من غيه أو من رشاده » .

٧ - في ط ، م جاء هذا البيت قبل البيت السابق . وفي ط ، م « فكان وكنت والإخلاص »

منه » . وفي ص ، ف : « بن صخر » .

٨ - في ص « وأدركه بنو » بتقديم الباء على النون ، وهو تصحيف . وفي ط « فأظهر »

بالتنافس من فساد » . وفي م « فأظمه بالتنافر من فساده » وهو خطأ من الناسخ .

- ٩ - وَكَانَ قِيَادُهُ بِيَدِي ذَلِيلًا
 ١٠ - فَأَصْبَحَ قَدْ تَبَرَّأَ مِنْ وِدَادِي
 ١١ - وَعَانَدَنِي وَلَمْ أَعْلَمْ بِأَنِّي
 ١٢ - وَمَالَ إِلَى الْبِعَادِ وَلَسْتُ أَخْشَى
 ١٣ - وَكَأَيْدَنِي وَلَمْ يُرْقِطْ أَحَلَى
 ١٤ - وَمُعْتَدٌ عَلَيَّ وَلَسْتُ مُنْ
 ١٥ - مُعْنَى بِانْتِقَادِ حُلِيِّ شِعْرِي
 ١٦ - وَلَوْ حَاوَلْتُ أَنْ تُزْرَى بِبَدْرِ
 ١٧ - وَمَا كُلُّ الْكَوَاكِبِ مُسْتَتِيرٌ
 ١٨ - وَقَدْ يَنْهَلُ بَعْدَ الطَّلِّ وَنُلٌّ
 ١٩ - جَفَافًا بَانَ عَنْ طَرْفِي لَذِيذَ الْ
- فَصَعَبَتِ الْحَوَادِثُ مِنْ قِيَادِهِ
 كَمَا بَرِيءَ الْمُتَيْمِّمُ مِنْ فُؤَادِهِ
 سَأُنْقَلُ مِنْ هَوَاهُ إِلَى عِنَادِهِ
 حِمَامَ الْمَوْتِ إِلَّا فِي بَعَادِهِ
 مِنَ الْمُعْشُوقِ لُطْفًا فِي كِيَادِهِ
 يُكْذِرُ صَفْوً وَدَّ بِاعْتِدَادِهِ
 وَفَضْلُ الْحَلِيِّ يَظْهَرُ فِي انْتِقَادِهِ
 طَلَبْتُ لَهُ الْمَعَايِبَ مِنْ سَوَادِهِ
 فَيُعْنِي بِالْإِضَاءَةِ فِي انْفِرَادِهِ
 وَغَمْرُ الْمَاءِ يَظْهَرُ فِي ثِمَادِهِ
 كَرَى وَأَزَالَ خَدْيَ عَنْ وَسَادِهِ

٩ - في م « ذليلا » بالدال المهملة ، « فصعبت الحوادث » وهو خطأ من الناسخ .

١٢ - في ط ، م « إلا من بعاده » .

١٣ - في ط : « وكأيدني » بالموحدة التحتية ، « كباده » بالموحدة التحتية ، وفي ط ، م « ولم أر » ، « من المعشوق لفظا » وفي ف « أحلى » بالخاء المعجمة . وهو تصحيف .

١٤ - في ط : « يكدر صفوده في اعتداده » . ، وفي م « في اعتداده »

١٥ - في ط ، م « معنى في انتقاد » ، « فضل الشعر » .

١٦ - في أ ، ص ، ف ، ت ، د « أن يزرى » بالثناة التحتية ، واعتمدت مافي ط ، م ، وفي م « في سواده » وفي أ ، ص كتب الناسخ فوق « مِنْ » « في » وكتب علامة الخطأ « خ »

١٧ - في ص ، ف ، ت « بالإضاءة » هكذا . وفي د ، م « بالإضاءة »

١٨ - في ط : « بعد الظل » بالطاء المعجمة ، « يظهر في حشاده » .
 والشماد : الماء القليل لا مادة له ، أو مايبقى في الجلد ، أو ما يظهر في الشتاء ويذهب في الصيف . انظر القاموس واللسان .

١٩ - في ط ، م : « خفا » بالخاء المعجمة ، « وأزال عن خدي وساده »

وفي أ ، ص ، ف . ت . د « وأبان » ، واعتمدت مافي ط .

- ٢٠- كَأَنِّي قَدْ عَدَلْتُ لَهُ حَبِيبًا
 ٢١- وَلَوْ سَفَكْتُ يَدَاهُ دَمَ ابْنِ عَمِّي
 ٢٢- وَلَوْ قَتَلْتَنِي أَرَادَ قَتَلْتُ نَفْسِي
 ٢٣- أَوَاصِلُ إِنْ جَفَا وَأَغْضُ إِذَا
 ٢٤- وَكُنْتُ عَلَيْهِ مُعْتَمِدًا فَلَمَّا
 ٢٥- وَتُبْتُ إِلَيْهِ مِنْ ذَنْبِ جَنَاهُ
 ٢٦- أَبَاكَرٍ لِحَدِّكَ حِينَ تَسْمُو
 ٢٧- وَنَظْمُكَ دُرٌّ لَفِظٍ فِي قَرِيضٍ
 ٢٨- أَقْلَنِي إِنْ عَثَرْتُ وَخُذْ بِكَفِّي
 ٢٩- فَمَا كَتَبْتُ يَدِي الْأَبْيَاتَ حَتَّى
 ٣٠- وَإِنْ أَكُ مُذْنِبًا وَعَفَوْتَ عَنِّي
- فَصَارَمَهُ وَشَرَّدَ عَنْ رُقَادِهِ
 أَوْ ابْنِي لَمْ أَتَرَهُ وَلَمْ أَعَادِهِ
 لَهُ عَمْدًا لِيَبْلُغَ مِنْ مُرَادِهِ
 هَفَا وَالْيَنُّ فِي وَقْتِ اخْتِدَادِهِ
 تَغَيَّرَ لِي أَقَمْتُ عَلَى اعْتِمَادِهِ
 وَلَمْ أَفْقِدْهُ شَخْصِي بِافْتِقَادِهِ
 بِطَارِفِهِ وَتَضَحُّكَ عَنْ تِلَادِهِ
 كَنَظْمِ الْعَقْدِ يُزْهِى بِانْعِقَادِهِ
 أَحْيِكَ وَفُكَّ طَرْفِي مِنْ سَهَادِهِ
 جَرَى قَلَمِي بِدَمْعِي فِي مِدَادِهِ
 فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفُو عَنْ عِبَادِهِ

* * *

- ٢٠- فى ص ، ط ، م « من رقاده » ، وفى د « قد عدلت » بالدال المهملة .
 ٢١- فى ط : « لم أثره » . وفى م « ولم سفكت » .
 ٢٢- فى م « ليبلغ ما أراده » .
 ٢٣- فى ص : « إن جفى » .
 وفى ط ، م « وأغض ما إن ... » .
 ٢٥- فى أ ، ف ، ت ، د « من ذنب جفاه » ، واعتمدت مافى ص ، ط ، م .
 ٢٦- فى أ ، ص ، ف ، ت ، د ، م « تسما » .
 وفى ط ، م « من تلاده » .
 وهذا البيت كان قد نسيه الناسخ فى أ فكتبه فى الهامش .
 ٢٧- فى ط ، م « ولفظك نظم در » ، وفى ط « يزهو » .
 ٢٩- فى ط ، م « جرى قلبى بدمعى من مداده » .
 ٣٠- فى ط ، م « فعفوت » .
 وفى أ ، ت ، د « يعفوا » .
 وفى جميع النسخ ماعدام ذكرت القصيدة التى أجاب بها الصنوبرى وأولها :

أَتَخْ لِي عَادَ مِنْ بَعْدِ اجْتِنَابِهِ وَفَرَّقَ بَيْنَ قَلْبِي وَاكْتِنَابِهِ =

[٣٠]

وله يمدح على بن طارق ويهنته بعيد الفطر * (١)

[مجزوء الكامل]

- ١ - عَادَاتٌ طَيْفَكَ أَنْ يُعَاوِذَ فَيَبِيَّتَ بَيْنَ يَدٍ وَسَاعِدَ
- ٢ - وَأَرَاهُ صَدًّا فَقَدْ صَدَّ ثُ عَنِ الرُّقَادِ وَكُنْتَ رَاقِدَ
- ٣ - أَنَا فِي الْهَوَى كَمُجْرِبَ فِي نَفْسِهِ سُمِّ الْأَسَاوِدَ
- ٤ - بِهَلَالٍ مَاسْتَرِ النُّقَا بُ غَزَالٍ مَاحَوَتِ الْقَلَائِدَ
- ٥ - شَمْسٌ يَمِيدُ بِنُورِهَا غُضُنٌ مِنَ الرِّيحَانِ مَائِدَ
- ٦ - (هَجَدَتْ وَتَبَهَّتِ الْهُمُو مَ عَلَى مُجِبٍّ غَيْرِ هَاجِدِ)
- ٧ - دَنِفَ تَمَكَّنَ وَجَدُهُ فَأَبَاتَهُ قَلِقَ الْوَسَائِدَ
- ٨ - مُتَجَدِّدُ الْعَبْرَاتِ يُغِ جِلْهُنَّ بِالنَّفْسِ الْمُصَاعِدَ
- ٩ - طَمَعُ الرَّدَى مُسْتَحْكِمَ فِيهِ فَقَدْ يَعْسُ الْعَوَائِدَ

= وهى تتكون من ثلاثين بيتا . وقد آثرت عدم ذكرها لثلاثا يلتبس الأمر على القارئ فيظن أنها من شعر كشاجم ، وبخاصة لأنها نسبت إلى كشاجم فى النسخة المطبوعة ، ويمكن للقارئ أن يعود إليها فى ديوان الصنوبرى ص ٤٥٧ .

[٣٠]

(*) البيت ٣١ فى أسرار البلاغة ١٨٥ .

- (١) فى ط ، ت « وقال يمدح ... » إلى آخره . وفى م « وقال يمدح طارق [كذا] ويهنته بالفطر » . ولم أعر على ترجمة لعلى بن طارق .
- ٣ - جاء بعد هذا البيت فى ط ، م قوله :

ومن السعادة أن تصيب ب على الصبابة من يساعد

- ٤ - فى ص كتب الناسخ فى الهامش « تحريف ويصح أن يقال : من تحت ماستر النقاب عليك » .
- ٥ - فى ط ، م « يمد » بدل « يمدد » .
- ٦ - زيادة من ط ، م .
- ٧ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « فأباته » واعتمدت ما فى ط ، م .
- ٨ - فى ط : « متحدر العبرات » ، وفى م « متحدرات العبرات » وهو خطأ .
- ٩ - فى ط : « طرع الردى » .

- ١٠- وَعَلَى عَلِيٍّ أَجْمَعَتْ
 ١١- مَلِكٌ دَرَارِي النَّجْوِ
 ١٢- مَلَأَ الْأَكْفَ مَوَاهِبًا
 ١٣- وَعَلَا بِهِمَّتِهِ فَهَهَا
 ١٤- أَمْسَى عُطَارِدُ لَا يَشْكُ
 ١٥- وَإِذَا الْعُلَا غُرِضَتْ فَلَيْدِ
 ١٦- جَبَلُ الْعُلُومِ حَدِيقَةُ الْـ
 ١٧- وَمُصِيبُ أَنْجِيَةِ الْخَطَا
 ١٨- وَنَدَى تَعَجَّرَفَ فِي السَّمَاءِ
 ١٩- لَوْلَاهُ لَمْ تَرَفِي الزَّمَا
 ٢٠- لَا مِثْلَ قَوْمٍ قَضَدُهُمْ
 ٢١- حُشِبَ مُسْنَدُهُ عَلَى
 ٢٢- تَسْتَلُّ مِنْ حَنْقٍ لَحَا
 ٢٣- يَاعُدَّةُ نَعْتَانِهَا
 ٢٤- قَابِلَتْ نَاقِصَ شُكْرِنَا
 ٢٥- فَمَتَّى جَحَدْنَا نِعْمَةً
- بِالشُّكْرِ أَلْسِنَةُ الْقَصَائِدِ
 مِ لَبِيتِ سُودْدِهِ قَوَاعِدُ
 مَلَأَتْ مَسَامِعَهُ مَحَامِدُ
 هِيَ فَرَقَدُ فَوْقَ الْفَرَاقِدِ
 كُ بِأَنَّ كَوَكَبَهَا عُطَارِدُ
 سَ لَهَا سِوَاهُ مَنْ يُزَايِدُ
 آدَابِ يَنْبُوعِ الْفَوَائِدِ
 بَ وَقُورُ أُنْدِيَةِ الْمَشَاهِدِ
 حَ فَجَاءَ فِيهِ بِالْأَوَائِدِ
 نَ مَوَاهِبًا سَبَقَتْ مَوَاعِدُ
 بِاللُّومِ خَيْبَةُ كُلِّ قَاصِدُ
 تِلْكَ الْمَطَارِحِ وَالْمَسَانِدِ
 ظُهُمُ الشُّيُوفِ عَلَى الْمَوَائِدِ
 لِحَوَادِثِ الزَّمَنِ الشَّدَائِدِ
 بِنْدَى عَلَى الْمُقْدَارِ زَائِدُ
 جَاءَتْ لَهَاكَ بِأَلْفِ شَاهِدُ

١١- في الجميع « لثبت سودده » واعتمدت مافي م ، ط .

١٣ - في ط ، م « وسما بهمته » ، « بين الفراقده » . وفي ت « وعلى بهمته » .

١٥ - في ط ، م « من مزايده » .

١٨ - في ط : « وندى يعجز » ، « فجاء » ، وفي م « يعجرف » بالمشناة التحتية ، « فجاء فيه الأوايد » .

١٩ - في م « لم ترى في الزمان » .

٢١ - في ص : « مسندة إلى » ، ويبدو من الخط أنها كانت « على » ، وأثر الإصلاح

واضح .

٢٣ - ساقط من ط ، م .

٢٤ - في ط ، م جاء هذا البيت بعد البيت الآتي .

٢٥ - في ط : « جاءت يداك » ، وفي م « جاءت أتاك » .

ولهاك جمع لهُوة : وهي العطية ، أو أفضل العطايا وأجزلها . انظر القاموس واللسان .

- ٢٦- وَفَيْتَ أَجْرَكَ مَاضِي
 ٢٧- وَرَأَيْتَ عَيْدَكَ بِالسَّعَا
 ٢٨- فِي فَضْلِ أَنْوَارٍ تُدَبِّ
 ٢٩- لَا الشَّمْسُ جَافِيَةَ الْهَجِيدِ
 ٣٠- وَهَوَاؤُهُ لَا طَائِشُ الْ
 ٣١- وَتَرَى الْجَدَاوِلَ كَالشُّيُو
 ٣٢- وَالْأَرْضُ تَجْلُوهَا الْحَدَا
 ٣٣- وَمَوَاكِبُ الْمُنْثُورِ صَا
 ٣٤- وَشَقَائِقُ النُّعْمَانِ تَنْدُ
 ٣٥- وَالرَّاحُ قَدْ نَظَمَ الْحَبَا
 ٣٦- فَارْجُمُ بِنَجْمِ الْكَاسِ شَيْدِ
 ٣٧- وَتَمَلَّهَا مَطْبُوعَةُ الْ
 ٣٨- وَقَدْ تَكَ نَفْسِي وَالْأَنَا

* * *

٢٦- في ط ، م جاء البيت هكذا :

وفيت أجر صيامك الـ ماضى على رغم المعاند

٢٧- في م « ورأيت عيدك والسرور بالسعادة » .

٢٩- في ط : « لا الشمس ذائبة » ، وفي م « لا الشمس دانية » ، وفيهما جاء بعد هذا

البيت قوله :

والليل فيه والنهار ر كلاهما فى الوزن واحد

٣٠- في ط ، م جاء البيت هكذا :

وهواه لا هو طائش الـ مهوى ولا هو فيه راكد

٣٣- في ص : « وكواكب المنثور » .

٣٤- في ط ، م « مطارد » .

وفي ف : « تنثر » .

٣٨- في م « كل مطرق » .

[٣١]

وقال يصف كيزان الفقاع

[الرجز]

- ١ - مُلَمَلَمَاتُ الْجِسْمِ مِنْ صَيْحُودٍ مُقَنَّنَاتٍ قَطَعَ الْجُلُودِ
 ٢ - مُزَنَّرَاتٍ بِخُيُوطِ سُودٍ كَانَهَا الْمَرْءُ مِنَ الْوَعِيدِ
 ٣ - قَدْ وَضَعَ اللَّيْمَةَ لِلشُّجُودِ

[٣٢]

وله أيضا * (١)

[المنسرح]

- ١ - لَا وَجْفُونِ يَنْقُتْنَ فِي الْعُقَدِ وَحُسْنِ ثَغْرِ يَلُوحُ كَالْبَرْدِ
 ٢ - وَالْهَيْفِ الْمُشْتَعَارِ مِنْ غُصْنِ أَلٍ بَانَةِ ذِي الْإِنْشَاءِ وَالْغَيْدِ
 ٣ - لَا كُنْتُ بِمَنْ يُضَيِّعُ ذِمَّتَهُ بَيْنَ الْأَثَافِي وَالنُّؤْيِ وَالْوَتْدِ

٢ - فى ط « كأنما المرء » ، وفى أ ، ص ، ف ، د « كأنها المرء » ، واعتمدت ما فى ت ، م ، وفى ت « من العبيد » بدل « من الوعيد » .

[٣٢]

(٥) ذكر محقق ديوان الخالدين عشرة أبيات من هذه القصيدة وهى ١ ، ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ . فى ديوان الخالدين ٥٠ ، وذكر أن أبا بكر الخالدى قالها فى دير مار مخايل ، وكان لصاحب الدير ابن جميل الوجه يدعى عبد المسيح ، ولم يرجع المحقق فى هذا إلا إلى مسالك الأبصار المطبوعة ١ / ٢٩٠ ، ولو كلف نفسه بعض العناء فى البحث لوجد أن القصيدة تتكون من عشرين بيتا فى جميع نسخ ديوان كشاجم ، ولوجد أن هناك قصيدة فى مدح من يدعى عبد المسيح انظر القصيدة [٢٢] فى قافية الحاء ، حتى وإن كان هذا غير ذلك .

(١) فى ف ، م « وقال أيضا » وفى ت ، ط « وقال » .

٢ - فى ط : « والأهيف » .

٣ - فى ط ، م « أدمعه » ، « والقدر والوتد » .

- ٤ - جَانَبٌ سَقَطَ اللَّوَى سَقُوطٌ حَيًّا
 ٥ - وَلَا سَقَى الْعَيْثُ دَارِمِيَّةً بِأَلْ
 ٦ - أَحْسَنُ مِنْ وَفَقَةٍ عَلَى طَلَلٍ
 ٧ - كَأْسُ مُدَامٍ جَلَا الْمَذِيرُ بِهَا
 ٨ - نَشْرُبُهَا شُعْلَةً بِلَا لَهَبٍ
 ٩ - هَلْ أَحَدٌ نَالَ مِثْلَ لَذَّتِنَا
 ١٠ - يَاطِيبُ يَوْمِي بِهِ وَأَمْسٍ وَيَا
 ١١ - حَدَائِقُ فَوْقَ جَدُولٍ صَخَبٍ
 ١٢ - وَخَالِجٌ يَشْتَرِي الْجَنَانَةَ بِأَلْ
 ١٣ - سَقِيًّا لِمَا خُورَ حَارِثٌ وَلَمَّا
 ١٤ - قُلْتُ لَهُ وَابْنُهُ يَطُوفُ بِهَا
 ١٥ - بِابْنِكَ ذَا فِي جَمَالِ صُورَتِهِ
 ١٦ - بُورِكْتَ مِنْ وَالِدٍ وَبُورِكَ يَا
 ١٧ - هَافَاسِقَيْنِيهَا صِرَافًا فَإِنْ سَفَكْتَ
- يُكْسَى بِهِ ثَوْبٌ عَيْشِيَّةٌ رَغْدٍ
 عَلَيَاءٍ كَلَّا يُدَاكَ وَالسَّنْدِ
 قَفَرٍ وَذِكْرِ الْعَيْرَانَةِ الْأَجْدِ
 أُمُّ اللَّيَالِي وَجَدَّةُ الْأَبْدِ
 وَتَجْتَلِيهَا رُوحًا بِلَا جَسَدِ
 بِذِيرِمُرَانَ لَيْلَةً الْأَحَدِ ؟
 حُسْنٌ عَدَى بَعْدَهُ وَيَبْعَدُ غَدِ
 وَبَانَةٌ تَحْتَ طَائِرٍ غَرْدِ
 عِفَّةٌ فِيهِ وَالْفَى بِالرَّشْدِ
 خُصَّ بِهِ مِنْ مَحَاسِنِ خُرْدِ
 عَمْرُكَ فَيَتَا عِمَارَةَ الْبَلَدِ
 صِرْتَ أَبَا الظُّلِيِّ لَا أَبَا الْأَسَدِ
 حَارِثُ عَبْدُ الْمَسِيحِ مِنْ وَلَدِ
 دَمِي فَمَالِي عَلَيْكَ مِنْ قَوْدِ

٥ - فى ص كتب الناسخ فى الهامش أمام « كلا يداك » : يصح ، تشجو الحداة فالسند « ،
 ويبدو أنه لجأ إلى ذلك لأنه لم يفهم الغرض من القول لعدم معرفته قراءة الكلام قراءة صحيحة .
 وفى م « دارمية العليا » ، وفى ط « والعلياء » وفيهما « نجلا بذاك فالسند » وفى ت « كلا
 بذاك » .

والمقصود بقوله « كلا يداك » أى كلاً - وهو العشب سواء أكان رطباً أم يابساً - يسحق
 ويدق . انظر مادة « كلاً » ومادة « دوك » فى القاموس واللسان .
 ٦ - فى ط : « وذكر العرابية » ، وفى م « وذكر القرابية » .
 والعيانة : الناقة التى تشبه العير فى القوة والنشاط ، والأجد : الناقة القوية الموثقة الخلق التى تتصل
 فقار ظهرها ، وهو وصف خاص بالإناث . انظر القاموس واللسان .
 ٧ - فى ط ، م « جلا المذير لها » .
 ١١ - فى ط : « جداول فوق » .
 ١٣ - فى ط : « سقيا لما حوز حارث » ، وهو خطأ مطبعى .
 ١٧ - فى ط ، م « ها اسقنيها » .

- ١٨- وَالشَّرْبُ مِنْ قَابِضٍ عَلَى رَشَأِ الزُّ
رَمَلَةٍ حُسْنًا وَظَبِيَّةٍ الْجَيِّدِ
١٩- وَزَافِعِ الصَّوْتِ بِالْغِنَاءِ فَهَلْ
يُؤْنِسُ دُونَ الْبُلْقَاءِ مِنْ أَحَدٍ ؟
٢٠- زَمَانٌ لَهُوَ مَضَى وَكَانَ وَقَدْ
فَارَقْتُهُ مِنْ أَعَزِّ مُفْتَقِدِ

* * *

[٣٣]

وله أيضا (١)

[البسيط]

- ١ - مَا قُمْتُ حَتَّى دَعَانِي صَوْتُهَا الْغَرْدُ قُمْ فَالْصَّبَاحُ عَلَيْهِ الْغَيْمُ يَطْرُدُ
٢ - فَقُمْتُ وَالْغَيْمُ فِي رِيعَانٍ شِرَّتِهِ أَبْنَى سُهَادًا لِأَجْفَانِي فَمَا أَجْدُ
٣ - فَقَابَلْتَنِي بِمِثْلِ الشَّمْسِ طَالِعَةٍ وَالْغَيْمُ مُطَرِّدٌ وَالْبَدْرُ مُفْتَقِدٌ

= وفي ف : « هافاسفنيها » بالفاء ، وهو تصحيف .

١٨ - في ط ، م « والشرب من يأنفن على رشأ » ، « وظبية الجدد » .

١٩ - في أ ، ص ، ف ، ت ، د « وواقعوا الصوت والغناء فهل » ، واعتمدت مافي ط ، وفي

م « بالغناء بها »

وفي ط ، م « دون التقاء » .

٢٠ - في أ جاء الشطر الأول هكذا : « زمان لهو مضى ... وقد » فهناك يياض بين « مضى »

و « وقد » واعتمدت مافي ف ، ط ، م . وفي ص : « زمان لهو مضى بسر وقد » .

وفي ط ، م « من أغن مفتقد » . وفي ت « في أعز » .

[٣٣]

(١) في ط ، ت « وقال » ، وفي م « وقال أيضا » .

١ - في ط ، م « حتى دعاني عودها » .

٢ - في ط ، م « فقمتم والسكر » .

٣ - في ط ، م : « بمثل البدر » ، وفي ط « والغنم مفتقد » .

- ٤ - تَسْعَى عَلَيْهَا بِجِسْمِ الْمَاءِ مُحْتَوِيًا عَلَى حُشَاشَةٍ نَارٍ جِسْمُهَا بَرْدٌ
 ٥ - يَزِيدُهَا الْمَرْجُ وَقَدْ أَوْقَدَا فِي قَرَارَتِهَا فَكُلَّمَا أُطْفِئَتْ بِالْمَاءِ تَتَّقِدُ
 ٦ - كَأَنَّمَا بَطْنُ الْيَاقُوتِ جَوْهَرَةٌ جَوْفَاءٌ صَيَّغَ لَهَا مِنْ فِضَّةٍ زَرْدٌ

* * *

[٣٤]

وله أيضا (١)

[البسيط]

- ١ - رَاحٌ وَتُفَاحَةٌ مِنْ كَفِّ جَارِيَةٍ يَتَضَاءُ بِالْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ مُنْفَرِدَةٌ
 ٢ - كَأَنَّمَا هَذِهِ هَاتِيكَ ذَائِبَةٌ وَهَذِهِ هَذِهِ فِي الْكَفِّ مُنْعَقِدَةٌ

* * *

-
- ٤ - فى ص : « تسعى إلينا » ، وفى م « تسعى علينا » .
 ٥ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « فكلما ألهمت بالنار تنقد » ، واعتمدت مافى ط ، م .
 وفى هامش ص كتب الناسخ : لعله : فكلما خولطت بالماء تنقد » .
 ٦ - فى أ ، ص ، ف ، د « جوهرها » ، واعتمدت مافى ط ، ت ، م .
 وفى ص : « جوفاً وصيغ » .

[٣٤]

(١) فى ط ، م « وقال عفى عنه » .، وفى ت « وقال » .
 (١٠ - ديوان كشاجم)

[٣٥]

وقال يصف قراح كتان * (١)

[الرجز]

- ١ - مَا أَبْصَرْتُ عَيْنِي وَلَا عَيْنُ أَحَدٍ أَحْسَنَ مِنْ رَوْضِ أَرِيضٍ مُتَّصِدٍ
 ٢ - يَبَاغِ مَسْعُودٍ عَلَى بَابِ الْبَلَدِ كَأَمَّا الْكَثَّانُ فِيهِ إِذْ عَقَدُ
 ٣ - وَنَشَّرَ الْأُورَاقَ زُرْقًا فِي الْمَدَدِ آثَارُ قَرْصٍ مِنْ مُحِبٍّ فِي جَسَدِ

* * *

(*) النص في كتاب غرائب التنبيهات ص ١٢٦ فيما عدا الشطر الأول من البيت الثالث ، ومن الشطر الثالث إلى الآخر مذكور في نهاية الأرب ١١ / ٢٧ . وانظر ما قيل في هامشه .
 (١) في ط ، م « وقال يصف فراخ كتان » .
 ١ - في غرائب التنبيهات : « من روض أنيق منتصد » ، وفي م « ولا عينا أحد » ، « من روض أريض » .

٢ - في ط : « سباع مسعود » .

٣ - في ص : « زرقا إثر مددد » .

قافية الراء

[١]

وقال فى الغزل * (١)

[الكامل]

- ١ - يَا إِلَهَ يَأْمُتَفَرِّدًا فِى حُسْنِهِ وَمُقَلَّبًا هَارُوتَ بَيْنَ مَحَاجِرِهِ
 ٢ - وَمُحَكَّمًا أَرْذَاقَهُ فِى خَضِرِهِ وَمُصَافِحًا خَلْخَالَهُ بِضَفَائِرِهِ
 ٣ - لَا تَعْصِينَ عَلَى فَتَى يَرْضَى بِمَا أَوْلَيْتَهُ وَلَوْ أَنْتَعَلْتَ بِنَاطِرِهِ
 ٤ - وَيُكَاثِمُ الْأَسْرَارَ حَتَّى إِنَّهُ لَيُضَوِّئُهَا عَنْ أَنْ تُمْرَ بِخَاطِرِهِ

* * *

[٢]

وله فى وصف جارية (١)

[الخفيف]

- ١ - طَلَعَتْ فِى مُصْبَغٍ جُلْنَارِى طَلْعَةَ الْبَدْرِ فِى ابْتِدَاءِ النَّهَارِ

(*) الأبيات كلها فى ديوان المعانى ١ / ٢٤٦، والرابع فقط فى المحاضرات ١ / ١٢٦، والأبيات كلها فى نهاية الأرب ٢ / ٢٢١. والأول فى المحاضرات ٣ / ٢٩٨.
 (١) ف ط ، م « وقال على قافية الراء » .
 ١ - فى ط ، م « يامتفردا بجماله » .
 وفى ديوان المعانى « ومقلتا » .
 ٣ - فى ديوان المعانى جاء هذا البيت بعد البيت الآتى ، وفيه « لا تعصين » ، « ولو انتقلت » ، وفى م « بناضره » .

[٢]

(١) فى ط ، م « وقال » ، وفى ت « وقال فى وصف جارية » .
 ١ - فى ص : « جل نار » .
 وفى ط ، م « طلعة الشمس فى ضياء النهار » ، وفى م « فى مصنع » ، « طلعت الشمس » .

- ٢ - طَافَ مِنْ حَوْلِهَا الْجَوَارِ فَقُلْنَا أَلْ
يَذُرُ حَفَّتْ بِهِ التُّجُومُ الدَّرَارِ
٣ - حَايِزُ زَانِيَةٍ الْمَعَاطِفِ قَصْرِي
يَهُ قَصْرِ الطَّرَارِ وَالْأَكْوَارِ
٤ - كَتَبَ الصَّدْعُ فَوْقَ عَارِضِهَا قَا
قَا مِنْ اللَّيْلِ فِي أَدِيمِ نَهَارِ

* * *

[٣]

وله أيضا * (١)

[الطويل]

- ١ - أَنَابَ فَأَعْدَانِي عَلَى ظُلْمِهِ الدَّهْرُ
وَأَعْقَبَ مَا وَاصَلْتُ مِنْ ذَمِّهِ الشُّكْرُ
٢ - وَيَوْمَ نَعِيمٍ بِالشَّرُورِ قَصْرَتُهُ
يُقَصِّرُ عَنْهُ فِي لَذَائِثِهِ الْعُمُرُ
٣ - بَلَغْتُ وَأَبْلَغْتُ الْمَتَى فِيهِ بِالَّتِي
بِهَا تُفْرَجُ الْغَمَى وَيَنْشَرِحُ الصَّدْرُ
٤ - مُشْعَشَعَةً تُهْدِي إِلَى الرُّوحِ رُوحَهَا
وَيَعْبِقُ مِنْهَا فِي زُجَاجَتِهَا الْعِطْرُ

٢ - فى ط ، م « الجوار » .

٣ - هذا البيت والذي بعده ساقطان من ط ، م .

[٣]

(*) الأبيات من ٧ - ١٣ فى الديارات ٢٦١ .

(١) فى ط ، ت ، م « وقال » .

١ - فى ط ، م « أناب » ، « إلى ظلمه » ، وفى ط « وأعقب وأصله » . ، وفى م « وأعقب ما واصله من ذمه السكر » .

٢ - فى أ ، ص ، جاء قبل هذا البيت قوله الآتى فى البيت الثامن « إذا ما تأملت الحشا » . وهذا البيت سيأتى فى وصف العود ، وفى أ ذكر البيت مرة أخرى فى الترتيب الثامن وكتب الناسخ أمام البيت كلمة « مكرر » فى المرتين ، ولكنه لم يذكر إلا مرة واحدة فى ص فى الترتيب الثانى وفى ف ، ت لم يذكر إلا مرة واحدة وهو البيت الثامن ، وهو الذى اعتمدته وفى م « للسرور » ، والبيت ساقط من ط .

٤ - فى ط ، ت ، د ، م « راحة » .

وفى أ ، ف كتب الناسخ « راحة » وكتب علامة الخطأ « خ » .

- ٥ - كَأَنَّ عَلَيْهَا مِنْ حَبَابِ مِزَاجِهَا
 ٦ - تَنَاوَلَهَا مِنِّي نَدَامَى كَأَنَّهُمْ
 ٧ - وَمُسْمِعَةٌ تَحْنُو عَلَى مُتَرْتَمٍ
 ٨ - إِذَا مَا تَأَمَّلْتَ الْحَشَا مِنْهُ خِلْتَهُ
 ٩ - لَهُ نَعَمٌ يُفْضِيْنَ مِنْ كُلِّ سَامِعٍ
 ١٠ - إِذَا طَرَقْتَهُ بِالْأَنَامِلِ وَالتَّقَى
 ١١ - بَكَى طَرَبًا فَاسْتَضْحَكَ اللَّهُوَ نَحْوَهُ
 ١٢ - وَتَمْنَحُهُ الْيُمْنَى حِسَابًا مُفْضَلًا
 ١٣ - فَبِتْ صَرِيْعُ الْكَأْسِ أَطْيَبُ بَيْتَةٍ
- لَآلِيءَ نَظَامٍ تَضَمَّنَهَا نَحْرُ
 كَوَاكِبِ أَبْرَاجٍ تَوَسَّطَهَا بَدْرُ
 لَهُ زَجَلٌ عَالٍ وَلَيْسَ لَهُ سَحَرُ
 تَضَمَّنَ شَيْعًا وَهُوَ مُنْخَرِقٌ صِفْرُ
 إِلَى حَيْثُ لَا يُفْضَى إِلَى مِثْلِهِ الْخَمْرُ
 عَلَى جِسْمِهِ مِنْ جِسْمِهَا الصَّدْرُ وَالْحِجْرُ
 وَفُضَّتْ عَرَى الْأَلْبَابِ وَاشْتَلَبَ الصَّبْرُ
 فَتَجَمَّلَ فِيهِ الْخَمْسُ وَالسَّتُ وَالْعَشْرُ
 وَمَا الْحِلْمُ إِلَّا أَنْ تُسْفَهَكَ الْخَمْرُ

* * *

- ٥ - فى ط ، م « لآلى نظام قد تضمنها نحر » . وهو خطأ .
 وفى ف كتب الناسخ رواية أخرى هى « كأن حباب الماء عند مزاجها » .
 ٧ - فى أ ، ص ، ف : « تحنوا » . ويجوز فى « مسمعة » الرفع والجر .
 والزجل : الصوت . والسحر يفتح السين وضمها : الرئة .
 ٨ - هذا البيت جاء فى ص رقم ٢ . انظر التعليق رقم ٢ . . والبيت ساقط من ط .
 ٩ - فى ط : « أصول له » بدل « له نغم » . وفى م « فأصواته تفضي من كل سامع » ،
 وفى الديارات : « إلى حيث لا تفضى بشار بها الخمر » .
 ١٠ - فى أ ، ص ، ف كتب الناسخ فى الهامش « طوقته » فى مقابل « طرقتة » ، وكتب
 علامة الخطأ « خ » .
 وفى ط ، م « الصدر والنحر » ، وفى ت ، م « إذا طوقته » ، وفى د كتب فى الهامش « قوله
 طرقتة ويروى طوقته » وفى الديارات « النحر والصدر » .
 ١١ - فى الديارات « وفضت عرى الأسباب » .
 ١٢ - فى ص : « مفضلا » بالضاد المعجمة وهو تصحيف . والبيت ساقط من ط ، م .
 ١٣ - فى أ كان الناسخ قد نسى البيت فكتبه فى الهامش .
 وفى ط ، م « صريع السكر » ، « وما الحكم إلا أن يستهك السكر » ، وفى م « أن يسفهك
 السكر » وفى أ ، ص : « يسفهك » بالمشاة التحتية ، واعتمدت مافى ف .
 وفى الديارات جاء البيت هكذا :

فمت صريع السكر أطيب ميتة وما الحلم إلا أن يسفهك السكر

[٤]

وله في مسواك أهده إلى بعض إخوانه * (١)

[الرمل]

- ١ - قَدْ بَعَثْنَاهُ لِكُنَى يُجَلَى بِهِ وَاضِحٌ كَاللُّؤْلُؤِ الرُّطْبِ أَغْرُ
- ٢ - طَابَ مِنْهُ الْعَرُفُ حَتَّى خِلْتُهُ كَانَ مِنْ رَيْقِكَ يُسْقَى فِي الشَّجَرِ
- ٣ - وَهُوَ أَغْنَى عَنْهُ مِنْ عُودِكَ عَنْ رَنَّةِ النَّايِ إِذَا النَّايُ زَمَرُ
- ٤ - لَيْتَنِي الْمُهْدَى فَيَزَوِي عَطَشِي بَرْدُ أَنْيَابِكَ فِي كُلِّ سَحَرِ
- ٥ - وَأَمَّا وَاللَّهِ لَوْ يَعْلَمُ مَا حَظُّهُ مِنْكَ لِأَتْنَى وَشَكَرُ

(٥) الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ في زهر الآداب ١ / ٢٣٧ ، وجمع الجواهر ٢٢٠ ، وتحفة العروس

١٢٤ .

(١) في ط : « وقال أيضا » ، وفي ت « وقال في ... » ، وفي م « وقال في سواك أهده »
وقد جاء قبل هذا النص البيت الذي أوله « حبك الزائر » تحت عنوان « وقال » ، انظر رقم « ٩ » من
هذه القافية .

١ - في أ ، ص كتب الناسخ في الهامش « الأغر » وكتب علامة الخطأ « خ » ، وفي ت ، د
« الأغر » وفي ف « الأغر » وكتب الناسخ في الهامش « أغر » وكتب علامة الخطأ « خ » .
وفي زهر الآداب : « لكي تجلوه واضحا » ، وفي ت « لكي تجلى به واضح » [كذا]
وفي جمع الجواهر : « لكي تجلى به واضحا كاللؤلؤ الرطب الأغر » .
وفي ط جاء قبل هذا البيت قوله :

حبك الزائر في وقت السحر أسفر الصبح به حين سفر

وهو خطأ ، وسيأتي هذا البيت في قصيدة أخرى انظر رقم ٩ .

٢ - في أ ، ص ، ف كتب الناسخ في الهامش « من عرفك » وكتب علامة الخطأ « خ » .
وفي ط ، م « يسقى في السحر » .

٣ - البيت ساقط من ط ، م .

٤ - في ط ، م « ومروى » بدل « فيروى » .

وفي زهر الآداب جاء هذا البيت بعد البيت الآتي .

[٥]

وله أيضا ^(١) [الطويل]

- ١ - صِلِيهِ فَقَدْ قَطَعْتِهِ مُذْ قَطَعْتِهِ وَأَفْرَحْتَ جَفْنِيهِ وَأَسْهَوْتَ نَاطِرَهُ
٢ - إِذَا كُنْتَ تُحْيِيهِ وَأَنْتِ قَتَلْتِهِ فَأَنْتِ عَلَى مَحْوِ الْقَطِيعَةِ قَادِرَةٌ

* * *

[٦]

وله أيضا * ^(١) [الطويل]

- ١ - عَرَضَنْ فَعَرَّضَنْ الْقُلُوبَ مِنَ الْهَوَى لِأَسْرَعَ فِي كَيْ الْقُلُوبِ مِنَ الْجَمْرِ
٢ - كَأَنَّ الشُّفَاةَ اللَّعْسَ مِنْهَا خَوَاتِمٌ مِنَ التَّبَرِّ مَخْتُومٌ بِهِنَّ عَلَى الدَّرِّ

* * *

- (١) فى ط ، م « وقال عفى عنه » ، وفى ت « وقال » .
١ - فى ط : « صلية قد » وهو خطأ . وفى م « عليه فقد » [كذا] .
٢ - فى ط : « فأنت على مجرى الخطيئة قادره » ، وفى م « فأنت على محر [كذا] الخطيئة » .
و « تحييه » هكذا فى الجميع من أجل الوزن .

[٦]

- (*) البيت الثانى فقط فى ديوان المعانى ١ / ٢٢٤ ، والبيتان فى زهر الآداب ٢ / ٦٨٠ ، والمحجب والمحجوب والمشموم والمشروب ١ / ١٣٠ ، ونهاية الأرب ٢ / ٦٦ ، وتحفة العروس ٢٦٧ .
(١) فى ط ، ت « وقال » وفى م « وقال عفى عنه » .
١ - فى ط ، م « من الأذى » ، « من كى » ، وفى م « من الأذى » ، وفى الحب والمحجوب « فعرض القلوب من الجوى » .
وفى نهاية الأرب : « من الجوى » .
٢ - فى نهاية الأرب : « فيها خواتم » ، « من المسك مختوم بهن على در » .
وفى أ ، ف كتب الناسخ فى الهامش « در » وكتب علامة الخطأ « خ » .

[٧]

وله يصف فرسا * (١)

[الكامل]

- ١ - مَنْ شَكَ فِي فَضْلِ الْكُمَيْتِ فَبَيْنَهُ
- ٢ - مِنْ مَنْظَرٍ مُسْتَحْسَنٍ مَحْمُودَةٍ
- ٣ - مَاءٌ تَدْفُقُ طَاعَةً وَسَلَاسَةً
- ٤ - وَإِذَا عَطَفْتَ بِهِ عَلَى نَاوَرِدِهِ
- ٥ - وَصَفَ الْخُلُوقَ أَدِيمُهُ فَكَأَنَّمَا
- ٦ - قَضَرَتْ قِلَادَةُ نَحْرِهِ وَعِذَارُهُ
- ٧ - وَكَأَنَّمَا هَادِيهِ جَذْعٌ مُشْرِفٌ
- ٨ - يَرِدُ الضَّحَاضِحَ غَيْرَ ثَانِي سُنْبُكِ

(*) الأبيات ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ٩ في نهاية الأرب ٥٩/١٠ ، والثالث والرابع في المحاضرات

٦٤١/٤ .

- (١) في ط : « وقال » ، وفي ت « وقال في فرس » ، وفي م « وقال يصف فرسا » .
- ٣ - الحضر بضم الحاء : ارتفاع الفرس في غزوه ، وفي م « تدفق طلاعة » ، « فإذا استدار » .
- ٤ - في ط ، م « فإذا عطفت » ، « لترده » ، « بوكار » ، وفي ط « باورده » بالموحدة التحتية . وناورد : لفظ فارسي بمعنى القتال وجولان الخيل في الميدان .
- ٥ - في ط : « فكأنها » ، وفي ط ، م « لجسمه » بدل « لجلده » .
- وفي أ ، ص ، ف كتب الناسخ في الهامش « لجسمه » وكتب علامة الخطأ « خ » .
- والخلوق على وزن صبور : ضرب من الطيب .
- ٧ - في ص ، ط ، م « فكأنما هاديه » . وفي ط ، ت « جزع » وفي ط ، م « للضب » .
- والهادي : العنق . والوجار - بكسر الواو وفتحها - جحر الضبع وغيرها .
- ٨ - في أ ، ص كتب الناسخ فوق « ثاني سنبك » قوله « ثاني سنبك » وكتب علامة الخطأ « خ » وفي ف كتب الناسخ ذلك في الهامش ، وفي أ ، ص كتب الناسخ في الهامش « وترد » في مقابل « ويروى » ، وكتب علامة الخطأ « خ » وفي ط ، م ونهاية الأرب « غير ثان سنبك » وفي ط ، م « ويرد خلفك طرفه فتحار » ، وفي د كتب في الهامش « ويروى ثاني سنبك » ، وترد « والضحاضح جمع ضحضاح : هو الماء اليسير ، أو إلى الكعيبين ، أو أنصاف السوق ، أو ما لا غرق فيه . والسنبك : طرف الحافر . انظر القاموس واللسان .

٩ - لَوْ لَمْ تَكُنْ لِلْخَيْلِ نِسْبَةُ خَلْقِهِ خَالَتْهُ مِنْ أَشْكَالِهَا الْأَطْيَارُ

[٨]

وله أيضا (١)

[المتقارب]

- ١ - وَجَارِيَةٍ مِثْلَ شَمْسِ النَّهَارِ أَوْ الْبَدْرِ بَيْنَ النُّجُومِ الدَّرَارِ
- ٢ - أَتَيْتُكَ تَمِيْسُ بِقَدِّ الْقَضِيْبِ وَتَرْتُو بِعَيْنٍ مَهَاةِ الْقِفَارِ
- ٣ - وَتَرْفُلُ فِي مُضْمَتِ أَبِيضِ تَلَوْنَ مِنْ خَدِّهَا الْجُلْنَارِ
- ٤ - وَتَحْمِلُ عُودًا فَصِيْحَ الْجَوَابِ يُشَارِكُ أَرْوَاحَنَا فِي الْمَجَارِ
- ٥ - لَهُ عُنُقٌ كَزِرَاعِ الْفَتَاةِ وَدَسْتَانُهُ بِمَكَانِ السُّوَارِ
- ٦ - فَجَارَتْ عَلَيْهِ وَجَادَتْ لَهُ بَعْسُفِ الْيَمِينِ وَلُطْفِ الْيَسَارِ

٩ - فى ط ، م « يكن » بالمشاة التحتية .

وفى أ : « نِسْبَةُ » دون إعجام التاء ، وفى الجميع « خِلْقَةُ » بالتاء المشاة الفوقية ، واعتمدت ما فى نهاية الأرب .

[٨]

(١) فى ط : « وقال أيضا » ، وفى ت . « وقال » ، وفى م « وقال عفى عنه » .

١ - فى ت « والبدر » وهو خطأ من حيث الوزن .

٢ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « وترنوا » ، وفى ت ، د « القفارى » .

٣ - فى ط ، م « فى خدها » .

٤ - فى ط : « وتحمّد عودا » . ، وفى م « يشارك أرواحا » .

٥ - فى ف : « السوارى » . والدّسْتَان : التّفَمّةُ بالفارسية ، ولا أدرى هل يناسبه ما هنا أم لا ؟

٦ - فى ط : « فجادت عليه » . ، وفى م « فجادت » ثم كتب الناسخ حرف الراء فوق

الذال .

- ٧ - وَمَا أَفْهَلَتْهُ وَلَا نَهْنَهَتْهُ مِنْ الظُّهْرِ حَتَّى انْقِضَاءِ النَّهَارِ
 ٨ - وَلَمَّا تَغَنَّتْ غِنَاءَ الْوَدَاعِ بَكَيْتُ وَقُلْتُ لِبَعْضِ الْجَوَارِي
 ٩ - لَيْسَ عِشْتُ عِنْدَ هَزَارِ اللَّقَاءِ لَقَدْ مِتُّ عِنْدَ هَزَارِ الْإِزَارِ

* * *

[٩]

(١) وله أيضا

[الرمل]

- ١ - حَبَّذَا الزَّائِرُ فِي وَقْتِ السَّحَرِ أَسْفَرَ الصُّبْحُ بِهِ حِينَ سَفَرِ
 ٢ - قَادَهُ الشُّكْرُ إِلَى أَحْبَابِهِ فَشَكَرْنَا ذَاكَ مِنْ فِعْلِ الشُّكْرِ
 ٣ - وَاعْتَنَقْنَا مِنْهُ غُضُنًا نَاعِمًا يَتَشَنَّى بَيْنَ دَغِصٍ وَقَمَرِ
 ٤ - وَتَغَنَّى لِي صَوْتًا مُطْرِبًا لَوْ تَغَنَّاهُ لَيَفِتَ لِنُشِيرِ

٧ - فى ط ، م « فلا أمهله » .

وفى أصل أ « حتى تقضى النهار » ثم كتب الناسخ فى الهامش : تحريف صوابه « انقضاء » .

٨ - فى ط ، م « فلما تغنت » .

٩ - فى ط ، م « لئن عشت عند هزار الغناء » . ويبدو لى أنه أوفق ؛ لأن الهزر هو الضرب

بمعنى ضرب الغناء .

وفى ت « لقدمت عند هزار الفرار » ، وفى ص « لقد مت عند هزار » وهو تصحيف .

[٩]

(١) فى ط : « وقال أيضا » . وفى ت ، م « وقال » .

١ - فى ط ، م جاء الشطر الثانى هكذا : « فشكرنا ذاك من فعل السكر » . وفى م « حبك

الزائر » .

٢ - فى ط جاء الشطر الثانى هكذا : « فسكرنا ذاك من بعد السكر » ، وفى م « فشكرنا ذاك

من بعد السكر » .

٣ - فى ط ، م « ينشئ بين قضيب » .

- ٥ - شَجَرَ الْأَثْرِجِ سَقِيَتِ الْمَطَرُ
 ٦ - وَتَغْنَى عِنْدَ تَوْدِيْعِي لَهُ
 ٧ - يَوْمَ أَبْصَرْتُ غُرَابًا وَاقِعًا
 ٨ - وَتَعَلَّقْتُ بِفَضْلِي بُرْدِهِ
 ٩ - وَإِذَا مَا عَثَرْتُ فِي مِرْطِهَا
 ١٠ - قُلْتُ لَا تُخْبِرْ بِسِرِّي أَحَدًا
 ١١ - قُلْتُ تَنْسَانِي إِذَا فَارَقْتَنِي
 ١٢ - لَيْتَ مَنْ أَهْوَى يَرَانِي سَاهِرًا
 ١٣ - ذَاكَ إِنْسَانٌ تَعَرَّضْتُ لَهُ
 ١٤ - لَسْتُ أَذْرِي كُلَّمَا مَيَّزْتُ مَا
 ١٥ - أَيُّمَا أَوْفَرُ حَظِّي بِهِ
 ١٦ - غَيْرَ أَنِّي أَفْقِدُ الْعَيْشَ إِذَا
- كَمْ لَنَا عِنْدَكَ مِنْ يَوْمٍ أَغْرَا
 وَدُمُوعَ الْعَيْنِ مِنِّي تَنْحَدِرُ
 شَرُّ مَا طَارَ عَلَى شَرِّ الشَّجَرِ
 فَتَغْنَى لِي وَقَدْ كَانَ عَثَرُ
 عَثَرْتُ بِاسْمِي وَقَالَتْ يَا عَمْرُو
 فَتَغْنَى لِي وَهَلْ يَخْفَى الْقَمَرُ ؟
 فَتَغْنَى بِدَلَالٍ وَخَفَرُ
 أَنْضَحَ الْأَرْضَ بِمَسْفُوحِ دُرُرِ
 لِمَعَانَاةٍ هُمُومٍ وَفَكَرِ
 لِي فِيهِ مِنْ سَمَاعٍ وَنَظَرِ
 حَظُّ سَمْعِي مِنْهُ أَوْ حَظُّ الْبَصَرِ ؟
 غَابَ عَنْ عَيْنِي وَأَحْيَا إِنْ حَضَرَ

* * *

- ٦ - ساقط من ط ، م .
 ٧ - في ط ، م « شرناطار » .
 ٩ - في ط ، م « اعترت باسمي ... » .
 ١١ - في ط ، م « قلت ينانى وقد فارقتني » ، وفي « فتشنى بدلال » .
 ١٢ - في ط ، م « رآني ساهرا » .
 ١٣ - في ط : « فعرضت له » .
 ١٥ - في ط ، م « حظ سمعي فيه أم حظ البصر » .
 ١٦ - في ط : « وأحيا » .

[١٠]

وله أيضا * (١)

[المنسرح]

- ١ - بَاكَوْ فَهَذِي صَبِيحَةً قَرَّةً وَالْيَوْمُ يَوْمُ سَمَاؤُهُ ثَرَّةً
 ٢ - ثَلَجٌ وَشَمْسٌ وَصَوْبٌ غَادِيَّةٌ فَالْأَرْضُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ غُرَّةً
 ٣ - بَاتَتْ وَقِيَعَانُهَا زَبْرَجْدَةٌ فَأَصْبَحَتْ قَدْ تَحَوَّلَتْ دُرَّةً
 ٤ - كَانَتْهَا وَالثَّلُوجُ تُضْحِكُهَا تُعَارِ مِمَّنْ أَحْبَبَهُ ثَغْرَةٌ
 ٥ - كَأَنَّ فِي الْجَوِّ أَيْدِيًا نَثَرَتْ دُرًّا عَلَيْنَا فَأَسْرَعَتْ نَثْرَةٌ
 ٦ - شَابَتْ فَسَرَتْ بِذَاكَ وَابْتَهَجَتْ وَكَانَ عَهْدِي بِالشَّيْبِ يُشْتَكِرَةٌ
 ٧ - فَاشْرَبْ عَلَى الثَّلَجِ مِنْ مُشْعَشَعَةٍ كَانَتْهَا فِي إِنَائِهَا جَمْرَةٌ
 ٨ - قَدْ جَلِيَتْ فِي الْبَيَاضِ بِلَدُنَا فَاجْلُ عَلَيْنَا الْكُؤُوسَ فِي الْحُمْرَةِ

* * *

(*) الأبيات كلها ماعدا البيت السابع في زهر الآداب ٨٧٠/٢ ، والأبيات ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، بنصها في نهاية الأرب ٨٤/١ والأبيات كلها في الحب والمحجوب ٢٣١/٤ ، ٢٣٢ وفيه في البيت الأول « أشرب فهذي ... » .

(١) في ط : « وقال عفى عنه في الثلج » ، وفي ت : « وقال » ، وفي م « وقال في الثلج » .

٢ - في زهر الآداب . « والأرض » وكذلك في الحب والمحجوب .

٣ - في ص ، ط ، م « وأصبحت » . وكذلك في الحب والمحجوب .

٤ - في ط : « تغار » .

٥ - في جميع النسخ ماعدا ت والحب والمحجوب « نثرت وردا » ، واعتمدت مافي زهر الآداب ، ت ؛ لأنه أنسب للغرض . وفي ط ، م « وأسرعت » ، وفي م « ثرة » .

٦ - في ط : « وكان عهد المشيب تكره » ، وفي م « وانتهجت » ، « وكان عهدي المشيب » .

٨ - في زهر الآداب « بالبياض » ، « بالحمرة » .

وفي ط ، م « بالبياض » وفي ط « في الحمرة » ، وفي م « في الحمرة » .

[١١]

وقال يصف سفر جلا * [الرجز]

- ١ - مُلَمَلَمَاتٍ مِنْ كُرَاتِ التَّبْرِ مُعْتِنَقَاتٍ لِدَقِيقِ الْحَضْرِ
- ٢ - بِنَكْهَةِ الْعَطْرِ وَفَوْقَ الْعَطْرِ أَجْوَدُ مِنْ نَشْقِ سُلَافِ الْحَمْرِ
- ٣ - مُشْتَمِلَاتٍ بِثِيَابِ صُفْرِ تَزُورُنَا فِي الْعَصْرِ بَعْدَ الْعَصْرِ

* * *

[١٢]

وله أيضا * (١)

[البسيط]

- ١ - أَشْكُو إِلَى اللَّهِ دَمْعًا حَائِزًا أَبَدًا لَا يَسْتَقِيلُ وَلَا يَجْرِي فَيَنْحَدِرُ
- ٢ - الْخَوْفُ يَنْهَاهُ وَالْأَشْجَانُ تَأْمُرُهُ فَقَدْ تَكَافَأَ فِيهِ الْخَوْفُ وَالْحَذَرُ

* * *

-
- (*) الأشتار ١، ٢، ٣، ٥، ٦ في الحب والمحبوب والمشموم والمشروب ١٣٣/٣ و ١٣٤ .
- ١ - فى ت « مقنعات لدقيق ... » .
 - ٢ - فى أ، ص، ف، ت، د « أحور من نشو سلاف » واعتمدت مافى ط، م وفى ت « بنكهة العطر وفوق المعطر » وهو خطأ .
 - ٣ - فى ط وم : « تزورنا فى القصر » .

[١٢]

- (*) البيتان فى كتاب المصون فى سر المكنون ص ١٠٠ مخطوط . وفى المطبوع بتحقيقنا ١٥٩
- (١) فى ط : « وقال أيضا » وفى ت، م « وقال » .
 - ١ - فى أ، ص، ت، د « أشكوا » .
 - وفى ط، ت، م : « جائرا بالجميم . والشطر الثانى فى ط « لا يستقر فيجرى أو فينحدر » ، وفى م « لا يستقر فيجرى لا فينحدر » وفى ف : « لا تستقل » .
 - ٢ - فى ص : « فقد تكافأ الخوف » وهو خطأ من الناسخ ، وكتب الناسخ تحت كلمة « الخوف » قوله : لعله الأمر .، وفى مخطوط المصون « الخوف يشجاء » .

[١٣]

وله أيضا ^(١)

[السريع]

- ١ - كَايَدَنِي ذَهْرِي فِي طُرَّتِي بِشَيْبَةِ الْبَسْنَى عَارَهَا
 ٢ - وَفَجَعَ الْبَيْضَ بِهَا قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَ الْمَهَا مِنِّي أَوْطَارَهَا
 ٣ - فَصِرْتُ لَا أَغْفُلُ عَنْ سَثَرِهَا وَكُنْتُ لَا أَغْفُلُ إِظْهَارَهَا

* * *

[١٤]

وله أيضا ^(١)

[الوافر]

- ١ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ تَكَرَّرَ اللَّيَالِي يُفِيدُ الْمَرْءَ عِلْمًا وَاخْتِبَارًا
 ٢ - وَيَضْمُلُ جَوْهَرَ الْأَلْبَابِ حَتَّى يُصَيِّرَ صُفْرَ مَعْدِنِهَا نُضَارًا
 ٣ - فَمِنْ لُ ذَاكَ تَسْتَدْلِلُ عَلَيْهِ بِلَيْلِ الشَّعْرِ يَجْعَلُهُ نَهَارًا

* * *

(١) فى ط : « وقال عامله الله بلطفه » . وفى ت ، م « وقال » .

١ - فى ط : « ألبستنى » .

٢ - فى ط : « وفجع البيض المها » .

وفى الجميع « يقضى » بالثناة التحتية ، واعتمدت مافى ص ، ت . وفى م « نقضى » دون إعجام الأول .

[١٤]

(١) فى ط : « وقال رحمه الله .. وفى ت ، م « وقال » .

١ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « تفيد » بالثناة الفوقية ، واعتمدت مافى ط ، م .

٢ - فى أ : « تصير » واعتمدت مافى باقى النسخ .

وفى ط « صفو معدنها زمارا » ، وفى م « وتسقل جوهر » .

وفى هامش ص كتب الناسخ : « صفر بضم الصاد وبالراء المهملتين : النحاس الأصفر المعروف ، والنضار : بضم النون وبالضاء المعجمة : الذهب المعروف » .

٣ - فى ط : « تستدللك » ، « تجعله » ، وفى م « بالليل الشعر تجعله » .

وله أيضا ^(١)

[الوافر]

- ١ - تَبَارَكَ فَاطِرُ الْقَمَرِ اقْتِدَارًا
 ٢ - لَطُفْتُ فَجُزْتُ حَدَّ اللَّطْفِ حَتَّى
 ٣ - فَضَحْتُ الزُّهْرَةَ الزُّهْرَاءَ نُورًا
 ٤ - وَعَالَمُنَا الصَّغِيرُ أَقْلٌ قَدَرًا
 ٥ - وَمَنْ يَشْنَاكَ أَوْ يَبْغِيكَ سُوءًا
 ٦ - وَقَالَ غَطَارِدُ كُنْ لِي نَظِيرًا
 ٧ - كَمُلْتَ بَرَاعَةً وَجَمَعْتَ ذَهْنًا
 أَصَاغَكَ صَيْغَةَ الْقَمَرِ الْمُنِيرِ
 كَأَنَّكَ بَعْضُ سُكَّانِ الْأَثِيرِ
 وَقَدْ أَرَزَيْتَ بِالشَّعْرَى الْعُبُورِ
 وَلَكِنَّا نَرَاكَ مِنْ الْكَبِيرِ
 ظَلَامِي الطَّبَاعِ وَأَنْتَ ثُورِي
 فَكُنْتَ لَهُ أَجَلٌ مِنَ النَّظِيرِ
 وَمَعْرِفَةٌ بِأَسْرَارِ الْأُمُورِ

* * *

(١) فى ط : « وقال سامحه الله » . وفى ت ، م « وقال » .

١ - فى م « ناظر القمر » .

٢ - فى ص : « وجزت » ، وفى ت « فخرت » .

وفى ط : « حد اللطف جدا » ، والشطر الثانى « وقد أزریت بالشعرى العبور » .

٣ - فى ط ، م « الزهرة البيضاء » ، والشطر الثانى فى ط : « كأنك بعض سكان الأثير » .

وفى ف : « زريت » ، وفى ت « وقد زينت » .

وفى أ « الزهرة الزهراء حسنا » ثم كتب الناسخ « نورا » فوق حسنا وكتب علامة التصحيح

« صح » .

٤ - فى ط ، م « نراك من الصغير » . وفى ت ، م « أجل قدرا » .

٥ - فى ف : « ويشنأك » بدون « مَنْ » وهو خطأ من الناسخ .

وفى أ كتب الناسخ كلمة « النهار » فوق « الطباع » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفى ف ، د كتب الناسخ « النهار » فى الهامش ، وكتب علامة الخطأ .

[١٦]

وله أيضا ^(١)

[الكامل]

- ١ - لِمَ لَا أُصِرُّ عَلَى الْبَطَالَةِ وَالْهَوَىٰ وَعَلَىٰ بُرْدُ شَيْبَتِي وَإِزَارُهَا ؟
 ٢ - وَإِذَا تَرَاءَتْ لِلْقِيَانِ مَحَاسِنِي طِمَحْتُ إِلَىٰ بِلْعَظِهَا أَبْصَارُهَا
 ٣ - وَلَوْ أَنَّ عَيْدَانَا بَغِيرِ ضَوَارِبٍ قَابَلْتَنِي لَتَحَرَّكَتْ أَوْتَارُهَا

* * *

[١٧]

وله أيضا * ^(١)

[الطويل]

- ١ - مِرْاجِلُكَ لِلْمَثْنَىٰ مِنَ الْغُودِ وَالصَّبَا مِنْ الرِّيحِ وَالصَّافِي الرِّحْقِ مِنَ الْخَمْرِ
 ٢ - فَلَوْ كُنْتُ نَوْرًا كُنْتُ وَرْدًا مُضَاعَفًا [وَلَوْ كُنْتُ طَيْبًا كُنْتُ مِنْ غَنَبْرِ الشَّخْرِ]

(١) فى ط ، ت ، م « وقال » .

١ - فى ص : « شيبتي » . وفى ف : « شيبتي » .

وفى أ كتب الناسخ فوق « لم لا » « أنا لا » وكتب علامة الخطأ « خ » . وفى د كتب ذلك فى الهامش . وفى ت كتب فى الهامش « لم لا » وكتب فوقها « نسخة » .

٣ - فى م « قابلتني » وهو خطأ من حيث الوزن .

[١٧]

(«) الأبيات فى زهر الآداب ٥٨٠/١ وجاءت الأبيات فى الحب والمحجوب والمشموم والمشروب

١٧٥/٣ مع اختلاف فى ترتيب الأقطار .

(١) فى ط : « وقال أيضا » . وفى ت ، م « وقال » .

١ - فى زهر الآداب « والصفى الرقيق » ، وفى الحب والمحجوب « من الزير والصبيا ... » .

٢ - الشطر الثانى زيادة من ط ، م وزهر الآداب والمحجوب والمحجوب ، وفى م « ولو كنت نورا » =

٣ - [وَلَوْ كُنْتَ لَحْنًا كُنْتَ تَأْلِفُ مَعْبِدَ] وَلَوْ كُنْتَ عَوْدًا مَا افْتَقَرْتَ إِلَى زَمْرِ

[١٨]

وله أيضا * (١)

[السريع]

- ١ - وَخَشِيَّةُ الْعَيْنَيْنِ مَيَّاسَةٌ أَلْ - عَطْفَيْنِ مِنْ تَرْبِيَةِ الْقَصْرِ
- ٢ - الْبَدْرُ لَا يُغْنِيكَ عَنْهَا إِذَا - غَابَتْ وَتُغْنِيكَ عَنِ الْبَدْرِ
- ٣ - فِي فَمِهَا مِسْكٌ وَمَشْمُولَةٌ - صِرْفٌ وَمَنْظُومٌ مِنَ الدَّرِّ
- ٤ - قَالِمِسْكٌ لِلنَّكْهَةِ وَالْحَمْرِ لِلرِّ - رِيقَةِ وَاللُّؤْلُؤُ لِلتَّغْرِ

= والشطر الثاني « وكنت عطرا » يسقط « لو » وهو خطأ في الوزن وفي أ، ص، ف جاء مكان هذا الشطر قوله : « ولو كنت عودا ما افتقرت إلى زمر » وهو خطأ من الناسخ، وقد ترتب على ذلك إسقاط الشطر الأول من البيت الآتي أيضا .

وفي ط : « ولو كنت نورا » وفي الحب والمحجوب « ولو كنت وردا كنت وردا مضاعفا ... » .

٣ - الشطر الأول زيادة من ط، م وزهر الآداب . انظر التعليق السابق .

وفي ط : « ما افتقرت إلى الخدر » . وفي الحب والمحجوب جاء الشطر الثاني هكذا « ولو كنت وقتا كنت تعريسة الفجر » .

[١٨]

(*) الأبيات ٢، ٣، ٤ في ديوان المعاني ٢٤٠/١، ونهاية الأرب ٦١/٢، والبيتان ٣، ٤ في العملة ٣٩/٢ ونزهة الأبصار ٣٧٧ . دون اختلاف في الجميع .

(١) في ط، ت « وقال » . وفي م « وقال عفى عنه » .

١ - في ص : « وحشية العيش » ثم كتب الناسخ تحتها « العينين » .

(١١ - ديوان كشاجم)

[١٩]

وله أيضا * (١)

[مجزوء الوافر]

- ١ - يَنَامُ اللَّيْلَ أَشْهُرُهُ وَأَشْكُوهُ وَأَشْكُوهُ
 ٢ - وَلَيْلُ الصَّبِّ أَطْوَلُهُ عَلَى الْمَغْشُوقِ أَقْصَرُهُ
 ٣ - كَثِيرُ الذَّنْبِ إِلَّا أَنْ نَ فَرَطَ الْحُبِّ يَغْفِرُهُ
 ٤ - أَكَاثِمُ حُبِّهِ الْوَاشِي نَ وَالْعَبْرَاتُ تُظْهِرُهُ
 ٥ - وَأَذْكُرُ خَالِيًا حَجَجِي وَأَنْسَى حِينَ أَبْصِرُهُ

* * *

[٢٠]

وله أيضا (١)

[الكامل]

- ١ - يَبِضُّ لَيْسَنَ جِدَادَهُنَّ لِمَا تَمَّ فَلَيْسَنَ مِنْهُ اللَّيْلَ فَوْقَ نَهَارِ
 ٢ - وَلَطَمَنَ مِنْهُنَّ الْخُدُودَ تَأْسِيًا وَسَكَبَنَ دَمْعًا كَاللَّحِينَ الْجَارِي
 ٣ - فَكَأَنَّمَا تِلْكَ الْخُدُودُ بِنَفْسِجٍ وَكَأَنَّمَا تِلْكَ الْبَنَانُ مَدَارِي

* * *

(*) الأبيات في الحب والمحجوب والمشموم والمشروب ٢٣٧/٢ .

(١) في ط ، ت ، م « وقال » .

١ - في ط ، م ، ت والمحجوب والمحجوب « ويشكره » .

[٢٠]

(١) في ط ، م ، « وقال سامحه الله » . وفي ت « وقال » .

٣ - في ط : « داري » بدل « مداري » ، وفي ت « مداري » بالذال المعجمة وهو

تصحيح ، وكتب في الهامش « المذارى أسنان الأمشاط » . والمدارى جمع مدرى : وهو المشط ، والقرن .

[٢١]

وله أيضا ^(١)

[الكامل]

- ١ - كَمْ مِنْ أَخٍ لِي كُنْتُ أَجْعَلُ عِنْدَهُ سِرِّي وَأَمْنُهُ عَلَى أَخْبَارِي
٢ - أَحَقِّقْتُ حُبَّكَ دُونَهُ وَسَتَرْتُهُ حَدَرًا عَلَيْهِ مِنَ الْحَدِيثِ الْجَارِي
٣ - إِنِّي مَتَى أَخْبِرُ بِحُبِّكَ إِخْوَتِي حَسَدُوا عَلَيْكَ فَضَيَّعُوا أَسْرَارِي

* * *

[٢٢]

وله فى الأدب ^(١)

[الخفيف]

- ١ - لَيْسَ خُلِقَ إِلَّا وَفِيهِ إِذَا مَا وَقَعَ الْفَحْصُ عَنْهُ خَيْرٌ وَشَرُّ
٢ - لَازِمٌ ذَاكَ فِي الْجِبِلَّةِ لَا يَذُ فَعُهُ مَنْ لَهُ بِذَلِكَ خُبْرُ
٣ - حِكْمَةُ الصَّانِعِ الْمُقَدِّرِ أَنْ لَا شَيْءٌ إِلَّا وَفِيهِ نَفْعٌ وَضَرُّ
٤ - فَاجْتَهِدْ أَنْ يَكُونَ أَكْثَرُ قِسْمِي لَكَ مِنَ النَّفْعِ وَالْأَقْلُ الْأَضَرُّ

(١) فى ط : « وقال أيضا » وفى ت ، م « وقال » .

٢ - فى ط ، م « حذرا عليك منه » .

٣ - فى ص : « أخبره » . وفى ط ، م « وضيعوا » .

[٢٢]

(١) فى ط : « وقال عفا الله عنه » . وفى ت « وقال فى الأدب » ، وفى م « وقال عفى

عنه » .

٣ - فى أ ، ص ، فى كتب النسخ فى الهامش « المدبر » فى مقابل « المقدر » ، وكتب علامة

الخطأ « خ » .

وفى د كتب فى الهامش « قوله المقدر ويروى المدبر » .

وفى ط ، م « المدبر » .

٤ - فى ط ، م « أن يكون أكبر » ، وفى م « أكبر قسمك » .

- ٥ - وَتَحَمَّلُ مَرَارَةَ الرَّأْيِ وَاعْلَمَ أَنَّ عُقْبَى هَوَاكَ مِنْهُ أَمْرٌ
 ٦ - رُضَ بِهِذَا التَّذْيِيرِ نَفْسَكَ وَأَقْصُرْ هَا عَلَيْهِ فَفِيهِ فَضْلٌ وَفَخْرٌ
 ٧ - لَا تُطِغْهَا عَلَى الَّذِي تَبْتَغِيهِ وَلِيَزْغَهَا مِنْكَ اغْتِسَافٌ وَقَهْرٌ
 ٨ - إِنَّ مِنْ شَانِهَا مُجَانِبَةَ الْحَيِّ رٍ وَإِثَارَ كُلِّ مَا قَدْ يَعُرُّ

* * *

[٢٣]

[الكامل] وله أيضا (١)

- ١ - بَرَزْتَ وَأَثَرَابٌ لَهَا عُرْبٌ فَجَعَلْتُ أَصْرِفُ نَحْوَهَا النَّظْرَا
 ٢ - كُلُّ يُقَدِّرُ أَنْ أَمْلُكُهُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَنْ لَنَا قُدْرَا
 ٣ - فَتَرَكَتُهُنَّ وَمِلْتُ حَيْثُ رَأَيْتُ الْقَلْبَ مَالَ وَوَجَّهَ الْبَصْرَا
 ٤ - وَكَسَبْتُهَا عَمْدًا بِلَا تَرَةٍ إِلَّا هَوَاىَ وَمِثْلُهُ وَتَرَا
 ٥ - هِيَ بَذَرُهُنَّ وَهَنَّ أَنْجُمُهَا فَعَلَامَ لَا أَتَخَيَّرُ الْقَمْرَا ؟

٥ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « وتحمل من لذة الرأى » ، واعتمدت مافى ط ، م ؛ ليناسب المعنى .

وفى ص كتب الناسخ فى الهامش « لعله مرارة » .

٦ - فى ط : « رض بفعل » .

٧ - فى م « اعتساف ونهر » .

٨ - فى ط ، م « وإتيان كل ماقد يغر » .

[٢٣]

(١) فى ط : « وقال أيضا » . وفى ت ، م « وقال » .

٢ - فى ط ، م « مالنا » . وفى ت « كل تقدر » .

٣ - فى ط : « حين رأيت » .

٤ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « وكسبتها حسدا » . واعتمدت مافى ط ، وفى م « وكسبتها

حمدا » .

وفى أ ، ص كتب الناسخ فى مقابل « حسدا » كلمة « عمدا » وكتب علامة الخطأ « خ » .

٥ - فى ط ، م جاء الشطر الثانى هذا « والآن أن أتخير القمر » . وفى م « فالآن » .

- ٦ - لَكِنَّ مَالَكُهَا يُعَنِّفُنِي
 ٧ - فَالذَّمْعُ يَذْرِفُ وَالْفُؤَادُ غَدَا
 ٨ - لَا حَسْرَةَ بَلْ رَحْمَةً لِرِشَا
 ٩ - أَمَّا النَّهَارُ فَحَائِرٌ قَلِقٌ
 ١٠ - مُتَرَقِّبٌ يَرْجُو مُعَاوَدَتِي
 ١١ - وَيَرَى شَمَاتَةً حَاسِدِيهِ بِهِ
 ١٢ - وَحَيَاتِهِ لَا زِلْتُ عَنْ طَلَبِي
 وَأَسَاءَ حُكْمًا فِي إِذْ قَدَرَا
 فِيهِ لَهَيْبُ الشُّوقِ فَاسْتَعَرَا
 أَوْرَثَتْهُ الْأَحْزَانُ وَالْفِكَرَا
 وَاللَّيْلُ فِيهِ يُكَابِدُ السَّهَرَا
 أَفْدِيهِ مُنْتَظِرًا وَمُنْتَظَرَا
 فَيَكَاذُ يَقْتُلُ نَفْسَهُ حَسَرَا
 إِيَّاهُ حَتَّى أَرْزَقَ الظُّفَرَا

* * *

[٢٤]

وله أيضا (١)

[المتقارب]

- ١ - وَمَثَّلَهُ لِي الْمُنَى
 ٢ - أَرَاهُ مَعِيَ حَاضِرَا
 ٣ - وَأُبْصِرُهُ نَائِمَا
 فَرَحْتُ بِهِ ظَافِرَا
 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَاضِرَا
 وَأُبْصِرُهُ سَاهِرَا

٧ - فى أصل أ، ص، ف، وفى ت، د « غدا »، وفى هامش أ، ص، ف كتب الناسخ « علا » وكتب علامة الخطأ « خ »، واعتمدت مافى ط، م وهامش أ، ص، ف ليناسب « فاستعرا »، وفى ص « مستعرا » ولكن أثر الإصلاح واضح فى الكلمة .
 وفى ط « علا فيه لهيب النار »، وفى م « علانيه لهيب للنار » .
 ١٠ - فى ط، م « متراقب يرجو مغاورتى » وفى م « معاورتى » بالعين المهملة .
 وفى أ، ص، ف، ت، د « يرجوا » .

[٢٤]

(١) فى ط، ت « وقال »، وفى م « وقال رحمه الله تعالى » .

١ - فى م « مثله لى » بحذف الواو، وفيه عيب الخرم .

٣ - فى ط، م « وأشعره ساهرا » .

٤ - فَلَسْتُ لَهُ نَاسِيًا وَلَسْتُ لَهُ ذَاكِرًا

[٢٥]

وله أيضا * (١)

[البسيط]

- ١ - قَدْ كَانَ شَوْقِي إِلَى مِصْرٍ يُورِّقُنِي فَأَلْتَوِّمُ عُذَّتْ وَعَادَتْ مِصْرُ لِي دَارًا
- ٢ - أَغْدُو إِلَى الْجَيْزَةِ الْفَيْحَاءِ مُصْطَبِحًا طَوْرًا وَأَرْجِي إِلَى شِيرَازَ أَطْوَارًا
- ٣ - بَيْنَنَا أَسَامِي رُئُوسًا فِي مَرَاتِبِهِ إِذْ رُحْتُ أَحْسَبُ فِي الْحَانَاتِ خَمَارًا
- ٤ - فَلِلدَّوَابِّ إِيضًا فِي مَنَصْرِفِي إِلَى بُيُوتِ دُمَى يُعْمَلْنَ أَوْتَارًا
- ٥ - وَشَادِنِ مَنْ بَنَى الْأَقْبَاطَ يَغْقِدُ مَا بَيْنَ الْكَيْثِيبِ وَغُصْنِ الْبَانِ زَنَارًا
- ٦ - أَمَّا الزَّمَانُ فَقَدْ صَاحَبْتُ شِرَّتَهُ وَقَدْ قَضَيْتُ لُبَانَاتٍ وَأَوْطَارًا

٤ - في ط ، م « ولست » بدل « فلست » .

[٢٥]

(٥) البيت الأول فقط في حسن المحاضرة ١/٥٦٠ .

(١) في ط ، ت « وقال » . وفي م « وقال رحمه الله تعالى » .

١ - في حسن المحاضرة ، ت « فالآن عدت » .

٢ - في أ ، ص ، ف ، د « أغدوا » . وفي أ ، ف ، ت ، د ، م « إلى الحيرة » ، واعتمدت

مافي ص ، ط ؛ ليناسب حديثه عن « بنى الأقباط » .

وفي ط : « مصطبحا » ، « طورا وطورا أرجى السير أطوارا » . وفي م « طورا وطورا أرجى

سير أطوارا » وليس في مصر كلها بلد اسمه « شيراز » ، وقد رجعت معجم إلى البلدان فلم أجد فيه

بلدا في مصر بهذا الاسم . أما الأسماء الموجودة في المعجم وتناسب في وزنها كلمة « شيراز » فهي

[شابور ، شيشير ، شدموه ، شيبين] .

٣ - في ط « في رئاسته » ، وفي م « في رياسته » ، « إذ رحت أحب » .

٥ - في ط ، م « من شادن » ، « بين الكيثيب وبين الخصر » ، وفيهما جاء هذا البيت بعد

البيت الآتي .

٦ - في ط ، م « أما الشباب » .

وشرة الزمان أو الشباب : نشاطه .

[٢٦]

وله فى بنكام* (١)

[البسيط]

- ١ - رُوحٌ مِنَ الْمَاءِ فى جِسْمٍ مِنَ الصُّفْرِ مُؤَلَّفٌ بِلَطِيفِ الْحُسْنِ وَالنَّظْرِ
 ٢ - مُسْتَعْبِرٌ لَمْ يَغِبْ عَنْ طَرَفِهِ سَكَنٌ وَلَمْ يَيْتْ مِنْ ذَوَى ضِغْنٍ عَلَى حَذَرٍ
 ٣ - لَهُ عَلَى الظَّهْرِ أَجْفَانٌ مُحَجَّرَةٌ وَمُقَلَّةٌ دَمْعُهَا جَارٍ عَلَى قَدَرٍ
 ٤ - تَنْشَأُ لَهُ حَرَكَاتٌ فى أَسَافِلِهِ كَأَنَّهَا حَرَكَاتُ الْمَاءِ فى الشَّجَرِ
 ٥ - وَفى أَعَالِيهِ مُحْسِبَانٌ مُفَصَّلَةٌ لِلنَّاطِرَيْنِ بِلَاذِهْنٍ وَلَا فِكْرٍ
 ٦ - إِذَا بَكَى دَارَ فى أَحْشَائِهِ فَلَكٌ خَافِى الْمَسِيرِ وَإِنْ لَمْ يَتَّكْ لَمْ يَدْرِ

(*) القصيدة كلها فى زهر الآداب ٣٨٠/١ ، والعمدة ٣٠٠/٢ ، وفى نهاية الأرب ١٤٩/١
 الأبيات ١ ومن ٣ - ١١ ، والترتيب مختلف والعنوانات تختلف فى كتاب عن آخر .

(١) فى ط ، م « وقال رحمه الله » ، وفى ت « وقال فى بنكام » .

١ - فى زهر الآداب : « مولد بلطيف الحُسن » ، وفى ص ، م « مؤلف بلطيف

الحس ... » .

وفى العمدة « مؤلف بلطيف الحس » .

وفى نهاية الأرب : « بلطيف الحس والفكر » .

٢ - فى ط ، م : « لم يغيب عن إلفه وطن ... ولم ييت قط من ضغن على حذر » .

وفى العمدة : « ... عن إلفه سكن ... ولم ييت قط من طعن على حذر » .

٣ - فى ط ، م والعمدة : « دمعها يجرى » .

٤ - فى ط ، م « تنسى له » .

وفى زهر الآداب : « من أسافله » .

٥ - فى زهر الآداب والعمدة : « حسيبان يفصله » .

وفى نهاية الأرب : « مُحْسَابٌ مَفْصَلَةٌ » ، « بلاذهن ولا نظر » .

وفى أ كانت كلمة « مفصلة » فى الأصل « يفصله » فغير الناسخ الياء ميمًا ولكنه نسي نقطتى

الياء ، ونسى أن يضع نقطتى التاء .

٦ - فى الجميع ماعدا ط وم « جافى » ، واعتمدت مافى ط ، وم والعمدة ونهاية الأرب .

=

وفى ص ، م « إذا بكا » .

- ٧ - مُتَرْجِمٌ عَنْ مَوَاقِيتٍ يُخَبِّرُنَا عَنْهَا فَيُوجَدُ فِيهَا صَادِقَ الْخَبَرِ
 ٨ - تُقْضَى بِهِ الْخُمْسُ فِي وَقْتِ الْوُجُوبِ وَإِنْ غَطَّى عَلَى الشَّمْسِ سِتْرُ الْغَيْمِ وَالْمَطَرِ
 ٩ - وَإِنْ سَهَرَتْ لِأَسْبَابٍ تُورِّقُنِي عَرَفْتُ مِقْدَارَ مَا أَلْقَى مِنَ السَّهْرِ
 ١٠ - مُحَدَّدٌ كُلُّ مِيقَاتٍ تَحْيَرُهُ ذَوُو التَّخْيِيرِ لِلْأَسْفَارِ وَالْحَضَرِ
 ١١ - وَمُخْرِجٌ لَكَ بِالْأَجْزَاءِ الطِّفْهَ مِنَ النَّهَارِ وَقَوْسِ اللَّيْلِ فِي السَّحْرِ
 ١٢ - نَتِيجَةُ الْعِلْمِ وَالتَّفَكُّيرِ صَوْرُهُ يَاحْجِذَا بِدَعِ الْأَفْكَارِ فِي الصُّورِ

* * *

= وفى ط : « إذا بدا دان » ، « وان لم يبد » .
 وفى أ ، ص ، ف كتب الناسخ فى الهامش « يسر » فى مقابل « يدُر » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

- ٧ - فى ط ، م « مخبر عن مواقيت » ، وفى ط « فيوجد منها » .
 وفى زهر الآداب : « يخبرنا بها » .
 وفى العمدة : « تخبرنا » .
 ٨ - فى نهاية الأرب جاء الشطر الثانى هكذا : « غُطِّي على الشمس أو غُطِّي على القمر » .
 وفى ط : « شر الغيم » .
 وفى أ ، ص ، ت ، د « وإن غطا » وفى أ ، ص ، د « سر الغيم » ، واعتمدت مافى ف ، ت ، وزهر الآداب والعمدة .
 ٩ - فى ط : « وإن سهرت ففى الأسباب تورقنى » ، وفى م « يؤرقنى » .
 وفى زهر الآداب : « وإن سهرت لأوقات » .
 ١٠ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « مجدد » ، واعتمدت ، ف ط ، م وزهر الآداب ونهاية الأرب .

وفى العمدة : « محرر » .
 وفى نهاية الأرب : « ذوو التخيير للأسباب والسفر » .
 ١١ - فى ط ، م وزهر الآداب والعمدة : « وقوس الليل والسحر » ، وفى العمدة « بالإجراء » .

- وفى أ ، ص ، ف كتب الناسخ فى الهامش « والسحر » وكتب علامة الخطأ « خ » ، وفى ت كتب فى الهامش « نسخة والسحر » .
 ١٢ - فى ط وزهر الآداب : « صورته » .
 وفى زهر الآداب : « ياحجذا أبدع » .

[الخفيف]

- ١ - مَا تُعْطَى أَكْوَازُ تِلْكَ الْبُدُورِ مِنْ ضِيَا أَوْجِهِ وَلَيْلِ شُعُورِ
 ٢ - وَتَوَارِي تِلْكَ الْجَبُوبُ اللَّوَاتِي عَرَضَتْهَا ظِبَاءُ تِلْكَ الْقُصُورِ
 ٣ - مِنْ نُحُورِ مِنَ اللَّجَيْنِ حِسَانِ طَوَّقَتْهَا مَخَانِقُ الْكَافُورِ
 ٤ - فَتَنَّتْنِي أَوَانِسُ نَسَجِ الْحُسْنِ نِ لَأَجْسَادِهَا غَلَائِلَ نُورِ
 ٥ - نَاطِمَاتُ لَهَا مِنَ الدَّرِّ طَرْفًا سُبْحًا غُلِقَتْ مَكَانَ الشُّثُورِ
 ٦ - غَانِيَاتُ عَنِ الْحُلِيِّ فَمَا يُحْدِ لَيْنَ إِلَّا بِإِلْسِكِ أَوْ بِالْعَبِيرِ
 ٧ - أَنَا صَبٌّ بِصَبُوءٍ وَتَشَاجِ وَتَجَنَّى وَتَزْبِهَا مَنْثُورِ
 ٨ - وَفُؤَادِي بِشَاعِفٍ جَدُّ مَشْعُورِ فِي مُعْنَى بِالْهَجْرِ مِنْ مَهْجُورِ
 ٩ - فَدَعَانِي مِنَ الْمَلَامَةِ فِي الشُّوْ قِي إِلَى كُلِّ ذِي دَلَالٍ غَرِيرِ
 ١٠ - لِي مِنْ حُسْنٍ مَنْ كَلِفْتُ بِهِ عَذْرُ وَلَيْسَ الْمَلِيمُ كَالْمَعْدُورِ

* * *

(١) في ط ، م « وقال عفى عنه » ، وفي ت « وقال » .

١ - في ط : « ماتعطي أوكار » ، وفي ط ، م « من سنا أوجه » .

والأكوار جمع كور : وهو لوث العمامة وإدارتها كالتكوير .

٤ - في ط : « تنسج القصر » .

٥ - في ط ، م « طرزا » بدل « طرفا » ، وفي م « مكان السيور » بالمشناة التحتية .

٦ - في أ ، « ناعيات » هكذا . مكان « غانيات » واعتمدت مافي ف .

وفي ص ، د « ناعيات » وفي الهامش كتب الناسخ : « لعله نائيات » .

وفي ص ، م « راغبات » ، وفي م « فما يجلين » .

٧ - في ط ، م « وبساج » والشطر الثاني في ط « ديجي وشربها المنشور » ، وفي م « دبجنى

وسربها منشور » .

٨ - في ط : « وفؤادى بشاغف ظل مشغوبا » ، وفي م « وفؤادى بشاغف جد ... » باسقاط

واو « وفؤادى » وهو خطأ والشغف - بالعين المهملة - والشغف - بالعين المعجمة : شدة الحب . انظر اللسان والقاموس .

٩ - في ط : « غزير » بالزاي ، وفي ت « فدعا في من الملاحه ... » .

[٢٨]

وله أيضا * (١)

[المنسرح]

- ١ - قَامَرَ بِاللَّهُوِ فِي هَوَى قَمَرٍ
 ٢ - وَافْتَضَّ أَبْكَارَ لَهْوِهِ طَرَبًا
 ٣ - لَا يَوْمَ كَالْيَوْمِ أَبْرَزْتُهُ لَنَا
 ٤ - يَوْمَ بَهِيمِ الزَّمَانِ يَخْطِرُ مِنْ
 ٥ - مَسْرَةِ كَيْلِهَا بِلَا حَشَفٍ
 ٦ - قَدْ ضَرَبَتْ خَيْمَةَ الْعَمَامِ لَنَا
 ٧ - وَعِنْدَنَا عَاتِقَانِ حَمْرَاءُ كَالشِّ
- وَنَالَ وَضَلَ الْبُذُورِ بِالْبِيدِ
 بَيْنَ عَشَايَا الْمُدَامِ وَالْبُكْرِ
 رِيَاضُهُ فِي مُشْهَرِ الْحَبْرِ
 جَمَالِهِ فِي الْحُجُولِ وَالْعُرْرِ
 وَلَذَّةُ صَفْوُهَا بِلَا كَدٍ
 وَرُشُّ جَيْشِ النَّسِيمِ بِالْمَطَرِ
 شَمْسٍ وَأُخْرَى صَفْرَاءُ كَالْقَمَرِ

(٥) نسب الثعالبي في البيمة ١٨٦/٢ من هذه القصيدة أحد عشر بيتا إلى أبي بكر الخالدي وهي الأبيات ١، ٢، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٥. وجاءت المصادر التالية التي اعتمدها الدكتور الدهان فاتبعت خط الثعالبي ولم تذكر بيتا واحدا يزيد على هذا الكم الذي ذكره الثعالبي، ولم نجد معاصرا للثعالبي يذكر بيتا واحدا من باقي القصيدة منسوباً إلى أحد الخالدين، مما يؤكد أن الخالدين كانا يسطوان على أحسن ما في شعر كشاجم وغيره. وللأسف فقد اتخذ الدكتور الدهان ذكر أحد عشر بيتا في البيمة ذريعة لأن يأخذ هو باقي القصيدة (انظر ص ٥٨ من ديوان الخالدين) ويدسها إلى أبي بكر الخالدي وكان الأجدر بالدكتور الدهان ألا يذكر هذه القصيدة في ديوان الخالدين أسوة بما فعله في القصيدة رقم ٢٣ من قافية الحاء .

(١) في ط : « وقال أيضا » ، وفي ت ، م : « وقال » .

١ - في ص والبيمة : « فامر » بالفاء ، وفي ص كتب الناسخ فوق الكلمة قوله : « تحريف » .
 وفي البيمة « فامر بالنفس » .

وفي ط : « قام بالنفس » وفي ط ، م « وباع وصل » ، وفي م « قمر بالنفس » .

٢ - انظر تعليق جامع أشعار الخالدين حول هذا البيت ، وبخاصة عند ذكره بيت شعر في مسالك الأبصار على أنه بعد هذا البيت ولم يذكره في الديوان وأبقاه في الهامش ! مع أن مسالك الأبصار أحد مصادره لتلقيق هذه القصيدة وإسنادها إلى أبي بكر الخالدي !!

وبعد فإنني لن أرجع في المقابلة إلى ديوان الخالدين بعد هذا البيست ، ويمكن للقارئ أن يعود إليه .

٤ - البهيم : ما كان لونا واحدا لا يخالطه غيره ، سوادا كان أو بياضا .

٥ - في ط ، م « مسرة كلها » ، وفي ط « بلا حشن » .

٦ - في ط : « وعرش جيش » . وفي البيمة « ورش خيش » .

٧ - في ط : « عاتقيان » .

- ٨ - يَكْرَانِ هَذِي تُعَابُ بِالْكَبِيرِ الْ
 ٩ - مُدَامَةٌ كَانَتْ مِنْ تَقَادُمِهَا
 ١٠ - وَبُنْتُ خَذِرٌ تُرِيكَ صُورَتَهَا
 ١١ - حَنَنْتُ عَلَى عُودِهَا وَقَدْ بُرِلَتْ
 ١٢ - يَسْعَى عَلَيْنَا بِهَا الْوَصَائِفُ قَدْ
 ١٣ - قُرْطُنٌ قُرْطَيْنِ إِذْ جُلَيْنَ لَنَا
 ١٤ - يَأْتَارِكُنَا طَيْبٌ يَوْمِهِ لِعَدِ
 ١٥ - إِنْ وَتَرْتُ قَلْبَكَ الْهُمُومُ فَمَا
 ١٦ - وَشَادِنٍ حَيَّرْتُ لَوَاجِظُهُ
 ١٧ - أُجْبِرْتُ فِي حُبِّهِ لِأَعْذِرُهُ
 ١٨ - سَأَلْتُهُ زُورَةً فَجَادَ بِهَا
 ١٩ - قَنِلْتُ سُؤْلِي مِنْ رَشْفِ رَيْقَتِهِ
 بِأَدَى وَهَذِي تُعَابُ بِالصُّغْرِ
 عَاصَرَهَا آدَمُ أَبُو الْبَشَرِ
 بَذَرَ الدُّجَى فِي رِدَائِهَا الْعَطِيرِ
 مُدَامُنَا جَمْرَةً بِلَا شَرِّ
 لِيَدَنْ مُجُونًا قَلَائِدَ الزُّهْرِ
 مُعْقِرَاتِ الْأَصْدَاغِ وَالطُّرَرِ
 تَبِيعُ عَيْنَ الشُّرُورِ بِالْأَثَرِ ؟
 مِثْلَ انْتِصَارِ بِالنَّايِ وَالْوَتْرِ
 الْحَاطِ عَيْنَ الْعَزَالِ بِالْحَوَارِ
 فَإِنْ جَفَانِي احْتَجَجْتُ بِالْقَدْرِ
 وَكُلُّ هَذَا بِالسُّنَنِ النَّظَرِ
 وَمُنِيَّتِي مِنْ مَارِبٍ أُخْرِ

* * *

- ٨ - فى م « بكران هادى ... » ، « وهذا يعاب » [كذا] .
 ٩ - فى ف واليتيمة وديوان الخالدين « كَان » وهو خطأ عروضى .
 ١٠ - فى ط : « الدجا » .
 ١١ - فى ص : « جنت » بالجيم ، « بذلت » بالذال ، وفى ت « وقد نزلت مدامنا خمرة » وهو تصحيف . وبُزِلَت الخمر : أظهرت مافيهما ، وبُزِلَ الخمر : ثقب إناءها . انظر القاموس واللسان . وفى اليتيمة : « وقد تركت » وفى م « جنت ... » .
 ١٢ - فى ص : « يسعى إلينا » .
 ١٣ - فى ط : « قرطن منقذ إذ حلين لنا » ، وفى ص « بالطرر » ، وفى م « قرطن منقطن » . وصدغ معقرب : أى معطوف .
 ١٤ - فى أ ، ف ، د : « يبيع » بالمشاة التحتية ، واعتمدت مافى ص ، ط ، م واليتيمة .
 ١٥ - فى أ ، وأصل ص ، ف ، ت ، د « انتظار » ، واعتمدت مافى ط ، م وهامش ص واليتيمة وفى هامش ص كتب الناسخ « لعله انتصار بالصاد المهملة ، وهو المطلوب لقوله : إن وترت ، وكان بالطاء هنا تبعاً لأصله الفاسد » . وفى ف : « بالنأي » .
 ١٦ - فى ط ، م « لحاظ » .
 ١٨ - فى م « وكل ذا » .

[٢٩]

وله يمدح أحمد بن طارق

ويهنته بعيد الفطر ويستهديه نبذا^(١)

[مجزوء الوافر]

- ١ - أَذَابَتْ قَلْبَهُ الزُّفْرَةَ وَأَذَمَتْ خَدَّهُ الْعَبْرَةَ
- ٢ - وَهَلْ يَطْمَعُ فِي الصَّبْرِ عَمِيدٌ بَاعَهُ صَبْرَةَ
- ٣ - لَهُ شَوْقٌ حِجَازِيٌّ وَقَلْبٌ مِنْ بَنَى عُذْرَةَ
- ٤ - وَنَفْسٌ دَفَعَتْهَا غَمٌّ رَةً الْحُبِّ إِلَى غَمْرَةَ
- ٥ - بِجُمْلٍ نَفَرْتُ عَنْهُ إِلَى أَنْ سَكَنْتُ نَفْرَةَ
- ٦ - وَظَلَبِي زَارَنِي يَوْمًا وَكَانَتْ بَيْضَةَ الْعُقْرَةَ
- ٧ - لَهُ فِي كُلِّ أَيَّامٍ إِلَى هِجْرَانِهِ هِجْرَةَ
- ٨ - إِذَا أَظْهَرْتُ فِي الْحُبِّ وَفَاءً أَظْهَرَ الْغَدْرَةَ
- ٩ - أَحْيَى إِنَّ ضُرُوفَ الدَّهْرِ فِي تَضَرُّفِهَا عِبْرَةَ
- ١٠ - خُطُوبٌ شَيَّبَتْ رَأْسِي وَمَا إِنَّ شَيْبَتٌ مِنْ كِبْرَةَ

(١) في ط : « وقال سامحه الله يمدح علي بن طارق ويهنته بالفطر ويستهدي منه نبذا » وما في أ ، ص ، ف هو الأصح ، فقد صرح الشاعر باسم الممدوح في البيت رقم ٤٠ ، وفي ت ، د « وقال يمدح ابن طارق ... » . ولم أعر على ترجمة لأحمد بن طارق .

وفي م « وقال يمدح بن [كذا] طارق ويهنته بالفطر ويستهدي منه نبذا » .

١ - في ط : « أذابت » .

٥ - في ط ، م « بجهد نفرت » ، « سكنت غمره » .

٦ - في ط ، م « زارني سرا » وفي ط « بيضة القصره » .

وبيضة العقرة : هي التي تمتحن بها المرأة عند الاقتضاض ، أو أول بيضة للدجاج أو آخرها ، أو بيضة الديك يبيضها في السنة مرة ، والأبتر الذي لا ولد له . انظر القاموس واللسان وثمار القلوب ص ٤٩٦ .

٨ - في ط ، م « أضمرت في الحب » ، « أضمر الغدره » .

- ١١- عَلَى أَتَى نَبِيَّ الشُّعْفِ
 ١٢- فَلَوْ أَنْصَفَ حُسَادِي
 ١٣- بَغَوْا شَأْوِي فِي الشُّعْرِ
 ١٤- إِلَى كَمْ فِي فَمِي مَاءٌ
 ١٥- وَلَا بُدَّ عَلَى مَا قِيدِ
 ١٦- وَكَمْ دَوِّيَّةٌ قَفْرِ
 ١٧- إِلَى أَضَيْدَ عَالِي الذُّكْرِ
 ١٨- مُضِيءُ الْوَجْهِ وَالْأَفْعَا
 ١٩- مُعَرَّى الْعِرْضِ مِنْ عَارِ
 ٢٠- شَهَابٌ ثَاقِبُ النُّورِ
 ٢١- عَلَيْهِ دُونَ سَيْفِ الذُّمِّ
 ٢٢- أَهَانَ الْمَلَالَ لِلْأَمَا
 ٢٣- خِلَالَ مَا خَلَتْ مِنْ حَا
 ٢٤- أَغْصَّ اللَّهُ مَنْ يَكْرُ
- رِ قَدْ جِئْتُ عَلَى فَتْرَةٍ
 رَأَوْنِي فَوْقَهُمْ قَطْرَةٍ
 فَمَا إِنْ قَطَعُوا شَعْرَةَ
 مِنَ الْأَحْزَانِ بَلْ جَمْرَةٍ !
 لَ لِلشَّاكِرِ مِنْ فَتْرَةٍ
 جَعَلْنَا جِسْرَهَا حَسْرَةً !
 رِ وَالْهِمَّةُ وَالْقُدْرَةُ
 لِ وَالشَّيْمَةُ وَالْفِكْرَةُ
 أَمِينُ الرَّأْيِ مِنْ عَثْرَةِ
 حُسَامٍ قَاطِعِ الشُّفْرَةِ
 مِ مِنْ مَعْرُوفِهِ نَثْرَةٍ
 لِ فِي الْقِلَّةِ وَالْكَثْرَةِ
 سِيدِ ثَوْرَتُهُ حَسْرَةِ
 هُ مَا قُلْتُ بِمَا يَكْرَهُ

١٢ - فى ط ، م « ولو أنصف » وفى ط « فوقهم فطره » بالفاء .

١٤ - فى ط : « من الأحزان بالجمرة » .

١٥ - فى ط ، م « للساكن من نفره » .

١٦ - فى ط : « جعلنا أجرها » . وفى م « جعلت آخرها » .

والدَّوِّيَّةُ المنسوبة إلى الدَّوِّ : والدَّوُّ : الفلاة الواسعة ، وقيل : الدَّوُّ : المستوية من الأرض . انظر

اللسان .

١٩ - فى ط ، م « معرى الجسم » .

وفى أ كان الأصل « أمين العرض » ثم ضرب الناسخ على « العرض » وكتب فوقها « الرأى »

وكتب علامة التصحيح « صح » .

٢١ - فى ط ، م « الدم » بالبدال المهملة .

٢٣ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « يورثه » بالمشناة التحتية ، واعتمدت ما فى ط ، م .

٢٤ - فى ط : « بمن يكره » ، وفى م « أعص الله » .

- ٢٥- أَيَا أُنْدَى فَتَى كَفَا وَأَسْرَى سَيِّدَا أُسْرَةَ
 ٢٦- وَيَأْمَنُ سَلَمَ الْجُودِ عَلَى عَلِيَّاهُ بِالْإِمْرَةِ
 ٢٧- لَقَدْ ضُمْتُ عَلَى الْحَقِّ وَأَقْطَرْتُ عَلَى الْفِطْرَةِ
 ٢٨- وَأَحْرَزْتُ بِعَوْنِ اللَّهِ أَجَرَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ
 ٢٩- فَأَهْدَى الْعَيْدُ بِالسَّعْدِ إِلَى قَلْبِكَ مَاسِرَةَ
 ٣٠- فَأَمَّا بَعْدُ يَا عَيْثُ نَدَى مَطَرْتُهُ الْخَبْرَةَ
 ٣١- فَعِنْدِي قَيِّئَةٌ كَالْبَدْرِ قَدْ جَذَرْتُهَا بِذَرَةِ
 ٣٢- وَعَجَّلْتُ لَهَا الْمَهْرَ لَيْلًا تَنْفِرُ الْمُهْرَةَ
 ٣٣- وَقُلْنَا فِي غَدَاةِ الْعِيدِ بِدِ كُونِي عِنْدَنَا بُكْرَةَ
 ٣٤- وَلَا بُدَّ مِنَ الرُّشْمِ إِلَى أَوْفَرِهِ عِبْرَةَ
 ٣٥- وَلَا يَدْفَعُ مَاخَامَ رَ مِنْ هَمٍّ سِوَى الْخَمْرِ
 ٣٦- (وَفِي دَارِكَ لَا زَالَتْ عَنِ الْأَشْوَاءِ فِي شُثْرَةِ
 ٣٧- مُدَامَ نُورُهَا نُورًا نِ بِالْخُمْرَةِ وَالصُّفْرَةِ)
 ٣٨- إِذَا طَافَ بِهَا الشَّادِ نُ ذُو الْأَصْدَاغِ وَالطُّرَةِ
 ٣٩- حَسِبْتَ الْبَدْرَ قَدْ طَافَ عَلَى الْأَنْجُمِ بِالزُّهْرَةِ

٢٥ - فى ط ، م : « وأسرى سيد » ، وفى م : « أندى فتا » .

٢٨ - فى ط ، م « وأحرزت لعمر الله » .

وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د « أمر الحج » واعتمدت مافى ط .

٣٠ - فى ط ، م « وأما بعد » وفى ط « مطرته الخيره » بالخاء . والخبره : السرور .

٣١ - فى ط : « قد جذرتها » .

٣٢ - فى ط ، م « لكى لا تنفر » .

٣٤ - فى ط ، م « على أوفره » ، وقد جاء البيت فى ط ، م بعد قوله : « حسبت البدر »

الآتى .

٣٥ - فى ط ، م « وما يدفع » . وفى م « من الهم » .

٣٧ - مابين القوسين زيادة من ط ، م .

- ٤٠- وَلَا وَاللَّهِ يَا أَحْمَرَ
 ٤١- وَهَلْ تُرَوِّى امْرَأًا أُعْطِ
 ٤٢- تَسْمَحْتُ لِأَنَّى مِنْ
 ٤٣- وَعِشْ وَأُخْثِهَا حَسَنًا
 ٤٤- لَعْنُ هَزْ بِهَا الشُّوقَ
 ٤٥- كَمَا يَنْحَدِرُ السَّيْلُ
 ٤٠- مَا تَتَّبِعُنِي جَرَّةً
 ٤١- شَ شَهْرًا كَامِلًا سَكْرَةً
 ٤٢- كَ فِي أَثْنِ مِنَ الضُّجْرَةِ
 ٤٣- هُ قَدْ جَاءَتْكَ بِالْعُذْرَةِ
 ٤٤- لَقَدْ أَفْرَعَهَا زَبْرَةً
 ٤٥- مِنَ الشَّاهِقِ بِالصَّخْرَةِ

* * *

٤٠- ساقط من ط ، م .

٤١- فى ط : « يروى امرىء » . وفى م « يروى امرأعطش » .

٤٢- فى ط ، م « تشجيت لأنى » ، « من السخرة » .

٤٣- كذا فى أ ، ص ، ف ، ت ، د ، وفى ص كتب الناسخ فى الهامش « فى الوزن والمعنى خلل ، ولعل الصواب وعشت لأختها ، يريد القصيدة هذه وإن كان الكلام فى الخمر » ، وفى أ وضع الناسخ هذه العلامة . (:) أمام البيت مما يدل على أنه غير متأكد من صحة البيت .
 وفى ط جاء البيت هكذا :

وعش واجتلتها حيناً فقد جانبك العذرة
 وفى م جاء هكذا :

وعش واجتلتها حسناً فقد جاءتك بالعذرة
 ٤٤- كذا فى أ ، ص ، ف ، ت ، د ، وكتب الناسخ فى هامش ص « تحريف هنا تبعاً لأصله ، ولعل الصواب ، أودعها زبره » .
 وفى أ كتب الناسخ فى الهامش هذه العلامة . (:) أمام البيت .
 وفى ط ، م جاء البيت هكذا :

لعن هذبها الفكر لقد أفرغها صبره
 وفى هامش ص كتب الناسخ أيضاً « يصح هذبها بالذال من التهذيب ، وبالزاي من الهز ، والتمثيل بعده بقوله كما ينحدر ، البيت ، شديد المناسبة » . والزَّيْرُ : النهى والانتهاز .

[٣٠]

وله أيضا ^(١)

[الرمل]

- ١ - طَلَعَتْ كَالْقَمَرِ التَّمَّ بَدَرُ وَمَشَتْ مِشْيَةَ ذِي الْفَتْكِ خَطَرُ
 ٢ - وَتَثْنَتْ كَتَثْنَى الْغُصْنِ فِي يَوْمٍ رِيحٍ وَغَمَامٍ وَمَطَرُ
 ٣ - لَأْتِ الْكَوْزَ عَلَى مَفْرِقِهَا فَرَأَيْنَا هَالَةً حَوْلَ الْقَمَرِ
 ٤ - شَبَّهَتْ بِالرَّاحِ فَاشْتَقَّ لَهَا إِسْمُهَا مِنْهَا فَسَمَوْهَا سُكْرُ
 ٥ - طَبِيَّةٌ مَخْلُوقَةٌ أَقْسَامُهَا مِنْ قَضِيبٍ وَكَثِيبٍ وَقَمَرُ

* * *

[٣١]

وله أيضا ^(١)

[مجزوء الرمل]

- ١ - أَنَا مَشْغُوفٌ بِجَارٍ قُرِنْتُ ذَارِي بِدَارِهِ
 ٢ - تَائِيَةٌ جَارَ عَلَى الْجَا رِ فَمَا يَرُثِي لِحَارِهِ

(١) فى ط : « ومن غزلياته » . وفى ت « وقال » وفى م « ومن أغزاله » [كذا] .

١ - فى ط : « مشية ذى القدر خطر » ، وفى م « مشية ذى القد » .

فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « شطر » ، واعتمدت مافى ط ، م

٣ - فى ط ، ت ، م « حول قمر » .

٤ - فى ط ، م « واشتق لها اسمها منه » .

٥ - فى ط : « من كتيب وقضيب » . وفى م « مخلوقة أجسامها » .

وفى أ جاء هذا البيت فى الهامش بعد أن نسيه الناسخ .

[٣١]

(١) فى ط ، م « ومن قوله » . وفى ت « وقال » .

٢ - فى ف : « تائه جارى » . وفى ت « فلم يرثي » [كذا] .

- ٣ - عَالِمٌ أَنْ هَـوَاْهُ قَدْ كَوَى قَلْبِي بِنَارِهِ
٤ - قَلَّ مَا يَنْفَعُ قُرْبُ الدَّارِ مَعَ بُعْدِ مَزَارِهِ

* * *

[٣٢]

وله يصف حلب وهو بحمص* (١)

[المتقارب]

- ١ - أَرْتَكَ يَدُ الْعَيْثِ آثَارَهَا وَأَغْلَنْتِ الْأَرْضُ أَشْرَارَهَا
٢ - وَكَانَتْ أَكْنَتْ لِكَائُونِهَا خَبِيًّا فَأَعْطَتْهُ آذَارَهَا
٣ - فَمَا تَقَعُ الْعَيْنُ إِلَّا عَلَى رِيَاضٍ تُصَنِّفُ أَنْوَارَهَا
٤ - يُفْتَحُ فِيهَا نَسِيمُ الصَّبَا جَنَاهَا فَيَهْتِكُ أَشْتَارَهَا

٤ - فى ص : « ... قرب الدار بعد مزاره » وهو خطأ من الناسخ . وفى ت « قرب الدار من بعد مزاره » .

[٣٢]

- (*) فى ديوان المعانى ٢٩/٢ الأبيات من ١ - ٩ ، من ١٤ - ١٦ ، وفى نهاية الأرب ١١/٢٦٧
الأبيات من ١ - ٩ ، وفى معجم البلدان الأبيات ١ ، ١٠ ، ١١ (انظر حلب) .
(١) فى ط ، م « وقال يصف مدينة حلب » ، وفى ت « وقال يصف ... » .
١ - فى معجم البلدان : « وأخرجت الأرض أزهارها » .
٢ - فى ط : « وكانت وأكنت » وهو خطأ ، « خبيبا » مكان « خبيبا » ، وفى م « وكنت أكنت ... » . وفى ص : « آدارها » بالبدال المهملة ، وهو تصحيف .
وفى ف ، د « ازارها » بالزاي .
وفى ديوان المعانى ونهاية الأرب « خبيبا » .
٣ - ساقط من م .
٤ - ساقط من ف ؛ لأن الناسخ أخطأ فكتب « يفتح فيها دماء الشقيق ... إلى آخر البيت الثانى . وفى ط ، م « نسيم الحيا خلافا » .
وفى نهاية الأرب : « خباها ويهتك » ، وفى ت ، د « فيهتك أسرارها » .
(١٢ - ديوان كشاحم)

- ٥ - وَيَسْفَحُ فِيهَا دِمَاءَ الشَّقِيقِ إِذَا ظَلَّ يَفْتَضُّ أَبْكَارَهَا
 ٦ - وَيُدْنِي إِلَى بَعْضِهَا بَعْضَهَا كَضَمِّ الْأَجْبَةِ زُؤَارَهَا
 ٧ - كَأَنَّ تَفْتُحَهَا بِالضُّحَى عَذَارَى تُحْلِلُ أَرْزَارَهَا
 ٨ - تَغْضُ لِنَرْجِسِهَا أَغْيُنًا وَطُورًا تُحَدِّقُ أَبْصَارَهَا
 ٩ - إِذَا مُزْنَةٌ سَكَبَتْ مَاءَهَا عَلَى بُقْعَةٍ أَشَعَلَتْ نَارَهَا
 ١٠ - وَمَا أَمْتَعَتْ جَارَهَا بِلَدَّةٍ كَمَا أَمْتَعَتْ حَلَبَ جَارَهَا
 ١١ - هِيَ الْخُلْدُ تَجْمَعُ مَا تَشْتَهِي فَرْزَهَا فَطُوبَى لِمَنْ زَارَهَا
 ١٢ - وَلِلَّهِ فِيهَا شُهُورُ الرَّبِيعِ حِينَ تُعْطَرُ أَشْجَارَهَا
 ١٣ - إِذَا مَا اسْتَمَدَّ قُورَيْقُ السَّمَاءِ بِهَا فَأَمَدَّتْهُ أَمْطَارَهَا
 ١٤ - وَأَقْبَلَ يَنْظِمُ أَنْجَادَهَا بِفَيْضِ الْمِيَاهِ وَأَغْوَارَهَا

٥ - فى ديوان المعانى ونهاية الأرب جاء البيت هكذا :

وَيَسْفَحُ فِيهَا دِمَاءَ الشَّقِيقِ نَدَى ظَلَّ يَفْتَضُّ أَبْكَارَهَا

وفى ف : « يفتح فيها دماء » وقد أخطأ حين أخذ كلمة من البيت السابق وأكمل عليها هذا البيت . انظر التعليق السابق .

٦ - فى ط : « ويدنى لما ... » .

وفى ديوان المعانى : « وتدنى » .

٧ - فى ط ، م « ... تفتحها بالصبا » ، وفى ط « عذارى تملك » ، وفى ت « عذارى تفكك » .

٨ - فى ط ، م « يغض » ، وفى ت « أعين » .

وفى ديوان المعانى : « تغض » بالفاء ، ويبدو أنه خطأ مطبعي .

٩ - فى ط ، م « ماؤها » . وفى م « أشغلت » بالغين المعجمة .

١٠ - فى ط : « وما أمتعت جادها » ، « كما أمتعت حلة خارها » .

١١ - فى معجم البلدان : « هى الخلد يجمع » .

١٢ - فى ط ، م « وللهو فيها » ، وفى ط « حين تقطر أشجارها » . وفى م « أشجارها » .

١٣ - فى ط : « إذا ما أمد » .

وفى ف : « فويق » بالفاء .

وفى ص : « السما » .

- ١٥- وَأَرْضَعَ جَنَاتِهَا دَرَّةً فَعَمَّمَ بِالنُّورِ أَشْجَارَهَا
 ١٦- وَدَارَ بِأَكْنَافِهَا دَوْرَةً تُنْسِي الْأَوَائِلَ بَرْكَارَهَا
 ١٧- كَأَنَّ هَلُوكًا حَبَّتْهَا السَّوَا رَ أَوْ سَلَبَ الْكَفِّ أَسْوَارَهَا

* * *

[٣٣]

[المتقارب] وله أيضا * (١)

- ١ - تُرِيكَ مُرُورُ اللَّيَالِي الْعَبْرَ وَلِلْوَرْدِ فِي كُلِّ حَالٍ صَدْرَ
 ٢ - سَحَبْتُ عَلَى الذَّهْرِ ذَيْلَ الشَّبَابِ وَمَا زِلْتُ أَنْضِيهِ حَتَّى غَبَرَ
 ٣ - وَلَمْ يَبْقَ لِي مِنْهُ إِلَّا كَمَا يُرَى فِي الرِّيَاضِ بَقَايَا الزَّهْرِ
 ٤ - سَوَادٌ أَطْلُ عَلَيْهِ الْبَيَاضُ كَلِيلٍ أَطْلُ عَلَيْهِ السَّحَرُ

- ١٥ - فى ط : « فأرضع جناية » ، « فنمنم بالنور » . وفى م « فأرضع » .
 ١٦ - فى ط : « بزخارها » بدل « بركارها » .، وفى د « بزكارها » بالزى .
 وفى ديوان المعانى : « برجارها » .
 وفى م « فنسى الأوائل برحارها » .
 ١٧ - فى م « كأن هلو كاجتته » .
 والهلو ك كصبور : الفاجرة المتساقطة على الرجال ، والحسنة التبعيل لزوجها ضد . انظر القاموس
 واللسان .

[٣٣]

- (*) البيت الأول فقط فى التمثيل والمحاضرة ١٠٨ ، والبيت ٣٢ فى ثمار القلوب ٥٣٧ بنصه .
 (١) فى ط ، م « وقال بل الله ثراه » . وفى ت « وقال » .
 ١ - فى ص ، م والتمثيل والمحاضرة « يريك » .
 وفى التمثيل والمحاضرة : « الغير » .
 وفى ط : « والورد » .
 ٢ - فى ط : « ولازلت أنضيه حتى حسر » .، وفى م « حتى حسر » .
 وفى أ ، ص ، ف كتب الناسخ فى الهامش « حسر » وكتب علامة الخطأ « خ » .
 ٣ - فى ط ، م « ترى » .
 ٤ - فى ط ، م « أظل » بالطاء المعجمة فى المرتين .

- ٥ - فَرَأَيْتِ فِي اللَّهْوِ رَأْيَ الَّذِي
٦ - يَمْزِلُ الدُّنَانِ وَعَزَفِ الْقِيَانِ
٧ - وَنَادَى لِذَاتِي دَاعِيَ الْمَشِيبِ
٨ - تُنَشِّطُنِي أُخْرِيَاتُ الشَّبَابِ
٩ - فَتَنْفِسِي تَشْوِقَ إِلَى الْغَانِيَاتِ
١٠ - وَيَأْبَى لَهُ ذَاكَ وَرُذُ الْخُدُودِ
١١ - وَأُعْطِيَ قِيَادِي كَفَّ الْجُحُونِ
١٢ - وَأُكْذِبُ نَفْسِي فِي بَعْضِ مَا
١٣ - وَإِنْ نَزَلْتُ فِي جَوَارِ الشَّبَا
- تَقَدَّمَ فِي الزَّادِ قَبْلَ السَّفَرِ
وَحَلَعَ الْعِذَارَ وَقَضَّ الْعُذْرَ
فَسَارُوا وَهَذَا أَنْذَا فِي الْأَثَرِ
وَتَقْتَادُنِي أَوْلِيَاتُ الْكِبَرِ
وَقَلْبِي يَهُمُّ بِأَنْ يَنْزَجِرَ
وَصُبْحُ الْوُجُوهِ وَلَيْلُ الشَّعَرِ
وَأُخْفِي فُنُونًا وَأُبْدِي أَشْرَ
أُحْصِلُهُ مِنْ حِسَابِ الْعُمُرِ
بِ بَيْضَاءُ أَعْجَلْتُهَا أَنْ تَقَرَّ

- ٥ - في ط ، م « يقدم » بالمشاة التحتية ، وفي م « فرأيت » .
وفي أ كتب الناسخ في الهامش « أنى الذى أقدم » ، وكتب علامة الخطأ .
٦ - في ط ، ت ، د « يبذل » بالذال .
وفي ف كتب الناسخ في الهامش « يبذل » وكتب علامة الخطأ « خ » .
وبزل الدن : ثقبه .
٧ - في ط جاء البيت هكذا :

ونادى ربي وداعى المشيب ويقتادنى أوليات الكبر
وفي أ ، ص ، ف كتب الناسخ في الهامش « فبادوا » فى مقابل « فساروا » ، وكتب علامة
الخطأ « خ » .
وفي م جاء البيت هكذا :

ونادا أدانى دواعى المشيب ويقتاد أوليات الكبر
٨ - في ط ، م « ينشطى » ، وفي ط ، جاء الشطر الثانى هكذا « قتار وهى بذات الأثر » ،
وفي م جاء هكذا : « فساروا وهى بذاتى الأثر » ولا معنى له فيهما .
٩ - في ط جاء البيت هكذا - وهو خطأ من حيث الوزن :

فنفسى تشوق إلى الغانيات وقلبي بهم يأبى أن ينزجر
١٢ - في ط : « من حساب القمر » .

وفي أ ، ف كتب الناسخ فى الهامش « القمر » ثم كتب علامة الخطأ « خ » .
وفي ص كتب الناسخ حرف « خ » فوق « العمر » ثم لم يكتب شيئا فى الهامش .
١٣ - هذا البيت والذى بعده ساقطان من ط ، م .

- ١٤- وَأَكْثُكُمْ ذَلِكَ عَنْ خَطَرِهِ
 ١٥- سَقَى وَرَعَى اللَّهُ عَهْدَ الصَّبَا
 ١٦- وَإِذْ عُذِرِي وَاضِحٌ بِالشَّبَابِ
 ١٧- أَصِيدُ وَتَضْطَاذِنِي تَارَةً
 ١٨- إِذَا مَا تَتَوَجَّعْنَ أَكْوَارُهُنَّ
 ١٩- وَعَلَّقْنَ سُودَ مَسَابِيحِهِنَّ
 ٢٠- وَأَوْمَضْنَ نَحْوِي بُرُوقَ الثُّغْوِ
 ٢١- وَمَا كَانَ أَكْلِي مَعَ الْغَايَا
 ٢٢- يُرْوَعُنِي شَامِتًا بِالْبَيَاضِ
- فَيَفْضَحُنِي عِنْدَهَا إِنْ ظَهَرَ
 لِيَالِي إِذْ أَنَا بِالْدَّهْرِ غَرٌ
 وَشَكْرِي بِهِ مِنْ أَشَدِّ الشُّكْرِ
 طِبَاءُ الْقُصُورِ بِسِحْرِ الْحَوْرِ
 وَخَطَطَنَ فِي الْعَاجِ شَكْلَ الطَّرِزِ
 دُوَيْنَ الثُّهُودِ وَفَوْقَ الشُّرُزِ
 رِ عَنْ بَرْدٍ فِيهِ مِسْكٌ وَدُرٌ
 تِ فَلَذَا وَلَا مَشْرَبِي بِالْغَمْرِ
 أَخْ قَدْ قَضَى مِنْ سَوَادٍ وَطَرُ

= وفي ص ، ف ، ت ، د « في جوار السواد » .

وفي أصل أ « في جوار السواد » ثم كتب الناسخ كلمة « الشباب » فوق كلمة « السواد » وكتب علامة التصحيح « صح » .

- ١٤ - في ص كتب الناسخ في الهامش في مقابل « خطره » قوله : « لعله ، غادة » .
 ١٥ - في ط ، م « أقول سقى الله عهد ... » ، وفي ط جاء الشطر الثاني هكذا « ليالي إذ أناب الدهر غر » [كذا] وفي م جاء هكذا « ليالي إذ أنا بالدهر » ، وسقطت كلمة « غر » .
 ١٦ - في ط جاء الشطر الثاني هكذا : وسكرى فيه أشد السكر .
 وفي م « وإذ عذري واضح » ، « وسكرى فيه أحد السكر » .
 ١٧ - في ط ، م « بحسن الحور » وفي م « أصيد وتصداني » [كذا] .
 ١٨ - في ط ، م « بالعاج » . وفي ت « أوكارهن » .
 ١٩ - ساقط من ص . وفي م « مسابيحهن » .
 وفي أ كتب الناسخ في الهامش « فويق » في مقابل « وفوق » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .
 ٢٠ - في ف ، ط ، م « وأومض » .
 وفي ط ، م « حولي » بدل « نحوي » .
 ٢١ - في ط ، م « ولا كان » ، وفي ط « يلذ ولا شربى » ، وفي م « ملذ ولا مشربى » .
 الفلذ : كبذ البعير . والغمر : قدح صغير يتضافن به القوم في السفر - إذا لم يكن معهم من الماء إلا يسير - على حصاة يلقونها في إناء ثم يصب فيه من الماء قدر ما يغمر الحصاة فيعطاهما كل رجل منهما . انظر القاموس واللسان .
 ٢٢ - في ط : « في البياض » ، وفي ط ، م « من شباب وطر » .

- ٢٣- وَقَدْ كَانَ يَحْسُدُنِي بِالسَّوَادِ
 ٢٤- وَمِثْلَكَ قَدْ صِرْتُ رَشْمًا عَفَا
 ٢٥- وَسَاعِدْ أَخَاكَ عَلَى شُرْبِهَا
 ٢٦- مُدَامًا كَدِيدِكَ فِي لُطْفِهَا
 ٢٧- إِذَا رَقَصَ الْمَاءُ فِي كَاسِهَا
 ٢٨- كَأَنَّكَ شَاكِلَتَهَا بِالصَّفَاءِ
 ٢٩- تَمَكَّنْتَ النَّارَ مِنْ جِسْمِهَا
 ٣٠- وَحَلَلْتَ بِذَلِكَ لِشُرَابِهَا
 ٣١- أَلَسْتَ تَرَى الْمَرْجَ مُعْشَوْشِبًا
 ٣٢- كَأَنَّ الَّذِي دَبَّجَتْ تُسْتَرَّ
 ٣٣- وَقَدْ ضُرِبَتْ فِيهِ خَيْمَاتُهَا
- فَلَمَّا رَأَيْتُ قَدْ شَبْتُ سُرُ
 فَقِفْ بِي وَلَا تَجْفُنِي يَا عُمُرُ
 بِمَيْمَاسِ حِمَصٍ وَسَطُ النَّهْرِ
 وَأَخْلَاقِكَ الْوَاضِحَاتِ الْغُرُ
 أَطَارَ عَلَى جَانِبَيْهَا الشَّرَرُ
 وَأَشْبَهَتْهَا بِالنُّسِيمِ الْعَطِرِ
 فَلَمْ تُبْقِ فِي الصَّفْرِ مِنْهَا كَذْرُ
 وَأُطْلِقَ مَا كَانَ مِنْهَا حُظْرُ
 أُنِيقَ الرِّيَاضِ مَرِيْعًا خَضِرُ ؟
 وَطَرَزَتْ الشُّوسُ فِيهِ نُشُرُ
 وَعَدَلْ تَشْرِينُ حَرًّا بِقُرُ

- ٢٣ - فى ط : « يحدثنى » مكان « يحسدنى » .
 وفى ص : « يحسدنى فى الشباب » .
 وفى أ كتب الناسخ فى الهامش « بالشباب » وكتب علامة الخطأ « خ » .
 ٢٤ - فى ص جاء الشطر الأول هكذا : « وقال لقد صرت رسما عفا » .
 وفى ط ، م « قف لى ولا تخفى » . وفى م « ومثلك صرت » بإسقاط « قد » .
 ٢٥ - فى ط : « بميساء من حمص وسط النهر » ، والصحيح ما فى باقى النسخ ؛ لأن الميماس هو نهر الرستن ، وهو العاصى بعينه . انظر معجم البلدان . وفى م « وبسط النهر » .
 ٢٦ - فى ط ، م « عقارا كدينك » .
 ٢٧ - فى ط ، م « إذا مزجت لى فى كاسها » وفى ط « أطار على جايها » .
 ٢٩ - فى ط ، م « تمسكت النار » .
 وفى ص ، ط ، م « فلم يبق » بالمشاة التحتية .
 ٣٠ - ساقط من ط ، م . وفى ت ، د « وأحلق ماكان ... » .
 ٣١ - فى ط : « لبسن الرياض » ، وفى م « معشوشا ليسق الرياض » .
 ٣٢ - فى ط : « تستهتز » بدل « تستر » ، و « السوسن » بدل « السوس » .
 وتُسْتَرُ والشُّوس : بلدان . انظر معجم البلدان .
 ٣٣ - فى ط : « بَرُودًا بِحَرِّ » .

- ٣٤- وَرَاحَتْ تُجَاوِبُ أَطْيَارَهُ كَمَا جَاوَبَ النَّائِي قَرْعَ الْوَتْرِ
 ٣٥- وَجَاءَ الطُّهَاءُ بِمَا نَشْتَهِيهِ بِمِثْلِ اسْتُرِيدَ وَمِثْلَ حَضَرِ
 ٣٦- وَطَابَ الْمَزَاجُ وَلَذَّا الشَّرَابُ وَمُدَّ الْأُرْنَدُ بِمَاءِ خَصِرِ
 ٣٧- تَعَالَيْلُ إِنْ أَنْتَ أَغْفَلْتَهَا تَذَكَّرْتَهَا حِينَ لَا مُدَّكَرِ
 ٣٨- فَخُذْ مِنْ صَفَا الْعَيْشِ قَبْلَ الْكَدْرِ وَمِنْ ظَاهِرِ الْأَرْضِ قَبْلَ الْحَفْرِ

* * *

[٣٤]

وله وقد دعا صديقا له فتأخر* (١)

[المتقارب]

- ١ - تَأَخَّرَتْ حَتَّى كَدَدَتْ الرَّسُولَ وَحَتَّى سَعِمْتُ مِنَ الْإِنْتِظَارِ
 ٢ - وَأَوْحَشَتْ إِخْوَانَكَ الْمُسْعِدِينَ وَفَجَّعَتْهُمْ بِشَبَابِ النَّهَارِ
 ٣ - وَأَحْرَقَتْ بِالْجُوعِ أَحْشَاءَهُمْ بِنَارِ تَزِيدُ عَلَى كُلِّ نَارِ

٣٤ - فى ط ، م « وقع الوتر » .

٣٦ - فى أ يياض مكان كلمة « الأرنند » . وهو تصحيف ، انظر ماكتبته فى الدراسة .

وفى ف ، ط ، ت ، د ، م « الأريد » .

وفى ص : « ومد المدام » .

والصواب ماكتبته ؛ لأن « الأرنند » اسم لنهر أنطاكية وهو نهر الرستن المعروف بالعاصى ، ويقال

له فى أوله « الميماس » فإذا مر بحماه قيل له « العاصى » فإذا انتهى إلى أنطاكية قيل له « الأرنند » انظر معجم البلدان .

٣٨ - فى ط ، م « ومن ظاهر الأمر » ، وفى د « من صفاء العيش » ، وهو خطأ .

[٣٤]

(*) الأبيات فى محاضرات الأدباء ٢/٦٤٤ ، ومخطوط أدب النديم ٢٧ ظ . وفى مطبوعه ٨٥ و

. ٨٦

(١) فى ط ، ت « وقال وقد دعا ... الخ » ، وفى م « فقال فقد دعا صديقا له فتأخر عنه » .

٢ - فى ط ، م « المبعدين » بدل « المسعدين » .

٣ - وفى ط ، م والمحاضرات وأدب النديم : « وأضرمت بالجوع » ، وفى ت ، د « أمعاءهم » =

٤ - فَإِنْ كُنْتَ تَأْمُلُ إِلَّا تُذَمَّ فَأَنْتَ - وَحَقُّكَ - عَيْنُ الْحِمَارِ

[٣٥]

وله أيضا في رجل عباسي^(١) [الرجز]

- ١ - يَا ابْنَ الَّذِي اسْتَسْقَى بِهِ النَّاسُ الْمَطَرُ وَعَمَّ خَيْرِ الْخَلْقِ بَدْوًا وَحَضَرُو
- ٢ - إِشْرَبَ مِنَ الشَّمْسِ عَلَى ضَوْءِ الْقَمَرِ مُدَامَةً تَنْفِي الْهُمُومَ وَالْفِكَرَ
- ٣ - يَسْعَى بِهَا ظَبْيٌ بِعَيْنَيْهِ حَوْرٌ كَأَنَّهَا مِنْ وَجَنَتَيْهِ تُعْتَصِرُ

[٣٦]

وله أيضا في الأدب^(١) [الطويل]

- ١ - مَتَى تَظْهَرِ النَّعْمَاءُ يَشْجُ بِهَا الْعِدَا وَلَيْسَ لَهَا عِلْمٌ بِمَا أَنْتَ سَاتِرُهُ

= بدل « أحشاءهم » .

وفى أ ، ف ، د « يزيد » بالمشاة التحتية ، واعتمدت مافى ص ، ط .

وفى ص : « وأحرقت فى الجوع » .

- ٤ - فى ط : « فَإِنْ كُنْتَ تَأْمُلُ إِلَّا لَحَى » ، « عين الخمار » بالخاء المعجمة ، وفى م « ألا تجى » ، وفى أدب النديم « تأمل ألا تسب » .

[٣٥]

(١) فى ط : « وقال » . وفى ت « وقال فى رجل عباسى » ، وفى م « وقال رحمه الله

تعالى » .

[٣٦]

(١) فى ط : « وقال عفا الله عنه » . وفى ت جاء البيتان بدون عنوان ، وفى م « وقال عفى

عنه » .

١ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « يشجى » والتصحيح من م .

وفى ط : « تشج » ، وفى م « وليس لهم علم بما الله ساتره » .

٢ - وَمَنْ يُطِيعِ اللَّذَاتِ يَذْهَبَ بِوَفْرِهِ بَوَاطِنُ أَوْطَارٍ وَيَخْتَلُ ظَاهِرُهُ

[٣٧]

وقال يصف بطيخا * (١)

[الرجز]

- ١ - وَزَائِرُ زَارٍ وَقَدْ تَعَطَّرَا أَسْرَ شُهْدًا وَأَذَاعَ عُنْبَرَا
- ٢ - وَاسْتَكْثَرَتْ مِنْهُ اللَّهَاءُ سُكْرَا يَنْفُثُ فِي الْأَنْفِ مِسْكًَا أَذْفَرَا
- ٣ - مُلْتَحِفًا لِلْحَرِّ ثَوْبًا أَصْفَرَا مُعَمَّدًا مِنَ الْحَرِيرِ أَخْضَرَا
- ٤ - يَظُنُّهُ النَّاطِرُ إِنْ تَقَرَّرَا دَبَّ الدَّبَى بِمَتْنِهِ فَائْتَرَا
- ٥ - أَبَا عَلِيٍّ فَاحْضَرْنَاهُ كَيْ تَرَى وَاكْتُبْ عَلَيَّ إِنْ كَذَبْتُ مَحْضَرَا

(*) الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ فى نهاية الأرب ٣٦/١١ ، والأشطار ١ ، ٢ ، ٥ ، ٧ ، ٨ فى المحاضرات ٥٨٤/٤ و ٥٨٥ .

(١) فى ص : « وله يصف بطيخا » . وفى أ جاءت الأبيات فى الهامش مما يدل على أن الناسخ كان قد نسيها ، ثم استدرکها فى الهامش .

- ١ - فى ص : « وزائر جاء » .
- ٢ - فى أ ، ف : « اللها » ، واعتمدت مافى ص ، ت ، ط ، م ، د ونهاية الأرب . وفى نهاية الأرب : « وأودعت منه اللهاة » ، « ينث فى الأنوف » . وفى ص ، ت : « فى الآناف » .
- ٣ - فى ف ، د « مغمدا » بالغين المعجمة .
- ٤ - فى ف ، ت « يظنه الناس » . وفى ت « إذا تقررا » . وفى ط ، م « يحسبه الناظر » . وفى نهاية الأرب : « يظنه الناظر إن تصورا » . وفى جميع المخطوطات وط : « الدبا » . واعتمدت مافى نهاية الأرب . والدبى : أصغر الجراد والنمل . انظر القاموس واللسان .
- ٥ - فى أ ، ص ، ف ، د « كى ترا » .

[٣٨]

وله أيضا * (١)

[مجزوء الكامل]

- ١ - لِي صَاحِبٌ لَا يَجْتَنِي مِنْهُ مُصَاحِبُهُ ثُمَّ
 ٢ - نَاصِحُهُ وَحَمَلْتُ عَنْهُ فَمَا أَتَابَ وَلَا شَكَرُو
 ٣ - يَشْقَى بِهِ قُرْنَاؤُهُ أَبَدًا وَيَسْعَدُ مَنْ شَطَرُو
 ٤ - وَتَرَاهُ يُكْرِمُ مَنْ نَأَى عَنْهُ وَيَغْفُلُ مَنْ حَضَرُو
 ٥ - كَالشَّمْسِ تَنْحَسُ مَادَنَا مِنْهَا وَتُسْعِدُ بِالنُّظَرُو

* * *

[٣٩]

وله أيضا * (١)

[مجزوء الخفيف]

- ١ - إِنَّ مَظْلُومَةً الَّتِي زُوِّجَتْ مِنْ أَبِي عُمَرُو

- (٥) البيتان : ٤ ، ٥ في محاضرات الأدباء ٣٦٠/١ .
 (١) في ط ، م « وقال في صديق له » . وفي ت « وقال » .
 ٢ - في ص : « وجملت » بالجيم وهو تصحيف .
 ٣ - في ف : « يستقى » بدل « يشقى » ، وهو خطأ من حيث المعنى والوزن ، وفي م « قرباؤه » . وشطر : ابتعد .
 ٤ - في المحاضرات : « ويؤذى من حضر » .
 ٥ - في ط : « من دنى » ، وفي م « كالشمس تبخس » .
 وفي المحاضرات : « من دنا » . وفي ص والمحاضرات : « وتسعد من نظر » .

[٣٩]

* الأبيات ماعدا الأول في محاضرات الأدباء ٢٣٨/٣

- (١) في ط : « وقال هاجيا » . وفي ت « وقال » ، وفي م « وقال عفى عنه » .

- ٢ - وَلَدَتْ لَيْلَةَ الزُّفَا فِي إِلَى بَعْلِهَا ذَكَرَ
 ٣ - قُلْتُ مِنْ أَيْنَ ذَا الْغُلَا مُ وَمَا مَسَّهَا بَشَرٌ ؟
 ٤ - قَالَ لِي بَعْلُهَا : أَلَمْ يَأْتِ فِي مُسْنَدِ الْحَبَرِ
 ٥ - وَلَدُ الْمَرْءِ لِفِرَا ش وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ؟
 ٦ - قُلْتُ : هُنَيْتُهُ عَلَى رَغَمٍ مَنْ خَالَفَ الْحَبَرِ

* * *

[٤٠]

وقال يصف كيزان الفقاع^(١) [الرجز]

- ١ - دَوَاءُ دَاءِ الثَّمَلِ الْمَحْمُورِ رَشْفُ رُضَابِ شِيمٍ مَقْرُورِ
 ٢ - رَقٌّ كَدَمِعِ الْعَاشِقِ الْمُهْجُورِ فِي قَعْرِ كِيزَانٍ مِنَ الصُّحُورِ
 ٣ - يَذْفَعُ قُضْبَانًا مِنَ الْبَلُورِ فِي نَفْسٍ مِثْلِ جَنَى الْكَافُورِ

* * *

٦ - في ط ، م « من أنكر الخبر » . وفي المحاضرات : « من خالف الأثر »
 وفي ص كتب الناسخ في الهامش فوق كلمة « الخبر » كلمة « الأثر » ولم يذكر عنها شيئا .

[٤٠]

(١) في أ جاءت الأبيات في الهامش مما يدل على أن الناسخ كان قد نسيها ، وفي ت « وقال في وصف ... » والفقاع : شراب يتخذ من الشعير ، وسمى بذلك لما يرتفع في رأسه ويعلوه من الزيد . انظر القاموس واللسان .

١ - في ط ، م « رشف شراب » وفي م « بشم » .
 وفي ص : « رضاب شيم » بالمشناة التحتية ، وهو تصحيف .
 ٢ - في ت « من الصيخور » .
 ٣ - في ط ، م « من نفس » ، وفي م « ترفع قضباناً » .
 وفي أ ، ص ، ف ، ت ، د ، م « مثل جنا » .

[٤١]

وقال يصف فصا أصفر^(١)

[السريع]

- ١ - يَأْقُوْتَةُ صَفْرَاءُ قَدْ رُكِبَتْ فِي خَاتَمٍ أَبْيَضَ كَافُورِي
٢ - ضِدَّانٍ قَدْ أُلْفَ مَعْنَاهُمَا فِي لَوْنٍ مَعْشُوقٍ وَمَهْجُورِ
٣ - كَانَتْهَا صُفْرَةٌ شَمْسٍ عَلَتْ عَلَى هِلَالٍ تَمَّ فِي النُّورِ

[٤٢]

وله يمدح بعض الكتاب *^(١)

[مجزوء الكامل]

- ١ - حُلِّلَ الشَّيْبِيَّةُ مُسْتَعَارَةً قَدَعَ الصَّبَا وَاهْجُرَ دِيَارَةَ
٢ - لَا يَشْغَلُنْكَ عَنِ الْعُلَا خَوْذُ تُمْنِيكَ الزِّيَارَةَ
٣ - خَوْذُ تُطَيِّبٍ طَيِّبَهَا وَيَزِينُ سَاعِدُهَا سِوَارَةَ
٤ - تَحْلُو أَوَائِلُ حُبِّهَا وَتَشُوبُ آخِرُهُ مَرَارَةَ

(١) في أ جاءت الأبيات في الهامش مما يدل على أن الناسخ كان قد نسيها ، وفي م « أصفرا »
[كذا] .

١ - في ط : « كافور » .

٣ - في ط ، م « كأنما صفرة » ، « دون هلال » ، وفي ط « ثم في النور » .

[٤٢]

(هـ) البيتان : ٢٤ ، ٢٥ في محاضرات الأدباء ١/٥١٦ .

(١) في ط : « وقال رحمه الله تعالى » ، وفي ت « وقال يمدح ... » ، وفي م « وقال رحمه الله » .

١ - في أ ، ص ، ف ، د ، م « الصبي » واعتمدت مافي ط ، ت .

٢ - في أ ، ص ، ف ، د « العلى » واعتمدت مافي ط ، ت .

٣ - في ط : « ويزيد » .

٤ - في أ ، ص ، ف ، د « تحلوا » .

- ٥ - مَا عَذُرُ مِثْلِكَ خَالِعًا فِي سُكْرِ لَذْتِهِ عِذَارَةٌ
٦ - مِنْ بَعْدِ مَا شَدَّ الْأَشَدُّ دُ عَلَى تَلَابِيهِ إِزَارَةٌ
٧ - مَنْ سَادَ فِي عَصْرِ الشَّبَا بِ غَدَتْ لِشَوْدِهِ نَضَارَةٌ
٨ - مَا الْفَخْرُ أَنْ يَغْدُو الْفَتَى مُتَسَبِّعًا ضَخَمَ الْجُزَارَةٌ
٩ - كَلِفًا بِشَرْبِ الرَّاحِ مَشَى عُوفًا بِغِزْلَانِ السَّنَارَةٌ
١٠ - مَهْجُورَةٌ عَرَصَاتُهُ لَا يَقْرُبُ الْأَضْيَافُ دَارَةٌ
١١ - الْفَخْرُ أَنْ يُشْجِيَ الْفَتَى أَغْدَاءَهُ وَيُعِزُّ جَارَةٌ
١٢ - وَيَذُبُّ عَنْ أَعْرَاضِهِ وَيَشُبُّ لِلطُّرَاقِ نَارَةٌ
١٣ - وَيَرْوَحُ إِمَّا لِلِإِمَا رَةٍ سَعْيُهُ أَوَّلُ الْوِزَارَةِ
١٤ - فَزُدْ الْكِتَابَةَ وَالْخَطَا بَةَ وَالْبَلَغَةَ وَالْعِبَارَةَ
١٥ - مُتَيَقِّظُ الْعَزَمَاتِ يَجْ تَنَبُّ الْكَرَى إِلَّا غِرَارَةٌ

= وفى ط، م « يحلو » ، « يشوب » بالمشناة التحتية فيهما .

٦ - فى أ، ص، ف، د « على ثلاثيه » ، ولا معنى له ، واعتمدت ما فى ط، م ، وفى ت « على ثلاثته » وفى م « علا تلابيه » .

٧ - فى أ، ف كتب الناسخ فى الهامش كلمة « غضاره » فى مقابل « نضاره » وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفى ط، م « غفاره » .

٨ - فى أ، ص، ف، د « يغدوا » .

وفى ط، م « متشبعًا ضخم الحرارة » .

والجُزَارَةُ : اليدان والرجلان والعنق . انظر اللسان .

٩ - فى ص، ت، م « مشغوفًا » ، ولا يختلف المعنى .

١٠ - فى ط : « لا تقرب » . وفى ت « لا بهجر الأضياف » .

١١ - فى م « أن يسجى » بالسین المهملة .

١٢ - فى م « للطراف » بالفاء .

١٣ - فى ص « إما للإغارة » .

- ١٦- وَكَأَنَّهُ مِنْ جِدَّةٍ وَنَفَازٍ تَذْيِيرٍ شَرَارَةٍ
 ١٧- حَتَّى يُخَافَ وَيُرْتَجَى وَيُرى لَهُ نَشَبٌ وَشَارَةٌ
 ١٨- فِي مَوْكِبٍ لَجِبٍ كَأَنَّ نَ اللَّيْلِ أَلْبَسَهُ حِمَارَةً
 ١٩- تُزْهِى بِهِ غُصْبٌ تُنْفَ فِضٌ عَنْ مَنَاكِهَ غُبَارَةٍ
 ٢٠- وَيُطِيلُ أَبْنَاءُ الرِّعَا يِبٍ فِي مَسَالِكِهِ انْتِظَارَةٍ
 ٢١- فَذَا بَلَّ لِحْجًا حَدِيثٍ أَوْ سَالِفٍ تُعْلَى مَنَارَةٍ
 ٢٢- وَاعْمُرْ لِنَفْسِكَ فِي الْعُلَا حَالاً وَكُنْ حَسَنَ الْعِمَارَةِ
 ٢٣- وَأَقِمْ لَهَا سُوقاً تُنْفَ فِقْهَا وَتَأْخُذْهَا تِجَارَةً
 ٢٤- لَا تَغْدُ كَلًّا وَاجْتَنِبْ أَمْرًا يَخَافُ الْحُرَّ عَارَةً
 ٢٥- وَإِذَا عَدِمْتَ مِنَ الْمَا كِلَ خَيْرَهَا فَكُلِ الْحِجَارَةَ

* * *

- ١٦- فى ط ، م « فكأنه » ، « ونفاد » بالدال المهملة .
 ١٩- فى ط : « عن مناكبه » .
 ٢٠- فى ط ، م « فى مشاكله » . وفى م « وتطيل » .
 ٢١- فى م « لعلى مناره » كذا .
 ٢٢- فى أ ، ص ، ف ، د ، م « العلى » ، واعتمدت مافى ط ، ت .
 ٢٣- فى ط ، م « وأقمر » ، « ينفقها وتاجرها تجاره » ، وفى ت « وتاجرها تجاره » .
 ٢٤- فى أ ، ص ، ف ، ت « لا تغد كلاً » واعتمدت مافى ط ، م والمحاضرات .
 وفى المحاضرات : « يخاف العبد » .
 ٢٥- فى المحاضرات : « من الماكل كلها » .

[٤٣]

وقال يصف رجا^(١)

[الرجز]

- ١ - مُلَمَلَمَيْنِ فَوْقَ جُرْفٍ هَارٍ قَدْ نُحِتَا شَبَهَيْنِ فِي نَجَارٍ
 ٢ - دَارًا كَمِثْلِ الْفَلَكَ الدَّوَّارِ وَأَسْبَلًا ذَيْلًا مِنَ الْغُبَارِ
 ٣ - فَتَحْنُ مِنْ رِفْدِهِمَا الْمِذْرَارِ فِي نَعَمٍ صَافِيَةِ الْأَقْطَارِ

* * *

[٤٤]

وله أيضا^(١)

[مجزوء الكامل]

- ١ - يَا مَنْ يُكَائِرُ بِالْدَفَا تَرِحْشُوهَا حَشْوُ الْمَسَاوِرِ
 ٢ - لَوْ كُنْتُ أَجْمَعُ عَيْنَ مَا يَخْتَارُ مِنْ غُرَرِ النُّوَادِرِ

(١) فى ط ، م « وقال » . وفى ف ، د « وقال يصف زججا » . وفى أ جاء النص فى الهامش مما يدل على أن الناسخ كان قد نسيه .

والرجا يجوز فيها هذه الصورة ، ويجوز « الرحي » . انظر القاموس واللسان .

١ - فى م « قد نحتاشمين » .

٢ - فى أ ، ص ، ف ، د ، م « دار » ، واعتمدت مافى ط ، ت .

٣ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « صافية الأكدار » واعتمدت مافى ط ، م .

[٤٤]

(١) فى ط ، م « وقال بل الله ثراه » . وفى ت « وقال » .

١ - فى ط جاء البيت هكذا :

يا من تكائر بالدفاتر تحشو بها حشو المساو

والمساو جمع مشور أو مشورة : وهو المثلُّ من الأدم . انظر القاموس واللسان .

٢ - فى ت ، م « أجمع غير ما يختار » .

- ٣ - عَيْنٌ مِنَ الْأَخْبَارِ أَوْ عِلْمٌ مِنَ الْأَمْثَالِ سَائِرُ
 ٤ - أَوْ مُوعِيًا صُحْفِي سَوَى مَا أَبْتَغِيهِ مِنَ الْجُمَاهِرِ
 ٥ - لَجَمْعُ مَا لَا يَسْتَقِلُّ لُ بِحَمْلِهِ كَوْمُ الْأَبَاعِرِ
 ٦ - فَافْخَرْ وَكَافِرٌ بِالْقَرِيرِ حَةٍ إِنَّهَا فَخْرُ الْمَفَاخِرِ
 ٧ - وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْعِلْمَ مَا أُوْعِيَتْ فِي صُحْفِ الضَّمَائِرِ

* * *

[٤٥]

وقال يصف نارنجا^(١)

[السريع]

- ١ - كَأَنَّمَا النَّارُجُ لَمَّا بَدَتْ أَغْصَانُهُ فِي الْوَرَقِ الْخُضْرِ
 ٢ - زُمُرْدٌ أَبَدَى لَنَا أَنْجُمًا مَعْجُونَةً مِنْ خَالِصِ الثَّبَرِ

٣ - فى ط ، م « عينا » ، « علما » .

٤ - فى ط « لما أنا منتقيه من الجواهر » .

وفى م « لما أنا منتضيه ... » .

والجماهر : الضخم .

٥ - الكوم بالضم : القطعة من الإبل .

٦ - فى ت « أوعيت من صحف » .

[٤٥]

(١) فى ص : « تاريخا » ثم كتب الناسخ فى الهامش : « تحريف النارنج إلى التاريخ

سهل » .

وفى أ جاء النص فى الهامش . وفى ت « وقال فى النارنج » .

١ - فى ص : « كأنما التاريخ » .

٢ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « زمردا » ، والصحيح ما كتبه من م .

وفى ط : « دمرد » .

٣ - إِذَا تَحَيَّنَا بِهِ خِلْتَنَا نَسْتَنْشِقُ الْمِسْكَ مِنَ الْخَمْرِ

[٤٦]

[مجزوء الكامل] وله أيضا ^(١)

- | | |
|---------------------------------------|--------------------------------|
| ١ - آل الرسولِ فضَلْتُم | فَضَلَ النُّجُومِ الزَّاهِرَةَ |
| ٢ - وَيَهَرَّتُمْ أَغْدَاءَكُمْ | بِالْمَأْثُرَاتِ السَّائِرَةَ |
| ٣ - وَلَكُمْ مَعَ الشَّرَفِ الْبَلَا | عَةً وَالْحُلُومُ الْوَافِرَةَ |
| ٤ - فَإِذَا تُفَوِّخِرَ بِالْعَلَا | فِيكُمْ غُلَاكُمْ فَآخِرَةَ |
| ٥ - هَذَا وَكُمْ أَطْفَاءْتُمْ | عَنْ أَحْمَدٍ مِنْ نَائِرَةِ |
| ٦ - بِالشُّمْرِ تُخَضَّبُ بِالنَّجْدِ | عِ وَبِالشُّيُوفِ الْبَاتِرَةِ |
| ٧ - تَشْفَى بِهَا أَكْبَادُكُمْ | مِنْ كُلِّ نَفْسٍ كَافِرَةِ |
| ٨ - وَرَفَضْتُمْ الدُّنْيَا لَدُنْ | فُرُتُمْ بِحِظِّ الْآخِرَةِ |

= وفى ص كتب الناسخ كلمة « مسبوكة » فوق « معجونة » ، ويبدو أنه يقصد التفسير .

٣ - فى ط : « إذا تحيانا » ، وفى م « إذا تَحْتَانَا » ، « من الجمر » .

[٤٦]

(١) فى ط ، م « وقال يمدح أهل البيت عليهم السلام » . وفى ت « وقال » .

١ - فى م « آل النبى » .

٢ - فى ط : « أعدائكم » .

٤ - فى ط ، م « وإذا » ، وفى ط « منكم علاكم » ، وفى أ ، ص ، ف ، د ، م « العلى » واعتمدت ما فى ط ، ت .

٦ - النجيع : المقصود به هنا الدم الذى يميل إلى السواد ، أو دم الجوف . انظر القاموس واللسان .

وفى م « بالشمس تخضب » .

٨ - فى ط : « لذا » بدل « لدن » .

[٤٧]

وقال ^(١)

[الكامل]

- ١ - مَازِلْتُ فِي سُكْرِي أُجْمَشُ كَفَّهَا وَذِرَاعَهَا بِالْقَرَصِ وَالْآثَارِ
٢ - حَتَّى تَرَكْتُ أَدِيمَهَا وَكَأَنَّما غُرِسَ الْبَتْفَسَجُ مِنْهُ فِي الْجُمَارِ

* * *

[٤٨]

وله في الصبح * ^(١)

[مجزوء الكامل]

- ١ - هَذَا الصُّبُوحُ فَمَا الَّذِي بِصُبُوحِ صُبْحِكَ تَنْتَظِرُو
٢ - نَبِيَّهُ أَبَا بَكْرٍ وَنَا إِخَا السَّمَاحِ أَبَا عُمَرُو
٣ - وَادُّعِ الْمَلِيحَةَ تَأْتِنَا قَمَرٌ لَهَا يَحْكِي الْقَمَرُو

(١) في ط : « وقال رحمه الله » .

وفي أ جاء النص في الهامش مما يدل على أن الناسخ كان قد نسيه .

١ - في ط ، م « أخمش » بالخاء .

والجمش : المغازلة والملاعبة ، ورجل جماش : متعرض للنساء .

[٤٨]

(*) البيت العاشر فقط في محاضرات الأدباء ٧٠٩/٢ ، والأبيات : ١ ، ١٦ ، ١٧ في نثار الأزهار ص ٤٧ .

(١) في ط : « وقال سامحه الله » ، وفي ت « وقال في الصبح » ، وفي م « وقال سامحه

الله تعالى » .

١ - في ط : « هذا الصباح » ، « بصبح لونك » .

وفي نثار الأزهار : « ينتظر » بالمشاة التحتية .

٢ - في ط ، م « أخا السماع » .

٣ - في ط : « قمر » .

وفي ص كتب الناسخ في الهامش : « لعل الكلام

- ٤ - فِي حَجَرِهَا مِنْ عُودِهَا سَكَيْتُ يُنْطِقُهُ الْوَتَرُ
 ٥ - كَالطُّفْلِ إِلَّا أَنَّهُ مِنْ عَزْعَرٍ لَا مِنْ بَشَرٍ
 ٦ - فِي فِتْيَةٍ لَهُمُ الصَّبَا حَةٌ وَالْفَصَاحَةُ وَالْخَطَرُ
 ٧ - مُتَفَتِّينَ مِنَ الثَّنَا كُرٍ وَالتَّنَاسُمِ فِي زَهَرٍ
 ٨ - مَابَيْنَ شَعْرِ أَوْغَنَا ءِ أَوْحَدِيثٍ أَوْ سَمَرٍ
 ٩ - فَكَأَنَّ مَنْ نَاجَاهُمْ فِي دَفْتَرٍ حَسَنِ نَظَرٍ
 ١٠ - فَأَحَبُّ أَوْقَاتِ الشُّرُ رٍ إِلَى أَوْقَاتِ السَّحَرِ
 ١١ - هِيَ عُذْرَةُ اللَّذَاتِ وَالْ لَمَذَاتِ أَطْيَبُهَا الْعُذَرُ
 ١٢ - فَاشْرَبْ نَعِمَتَ وَسْقُهَا صِرْفًا نَدَامَاكَ الْغُرُ
 ١٣ - وَإِذَا أُدِيرَتْ نُخْبَةٌ وَمَضَى الشُّرُورُ بِمَنْ تُسَرُ
 ١٤ - فَأَمَّا الْكُؤُوسَ وَنَادِيَهُمْ هَلْ فِيكُمْ مِنْ مُدْكِرٍ ؟

= وادع المليحة تأتينا بحاسن تجلو القمر

فإن المرقوم هنا لا يليق بقدر ما معه من الكلام .

٥ - العرعر : شجر الشُّرُ . انظر القاموس واللسان .

٧ - في ط ، م « متفتين » ، « والتقاسم في زهر » .

وفي ص : « في الزهر » .

٨ - في ط ، م جاء هذا البيت قبل سابقه ، وفي رأبي أنه الأصوب . وفي م « وغناء » .

٩ - في ط ، م « وكأن » ، « في دفتر الحسن » . وفي م « وكأن من نحاهم » .

١٠ - في ط ، م والمحاضرات « وأحب أوقات التعميم » .

وفي المحاضرات جاء البيت هكذا :

وأحب أوقات النعيم م إلى في وقت السحر

١٢ - في أ ، ص ، ف ، ت ، د « خرقاء » ، واعتمدت مافي ط ، م .

والخزوق من الفتيان الظريف في سماحة ونجدة . انظر القاموس واللسان .

١٣ - في ط ، م « بمن يسر » ، وفي م « نخبه » بالهاء .

١٤ - في ط ، م « فامل » .

وفي أ ، ف ، دكتب الناسخ في الهامش « فامل » وكتب علامة الخطأ .

- ١٥- وَتَعَنَّ مُزْنَجِلًا تُجِبْ كَ بِعُودِهَا ذَاتُ الْخَفَرِ
 ١٦- خُذْمِنْ زَمَانِكَ مَاصِفًا وَدَعَ الَّذِي فِيهِ الْكَدَرُ
 ١٧- فَالذَّهْرُ أَقْصَرُ مِنْ مُعَا تَبَةِ الزَّمَانِ عَلَى الْغَيْرِ

* * *

[٤٩]

وله في مثله أيضا ^(١) [مخلع البسيط]

- ١ - قُمْ فَأَغْقِرِ الْهَمَّ بِالْعُقَارِ فَالْجُمُرُ دِرْيَاقَةُ الْخُمَارِ
 ٢ - وَهَاتِيهَا يَا غَلَامُ صِرْفًا حَمْرَاءَ مُضَفَّرَةِ الْخُمَارِ
 ٣ - صَبَّاحُ رَاحٍ دَجَا عَلَيْهِ فِي فَلَكِ الدَّنِّ لَيْلُ قَارِ
 ٤ - وَجِسْمُ نُورٍ تَرَاهُ يَبْدُو كَنَاطِرٍ فِي قَمِيصِ نَارِ

- ١٥ - في أ، ص، ف، د « يجبك » بالمشناة التحتية، واعتمدت مافي ط، ت، م .
 وفي ط، م « بدلها » بدل « بعودها » .، وفي ت « يجبك يعودها » بالمشناة التحتية فيهما .
 ١٦ - في أ، ص، ف، ت، د « ماصفي »، وفي ت « وذو الذي »، وفي د كتب في الهامش « وذو » وكتب علامة الخطأ « خ » .
 وفي أ كتب الناسخ فوق كلمة « ودع » كلمة « وذو » ولم يكتب أية علامة .
 ١٧ - في ت ونثار الأزهار : « فالعمر أقصر » .
 وفي أ، ف، د كتب الناسخ في الهامش « فالعمر » وكتب علامة الخطأ « خ »، وإن كنت أرى أنها أوفى .

[٤٩]

- (١) في ط، م « وقال » .، وفي ت « وقال في مثل ذلك » .
 ١ - الدرياق لغة في الترياق وهو الدواء .
 ٢ - في م « مصفرة الحمار » بالخاء المهملة .
 ٤ - في أ، ص، ف، ت، د « لناظر »، واعتمدت مافي ط، م .
 وفي أ، ت، د « ييدوا » .

- ٥ - مِنْ كَفٍّ أَغْيَدَ فِي رُنُوٍّ
 ٦ - غُضْنُ قَوَامٍ عَلَى كَثِيبٍ
 ٧ - فِي وَرْدٍ خَدَّ لَهُ جَبِيٍّ
 ٨ - مُذَكَّرُ الْعَدُوِّ وَالْتَتْنَى
 ٩ - إِذَا سَقَى بِالصُّغَارِ صَبًّا
 ١٠ - لَا عُذْرَ فِيهِ لِمَنْ رَأَهُ
 ١١ - شَرِبْتُ مِنْ كَاسِهِ عُقَارًا
 ١٢ - حَتَّى إِذَا الرَّاحُ رَنَحَتْهُ
 ١٣ - وَخَالَطَتْ وَرْدَ وَجَنَّتِيهِ
 ١٤ - بِثَنَّا وَقَدْ ضَمَّنَا إِزَارًا
 ١٥ - فَظُنَّ مَا شِئْتَ بِي فَإِنِّي
- وَفِي اخْوِرَارٍ وَفِي نِفَارٍ
 وَلَيْلُ شَعْرِ عَلَى نَهَارٍ
 رِيحَانُ صُدْغٍ لَهُ مُدَارٍ
 مُؤْتَتْ الدَّلَّ كَالْجَوَارِي
 سَقْنُهُ عَيْنَاهُ بِالْكَبَارِ
 فَلَمْ يَرُخْ خَالِعَ الْعِدَارِ
 وَمِنْ ثَنَائِهِ كَالْعُقَارِ
 وَشَدُّهُ الشُّكْرُ بِانْكِسَارِ
 فَضَاعَفَتْهُ بِجُلْنَارِ
 لِلَّهِ مَا ضَمَّ فِي الْإِزَارِ
 أَتَيْتُ مَا شِئْتَ مِنْ خَسَارِ

* * *

- ٥ - فِي أَيْبَاضِ مَكَانِ كَلِمَةِ « أَغْيَدَ » ، وَاعْتَمَدَتْ مَا فِي ف ، ت ، د .
 وَفِي ص « مِنْ كَفٍّ ذِي الْحَسَنِ » .
 وَفِي ط ، م « مِنْ كَفٍّ كَالظَّبْيِ » .
 ٨ - فِي ط ، م « مُذَكَّرُ الْقَدِّ » .
 ١١ - فِي ط ، م « شَرِبْتُ مِنْ رَاحِهِ » .
 ١٢ - فِي ط ، م « وَمَسَّهُ بِالسُّكْرِ » .
 ١٤ - فِي ط ، م « لِلَّهِ مَا حُلَّ » .
 ١٥ - فِي أ ، ف ، ت ، د « أَبْنَتْ » ، وَاعْتَمَدَتْ مَا فِي ص ، م ط .

[٥٠]

وله أيضا يدعو صديقا^(١)

[مجزوء الكامل]

- ١ - عِنْدِي أَخٌ لَكَ مَاجِدٌ مِنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ مُعَرِّى
 ٢ - وَإِوَرَّةٌ سِكْبَاجَةٌ وَالْجَدْيُ يُؤْكَلُ بِالْجُفْرِى
 ٣ - وَلَنَا طَبَاهِجَةٌ تَفُو حُ كَأَنَّهَا الْعُودُ الْمَطْرَى
 ٤ - وَمُدَامَةٌ وَزْدِيَّةٌ مَخْبُوءَةٌ مِنْ عَهْدِ كِسْرِى
 ٥ - وَتَحِيَّةٌ كَجَمَالِ وَجْهِ هَكَ أَوْ كَكُتْبِكَ حِينَ تُقْرَأُ
 ٦ - وَحَدِيثُنَا مِثْلُ الرِّيَا ضِ يَمُرُّ مَنْظُومًا وَنَثْرًا
 ٧ - فَاجْمَعْ بِقُرْبِكَ شَمْلَنَا لَأَزِلْتَ لِلْإِخْوَانِ دُخْرًا

* * *

(١) فى ط : « وقال عفا الله عنه » ، وفى ت « وقال يدعو صديقا له » ، وفى م « وقال عفى عنه » . وفى أ ، ص : « يدعو » .

١ - فى ط : « عندى لك أخ ماجد » . وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د « معرا » .

٢ - فى أ ، ص ، ف : « الجفرا » ، ولكن الناسخ فى كل من أ ، ص ضبط الكلمة بكسر الجيم وفتح الفاء وكسرهما ، ولم أجده فى المعاجم ، واعتمدت الضبط الذى تراه .

والجُفْرِى : وعاء الطلع ، ومثله الكُفْرِى . انظر القاموس واللسان . والسُكْبَاج : مرق يُعمل من اللحم والخل . انظر الألفاظ الفارسية المعربة ٩٢ .

٣ - فى ط : « طياهجة » بالمشناة التحتية ، وهو تصحيف مطبعى . والطياهجة : اللحم المشروح مغرب تباهه . انظر القاموس واللسان . وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د « المطرا » .

٤ - مخبوءة أى مخبوءة فى المعنى والوزن ، وفى م « مخبوءة » .

٥ - فى أ جاء البيت فى الهامش مما يدل على أن الناسخ كان قد نسيه ، وكتب أمامه علامة التصحيح « صح » . وفى ط ، م « تقرى » ، وفى ت ، د « وتحية لجمال وجهك » .

٦ - فى م « ونثرى » .

٧ - فى ط ، م « أنسنا » بدل « شملنا » .

[٥١]

وله فى نديم له * (١)

[مجزوء الوافر]

- ١ - وَتَذَمَّانِ أَخَى ثِقَّةٍ كَأَنَّ حَدِيثَهُ حَبْرَةٌ
 ٢ - يَسْرُوكَ حُسْنُ نَظَرِهِ وَتَحْمَدُ مِنْهُ مُخْتَبِرَةٌ
 ٣ - وَيَسْتُرُ عَيْبَ صَاحِبِهِ وَيَسْتُرُ أَنَّهُ سَتْرَةٌ

[٥٢]

وله يصف عودا (١)

[مجزوء الخفيف]

- ١ - مُخْطَفُ الْخَصْرِ أَجْوَفُ جِيْدُهُ ضِعْفُ سَائِرِ

(*) الأبيات فى بهجة المجالس وأنس المجالس ٤٥/١ ، المختار من قطب السرور فى وصف الأنبة والخمور ص ٣٧٩ منسوبة إلى كشاجم ، وفى نهاية الأرب ١٢٦/٤ جاءت تحت عنوان « وقال آخر » ، والأبيات فى شرح المقامات الحريية ٣٣٦/١ . منسوبة إلى كشاجم .
 (١) فى ط : « وقال » ، وفى ت « وقال فى نديم » . وفى م « وقال رحمه الله تعالى » .
 ١ - فى بهجة المجالس جاء البيت هكذا !! : « وفيه خطأ من حيث الوزن بسبب الواو فى وجليس) .

وَجَلِيسٍ لى أَخَى ثِقَّةٍ كَأَنَّ حَدِيثَهُ خَبْرَةٌ
 وفى المختار : « كأن حديثه خبره » .
 وفى شرح المقامات جاء هكذا :

- جليس لى أخو ثقة كأن حديثه خبره
 ٢ - فى ط ، م وبهجة المجالس ونهاية الأرب وشرح المقامات : « حسن ظاهره » .
 وفى ط والمختار : « ويحمد » بالمشناة التحتية . وفى ص : « حسن منظره » .
 ٣ - فى ط : « عيب مناجيه » .

[٥٢]

(١) فى ط ، م « وقال يصف طنبورا » . وفى ت « وقال فى العود » .

=

١ - فى ط : « ممتطق الخصر » .

- ٢ - لَفْظُهُ لَفْظُ عَاشِقٍ يَشْتَكِي هَجَرَ هَاجِرَةٍ
 ٣ - ذُو لِسَانَيْنِ فَوْقَهُ عَدْلًا مِنْ مَقَادِرِهِ
 ٤ - أَنْطَقَتْهُ يَدُ امْرِئٍ فَاتِرِ اللَّحْظِ سَاحِرَةٍ
 ٥ - فَحَكَّى عَنْ ضَمِيرِهِ مَاجِرَى فِي خَوَاطِرِهِ

* * *

[٥٣]

(١) وله فى الشيب

[السريع]

- ١ - لَا وَشَبَابِي وَلَذَازَاتِهِ مَا الشَّيْبُ إِلَّا بَرَصُ الشَّعْرِ
 ٢ - لَيْلُ شَبَابِي شَانُهُ فَجْرُهُ يَاحْسَنُهُ كَانَ بِلَا فَجْرِ
 ٣ - هُمَا لِبَاسَانِ فَمَنْ يُبْلِذَا يَرْزُدُ بِهِ عَارِيَةَ الدَّهْرِ
 ٤ - وَالشَّيْبُ لَا تُسْلِمُ أَثْوَابُهُ لَا يَسْهَى إِلَّا إِلَى الْقَبْرِ

* * *

= وفى ص : « نصف سائره » . وفى ت « جيده نصف دائره » .

وفى أ ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « نصف دائره » وكتب علامة الخطأ « خ » .

٤ - فى ط ، م « فاتر الطرف » ، وفى م « امرء » .

[٥٣]

(١) فى ط : « وقال » . وفى ت « وقال فى الشيب » ، وفى م « وقال سامحه الله » .

٢ - فى ط ، م « خانة فجره » ، وفى ط « ياحسنه ليل على فجر » . وفى م « بلا فجرى » .

وفى أ ، ص كتب الناسخ فى الهامش « خانة » وكتب علامة الخطأ « خ » .

٤ - فى ط ، م « إلا إلى القدر » . ، وفى ت ، د « لا يسلم » .

وله يرثى قمريا * (١)

[الكامل]

- ١ - عَدَرَ الزَّمَانُ وَجَارَ فِي أَحْكَامِهِ
 ٢ - وَزُرْتُ أَعْلَاقًا عَلَى كَرِيمَةٍ
 ٣ - وَفُجِعْتُ بِالْقُمْرِيِّ فَجَعَةً ثَاكِلٍ
 ٤ - لَوْنُ الْعِمَامَةِ وَالْعِمَامَةُ لَوْنُهُ
 ٥ - وَمُطَوَّقٌ مِنْ صَبْغِ خِلْقَةِ رَبِّهِ
 ٦ - وَلَطَالَمَا اسْتَعْنَيْتُ فِي عِلْسِ الدُّجَى
 ٧ - هَزِجُ الْأَصَائِلِ يَسْتَحِثُّ كُؤُوسَهَا
 ٨ - لَهْفًا عَلَى الْقُمْرِيِّ لَهْفًا دَائِمًا
- وَالدَّهْرُ عَيْنُ الْحَاثِنِ الْعَدَارِ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تُقْضَى بِهَا أَوْطَارِي
 فَفَقَدْتُ مِنْهُ أَصْنَعَ السُّمَارِ
 وَمُنَاسِبُ الْأَقْلَامِ بِالْمِنْقَارِ
 طَوَّقَيْنِ خِلْتُهُمَا مِنَ النُّوَارِ
 بِهِدِيلِهِ عَنْ مُطَرِبِ الْأَوْتَارِ
 وَيُقِيمُنَا لِلْفَرِضِ فِي الْأَسْحَارِ
 يَكْوِي الْحَشَى بِجَوَى كَلْدَعِ النَّارِ

(*) الأبيات : من ٣ - ١٠ في نثار الأزهار ٨٦ ، والأبيات ٥ ، ٨ ، ٤ [كذا] في نهاية الأرب ٢٥٨/١٠ ، والأبيات من ٣ - ٦ في المحاضرات ٦٧٥/٤ .
 (١) في ط : « وقال يرثى قمريا كان له » . وفي ت « وقال يرثى قمريا » ، وفي م « وقال يرثى قمريا له » .

- ١ - في م « الغداری » [كذا] .
 ٢ - في ف : « علاقا » وهو خطأ من الناسخ ، وفي م « أن يقضى » .
 ٣ - في أ ، وأصل ف ، د « فنقدت » ، وفي هامش ف كتب الناسخ « لعله فنقدت » ، واعتمدت مافي ط ، م ، ت ، ص وهامش ف .
 وفي ط ، م ، نثار الأزهار والمحاضرات « أمتع السمار » .
 ٤ - في ط ، م ونهاية الأرب جاء البيت هكذا :

لون الغمامة لونه ومناسب في خلقه الأقلام بالمنقار

- ٥ - في ط ، م ، ونثار الأزهار والمحاضرات : « من صنع » بالنون ، وفي نهاية الأرب « ومطوق من حسن صنعة ربه » .
 ٦ - في ط والمحاضرات : « غسق الدجا » ، « من مطرب » ، وفي المحاضرات « بهديره عن » .
 ٧ - في ص فقط جاءت الأبيات تحت عنوان « وفيه أيضا » .
 وفي نثار الأزهار : « مرح الأصائل يستحث كؤوسنا » ، وفي م « تستحث » ، « وتقيمنا » .
 ٨ - في ط ، م ونهاية الأرب : « لهفى على القمري » .

- ٩ - وَلَقَدْ هَجَرْتُ الصَّبْرَ بَعْدَ فِرَاقِهِ وَلَقَدْ مَزَّجْتُ دَمًا بِدَمْعٍ جَارِي
١٠ - مَا كُنْتُ فِي الْأَطْيَارِ إِلَّا وَاحِدًا هَيْهَاتَ أَوْدَى سَيِّدُ الْأَطْيَارِ

* * *

[٥٥]

وله يعزى أبا بكر الصنوبرى عن ابنته (١)

[مجزوء الوافر]

- ١ - أَتَأْسَى يَا أَبَا بَكْرٍ لِمَوْتِ الْحُرَّةِ الْبَكْرِ ؟
٢ - وَقَدْ زَوَّجْتَهَا الْقَبْرَ وَمَا كَالْقَبْرِ مِنْ صَهْرٍ
٣ - وَعَوَّضْتَ بِهَا الْأَجْرَ وَمَا كَالْأَجْرِ مِنْ مَهْرٍ
٤ - زِفَافٌ أَهْدَيْتَ فِيهِ مِنَ الْخِذْرِ إِلَى الْقَبْرِ
٥ - فَتَاةٌ أَسْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهَا أَشْبَعُ السُّنْبْرِ
٦ - وَرُزَّةٌ أَشْبَهَ النُّعْمَ لَهَ فِي الْمَوْجِعِ وَالْقَدْرِ

= وفى نثار الأزهار : « لهنفى على القمرى يبقى دائما » .

- ٩ - فى أ ، ص ، ف ، ط ، م « جار » واعتمدت مافى ت ، نثار الأزهار .
١٠ - فى ط ، م « ماكنت فى الأطيوار واجد مثله » ، ويبدو أنه الأوفق .
وفى ص : « ما كان » . وفى أ ، د « إلا واحد » .

[٥٥]

(١) فى ط ، م « وقال يعزى الصنوبرى » . وفى ت « وقال ... » .

والصنوبرى هو أحمد بن محمد بن الحسن الضبى .

انظر ترجمته فى الفهرست ١٩٤ وفوات الوفيات ١٢٢/١ ومسائل الانتقاد ١٤٧ والشذرات

٢٣٥/٢

- ١ - فى م « الحرة البكرى » .
٢ - فى ط ، م « وقد زوجتها قبرا » . وفى م « من صهرى » .
٣ - فى م « وما للأجر من ... » .
٦ - فى ط : « وردء » بدل « ورزء » وفى م « الموضع والقدر » .

- ٧ - وَقَدْ يُخْتَارُ فِي الْمَكْرُوهِ لِلمَرْءِ وَمَا يَذَرِي
٨ - فَقَابِلْ نِعْمَةَ اللَّهِ أَلَمْ لَمَتِي أَوْلَاكَ بِالشُّكْرِ
٩ - وَعَزُّ النَّفْسِ عَمَّا فَاتَتْ بِالتَّسْلِيمِ وَالصَّبْرِ

[٥٦]

وله يصف شمعاً أهدها* (١)

[الوافر]

- ١ - وَصُفِّرْ مِنْ بَنَاتِ النَّحْلِ تُكْسَى
٢ - عَذَارَى يُفْتَضِّضْنَ مِنَ الْأَعَالَى
٣ - وَلَيْسَتْ تُنْتِجُ الْأَضْوَاءَ حَتَّى
٤ - كَوَاكِبُ لَسَنٍ عَنْكَ بِأَفْلَاتٍ
٥ - بَعَثْتُ بِهَا إِلَى مَلِكٍ كَرِيمٍ
٦ - فَأَهْدَيْتُ الضِّيَاءَ بِهَا إِلَى مَنْ
- بَوَاطِنُهَا وَأَظْهَرُهَا عَوَارِي
إِذَا افْتَضَّتْ مِنَ الشُّفْلِ الْعَذَارَى
تُلْقَحُ فِي ذَوَائِبِهَا بِنَارٍ
إِذَا مَا أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْعُقَارِ
شَرِيفِ الْأَصْلِ مَحْمُودِ التِّجَارِ
مَحَاسِنُهُ تُضِيءُ لِكُلِّ سَارِي

٧ - فِي ط ، م « للبعد » بدل « للمرء » .

٨ - فِي م « الذي أولاك بالشكرى » .

[٥٦]

(*) الأبيات كلها في زهر الآداب ٦٩٣/٢ .

(١) فِي ط « وقال يصف شمعة أهدها إلى صديق » ، وفي ت « وقال ... » وفي م « وقال

يصف شمعة أهدها لصديق له » .

١ - فِي ط ، م « وصفرا » ، « وظاهرها » .

وفي زهر الآداب : « صفر » بدون الواو وفيه عيب الخرم .

٢ - فِي ف كتب الناسخ في الهامش « يقتضضن » بالقاف ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفي ط : « يقتضضن من العوالي » ، « اقتضت من الظلال » ، وفي م « يقتضضن » ،

« اقتضت » [كذا] .

٣ - فِي زهر الآداب : « وأمست تنتج » ، وفي م « ينتج » .

٤ - فِي ط : « شمس الفقار » .

٦ - فِي الجميع « لكل سائر » ، واعتمدت ما في زهر الآداب .

[المنسرح]

وله أيضا (١)

- ١ - شَمْسُ الصُّحَى فِي الْعَمَامِ مُسْتَبْرَءَةٌ أَمْ دُمِيَّةٌ فِي النَّقَابِ مُعْتَجِرَةٌ ؟
- ٢ - حَنَّتْ فَجَاءَتْ مَجِيءٌ مُذْنِبَةٌ إِلَيْكَ مِمَّا جَنَّتُهُ مُعْتَذِرَةٌ
- ٣ - يَغْتَادُهَا الشَّوْقُ ثُمَّ يَمْنَعُهَا خَوْفُ الْعِدَا وَالْحَسُودَةِ الْمَكْرَةِ
- ٤ - حَتَّى إِذَا نَفَحَةُ الصَّبَا نَسَمْتُ نَمْتُ عَلَيْهَا الرُّوَاحُ الْعَطِرَةِ
- ٥ - أَحَبُّ بِهَا زُورَةٌ وَزَائِرَةٌ لَوْ لَمْ تَكُنْ مِنْ وُشَاتِهَا حَذِرَةٌ
- ٦ - تَظَلُّ عَنْ حَالَتِي تُسَائِلُنِي وَهِيَ بِمَا قَدْ لَقِيَتْهُ خَبِرَةٌ
- ٧ - قُلْتُ لَهَا قَدْ قَدَرْتُ فَأَعْتَفِرِي مَا أَحْسَنَ الْعَفْوُ عِنْدَ مُقْتَدِرَةٍ !
- ٨ - قَالَتْ وَحَتَّى مَتَى تُوبِّخُنِي مِنْ دُونِ ذَا مَا هَتَكْتُ مُسْتَبْرَءَةٌ
- ٩ - أَلَذُّبٌ فِي الْحُبِّ لِي فَأَغْفِرُهُ هَذَا مِنَ الْحُكْمِ فِي الْهَوَى نَكْرَةٌ
- ١٠ - وَأَسْمَحْتُ فَاجْتَذَبْتُ مِغْزَرَهَا يَاحْسَنَهَا حَاسِرًا وَمُؤْتَرِرَةٌ

(١) فى ط : « وقال أيضا » . وفى ت « وقال » ، وفى م « وقال رحمه الله » .

١ - فى ط : « أم دمنة » بالنون وهو تصحيف .

٢ - فى ص ، ط : « جنت » بالجيم ، وهو تصحيف .

٣ - فى ط ، م « يقتادها » بالقاف . وفى أ ، ص كتب الناسخ فى الهامش « يغبها الشوق

ثم يبعثها » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

٤ - فى م « إذا نفحت الصبا » .

٦ - فى ط ، م « بما قد جنيتها » .

٧ - فى ط ، م « منك مقتدره » .

٨ - فى ط ، م « من دون ماذا ... » .

٩ - فى ط ، م « فأحقره » بدل « فأغفره » ، « هذا من الحب » .

١٠ - فى ص : « وأسمحت » وهو تصحيف ، وفى م « واستمحت » . وفى ف كتب

الناسخ فى الهامش : لعله وأحسرت . فى مقابل « وأسمحت » . وفى أصل أ ، ص ، ت ، د :

« فاجتنبت » ، واعتمدت مافى ط وهامش النسـخ المذكورة .

- ١١- نَاهِيكَ مِنْ خَلْوَةٍ وَمُلْتَزَمٍ
 ١٢- وَمِنْ مُشَارٍ عَلَى التَّرَائِبِ فِي
 ١٣- وَذَاتُ لَوْمٍ تَظَلُّ تَزْجُرُنِي
 ١٤- يَاهِذِهِ قُلْتُ فَاسْمَعِي لِفَتَى
 ١٥- أَمَرْتُ بِالصَّبْرِ وَالسَّلْوِ وَلَوْ
 ١٦- مَنْ مُبْلِغٍ إِخْوَتِي وَإِنْ بَعْدُوا
 ١٧- قَدْ هَمْتُ شَوْقًا إِلَى وَجُوهِهِمْ
 ١٨- أَبْنَاءُ مُلِكٍ غَلَاهُمْ بِهِمْ
 ١٩- تُزْهَى بِهِمْ نِعْمَةً تُزَيِّنُهَا
 ٢٠- مَا انْفَلَكَ ذَا الْخَلْقِ بَيْنَ مُنْتَصِرٍ
 ٢١- جِبَالٍ حَلَمَ بُدُورُ أُنْدِيَةِ
 ٢٢- يَبِضُّ كِرَامُ الْفَعَالِ لَا لَحِزُّ آلٍ
 وَرَشَفٍ ثَغْرِ وَرِيقَةٍ خَصِرَةٍ
 صَحِيحَةِ الصَّدْرِ غَيْرِ مُنْكَسِرَةٍ
 وَهَى عَنِ الْعَيِّ غَيْرُ مُزْدَجَرَةٍ
 فِي حَالِهِ عِبْرَةٌ لِمُعْتَبِرَةٍ
 عَشِيقَتِ الْأَفِيَّتِ غَيْرُ مُصْطَبِرَةٍ
 أَنَّ حَيَاتِي لِبُعْدِهِمْ كَدِيرَةٌ ؟
 تِلْكَ الْوُجُوهُ الْبَهِيَّةُ النَّصِيرَةُ
 عَلَى الْغَلَا وَالْفَحَارِ مُفْتَخِرَةُ
 مُرُوءَةٍ لَمْ تَكُنْ تُرَى زِمَرَةٍ
 عَلَى الْأَعَادَى بِهِمْ وَمُنْتَصِرَةٍ
 أَسْدُ وَغَى فِي الْهَيَاجِ مُبْتَدِرَةٍ
 أَيْدِي وَلَيْسَتْ مِنَ النَّدَى صَفِيرَةٍ

= وفي هامش أ، ص كتب الناسخ « فاجتذبت » وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفي ط : « واستمجت » .

١٢ - في أصل ص « ومن ثمار » وفي الهامش كتب الناسخ « ثمار » أيضا وكتب علامة الخطأ « خ » وأثر الإصلاح واضح في الأصل وفي أ كتب الناسخ في الهامش « ثمار » وكتب علامة الخطأ « خ » ، وفي ط ، م « ومن ثمار » .

ومن معاني مادة « مشر » النشاط والتحريك للجماع . انظر القاموس واللسان .

١٣ - في ط ، م « تظل تعذلني » ، « وهى من اللوم » .

١٧ - في ط : « شوقى » وفي م « قد شوقا » بإسقاط « همت » .

١٨ - في أ، ص ، ف ، د ، م « العلى » ، واعتمدت مافى ت ، ط .

١٩ - في ط ، م « ترمى بهم » ، « مروعة » وهى كالمرورة فى المعنى والوزن ، « ترى نزره » .
 وفي ص « نزره » ولكن طريقة كتابتها تبين أنها غيرت عن أصلها ؛ لأن الخط مختلف .

وفي أ كتب الناسخ كلمة « نزره » فوق « زمره » وكتب علامة الخطأ « خ » .

ومعنى « زمره » قليلة . يقال رجل زمر أى قليل المروعة ، انظر القاموس واللسان ، وعلى هذا يكون المقصود « لم تكن مروعتهم تُرى قليلة » .

٢١ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « أسدوفا » ، والتصحيح من ط ، م والقاموس واللسان .

٢٢ - فى ط ، م « لا بخل الأيدى » .

- ٢٣- لِلنَّاسِ فِيهِمْ مَنَافِعٌ وَلَهُمْ
 ٢٤- مَتَى أَرَانِي بِمَضَرِّ جَارِهِمْ
 ٢٥- وَالنَّيْلُ مُسْتَكْمِلٌ زِيَادَتُهُ
 ٢٦- تَغْدُو الزَّوَارِقُ فِيهِ مُضِعْدَةٌ
 ٢٧- وَالْكَاسُ يَسْعَى بِهَا مُذَكَّرَةٌ
 ٢٨- بِكَرَانٍ لَكِنْ لِهَذِهِ مِائَةٌ
 ٢٩- يَا لَيْتَنِي لَمْ أَرِ الْعِرَاقَ وَلَمْ
 ٣٠- تَرْفَعْنِي بِلَدَةٍ وَتَخْفِضْنِي
 ٣١- فَتَارَةً فَوْقَ ظَهْرِ سَلْهَبَةٍ
 ٣٢- وَتَارَةً فِي الْفُرَاتِ طَامِيَةً
 ٣٣- حَتَّى كَأَنَّ الْبِعَادَ يَعْشَقُنِي
- مَنَافِعٌ فِي الْأَنَامِ مُشْتَهَرَةٌ
 تَسْمَى بِهَا كُلُّ غَادَةٍ خَفِيرَةٍ
 مِثْلَ ذُرُوعِ الْكُمَاةِ مُنْتَثِرَةٍ
 بِنَا وَطَوْرًا تَرْوُحُ مُنْحَدِرَةٍ
 أَرْدَائُهَا بِالْعَبِيرِ مُخْتَمِرَةٍ
 وَتِلْكَ ثِنْتَانِ وَاثْنَتَا عَشْرَةٍ
 أَسْمَعُ بِذِكْرِ الْأَهْوَاكِ وَالْبَصْرَةِ
 أُخْرَى فَمِنْ سَهْلَةٍ وَمِنْ وَعِزَّةٍ
 قَطَائِهَا بِالْبِدَادِ مُنْعَقِرَةٍ
 أَمْوَاجُهُ كَالْجِبَالِ مُعْتَكِرَةٍ
 أَوْطَالُهَا يَدُ النُّوَى بِتَرَةٍ

= واللحز كالمع: الإلحاح . واللحز بالكسر وككتف : البخيل الضيق الخلق . انظر القاموس واللسان .

- ٢٣- فى ط ، م « للناس منهم » . وفى ص : « ولهم مواقع » .
 ٢٤- هكذا « تسمى » فى أ ، ف ، ت ، د .
 وفى ص : « تشجو » هكذا . وفى ط ، م « نسي » هكذا .
 ٢٦- فى أ ، ص ، ف ، ت ، د ، م « تغدوا » .
 ٢٧- فى ط ، وت ، م « والراح تسعى ... » .
 وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د « أردافها بالعير » ، واعتمدت مافى ط .
 ٢٨- فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « واثنتى عشره » والتصحيح من ط ، م .
 ٣٠- فى م « ترفعنى تارة » .
 ٣١- فى ط حذفت كلمة « فتارة » ، وفيه « سلهبية » ، وفى ط ، م « والبدار » ، وفى ط
 « مغتفرة » ، وفى م « معتفرة » . والسلهب والسلهبية من الخيل ماعظم وطال عظامه والجسيمة .
 والبداد : النصب ، أو التقسيم . انظر اللسان .
 ٣٢- فى ف : « فى الفراق » ، وجاء هذا البيت قبل سابقه . وفى ط : « أمواجه كالخيال » ،
 وفى م « فى الفرة طامية » . وفى الجميع : « ظامئة أمواجه » ، واعتمدت مافى م ؛ لأنه أوفق للمعنى .
 ٣٣- فى ط ، م « حتى كأن العراق تعشقنى » ، وفى م « يد النوى نتره » .
 وفى أ ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « العراق » وكتب علامة الخطأ « خ » .

وله يمدح أبا بكر الصنوبري ^(١)

[الهزج]

- ١ - أَلَا أَبْلِغُ أَبَا بَكْرٍ مَقَالًا مِنْ أَخٍ بَرٍّ
 ٢ - يُنَادِيكَ بِإِخْلَاصٍ وَمَا نَادَاكَ عَنْ عُقْرِ
 ٣ - أَظُنُّ الدُّهْرَ أَغْدَاكَ فَأَخْلَدْتَ إِلَى الْغَدْرِ
 ٤ - فَمَا تَرْغَبُ فِي الْوَضْلِ وَلَا تَزْهَدُ فِي الْهَجْرِ
 ٥ - وَلَا تُخْطِرُنِي مِنْكَ عَلَى بَالٍ وَلَا ذِكْرِ
 ٦ - أَتَنْسَى زَمَنًا كُنَّا بِهِ كَالْمَاءِ فِي الْخَمْرِ ؟
 ٧ - أَلَيْفَيْنِ خَلِيفَيْنِ عَلَى الْإِغْسَارِ وَالْيُسْرِ
 ٨ - مُكَبِّئِينَ عَلَى اللَّذَا تِ فِي الصَّخْرِ وَفِي الشُّكْرِ
 ٩ - نُرَى فِي فَلَكِ الْآدَا بِ كَالشَّمْسِ أَوْ الْبَدْرِ

(١) فى ط : « وقال وأرسلها إلى أبى بكر الصنوبرى » ، وهو المناسب للقصيدة فى رأى .

وفى م « وقال سامحه الله » .

٢ - فى ص : « يناديه » ، « وما ناداه » . وفى ف : « يناديك بلا خلاص » . وفى ط ، م « وإن ناداك » ، وفى ت ، م « من عقر » . والعُقْر هنا بمعنى النسيان ، انظر معانيه فى اللسان .
 ٤ - فى أصل أ « ولا تزهد فى الشكر » ثم كتب الناسخ فوق « الشكر » « الهجر » وكتب علامة التصحيح « صح » .

وفى ط : « ولا تعرض من هجر » ، وفى م « ولا تعرض من الهجر » .

٥ - فى ط ، م « على بال من الذكر » .

٦ - فى أ جاء الشطر الثانى هكذا : « كالماء وكالخمير » وهو خطأ من حيث الوزن ، واعتمدت مافى ط ، م وفى ف ، ت ، د « به كالماء وكالخمير » ، وهو خطأ أيضا من حيث الوزن .
 وفى ص : « كمثل الماء والخمير » .

٧ - فى ف : « أليفين خليفين » بالخاء وهو تصحيف .

وفى ط ، م « على الإيسار والعسر » .

٩ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « نرى فى ذلك الآداب » ، واعتمدت مافى ط ، م . =

- ١٠- كَمَا أَلْفَتِ الْحِكْمَ
 ١١- فَأَلْهَثَكَ بَسَاتِيذُ
 ١٢- وَمَا شَيْدَتْ لِلْحَلْوِ
 ١٣- وَمَا جَمَعَتْ مِنْ عَرَسِ
 ١٤- وَتَارَنْجٍ وَرَزِيحَانِ
 ١٥- يُحَاكِي وَرَقَ الْأَطْرَا
 ١٦- وَيَجْرِي بِذِكِّي الْعَرِ
 ١٧- وَمَجْرَى الْبُرءِ فِي الشَّقْمِ
 ١٨- وَمَنْشُورٍ كَالْفَاطِ
 ١٩- وَلِي أَرْضٍ وَبُشْتَانٍ
 ٢٠- كَذُوبِ الْفِضَّةِ الْبَيْضَا
 ٢١- وَلَكِنَّهُمَا أَعْرَى
 ٢٢- خَلِيَّانِ مِنَ النَّبْتِ
- ةُ بَيْنَ الْعُودِ وَالزَّمْرِ
 كَ ذَاتُ النَّوْرِ وَالزَّهْرِ
 قَ مِنْ دَارٍ وَمِنْ قَصْرِ
 وَمِنْ حَرْثٍ وَمِنْ بَذْرِ
 جَنِي طَيِّبِ النَّشْرِ
 سِ فِي التَّشْرِيفِ وَالشَّدْرِ
 فِي مَجْرَى الْأَمْنِ فِي الدُّعْرِ
 وَمَجْرَى الْيُسْرِ فِي الْعُسْرِ
 كَ فِي النِّظْمِ وَفِي النَّثْرِ
 وَنَهْرٍ فِيهِمَا يَجْرِي
 ءَ فَوْقَ الْعَنْبَرِ الشَّحْرِ
 مِنَ الصَّفْوَانِ وَالصَّخْرِ
 غَرِيقَانِ مِنَ الْقَطْرِ

= وفي ط، م « كالشمس وكالبدر » ، وهو الأوفق في رأيي .

١١ - في ط : « بستانك » ويبدو أنه خطأ مطبعي .

١٣ - في ط ، م : « ومن نسل ومن بذر » .

وفي أ ، ف : « ومن بزر » بالزاي .

١٥ - في ت « والتشريف » .

١٧ - ساقط من ط ، م .

وفي ص « البر » بدون الهمزة ، وهو خطأ من الناسخ .

١٨ - في ط ، م « في نظم وفي نثر » .

١٩ - في ط ، م « ولي خد » .

٢٠ - الشحري نسبة إلى الشحر وهو ساحل اليمن بين عُمان وعدن ، وإليه ينسب العنبر

الشحري ؛ لأنه يوجد في سواحله . انظر القاموس واللسان ومعجم البلدان .

٢١ - في م « من الصَّوَّان والصخري » [كذا] .

٢٢ - في م « غريقان في القطر » .

- ٢٣- كَبُرَ مَالَهَا بَغْلٌ وَرَأْسٌ غَيْرِ ذِي شَعْرٍ
 ٢٤- فَأَسْهَمْنِي مِنَ الْغَرَسِ الْ لَذِي عِنْدَكَ يَأْذُخْرِي
 ٢٥- فَقَدِمَا - يَالِكَ الْخَيْرُ - غَرَسْتَ الْوُدَّ فِي صَدْرِي
 ٢٦- وَفِي غَرَسِكَ إِنْ جُدْتَ بِهِ مَعْنَى مِنَ الصُّهْرِ

* * *

[٥٩]

وله أيضا (١)

[الوافر]

- ١ - أَلَا فَاسْتَرْزِقِ الرَّحْمَنَ خَيْرًا وَسِرٌّ بِالْكَاسِ نَحْوُ اللَّهِو سَيْرًا
 ٢ - وَلَاتُكُ أَلْفًا إِلَّا أَدِيبًا وَبُسْتَانًا وَمَاخُورًا وَدَيْرًا
 ٣ - وَلَا تَغْرُوكَ أَيَّامٌ طَوَالَ تَعُودُ نَدَامَةً وَتَعُودُ ضَيْرًا
 ٤ - فَأَيَّامُ الْهُمُومِ مُقْصَصَاتٌ وَأَيَّامُ الشُّرُورِ تَطِيرُ طَيْرًا

* * *

٢٥ - في ط « فقدمنا نالك الخير » .

وفي ص « فكم يافائض الخير » ، ويبدو أنها كانت مكتوبة غير ذلك ؛ لأن أثر الإصلاح واضح

٢٦ - في ط « معنى في صهرى » ، وفي م « في صهر » .

[٥٩]

(١) في ط ، ت « وقال » وفي م « وقال عفى عنه » .

١ - في م « الرحمان » .

٣ - في ط ، م « ولا تغرك آمال » .

[٦٠]

وله أيضا (١)

[الكامل]

- ١ - وَإِلَى نَدَاكَ رَكِبْتُهَا زَنْجِيَّةً كَرُمْتُ مَنَابِتَ سَاحِهَا وَالْعَزْعِرِ
 ٢ - سَحْمَاءُ مَنَشَاؤُهَا يَبْخِرُ مُخْصِبِ أَبَدًا وَمَوْلِدُهَا بَبْرٌ مُقْفِرِ
 ٣ - إِنْ جَانَبْتَ قَصْدَ الْهَوَى بِمُقَدِّمِ عَطَفْتُهُ كَفُّ خَلِيلِهَا بِمُؤَخَّرِ
 ٤ - فَكَأَنَّهَا وَالْفَجْرُ قَدْ خَلَعَ الدُّجَى لِلْعَيْنِ قِطْعَةً ظُلْمَةً لَمْ تُسْفِرِ
 ٥ - طَارَتْ إِلَيْكَ تَطَائِرًا بِقَوَادِمِ مَنَشُورَةً وَقَوَادِمِ لَمْ تُنْشِرِ

* * *

(١) فى ط : « وقال يصف السفينة » وهو يناسب النص ، وفى ت « وقال » ، وفى م « وقال يصف سفينة » .

١ - فى ط ، م « ركبها لجة » وفى ط « ساحها » بالحاء المهملة . وفى م « مناسب ساجها » .

٢ - فى ط : « سحاء منشأوها » وفى ط ، م « مخضب » بالضاد المعجمة . وفى م « سمحاء منشأوها » .

وفى ف ، ت ، د « سحماء منشأوها » .

٣ - فى ط : « كف لها » . وفى ت « إن جانبك قد الهوى » وفى م « كف وليها » .

٤ - فى ط ، م « وكأنها » وفى ط « الدجا » .

٥ - فى أ « طارت ... تطاير » فجاء بياض بين « طارت » و « تطاير » ، واعتمدت مافى ف وفى ص : « طارت ضروب تطاير » .

وفى ط ، م « طارت أمام تطاير » .

وفى ت ، د « طارت إليك تطاير » .

وفى م « منسورة وقوام لم تنسر » بالسين المهملة فيهما وإسقاط دال « قوام » .

[٦١]

وقال يصف جرارا^(١)

[الكامل]

- ١ - وَوَصَائِفِ صُفَّتْ عَلَى ذِي أَرْبَعٍ مِمَّا غُنِيَ بِصَنِيعِهِ النَّجَارُ
٢ - وَسَمْتُ سُمُو الرِّيحِ فِي لَبَاتِهَا فَتَحَيَّرْتُ فِي حُسْنِهَا الْأَبْصَارُ
٣ - فَكَأَنَّمَا آذَانُهُنَّ صَوَالِجُ وَكَأَنَّمَا أَقْدَامُهَا أَقْمَارُ

[٦٢]

وله يعارض أبا نواس

في قوله « وَبَلَدَةٍ فِيهَا زَوْزٌ » *^(١)

[مجزوء الرجز]

- ١ - وَلَيْلَةٍ فِيهَا قِصْرُ عِشَائُهَا مَعَ السَّحَرِ
٢ - صَافِيَةٍ مِنَ الْكَدْرِ تُقْضَى وَلَمْ تُقْضِ الْوَطَرُ

(١) في ط ، م « وقال يصف الخزان » .

وفي أ جاء النص في الهامش مما يدل على أن الناسخ كان قد نسيه .

١ - في ط : « التجار » بالتاء وفي ت ، م « بصنيعة » بالتاء .

٢ - في ف : « سموا الريح » . وفي ط ، م « وسمت وسوم » .

٣ - الصوالج جمع صولج : وهو العود المعوج . فارسي معرب .. انظر اللسان .

[٦٢]

(*) الأشتار : « ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ في نثار الأزهار ٥٥ والأول والثاني دون

نسبة في ديوان المعاني ٣٥١/١ .

(١) في ط « وقال رحمه الله يعارض الحسن بن هانيء أبو نواس [كذا] في قوله : وبلدة فيها

نزور [كذا] ، وفي ت « وقال يعارض أبا نواس ... » ، وفي م « وقال يعارض الحسن بن هانيء أبي

نواس [كذا] في قوله ... » .

هذا وقول أبي نواس أرجوزة في مدح الفضل بن الربيع . انظر ديوانه ٤٣٨ ، وانظر تفسير أرجوزة

أبي نواس تأليف أبي الفتح عثمان بن جني .

٢ - في نثار الأزهار : « ولم يقض » ، وفي م « ولم يقضى » .

- ٣ - وَخِيَا كَلَمَحٍ بِالْبَصَرِ
 ٤ - فِي مِثْلِهَا التَّدُّ السَّحَرِ
 ٥ - تَمَحُّو إِسَاءَاتِ الْقَدَرِ
 ٦ - لَهَوْتُ فِيهَا مُسْتَتِرِ
 ٧ - حَيْرَانَ مِنْ فَرْطِ الدَّعْرِ
 ٨ - نَشْوَانَ مِنْ غَيْرِ سُكْرِ
 ٩ - يَفْضُحُهُ النُّشْرُ الْعَطِرِ
 ١٠ - هُنَيْهَةً ثُمَّ سَفَرِ
 ١١ - وَعَارِضٍ مِثْلِ الْقَمَرِ
 ١٢ - لَا يَسْتَفِي مِنْهُ النَّظَرِ
 ١٣ - وَمَبْسِمٍ عَذْبِ الْأَشْرِ
 ١٤ - أَلْفَ مِنْ خَمْرِ وَدُرِ
- أَوْ خَطَرَةٍ مِنَ الْخَطَرِ
 وَاسْتَوَطَأَ الْجَنْبَ الْإِبْرَ
 وَتَثْرُكُ الدَّهْرَ أَغْرَ
 بِطَارِقٍ عَلَى حَدَرِ
 يَنْهَضُ بِاسْمِي إِنْ عَثَرِ
 إِلَّا السَّدَّالَ وَالْخَفَرِ
 أَنْسَتْهُ حَتَّى اسْتَقَرِ
 عَنْ دَعَجٍ وَعَنْ حَوَرِ
 يَلُوحُ فِي لَيْلِ الشَّعَرِ
 لَوْ ضَرَبَتْهُ لَقَطَرِ
 فِيهِ مَعَ الطَّيِّبِ خَصَرِ
 وَأَفْرَحَتِي حِينَ حَضَرِ

٣ - في تثار الأزهار : « كلمح البصر » .

٤ - في ص « في مثلها لذ السحر » ، وقد أخطأ الناسخ فأثني في مكان الشطر الأول بقوله « صافية من الكدر » ويدو أنه تابع ناسخ أ في الكتابة ، وإن كان لم يتابعه في التنبيه إلى أن هذا الشطر مكرر وفي تثار الأزهار ، م « التذ السهر » .. وفي م « واستوطن الجنب ... » .

٥ - في أ ، ص ، ف ، ت « تمحوا » .

٦ - في م « من طارق » .

٧ - الدَّعْر : اللُّهْش من الحياء .

٩ - في م « ونفحة النسر ... » .

١٠ - في ف : « هنية » وفي أصل د « هنية مع » ثم كتب في الهامش « لعله ثم » ، وفي

م « هبيئة ... » .

١١ - في ص : « وطالع مثل القمر » .

١٢ - في ص كتب الناسخ في الهامش كلمة « تحريف » أمام « لوضربته » ، ولم أعرف

غرضه ، وفي م « لو صوبوه لقطر » .

١٣ - الأشر : تحزير الأسنان ويكون خلقة ومستعملا .

١٤ - في م « وأديب من خدد در يا مرجبا ... » .

- ١٥- وَارْتَاخَ مُشْتَاقٌ وَشُرَ شُرُورَ أَرْضٍ بِمَطَرٍ
 ١٦- أَوْعَيْنِ أَعْمَى يَنْظُرُ أَذْكَرْتُ ذَنْبًا فَاغْتَدَرُ
 ١٧- ثُمَّ اغْتَدَرْتُ فَشَكَرُ ثُمَّ نَشَجْتُ فَزَفَرُ
 ١٨- ثُمَّ لَثَمْتُ فَنَحَرُ كَنْفَسِ الظُّبْيِ انْبَهَرُ
 ١٩- ثُمَّ تَجَادَبْنَا الْأُزُرُ فَلَاتَسْلُ عَنِ الْحَبَرِ
 ٢٠- ثُمَّ تَأَبَّى فَنَفَرُ يَأْقُرِبُ وَرِدٍ مِنْ صَدَرِ
 ٢١- مَا إِنْ دَنَا حَتَّى شَطَرُ وَلَا وَفَى حَتَّى عَدَرُ
 ٢٢- وَجَاشَ بَحْرٌ وَزَخَرُ وَلَى إِذَا الْهَمُّ غَمَرُ
 ٢٣- عَزَمَ عَلَى الْهَوْلِ مُزِرُ وَهْمَةٌ دَاثُ كِبَرِ
 ٢٤- مَعَ السَّمَاءِ وَالْجَرُ بِمِثْلِهَا أَمْرِي أَمِرُ
 ٢٥- وَسَابِحِ نَهْدٍ طَمِرُ لَوْ سَابَقَ الرِّيحَ ظَهَرُ
 ٢٦- أَوْ سَاجِلَ الْبَرَقِ فَخَرُ أَوْكَائِرَ الْبَحْرِ كَثَرُ

١٥ - فى م : « فارتاخ ... » .

١٦ - فى ص : « ذكرْتُ » وفى م « أنكرْتُ شيئاً ... » .

وفى أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « أنكرْتُ » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

١٧ - فى أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « سَخْتُ » فى مقابل « نَشَجْتُ » ،

وكتب علامة الخطأ « خ » .

١٨ - فى ف : « كَنْفَسِ » وفى م « كَنْفَسِ الظُّبْيِ انْ نَهَرُ » .

وفى أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ « البهر » فى مقابل « انبهر » ، وكتب علامة الخطأ

« خ » . ونخر من النخير : وهو مَدُّ الصوت والنفس فى الحياشيم وانبهر - كالبهر - انقطع نَفْسُهُ .

٢٠ - فى ف : « ياقرب فى ورد من صدر » وهو خطأ . وفى م « ياقرب ورد من صدر »

[كذا] .

٢١ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « ولا وفا » ، والصواب ما كتبه من م .

وفى أ جاء الشطر الثانى فى الهامش .

٢٢ - فى ص : « وجاش بحرا » وفى م جاء الشطر الثانى قبل الأول .

٢٤ - فى م « أمرى ير » .

٢٥ - فى ص ، ف ، ط : « وسانح » .

- ٢٧- أَوْبَادَرِ السَّيْلَ بَدَرِ أَذْهَمَ كَاللَّيْلِ اعْتَكَرَ
 ٢٨- لَوْلَا الْحُجُولُ وَالْعُرُزُ وَمُطْلَقُ الْحَدِّ ذَكَرَ
 ٢٩- عَضْبٌ بِمَثْنِيهِ أَثَرُ مَدَّ الْفِرْنَدَ وَجَزَزَ
 ٣٠- فِيهِ كَمَا مَدَّ النَّهْرُ كَمَا التَّقَى نَمْلٌ وَذَرُ
 ٣١- وَكَامِنَاتٍ تُنْتَظَرُ شَتَّى الثُّبَاتِ كَالْحَيَرِ
 ٣٢- هَيْئًا إِلَى الصَّيْدِ ضُمُّرُ مِنْ كُلِّ مِغْوَارٍ أَشْرُ
 ٣٣- يَضْمَنُ مَأْمُولَ الظَّفَرِ أَغْضَفُ أَحْذَاهُ الزَّهَرُ
 ٣٤- سُوسَنُ أَذْنِيهِ النَّظَرُ عَادَ عَلَى الْوَحْشِ مَكَرُ
 ٣٥- يَغْيِرُهَا وَلَا يَغُرُ خَثَلًا فَإِنْ رَاعَتْ كَسَرَ
 ٣٦- مُسْتَحْبِبًا لِمَا هَضَرَ أَخَذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرَ
 ٣٧- مِنْ غَيْرِ تَدْمَاءِ الثُّغَرِ مِنْهُ بِنَابٍ وَظَفَرُ
 ٣٨- يَمِثْلُهُ مِثْلِي بَكَرُ وَالصُّبْحُ لَمَّا يَنْفَجِرُ

٢٧- فى م « أو باذر الليل ... » ، « أو هم بالليل » .

٢٩- فى م « مد الفرند وزجر » .

٣١- فى أ ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « وكاسبات » وكتب علامة الخطأ « خ » ،

وفى م « وكاسيات » ، « شتى الشيات » .

٣٣- الأغضف من الأشد : المثنى الأذنين أو المسترخيهما أو المسترخى أجفانه العليا على عينيه غضباً وكبراً ، وانظر بلقى معانيه فى القاموس واللسان .

وفى م سقط الشطر الثانى وجاء مكانه « غار على الوحش مكر » .

٣٤- فى م سقط الشطر الأول .

٣٥- فى ف ، د ، « ولا يغر » ، وكتب الناسخ فى الهامش « يغيرها ولا يغير » ، وكتب

علامة الخطأ « خ » ، وفى د « فإن راعت » وفى الهامش كتب أمام « ولا يغر » قوله « لعله يغر » ، وفى م « يغيرها ولا يغر » ، « خلافاً راعت كسر » .

٣٦- فى م « مسحياً لما صهر » [كذا] .

٣٧- فى أ ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « أن تدمى » فى مقابل « تدماء » ، وكتب

علامة الخطأ « خ » ، وفى ت ، م « من غير أن يدمى » .

وفى هامش د « أن يدمى » ، وفى م « أو ظفر » .

٣٨- فى م سقط الشطر الأول ، وجاء الشطر الثانى مكان الأول ، ثم جاء الثانى من البيت

التالى .

- ٣٩- بِحَثْفٍ أَظْبٍ وَبَقَرٍ وَالْبَرْكَاتُ فِي الْبُكَرِ
 ٤٠- فِي زُمْرَةٍ خَيْرٍ زُمَرٍ مِنْ نَقَرٍ أَى نَفَرٍ
 ٤١- مِنْ آلٍ سَاسَانَ صُبُرٍ عَلَى تَصَارِيفِ الْغَيْرِ
 ٤٢- قَدْ حَلَبُوا الدَّهْرَ دِرَزٍ وَجَرُّوا حُلُومًا وَمُرٍ
 ٤٣- مُسَاعِدِينَ فِي الْحَضَرِ مُوَافِقِينَ فِي السَّفَرِ
 ٤٤- أَلْهَاهُمْ قَرْعُ الْوَتَرِ وَشَدُّ غِزْلَانِ الشُّتَرِ
 ٤٥- نَحْوُ وَشَعْرٍ وَخَبَرٍ وَمُسْنَدٌ مِنَ الْأَثَرِ
 ٤٦- وَيَوْمٌ فَخِيرٍ يُدَكَّرُ فَأَنْتَ مِنْهُمْ فِي ثَمَرٍ
 ٤٧- يُغْذَى وَيُجْنَى بِالْفِكَرِ وَمُلَحٌ مِنَ الْفِقْرِ
 ٤٨- يَطِيرُ مِنْهُنَّ الشَّرَرُ يَالِكَ مِنْ قَوْلٍ خَطَرٍ
 ٤٩- كَالْعَقْدِ حَلٍّ فَأَنْتَنَرُ عَرُوضُ قَوْلٍ مُشْتَهَرٍ
 ٥٠- سَارَ لِأَذْهَى مَنْ شَعَرٍ وَبَلَدَةٍ فِيهَا زَوَرٍ

* * *

- ٣٩- في م سقط الشطر الأول .
 ٤٣- في م « موافقين في الحضر » ، « موافقين في السفر » .
 ٤٤- في م « ألهاهم عن الوتر » .
 ٤٥- في أصل أ « من الخبر » ثم كتب الناسخ فوقها « الأثر » ، وكتب علامة التصحيح « صح » ، وفي ف « الخير » ثم كتب في الهامش « الأثر » ، وكتب علامة الخطأ « خ » ، وفي أصل د « الأثر » وكتب فوقها الحرف « خ » ثم كتب في الهامش « الأثر » [كذا] .
 ٤٦- في ص « فأنت منهم » .
 ٤٧- في م « يغذى ويحيى » بالمهملتين .
 ٤٩- في ت ، د « فالعقد » .

قافية الزاى

[١]

[مجزوء الرمل] وقال فى الغزل (١)

- ١ - حَانَ أَنْ تَسْتَحْيَ الْأَسَدَ قَامَ مِنْ جِسْمِي وَتَحْزَى
 ٢ - لَمْ تَدْعَ لِي مِنْهُ مَا فِي مِثْلِهِ لِي مُتَعَزَى
 ٣ - حُزَّتِ الْأَعْضَاءُ مِنْهُ كُلُّهَا بِالضَّرِّ حَزًّا
 ٤ - فَأَنَا الْجُرْءُ الَّذِي مِنْ لُطْفِهِ لَا يَتَجَزَّا

* * *

[٢]

[الخفيف] وله فى مثله (١)

- ١ - يَالْقَوْمِ لِلزَّائِرِ الْجَنَّا زَارَ أَحْبَابَهُ عَلَى أَوْفَارِ

(١) فى ط : « وقال رحمه الله على قافية الزاى » ، وفى م « وقال على قافية الزاى » ، وفى ت « وقال » .

- ١ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، م « تخزا » .
 ٢ - فى ف ، د « لم يدع » . وفى أ ، ص ، ف ، ت ، م ، د « متعزا » .
 ٣ - فى ط ، م « منى » بدل « منه » ، « بالسقم » بدل « بالضر » .
 ٤ - فى ط ، م « لا يتجزى » .

[٢]

- (١) فى ط ، ت ، م « وقال » .
 ١ - فى ص ، ط ، م « يالقومى » . وفى أ ، ف كتب الناسخ فى الهامش « لقومى » وكتب علامة الخطأ « خ » .
 وأوفاز : أى على عجلة .

- ٢ - زَارَ يَقْظَانَ مِثْلَ مَا زَارَ فِي النَّوْمِ مَ فَيَا فَرْحَتِي لَهُ وَاهْتِرَازِي
 ٣ - لَمْ يَكُنْ بَيْنَ أَنْ دَنَا وَتَنَاءَى عَنْكَ إِلَّا زَمَانَ خَطْفَةٍ بَازِي

* * *

٢ - في ط : « زار صبا يقظان مازار في النوم » .
 ٣ - في ط « إلا مقدار » ، وفي م « أن دنى وتناء » ، وفي ت « أن دنى وتناى » ، « خطفة باز » ، وفي د « وتناى » .
 وفي أ ، ف كتب الناسخ في الهامش « مقدار » وكتب علامة الخطأ « خ » .

قافية السين

[١]

[مخلع البسيط] وقال يصف قينة * (١)

- ١ - كَالْغُضَنِ فِي رَوْضَةٍ تَمِيسُ تَصُبُّوْ إِلَى حُسْنِهَا النُّفُوسُ
 ٢ - مَا شَهِدْتُ وَالنِّسَاءُ عُرْسًا فَشُكَّ فِي أَنَّهَا الْعَرُوسُ
 ٣ - تَبْسِمُ عَنْ وَاضِحٍ بَرُودٍ تَعْبَقُ مِنْ طَيِّبِهِ الْكُؤُوسُ
 ٤ - يُجْمَعُ فِيهِ لِحْجَتَيْهِ دُرٌّ وَمِسْكٌ وَخَنْدَرِيسُ

* * *

[٢]

[المديد] وله في الغزل (١)

- ١ - مُقْلَةٌ بِالدَّمْعِ مُنْبَجِسَةٌ وَحَشَى بِالْوَجْدِ مُلْتَبِسَةٌ

(*) الأبيات في الحب والمحجوب والمشموم والمشروب ١٣١/١ وفي نهاية الأرب ٦٦/٢ ، والثالث في المحاضرات ٢٩٩/٣ .

(١) في ط : « وقال من قافية السين » ، وفي ت « وقال » وفي م « وقال في قافية السين » .

١ - في أ ، ص ، ف ، ت ، د « تصبوا » .

٢ - في م « ماشاهدت » .

٣ - في ط : « عن واضح نور » [كذا] ، وفي م « نور » .

وفي نهاية الأرب : « تبسم عن باسم » ، وفي المحاضرات : « تضيق عن طيبه » .

٤ - في ط ، م « لِحْجَتَيْهِ » .

وفي نهاية الأرب : « مسك وورد وخندريس » .

[٢]

(١) في ط ، ت ، م « وقال » .

١ - في ط ، ت « حشا » ، وفي م « منجيسه » ، « وحشايا » وهو خطأ .

- ٢ - وَفُؤَادٌ شَفَّهُ قَمَرٌ يَثْرُكُ الْأَلْبَابَ مُخْتَلَسَةً
 ٣ - دُونَهُ مَوْلَى يُحَجِّبُهُ مُلَزِمٌ أَبْوَابَهُ حَرَسَهُ
 ٤ - حَذَرًا مِنْهُ عَلَى رَشَأٍ صَادَ قَلْبَ اللَّيْلِ فَافْتَرَسَهُ
 ٥ - وَدٌّ مِنْ إِفْرَاطٍ غَيْرَتِهِ لَوْ تَكُونُ الرِّيحُ مُحْتَبَسَةً
 ٦ - خَائِفًا مِنْ أَنْ تَجُرَّ إِلَى نَفْسِي فِي سَيْرِهَا نَفْسَهُ

* * *

[٣]

وله في مثله (١)

[الخفيف]

- ١ - يَا بِلَائِي مِنَ الَّتِي خَتَلْتَنِي بِدَلَالٍ بِهِ تُصَادُ الثُّفُوسُ
 ٢ - كَتَمْتَنِي الْهَوَى لِيَتَخَذَعَ قَلْبِي وَالْهَوَى فِي ضَمِيرِهَا مَحْبُوسُ
 ٣ - تَضَرَّفُ اللَّحْظُ حِينَ تَنْظُرُ نَحْوِي وَبِأَحْشَائِهَا جَوَى وَرَسَيْسُ

٣ - في م « دونه مولا » [كذا] .

٦ - في ط ، م جاء هذا البيت قبل سابقه وفيهما جاء الشطر الأول هكذا « غيرة من أن تجر إلى ... نفس » .

وفي أ جاء البيت في الهامش مما يدل على أن الناسخ كان قد نسيه .

[٣]

(١) في ط ، ت « وقال » ، وفي م « وقال عفى عنه » .

١ - في ص ، ت « وابلائي من التي خدعتني » .

وفي أ ، ف كتب الناسخ في الهامش « وا » وكتب علامة الخطأ « خ » .

٢ - في ط ، ت ، م « في ضميرها محسوس » .

وفي أ ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « محسوس » وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفي ص كتب الناسخ في الهامش « ينبغي أن يكون شطر البيت هذا : والهوى في ضميرها يجوس ، لكون لفظ محبوس يأتي بعد بيتين فيصير لإبطاء ، ومثل كشاجم لا يجهل هذا ، وإنما هو تحريف النساخ » .

٣ - في ط : « حين تبصر » وفي ط ، م « وبأحشائها هوى » ، وفي م « عين تبصر » [كذا] .

- ٤ - وَتَرَانِي فَيَضْحَكُ الْقَلْبُ مِنْهَا جَذِلًا بِي وَإِنْ عَلَاهَا عُيُوسُ
٥ - وَإِذَا مَا افْتَرَحْتُ صَوْتًا عَلَيْهَا كَايَدْتَنِي بِأَنَّهُ مَحْبُوسُ
٦ - وَهِيَ لَا تَهْتَدِي لِهَذَا وَلَكِنْ هُوَ مِمَّا أَفَادَهَا إِبْلِيسُ

* * *

[٤]

وله في مثله * (١)

[السريع]

- ١ - قَدْ قُلْتُ لِلْكَاسِ وَأُبْصَرْتُهَا تَلْتُمُهُ طُوبَاكَ يَاكَاسَهُ
٢ - طُوبَاكَ إِذَا أَذْنَاكَ مِنْ ثَغْرِه فَاخْتَلَسْتُ رِيَاكَ أَنْفَاسَهُ

* * *

(*) البيتان في المختار من قطب السرور ٣٦١ ، دون اختلاف عما جاء في أ ، ص ، ف .

(١) في ط : « وقال عفا الله عنه » ، وفي ت ، م « وقال » .

١ - في ط : « طوباك ياكاسها » ، وفي ت « وأبصرته ياشمها » ، وفي م « طوباك ياكاسا » .

٢ - في ط جاء البيت هكذا :

طوباك إذا أدنتك من ثغرها فاختلست ريبك أنفاسها

وفي م « أنفاسا » .

[٥]

وله فى مثله ^(١) [المنسرح]

- ١ - طَافَ خَيَالُ الْحَبِيبِ فِي الْغَلَسِ فَبِتُّ مِنْهُ بِأَعْظَمِ الْأُنْسِ
٢ - طَيْفُ حَبِيبٍ حَفِظْتُ حُلَّتَهُ وَأَذْرَكَتُهُ مَلَالَةً فَنَسِىَ
٣ - قَصَّرَ لَيْلَى بِطَيْبِ زُورَتِهِ وَكَانَ لَيْلَى أَمَدًا مِنْ نَفْسِي

* * *

[٦]

وله فى مثله * ^(١) [الوافر]

- ١ - أَيَا نَشْوَانُ مِنْ خَمْرِ بِنِيهِ مَتَى تَصْحُو وَرَيْقُكَ خَنْدَرِيْسُ!
٢ - أَرَى بِكَ مَا أَرَاهُ بِذَى انْتِشَاءٍ أَلَحَّ عَلَيْهِ بِالْكَاسِ الْجَلِيْسُ
٣ - تَوَرَّدُ وَجَنَةً وَفُتُورُ لَحْظٍ تَمَرُّضُهُ وَأَعْطَافُ تَمِيْسُ

* * *

- (١) فى ط ، م « وقال سامحه الله » ، وفى ت « وقال » .
١ - فى ص : « فى الغليس » وهو خطأ من الناسخ ، « فى أعظم » .
٢ - فى م « بلالة » .

[٦]

- (*) الأبيات فى زهر الآداب ١٠٦٣/٢ .
(١) فى ط : « وقال أيضا » ، وفى ت « وقال » ، وفى م « وقال رحمه الله » .
١ - فى أ ، ص : « تصحوا » .
٢ - فى ت « أرابك » .
٣ - فى ص جاء الشطر الثانى هكذا : « بعينيه وأعطافا تميْس » .
وفى أ ، ف ، ت ، د « وأعطافا » والتصحيح من زهر الآداب ، ط ، م .

[٧]

وله أيضا * (١)

[الطويل]

- ١ - أُخِي لَا تُرَوِّعْنِي بِمَيْلٍ إِلَى أَخٍ سِوَاكَ فَتَسْلُو بَعْضُ نَفْسِكَ عَنْ نَفْسِي
 ٢ - وَكُنْ عَالِمًا أَنِّي أَغَارُ عَلَى أَخِي وَخِلِّي كَمَا أَنِّي أَغَارُ عَلَى عِزِّي
 ٣ - وَوَفِّرْ عَلَيَّ الْحِظَّ مِنْكَ فَإِنِّي خَصَصْتُكَ بِالْحِظِّ الْمَوْفِرِ مِنْ أُنْسِي

* * *

[٨]

وله أيضا (١)

[المتقارب]

- ١ - أَبَى الدَّهْرُ إِلَّا فَعَالًا خَسِيسًا وَصَرَفًا يُبَدِّلُ نِعْمَاهُ بُوسًا
 ٢ - وَكُنْتُ أَرَى وَجْهَهُ ضَاحِكًا فَأَبْدَلَنِي مِنْهُ وَجْهًا عَبُوسًا
 ٣ - وَشَيْئِي حَادِثَاتُ الزَّمَانِ وَأَخْدَأْتُهُنَّ تُشِيبُ الرُّؤُوسَا

(٥) البيتان : ١ ، ٢ فى خاص الخاص ٥٢ .

(١) فى ط ، ت « وقال » وفى م « وقال عفى عنه » .

١ - فى ط : « لا تروعننى فأصبو » .

وفى خاص الخاص : « سوى فيسلو » . وفى أ ، ص : « فتسلوا » .

٣ - فى ط : « اللحظ » بدل « الحظ » فى المرتين .

[٨]

(١) فى ط : « وقال رحمه الله » ، وفى ت ، م « وقال » .

٢ - فى ط : « وكنت أرى منه وجهها ضحوكا » ، وفى ت « فأندلنى » .

٣ - فى ط : « وشيئتي » وهو خطأ من حيث الوزن وإن كان صحيحا من حيث النحو .

وفى أ ، ص ، ف ، د « يشين الرؤوسا » ، وكتب الناسخ فى الهامش « تشيب » وكتب =

- ٤ - وَنَازَعْنِي الدَّهْرُ ثَوْبَ الشَّبَابِ
 ٥ - يُعَاتِبُنِي إِنْ أَطَلْتُ الْجُلُوسَ
 ٦ - وَقَدْ يَمُكُّ السَّيْفُ فِي غِمْدِهِ
 ٧ - أَلْأَخْذُ مَنْ كَانَ لِي خَادِمًا
 ٨ - جَفَوْتُ النَّدِيمَ إِذَا وَالِدَامَ
 ٩ - كَأَنِّي لَمْ أَغْدُ فِي مِقْنَبِ
 ١٠ - وَأَقْتَصِصُ الْوَحْشَ فِي بَيْدِهَا
 ١١ - تَرْوِغُ الظُّبَاءِ بِأَشْخَاصِهَا
 ١٢ - وَلَمْ أَدِرِ الْكَاسَ فِي فِتْيَةٍ
 ١٣ - كَأَنَّ الْكُؤُوسَ بِأَيْدِيهِمْ
 ١٤ - وَيَارُبُّ يَوْمٍ تَمْلِيْثُهُ
- فَنَازَعْنِي مِنْهُ عِلْقًا نَفِيسًا
 وَعَنْ عُذْرِ مَا أَطَلْتُ الْجُلُوسًا
 مَضُونًا وَيَسْتَوِطُنُ اللَّيْثُ خَيْسًا
 وَأَتَّبِعُ مَنْ قَدْ رَأَى رَئِيسًا ؟
 وَأَصْبَحْتُ أُوذِي عَلَيْهَا الْجَلِيسَا
 أَقُلُّ بِحَدِّ الْحَمِيسِ الْحَمِيسَا
 بِمُضْمَرَةٍ تَجْتَذِبُنَ الْمُرُوسَا
 فَتَقْفِضُ قَبْلَ الْجُشُومِ الثُّقُوسَا
 تُبَاكِرُهَا قَهْوَةٌ خَنْدَرِيسَا
 نُجُومٌ سَمَاءٍ تُلَاقِي شُمُوسَا
 سُورًا بِبَطْيَاسٍ أَوْ بَانَقُوسَا

= علامة لخطأ « خ » ، واعتمدت مافى ط ، م والهوامش ، وفى ت « يشبن » .

- ٤ - فى ص : « وجاذبنى » بدل « فنازعنى » .
 ٥ - فى ط ، م « تعاتبني » ، « عن عذر إن ... » .
 ٨ - فى أ ، ص ، د ، ط « إذن » ، واعتمدت مافى ف ، ت ، م .
 وفى ط ، م : « وأصبحت بعدك أُوذِي الجليسا » .
 وفى أ ، ص ، ف ، دكتب الناسخ فى الهامش « بعدك أُوذِي » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .
 ٩ - فى أ ، ص ، ف ، ت : « فى معتب » بدل « فى مقنب » ، واعتمدت مافى ط ، م ، وفى م « لم أأخذ » .
 وفى أ ، ص ، ف كتب الناسخ فى الهامش « مجلس » فى مقابل « معتب » وكتب علامة الخطأ « خ » .
 والمقنب على وزن منبر : مجموعة من الخيل مابين الثلاثين إلى الأربعين أو يزيد ، ومن معانيه أيضا أنه وعاء الصائد يجعل فيه مايصيده . انظر القاموس واللسان .
 ١٠ - فى أ ، ف ، ت : « يجتذبن » ، واعتمدت مافى ص ، ط ، م .
 ١١ - فى ط : « تروح » وفى ط ، م « قبل الرعوس » .
 ١٢ - فى ط ، م « تبأكرها » .
 ١٣ - فى ط ، م هذا البيت قبل سابقه .
 ١٤ - فى ط ، م « بيطناس » .
 ويطياس : يقال : إنها قرية كانت من باب حلب بين النيرب وبابلى ، ويقال : هى قرب الرقة .
 وبانقوسا : جبل فى ظاهر مدينة حلب من جهة الشمال . انظر فيهما معجم البلدان .

- ١٥- وَيَاحَبْدَا الدَّيْرُ دَيْرَ الْبَرِيحِ تُحْيِيَبُ التَّوَاقِيْسُ فِيهِ الْقُسُوسَا
 ١٦- وَهَيْفَاءَ لَوْ لَمْ تَمْسَ مَا اهْتَدَى قَضِيْبُ الرِّيَاضِ إِلَى أَنْ يَمِيْسَا
 ١٧- وَلَوْ بَرَزْتَ لِنَصَارَى الْمَسِيْدِ حِ عِيْسَى لَدَانُوا بِهَا دُونَ عِيْسَى
 ١٨- إِذَا شِئْتُ أَنْطِقَ فِي حِجْرِهَا لِسَانٌ فَصِيْحٌ يُهَيِّجُ الرَّيْسِيْسَا
 ١٩- وَأَمْرَةً بِرُكُوبِ الْفَلَاةِ وَأَنْ أَعْمَلَ الطَّرْفَ وَالْعَنْتَرِيْسَا
 ٢٠- رَأَيْتَنِي قَنِعْتُ وَلَمْ أَلْتَمِسْ لِقَاءَ وَجْهِهِ تَطِيلُ الْعُبُوسَا
 ٢١- دَعَيْتَنِي أُمَارِسُ صَرَفَ الزَّمَانِ وَأَلْبَسُ فِي كُلِّ حَالٍ لَبُوسَا
 ٢٢- فَإِنَّ الشِّيَابَ إِذَا مَا خَلُقَ نَ كَانَتْ مَجْلُودُ الرَّجَالِ اللَّبُوسَا
 ٢٣- فَإِنِّي رَأَيْتُ فُرُوعَ الْكِرَامِ يَشِيْنُ إِذَا مَا ابْتَدَلْنَ الرُّؤُوسَا

* * *

- ١٥ - فى ص ، ط ، م « دير البريح » بالخاء المهملة ، وفى ت « البريح » ، « النواقس » .
 وفى أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « البروج » ، وكتب علامة الخطأ « خ » ،
 وعلى كل هذه الأحوال لم أعر على دير أو بلد بهذا الاسم .
 ١٧ - فى ط ، م جاء هذا البيت هكذا :

ولو برزت لنصارى المسيح لدانوا لها طاعة دون عيسى

- وفى أ كتب الناسخ فى الهامش « لدانوا لها كلهم دون » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .
 وفى ص كتب الناسخ فى الهامش « لدانوا كلهم دون » ، وكتب علامة الخطأ « خ » ، ويبدو
 أن الناسخ نسى « لها » ، وفى ت « دون عيسا » [كذا] .
 ١٩ - فى ص : « الفلا » والوزن يستقيم معها أيضا .
 وفى ط : « وأن أعمل الطيرة » ؛ وفى م « أوامرة بركوب » ، « أعمل الطرة » .
 ٢١ - فى أ جاء البيت فى الهامش وأشار الناسخ إلى ذلك بعلامة التصحيح « صح » .
 وفى ص ، م « صروف » ، وعليه يلزم جزم الفعل « أمارس » ليستقيم الوزن ، وفى م « فى
 كل حين » .

٢٢ - ساقط من ط ، م .

- ٢٣ - فى ط ، م « إذا ما ابتدلن العروسا » ، وفى ت « فروع الزمان » ، « ابتذلن النفوسا » .

وله في مصر^(١) [المنسرح]

- ١ - أَمَا تَرَى مِصْرَ كَيْفَ قَدْ جُمِعَتْ بِهَا صُئُوفُ الرِّيَاضِ فِي مَجْلِسِ !؟
 ٢ - أَلَسَّوَسُنُ الْغَضِّ وَالْبَتْفَسِجِ وَالْ
 ٣ - كَأَنَّهَا الْجَنَّةُ الَّتِي جَمَعَتْ مَا تَشْتَهِيهِ الْعُيُونُ وَالْأَنْفُسُ
 ٤ - كَأَنَّهَا الْأَرْضُ الْأَيْسَتْ حُلَلًا مِنْ فَاحِرِ الْعَبْقَرِيِّ وَالسُّنْدُسِ
 ٥ - وَقَدْ أَحَاطَتْ بِهَا شَقَائِقُهَا كَأَنَّهَا مِنْ عَقَائِقِ أَكْؤُسِ
 ٦ - فَاشْرَبْ عَلَى الزَّهْرِ مِنْ مُعْتَقَةٍ بِحَلِيَّةِ شَبْرَوِيَّةِ الْمَغْرَسِ
 ٧ - وَصُلْ عَلَى سَوْرَةِ الْهُمُومِ بِهَا مَعَ النَّدِيمِ الظَّرِيفِ وَالْمُؤْنَسِ
 ٨ - لَا تَحْشَ إِنَّ أَفْلَسَتْكَ فَاقِرَّةً فَالظُّرُوفُ أَنْ يُتْرَكَ الْفَتَى مُفْلِسَ

* * *

- (١) في ط : « وقال » ، وفي ت « وقال في مدح مصر » .
 ٣ - في أ جاء البيت في الهامش مما يدل على أن الناسخ كان قد نسيه ، وقد أشار إلى ذلك
 بعلامة التصحيح « صح » .
 ٤ - في ف : « العقبى » .
 ٦ - في ط : « شبروية المفلس » بالفاء ، وفي م « شبرية المغلس » بالعين المعجمة .
 ٧ - في أ ، ص ، ف ، ت ، د ، م « وطل على ... » واعتمدت ما في ط .
 ٨ - في أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « قامة » في مقابل « فاقرة » وكتب
 علامة الخطأ « خ » .
 وفي ط ، م « والظرف لا يترك » .
 (١٥ - ديوان كشاجم)

[١٠]

وله يرثى أباه ^(١) [مجزوء الكامل]

- ١ - تَزْدَادُ فِيكَ مُصِيبَتِي حَطَرًا إِذَا نَهْنَهْتُ نَفْسِي
- ٢ - وَأَرَى الْأَسَى مِنِّي عَلَيَّ كَ الْيَوْمِ أَغْظَمَ مِنْهُ أَمْسٍ
- ٣ - فَأَظْلُ فِيكَ مُخَالِفًا أَهْلَ التَّسْلَى وَالتَّأْسَى
- ٤ - لَا تَبْعَدَنَّ أَبِي الشَّفِيءِ قَى وَإِنْ غَدَوْتَ رَهِيْنَ رَمْسٍ
- ٥ - وَسَقَى ضَرْبِيكَ وَابِلٌ يُضْحِي بِصُوبَتِهِ وَيُمْسِي
- ٦ - وَلَقَدْ عَلَتْ دُنْيَايَ بَعْدَ دَكْ وَخَشَّةٍ مِنْ بَعْدِ أَنْسٍ
- ٧ - وَعَشْتُ فِي ظُلَمِ الْخُطُو بٍ وَكُنْتُ مُضْبَاحِي وَشَمْسِي
- ٨ - وَتَرَكْتَنِي غَرَضًا لِنَبِّ لِي الْحَادِثَاتِ وَكُنْتُ تُرْسِي
- ٩ - فَتَمَكَّنْتُ أَنْيَابُ رَيْبٍ بٍ الدَّهْرِ مِنْ غَضِي وَنَهْسِي

* * *

(١) فى ط « وقال يرثى والده رحمهما الله تعالى » ، وفى ت « وقال يرثى أباه » .

٢ - فى ط ، م « فأرى » .

٣ - فى ط : « أهل التعرى » بالراء ، وفى م « أهل التعرى » بالزى .

٤ - فى ف ، د ، م « رمسى » ، وفى م « فإن غدوت » .

٥ - فى أ ، ف ، ت ، د « وابلا » ، والتصحيح من ص ، ط . وفى ط ، م « يضحي

بعقوته » .

٦ - فى ص جاء البيت هكذا :

ولقد علت دنيا ولي دك وحشة من بعد أنس

٧ - فى ت ، م « وعشيت فى ظلم » .

٨ - فى ف : « لنبال » ، وفى ت « لنمل الحادثات » .

٩ - فى ف « من غضى » بالغين المعجمة ، وهو تصحيف .

[١١]

[الكامل]

وله أيضا * (١)

- ١ - قَدْجَاءَنَا الْوَرِقُ الَّذِي وَفَّرْتُهُ وَالظُّبَى وَالسَّرُجَ الْمُحَلَّى وَالْفَرَسَ
٢ - وَالْبَغْلَةَ الشُّقْرَاءَ وَالْخَلْعَ الَّتِي كَانَتْ كَعَرَضِكَ لَيْسَ فِيهِ مِنْ دَنَسٍ
٣ - فِي رِيحِهَا أَرْجَ يَضُوعُ كَأَنَّهُ مِنْ عُودِ نَبْعَتِكَ الْكَرِيمِ الْمُغْتَرَسِ
٤ - وَالْفَصْرَ يَلْمَعُ فِي الظُّلَامِ كَأَنَّهُ مِنْ نُورِ وَجْهِكَ أَوْ ذَكَائِكَ يُقْتَبَسُ
٥ - لَكِنْ أَبَتْ لِي أَنْ أَرْوَحَ وَأَغْتَدِي كَلًّا عَلَى الْإِخْوَانِ أَخْلَاقَ شُمُسٍ
٦ - لَا أَشْتَلِدُ الْعَيْشَ لَمْ أَذْأَبْ لَهُ طَلَبًا وَسَعْيًا فِي الْهَوَاجِرِ وَالْعَلَسِ
٧ - وَأَرَى حَرَامًا أَنْ يُوَاتِنِي الْغِنَى حَتَّى يُحَاوَلَ بِالْعَنَاءِ وَيُلْتَمَسَ
٨ - فَاصْرِفْ نَوَالَكَ عَنْ أَخِيكَ مُوقِرًا فَالْلَيْثُ لَيْسَ يُسَيِّغُ إِلَّا مَا افْتَرَسَ

* * *

[١٢]

[مجزوء الرمل]

وله أيضا (١)

- ١ - لِي مِنْ سِرِّ بَنَى الْعَبْدِ بِاسِ خِلِّ وَرَئِيسِ

* الأبيات ٦ و ٧ و ٨ في أدب الدنيا والدين ٣١٧

(١) في ط ، ت « وقال » .

١ - في أ ، ص ، ف : « قد جانا » ، واعتمدت مافي ط ، ت .

٣ - في ص : « يصوع » بالصاد المهمله ، وهو تصحيف . وفي ط ، م « أَرَجَ يَفُوح » ، « من عود محتك » ، وفي ت « الكريمة مغترس » . وفي أ ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « الكريمة مغترس » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

٤ - في ط : « والعضب يلمع » ، وفي ط ، م « مقتبس » .

٧ - في ط : « بالغناء » بالغين المعجمة ، وهو تصحيف .

[١٢]

(١) في ط ، ت « وقال » .

٣ - في م « خلا رئيس » [كذا] .

- ٢ - شَهِدَ الْمَجْدُ عَلَيْهِ أَنَّهُ عَلِقَ نَفِيسُ
 ٣ - يَهَبُ الْأَسْلَابَ وَالْمَاءَ لُ عَلَى الشُّكْرِ حَبِيسُ
 ٤ - وَإِذَا جَالَسْتُهُ لَمْ يُدِرْ مَنْ مِنَّا الْجَلِيسُ

* * *

[١٣]

وله يهجو^(١) [المنسرج]

- ١ - تَرَاهُ فِي الصَّدْرِ مِنْ خَسَاسَتِهِ كَأَنَّهُ فِي أَوَاخِرِ الْمَجْلِسِ
 ٢ - لَا يَفْهَمُ الْقَوْلَ فِي الْخِطَابِ وَلَا يُفْهَمُهُ فَهُوَ أَبْكُمْ أَحْرَسَ
 ٣ - يَحْكُمُ فِي مِصْرَ وَالشَّامِ وَقَدْ كَانَ كَثِيرًا بِمِثْلِهِ يُحْرَسُ

* * *

٣ - فى ت ، د « على السكر » بالسین المهملة وهو تصحيف .

٤ - فى ط ، م « لم تدر » بالثناة الفوقية .

[١٣]

(١) فى أ ، ص ، ت « يهجو » .

وفى ط : « وقال أيضا » ، وفى ت « وقال يهجو » [كذا] .

٢ - فى ط ، م « والخطاب » .

٣ - فى ص ، م « لثله » .

وله أيضا يصف عوادة^(١)

[الكامل]

- ١ - صَحَّتْ مَقَادِرُ ضَرْبِهَا وَحَسَابِهَا وَغَنَائِهَا وَتَوَازَنْتْ فِي الْأَنْفُسِ
٢ - وَكَأَنَّ أَشْكَالَ الْمُثَلَّثِ إِنَّمَا يُؤْخَذَنَّ عَنْهَا لَيْسَ عَنْ إِقْلِيدِسِ

* * *

(١) في ط : « وقال » ، وفي ت « وقال يصف عوادة » .

١ - في ط : « ضربها وغياها ... وحسابها » . [كذا] ، وفي م « ضربها وغنائها وحسابها » .

٢ - في ص : « المثلث » .

وفي ط ، م « فكأن » .

قافية الشين

وقال أيضا * (١)

[مجزوء الخفيف]

- ١ - وَتَدِيمُ مُخَالِفٍ لَا يَشَا الدَّهْرَ مَا أَشَا
٢ - هُوَ فِي الصَّخْرِ إِلَى أَخٍ وَعَدُوٌّ إِذَا انْتَشَى
٣ - وَاقْتَرَحْتُ الْعِشَاءَ يَوْمَ مَا عَلَيْهِ فَأُذْهِشَا
٤ - سَاعَةً ثُمَّ قَالَ لِي الْعِشَاءُ يُورِثُ الْعَشَى

* * *

(*) الأبيات في شرح المقامات الحريية ٧٨/١ .

(١) في ط ، م « وقال في قافية الشين » ، وفي ت « وقال » .

وهذا النص كله جاء في ط في بيتين فقط ، وهو خطأ ؛ لأن الأبيات من مجزوء الخفيف

[فاعلاتن مستفعل لن - مرتين]

١ - في ص ، ط ، م وشرح المقامات : « لا يشاء الذى أشا » ، وفي ت كتب في الهامش

« نسخة ، لا يشاء الذى » .

وفي أ ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « يشاء الذى » وكتب علامة الخطأ « خ » .

٢ - في الجميع « انتشا » ، وفي ت « وعدوا » .

٣ - في أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « فأرعشا » ، ثم كتب علامة الخطأ

« خ » .

وفي م « اقترحت » باسقاط الواو .

قافية الصاد

وقال أيضا * (١)

[الطويل]

- ١ - وَمَا زَالَ يَبْرَى أَغْظَمَ الْجِسْمِ حُبُّهَا وَيَنْقُصُهَا حَتَّى لَطْفَنَ عَنِ النُّقْصِ
٢ - فَقَدْ ذُبْتُ حَتَّى صِرْتُ إِنْ أَنَا زُرْتُهَا أَمِنْتُ عَلَيْهَا أَنْ يَرَى أَهْلَهَا شَخْصِي

* * *

(*) البيتان فى ديوان المعانى ٢٧٢/١ ، زهر الآداب ١٠٦٣/٢ ، نهاية الأرب ٢٦٠/٢ ، وذيل نفحة الريحانة ٣٤٤ ، ونفحة الريحانة ١٢٠/٢ ، ومعاهد التنصيص ٢٩/٣ ، وجاء فى بديع أسامة ٢٤١ غير منسوين .

(١) فى ط ، م « وقال فى قافية الصاد » ، وفى ت « وقال » .

١ - فى زهر الآداب : « وينقصه حتى نقصت عن النقص » ، وفى البديع « ويلطفها حتى نقصن ... » . وفى معاهد التنصيص « وما زال يبرى جملة الجسم ... » ، حتى لطفت عن النقص » .

٢ - فى ط وديوان المعانى وزهر الآداب ومعاهد التنصيص « وقد ذبت » .

وفى نهاية الأرب وذيل نفحة الريحانة « لو أنا زرتها » .

وفى معاهد التنصيص « إذ أناجتها » .

قافية الضاد

[١]

[الوافر]

وقال * (١)

- ١ - عَدَا وَغَدَا تَوَرَّدُ وَجَنَّتَيْهِ لَعَيْنٍ مُجَبِّهِ يَصِفُ الرِّيَاضَا
 ٢ - عَلَى خَدَّيْهِ مَاءٌ عَسَجِدِي إِذَا نَظَرَ الرُّقِيبُ إِلَيْهِ غَاضَا
 ٣ - يُؤْمَلُ جَنَّةَ الْفِرْدَوْسِ قَوْمٌ وَأَمَلُ مِنْهُ شَمًا أَوْ عِضَاضَا
 ٤ - غَزَالٌ كَلَّمَا ارْدَدْتُ اقْتِرَابَا إِلَيْهِ زَادَ بُعْدَا وَانْتِجَاضَا
 ٥ - كَتَمْتُ هَوَاهُ حَتَّى فَاضَ دَمْعِي فَصَيَّرَهُ حَدِيثًا مُسْتَفَاضَا

* * *

[٢]

[الرجز]

وله أيضا (١)

- ١ - مَا اغْتَادَ عَيْنِي غَمَضٌ مُذْ أَنْتَ عَنِّي مُعْرِضٌ

(*) البيتان ١ ، ٢ فى نهاية الأرب ٧٤/٢ .

(١) فى أ ، ص « قافية الضاد » فقط ثم أتى بالأبيات ، وذكرت « وقال » من ف ، ت .

وفى ط ، م « وقال فى قافية الضاد » .

٢ - فى أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « فاضا » فى مقابل « غاضا » ، وكتب

علامة الخطأ « خ » .

وفى نهاية الأرب : « فلو نظر » . وفى ت كتب فى الهامش « نسخة : فاضا » .

[٢]

(١) فى ط ، ت « وقال » ، وفى م « وقال عفى عنه » .

١ - فى ط : « غمضها » .

- ٢ - لَمْ يَبْقَ إِلَّا كَيْدٌ حَرَى وَقَلْبٌ مُرْمَضٌ
 ٣ - وَمُهْجَةٌ عَلِيلَةٌ جُثْمَانُهَا مُنْتَقَضٌ
 ٤ - مَا فِيهِ مِنْ جَارِحَةٍ إِلَّا وَفِيهَا مَرَضٌ
 ٥ - أَنْتَ حَيَاةٌ لِي وَمَا لِي مِنْ حَيَاةٍ عِوَضٌ

* * *

[٣]

[الوافر] وله أيضا * (١)

- ١ - أَرَاكَ تَضِنُّ بِالْجَاهِ الْعَرِيضِ فَفَيْمَ تَجُودُ بِالْعِوَضِ الْمَرِيضِ ؟
 ٢ - تُبَارِزُنِي وَعِرْضُكَ مِنْ رِصَاصٍ فَكَمْ تَبْقَى عَلَى نَارِ الْقَرِيضِ ؟
 ٣ - وَتُومِضُ عَنْ بُرُوقِ الرَّعْدِ لَكِنْ عَدِمْتَ الْعَيْثَ فِي عَقِبِ الْوَمِيضِ
 ٤ - وَأَذْكَرُ حَاجَتِي فَتَعَى وَتُغْضِي فَلَا تُتَعَتِ بِالطَّرْفِ الْغَضِيضِ
 ٥ - وَكَيْفَ تُطِيقُ نَافِلَةَ الْمَعَالِي وَنَفْسُكَ لَيْسَ تَنْهَضُ بِالْفَرُوضِ ؟
 ٦ - إِذَا لَمْ تُزْجِ فِي حَالِ اِزْتِفَاعٍ نَدِمْتَ إِذَا نَزَلْتَ إِلَى الْحَضِيضِ

* * *

٢ - فى ط ، م : « ممرض » .

٣ - فى ت « منقبض » .

٥ - فى ط ، م « حياتي عوض » .

[٣]

(*) البيت الثانى فى محاضرات الأدباء ٢٥٢/٢ بصورة أخرى .

(١) فى ط ، ت « وقال » ، وفى م « وقال بل الله ثراه » .

٢ - فى ص : « فما ييقى » ، وفى ت ، د « فلم تبق » ، وفى المحاضرات جاء البيت هكذا :

تبارزنى ونفسك فى رصاص وكم ييقى على النار الرصاص ؟

وفى ط ، م « فكهم ييقى » .

٣ - فى ط ، م « عن يروق الوعد » .

٤ - فى ط ، م « فكيف » .

[٤]

وله أيضا يستهدى نبذا^(١)

[مجزوء الكامل]

- ١ - غَيْمٌ مَدَامِعِهِ تَفِيضٌ وَثِيَابُهُ سُودٌ وَبَيْضٌ
 ٢ - يَبْكِي فَيَضْحَكُ مِنْ طَوِيلٍ لِي بُكَائِهِ الرُّوضُ الْأَرِيضُ
 ٣ - وَلَدَيْ إِخْوَانٍ قَرَا يُحْمَهُمْ بُحُورٌ لَا تَغِيضُ
 ٤ - وَلَنَا مُعَنَّ جَلٌّ قَدْ رَأَى أَنْ يُشَاكِلهُ الْغَرِيضُ
 ٥ - وَالرَّاحُ قَدْ عَزَّتْ عَلَى الشَّ شُعْرَاءِ مُذْ ذَلَّ الْقَرِيضُ
 ٦ - وَعَلَيْكَ عَوَّلٌ فِي النَّدَى مَنْ رَاحَ لَيْسَ بِهِ نُهْوضُ
 ٧ - وَلَأَنْتَ مَرْجَاةُ الْمَرْجِ جِي عِنْدَهُ الْجَاءُ الْغَرِيضُ
 ٨ - فَاْمُنْ بِهَا خُمْرَاءَ يَحْ سُدَّ مِسْكَهَا الطَّيِّبُ الرُّضِيضُ
 ٩ - وَاعْلَمْ بِأَنَّ صَنَائِعَ الْ مَعْرُوفِ أَكْثَرَهَا قُرُوضُ

* * *

(١) فى ط : « وقال يستهدى خمرا » ، وفى ت « وقال يستهدى نبذا » ، وفى م « وقال

عفى عنه » .

٣ - فى ط ، د « لا تفيض » بالفاء .

٤ - ساقط من ط .

٦ - فى ط : « الندا » ، وفى ط ، م « ليس له » .

٧ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « ولأنت من جار المرجى » واعتمدت ما فى ط ، م .

والمرجاة كالرجاء ضد اليأس .

٨ - فى ط : « المسك الرضيض » ، وفى م « يحسد طيبها المسك » .

والرضييض من الرض وهو الدق والجوش ، وقيل الذى لم ينعم دقه . انظر القاموس واللسان .

٩ - فى ط ، م « فروض » بالفاء .

وله أيضا يدعو صديقا له * (١) [مجزوء الرمل]

- ١ - بِأَيِّ أَنْتَ تَبَاغُضُ تَ وَمَا كُنْتَ بَغِيضًا
- ٢ - جَاءَنِي مِنْكَ جَوَابُ كَانَ لِلْعَهْدِ نَقِيضًا
- ٣ - أَنْتَ لَمْ تَمْرُضْ وَلَكِنْ أَحْسَبُ الْوُدَّ مَرِيضًا
- ٤ - وَلَقَدْ فَاتَكَ لَهُوٌ لَسْتَ مِنْهُ مُسْتَعِيزًا
- ٥ - وَمُدَامَ شَاكَلْتُ فِي الْ- كَاسِ يَاقُوتَا رَضِيضًا
- ٦ - وَحَدِيثُ وَنَشِيدُ شَابِ نَحْوًا وَعَرُوضًا
- ٧ - وَغَرِيضٌ مِنْ غِنَاءِ فَاقَ فِي الْحُسْنِ الْعَرِيضًا
- ٨ - لَوْرَأْتُ عَيْنَاكَ مِنْ صَا حِبِهِ طَرْفًا غَضِيضًا
- ٩ - وَثَنَايَا وَاضِحَاتِ كَبَبَاتِ الدُّرِّ بِيضًا
- ١٠ - كِدْتُ مِنْ شِدَّةِ شَوْقِ وَافِتَيْنِ أَنْ تَبِيضًا
- ١١ - وَلَوْ أَنَّ اللَّحْدَ وَارَا كَ لِأَسْرَعْتَ التُّهُوضًا

* * *

-
- (*) الأبيات من ١ - ٧ في أدب النديم ٢٨ ظ مخطوط . وفي المطبوع ٨٦ ، ٨٧
- (١) في ط : « وقال أيضا » ، وفي ت « وقال » ، وفي م « وقال تغمده الله برحمته » .
- ٤ - في أ كان هناك بياض مكان كلمة « لهو » ثم كتب بخط مغاير تمام المغايرة « من » ثم « منى » فوقها . وفيه أيضا « فلقد » ، واعتمدت مافى ط ، م .
- وفي ص : « فلقد فاتك من » .
- وفي ف ، ت « فلقد فاتك منى » .
- ٥ - في ط ، م وأدب النديم « ياقوتا فضيضا » ، وفي م « ومداما شاكلة » [كذا] .
- ٦ - ساقط من ط . ، وفي م « شاب لحنا » .
- ٧ - في ط ، م « وغناء من غريض » ، وفي م « العريضا » بالعين المهملة ، وهو تصحيف .
- ٩ - في م « كبنات الدر » وهو تصحيف .
- ١١ - في ط : « ولوان الحد واتاك » ، وفي م « ولوان الحد واتاك » .

[٦]

وله أيضا * (١)

[الرجز]

- ١ - غَيْثٌ أَتَانَا مُؤَذِّنًا بِخَفْضِ مُتَّصِلِ الْوَيْلِ حَيْثُ الرِّكْضِ
 ٢ - يَقْضِي بِحُكْمِ اللَّهِ فِيمَا يَقْضِي كَالْجَيْشِ يَتْلُو بَعْضُهُ لِبَعْضِ
 ٣ - يَضْحَكُ عَنْ بَرْقِ خَفِيِّ النَّبْضِ كَالْكَفِّ فِي انْبِسَاطِهَا وَالْقَبْضِ
 ٤ - دَنَا فَخِلْنَاهُ فَوَيْقَ الْأَرْضِ مُتَّصِلًا بِطَوْلِهَا وَالْعَرْضِ
 ٥ - إِلْفًا إِلَى إِلْفٍ بِسِرٍّ يُفْضِي ثُمَّ هَمَى كَاللُّؤْلُؤِ الْمَرْفُضِ

(*) الأبيات : ١ ، ٤ - ٩ في زهر الآداب ٥٣٣/١ ، وفي من غاب عنه المطرب ص ٤٩ جاءت الأشرطة : ١ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ . وفي غرائب التنبيهات ص ٤٩ جاءت الأشرطة : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ .

(١) في ط : « وقال رحمه الله يصف غيثا » ، وفي ت « وقال » ، وفي م « وقال رحمه الله » .

١ - في من غاب عنه المطرب ، غرائب التنبيهات : « مُؤَذِّنٌ » ، وفي م « مؤذن » بالزاي وفي زهر الآداب : « مؤذنا بالخفض » ، « سريع الركض » .

وفي غرائب التنبيهات : « متصل التَّوْ » ، وفي ت كتب في الهامش « نسخة ، النوخيف » .

وفي أ ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « النوخيف » ، ثم كتب علامة الخطأ « خ » .

٢ - في من غاب عنه المطرب : « ببعض » .

وفي غرائب التنبيهات : « بالبعض » .

٣ - في ط ، م « من برق خفي الومض » ، وفي غرائب التنبيهات « خفي الومض » .

٤ - في من غاب عنه المطرب ، وزهر الآداب ، وغرائب التنبيهات « دَوَيْنِ الْأَرْضِ » .

وفي زهر الآداب : « متصلا بطوله » .

٥ - في أ ، ص ، ف ، ت ، د ، م « ألقى إلى إلف بسر يفضي » ، واعتمدت مافي ط والمصادر المذكورة ، وفي م « بسير يفضي ثم هما » [كذا] .

وفي من غاب عنه المطرب « ثم مضى كاللؤلؤ » .

وفي زهر الآداب : « ثم سما كاللؤلؤ » .

وفي غرائب التنبيهات : « ثم هو كاللؤلؤ المنفض » .

- ٦ - فَأَلْأَرْضُ تُجَلَّى بِالنَّبَاتِ الْعَصُ فِي حَلِيهَا الْحَمَرُ وَالْبَيْضُ
 ٧ - مِنْ سَوَسَيْنِ أَحْوَى وَوَزِدَ عَصُ مِثْلَ الْحُدُودِ نُقِشَتْ بِالْعَصُ
 ٨ - وَأَقْحُوَانِ كَاللَّجَيْنِ الْحَضِ وَنَزَجِسَ ذَاكِي النَّسِيمِ بَصُ
 ٩ - مِثْلَ الْغُيُونِ رَنَقَتْ لِلْعَمَضِ تَزْنُو وَيَغْشَاهَا الْكَرَى فَتَغْضَى

* * *

[٧]

وله أيضا ^(١) [مخلع البسيط]

- ١ - أَمَرُ عَيْشٍ وَحَالَ خَفَضُ وَحَلَّ هَمَّ وَبَانَ عَمَضُ
 ٢ - وَمَضْنِي حَدِثٌ دَهَانِي وَطَارِقُ الْحَادِثَاتِ مَضُ
 ٣ - وَخَانِنِي الدَّهْرُ فِي ثِقَاتِي فَشَتَّ بَعْضُ وَمَاتَ بَعْضُ
 ٤ - وَعَضْنِي فِيهِمْ بِنَابُ وَالْدَّهْرُ مُودٍ بِمَنْ يَعَضُ
 ٥ - وَأَسْرَعَتْ فِيهِمُ الْمَنَايَا وَسَيَّرُ خَيْلَ الْمُنُونِ رَكْضُ

٦ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د ، م « تحكى » ، واعتمدت مافى ط وزهر الآداب .

٧ - فى م « مثل حدود » .

٨ - فى ط ، د « زاكى » بالزاي ، وفى م « ذالى » [كذا] .

٩ - فى ط : « رنقت بالغمض » وفى م « رنقت بالغمض » .

وفى أ ، ص ، ت « ترنوا » . ، وفى ت « فيغشاها » .

[٧]

(١) فى ط ، ت « وقال » . ، وفى م « وقال عفى عنه » .

١ - فى أ ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « نقض » فى مقابل « خفض » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفى ت كتب فى الهامش « نسخة ، نقض » .

٣ - فى ط : « من ثقاتي » ، « فبان بعض » ، وفى م « فبان بعض وخان بعض » .

٤ - فى ط جاء هذا البيت رقم ٦ ، وفى ط ، م « وعضنى منهم » ، « مود لمن » .

٥ - جاء فى ط رقم ٤ ، وفيه « وسرخيل » .

- ٦ - وَاسْتَرْجَعَتْ مِنْهُمْ أَلْيَالِي
 ٧ - وَنَقَضَتْ فِيهِمْ شُرُوطًا
 ٨ - بُدُورٌ عِزٌّ تَضَمَّنَتْهَا
 ٩ - كَمْ غُصْنٍ فِي الثَّرَابِ مِنْهُمْ
 ١٠ - كَأَنَّ كُلَّ امْرِئٍ عَلَيْهِ
 ١١ - عَاشُوا كِرَامَ الْفَعَالِ عَيْشَ الْ
 ١٢ - تُدَحِّضُ عَنْهُمْ بِهِمْ خُطُوبٌ
 ١٣ - وَخَلَّفُوا مَخْتِدًا وَعِزًّا
 ١٤ - لَمْ يَصْنِ الْحُلُ قَطُّ مَالًا
 قَرُوضَهَا وَالْحَيَاةُ قَرَضُ
 لَمْ يَكْ مِنْهَا يُخَافُ نَقْضُ
 بَعْدَ بُرُوجِ السَّمَاءِ أَرْضُ
 جَنَّتُهُ أَيْدِي الْمُنُونِ غَضُ
 رَزُؤُهُمْ أَشْهُمُ ثَقَضُ
 وَرَى بِهِمْ فِي الْحَوْلِ خَفَضُ
 لَيْسَ لِأَذْنَانِهِنَّ رَحَضُ
 مَخَضًا وَمَجْدُ الْكِرَامِ مَخَضُ
 لَهُمْ وَلَمْ يُسْتَدَلَّ عِرْضُ

٦ - جاء في ط رقم ٥ ، وفي م « فرووضها والحياة فرض » .

٧ - جاء في ط رقم ٧ ، وفيه « ونقضت منهم » ، وفي م « ونقضت » بالصاد المهملة ، « لم يك فيما » .

٩ - جاء في ط ، م رقم ١٢ ، وفي ط « في الترب » .

١٠ - جاء في ط ، م رقم ٩ ، وفيهما « درهم » بدل « رزؤهم » . ، وفي م « امرء » .

١١ - جاء في ط ، م رقم ١٠ وفيهما جاء البيت هكذا :

عاشوا كرام الفعال وعيش الورى فى المحول خفض

وفى م سقطت الواو التى قبل « عيش الورى » وهو فيهما خطأ من حيث الوزن .

وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د جاء البيت هكذا :

عاشوا كرام الفعال عيشا عيش المرجين فيه خفض

وقد اعتمدت ماجاء فى هامش أ ، ص ، ف ، د وإن كان الناسخ قد كتب علامة الخطأ « خ » ، وذلك لأن المعنى فيه يكون أوضح من غيره .

١٢ - كذا فى أ ، ص ، ف ، وفى ط ، م جاء رقم ١١ وفيهما « به خطوب » وفى ط « ليس

لأذهن دحض » وفى م « لأذهنهم دحض » ، وفى ت ، د « لأذهنهن » .

١٣ - فى ط ، م « وبعض الكرام » .

١٤ - فى ط ، ت ، م « ولم يصن البخل » وفى ط « لا يستدل » ، وفى م « لا يستدل »

بالدال المهملة .

وفى أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « النخل » هكذا ، ويبدو أن المقصود

« البخل » ، ثم كتب علامة الخطأ « خ » .

- ١٥- أَوْدُوا فَأَوْدَتْ بِهِمْ مَعَالٍ وَمَاتَ بَسْطَ بِهِمْ وَقَبْضُ
١٦- وَالصَّبْرُ - إِلَّا إِذَا فَقَدْنا مِثْلَهُمْ - سُنَّةٌ وَفَرَضُ

* * *

[٨]

وله أيضا (١)

[الطويل]

- ١ - تَعَطَّفَ عَلَيْنَا أَيُّهَا الْغُصْنُ الْغُصْنُ
٢ - جَنَّاكَ جَنَى فِيهِ شِفَاءٌ وَصِحَّةٌ
٣ - تَرَكْتَ طَبِيبِي حَائِراً فِيَّ بَاكِئاً
٤ - وَيَعْجَبُ مِنِّي أَنْ أُطِيقَ جَوَابَهُ
٥ - فَحَتَّامٌ لَا تَشْفِي الْعَلِيلَ بِرُوزَةٍ
٦ - بَدَتْ مَوْهِنًا فِي رَادِعِ اللَّوْنِ تَحْتَهُ
- أَمَامِنِكَ شَمُّ يُسْتَفَادُ وَلَا عَضُّ ؟
وَلَكِنْ لَنَا فِي طَرْفِكَ السَّقَمُ الْحَضُّ
عَلَى بَعَيْنٍ مَا يُصَافِحُهَا غَمَضُ
وَقَدْ كَادَ يَخْفَى فِي مَجَسَّتِي النَّبْضُ
هِيَ الرُّوحُ لِلْجِسْمِ الَّذِي مَالَهُ نَحْضُ ؟
عَلَّامٌ نُورٍ حَشَوَهَا بَرْدٌ بَضُّ

- ١٥ - فى ط « أودت بهم مقال » وفى م « لهم معال » وفى ط ، م « ومات بسط لهم » .
١٦ - فى ط ، م « افتقدنا » .

[٨]

- (١) فى ط ، ت « وقال » وفى م « وقال عفى عنه » .
٢ - فى أ ، ف : « حياك » ، واعتمدت مافى ص ، ط ، ت . وفى أ ، ص ، ف ، ت ، م « جئنا » ، واعتمدت مافى ط . وفى ط ، م « لنا فى لحظك » .
٣ - فى ط جاء البيت هكذا :

تركت طبيبي حائرا باكيا على نحولى بعين مايسامحها غمض

- ٤ - فى ط : « وأعجب » ، « فى مجسته » ، وفى م « وقد كان يخفى فى مجبته » .
٥ - ساقط من ط ، م ، وفى ت ، د « فحتى م » .
والنحض : اللحم أو المكتنر منه .
٦ - فى ط : « فى درعة اللون » ، وفى م « فى دارع اللون » ، ورايع اللون بمعنى معصر
أو مطيب .

- ٧ - وَمَاسَتْ كَمَيْسِ الْخَيْرَانَةِ وَانْقَسَتْ
 ٨ - وَقَدْ نَقَضَتْ عَهْدَ الصَّفَاءِ كَانَتْهَا
 ٩ - لِغَامٍ إِذَا مَا غِبْتُ عَنْهُمْ تَجَمَّعُوا
 ١٠ - أَفَرَّقَهُمْ عِنْدَ انْقِضَاصِي عَلَيْهِمْ
 ١١ - يَعُدُّونَ إِحْسَانَ الصَّدِيقِ إِسَاءَةً
 ١٢ - وَقَدْ أَكْسَبْتَنِي نِعْمَةً اللَّهُ بَعْضُهُمْ
 ١٣ - وَكُنْتُ إِذَا مَا عَابَنِي ذُو دَنَاءَةٍ
 ١٤ - أَبَيْتُ لِمَجْدَى أَنْ أُسَاجِلَ مِثْلَهُ
 ١٥ - وَمَالِي أَحْشَى حَاسِدًا أَوْ مُعَانِدًا
 ١٦ - نِبَالِي أَقْلَامِي وَسَيْفِي مِقْوَلِي
 ١٧ - ثَرِيكَ وَجُوهَ الْمَكْرُمَاتِ ضَوَاحِكًا
- بِأَحْسَنِ مُسَوِّدٍ بَدَا فِيهِ مُبَيِّضٌ
 أَنَاسٌ هَوَاهُمْ فِي عُهْدِهِمُ النَّقْضُ
 عَلَى غَيْرِ مَا أَهْوَى فَإِنْ أَيْدٍ يَنْقُضُوا
 كَمَا طَفِقَ الْبَازِي عَلَى الطَّيْرِ يَنْقُضُ
 وَيَهْوُونَ أَنْ يَرْضَوْا وَيَأْبُونَ أَنْ يُرْضُوا
 فَلَا زَالَتِ التُّعْمَى وَلَا بَرَحَ الْبُغْضُ
 يُكَادُ ضِغْنًا فِي حَشَاءٍ لَهُ مَضٌ
 وَحَاشَى سَمَاءٍ أَنْ يُشَاكِلَهَا أَرْضُ
 وَلَيْسَ لَهُ بَسْطٌ عَلَى وَلَا قَبْضُ
 بِهِ الدَّهْرُ أَبْكَارَ الْبَلَاغَةِ أَفْضُ
 وَتَوْضِيحُ مُسَوِّدِ الْأُمُورِ فَتَبْيِضُ

٨ - فى أ ، ف ، د يياض فى مكان « كأنها » ، واعتمدت مافى ط .. ، وفى م « عهد الصبى فكأنها » .

وفى ص جاء مكان « كأنها » قوله « من الهوى » ، ويبدو أنها تكملة من الناسخ ، والمعنى لا يستقيم مع هذا القول ، وفى د كتب الناسخ فى الهامش « لعله ولوى بها » ، وفيه « الصفا » بالقصر .

وفى ط : « عهد الصباء » ، وفى ت « عهد الصفا ولوى به أناس ... » .

٩ - فى ت « تنفضوا » بالثناة الفوقية .

١٠ - ساقط من ط ، م .

١١ - ساقط من ط ، م .

١٢ - فى أ ، ف ، ت ، د « وقد كسبتنى » ، واعتمدت مافى ص ، ط ، م ، وفى م

« النعما » .

١٣ - فى ط ، م « ذو نباهة » ، والشطر الثانى « يسابق بغض من فؤاد له مض » .

١٤ - فى ط ، م « أبى لى مجدى » .

وفى ص ، ف ، م ، ط : « وحاشا »

١٦ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د جاء البيت هكذا :

نبالى أقوالى وسيفى مقولى يدَا الدهر أبكار البلاغة أفتض

واعتمدت مافى ط ، م ، وفى ت « مدا الدهر » .

وفى هامش ف ، د كتب الناسخ : « لعله مدا » (هكذا) فى مقابل « يد » .

١٧ - فى ط ، م « يريك » ، « ويوضح » ، « فيبيض » بالثناة التحتية فى الجميع .

- ١٨ - وَكَمْ حَقَّقَ الْأَمْرَ الَّذِي هُوَ بَاطِلٌ
 ١٩ - وَمَا شِئْتُ مِنْ نَفْسٍ غُرُوفٍ وَمَذْهَبٍ
 ٢٠ - وَإِلَّا بَكَى عُرْفٌ كَثِيرٌ مَنَعَتْهُ
 ٢١ - وَأُكْرِمْتُ أَغْرَاضِي بِمَالِي فَصُنَّتْهَا
 ٢٢ - وَحُمِلْتُ أَغْبَاءَ الدُّيُونِ وَإِنَّمَا
 ٢٣ - وَحَصَلْتُ أَسْرَارَ الصَّدِيقِ بِمُحَرِّزٍ
 ٢٤ - أَبَا بَكْرٍ أَشْلَمَ لِلْمَوَدَّةِ وَالصَّفَا
 ٢٥ - مُنِينًا بِمَنْ تُغْضَى لَهُمْ عَنْ عِثَارِهِمْ
 ٢٦ - وَأَنْتَ أَمْرٌ تُصَفُّو إِذَا كَدَّرَ الْوَرَى
 ٢٧ - مَتَى يَشْقَى خَلٌّ بِالتَّغْيِيرِ مِنْ أَخٍ
- وَكَمْ دَحَضَ الْحَقَّ الَّذِي مَالَهُ دَحَضُ !
 شَرِيفٍ وَتَرْكِيْبٍ حَكَى بَعْضُهُ بَعْضُ
 فَعِنْدِي عَلَيْهِ الْهَزُّ وَالْحُثُّ وَالْحَضُّ
 وَمَنْ جَادَ لَمْ يَدْنَسْ لَهُ أَبَدًا عِرْضُ
 أَمَارَةٌ جُودِ الْمَرْءِ أَنْ يَكْثُرَ الْقَرْضُ
 مِنَ الْحِفْظِ عِنْدِي مَالِ الْخَاتِمَةِ فَضُّ
 فَوْدُكَ بَاقٍ لَا يَحُولُ وَلَا يَنْضُو
 وَهَمَّتْهُمْ فِينَا التَّنْقِصُ وَالْعَصُّ
 وَتَحَلُّو إِذَا مَا شَابَ وَدَّهْمُ حَمْضُ
 خَوْوِنٍ فَحَطَّى مِنْ مَوَدَّتِكَ الْخَفْضُ

* * *

- ١٨ - فى ط ، م « وكَم حَقَّقَ » ، وفى ت « وكَم رَحَضَ » ، « ماله رَحَضَ » .
 ١٩ - هذا البيت والذي بعده ساقطان من ط ، م .
 ٢٠ - فى أ ، ص ، ف : « وإِلَّا بَكَى » ، ولا أعرف الغرض الذى يقصده ، وفى ت « وإن لا يكن » .
 وفى ف كتب الناسخ فى الهامش « وإن لا يكن » ، وكتب علامة الخطأ « خ » ، ولا يتضح الغرض أيضا . وفى د « وإن لا يكن عرف كثير منحه » .
 ٢٢ - ساقط من ط ، م .
 ٢٣ - فى ط ، م جاء البيت هكذا :
 وحملت أسرار الصديق أخى الصفا فودك باق لا يحول ولا ينضو
 ويتضح أنه جمع جزءا من البيت مع جزء آخر من البيت التالى .
 ٢٤ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « ينضوا » .
 وفى ط ، م سقط الشطر الأول انظر التعليق السابق .
 ٢٥ - فى ط ، م « من عِثَارِهِمْ » ، « وهمهم فينا التيقظ لا الغض » ، وفى م « بمن تغضى » .
 وفى أ ، ص ، ف : « وهمتهم فيها » ، واعتمدت مافى ط .
 ٢٦ - فى أ ، ص ، ف ، ت « تصفوا » ، « تحلوا » .
 وفى أ ، ص : « محض » بالخاء المهملة ، بدل « حمض » ، واعتمدت مافى ط ، م .
 وفى ف ، ت ، د « مخض » بالخاء المعجمة .
 ٢٧ - فى م : « متى يشقى ... »

[٩]

وله أيضا فى الغزل * (١)

[السريع]

- ١ - مَالِدَةٌ أَكْمَلُ فِى طَيِّبِهَا مِنْ قُبْلَةٍ فِى إِثْرِهَا عَضَّةٌ
 ٢ - كَأَنَّمَا تَأْتِيَرُهَا لُغَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أُجْرَى فِى فَضَّةٍ
 ٣ - خَلَسْتُهَا بِالْكُرْهِ مِنْ سَادِنٍ يَعْشَقُ مِنْهُ بَعْضُهُ بَعْضَةً

* * *

[١٠]

وله أيضا * (١)

[مجزوء الرجز]

- ١ - يَاعِوْضَا مِنْ فَائِتٍ لَمْ يُحْتَسَبْ مِنْهُ عِوْضٌ
 ٢ - يَادْعَةٌ وَرَاحَةٌ مِنْ تَعِبٍ وَمِنْ مَضَضٍ

(*) الأبيات فى زهر الآداب ١٠٦٢/٢ والأول والثالث فى محاضرات الأدباء ١٢١/٣ وجاء الأول والثانى دون نسبة فى الحب والمحجوب والمشموم والمشروب ٦٩/٢ .
 (١) فى ط : « وقال » ، وفى ت « وقال فى الغزل » ، وفى م « وقال سامحه الله » .
 ٢ - فى ط ، م جاء الشطر الثانى هكذا : « من قصب أجرى على فضه » . وفى أ ، ف ، ت ، د « أجرى من فضه » واعتمدت مافى ص ، وزهر الآداب ، والحب والمحجوب .
 ٣ - فى زهر الآداب جاء الشطر الثانى هكذا : « يعشق بعضى بالمنى بعضه » ، وأشار المحقق فى الهامش إلى ما يوافق الديوان . وفى محاضرات الأدباء « خلصتها بالكراهة ... » .

[١٠]

(*) البيتان ١ ، ٢ بنصهما فى محاضرات الأدباء ٣٠٥/١ .
 (١) فى ط ، ت « وقال » ، وفى م « وقال عفى عنه » .
 ٢ - فى ط ، م جاء هذا البيت بعد البيت الآتى .
 وفى أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « مرض » فى مقابل « مضض » ، وكتب =

- ٣ - يَا صِحَّةٌ فِي رِفْعَةٍ
 ٤ - يَافَرْحَةُ الرَّامِي إِذَا
 ٥ - يَاحِقَّةُ الظَّهْرِ إِذَا
 ٦ - يَا مَوْقِعَ النَّوْمِ عَلَى
 ٧ - يَاجَوْهَرَ الْحُسْنِ الَّذِي
 ٨ - إِذَا تَذَكَّرْتُكَ يَا
 ٩ - ظَنَنْتُ أَنَّ بَازِيًا
 صِرْتُ إِلَيْهَا مِنْ مَرَضٍ
 أَصَابَ بِالسَّهْمِ الْغَرَضُ
 أُلْقِيَ عَنْهُ الْمُقْتَرَضُ
 عَهْدٍ بِعِيدٍ بِالْعُمُضِ
 سِوَاهُ فِي الْحُسْنِ عَرَضُ
 مَنْ خَانَ عَهْدِي وَنَقَضَ
 عَلَى فُؤَادِي قَدْ قَبَضَ

* * *

= علامة الخطأ « خ » .

٣ - في ط ، م « في دفعة » .

وفي أ ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « نعمة » في مقابل « رفعة » ، وكتب علامة الخطأ

« خ » .

٥ - في ف ، د كتب الناسخ في الهامش « المقترض » بالقاف ، وكتب علامة الخطأ « خ » ،

وفي د « المقترض » .

٦ - في ط ، م « بعيد عهد » .

قافية الطاء

[١]

وقال يعزى أبا بكر الصنوبرى

عن موت بعض أعزته ^(١)

[بالمتقارب]

- ١ - تَعَزَّى أَبَا بَكْرٍ الْمُتَجَّى عَنِ الْأَهْلِ وَالْعُصْبَةِ الْفَارِطَةِ
 ٢ - وَمَا ظَلَمَ الْمَوْتُ فِي حُكْمِهِ - لَعَمْرُكَ - حَيًّا وَلَا غَالِطَةً
 ٣ - وَمَنْ يَكُ جَوْهَرٌ هَذَا الْفَتَى فَأَيُّدَى الْمَنَايَا لَهُ لَا قِطَّةَ
 ٤ - وَلَكِنْ بَقَاؤُكَ أَرْضَى النُّفُوسَ وَكَانَتْ لِنَيْتِهِمْ سَاخِطَةً
 ٥ - فَإِنْ يَكُ عِقْدٌ وَهَى بَعْضُهُ فَإِنَّ الَّذِي بَقِيَ الْوَاسِطَةَ

* * *

(١) فى ط ، م « وقال يعزى أبا بكر » (هكذا فقط) .

١ - فى أ ، ص ، ت ، د « المرتجا » .

وفى ط ، م : « والعصبة القائطه » ، وفى م « تعزى » .

٢ - فى ط جاء الشطر الأول من هذا البيت مع الشطر الثانى من البيت الآتى هكذا :

وما ظلم الموت فى حكمه فأيدى المنايا له لا قطه

وعلى هذا يكون الشطر الثانى من هذا البيت مع الشطر الأول من البيت التالى قد سقطا ، ويبدو أن هذا من خطأ المطبعة .

٣ - فى ص : « ومن يك جوهر هذا الورى » ويبدو لى أنه أوفق ، وفى م « ومن يك فى جمع هذا الورى » .

وفى أ ، ص كتب الناسخ فى الهامش « من أهل هذا الورى » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفى ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « من أهل هذا الفتى » وكتب علامة الخطأ « خ » .

٤ - فى أ ، ص كتب الناسخ فى الهامش « فإن بقاءك » ثم كتب علامة الخطأ « خ » .

وفى ط ، م « لميتهم » .

والمثنية والمثنية : الموت . انظر القاموس واللسان .

٥ - فى ط : « هوى بعضه » ، « فإن الذى يهى » .

وفى م « هرى تعصه » [كذا] ، « فإن الذى لهى » [كذا] .

[٢]

وله يصف الطرد ويفتخر* (١) [مجزوء الرجز]

- ١ - شَطَّثَ لَيْلَى بِاللَّوَى دَارَ وَكَانَتْ لَا تَشُطُّ
- ٢ - وَطَالَمَا عِشْنَا مَعَا كُلُّ بِكُلِّ مُغْتَبِطُ
- ٣ - أَيَّامَ لَا تَسُومُنَا أَلْ أَيَّامَ فِي الْعَيْشِ شَطُّ
- ٤ - وَالْغُصْنُ نَضَّرَ وَالشُّبَا بَ شَعْرُهُ جَعْدٌ قَطُّ
- ٥ - وَكَوْكَبُ السُّرُورِ فِي أَسَدَ تِقَامَةٍ لَمْ يَنْهَبِطُ
- ٦ - وَالذُّهْرُ لَمْ يَنْشُطْ لِمَا لَهُ مِنَ الْغَدْرِ نَشُطُ
- ٧ - ذَاكَ وَقَدْ أَغْدُو وَلَى فِي الْغَدَوَاتِ مُغْتَبِطُ
- ٨ - وَاللَّيْلُ كَالشَّعْرِ فِشَا فِيهِ مِنَ الشُّبِّ وَخَطُ
- ٩ - وَالصُّبْحُ كَالْقَسِّ بَدَا مِنْ فَتَقٍ مَسْحِيهِ الشَّمَطُ

(*) البيت ١٧ فقط في محاضرات الأدباء ٥٨٦/٢ بنصه - والبيت ١٨ في ثمار القلوب ٣٣٤

بنصه .

(١) في ط « وقال » ، وفي ت « وقال يصف ... » ، وفي م « وقال عفى عنه » .

١ - في ط ، م « فكانت » .

٢ - في ط « وأطال » .

وفي أ ، ص « طال ما » ، واعتمدت مافى ف . ، وفي ت ، د « ولطال ما » .

٤ - في ط ، م « والغصن غض » .

والجعد من الشعر خلاف السبط ، أو القصير منه . والقطط كالقَطُّ : القطع . انظر القاموس

واللسان .

٥ - في ت « لم تنهبط » بالمشناة الفوقية .

٦ - في ط ، م جاء الشطر الثاني هكذا « كان من الغدر بسط » ، وفي ت « لم تنشط » .

٧ - في أ ، ص ، ت « أغدوا » . وفي ف « أغدوا » وهو تصحيف .

٨ - في أ ، ص ، ف ، ت ، د « والشعر كالليل » ، واعتمدت مافى ط لمناسبة البيتين الآتين .

وفي ط ، م « بدا » بدل « فشا » ، وفي ت « فيه من الليل وخط » .

٩ - في ط ، م جاء هذا البيت بعد البيت الآتى ، وفي ط « مسحبه » بالموحدة التحتية ، وهو

تصحيف مطبعي وفي ف ، د « مسحته » بالمشناة الفوقية .

- ١٠- وَالنَّجْمُ كَالْقُرْطِ وَهَى
 ١١- فِى فِثْيَةٍ غُرٌّ لَهُمْ
 ١٢- لَا زَلًّا يَخْشَى النَّدِيَّ
 ١٣- وَلَا جَجَابًا دُونَهُ
 ١٤- كَالْأَسَدِ بَأْسًا فِى الْوَعَى
 ١٥- وَالذُّرُّ وَالزَّهْرُ مَعًا
 ١٦- تَنْفَسِخُ الْأَمَالُ فِى
 ١٧- مَا فِيهِمْ عَيْبٌ سِوَى الْ
 ١٨- تَشَاكَلُوا فَأَشْكَلُوا
 ١٩- تَرَى حَدِيثَ الشَّرْبِ يُطْ
 ٢٠- وَإِنْ هَفَا خِلٌّ تَلَا
 ٢١- وَعَنْ يَسَارَى مِنْ سُيُ
 ٢٢- كَانَ بَرْقًا لَامِعًا
 ٢٣- كَانَ تَمَلًّا دَارِجًا
 عِنْدَ الْعِنَاقِ فَسَقَطَ
 فِى الْجَدِّ بَاغٌ مُنْبَسِطٌ
 مِنْهُمْ وَلَا سَقَطٌ
 حَوَاجِبُ الْقَوْمِ تَمُطُ
 وَالْغَيْثُ إِنْ عَمَّ الْقَحْطُ
 شَعْرًا وَالْفَاطَا وَخَطُ
 أَمْثَالِهِمْ وَتَنْبَسِطُ
 بِإِفْرَاطٍ فِى الْجُودِ فَقَطُ
 فَهُمْ كَأَسْنَانِ الْمُشْطِ
 وَى بَيْتَهُمْ طَى الْبُسْطِ
 فَوَا وَأَقَالُوهُ الْغَلَطُ
 فِى الْهِنْدِ ذُو شَطْبٍ سَبِطُ
 مِنْ جَفْنِهِ إِذَا اخْتَرِطُ
 صَاعَدَ فِيهِ وَأَنْهَبَطُ

١٠- فى أ، ص، ف، ت، د «وها»، والتصحيح من ط، م.

١١- فى ط، م «فى فثية عز» بالزى، وفى ط «بالمجد».

١٢- فى ط، م «يخشى الجليس» وفى ط «متهم» بالتاء، وهو تصحيف مطبعى.

١٣- فى ط، م «نمط» بالنون.

١٤- فى أ، ص، د «الوغا».

١٥- فى ط: «والدهر والزهر».

١٦- فى ط، م «وتنشط» بالشين المثلثة.

١٧- فى ط «مامنهم عيب».

١٩- فى ط «نرى» بالنون، «بينهم على البسط».

٢٠- فى م «تلافوا إذا قالوه» [كذا].

٢١- فى ط، م «ذا شطب».

٢٢- فى ط، م «فى جفنه».

- ٢٤- مَاضٍ تَرَى فِي مَتْنِهِ مَاءٌ بِنَارٍ مُخْتَلِطٌ
 ٢٥- كَأَنَّمَا دِيفَ بِهِ سُمُّ الضَّيَلَاتِ الرُّقُطُ
 ٢٦- يَفْقُدُ إِنْ أَعْمَلَتْهُ طُولًا وَإِنْ عَارَضَ قَطُ
 ٢٧- وَتَحْتَ سَرَجِي سَابِخٍ أَجْرُدُ رَهْوٌ ذُو مَعَطٍ
 ٢٨- تَقْصُرُ عَنْهُ الرِّيحُ فِي إِغْنَاقِهِ وَمَا انْبَسَطَ
 ٢٩- يَرَاهُ مُسْتَقْبِلُهُ أَوْفَى عَلَى الطُّودِ الْأَسْطِ
 ٣٠- حَتَّى إِذَا اسْتَدْبَرَهُ ظِلُّ يَرَاهُ مُنْهِيطٌ
 ٣١- كَأَنَّ مَتْنِيهِ إِذَا مَاعْنُهُمَا الْجُلُّ كُشِطُ
 ٣٢- مُلَاعَةٌ مَوْشِيَّةٌ فِيهَا مِنَ الثَّبَرِ نُقْطُ

- ٢٥ - فى م « كأنما ذيف » بالذال المعجمة .
 والضئيلات جمع ضئيلة وهى الحية الدقيقة ، أوحية كأنها أفعى . انظر القاموس واللسان .
 ٢٧ - فى ص « شابخ » بالشين المثناة ، وهو تصحيف .
 وفى ط ، م « أجرد نهد » ، وفى ت « ذو مقط » .
 وفى أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « مقط » فى مقابل « معط » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .
 والمعط : المد ، والتمعط : أن يواعد الفرس فى غدوه بين يديه ورجليه فكأنه سابخ ، انظر القاموس واللسان .
 ٢٨ - فى ط ، م « يقصر » بالمشاة التحتية .
 ٢٩ - فى ط « على الطود الأمط » ، وفى ت « غلى على الطود ... » [كذا] ، وفى د جاء الشطر الثانى هكذا :
 « على الطود الأسط » ثم كتب الناسخ فى الهامش « لعله غلى » [كذا] ، وفى م « الأسط » بالسين المهملة .
 ٣١ - فى ط جاء البيت هكذا :

- كَأَنَّ مَتْنِيهِ إِذَا رِيعَ بِشَخْصٍ فَاخْتَلَطَ
 فقد أتى بالشطر الثانى من البيت الذى يلى البيت الآتى ، وعلى هذا يكون الشطر الثانى الأصلى قد سقط ، وكذلك البيت التالى والشطر الأول من البيت الذى يليه .
 والجُلُّ بالضم والفتح : مائئيشه الدابة لتصان به .
 ٣٢ - ساقط من ط . انظر التعليق السابق .

- ٣٣- كَأَنَّ أَذْنَـيْهِ إِذَا رِيعَ بِشَخْصٍ فَأَخْتَلَطَ
 ٣٤- أَحْسَنُ مَا يُكْتَبُ فِي الْ قِرْطَاسِ مِنْ «لَا» إِذْ تُحْطُ
 ٣٥- فَحَبِّذَا مُسْتَضْحَبًا ذَاكَ وَهَذَا مُرْتَبِطُ
 ٣٦- بِأَكْلِبِ مَنُوطَةٍ بِهَا الشُّيُورُ وَالْمَقْطُ
 ٣٧- كَأَنَّمَا ضُلُوعُهَا قِسِيٌّ نَبْعٍ لَمْ تُحْطُ
 ٣٨- كَأَنَّمَا أَحْدَاقُهَا لَمَعَ الذُّبَالِ الْمُسْتَلِطُ
 ٣٩- مُضْمَرٌ أَحْشَاؤُهَا كَأَنَّمَا لَمْ تُغْدَ قَطُ
 ٤٠- كَأَنَّمَا آذَانُهَا أَنْصَافُ دُرَّاتِ الشُّرْطُ
 ٤١- فَمِنْ خَلَنَجِيٍّ كَمِثِّ لِي الْعَضْبِ مَوْمُوقِ الْخُطْطُ
 ٤٢- وَأَصْفَرِ اللَّوْنِ كَمَا أُشْبِعَ بِالْوَزِ النَّمَطُ
 ٤٣- وَأَحْمَرِ مِثْلِ الذَّبِيحِ حِ فِي الدِّمَاءِ مُنْشَحِطُ
 ٤٤- عَجَلِ الذَّرَاعَيْنِ عَظِيهِمْ الزُّورِ مَخْطُوفِ الْوَسْطُ

٣٣- فى ط سقط الشطر الأول . انظر التعليق السابق والذى قبله .

٣٤- فى ط ، م « من شكلى وخط » بدل « من » « لا » إذ تخط .

٣٦- فى أصل أ ، ص ، ف ، د « والمقط » ، واعتمدت ما فى ط ، م وهامش هذه النسخ ، وفى ت « والمقط » وفى أ ، ص ، ف كتب الناسخ « والمقط » وكتب علامة الخطأ « خ » . والمقط جمع مِقاط وهو حبل صغير يكاد يقوم من شدة قتله . انظر القاموس واللسان .

٣٧- فى ط ، م « لم تحط » بالخاء المهملة .

٣٩- ساقط من ط ، م .

٤٠- فى ط « دراتها » .

٤١- فى ط « خليجى » ، « مرموق » ، وفى م « خليجى » دون إعجام ، « كمثل العصب مرموط الخطط » (كذا) . والخلنجى : نسبة إلى الخلتج : شجر فارسى معرب تتخذ من خشبه الأوانى .

٤٢- فى ط ، م « أسيع » بالنسبة المهملة .

٤٣- فى م « مثل الديح » بالذال المهملة ، « بالدماء منشحط » .

٤٤- فى ط « على الذراعين » ، وفى م « على الذراعين » كذا .

- ٤٥- كَأَنَّهُ مِنْ مَرَحٍ يَعَاقِبِ الرَّاحِ اسْتَعِطَ
 ٤٦- أَوْ شَخْصٌ مَجْنُونٍ رَأَى عَارِضَ جَنٍّ فَاخْتَلَطَ
 ٤٧- كَأَنَّمَا نَعِيمُنَا فَرَضَ عَلَيْهِ مُشْتَرَطُ
 ٤٨- تَبَلَّدُ الْوَحْشُ إِذَا عَايَنَهُ وَتَرْتَبَطُ
 ٤٩- وَتَوْقِنُ الْعُضْمُ إِذَا رَأَتْهُ أَنَّ سَوْفَ تَحُطُّ
 ٥٠- يُنْثَرُ مَا يُنْفَى وَمَا يُخْتَارُ مِنْهَا يُلْتَقَطُ
 ٥١- تُوسِعُنَا صَيْدًا فَمَطَ بُوحٌ وَمَشْوَى خَمِطُ
 ٥٢- وَبَاشِيقِ ذِي نَخْوَةٍ عَلَى الطُّيُورِ ذُو سَخَطُ
 ٥٣- كَالْكَوْكَبِ الْمُتَقَضِّ أَوْ سَهْمٍ مِنَ الْقَوْسِ انْحَرَطُ
 ٥٤- كَأَنَّمَا جُجُؤُهُ وَشَيْءٌ مَحْوُكٌ فِي نَمَطُ
 ٥٥- كَأَنَّمَا مُقْلَتُهُ فَصٌّ مِنَ التُّبْرِ خُرِطُ
 ٥٦- يَهْبِطُ بِالطَّيْرِ مَعَا إِذَا عَلَا ثُمَّ هَبَطُ
 ٥٧- غَزَا فَأَزْدَى حَجَلًا مِنْهَا وَدُرَّاجَا وَبَطُ

٤٥- فى م « يعانق الراح » .

٤٦- فى م « مجنون راء ... فاختبط » [كذا] .

٤٧- فى ط « تنعيمنا » .

٤٨- ساق من ط ، م ، وفى ت ، د « ييلد ... ويرتبط » بالمشاة التحتية فيهما

٥٠- فى ط ، م « تنثر » بالمشاة الفوقية . وفى م « مايقى وما تختار » .

٥١- فى ص « يوسعنا » .

وفى ط « ومشوى خلط » .

والخمت : الطيب الريح .

٥٢- فى أ ، ص ، ف كتب الناسخ « ذى » فى مقابل « ذو سخط » وكتب علامة الخطأ

« خ » .

وفى ط « ذا سخط » . وفى ت ، د « ذواسخط » [كذا] .

٥٣- ساقط من ط .

٥٤- فى ت « محوط فى نمط » وفى م « محول فى نمط » .

٥٦- فى ط ، م « ثم انهبط » .

٥٧- فى م « عدى » [كذا] ، والحجل : الكروان .

- ٥٨- وَفَائِقًا مِنْ الْإِوَرِ زِ وَالْحَمَامِ وَالْحَبْطِ
 ٥٩- حَتَّى إِذَا نِلْنَاهُ أُوطَارَ لَهْوٍ وَغَبَطَ
 ٦٠- أَبْنَا بَغِيمٍ لَمْ يَشُبْ رَجَاءَنَا فِيهِ قَنَطُ

* * *

[٣]

وله أيضا (١)

[الخفيف]

- ١ - مَا تُغَطِّي قَرَاطِقَ وَمُرُوطَ مَا تُحَلِّي مَحَانِقَ وَشُمُوطَ
 ٢ - عَادَةً طِفْلَةً مُذَكَّرَةً لِلْ عَيْنِ فِيهَا مَارِبٌ وَشُرُوطَ
 ٣ - لَا تَنَالُ الْأَكْفُ مِنْهَا وَلَكِنْ كُلُّ عَيْنٍ تَزْنِي بِهَا وَتَلُوطَ
 ٤ - وَلَهَا فِي صَحِيفَةِ الْخَدِّ مِنْهَا نُونٌ صُدَّغَ بِسَامَةِ مَنْقُوطَ

* * *

٥٨ - فى م « من الأزر » [كذا] .

٥٩ - فى م « وعبط » بالعين المهملة .

٦٠ - فى ف « أبنا بنعم » ، وفى ت « أبنا نعيما » ، وفى م « أبنا نعيم » ، وفى ط « رجاؤنا » .

[٣]

(١) فى ط « وقال أيضا » ، وفى ت ، م « وقال » .

١ - فى ط « وشموط » بالشين المثناة .

٢ - فى ط ، م « مذكرة العين وفيها » .

٣ - فى م « يزنى بها ويلوط » بالمشناة التحتية .

وله يمدح أبا بكر الصنوبري* (١)

[الكامل]

- ١ - أَحْبَابُنَا بِقُلُوبِنَا شَطُّوا وَتَحَكَّمُوا فِيهِنَّ وَاشْتَطُّوا
 ٢ - أَمَّا تَرَحَّلُهُمْ فَأَقْتَلُهُ خَبَرًا فَأَيْنَ تَرَاهُمْ شَطُّوا ؟
 ٣ - سَارُوا وَلَمْ أَوْذَنْ بِسَيْرِهِمْ حَتَّى رَأَيْتُ جِمَالَهُمْ تَمَطُّوا
 ٤ - وَغَدَّتْ بِهِمْ تَخْطُوا وَأَحْسَبُهَا أَسْفًا عَلَى أَكْبَادِنَا تَخْطُوا
 ٥ - كَمْ فِي هَوَادِجِهِنَّ مِنْ قَمَرٍ يَغْدُو عَلَى الْأَلْبَابِ أَوْ يَسْطُو
 ٦ - وَمُقْبَلٍ تَبْدُو مَضَاحِكُهُ فَكَأَنَّمَا يَجْدُو بِهَا سِمَطُ
 ٧ - وَمُرْجَلٍ بِالْمِسْكِ يَغْبِقُ مِنْ رِيَاءٍ حِينَ يَمْسُهُ الْمَشْطُ
 ٨ - وَمُثْقَلٍ الْأَرْذَافِ يَشْخَصُ عَنْ أَرْذَافِهِ وَنُهُودِهِ الْمِرْطُ

(*) البيت السابع فقط فى خريدة القصر ٧٣/٢ ط مصر ، ١٦٩/٢ ط تونس .

(١) فى ط ، م « وقال وكتب بها إلى الصنوبرى » ، وفى ت « وقال يمدح ... » .

١ - فى ط ، م « وتحكموا فى ذاك » ، وفى ت « فاشتطوا » .

٢ - فى ط ، م « فأعقله » بدل « فأقتله » ، « حطو » بدل « شطوا » .

٣ - فى ط ، م « ساروا ولم أعلم » وفى ط ، ت « تمطو » (هكذا) بدون ألف ، وفى ت ،

د « ولم أوزن » بالزاي . وتمطوا : تجد فى السير .

٤ - فى ط « تخطو » فى المرتين ، فى ت « تخطو » فى المرة الأولى ، وفى م « على

أكبادها » .

٥ - فى أ ، ص ، ف ، د « يعدوا » ، « يسطوا » . ، وفى ت « يعدوا » .

٦ - فى أ ، ف ، ت « تبدوا » . وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د « ييدوا » . وفى ط « لها

سمط » ، وفى م « سمطوا » كذا .

٧ - فى الخريدة جاء البيت هكذا :

ومرجل بالمشط يتعب مسراه حين تحله المشط

وفى طبعة تونس : « حين يحله ... »

٨ - فى ط ، م « يثقل » بدل « يشخص » ، وفى ت ، د « تشخص » .

- ٩ - وَتَضَمَّنَتْ أَسْتَاذَهَا لَعَبًا
 ١٠ - فِيهِنَّ آنَسَةٌ كَلِفْتُ بِهَا
 ١١ - تَلَوَى أَنَايَمِلَهَا عَلَى هَزَجٍ
 ١٢ - فَتَظَلُّ مِنْهَا بِالْيَسَارِ لَهُ
 ١٣ - ضِدَانٍ مُنْتَثِرٌ وَمُلْتَقَطٌ
 ١٤ - كَانَ الْمَشِيبُ وَهُمْ عَلَى عِدَةٍ
 ١٥ - أَخَذُوا الْعِزَاءَ وَزَوْدُوكَ أَسَى
 ١٦ - وَمُذْكَرَاتِ الرِّئْىِ هُنَّ لَنَا
 ١٧ - فَسَقَى دِيَارَهُمْ مُجَلَّلَةً أَلْ
 ١٨ - لِي مِنْ أَبِي بَكْرٍ أَخُو ثِقَةٍ
- بَيْضًا زُهَاءَ الْحَلْقِ لَا الْحَزْطُ
 كَالظُّبَيْةِ الْأَدْمَاءِ إِذْ تَعْطُوا
 تَحْتَهُ أَطْرَافُهَا السَّبْطُ
 قَبْضٌ وَبِالْيُمْنَى لَهُ بَسْطُ
 وَالنَّثْرُ يَجْمَعُ شَمْلَهُ اللَّقْطُ
 فَتَرَحَّلُوا وَتَنْزَلَ الْوَحْطُ
 شَتَّانَ مَا أَخَذُوا وَمَا أَعْطُوا
 فِي الْمُعْنَيْنِ كِلَيْهِمَا شَرْطُ
 أَخْلَافٍ لَيْسَ لِحْلَاهَا رِبْطُ
 لَمْ أَسْتَرِبْ بِإِخَائِهِ قَطُّ

- ٩ - فى ط ، ت ، م « زهاها الحلق » .
 وفى ف « رهاه » بالراء وهو تصحيف ، وفى د كتب الناسخ فى الهامش « لعله زهاها » .
 ١٠ - فى أ ، ص ، ت « تعطوا » .
 والأدماه التى هى شقراء أو حمراء .
 ١١ - فى ط « على حرج » ، « يحثها » ، وفى م « ويحثها » .
 وفى أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « وتحتة » وكتب علامة الخطأ « خ » .
 ١٢ - هذا البيت ساقط من ط ، م وجاء مكانه فيهما :
 كالطفل إلا أنه رجل تصبو إلى نغماته الشمط
 وفى ت ، د « فيظل » .
 ١٣ - فى ط ، م « ضدان منثور » ، « والتبر يجمع » .
 ١٤ - فى ط « كأن المشيب وهم على عجل » وهو خطأ من حيث الوزن بسبب همزة « كأن » .
 وفى ف « كأن » . وفى م « على عجل » ، « تترحلوا » كذا دون إعجام الحرف الأول .
 وفى أ ، ف كتب الناسخ « عجل » فى مقابل « عدة » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .
 ١٥ - فى ف « الفزاء » بالفاء بدل العين ، وهو خطأ من الناسخ ، وفى ت « وما أعطوا » ، وفى م « وزودك » ، و« سيان » بالسين المهملة .
 ١٦ - فى ط « فى المعتنين كلامك شرط » [كذا] .
 ١٧ - فى ص ، ط ، م « محللة » بالحاء المهملة ، وفى د « مجللة الأخلاق » .
 وفى م « الأخلاق » وفى ط ، م « ليس يحلها » .
 ١٨ - فى ط ، م « أخ ثقة » .

- ١٩- مَاحَالٌ فِي قُرْبٍ وَلَا بُعْدٍ سِيَانٍ مِنْهُ الْقُرْبُ وَالشَّخْطُ
 ٢٠- جِسْمَانِ وَالرُّوحَانِ وَاحِدَةٌ كَالْتَقُطَتَيْنِ حَوَاهِمَا خَطُ
 ٢١- فَإِذَا افْتَقَرْتُ فَلِي بِهِ جِدَّةٌ وَإِذَا اغْتَرَبْتُ فَلِي بِهِ رَهْطُ
 ٢٢- ذَاكِرُهُ أَوْ جَاوِزُهُ مُخْتَبِرًا تَرَى مِنْهُ بَحْرًا مَالَهُ شَطُ
 ٢٣- كَمْ نِعْمَةٍ مِنْهُ حَلِيتُ بِهَا لَا الشَّنْفُ يَبْلُغُهَا وَلَا الْقُرْطُ !
 ٢٤- وَيَدُ لَهُ بَيْضَاءُ ضَاحِيَةٍ مِثْلُ الْمَلَأَةِ حَاكَهَا الْقَبْطُ
 ٢٥- مُتَذَلِّلٌ سَهْلٌ لِحُلٍّ صَدِيقِهِ وَعَلَى عَدُوٍّ صَدِيقِهِ سَلْطُ
 ٢٦- مِدْخٌ يُفِيدُ بِهِنَّ مَنْقَبَةٌ فَإِذَا هَجَا فَهَجَاؤُهُ غَلْطُ
 ٢٧- وَنَتَاجٌ مَغْنَاهُ يُتَمِّمُهُ وَنَتَاجٌ مَعْنَى غَيْرِهِ سِقْطُ
 ٢٨- وَجِنَانٌ آدَابٍ مُتَمَرَّةٌ مَا شَانَهَا أَثْلٌ وَلَا خَمْطُ

- ١٩- في ط « سِيَان فِيهِ الثُّوبُ وَالشَّط » ، وفي م « سِيَان فِيهِ الْقُرْبُ وَالْبَعْد » [كذا] .
 ٢١- في أ ، ف « فلي بهم » في المرتين ، واعتمدت مافي ص ، ط ، ت وهامش أ ، ف .
 وفي أ ، ف كتب الناسخ « به » في مقابل « بهم » في المرتين ، وكتب علامة الخطأ « خ » .
 وفي د كتب الناسخ « به » فوق « بهم » .
 ٢٢- في ط ، م « ذاكِرُهُ أَوْ جَاوِزُهُ » ، وفي ت ، د « تَرَى مِنْهُ ... » وهو خطأ .
 ٢٣- في ط ، م « في نعمة منه جليت ... » .
 ٢٤- في ط « وبدلة بيضاء ضافية » ، وفي م « مثل الملائة وحاكها » .
 ٢٥- في أ ، ص ، ف ، د جاء الشطر الأول هكذا « متبدل خل بخل صديقه » ، ولا معنى له ، وأصلحت الشطر بما ترى ليتناسب مع الشطر الثاني ، وفي ت لم يأت من الشطر الأول إلا كلمة « متبدل » .
 وفي ط ، م « متذلّل سهل خلّائه » .
 وفي هامش ص كتب الناسخ أمام البيت « تحريف ويصح أن يكون :
 خل خلّ صديقه أبداً وعلى عدو صديقه سلط
 ٢٦- في الجميع « غَلْطُ » بالغين المعجمة ، وهو خطأ ، والصواب ما ذكرته ، والبيت ساقط من ط ، م .
 والغَلْطُ : الوسم ، وهو الدُّكْرُ بالسوء .
 ٢٧- في ط ، م « مغناه » ، « متممة » ، وفي ط « ونتاج معنى غيره » ، وفي م « ونتاج معنا غيره » .
 وفي ف « تيمه » .

- ٢٩- وَتَوَاضَعَ يَزْدَادُ فِيهِ غَلًا وَالْحُرُّ يَغْلُو حِينَ يَنْحَطُّ
٣٠- وَإِذَا امْرُؤٌ شَيَّبَتْ خَلَائِقُهُ غَدْرًا فَمَا فِي وُدِّهِ خَلَطٌ

* * *

[٥]

(١) وله أيضا *

[المتقارب]

- ١ - وَقَالُوا عَلَيْكَ وَسِيطُ الْأُمُورِ فَقُلْتُ لَهُمْ أَكْرَهُ الْأَوْسَطَا
٢ - إِذَا لَمْ أَكُنْ فِي ذُرَى شَامِخٍ وَلَا فِي حَضِيضٍ وَطِيءِ الْوِطَا
٣ - وَحَاوَلْتُ فِي مُرْتَقَى هَائِلٍ تَوَسُّطُهُ خِفْتُ أَنْ أَسْقُطَا
٤ - وَخَيْرٌ مِنَ الْعَنْقِ الْمُسْبِطِ إِذَا أَعْوَزَ السَّيْرُ قَصُرَ الْخَطَى
٥ - فَمَا الْمَنْعُ حِينَ يَفُوتُ الْكَيْثُ رُ أَحْسَنَ مِنْ مُسْتَقَلِّ الْعَطَا

* * *

- ٢٩- في أ « غلى » وفي أ ، ت « يعلوا » .
٣٠- في ت بياض مكان « فما في » ، وفي م « وإذا امرء » .

[٥]

- (*) الأبيات من ١ - ٣ في محاضرات الأدباء ٤٤٩/٢ .
(١) في ط ، م « وقال على قافية الطاء » ، وفي ت « وقال » .
١ - في ط ، م « عليك بوسط » .
٢ - في ط ، م « وطى » . وفي المحاضرات « ذرا شاهق » ، « وطىء المطا » .
٣ - في ت « من مرتقى » .
٤ - في ط ، م « إذا أعوز السبق » ، وفي م « وخير من العير المستطر » [كذا] « قطر الخطأ » [كذا] .
٥ - في ص « وما المنع » ، « بأحسن » وليس فيه خطأ في الوزن ؛ لأن الناسخ كتب كلمة « الكثير » كلها في الشطر الأول . وفي ط ، م « كما المنع » .

قافية العين

[١]

وقال يمدح على بن حمزة الهاشمي (١)

[مخلع البسيط]

- ١ - أَلْقَى فِي حُبِّكَ الْقِنَاعَ وَصَارَ كَالرُّؤْيَةِ السَّمَاعَ
 ٢ - وَذَاعَ مِنْ سِرِّنَا الَّذِي مَا كُنَّا نَرَى أَنَّهُ يُذَاعُ
 ٣ - وَقَدْ خَلَعْنَا فَلَا رَقِيبَ يُخْشَى وَلَا عَاذِلَ يُطَاعُ
 ٤ - صَارَتْ مُنَاجَاتُنَا شِفَاهَا وَأَنْقَضَتِ الرُّسُلُ وَالرَّقَاعُ
 ٥ - وَأَسْرَعَتْ سَلَوَتِي وَذَاعَا فَحَبَّذَا ذَلِكَ الْوَدَاعُ
 ٦ - يَاذَا الَّذِي بَعَثَهُ فُؤَادَا مَا كَانَ لَوْلَا الْهَوَى يُبَاعُ
 ٧ - وَصَلُّكَ لِي مُذْ هَجَرْتُ فَرْدُ وَإِنَّمَا هَجْرُكَ الْمُشَاعُ
 ٨ - وَكُلَّمَا زَادَ فِيكَ عَقْدٌ مِنْ كَمَدٍ زَادَ فِيَّ بَاعُ

(١) فى ط « وقال » ، وفى م « وقال عفى عنه » ، وفى أصل باقى النسخ « على بن حمو » [كذا] ، والتصحيح من ديوان الصنوبرى . وجاءت هذه القصيدة فى ديوان الصنوبرى ص ٣٢٩ منسوبة إليه . ولم أعثر على ترجمة لعلى بن حمزة .

١ - فى م « التتاع » بدل « القناع » .
 ٢ - فى ط ، م « وشاع من سرنا » ، « أنه يشاع » . وفى ف « أنه يزاع » ، وهو خطأ من الناسخ .

٣ - فى م « تخشى » .

٦ - فى ديوان الصنوبرى « لولا الهوى لم يكن يباع » .

٧ - فى الصنوبرى « وصلك لى مذ وصلت فِرْدُ » ، وفِرْدُ بمعنى فرد . انظر اللسان .
 وفى ص ، ت « مذ هجرت سر » ، وفى ص « وإنما هجرك المذاع » ويبدو أن أصلها كان « المشاع » . لأن أثر الإصلاح واضح ، ولأن الناسخ كتب فى الهامش « المذاع » وكتب علامة الخطأ « خ » . وفى أ ، ف ، د كتب الناسخ « سر » فى مقابل « فرد » وكتب « المذاع » فى مقابل « المشاع » . وكتب علامة الخطأ فى المرتين ، وفى م « فردا » ، وفى ط « وصلك لى فذ وصلته فردا » [كذا] .

٨ - فى ط ، م والصنوبرى « من كُلفٍ » بدل « من كمد » .

- ٩ - لَا وَاتَّبَاعِي رِضَاكَ حَتَّى
 ١٠ - مَا إِنْ رَأَيْنَا سِوَاكَ ظَلَمِيَا
 ١١ - ظَلَمِي تِرَاعُ الْقُلُوبِ مِنْهُ
 ١٢ - ذُو وَجَنَةِ مَاؤُهَا حَرَامٌ
 ١٣ - مَتَاعٌ حُسْنٍ لِمُسْتَشْفٍ
 ١٤ - طَالِعٌ أَحْيَى وَجْهَهُ تَطَالِيعُ
 ١٥ - إِنْ لَمْ تُصَدِّقْ فَهَاتِ بَايِعُ
 ١٦ - وَبَعْدَ ذَا فَالْمُضِيعُ مِنَّا
 ١٧ - فَقُمْ لِنَنْفَضْهَا عَرُوسًا
 ١٨ - نَارٌ بَدَتْ فِي إِتَاءِ نُورِ
 ١٩ - إِنْ صُدِّعَ الرَّأْسُ مِنْ شَرَابِ
- لَمْ يَبْقَ فِيمَا أَرَى اتَّبَاعُ
 تَفَرَّقَ مِنْ لَحْظِهِ السَّبَاعُ
 وَالظَّيْبِيُّ مِنْ ظِلِّهِ يُرَاعُ
 وَمُقْلَةٍ مِلْؤُهَا خِدَاعُ
 وَاللَّحْظُ مَا بَعْدَهُ مَتَاعُ
 بَدْرًا لَهُ فِي الدَّجَى اِطْلَاعُ
 فَاَنْظُرْ لِمَنْ يَحْصُلُ الْبَيَاعُ
 يَوْمَ سُورٍ هُوَ الْمُضَاعُ
 ثَبَاعُ فِي مَهْرَهَا الضِّيَاعُ
 لَهَا وَمَا شُعِشِعَتْ شُعَاعُ
 فَهِيَ يُدَاوِي بِهَا الصُّدَاعُ

- ١٠ - فى الصنوبرى « تموت من لحظه » .
 ١٢ - فى ط ، م « ذو وجنة ملؤها غرام » بالغين المعجمة .
 وفى الصنوبرى « ملؤها غرام » بالغين المهملة ، « ومقلة حشوها » .
 ١٣ - ساقط من ص ، وفى ت « واللحظ من بعده متاع » .
 وفى ط « متاع لحظك » ، وفى م « متاع لحظ » .
 وفى الصنوبرى « باللحظ مابعده » .
 ١٤ - فى الصنوبرى « تطالع نورا » .
 وفى ط « الدجا » .
 ١٥ - فى ص ، ت « والصنوبرى » « وانظر » .
 وفى ط ، م « فهات تابع » ، « لمن يحصل التباع » .
 وفى أ ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « وانظر » وكتب علامة الخطأ « خ » .
 ١٧ - فى م « لنقتضها » ، « يباع » .
 ١٨ - فى الصنوبرى جاء بعد هذا البيت قوله :

وَتَغْمُرُ نُورَ الصُّوَاغِ حَتَّى تَغْرَقَ فِي نُورِهَا الصُّوَاغُ

- ١٩ - فى الصنوبرى « ماصدع الرأس » ، وفى م « فهى يداوا » [كذا] ، وفى ت ، د « فى

شراب » .

- ٢٠- قَدْ نَظَمْتُ حَلِيَّهَا الرُّوَابِي
وَنَشَرْتُ وَشَيْهَا الْبِقَاعُ
٢١- فَالزَّهْرُ فِي الرُّوْضِ لِي بِسَاطُ
وَالْغَيْمُ فِي الْجَوِّ لِي شِرَاعُ
٢٢- أَنْظُرْ إِلَى مَنْظَرٍ تَوَلَّيْتُ
صَنَعْتَهُ مُزْنَةً صَنَاعُ
٢٣- لِلنَّبْتِ تَحْتَ النَّدى اضْطِجَاعُ
وَلِلنَّدى فَوْقَهُ اضْطِجَاعُ
٢٤- طَابَتْ لَنَا فَارِثٌ وَلَدْتُ
وَهَادُهَا الْخَضِرُ وَالْتِلَاعُ
٢٥- وَاسْتَبَشَرْتُ تِلْكَ الْمَغَانِي
وَاسْتَبْشَرْتُ تِلْكَ الْمَغَانِي
٢٦- وَذَلِكَ بُسْتَانُهَا الَّذِي مَا
تَرَوَى الْقُلُوبُ الْعِطَاشُ مِنْهُ
٢٧- حَدِيثُ أَطْيَارِهِ صِيَاخُ
وَصَوْتُ دُولَابِهِ سَمَاعُ
٢٨- يَاجِنَّةٌ وَسُعَتْ فَمَا إِنْ
لَاحِظٌ أَعْيُنُ الْجِيَاغُ
٢٩- لَا أَرْمَعُ الْغَيْثُ عَنْكَ بَيْتًا
وَلَا دَرَى الْمَرْؤُ مَا الزَّمَاغُ

٢٠- في ط « قد نظمت سطمها » ، « وقشرت شعرها » ، وفي م « نظمت سطمها » كذا ، « نشرت شعرها » .

٢١- في ط : « فالزهر في الأرض لي بسط » ، وفي م « فالزهر في الأرض لي بساط » وفي ت ، د « والهيم في الجو » .

٢٢- في ط ، م « تولت صنيعه » .

٢٣- في ط « تحت الدجا » ، وفي « تحت الدجى » .

٢٤- في ص « فارس » .

وفي ط « قارب » بدل « فارث » ، وفي م « فارب » ، وفي ط ، م « فطابت وهادها » ولم أجد اسما لبلد يطلق عليه « فارث أو قارب أو فارب » ، ولعله « فارس » كما جاء في « ص » .

٢٥- في الصنوبري « استبشرت » ، وفي م « تلکم الرتاع » .

٢٦- في ط ، م جاء هذا البيت بعد البيت الآتي ، وفي ت ، د « للظرف » وهو تصحيف .

٢٧- في الصنوبري : « تروى النفوس » ، وفي م « وتشبع العيون » .

٢٩- في م « دولابها » ، وفي ت ، د « وصبوب » .

٣١- في ط ، م ، د الصنوبري « ولا درى الغيث » .

- ٣٢- بَلْ جَادَ بِالرَّيِّ فِيكَ جَوْدًا تُرَوِّى بِهِ قَارَةً وَقَاعُ
 ٣٣- جُودٌ عَلَى فَتَى الْمَعَالَى فَجُودُهُ فِي النَّدَى طِبَاعُ
 ٣٤- السَّيِّدُ الْأَيْدُ الَّذِي عَنْ سُودْدِهِ تَنْجَلِي الْقِرَاعُ
 ٣٥- ثُمَاصِعٌ فِي الْعَلَا مِصَاعًا يَضِيقُ ذَرْعًا بِهِ الدِّقَاعُ
 ٣٦- مُدَافِعٌ دُونَهَا دِقَاعًا يَفْرَعُ سِنًا لَهُ الدِّقَاعُ
 ٣٧- الْأَسَدُ الْمُسْتَفِيزُ إِنَّ الْإِلَّهَ لَأَسَدٌ فِي لَحْظِهِ اتِّقَادُ
 ٣٨- ضَلِيعٌ عَزَمَ ضَلِيعُ حَزْمٍ لِّلْفَهْمِ فِي لَحْظِهِ اتِّقَادُ
 ٣٩- أَلْهَاشِمِيُّ الْيَفَاعُ مَجْدًا لَّهُ بِمَا حُمِّلَ اضْطِلَاعُ
 ٤٠- حُكْمُ النَّدَى فِي لَهَاةِ مَاضٍ وَأَمْرُهُ عِنْدَهَا مُطَاعُ
 ٤١- ذُو عَزْمَةٍ مَالَهَا اِزْتِدَادُ دُونَ مَدَاهَا وَلَا اِزْتِجَاعُ
 ٤٢- فَمَا أَضَاعَتْ فَلَيْسَ يُحْمَى وَمَا حَمَّتْهُ فَمَا يُضَاعُ

٣٢ - الجود : المطر الغزير ، أو مالا مطرفوقه . والقارة : الجبل الصغير المنقطع عن الجبال ، أو الصخرة العظيمة ، أو الأرض ذات الحجارة السود ، أو الصخرة السوداء . والقاع : أرض سهلة مطمئنة قد انفرجت عنها الجبال والآكام .

٣٣ - فى ط ، م « أخی المعالی » .

وفى ص « فجوده بالندى » ، ويبدو أن أصلها كان « فى الندى » ، لأن أثر الإصلاح واضح .

٣٤ - فى الصنوبرى « السيد القزعة » وفيه وفى ص ، ط ، م « ينجلي » بالمشاة التحتية .

٣٥ - فى أ ، ص ، ف « فى العلى » .

وفى ط ، م جاء هذا البيت والذى يليه بعد البيت الذى أوله « للفهم فى لحظة » .

والمصاع والمصاعة : المجالدة والمضاربة . انظر القاموس واللسان .

٣٦ - فى الصنوبرى « مدافعا » .

٣٧ - فى ط « الأسد المستفيع الا سؤد ... » هكذا وهو خطأ من حيث الوزن وفى الصنوبرى

« المستفاض » .

٣٩ - فى الصنوبرى « ضليع حزم ضليع عزم له بما يعمل ... » .

٤٢ - فى ص « وما أضاعت » .

- ٤٤- يَفْدِيهِ مَنْ فَعَلَهُ بَطِيءٌ
 ٤٥- دِينَارُهُ فِي السَّمَاحِ فَلَسَ
 ٤٦- يَأْسِيْدَا سُودَدَا أَصِيْلًا
 ٤٧- غُبِطَتْ مَا عِشْتَ فِي شُجَاعٍ
 ٤٨- وَرَادَ نَجْمَاكُمَا اِزْتِفَاعًا
 ٤٩- فَأَنْتُمَا لَا عَرَا اقْتِرَابَ
 ٥٠- اَلْعَيْنُ وَالْحَاجِبُ اتَّفَقَا
 ٥١- إِنْ يَكُ قَلْبٌ رَضِيْعٌ قَلْبٍ
 ٥٢- عَلَيَّ كُلُّ اِزْتِفَاعٍ عِزٌّ
 ٥٣- لِذَلِكَ اسْطَعْتُ مِنْ شُجَاعٍ
 ٥٤- فَمَا امْتَرَى فَاتِيكَ شُجَاعًا
 جِدًّا وَأَقْوَالُهُ سِرَاعٌ
 وَكَرُهُ فِي الْفَخَارِ صَاعٌ
 لَا سُودَدَا أَصْلُهُ اِئْتِدَاعٌ
 وَعَاشَ فِي غِبْطَةِ شُجَاعٍ
 مَا أَمْكَنَ الْأَنْجَمُ اِزْتِفَاعٌ
 شَمَلَكُمَا لَا وَلَا اجْتِمَاعٌ
 فِي الْوَصْلِ وَالْعَضْدِ وَالذَّرَاعِ
 فَبَيْنَ قَلْبَيْكُمَا رَضَاعٌ
 لَهُ لَدَى عِزِّكَ اتِّضَاعٌ
 مَا لَمْ يَكُنْ قَطُّ يُسْتَطَاعُ
 فِي أَنَّهُ الْفَاتِكُ الشُّجَاعُ

- ٤٥ - في الصنوبري «ديناره في الفخار»، «وكره في السباح» .
 وفي ط «وكره في النجار»، وفي م «وكره في التحار» [كذا] ، وهو تصحيف .
 ٤٧ - في ص كتب الناسخ فوق كلمة «شجاع» الأولى قوله : ولد له أو رقيق ، وفي م «في غبطة سجاع» بالسين المهملة .
 ٤٩ - في ص ، ط ، والصنوبري «لا عدا اقتراب» مع أن الناسخ في ص كتب في الهامش «عدا» ، وكتب علامة الخطأ «خ» ويتضح من الأصل أن الكلمة حدث فيها إصلاح ، إذ كان أصلها «لا عرا» .
 وفي أ ، ف كتب الناسخ في الهامش «عدا» وكتب علامة الخطأ «خ» ، وفي م «لا عدى» .
 ٥٠ - في ط «العين والحاجب اقترابا» .
 وفي ص «في الوصل والكف والذراع» ويبدو أن هناك أثر إصلاح في كلمة «والكف» .
 وفي أ كتب الناسخ فوق «والعضد» كلمة «والكف» وكتب بجوارها علامة الخطأ «خ» .
 وفي ت كتب في الهامش «نسخة والكف» ، وفي د كتب في الهامش «والكف» ولم يكتب أية علامة ، ولكنه كتب في الأصل «خ» فوق «والعضد» .
 ٥٢ - في ص كتب الناسخ في الهامش بجوار «علي» قوله : منادى اسم الممدوح .
 ٥٣ - في ط ، م «من سجاع» بالسين المهملة . وفي ت «استطعت» .
 ٥٤ - في أ ، د «فإنه الفاتك» وكتب في الهامش «في أنه» وكتب علامة الخطأ ، واعتمدت ما في الهامش وباقي النسخ .
 وفي ط «ماثل سجاع» وفي ط ، م «في أنه القائل السجاع» ، وفي م «ماثل سجاع» .

- ٥٥- أحرزت منه ريب وكري
 ٥٦- إن تضطيقه على اختيار
 ٥٧- إن يكسر في ظلك انتفاعا
 ٥٨- ها هو مضغ إليك سمعا
 ٥٩- مدرغ منك درغ فخر
 ٦٠- فاضدغ به قلب كل لاح
 ٦١- فأنت طود العلا الذي قد
 ٦٢- كم ذى نزاع إلى محل
 ٦٣- فما يساويك فيه إلا
 ٦٤- فقولنا غير ذا جئون
- تَضَمَّنْتَ وَكْرَهُ التَّلَاحُ
 مِنْكَ فَمَا ضَاعَ الْإِضْطِنَاحُ
 فَقَدْ زَكَا ذَاكَ الْإِنْتِفَاعُ
 لَهُ إِلَى أَمْرِكَ اسْتِمَاعُ
 فَلْيَهْنِهِ ذَاكَ الْإِدْرَاحُ
 بِقَلْبِهِ مِنْكُمْ أَنْصِدَاعُ
 رَسَا فَمَا إِنْ لَهُ انْقِلَاعُ
 حَلَلْتَهُ خَانَهُ النِّزَاعُ !
 إِذَا اسْتَوَى الرَّأْسُ وَالْكِرَاعُ
 إِنْ نَحْنُ قُلْنَاهُ أَوْ صِرَاعُ

٥٥ - فى ف ، ت ، د « ركب وكر » .

وفى ط « ركب فكر » ، وفى ط ، م والصنوبرى « تضمنت وكره القلاع » .

وفى الصنوبرى جاء بعد هذا البيت قوله :

أحرزت منه ريب خدر سداه واللحمة اليراع

٥٦ - فى م « على اختيار » .

٥٧ - فى ص ، ت « فقد ذكا » بالذال ، وفى م « أو تكسر فى طنك » ، وفى ت « انتفاع » .

وفى ص ، ط « أويكس » وفى ط « فى طنك » .

٥٨ - فى ف ، ت ، د « ماهو مضغ » .

٦٠ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « يقلقه » بدل « بقلبه » ، واعتمدت مافى ط ، م

والصنوبرى .

٦١ - فى أ ، ص ، ف ، د جاء الشطر الثانى هكذا « شادوما إن له انقلاع » ، واعتمدت مافى

ط ، م والصنوبرى .

وفى د كتب فى الهامش « فما » فى مقابل « وما » وفى ت « ساد فما ان ... » .

٦٢ - فى م « خانت النزاع » .

٦٣ - فى ط « فما يساويه » ، وفى م « فما يساوله » .

٦٤ - فى ط ، م والصنوبرى « وقولنا » ، وفى ت ، د « غير ذى » .

وفى ط « إن تبجن » وفى ط ، م « أو صداع » .

- ٦٥- عِشْ سَالِمًا لِاخْتِرَاعِ مَجْدٍ فَإِنَّهُ نِعَمَ الْإِخْتِرَاعِ
٦٦- جُودُكَ مَا إِنْ لَهُ انْقِطَاعُ وَمَدَحُنَا مَا لَهُ انْقِطَاعُ

[٢]

[الوافر] وله أيضا (١)

- ١ - رَأَيْتُ تَتَابِعَ الْأَعْمَالِ أَجْدَى عَلَى الْعُمَالِ مِنْ فَضْلِ الصَّنَاعَةِ
٢ - فَمَنْ يَكُ أَكْثَرَ الْعُمَالِ بَذْلًا لِمَالٍ فَهُوَ أَوْجَهُهُمْ شَفَاعَةِ
٣ - فَإِذَا كُنْتَ فِي عَمَلٍ فَصَانِعِ بِمَرْفِقِهِ وَإِنْ تَلَمَّ ارْتِفَاعَةِ
٤ - وَوَفَّرَ حِصَّةَ الْأَتْبَاعِ تَأْمَنُ بِذَاكَ مِنَ الْمَلَامَةِ وَالشَّنَاعَةِ
٥ - وَخُذْ فِي جَمْعِ مَالِ الصُّلَحِ لَأَفَى إِقَامَةِ حُجَّةٍ لَكَ فِي جَمَاعَةِ
٦ - وَسَامِخْ ذَا الْمُغُونَةِ وَاعْتَقِذْهُ لِيُحْسِنَ عَنْكَ يَوْمًا مَا دِفَاعَةِ
٧ - وَصَادِقْ ذَا الْقَضَاءِ وَلَا تُثِرْهُ فَيَشْهَدَ بِالْخِيَانَةِ وَالْإِضَاعَةِ
٨ - وَكُنْ فِي كُلِّ ذَاكَ عَلَى يَقِينٍ بِأَنَّ الصَّرْفَ يَحْدُثُ بَعْدَ سَاعَةِ

- ٦٥- فى ف « لا اختراع » ، وهو خطأ من الناسخ .
٦٦- فى الصنوبرى « فعلك » بدل « جودك » ، و « قولنا » بدل « ومدحنا » .

[٢]

- (١) فى ط ، م ، ت « وقال » .
١ - فى ط ، م « من فضل القناعة » .
٣ - فى م « بمرقة وإن تلم ارتقاعه » .
٤ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د جاء الشطر الثانى هكذا « بذاك من العلاقة والتباعد » ، واعتمدت ما فى ط .
وفى م « ووفر حصة » بالخاء المعجمة وهو تصحيف ، « بذاك من العلاقة والشناعة » .
٥ - فى ط ، م « فى الجماعة » .
٦ - فى ف ، ت ، د « ليحسن عنك يوما دفاعه » وهو خطأ من الناسخ ، إلا أنه فى ت يلاحظ بياض مكان « ما » . وفى ط « ليحسن عنك يوما باندفاعه » .
٨ - فى ط « بأن الصدق » .

[٣]

وله في الخضاب * (١)

[البسيط]

- ١ - يَا خَاضِبَ الشَّيْبِ وَالْأَيَّامِ تُظْهِرُهُ هَذَا شَبَابٌ - لَعَمْرُ اللَّهِ - مَصْنُوعٌ
 ٢ - أَذْكَرْتَنِي قَوْلَ ذِي لُبٍّ وَتَجَرِبَةٍ فِي مِثْلِهِ لَكَ تَأْدِيبٌ وَتَقْرِيعٌ
 ٣ - إِنَّ الْجَدِيدَ إِذَا مَازَيْدَ فِي خَلْقِ تَبَيَّنَ النَّاسُ أَنَّ الثُّوبَ مَرْقُوعٌ

[٤]

وله أيضا (٢)

[المنسرح]

- ١ - وَزَائِرِ وَالْعُيُونِ هَاجِعَةٌ وَقَلْبُهُ مِنْ رَقِيبِهِ جَزِعٌ
 ٢ - مُنْغَضٌ وَضَلُّهُ بِحِشْمَتِهِ يَغْتَدِلُ الْيَأْسُ فِيهِ وَالطَّمَعُ
 ٣ - كَانَتْ شِفَائِي مِنْ خَدِّهِ قُبْلُ لَوْ جَادَ أَوْ مِنْ رُضَائِهِ جُرْعُ

= وفي أ، ف، د كتب الناسخ في الهامش « العزل » في مقابل « الصرف » وكتب علامة الخطأ « خ » .
 وفي ص كتب الناسخ « العزل » تحت « الصرف » ولم يكتب أية علامة .
 وفي ت « فإن الصرف » وفي الهامش كتب الناسخ « نسخة ، العزل » .

[٣]

(*) الأبيات في العمدة ٨٤/٢ ، ومعاهد التنصيص ١٦٩/٤ بنصها ، والأول في المحاضرات ٣/ ٣٣٤ .

(١) في ط ، م « وقال » وفي ت « وقال في الشيب والخضاب » .

١ - في أ ، ص ، ف ، د « لعمرو الله » ، وفي المحاضرات : « ... مصبور » .

٢ - في ط ، م « وتوزيع » بدل « وتقريع » .

٣ - البيت لإبراهيم بن إسماعيل النبوي كما في عيون الأخبار ١٩٦/٢ وديوان المعاني ١٨٢/١ وهو ثاني بيتين فيهما .

[٤]

(٢) في ط ، م « وقال في قافية العين » ، وفي ت « وقال » .

٢ - في ط « بتحشمه » ، وفي م « تحشمه » .

٣ - في أ ، ص كتب الناسخ فوق « كانت » حرف « ن » وكتب علامة الخطأ ، وفي د كتب في الهامش « كان » ، وكتب علامة الخطأ ، وفي ف « كأن » ، وكتب الناسخ في الهامش « كانت » =

- ٤ - فَبَاتَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَمَلٌ دُونَ الَّذِي رُمْتُ مِنْهُ مُنْقَطِعٌ
٥ - يُدْنِي لِيَلْتَمِي رِيَاضَ وَجَنَّتِيهِ طَوْرًا وَيَبْدُو لَهُ فَيَمْتَنِعُ
٦ - كَأَنَّهُ مُزْنَةٌ مُخَيَّلَةٌ تُسِفُّ لِلْقَطْرِ ثُمَّ تَنْقَشِعُ

* * *

[٥]

وله يهجو قوما^(١) [البسيط]

- ١ - أَرْدَا لُ قَوْمٍ أَبَاحُوا لَوْمَهُمْ شَرَفِي وَقَدْ يَتَالُ مِنَ الْأَشْرَافِ أَوْضَاعُ
٢ - حَلُمْتُ عَنْهُمْ فَأَغْرَاهُمْ لِحَبْلِهِمْ حَلِمِي وَلِلْجَهْلِ أَصْحَابُ وَأَتْبَاعُ
٣ - وَجَلَّ قَدْرِي فَاسْتَحَلُّوا مُسَاجِلَتِي إِنَّ الدُّبَابَ عَلَى الْمَآذِي وَقَاعُ

* * *

= وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفى ط « كان شفائي من خده قبلًا » ، وفى م « كان ... قبله » ، وفى ت « كان ... » .

٤ - فى ط « فبان » .

٥ - فى أ ، ص ، د كتب الناسخ فى الهامش « رضاب نكهته » فى مقابل « رياض وجنته » .

وكتب علامة الخطأ « خ » ، وفيهم ، ت « ويبدوا » ، وفى ت « فامتنع » .

٦ - فى ط ، م « تشف » .

[٥]

(١) فى ط ، م « وقال يهجو قوما » ، وفى ت « وقال يهجو » .

وفى أ ، ص ، د « يهجو » .

٢ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « بجهلهم » واعتمدت مافى ط . ، وفى م « لجهلهم » .

٣ - فى أصل أ « مصارعتي » ثم كتب الناسخ فى الهامش « مساجلتى » وكتب علامة

التصحيح « صح » .

[٦]

وله أيضا * (١) [المنسرح]

- ١ - لَمْ تَرْنِي قَطُّ بَارِيًا قَلَمًا فِي بَرِيهِ مِهْنَةً مَعًا وَضَعَهُ
٢ - مَا كُلُّ مَنْ يَحْمِلُ الْحُسَامَ لَكِنِّي يَعْصِي بِهِ سَنَّهُ وَلَا طَبْعَهُ

* * *

[٧]

وله أيضا * (١) [الخفيف]

- ١ - آهِ مِنْ بُحَّةٍ بَغِيرِ انْقِطَاعِ لِفَتَاةٍ مَوْضُولَةٍ الْإِنْقَاعِ
٢ - أَتَعَبْتُ خَلْقَهَا وَقَدْ يُجْتَنَى مِنْ تَعَبِ الْخَلْقِ رَاحَةُ الْأَسْمَاعِ
٣ - فَغَدَّتْ تَكْثُرُ الْبَحَاحِ وَحَطَّتْ طَبَقَاتِ الْأَوْتَارِ بَعْدَ اِزْتِفَاعِ
٤ - كَأَنِّيْنِ الْحُبِّ خَفَضَ مِنْهُ صَوْتُ شَكْوَاهُ شِدَّةُ الْأَوْجَاعِ

* * *

(*) البيتان في محاضرات الأدباء ١١٤/١ .

(١) في ط ، م « وقال » .

١ - في ط « وضعه » .

وفي المحاضرات « في برية كل مهنة وضعه » .

٢ - في المحاضرات « لكي يردى » ، وفي م « من يحمل السلاح » ، وأعتقد أن الأصح في

« يعصى » هو « يقضى » .

[٧]

(*) الأبيات في زهر الآداب ٦١٣/٢ ، جمع الجواهر ١٣١ .

(١) في ط ، ت « وقال » ، وفي م « وقال عفى عنه » .

١ - في ط « لغير انقطاع » .

وفي أ ، ص ، ف ، ت ، م ، ط ، د « موضوعة الإيقاع » واعتمدت مافي زهر الآداب وجمع الجواهر .

٣ - في أ ، ص ، ف ، ت ، د « تكثر السجاح » ، واعتمدت مافي ط ، م .

٤ - في ت « صوت شجواه » .

[٨]

وله أيضا * (١) [مجزوء المتقارب]

- ١ - جَعَلْتُ إِلَيْكَ الْهَوَى شَفِيعًا فَلَمْ تَشْفَعِ
 ٢ - وَنَادَيْتُ مُسْتَعِطًا رِضَاكَ فَلَمْ تَسْمَعْ
 ٣ - أَتَارَكْتَنِي مُذْنَفًا أَخَا جَسَدٍ مُوجِعٍ ؟
 ٤ - وَمُغْرِبَتِي بِالْذُّمِّ عِ قَدْ أَخْرَقْتَ مَذْمَعِي
 ٥ - أَحِينَ سَبَيْتِ الْفُؤَا دَ بِالنَّظَرِ الْمُطْمِعِ
 ٦ - جَفَوْتَ وَأَقْصَيْتَنِي فَهَلَّا وَقَلْبِي مَعِي ؟

* * *

[٩]

وقال [مخلع البسيط]

- ١ - سَامِعَةٌ لِلْهَوَى مُطِيعَةٌ لَيْسَتْ لِهَجْرِي بِمُسْتَطِيعَةٍ

(٥) الأبيات في نهاية الأرب ٢٢٨/٢ .

(١) في ط ، م ، ت « وقال » .

١ - في ط ، م « شفيعي فلم يشفع » ، وفي م « الهوا » ، وفي ت « خلعت » بالخاء المعجمة ، « فلم تشفع » .

٢ - في ط « فلم تسمع » .

٤ - في نهاية الأرب « ومغربتني والدموع » ، وفي ط ، م « ومعزقتي » .

وفي ص ، ط « قد أقرحت » .

وفي أ ، ف كتب الناسخ في الهامش « أقرحت » وكتب علامة الخطأ « خ » .

٥ - في ط « أعني » بدل « أحين » ، وفي ط ، م « بالنظر » ، وفي م « أعين سبيت » .

٦ - في ط ، م « فأقصيتني » ، وفي م « حوت » [كذا] مكان « جفوت » .

[٩]

١ - في م « للهو » وهو خطأ من الناسخ .

- ٢ - رَوَى لَهَا أَهْلُهَا حَدِيثًا وَعَثَهُ أُذُنٌ لَهَا سَمِيعَةٌ
 ٣ - قَدْ ضَحِكْتُ مِنْ ضُرُوفِ دَهْرٍ أَحْدَاثُهُ جَمَّةٌ فَظِيْعَةٌ
 ٤ - وَخَاصِبُ الشَّيْبِ فِي ثَلَاثِ تَهْتِكَ أَسْتَارَهُ الطَّبِيعَةُ
 ٥ - مَنْ يَتَطَبَّعُ بِغَيْرِ طَبْعٍ يَرْجِعُ صَغِيرًا إِلَى الطَّبِيعَةِ

* * *

[١٠]

[مجزوء الكامل] وله أيضا ^(١)

- ١ - كَلِفَ الْفُؤَادَ بِجَارِهِ كَلَفًا يَكَاذُ يُقَطِّعُهُ
 ٢ - جَاثٍ يَجُورُ وَلَا يَزُو رُودُونُهُ مَنْ يَمْنَعُهُ
 ٣ - لَا مُوَيْسَ مِنْ وَضْلِهِ صَبًا وَلَا هُوَ مُطِيعُهُ

- ٢ - فى « نعى لها أهلها حديث » !! (هكذا) واعتمدت مافى ص ، وفى م « نعالها » .
 وفى ف ، ت ، د « عمى لها أهلها حديث » .
 وفى ط « علمها أهلها » ، وفى ط ، م « وعنه أذن » بالنون .
 ٣ - فى ف ، ت ، د « قطيعه » بدل « فظيعه » ، وهو تصحيف من الناسخ .
 ٤ - فى ص « تهتك أستاره المنيعه » ، وأثر الإصلاح واضح فى كلمة « المنيعه » .
 وفى ط « يهتك » وفى ط ، م « الطليعه » .
 ٥ - فى ص « يرجع سريعاً » .
 وفى ط « يرجع صفراً » .

[١٠]

- (١) فى ط « وقال أيضا » وفى م ، ت « وقال » .
 ١ - فى ط « بجارة » ، وفى د « كلف يكاد » .
 ٢ - ساقط من ط ، م .
 ٣ - فى ت « يامويس ... » .

- ٤ - دَانِي الْمَحَلِّ مَرَّازُهُ يَنْأَى وَيَقْرُبُ مَوْضِعُهُ
٥ - إِنْ لَمْ تَكُنْ عَيْنِي تَرَا هُ فَإِنَّ أُذُنِي تَسْمَعُهُ

* * *

[١١]

وله أيضا * (١)

[الكامل]

- ١ - بِأَبَى وَأُمِّي زَائِرٌ مُتَقَنَّعٌ لَمْ يَخْفَ ضَوْءُ الشَّمْسِ تَحْتَ قِنَاعِهِ
٢ - لَمْ أَسْتَتِمَّ عِنَاقَهُ لِقُدُومِهِ حَتَّى ابْتَدَأْتُ عِنَاقَهُ لِوَدَاعِهِ
٣ - فَمَضَى وَأَبْقَى فِي فُؤَادِي حَسْرَةً تَرَكْتُهُ مَوْقُوفًا عَلَى أَوْجَاعِهِ

* * *

(٥) البيتان ٢ ، ٣ في ديوان المعاني ٢٧٣/١ ، والبيتان ١ ، ٢ في خاص الخاص ١٣٥ ، لطائف اللطف ١٤٣ ، والإيجاز والإعجاز ٦٧ وفوات الوفيات ٩٩/٤ ، والبيت الأول فقط في اليتيمة ١٣٢ / ٢ ، والآيات في معاهد التنصيص ٥٥/٤ ، والمحاضرات ٣٦/٣ .

(١) في ط ، م ، ت « وقال » .

١ - في الفوات « متنقب » .

وفي خاص الخاص « لم يخف ضوء البيت » .

وفي لطائف اللطف والإيجاز والإعجاز واليتيمة ومعاهد التنصيص « لم يخف ضوء البدر » .

٢ - في ط ، م « حتى أعدت » .

وفي ديوان المعاني « حتى بدأت » .

٣ - في ط ، م ، ومعاهد التنصيص « ومضى » ، وفي م « وأبقا » [كذا] ، وفي المعاهد

« فأبقى في فؤادي » .

[١٢]

وله أيضا * (١)

[المتقارب]

- ١ - إِلَى اللَّهِ أَشْكُو أَخَا جَافِيَا يُضِيعُ فَأَحْفَظُ فِيهِ الصَّنِيعَةَ
 ٢ - إِذَا مَا الْوُشَاةُ سَعَوْا نَحْوَهُ أَصَاخَ إِلَيْهِمْ بِأُذُنِ سَمِيعَةَ
 ٣ - وَتَظْهَرُ لِي مِنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَلَائِقُ مُسْتَنَكِرَاتٍ فَطِيعَةَ
 ٤ - كَثُرَتْ عَلَيْهِ فَأَمْلَلْتُهُ وَكُلُّ كَثِيرٍ عَدُوُّ الطَّيِّعَةَ
 ٥ - وَإِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّ الْمَلُو لَ لَيْسَ بِمُرْضِيهِ إِلَّا الْقَطِيعَةَ
 ٦ - وَلَكِنَّ نَفْسِي إِذَا اسْتَكْرِهَتْ عَلَى الْهَجْرِ لَيْسَتْ لَهُ مُسْتَطِيعَةَ

* * *

- (*) الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ فى من غاب عنه المطرب ١٨٨ ، والمتحلل ١٢١ ، والأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ فى خاص الخاص ١٣٥ ، والأبيات ١ ، ٢ ، ٦ فى الإيجاز والإعجاز ٦٧ .
 (١) فى ط « وقال أيضا » ، وفى م « وقال عفى عنه » ، وفى ت « وقال » .
 ١ - فى ط ، م ، ومن غاب عنه المطرب والمتحلل والإيجاز والإعجاز « وأحفظ » ، وفى خاص الخاص « وأحفظ منه » . وفى م « أخا خافيا » .
 ٢ - فى من غاب عنه المطرب والإيجاز والإعجاز « إذا ما الوشاة سعوا بى إليه » .

وفى المتحلل « سعوا بى أصا خ وأرعى »

- ٣ - فى ط ، م « ويظهر » وفى ط « مستنكرات قطيعه » وفى م « فطيعه » بالطاء المهملة وهو تصحيف .

- ٤ - فى ص « كَثُرَتْ » . وفى أ ، ص ، ف « فأمللته » بالنون ، واعتمدت مافى ط ، م ، ت والمصادر المذكورة قبل .

- ٥ - فى ط ، م « لا أعلم » وفى ط « ليس يمرنه غير ... » وفى م « غير القطيعه » .

- ٦ - فى خاص الخاص والإيجاز والإعجاز « إذا أكرهت » .

[١٣]

[السريع]

وله يذم عوادة^(١)

- ١ - جَاءَتْ بِعُودٍ مِثْلِهَا نَافِرٍ كَأَنَّهُ نَقْنَقَةُ الضُّفْدَعِ
 ٢ - مُضْطَرِبُ الْأَوْتَارِ مَنْقُوضُهَا مُسْتَقْبَحُ الْمَدْفَعِ وَالْمَقْطَعِ
 ٣ - يَوَدُّ مَنْ يَسْمَعُ أَوْتَارَهُ لَوْ فَقَدَ السَّمْعَ فَلَمْ يَسْمَعْ
 ٤ - فَأَقْبَلَتْ تَضْرِبُ غَيْرَ الَّذِي تُحْسِنُ وَالنَّعْمَةَ لَمْ تُتْبِعْ
 ٥ - كَأَنَّمَا قِسْمَةٌ تَأْلِيْفُهَا مَثَلْتُ مُخْتَلِفُ الْأَضْلَعِ

* * *

(١) فى ط ، م « وقال يهجو عوادة » ، وفى ت « وقال يذم عوادة » .

١ - فى أ ، ف ، ت ، د « كأنه نغنة » بالعين المعجمة ، واعتمدت مافى ص ، ط ، م .

٢ - فى ط « منقوضها » بالضاد المعجمة .

٣ - فى ط ، م « من يسمع أصواته » .

٤ - فى ط ، م « غير الذى تسمع » ، وفى م « والنعمة » بالعين المهملة وهو تصحيف .

قافية الغين

وقال في النرجس (١)

[الرجز]

- ١ - وَرَوْضَةٍ مُسْبَعَةٍ الْأَصْدَاغِ أَحْكَمَهَا تَأْتِي الصَّبَاغِ
 ٢ - فَبَلَعَتْ نِهَآيَةَ الْبَلَاغِ بَاغٍ مِنَ الْحُسْنِ إِزَاءَ بَاغِ
 ٣ - ظَبَاؤُهَا فِي الْغَدَقِ الْمُنْسَاغِ مِنْ نَعْجَةٍ تُصْغِي وَكَبِشِ ثَاغِ
 ٤ - يَحْمِلُ فَوْقَ قُلَّةِ الدِّمَاغِ كَالطُّوقِ لَوْنُهُ يَدُ الصَّبَاغِ
 ٥ - طَرَحَتْهَا فِي الشُّغْلِ مِنْ فَرَاغِي فَخَائِضٌ فِي دَمِهَا وَلَاغِ
 ٦ - جَوْنُ السَّرَاةِ لَهَقُ الْأَرْفَاغِ فَصَكَّهَا كَالْحَجَرِ الدِّمَاغِ
 ٧ - وَشَكَّ فِي كَثِيرِهَا الرُّوَاغِ كَلَالِبًا تَثْبُتُ فِي الْأَرْسَاغِ
 ٨ - مِنْ كُلِّ مَعْطُوفٍ كَعَطْفِ الدَّاغِ كَأَنَّهَا عَقَارِبُ الْأَصْدَاغِ

* * *

(١) في ط ، م « وقال في صيد الوحش » والعنوانان لا يدلان على القصيدة ، ولا هي تدل عليه .

١ - في ص « وروضة غريبة » .

وفي ط ، م « مشبعة » ، وفي ط ، م ، ص « الأصباغ » .

٢ - في ص « قد بلغت » .

وفي ط ، م سقط الشطر الثاني وجاء مكانه « ظباؤها ... » ، وفي ط « في الغدق المناغ » .

٣ - في ص « تشغى » .

وفي ط ، م جاء الشطر الثاني مع الشطر الأول من البيت الآتي ، وفيهما « لكبش ثاغى » .

٤ - في ص « يد الصواغ » .

وسقط الشطر الثاني من ط ، م .

٥ - في ط « بحائص في درها » ، وفي م « بخائض » .

٦ - في ط « لهق الأدفاغ » والشطر الثاني في ط ، م « مصغ إلى شيطانه النزاع » .

٧ - في ط ، م جاء البيت مكونا من الشطر الثاني من البيت السابق مع الشطر الأول هنا ، وفي

ط « التراغى » وفي م « التراغ » .

٨ - سقط الشطر الثاني من ط ، م وجاء البيت مكونا من الشطر الثاني في البيت السابق مع

الشطر الأول هنا . وفي ط « كلالبايلين » ، وفي م « كلالبايلين » [كذا] « وفي ط ، م » من كل

معطوف لها لداغ » .

قافية الفاء

[١]

وقال في الأدب ^(١)

[الطويل]

- ١ - تَعَاوَرُنِي الْأَمَالُ حَتَّى نَهَكُنْتِي مَتَى يَمُضُ مِنْهَا تَالِدٌ يَأْتِ طَارِفُ
 ٢ - وَأَكْثَرْتُ فِي الْأَرْضِ التَّصَرُّفَ مُعْذِرًا فَمَا بَلَغَتْ بِي حَيْثُ أَهْوَى الْمَصَارِفُ
 ٣ - وَعِنْدِي - لَعَمْرُ اللَّهِ - سَيِّرُ أَغْدُهُ إِلَى الرِّزْقِ إِلَّا أَنَّ حَظِّي وَاقِفُ

* * *

[٢]

وله في مغنية ^(١)

[الكامل]

- ١ - وَلَهَا مِنَ الْأَوْتَارِ حِينَ تَجُسُّهَا إِذْ نَّ عَلَى حُجْبِ الْقُلُوبِ لَطِيفُ

(١) في ط ، م « وقال » .

١ - في أ ، ص ، ط ، ت ، د ، م « تعاورني » ، وهو خطأ من حيث الوزن والنحو ، والصحيح ماكتبته .

وفي ف « تعاورني » وهو خطأ من حيث الوزن . ، وفي ط « متى بان منها تالديان طارف » ، وفي م « متى بان منها بالديان طارف » وهو تصحيف .

٢ - في ط « التفرك » بدل « التصرف » ، وفي م « حيث أهوا » [كذا] .

٣ - في ص « لعمرو الله » . وفي ط ، م « أعده » .

وفي أ كتب الناسخ في الهامش « رزقي » في مقابل « حظي » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

[٢]

(١) في ط ، م « وقال يصف عوادة » ، وفي ت « وقال في مغنية » .

١ - في ط « حين تجيها » .

- ٢ - شَغَلْتُ عُقُولَ السَّامِعِينَ فَكُلُّهَا مُضْغٌ إِلَى نَعْمَاتِهَا مَضْرُوفٌ
 ٣ - تَرِدُ الْجَوَانِحَ وَالْعُقُولُ شَوَاحِصُ فِيهَا فَتَقْعُدُ وَالْعُقُولُ وَقُوفُ
 ٤ - لَوْ كَانَ مِنْ حَجَرٍ فَوَازِكُ لَمْ تَرُخْ إِلَّا وَأَنْتَ بِحُبِّهَا مَشْغُوفُ

[٣]

وله في الغزل * (١)

[الرمل]

- ١ - مَنْ عَذِرِي مِنْ عِذَارِي رَشًا عَرَضَ الْقَلْبَ لِأَسْبَابِ التَّلَفِ ؟
 ٢ - زَيْدٌ حُسْنًا وَضِيَاءٌ بِهِمَا فَهُوَ الْآنَ كَبْدَرٍ فِي سَدَفٍ

٢ - فى ط ، م « شغلت قلوب السامعين » وفى ط « فكلهم » .

وفى ص « فكلهم » .

٣ - فى ط ، م « والقلوب شواخص » ، « فتجلس » بدل « فتقعد » .

وفى ص « شواخصا » .

[٣]

(*) البيت الرابع فى ديوان المعاني ٢٤٩/١ ، والبيتان ١ ، ٤ فى من غاب عنه المطرب ١٥٧ ،
 والأبيات كلها فى نهاية الأرب ٨٦/٢ ، والأبيات مع زيادة ثلاثة أبيات فى الديارات ص ٢٦٠ .
 (١) فى ط ، م « وقال على قافية الفاء » ، وفى ت « وقال » .
 ١ - فى من غاب عنه المطرب ونهاية الأرب « من عذارى قمر » . وفى ط ، م جاء بعد هذا
 البيت قوله :

وَمُجِيرِي مِنْ فَتَى مُسْتَعْتَبٍ يَعْذَارِ لَمْ يَجْزُ حَدَّ الشَّنْفِ

وفى ط « السيف » .

٢ - ساقط من أصل الديارات وذكر المحقق فى الهامش أن هناك بيتا آخر لم يرد فى الشابشتى
 ولكنه ورد فى مخطوطة ديوان كشاجم بجزانة برنستن ، وذكر البيت بنصه ، وفى الديارات جاءت
 ثلاثة أبيات بعد البيت الأول وهى :

قَمَرٌ جَالٌ نَعِيمُ الْحُسْنِ فِي مَاءٍ حَذَّيْهِ عَلَى مَاءِ التَّرَفِ =

- ٣ - جَمَشَا حَدِّيهِ ثُمَّ انْعَطَفَا آه مَا أَحْسَنَ ذَاكَ الْمُنْعَطَفُ !
 ٤ - عَلِمَ الشَّعْرُ الَّذِي عَاجَلَهُ أَنَّهُ جَارَ عَلَيْهِ فَوَقَفَ
 ٥ - فَهُوَ فِي وَقْفَتِهِ مُعْتَرِفٌ بِالنِّتَاهِي فِي التَّعَدَّى وَالشَّرَفِ

⑤

* * *

[٤]

وله يدعو صديقا له ^(١) [الخفيف]

- ١ - يَا أَبَا الْفَضْلِ يَا أَمِيرَ الظُّرَافِ مَا عَهْدُنَاكَ بِالْمُلُولِ الْجَافِي
 ٢ - صِرْ إِلَيْنَا بِحَقٍّ مَا وَكَدَّئُهُ بَيِّنْنَا الْحَالُ مِنْ عُقُودِ التَّصَافِي
 ٣ - إِنَّنَا فِي طُرَائِفٍ مِنْ غِنَاءٍ وَشَرَابٍ لِبَطَارِقِ الْهَمِّ نَافِي
 ٤ - قَدْ شَرِبْنَا الْأَفْحَافَ حَتَّى حَسِبْنَا أَنَّ هَامَاتِنَا بِلَا أَفْحَافٍ
 ٥ - وَشَرِبْنَا الْأَنْصَافَ حَتَّى جَهِلْنَا حَدَّ مَا بَيْنَ الْجَوْرِ وَالْإِنْصَافِ

* * *

= وَلَهُ خَطٌّ عِذَارٍ خَطُّهُ رَوْنَقُ الْعِزِّ بِأَقْلَامِ الشَّرَفِ
 حِكْمَةٌ فِي نِعْمَةٍ قَدْ طُرُزَتْ بِطِرَازٍ لَمْ يَحْزُ حَدَّ الشَّنَفِ

٣ - فى ط ، م ونهاية الأرب « خمشا » .

٤ - فى ط « الذى جاعله » .

٥ - فى ط « وهو فى وقفته » .

[٤]

(١) فى ط « وقال » ، وفى ت « وقال يدعو [كذا] صديقا » ، وفى م « وقال عفى عنه » ، وفى أ ، ص ، د « يدعو » [كذا] .

٢ - فى ط ، م « من صنوف التصافى » ، وفى ت « فى عقود » ، وفى م « سر إلينا » ، وفى د كتب فى الهامش أمام « صر » : « لعله سر » .

٣ - فى ف « إننا فى طريف » ، وفى م « إننا فى ظرائف » ، وفى ط « ظريف » ، وفى أ ، ص ، ف ، م « ناف » ، واعتمدت ما فى ط ، ت .

٥ - فى أ ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « الحدين » فى مقابل « حد ماين » وكتب علامة الخطأ « خ » .

[٥]

وله أيضا * (١) [الطويل]

- ١ - وَمَا زِلْتُ أَبْغَى الْعِلْمَ مِنْ حَيْثُ يُبْتَغَى وَأَفْتَنُ فِي أَصْنَافِهِ وَتَطَرُّفِهِ
٢ - فَقَدْ صِرْتُ لَا أَلْقَى الَّذِي أَسْتَرْيِدُهُ وَلَا يَذْكُرُ الشَّيْءَ الَّذِي لَسْتُ أَعْرِفُهُ

* * *

[٦]

وله في فتي ادعى النحو * (١) [المتقارب]

- ١ - تَشَبَّهَ فِي النَّحْوِ بِالْأَخْفَشِينَ فَجَاءَ بِأَعْجُوبَةٍ مُطَرِّفَةٍ
٢ - وَلَمْ يَسْمَعْ النَّحْوَ لِكُنْهُ قَرَأَ مِنْهُ شَيْئًا وَقَدْ صَحَّفَهُ
٣ - فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَخْفَشَ النَّاطِرِينَ فَإِنَّ الْفَتَى أَخْفَشُ الْمَعْرِفَةِ

* * *

(*) الأبيات في محاضرات الأدباء ٣٩/١ .

(١) في ط ، ت « وقال » ، وفي د « وله في فتي ادعى النحو أيضا » وهو خطأ . انظر النص الآتي ، وفي م « وقال لطف الله به » .

١ - في ط « من حيث ينبغي » وفي ط ، م « وأفتن في أطرافه أتطرفه » ، وفي م « أتطرفه » . وفي المحاضرات : « أبغى الشعر » ، « وأفتن في أفنائه أتطرفه » .

٢ - في ص « ولا يذكر الشيء الذي كنت أعرفه » ، وفي ت « ولا أذكر ... » ، وفي ط ، م « ولا أذكر الشيء الذي لست ... » .

وفي أ ، ف كتب الناسخ في الهامش « كنت » في مقابل « لست » وكتب علامة الخطأ « خ » .

[٦]

(*) الأبيات في محاضرات الأدباء ٤٣/١ ، والثاني فقط في ١٠٦ في الكتاب نفسه .

(١) في ط ، م « وقال » ، وفي ت « وقال في ... » . وفي أ ، ص « ادعا » .

١ - في ط ، م « بالأخفش » .

٢ - في ط « ولم يستمع فيه لكنه » .

وفي ص ، ف والمرة الثانية في المحاضرات « قرأ » بذكر الهمزة على الألف ، وهو خطأ .

(١) وله فى الغزل *

[الخفيف]

- ١ - سَيِّدِي أَنْتَ مِمَّ شَكْوَاكَ قُلْ لِي أَمِنْ الدَّلِّ أَمْ مِنْ التَّثْرِيفِ ؟
 ٢ - لَا يَهْوِلُنْكَ ذَا فَإِنَّ أَحَاكَ أَلْ بَدَرَ مَا زَالَ مُوَلَعًا بِالْكُشُوفِ
 ٣ - إِنَّفِي ثِقَلِ السُّيُوفِ عَنْكَ فَمَا شَكْ وَآكَ إِلَّا مِنْ ثِقَلِ حَمَلِ السُّيُوفِ
 ٤ - وَاكْفِنَا عَقْدَكَ الْمَنَاطِقَ إِنَّا قَدْ رَثَيْنَا لِحَضْرِكَ الْخَطُوفِ
 ٥ - كَمْ عَذَلْنَا فِي السُّيُوفِ وَقُلْنَا لَكَ : مَا لِلْمَهَا وَحَمَلِ السُّيُوفِ ؟
 ٦ - إِنَّمَا تَصْلُحُ الْمَهَا لِحُدُورِ وَتَعِيمِ وَلَذَّةِ وَعَزِيفِ

* * *

(*) البيت الخامس بنصه فى بديع أسامة ٢٣٠ غير منسوب ، والبيتان ٤ ، ٥ فى الكتاب نفسه ٢٣١ ونسبا فيه إلى كشاجم .

(١) فى ط « وقال » ، وفى ت « وقال فى الغزل » ، وفى م « وقال سامحه الله » .

١ - فى ط ، م « مم سوؤك » .

٢ - فى ت « مازال مالعا » وهو خطأ من الناسخ .

٣ - فى ص « ألق ثقل » .

وفى ط ، م « الشنوف » بدل « السيوف » فى المرتين ، وفى ط « فما شكوك » .

٤ - فى ط ، م جاء هذا البيت قبل البيت السابق ، وفيهما « إنا قد رأينا » وفى البديع « اكفنا » ، « لخصرك المضعوف » . وفى م « عقد المناطق » .

٥ - فى ص « ماللمها فما للسيوف » ، ويلاحظ أن « فما » كتبت مكان كلمة مطموسة ، كما يلاحظ أن ألف « السيوف » ألصقت فى اللام فصارت « للسيوف » ، وفى البديع « وعذلناك » .

وفى ط ، م « وما للسيوف » .

٦ - فى أ ، ف ، د « إنما يصلح المها لحدود » ، واعتمدت ما فى ط ، م .

وفى ص ، ت « إنما يصلح المها لحدور » ، ويبدو أنها كانت فى الأصل « لحدود » فأصلحها القارىء ، لأن الخطين مختلفان .

وفى ط ، م « لتعيم وخذور » وفى ط « غريف » بالعين المعجمة والراء وهو تصحيف .

[٨]

وله في مثله ^(١) [مجزوء الوافر]

- ١ - أَنَا أَفْدَى الْتَى تَغْدُو فَتَغْدُو الشَّمْسُ مُنْكَسِفَةً
 ٢ - دَلَالٌ لَا نَظِيرَ لَهُ وَحُسْنٌ فَوْقَ كُلِّ صِفَةٍ
 ٣ - تُرِيكَ الصُّبْحُ مُقْبِلَةً وَجُنْحُ اللَّيْلِ مُنْصَرِفَةً
 ٤ - وَتَحْسُدُ قَدْهَا الْأَغْصَا نٌ حَاطِرَةٌ وَمُنْعَطِفَةٌ
 ٥ - وَتُضْمِرُ وُدَّ عَاشِقَةٍ وَتُظْهِرُ زُهْدَ مُنْحَرِفَةٍ
 ٦ - وَتَعْلَمُ أَنَّى دَنِفٌ وَأَعْلَمُ أَنَّهَا دَنِفَةٌ
 ٧ - وَيَمْنَعُهَا مِنَ الشُّكْوَى إِلَيْنَا أَنَّهَا صَلِفَةٌ

* * *

[٩]

وله أيضا * ^(١) [المنسرح]

- ١ - شَيْخٌ لَنَا مِنْ مَشَايِخِ الْكُوفَةِ نَسَبَتْهُ لِلْمَرِيضِ مَوْصُوفَةٍ

(١) فى ط ، ت ، م « وقال » .

١ - فى أ ، ص ، ف ، د « تغدوا » .

وفى أ ، ص ، د « فتغدوا » . وفى ط « التى تبدو » ، وفى م « التى تبدوا » .

٥ - فى ط ، م « وُدَّ عاشقها » .

[٩]

(*) البيتان فى خاص الخاص ١٣٦ ، والعمدة ٤٣/٢ ، وريحانة الألبا ٣٠٧/٢ ، ومعاهد التنصيص ٩١/٣ ، والثانى وحده فى المحاضرات ٢٩٤/٣ ، والكناية والتعريض ٣٩ .

(١) فى ط ، ت ، م « وقال » .

١ - فى ط ، م وخاص الخاص والعمدة « نسبته للعليل » ، وفى الكناية (نسبته فى العراق) .

٢ - لَوْ بَدَّلَ اللَّهُ قَمَلَهُ غَنَمًا مَا طَمِعَ الْخَلْقُ مِنْهُ فِي صُوفَةٍ

[١٠]

وله يفتخر* (١) [مجزوء الكامل]

- ١ - سَلْ بِي وَيَا أَيَّامِ تَعْرِفْ أَنِّي ابْنُ دَهْرٍ لَيْسَ يُنْصَفْ
- ٢ - وَبَلَاغَةَ مَعْرُوفَةٍ سَهَلْتُ وَأَخْطَأَهَا التَّكْلُفْ
- ٣ - وَسُطُورَ خَطِّ مُونِقٍ فِي الطَّرْسِ كَالنُّورِ الْمُقُوفِ
- ٤ - وَالْخَطِّ لَيْسَ بِنَافِعٍ مَا لَمْ يَكُنْ خَطًّا مُصْحَفِ

٢ - في ط ، م وخاص الخاص « ماطمع الجار » ، وفي الريحانة « لو مسخ الله ... » ، « لم يعط منها لسائل ... » وفي معاهد التنصيص « لو حول الله ... ماطمع الكلب » .

[١٠]

* الأبيات في تحسين القبيح وتقييح الحسن ٨٥ مع اختلاف في ترتيب البيت الأخير .

(١) في ت « وقال يفتخر » ، وفي م « وقال عفى عنه » .

١ - في ف « أنى بن » ، وفي تحسين القبيح : « سل بي عن الأيام ... »

٢ - في ص « وأخطأها » وهو خطأ من الناسخ في وضع الهمزة .
وفي ف « واختطأها » .

وفي ط ، م « وأخطأها » بالتسهيل .

٣ - في ط ، م « كالثوب المفوف » . في تحسين القبيح : « كالروض والبرد المفوف » .

٤ - في ط « إن لم » ، وفي م « إن لم يكن خط ... » كذا .

ويقصد بقوله « خطا مصحف » أن تنقل نقطة الحاء إلى الطاء فتصير « حظا » .

قافية القاف

[١]

وقال يفتخر^(١)

[الخفيف]

- ١ - إِسْلَمِي يَا كَثِيرَةَ الْإِعْرَاضِ وَأَمْنِي أَنْ تُرَوِّعِي بِفِرَاقِ
 ٢ - قَدْ سَمِعْتُ الْهَوَى وَأَذَابْتُ فِي الشَّيْءِ بِرِ جُحُومِ الْمُضْمَرَاتِ الْعِتَاقِ
 ٣ - وَسَلَكْتُ الْبِلَادَ شَرْقًا وَغَرْبًا وَشَأَمًا مَوْضُولَةً بِعِرَاقِ
 ٤ - وَتَرَامْتُ بَيْنَ الْمَوَامِي فَأَخْلَفْتُ وَفِي ذَاكَ كَثْرَةُ الْإِخْلَاقِ
 ٥ - وَهَلَالُ السَّمَاءِ أَسْرَعُ سَيْرًا وَهُوَ أَشَقَى نُجُومَهَا بِالْحَقَاقِ
 ٦ - لَوْ بِحَقِّ تَنَاوُلِ النُّجُومِ خَلَقْتُ نِلْتُ هَذِي النُّجُومَ بِاسْتِحْقَاقِ
 ٧ - أَوْ لَيْسَ اللِّسَانُ مِنْنَى أَمْضَى مِنْ طُبَاتِ الْمُهَنْدَاتِ الرَّقَاقِ ؟
 ٨ - وَيَدِي تَحْمِلُ الْأَنَامِلَ مِنْهَا قَلَمًا لَيْسَ دَمْعُهُ بِالرَّاقِ

(١) في ط ، م « وقال » ، وفي د « وله يفتخر » .

١ - في ص « يا كثيرة الإشفاق » ويبدو أن أصلها كان « الإعراض » ؛ لأن أثر التغير واضح ، ولأن الناسخ كتب في الهامش « الإشفاق » وكتب علامة الخطأ « خ » ، وفي ت ، م « الإشفاق » . وفي أ ، ف كتب الناسخ في الهامش « الإشفاق » وكتب علامة الخطأ « خ » ، وفي د كتب في الهامش « الإشفاق » ولكنه وضع علامة الخطأ « خ » فوق « الإعراض » .

٢ - في ص « وأبليت » ويبدو أن أصلها كان « أدأيت » لأن الإصلاح واضح ، ولأن الناسخ كتب في الهامش « أبليت » وكتب علامة الخطأ « خ » ، وفي د كتب في الهامش « أبليت » وكتبت علامة الخطأ « خ » فوق « أدأيت » . وفي ط ، م « قد سمعت النوى وأبليت ... » . وفي أ ، ف كتب الناسخ في الهامش « أبليت » وكتب علامة الخطأ « خ » .

٣ - في ط ، م « غربا وشرقا » ، « موصولة بالعراق » .

٤ - في ط ، م « وترامت بي المرامي » ، « شدة الإخلاق » .

٥ - ساقط من ط ، وفي م « نلت أعلا النجوم ... » .

٦ - في أ ، ف ، ت ، د « خلقا » ، واعتمدت مافي ص ، ط . وفي ط « نلت أعلى النجوم » .

٨ - في ص « بالراق » ، وفي م « وبدت تحمل ... » .

- ٩ - أَفْعَوَانَا تُهَالُ مِنْهُ الْأَعَادَى
 ١٠ - مُطَرِّقًا يُهْلِكُ الْعَدُوَّ عِقَابًا
 ١١ - وَتَرَاهُ يَجُودُ مِنْ حَيْثُ تَجْرَى
 ١٢ - وَسُطُورٍ خَطَطُتْهَا فِي كِتَابِ
 ١٣ - صُغْتُ مِنْهُ مِنَ الْبَيَانِ حُلِيًّا
 ١٤ - وَقَوَافٍ كَأَنَّهُنَّ عُقُودُ الذِّ
 ١٥ - غُرُرٌ تُظْهِرُ الْمَسَامِعَ بَيِّهَا
 ١٦ - [وَيَحَارُ الْفَهْمُ الرَّفِيقُ إِذَا مَا
 ١٧ - ثَاوِيَاتٍ مَعِي وَذِكْرِي قَدْ سَيَدِ
 ١٨ - وَإِذَا مَا أَلَمْ خَطُبْتُ فَرَأَيْتُ
- حَيَّةٌ يَسْتَعِيدُ مِنْهَا الرَّاقِي
 وَيَرِيشُ الْوَلِيَّ ذَا الْإِحْفَاقِ
 مِنْهُ تِلْكَ السُّمُومُ بِالذَّرِّيَّاتِ
 مِثْلَ غَيْمِ السَّحَابَةِ الرَّقْرَاقِ
 بِاخْتِرَاعِ الْبَدِيعِ لَا بِاشْتِقَاقِ
 دُرٍّ مَنظُومَةٍ عَلَى الْأَغْنَاقِ
 حِينَ يَسْمَعْنَهَا عَلَى الْأَحْدَاقِ
 جَالَ مِنْهُنَّ فِي الْمَعَانِي الرَّقَاقِ]
 يَرَهَا فِي نَوَازِحِ الْأَفَاقِ
 مِنْهُ مِثْلُ الشَّهَابِ فِي الْإِعْسَاقِ

٩ - فى ص « أفعاون » بالجر ، وهو خطأ ؛ لأن الكلمة صفة « قلما » ، ولأنه ضبط « حية » ، بالنصب .

وفى ط ، م « تهاب منه الأعادى » .

وفى أ ، ص ، ف كتب الناسخ فى الهامش « تهاب » وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفى د كتب فى الهامش « تهاب » وكتبت علامة الخطأ « خ » فوق « تهال » .

١٠ - فى ط جاء هذا البيت بعد البيت الآتى . وفى م « وريش الولي ... » وهو خطأ .

١١ - فى أ ، ف ، ت ، د « من حيث يجرى » بالمشناة التحتية ، واعتمدت مافى ص ،

ط ، م .

١٣ - فى ص « صغت فيها » .

وفى ط ، م « صغت فيه » وفى ط « باختراع البعيد لا الاشتقاق » ، وفى م « باختراع البعيد

لا الاشتقاق » .

١٤ - فى ص « وفواق » بدل « وقواف » .

١٥ - فى أ ، ص « حين تسمعنها » .

وفى أ ، ف كتب الناسخ فى الهامش « منها » فى مقابل « تيبها » وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفى د كتب فى الهامش « منها » وكتبت علامة الخطأ « خ » فوق « تيبها » .

١٦ - زيادة من ط ، م ، وفى م « الفهم الدقيق » .

١٧ - فى ط ، م « وفكرى قد سيرها » .

١٨ - فى ط ، م « فرأسى فيه » ، « الأعناق » ، وفى ت « ترانى فيه » وفى الهامش كتب

« نسخة فرأى منه » .

- ١٩- وَإِذَا شِئْتُ كَانَ قَوْلِي أَحْلَى
 ٢٠- حِلْفُ مَشْمُولَةٍ وَزَيْنُ عَوَانِ
 ٢١- إِضْصِبَاجِي تَنْفِيدُ أَمْرٍ وَنَهْيِ
 ٢٢- وَوَقُورُ النَّدَى لَا أُخْجِلُ الشَّاءَ
 ٢٣- أَتُرْعُ الْكَاسَ إِنْ شَرِبْتُ وَأَسْقِيهِ
 ٢٤- وَمَعِدَّةٌ لِلصَّيْدِ مُنْتَخَبَاتِ
 ٢٥- مُضْمَرَاتٍ كَأَنَّهَا الْخَيْلُ تُطَوَّى
 ٢٦- رَائِقَاتِ الشَّبَابِ مُكْتَسِبَاتِ
 ٢٧- تَصِفُ الْبَيْضَ وَالْجَفُونَ إِذَا مَا
 ٢٨- وَكَأَنَّ الْمَهَا إِذَا مَارَتْهَا
 ٢٩- فَتَرَاهَا تَضُمُّ مَا حُزِنَ مِنْهَا
 ٣٠- وَتَرَانَا فِي الْجَذْبِ نَحْصِبُ مِنْهَا
- مِنْ حَدِيثِ الْفَتَيَانِ وَالْعُشَاقِ
 أَسَدٌ فِي الْحُرُوبِ غَيْرُ مُطَاقٍ
 وَمِنْ الرِّاحِ بِالْعَشِيِّ اغْتِبَاقِي
 دَى فِيهِ وَلَا أَذُمُ السَّاقِي
 هَا دِهَاقًا صَحْبِي وَعَبِيرَ دِهَاقِ
 مِنْ أَصُولِ كَرِيمَةِ الْأَعْرَاقِ
 كُلُّ يَوْمٍ يُطُونُهَا لِلْسَّبَاقِ
 حُلَلًا مِنْ صَنِيعَةِ الْخَلَاقِ
 أَخْرَجْتُ أَلْسِنًا مِنَ الْأَشْدَاقِ
 حَذْرًا وَاسْتِكَانَةً فِي وَثَاقِ
 ضَمَّةِ الْإِلْفِ إِلْفُهُ لِلْعِنَاقِ
 بِقَرَى يَسْتَعِيدُ لِلطَّرَاقِ

= وفي ص « فرأى فيه » ولكن أثر إصلاح « فيه » واضح لأن الذي قام بالإصلاح ترك نقطة نون « منه » ، كما أن وضع الفاء فوق الميم واضح .

وفي أ ، ف كتب الناسخ في الهامش « ترانى فيه » فى مقابل « فرأى منه » وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفي د كتب فى الهامش « ترانى فيه » وكتبت علامة الخطأ فوق « فرأى » .

١٩- فى ط « كان شعري أحلى » ، « من حديث الفتیان » ، وفى م « كان هزلى أحلا ... » .

٢٠- فى ط ، م « وزير غوان » ويدولى أنه الأوفق .

٢١- فى د ، م « اغتباق » .

٢٢- فى ط « ولا أخجل الشارب منه » . وفى م « لا أخجل الشارب فيه » .

٢٣- فى ط « أنزع الكاس إن شربت وأسقيه » .

وفى ص « وغير دهاقى » .

٢٨- فى ط « حذرت واستطامنت فى وثاق » .

٢٩- فى ص « تضم مافاق منها » .

والبيت ساقط من ط ، م .

٣٠- ساقط من ط ، م .

- ٣١- وَأَنْكِفَائِي إِذَا صَدَدْتُ عَنِ الصَّيِّدِ يَدِ إِلَى الْقَاشِ أَوْ إِلَى بُوَلَاقِ
 ٣٢- مَعَ نَدَامَى كَأَنَّهُمْ لِلتَّصَافِي خُلِقُوا مِنْ تَأْلُفٍ وَاتِّفَاقِ
 ٣٣- ذَا وَعِنْدِي لِذِي الْمَوَدَّةِ حِفْظٌ وَوَفَاءٌ بِالْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ
 ٣٤- أَتَوَخَّى رِضَاهُ مُجْهِدِي فَإِمَّا مَسَّهُ الضُّرْمَسَةُ إِرْفَاقِي
 ٣٥- تِلْكَ أَخْلَاقُنَا وَنَحْنُ أَنْاسٌ هُمَّنَا فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ

* * *

[٢]

وله يصف محبرة * (١)

[المنسرح]

- ١ - مِخْبَرَةٌ جَادَ لِي بِهَا قَمَرٌ مُسْتَحْسَنُ الْخُلُقِ مُرْتَضَى الْخُلُقِ
 ٢ - جَوْهَرَةٌ خَصَّنِي بِجَوْهَرَةٍ نَاطَتْ بِهِ الْمَكْرُمَاتُ فِي عُتْقِي
 ٣ - بَيْضَاءُ وَالْحَبْرُ فِي قَرَارَتِهَا أَسْوَدُ كَالْمِسْكِ جَدُّ مُنْعَبِقِ

٣١ - ساقط من ط ، م . وفي ص « إلى الحان أو إلى بولاق » ، وفي ت « إلى قاش » ، وفي الهامش كتب « نسخة ، صدرت » . وربما يقصد بالقاش « قاشان » وهي مدينة قرب أصبهان ؛ وذلك لأن النسبة إليها « قاشي »

وفي أ ، ف كتب الناسخ في الهامش « صدرت من » وكتب علامة الخطأ « خ » ، وفي د كتب في الهامش « صدرت من » وكتبت علامة الخطأ « خ » فوق « صدت عن » .

٣٢ - في ط « كأنهم والتصافي » ، وفي م « مع ندامى كان التصافي » وهو خطأ .

٣٣ - في ط ، م « ولدنيا لذى المودة » .

٣٤ - في ط « مسه إرفاق » .

[٢]

(*) الأبيات في زهر الآداب ٥١٨/١ ، والأبيات ١ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في محاضرات الأدباء ١١٦/١ .

(١) الأبيات كلها ساقطة من ط ، م ، وفي ت « وقال يصف محبرة » .

٢ - في ص ، ت « ناطت له » .

وفي أ ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « له » في مقابل « به » ، وكتب علامة الخطأ « خ » ،

وفي د كتبت علامة الخطأ « خ » فوق « به » .

٣ - في زهر الآداب « جد منفتق » .

وفي أ ، ص كتب الناسخ في الهامش « منفتق » وكتب علامة الخطأ « خ » .

=

- ٤ - مِثْلُ بَيَاضِ الْعُيُونِ زَيْنُهُ مُسَوِّدُ مَا شَابَهُ مِنَ الْحَدَقِ
٥ - كَأَنَّمَا جَبَرُهَا إِذَا نَثَرَتْ أَقْلَامُنَا طَلَّهُ عَلَى الْوَرَقِ
٦ - كُحْلُ مَرَّتِهِ الدَّمُوعُ مِنْ مُقَلِّ نُجَلِّ فَأَوْقَتْ بِهِ عَلَى يَقَقِ
٧ - خَرَسَاءُ لَكِنَّهَا تَكُونُ لَنَا عَوْنًا عَلَى عِلْمٍ أَفْصَحِ النُّطْقِ

* * *

[٣]

[الخفيف] وله أيضا * (١)

- ١ - شَبْتُ فِي حَالَتِي سُرُورٍ وَحُزْنٍ وَمَقَامِي تَفَرُّقٍ وَتَلَاقِي
٢ - حُمٌّ بَيْنَ فَشِبْتُ مِنْ حَذَرِ الْبَيْدِ نِ وَمَنْ لَا يَشِيْبُ عِنْدَ الْفِرَاقِ ؟
٣ - وَاعْتَقْنَا فَشِبْتُ مِنْ طَيْبِ أَنْفَا سِكَ لَمَّا حَبَوْتَنِي بِالْعِنَاقِ
٤ - هِيَ طَيْبٌ وَالطَّيْبُ وَالْبَيْنُ شَيْبٌ مُعْجَلٌ لِلْمُلُوكِ وَالْعُشَاقِ

* * *

= وفي ف ، د كتب الناسخ في الهامش « منعتق » وكتب علامة الخطأ « خ » ، وفي د كتبت علامة الخطأ فوق « منعتق » .

٥ - في زهر الآداب « ظله » .

٦ - في زهر الآداب « مرته العيون » . ومرته الدموع : سَيَّلَتْهُ .
واليقق : شدة البياض .

[٣]

(*) البيت الرابع في الحب والمحبوب والمشموم والمشروب ١٥٩/٣ .

(١) في ط « وقال على قافية القاف » ، وفي ت « وقال » ، وفي م « وقال في حرف القاف » .

١ - في الجميع « وتلاق » واعتمدت ما في م .

٢ - في ط « حزن بين فشبت ... » .

٣ - في ط « واعتقنا بالطيب من طيب أنفاسك » .

٤ - في م « معجل للملوك » .

وفي الحب والمحبوب : « ... والطيب والحب شيب مسرع ... » .

[٤]

[الكامل] وله أيضا * (١)

- ١ - مَا زَالَ حَرُّ الشُّوقِ يَغْلِبُ صَبْرَهَا حَتَّى تَحَدَّرَ دَمْعُهَا الْمُتَعَلِّقُ
٢ - وَجَرَى مِنَ الْكُحْلِ السَّحِيقِ بِخَدِّهَا خَطٌّ تُؤَثِّرُهُ الدُّمُوعُ السَّبُوقُ
٣ - فَكَأَنَّ مَجْرَى الدَّمْعِ جِلْيَةً فِضَّةٍ فِي بَعْضِهِ ذَهَبٌ وَبَعْضُ مُحَرَّقُ

* * *

[٥]

[المتقارب] وله أيضا (١)

- ١ - ذَكَرْتُكَ بِالْعُودِ عَانَقْتُهُ وَدَمَعِي مِنْ مُقْلَتِي يَسْتَبِقُ
٢ - أَضْمُ إِلَى جَسَدِي مَا ضَمُّهُ ت مِنْهُ وَالزَّمُّهُ مُعْتَبِقُ
٣ - وَأَعْجَبُ مِنْهُ إِذَا مَا دَنَا إِلَى كَيْدِي كَيْفَ لَا يَحْتَرِقُ !

* * *

(*) الأبيات في زهر الآداب ١٠٦٢/٢ .

(١) النص كله ساقط من ط ، م ، وفي ت « وقال » .

١ - في أ ، ف كتب الناسخ في الهامش « المتدفق » في مقابل « المتعلق » وكتب علامة الخطأ

« خ » ، وفي د كتبت علامة الخطأ فوق « المتعلق » وفي ت كتب في الهامش « نسخة ، المتدفق »

[٥]

(١) في ط ، ت ، م « وقال » .

١ - في ط ، م « ذكرتكَ والعود ... » .

٢ - في ت « إذا دني » .

[٦]

وله يصف عوادة * (١)

[الكامل]

- | | |
|--|---|
| ١ - وَكَثِيرَةَ النَّعَمَاتِ تَحْسِبُهَا | فِي كُلِّ غُضْبٍ أُوتِيَتْ خَلْقًا |
| ٢ - غَنَّتْ فَظَلْتُ إِحْالِنِي طَرَبًا | أَسْمُو إِلَى الْأَفْلَاكِ أَوْ أَرْقَى |
| ٣ - تَحْكِي أُنَيْتِي وَهِيَ سَالِيَةٌ | يَمَّا أُجِنُّ وَتَشْتَكِي عِشْقًا |
| ٤ - وَتَرَى لَهَا عُودًا تُعَانِقُهُ | وَكَلَامُهُ وَكَلَامُهَا وَفَقًا |
| ٥ - لَوْ لَمْ تُحَرِّكْهُ أَنْامِلُهَا | كَانَ الْهَوَاءُ يُفِيدُهُ نُطْقًا |
| ٦ - جَسْتُهُ عَالِمَةٌ بِحَالَتِهِ | جَسَّ الطَّبِيبُ لِلذَّنْفِ عِرْقًا |
| ٧ - فَحَسِبْتُ يُمْنَاهَا تُحَرِّكُهُ | رَعْدًا وَخِلْتُ يَسَارَهَا بَرْقًا |

(*) الأبيات من ٤ - ٧ في ديوان المعاني ٣٢٨/١، والأبيات ٢، ٥، ٦، ٧ في زهر الآداب ٢/٦١٠ وجمع الجواهر ١٣١.

(١) النص كله ساقط من ط، م. وفي ت « وقال ... ».

٢ - في جمع الجواهر « فخلت أظنني ».

وفي أ، ص « أسموا ».

وفي أ، ص، ف، ت، د « أو أرقا ».

٤ - في ديوان المعاني « عودًا تحركه ».

٥ - في زهر الآداب وجمع الجواهر « كان الهواء يعيده ».

وفي ف « كأن الهواء ».

٦ - في جمع الجواهر « جستته عالمة بجستها ».

٧ - في زهر الآداب « وحسبت ».

وفي جمع الجواهر « فحسبت يمينها وقد ضربت »، وفي ت « فحسبت يمينه ... ».

[٧]

وله أيضا * (١)

[الكامل]

- ١ - وَإِذَا افْتَخَرْتَ بِأَعْظَمِ مَقْبُورَةٍ فَالنَّاسُ بَيْنَ مُكَذِّبٍ وَمُصَدِّقٍ
٢ - فَأَقِمْ لِنَفْسِكَ فِي انْتِسَابِكَ شَاهِدًا بِحَدِيثِ مَجْدٍ لِلْقَدِيمِ مُحَقِّقٍ

* * *

[٨]

وله يهجو أنف رجل * (١)

[الطويل]

- ١ - لَقَدْ مَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بِالْأَمْسِ رَاكِبًا لَهُ حَاجِبٌ مِنْ أَنْفِهِ وَمُطَرِّقُ
٢ - وَعَنْتُ لَهُ فِي جَانِبِ السُّوقِ مَخْطَةً تَوَهَّمْتُ أَنَّ السُّوقَ مِنْهَا سَيَغْرُقُ
٣ - فَأَقْذِرْ بِهِ أَنْفًا وَأَقْذِرْ بِرَبِّهِ عَلَى وَجْهِهِ مِنْهُ كَيْفُفٌ مُعَلَّقُ

* * *

(*) البيتان في زهر الآداب ١٠٦٢/٢ .

(١) في ط ، ت « وقال » ، وفي م « وقال عفى عنه » .

١ - في م « فإذا افتخرت » .

٢ - في ط ، م « بانتسابك » ، « لحديث مجد للقديم مصدق » .

[٨]

(*) الأبيات في ديوان المعاني ٢٠٥/١ .

(١) في ط ، م « وقال يهجو » ، وفي ت « وقال ... » . وفي أ ، ص ، ت ، د « يهجو » .

١ - في ط ، م وديوان المعاني « مر عبد الله في السوق » ، وفي ط وديوان المعاني « من أنفه وهو

مطرق » .

والمطرق : هو المجرى الذي يكون بين جلدتين أحدهما فوق الآخر ، ومنه طارق النمل إذا صيرها طاقا فوق طاق ، وركب بعضها على بعض ، والتشديد المقصود به التكثير ، وإن كان التخفيف أشهر . انظر اللسان .

فكأن الشاعر يريد أن يقول : له حاجب ومجن من أنفه .

٢ - في ديوان المعاني « رعيت له من جانب ... » .

وفي ط ، م « توهمت أن السوق فيها » . ، وفي ت « ستغرق » .

[٩]

وله أيضا * (١)

[الوافر]

- ١ - وَرَوْضٍ عَنْ صَنِيعِ الْغَيْثِ رَاضٍ كَمَا رَضِيَ الصَّدِيقُ عَنِ الصَّدِيقِ
 ٢ - إِذَا مَا الْقَطْرُ أَسْعَدَهُ صَبُوحًا أَتَمَّ لَهُ الصَّنِيعَةَ فِي الْعَبُوقِ
 ٣ - يُعِيرُ الرِّيحَ بِالنَّفَحَاتِ رِيحًا كَأَنَّ ثَرَاهُ مِنْ مِسْكِ سَحِيقِ
 ٤ - كَأَنَّ الطَّلَّ مُنْتَشِرًا عَلَيْهِ بَقَايَا الدَّمْعِ فِي خَدِّ الْمَشُوقِ
 ٥ - كَأَنَّ غُضُونَهُ سَقِيتَ رَحِيقًا فَمَاسَتْ مَيْسَ شُرَابِ الرَّحِيقِ
 ٦ - كَأَنَّ شَقَائِقَ النُّعْمَانِ فِيهِ مُخَصَّرَةً كُؤُوسَ مِنْ عَقِيقِ
 ٧ - كَأَنَّ التَّرْجِسَ الْبَرَّيَّ فِيهِ مَدَاهِنُ مِنْ لَجَيْنِ لِلْخُلُوقِ
 ٨ - يُذَكِّرُنِي بِنَفْسِجِهِ بَقَايَا صَنِيعِ اللَّطَمِ فِي الْخَدِّ الرَّقِيقِ

* * *

(٥) الأبيات من ١ - ٦ ، ٨ في زهر الآداب ٥٣٢/١ ، والأبيات كلها في نهاية الأرب

٢٦٩/١١ .

(١) النص كله ساقط من ط ، م ، وفي ت « وقال » .

٣ - في زهر الآداب « من مسك فتيق » .

٤ - في زهر الآداب « منتشرًا » ، « في خدِّ مشوق » .

٥ - في ف « سيقَت رَحِيقًا » .

وفي زهر الآداب « فمالت مثل ... » .

٦ - في زهر الآداب « مخَصَّرَةٌ شَقَائِقَ مِنْ عَقِيقِ » .

وفي نهاية الأرب « محَصَّرَةٌ كُؤُوسًا مِنْ عَقِيقِ » .

[١٠]

وله أيضا ^(١) [مجزوء الخفيف]

- ١ - سَيِّدِي أَنْتَ لَمْ أَكُنْ كُلُّ ذَا مِنْكَ أَتَقِي
 ٢ - دَاوِ جِسْمِي فَإِنَّهُ فِيكَ بِالصَّدِّ قَدْ شَقِيَ
 ٣ - لَنْ تَرُدَّ الَّذِي مَضَى مِنْهُ فَارْفُقْ بِمَا بَقِيَ

* * *

[١١]

وله أيضا ^(١) [الرمل]

- ١ - غُنِجَ اللَّحْظِ وَلَيْنُ الْمُنْطِقِ مَلَكَا قَلْبِي عَلَى فَشَقِي
 ٢ - أَقْبَلْتُ تَهْتَرُ فِي مَشِيَّتِهَا هِزَّةَ الْغُصْنِ الرُّطِيبِ الْمُورِقِ
 ٣ - فِي حِدَادٍ تَتَقَى الْعَيْنَ بِهِ وَلَقَدْ حُقَّ لَهَا أَنْ تَتَقَى
 ٤ - هِيَ كَالْوَرْدَةِ فِي سَوْسَنَةٍ أَوْ كَرَّاحٍ فِي زُجَاجٍ أَرْزَقِ

* * *

(١) فى ط ، ت ، م « وقال » .

٢ - فى ط ، م « منك بالصد » ، وفى م « داوى جسمه » وهو واضح الخطأ .

[١١]

(١) النص كله ساقط من ط ، م ، وفى ت « وقال » .

٢ - فى أ ، ف كتب الناسخ فى الهامش « المونق » فى مقابل « المورق » ، وكتب علامة الخطأ

« خ » ، وفى د كتبت علامة الخطأ فوق « المورق » وفى ت كتب فى الهامش « نسخة ، المونق » .

[١٢]

وله أيضا * (١)

[الخفيف]

- ١ - يَا خَلِيلِي جَنَّبَانِي الرَّحِيقَا إِنِّي لَسْتُ لِلرَّحِيقِ مُطِيقَا
 ٢ - قَدْ تَيَقَّنْتُ أَنَّهَا تُطْرِبُ النَّفْسَ سَ وَتُلْفِي إِلَى السُّرُورِ طَرِيقَا
 ٣ - غَيْرَ أَنِّي وَجَدْتُ لِلْكَاسِ نَارَا تُلْهَبُ الْجِسْمَ وَالْمَزَاجَ الرَّقِيقَا
 ٤ - فَإِذَا مَا جَمَعْتُهَا وَنَدَامَى حَرَقْتَنِي بِنَارِهَا تَحْرِيقَا

* * *

[١٣]

وله يرثي برذونا (١)

[الكامل]

- ١ - طَرَقَ الزَّمَانُ بِحَادِثٍ مُمْلِقٍ إِنَّ الزَّمَانَ بِمِثْلِهِ يَطْرُقُ
 ٢ - وَالْمَرْءُ يُشْفِقُ وَالزَّمَانُ لَهُ عَيْنٌ مُوَكَّلَةٌ بِمَنْ يُشْفِقُ

(*) الأبيات في ثمار القلوب ص ٥٨٥ .

(١) في ط ، ت ، م « وقال » .

١ - في ط ، ت ، م « يانديمي » . وفي أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « يانديمي »
 وكتب علامة الخطأ « خ » ، وفي د كتبت علامة الخطأ فوق « ياخيللي » .

٢ - في ط ، م ، ت ، ثمار القلوب « أنها تطرد الهم » . وفي ثمار القلوب « وتبدى إلى
 السرور » . وفي أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « تطرد الهم » وكتب علامة الخطأ « خ »
 وفي د كتبت العلامة فوق « تطرب النفس » .

٣ - في ثمار القلوب « وجدت للراح » .

٤ - في ص ، ط « والندامي » . وفي م وثمار القلوب « جمعتهما ومزاجي » .

[١٣]

(١) النص كله ساقط من ط ، م ، وفي ت « وقال ... » .

- ٣ - وَأَرَى الْعَزَاءَ جَفَاكَ حِينَ عَرَا
 ٤ - زَيْنُ الْمَوَاكِبِ أَمْتَطِيهِ فَيْدُ
 ٥ - يَمْشِي وَتَجْرَى الْحَيْلُ فِي سَنَنِ
 ٦ - كَالْمَوْجِ يَسْمُو إِنْ عَلَوْتُ بِهِ
 ٧ - صَافِي الْأَدْنَمِ يَشُوبُ أْبَيْضُهُ
 ٨ - كَالْمَزْنَةِ الْبَيْضَاءِ خَالَطَهَا
 ٩ - وَكَأَنَّمَا أَهْدَى لِقُلَّتِهِ الْـ
 ١٠ - وَأَرَى صِفَاتِي كُلَّهَا انْعَكَسَتْ
 ١١ - وَاخْتَلَّ حَتَّى لَا نُهُوضَ بِهِ
 ١٢ - وَتَقَوَّضَتْ أَرْكَانُهُ فَوَهَتْ
 ١٣ - لَمْ يَبْقَ إِلَّا الْعَيْنُ يَحْجُبُهَا
 ١٤ - وَغَرِضْتُ مِنْ لَهَجِ السَّقَامِ بِهِ
 ١٥ - فَأَعْتَضَ بِيَأْسٍ مِنْهُ مُحْتَسِبًا
 لَكَ الدَّهْرُ بِالْمَكْرُوهِ فِي الْأَبْلَقِ
 جِئْنِي وَيُلْحِقْنِي وَلَا يُلْحِقْ
 فَيَجِيءُ سَابِقَهَا وَلَا يُسْبِقْ
 شَرْفًا وَفِي الْوَهْدَاتِ كَالرُّبْقِ
 مِنْ صُفْرَةٍ لَمَعَ لَهَا رَوْنُ
 شَفَقِ الْغُرُوبِ فَلَوْنُهَا مُشْرِقُ
 يَأْقُوتُ مِنْ أَحْجَارِهِ الْأَزْرَقِ
 فَذَهَبْتُ فِيهِ بِمَرْمِضٍ مُحْرِقِ
 وَابْيَضَ ذَلِكَ الْمَنْظَرُ الْمُوْنِقِ
 مِنْهُ دَعَائِمُ خَلْقِهِ الْمُوْنِقِ
 ظَلَمَ الْعَشَا وَالْأُذُنُ كَالشَّقْشِقِ
 حَتَّى وَدِدْتُ بِأَنَّهُ يَنْفُقِ
 وَاسْتَخْلَفَ الرَّحْمَنَ وَاسْتَرْزِقِ

* * *

- ٣ - فى ت « حين أراك » .
 ٦ - فى أ ، ص ، ت ، د « يسموا » .
 ١٣ - فى ت « ظلم الغشا » .
 الشَّقْشِقُ والشَّقْشِقَةُ : لهأة البعير ، وقيل شيء كالرثة يخرج البعير من فيه إذا هاج ، وقيل :
 الشَّقْشِقَةُ جلدة فى حلق الجمل العربى ينفخ فيها الريح فتنتفخ فيهدر فيها . وقيل غير ذلك انظر القاموس
 واللسان .
 ١٤ - فى أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « السوام » فى مقابل « السقام » ، ثم
 كتب علامة الخطأ « خ » .
 وفى د كتبت العلامة فوق « السقام » .
 غرِضْتُ : ضجرت . ، وفى ت « عرضت » بالعين المهملة .

[١٤]

وله أيضا ^(١)

[البسيط]

- ١ - قَالُوا أَبُو أَحْمَدٍ يَبْنِي فَقُلْتُ لَهُمْ كَمَا بَنَتْ ذَرَّةٌ يَتِيًّا مِنَ السَّدَقِ
٢ - بَنَتْهُ حَتَّى إِذَا نَمَّ الْبِنَاءُ لَهَا كَانَ الْبِنَاءُ وَوَشْكُ الْبَيْنِ فِي نَسَقِ

* * *

[١٥]

وقال ^(١)

[الخفيف]

- ١ - مَنْ لِدَاكَ الطَّبْرَزْدُ الْمَسْحُوقِ وَلِدَاكَ اللَّوْزُ الطَّرِي الْمَذْقُوقِ
٢ - وَدَقِيقُ السَّمِيدِ يُعْجَبُ بِأَلْمَا وَزِدْ عَلَيَّ بِمِسْكِهِ الْمَسْحُوقِ
٣ - ضُمَّ أَجْزَاؤُهُ وَأُلْفَ أَجْسَا مَا حَوَتْ كُلُّ مَطْعَمٍ مَوْمُوقِ

(١) فى ط ، ت ، م « وقال » .

١ - فى ط « كما نبت دودة بيتان السرق » ، وفى م « من السرف » ، وهو خطأ من الناسخ .
والسرق والسيداق : شجر ذو ساق واحدة قوية ، له ورق مثل ورق الصعتر ، ولا شوك له ،
وقشره حراق عجيب . انظر القاموس واللسان .

٢ - فى ط ، م « كان التمام ووشك الخير فى نسق » .

[١٥]

(١) النص كله ساقط من ط ، م .

وقد جاء هذا النص فى هامش أ مما يدل على أن الناسخ كان قد نسيه

١ - الطبرزد : السكر معرب . انظر القاموس .

ويلاحظ أن ياء « الطرى » غير مضبوطة بالشكل حتى تستقيم التفعيلة .

- ٤ - ثُمَّ صَفُّوهُ كَالْأَهْلَةِ لَاحَتْ
٥ - مَا رَأَيْنَا كَخُشْكِنَانِكَ الْمَوْ
٦ - أَيْ قَلْبٍ إِلَيْهِ غَيْرُ مَشُوقٍ
٧ - غِبْتَ عَنِّي فَعَابَ عَنِّي نَصِيْبِي
٨ - لَيْسَ لِي مِنْهُ غَيْرُ أَيْ إِذَا مَا
لَمَوَاقِيَتِهَا حِيَالَ الشُّرُوقِ
صُوفٍ رَغِيًا لِحَقِّهِ فِي الْحُقُوقِ
أَيْ طَرْفٍ إِلَيْهِ غَيْرُ عُلُوقٍ ؟
أَنْتَ عِنْدِي بِذَلِكَ غَيْرُ خَلِيقِ
عَنْ لِي ذِكْرُهُ أَعْصُ بِرِيقِي

* * *

[١٦]

وله يستهدى باشقا * (١)

[الكامل]

- ١ - يَا ابْنَ الْخَلَائِفِ مِنْ دُؤَابَةِ هَاشِمٍ
٢ - وَالْمَاجِدِ ابْنَ الْمَاجِدِ النَّذْبِ الَّذِي
٣ - وَجَرَى فَبَرَزَ فِي مَيَادِينِ الْعُلَا
٤ - تُبَيِّنْتُ عِنْدَكَ بَاشِقًا مُتَخَيِّرًا
٥ - يَسْمُو فَيَخْفَى فِي الْهَوَاءِ وَيُنْكِنِي
فِي ذِرْوَةِ الْحَسْبِ الْمُنِيفِ الشَّاهِقِ
فَأَتَتْ مَنَاقِبُهُ لِسَانَ النَّاطِقِ
وَالْمَجْدِ تَبْرِيزَ الْجَوَادِ السَّابِقِ
لِلصَّيْدِ لَمْ يَرِ مِثْلُهُ مِنْ بَاشِقِ
عَجَلًا فَيَنْقُضُ انْقِضَاضَ الطَّارِقِ

(١) هكذا في أ ، ص « كخشكنانك » .

وفى ف « كخشتانك » وفى ت ، د « كخشتانك » .

ولم أعرف المعنى المقصود ، ولعله اسم فارسي لنوع من الحلوى .

[١٦]

(*) الأبيات من ٥ - ١٢ فى نهاية الأرب ١٠/١٩٢ .

(١) النص كله ساقط من ط ، م ، وفى ت « وقال ... » .

١ - فى الجميع ماعدا د « يابن » ، وفى ت « دؤابة » بالبدال المهملة ، « الحسب المنيع » .

٢ - فى الجميع « والماجدين الماجد » .

٣ - فى الجميع « العلى » ماعدات .

٥ - فى أ ، ص ، ت ، د « يسموا » .

- ٦ - وَكَأَنَّ جُؤْجُؤَهُ وَرَيْشَ جَنَاحِهِ
 ٧ - وَكَأَنَّمَا سَكَنَ الْهَوَىٰ أَعْضَاءُهُ
 ٨ - ذَا مُقْلَةٍ ذَهَبِيَّةٍ فِي هَامَةِ
 ٩ - وَمَخَالِبٍ مِثْلِ الْأَهْلَةِ طَالَمَا
 ١٠ - وَإِذَا انْتَبَرَى نَحْوَ الطَّرِيْدَةِ خِلْتُهُ
 ١١ - وَإِذَا دَعَاهُ الْبَارِيزَارُ رَأَيْتُهُ
 ١٢ - وَإِذَا الْقَطَاةُ تَحَلَّقَتْ مِنْ خَوْفِهِ
 ١٣ - مَاخَامَ عَنْ طَلَبِ الْحَمَامِ وَلَمْ يُفَقِّ
 ١٤ - وَالْمُؤْتَرُونَ عَلَى النَّفُوسِ هُمْ الْأَلَى
 ١٥ - وَلَدَيْكَ أَشْبَاهُ لَهُ وَنَظَائِرُ
 ١٦ - مَا الْعَيْشَ إِلَّا أَنْ يَزُورَ بِكَفِّهِ
- خُضْبًا بِنَفْسٍ يَدِ الْفَتَاةِ الْعَاتِقِ
 فَأَعَارَهُنَّ نُحُولَ جِسْمِ الْعَاشِقِ
 مَحْفُوفَةٍ مِنْ رَيْشِهَا بِحْدَائِقِ
 أَذْمَيْنَ كَفَّ الْبَارِيزَارِ الْحَاقِقِ
 كَالرَّيْحِ فِي الْإِشْرَاعِ أَوْ كَالْبَارِقِ
 أَذْنَى وَأَطْوَعَ مِنْ مُجِبِّ وَامِقِ
 لَمْ تَعُدْ أَنْ يَهْوَى بِهَا مِنْ خَالِقِ
 مُذْكَانَ عَنْ صَيْدِ الْإِوَرِّ الْفَائِقِ
 فَضَلُّوا الْوَرَى بِشَمَائِلِ وَخَلَائِقِ
 مِنْ مَنَحَةِ الْمَلِكِ الْوُهُوبِ الرَّازِقِ
 فِي فِتْنَةٍ بِيضِ الْوُجُوهِ بَطَارِقِ

* * *

[١٧]

وله في الصبح * (١)

[المنسرح]

- ١ - اللَّيْلُ يَا صَاحِبَيَّ مُنْطَلِقُ يُقَادُ زَحْفًا وَمَا بِهِ رَمَقُ

- ١٠ - في نهاية الأرب « كالريح في الأسماع » .
 ١٢ - في نهاية الأرب « تخلفت » ، وفيه وت « لم يعد » .
 ١٣ - في ص « ماجاء » ، وفي ت « ماخام » بالحاء المهملة .
 وخام بمعنى نكص وجبن
 ١٤ - في ف ، ت ، د « هم الأولى » .

[١٧]

(*) البيتان ٧ ، ٨ في اليتيمة جاء بهما الثعالبي ضمن الشعر الذي يدعى أنه لأبي عثمان سعيد بن هاشم الخالدي ، وينسب في بعض النسخ إلى كشاجم ، وسمح جامع شعر الخالدين لنفسه بناء على هذا أن يضم القصيدة كلها إلى شعر أبي عثمان ١١ .
 (١) في ط ، م « وقال » ، وفي ت « وقال ... » .

- ٢ - غَمَضَ دُونَ الْغُرُوبِ كَوَكْبِهِ
 ٣ - وَرَقٌ جِدًّا رِذَاءٌ ظَلَمَتِهِ
 ٤ - تَأَمَّلَا الْغُرُوبَ كَيْفَ قَابَلَهُ
 ٥ - فَاصْطَبَحَاهَا عَلَى مُفَوِّةٍ
 ٦ - رَوْضٍ غَرِيْقٍ وَبُكَرَّةٍ ضَحِكَتْ
 ٧ - وَلَيْسَ لِلْمُرِّ غَيْرُ صَافِيَةٍ
 ٨ - دِرْيَاقٌ أَفْعَى الشِّتَاءِ وَهَى إِذَا
 ٩ - جَازَتْ مَدَى الْفِكْرِ فِي الصَّفَاءِ فَلَوْ
 ١٠ - وَعَصْفَرَتْ رَاحَةَ الْمُدِيرِ كَمَا
- إِذْ شَفَّهَ طُولَ لَيْلِهِ الْأَرْقُ
 فَهَوَّ عَلَى مِنْكَبِ الرَّبِّى خَلَقُ
 شَرْقٌ بِتَوْرِيدٍ فَجَرِهِ شَرْقُ
 بَاتَ لَهَا بِالْقَطَارِ مُعْتَبِقُ
 عَنْ أَفْقٍ بِالْبُرُوقِ يَحْتَرِقُ
 تَدْفَعُ مَا لَيْسَ يَدْفَعُ الدَّلَقُ
 سَلَّ عَلَيْنَا سُيُوفَهُ دَرَقُ
 مَازَجَهَا الْوَهْمُ مَسَّهَا رَنَقُ
 عَصْفَرَ جَيْبَ الدُّجْنَةِ الشَّفَقُ

* * *

- ٣ - فى ط « ورق جدا وراء ... » .
 ٤ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « تأمل الغرب » ، واعتمدت مافى ط ، م ؛ ليناسب البيت الآتى ، وفى ت « بتوريد خله » .
 وفى ط ، م « كيف ذهبه » .
 ٥ - فى ط ، م « واصطحبها » وفى ط ، م جاء بعد هذا البيت قوله :
 ثُمَّ غَدَتْ وَالسَّحَابُ يَسْحَبُ فِى عِرَاصِهَا ثَوْبَ مُزْنِهِ اللَّيْقُ
 وفى م « ثوب مزنه اللق » ، وهو تصحيف « لثق » . انظر المادة فى القاموس واللسان .
 ٦ - فى ص ، م « روض عريق » بالعين المهملة ، وفى ط ، ت ، د « تحترق » ، وفى م « ومزنة ضحكت » .
 ٧ - فى ص « الدرق » وأثر تحويل اللام إلى راء واضح ، بدليل ماكتب الناسخ فى الهامش وهو :
 يدفع الإبطاء كون أحد اللفظين فيه أل والآخر منكرا ، وهو يقصد كلمة « درق » فى البيت الآتى .
 وفى م « غير صادقة » . والدلق - بالبدال المهملة - : خروج السيف أو إخراجه من الغمد ، واندلق الباب إذا كان ينصفق إذا فُتح لا يثبت مفتوحا ، بمعنى يُغلق ، وهذا أقرب إلى المعنى
 ٨ - فى ط ، م « ودرياق الشتاء وهو إذا » ، وفى م « درياق » بحذف الواو ، وفى ملحق ط جاء هذا البيت والذى قبله مثل مافى الأصل وفى اليتيمة « وهو إذا » .
 والدرق : ضرب من الثَّرْسَةِ الواحدة درقة ، أو الحَجَفَةُ وهى ترس من جلود ليس فيه خشب ولا عقب ، انظر القاموس واللسان .
 ٩ - فى ط ، م « والصفاء » .
 ١٠ - فى ط ، م جاء هذا البيت قبل سابقه .

[١٨]

وله أيضا * (١)

[الرجز]

- ١ - أَرَقَّتْ أَمْ نِمْتَ لِضَوْءِ بَارِقِ مُؤْتَلِقِي مِثْلَ الْفُؤَادِ الْخَافِقِ
 ٢ - كَأَنَّهُ إِضْبَعُ كَفِّ السَّارِقِ يَشْوِقُهَا الرَّعْدُ بِغَيْرِ سَائِقِ
 ٣ - سَوْقَ الْحَدَاةِ طُلَحِ الْأَيَّانِقِ لَمَّا رَأَاهَا زَاهِرُ الْحَدَائِقِ
 ٤ - مَدَّ يَدَ الْمُصَافِحِ الْمُعَانِقِ وَهَزَّ أَغْطَافَ مَشُوقِ سَائِقِ
 ٥ - فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى الصَّبَاحِ الْفَاتِقِ (يَتَكِي بِجَفْنِي مُثْكِلٍ وَعَاشِقِ)
 ٦ - (كَمْ حَبَّاتٍ فِي لَهَبِ الْبَوَارِقِ) لِعَاطِلِ الْوَهَادِ وَالشَّوَاهِقِ
 ٧ - مِنَ الْعُقُودِ وَمِنَ الْخَانِقِ (فَلَا أَرْضُ بَعْدَ الْعُرَى كَالْيَلَامِقِ)
 ٨ - مِنَ الْأَقَاجِي وَمِنَ الشَّقَائِقِ

* * *

- (*) الأشتار ١ ، ٢ ، ٣ فى أسرار البلاغة ١٣٦ ، وجاءت فى الفوائد المشوق ٦٣ دون نسبة
 (١) فى ط ، ت ، م « وقال » .
 ١ - فى ط ، م والفوائد « مؤتلقا » وفى أسرار البلاغة « مؤتلق مثل فؤاد العاشق » .
 ٢ - فى ط « تسوقها » .
 ٣ - فى ط ، م « زهر الحدائق » .
 ٤ - فى ط « وهز أعطاف سبوق سابق » ، وفى م « وهز أعطاف شوق شائق » .
 ٥ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « فلم نزل » .
 وما بين القوسين زيادة من ط ، م .
 ٦ - ما بين القوسين زيادة من ط ، م .
 وفى أ ، ف ، ت ، د جاء الشطر الثانى هكذا « العاطل الوها والشوارق » .
 وفى ص جاء هكذا « العاطل الوهاد فى الشواحق » .
 وفى ط جاء هكذا « لعاطل الزهاد والشواحق » ، وفى م « لعاطل الزهاد والشواحق » .
 وقد صححته بما ترى ليناسب المعنى .
 ٧ - ما بين القوسين زيادة من ط ، م ، وفى م « بعد العرى يلامق » وهو خطأ .
 واليلامق جمع يَلْمَقُ : وهو القباء ، فارسى معرب . انظر القاموس واللسان .

[١٩]

وله وقد أعار دفترنا فلم يُرد * (١)

[مجزوء الوافر]

- ١ - عَذَرْتُ بِكَسْرِ دَفْتَرِنَا وَعَهْدِي بِالْأَدِيبِ ثِقَّةً
٢ - فَخُذْ وَارْزُدْهُ قِيَمَتَهُ وَلَا تَتَغَنَّمْ وَرَقَهُ
٣ - فَلَسْتُ أَحِبُّ لِلْأَدَبَا ءِ أَنْ يَتَأَذَّبُوا سَرِقَهُ

[٢٠]

وله في مثل ذلك (١)

[السريع]

- ١ - مَا يَكْسِرُ الدَّفْتَرَ إِلَّا الَّذِي يَرْغَبُ فِي قِيَمَةِ أَوْرَاقِهِ

(*) البيتان ١ ، ٣ في محاضرات الأدباء ١/١٢٠ .

(١) في ت « وقال ... » وفي م « وقال » .

١ - في ص « بكسب دفترنا » .

وفي المحاضرات « بحبس دفترنا » .

٢ - في ص « فخذ واردد بقيمته » .

وفي ط « فخذ واردد قيمته » وهو خطأ . « ولا تستغنم » ، وفي م « ولا تستغنم » .

٣ - في ف « للأدبا » بدون ذكر الهمزة ، وهو خطأ .

وفي ط « للأنباء » ، وفي م « للأنباء » وهو خطأ من الناسخ حيث أسقط الدال .

وفي المحاضرات « ولست » .

[٢٠]

(١) في ط ، ت ، م « وقال » .

١ - في ص نسي الناسخ هذا النص فكتبه في الهامش ، وأشار إلى ذلك بعلامة التصحيح

« صح » .

ثم عاد فكتبه مرة أخرى بعد النص الآتي ، وفي هذه المرة كتب « مايكسر » ، أما في الهامش

فكانت « مايكسب » .

٢ - أَوْ عَاجِزٌ لَمْ يَسْتَطِيعَ نَسْحَهُ فَضَاقَ عَنْ أُجْرَةِ وَرَاقِهِ

[٢١]

وقال * (١)

[المتقارب]

- | | |
|--|-------------------------------------|
| ١ - سَجَايَاكَ مِنْ طَيِّبٍ أَغْرَاقَهَا | تُبَاهِي النُّجُومَ بِإِشْرَاقِهَا |
| ٢ - وَمَا لِلْعُقَاةِ غِيَاثٌ سِوَاكَ | كَأَنَّكَ ضَامِنٌ أَرْزَاقَهَا |
| ٣ - وَلَيْلَةٌ مِثْلَادِ عَيْسَى الْمَسِيحِ | حَ قَدْ طَالَبْتَنِي بِمِثَاقِهَا |
| ٤ - فَتِلْكَ قُدُورِي عَلَى نَارِهَا | وَفَاكِهَتِي فَوْقَ أَطْبَاقِهَا |
| ٥ - وَبِئْسَ الزَّمَانُ فَقَدْ أُثْرِزْتُ | مِنْ الْخِذْرِ تُجْلَى لِعُشَاقِهَا |
| ٦ - وَقَدْ قَامَتِ الشُّوقُ بِالْمُسْمِعَاتِ | وَبِالْمُسْمِعِينَ عَلَى سَاقِهَا |
| ٧ - فَكُنْ مُهْدِيًا لِي فَذَنْكَ الثُّفُوسُ | بِجُودِكَ مُسْكَةً أَرْمَاقِهَا |
| ٨ - نَظَائِرُ صُفْرًا عَدَتْ فِثْنَةً | بِلُطْفِ أَتَامِلِ خَلَاقِهَا |
| ٩ - فَلِلْهِنْدِ صُفْرَةُ أَلْوَانِهَا | وَلِلرُّومِ زُرْقَةُ أَخْدَاقِهَا |
| ١٠ - وَمِثْلَ الْأَفَاعِي إِذَا أُلْهِبَتْ | حَرِيقًا مَخَافَةَ دِزَاقِهَا |

٢ - فى ص فى الهامش « وضاق » وفى المرة الثانية « فضاق » .

[٢١]

(*) الأبيات كلها فى الحب والمحجوب والمشموم والمشروب و ٢٣٩/٤ و ٢٤٠ وفى البيت الأول « سجايك فى ... » وفى الخامس « ونبت الدنان » وفى التاسع « فللسند صفرة » .

(١) النص كله ساقط من ط ، م .

وفى أ كته الناسخ فى الهامش مما يدل على أنه كان قد نسيه ، وكتب علامة التصحيح « صح » .

٧ - فى ف « جودك » بدون حرف الجر وهو الباء . وفى ت « جدوتك » ، وفى د « جودتك »

وفى الحب والمحجوب « فجودك » .

١٠ - فى ف ، د « إذا لِهبت » .

[٢٢]

وله أيضا ^(١)

[الرجز]

- ١ - كَمْ حَاسِدٍ ظَاهِرُهُ إِلَى وَامِقٍ وَالْعِلُّ مِنْهُ بِالضَّمِيرِ لَاصِقُ !
 ٢ - تُخْبِرُنِي عَنْ سِرِّهِ الْخَلَائِقُ وَقَلَّ مَا يَنْكُتُمُ الْمُنَافِقُ
 ٣ - لَهُ فُؤَادٌ إِنْ رَأَى خَافِقُ وَإِنْ أَغْبَ فَهُوَ بِجَوْرِ نَاطِقُ
 ٤ - يَكْذِبُ وَهُوَ فِي التَّظَنِّي صَادِقُ وَكُلُّ مُجْرٍ فِي الْخَلَاءِ سَابِقُ

* * *

[٢٣]

وقال في تين أسود وأبيض * ^(١) [مجزوء الرجز]

- ١ - أَهْلًا بَيْنَ جَاءَنَا مُبْتَسِمًا عَلَى طَبَقْ

(١) في ط ، ت ، م « وقال » .

١ - في ط ، م « وحاسد » .

٢ - في ط « عن شره » .

٣ - في أ ، ص « فخور » الكلمة تقرأ « فجور » وتقرأ « فخور » بدل « بجور » ، واعتمدت

مافى ط . وفي ف ، ت ، د « فخور » ، وفي م « نخور » وهو تصحيف .

٤ - في ط « وهو في التجنى » وفي ط ، م « وكل مجد في الخلا يسابق » .

[٢٣]

(*) البيتان ١ ، ٣ في محاضرات الأدباء ٦٢٣/٢ . والأبيات كلها ذكرت في غرائب التنبيهات ص ١١٩ ، وحسن المحاضرة ٤٣٨/٢ ، نهاية الأرب ١٥٩/١١ ، المرقصات والمطربات ص ٥٣ ، ونزهة الأبصار ٤١١ ، رياض الألباب ومحاسن الآداب للنواجي - مخطوط - ورقة ٨٥ ظ .

(١) النص كله سقط من ط ، م ، وفي ت « وله ... » .

وفي أ جاء في الهامش بعد أن نسيه الناسخ ، وكتب علامة التصحيح « صح » .

١ - في نهاية الأرب وحسن المحاضرة « منضدا على ... » .

وفي غرائب التنبيهات « مشتملا على ... » .

- ٢ - يَحْكِي الصَّبَاحَ بَعْضُهُ وَيَحْكِي الْغَسَقَ
٣ - كَسْفَرَةَ مَضْمُومَةٍ مَجْمُوعَةٍ بِإِلْحَاقِ

* * *

[٢٤]

وله فى أبى الحسن الإسكافى ^(١) [مجزوء الوافر]

- ١ - أَعَاذَ اللَّهُ شُكُوكَ وَأَهْدَى لَكَ إِفْرَاقًا
٢ - خَرَجْنَا أَمْسٍ لِلصَّيْدِ وَكُنَّا فِيهِ حَذَاقًا
٣ - فَسَمَّيْنَا وَأَرْسَلْنَا عَلَى بَحْتِكَ إِطْلَاقًا
٤ - فَجَادَ اللَّهُ بِالرِّزْقِ وَكَانَ اللَّهُ رَزَاقًا
٥ - وَأَحْرَزْنَا مِنَ الدُّرَا جِ مَا الرَّحْلُ بِهِ ضَاقًا

٢ - فى رياض الألباب « يحكى الشفق » .

٣ - فى المحاضرات ونهاية الأرب وحسن المحاضرة « قد جمعت بلا حلق » .
وفى المرقصات والمطربات :

كسفرة من أدم مضمونة بلا حلق
وفى رياض الألباب :

كسفرة من أدم مضمومة بلا حلق

[٢٤]

(١) فى ط « وكتب إلى أبى الحسن الإسكاف وقد أهدى إليه دراجا وكان عك » [كذا] ،

وفى ت ، د « وله فى أبى حسن الإسكافى » . ولم أعثر لأبى الحسن الإسكافى على ترجمة .

وفى م مثل ط بدون قوله « وكان عك » .

١ - فى ص كتب الناسخ فى الهامش « إطلاقا » ولم يذكر شيئا عن الكلمة ، وفى م « من

شكوك » وهو خطأ . والإفراق : البرؤ من العلة والمرض .

٢ - فى ط « سباقا » بدل « حذاقا » وفى م « ستاقا » .

٣ - فى ط « على نخبك » .

٥ - فى ط « وأحوزنا » .

- ٦ - فَأَطْعَمْتُ وَأَهْدَيْتُ إِلَى الْمَطْبَخِ أَوْسَاقًا
 ٧ - وَخَيْرُ اللَّحْمِ مَا أَقْلَ قَعُهُ الْجَارِحُ إِقْلَاقًا
 ٨ - وَذُو الْعَادَةِ لِلصَّيْدِ إِذَا أَبْصَرَهُ نَاقًا
 ٩ - فَيَعْذُوهُ بِمَا كَانَ إِلَيْهِ الدَّهْرُ مُشْتَاقًا
 ١٠ - فَكُلْ مِنْهُ - شَفَاكَ الدُّهُ - مَشْوِيًا وَإِمْرَاقًا
 ١١ - فَهَذَا الْحِفْظُ لِلصَّحَّةِ لَا تَذْبِيرُ إِسْحَاقًا

* * *

[٢٥]

[مجزوء الرجز] وقال * (١)

- ١ - مَازِلْتُ أُسْقَاهَا عَلَى وَجْهِهِ غَزَالٍ مُوْنَقٍ

٦ - فى م « إلى المطبخ والساقا » .

٨ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « وذى العادة » ، واعتمدت مافى ط .

وفى ص « بالصيد » .

وفى ط ، م « إذا أنضره » .

٩ - فى ف « فيعدوه » بالدال المهملة .

وفى ط ، م « فيعرفه فما ... » .

١١ - فى ص « فهذا الأكل ... » .

وفى ط « وهذا ... » .

[٢٥]

(٥) الأبيات فى البيمة ١٠٩/١ ، وغرائب التنبيهات ص ٢٨ ، والبيتان ٣ ، ٤ فى الذخيرة

٨٢٩/٢/٣ . وكلها فى الحب والمحجوب ٢٦١/٤ .

(١) النص كله ساقط من ط ، م .

وفى أ جاء فى الهامش بعد أن نسيه الناسخ ، وكتب علامة التصحيح « صح » .

١ - فى غرائب التنبيهات « غزال موفق » .

- ٢ - بِقَمَرٍ مُنْتَقِبٍ بِحَاثِمٍ مُنْتَطِقٍ
 ٣ - وَالْبَدْرُ فَوْقَ دِحْلَةٍ وَالصُّبْحُ لَمَّا يُشْرِقُ
 ٤ - مَكْحَلَةٌ مِنْ ذَهَبٍ فَوْقَ بَسَاطٍ أَزْرَقٍ

* * *

[٢٦]

وقال (١)

[الكامل]

- ١ - وَشَقَائِقِي خَجَلْتُ مَلَاخَةً لَوْنِهِ
 ٢ - يَزْنُو بِأَزْقَطِهِ إِلَى مُحَمَّرَةٍ
 فَلَهُ التَّعَصُّفُ مُسْعِدٌ وَشَقِيقُ
 فَالْلَحْظُ جِرْعٌ وَالْجُفُونُ عَقِيقُ

* * *

٢ - فى غرائب التنبيهات جاء البيت هكذا :

مُخْتَمٍ بِحَاثِمٍ بِمَثَلِهِ مَمْنُطِقٍ

٤ - فى اليتيمة جاء البيت هكذا :

كحلية من ذهب على بساط أزرق

وفى غرائب التنبيهات هكذا :

كحلة من ذهب فوق رداء أزرق

وما فى الدخيرة يتفق مع ماجاء فى غرائب التنبيهات عدا كلمة « كحلة » فإنها فى الدخيرة « مكحلة » .

وفى ت والمحب والمحبوب « على بساط أزرق » ، وفى المحب والمحبوب « كحلة من ذهب » .

[٢٦]

(١) النص ساقط ، ط ، م .

١ - فى ف ، د « فله العصف » .

٢ - فى أ ، ص ، ف ، د « يزنوا » .

قافية الكاف

[١]

[مجزوء الرجز] وقال يرثى أباه^(١)

- ١ - أَيُّ أَبِ رُزَيْئِثُهُ أَهْلَكْتُ صَبْرِي إِذْ هَلَكَ
 ٢ - شَمْسِي هَوْتُ مِنْ فَلَكِ الْ مَجِدْ وَلِلْمَجِدِ فَلَكْ
 ٣ - وَكَوْكَبِي بَاخَ فَمَقْدَ دَجَا ظَلَامِي وَحَلَكْ
 ٤ - يَا أَبَتِي أَيُّ أَسَى لَمْ تُبْقِ لِابْنِ ثَكَلَكْ
 ٥ - خَلَفْتَهُ مُقْتَفِيًا إِلَى الْمَعَالِي سُبُلَكْ
 ٦ - وَحُمِّلَ الْعِبَاءَ الَّذِي كَانَ أَبُوكَ حَمْلَكْ
 ٧ - مِنْ بَعْدِ أَنْ أَذْرَكْتَ أَوْ شَارَفْتَ فِيهِ أَمْلَكْ

(١) فى ط « وقال يرثى والده على قافية الكاف ». والنص فيه اختلاف فى الترتيب بين النسخ

واعتمدت مافى ص ، وفى م « وقال فى قافية الكاف يرثى والده » .

١ - فى ط ، م « أهلك صبرى » .

٢ - فى ط « شمس » .

٣ - فى ط ، م « وكوكبى داج » .

٤ - فى ط ، م « يا أبنا » ، « لم يبق » ، وفى م « أى أسا » .

٥ - فى ط ، م « تركته » .

وفى أ ، ف ، د « مفتقرا » ، وفى الهامش كتب الناسخ « مقتفيا » ، وكتب علامة الخطأ « خ » ،

وفى د كتبت العلامة فوق « مفتقرا » وقد اعتمدت مافى ط ، م وهامش أ ، ف ، ت ، وفى أصل ت

« مفتقرا » وفى الهامش كتب « نسخة ، مقتفيا » .

وفى ص يبدو أن أصل الكلمة « مفتقرا » ؛ لأن أثر الإصلاح واضح .

٦ - فى ط ، د ، م جاء هذا البيت بعد البيت التالى ، وفى ط ، م جاء رقم ٧ .

وفى أ جاء رقم ١٥ ، واعتمدت مافى ص .

فى ف ، ت ، د جاء رقم ١٤ .

٧ - فى ط ، ت ، د ، م « من بعد ما أدركت » ، وفى أ جاء رقم ١٤ ، وفى ف ، ت ،

- ٨ - وَدِدْتُ لَوْ بِجَسَدِي كُنْتُ اخْتَمَلْتُ عِلَّكَ
 ٩ - وَدِدْتُ أَنِّي لِمَنَا يَا كُنْتُ يَوْمًا بِدَلِّكَ
 ١٠ - كَأَنَّمَا الْأَيَّامُ لَمْ تُعْجِزْنَ إِلَّا حِيلَكَ
 ١١ - لَوْ لَمْ يَكُنْ غَيْرُكَ مِنْ إِنْسٍ وَجِنٍّ وَمَلَكَ
 ١٢ - تَعَمَّدَ اللَّهُ بِحُشْدٍ نِ الْعَفْوِ مِنْهُ زَلَّكَ
 ١٣ - مُسَامِحًا غَيْرَ مُؤَفٍّ فِي الْحِسَابِ عَمَلَكَ
 ١٤ - وَلَا إِلَهِي مَاقَدَّمْتُ يَدَاكَ فِيهِ وَكَلَّكَ
 ١٥ - يَا أَبَتِي كُلُّ أَبِي يُورَدُ يَوْمًا مَنَهْلَكَ
 ١٦ - وَالْحَقُّ يَقْفُو مَنْ مَضَى بِهِ الرَّدَى حَيْثُ سَلَكَ
 ١٧ - مِنْ أَى شَيْءٍ يَعْجَبُ الْبَاكُونَ وَالرَّائُونَ لَكَ ؟

- ٨ - فى أ جاء رقم ٧ .
 وفى ف ، ت ، د جاء رقم ٦ .
 وفى ط ، م جاء رقم ١٣ ، وفى م « احتملت علك » وهو خطأ من الناسخ .
 ٩ - فى أ جاء رقم ٨ .
 وفى ف ، ت ، د جاء رقم ٧ .
 وفى ط ، م جاء رقم ١٢ .
 ١٠ - فى أ جاء رقم ٩ ، وفى ف ، ت ، د جاء رقم ٨ .
 وفى ط ، م جاء رقم ١٤ ، وفيهما « يعجزن » .
 ١١ - فى أ جاء رقم ١٠ ، وفى ف ، ت ، د رقم ٩ .
 وفى ط ، م جاء رقم ١٥ ، وفيهما « أولم يت » .
 ١٢ - فى أ جاء رقم ١١ وفى ف ، ت ، د رقم ١٠ ، وفى ط رقم ١٦ .
 وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د « العفو عنه » ، واعتمدت مافى ط ، م .
 ١٣ - فى أ جاء رقم ١٢ ، وفى ف ، ت ، د رقم ١١ وفى ط ، م رقم ١٧ .
 ١٤ - فى أ جاء رقم ١٣ ، وفى ف رقم ١٥ ، وفى ط ، م رقم ١٨ ، وفيهما « يداك منه » ،
 وفى ت ، د رقم ١٢ .
 ١٥ - فى أ جاء رقم ١٦ ، وفى ت رقم ١٥ ، وفى ط ، م رقم ٨ .
 ١٦ - ساقط من ط ، م
 وفى أ جاء رقم ١٧ ، وفى ف ، ت ، د ١٦ .
 ١٧ - فى أ جاء رقم ١٨ ، وفى ف ، ت رقم ١٧ ، وفى ط ، م رقم ٩ .

- ١٨- أَمِنْ سَرِيرِ حَمَلِكَ أَمْ مِنْ تُرَابِ أَكَلِكَ ؟
 ١٩- أَمْ لِلضَّرِيحِ الضُّيِّقِ الْ أَمْ لَزَجَاءِ كَيْفَ شِمْلِكَ ؟

* * *

[٢]

وله يرثى عبد الملك بن محمد الهاشمي ^(١) [السريع]

- ١ - عَرُشُ الْعُلَا مُنْهَدِمٌ مُؤْتَفِكٌ مُذْ جَاوَزَ الْأَجْدَاتِ عَبْدُ الْمَلِكِ
 ٢ - هَاتِيكَ شَمْسُ الْمَجْدِ مَكْشُوفَةٌ وَإِنَّمَا تُكْسَفُ شَمْسُ الْقَلِكِ
 ٣ - مَا هِيَ عَيْنٌ سَفَكَتَ مَاءَهَا عَلَيْهِ بَلْ أَرْوَحْنَا تَنْسَفِكِ
 ٤ - كَأَنَّا إِذْ رَاعَنَا هُلْكُهُ لَمْ نَرِ مَخْلُوقًا سِوَاهُ هَلِكِ
 ٥ - حِينَ تَثْنَى لِلنَّدَى غُضُّهُ وَانْتَضَمَ الْأَمْرُ لَهُ وَاحْتَبَكِ
 ٦ - وَاهْتَزَّ كَالسَّيْفِ وَأَرْبَى عَلَى الْ أَقْرَانِ فِي الْحَفْلِ وَالْمُعْتَرِكِ

- ١٨ - فى أ جاء رقم ١٩ ، وفى ف ، ت ، د رقم ١٨ ، وفى ط ، م رقم ١٠ .
 ١٩ - فى أ جاء رقم ٢٠ ، وفى ف ، ت ، د رقم ١٩ ، وفى ط ، م رقم ١١ ، وفى م « أم
 الضريح » .
 وفى ت « كيف حملك » .

[٢]

- (١) فى ط ، ت ، د ، م « وقال ... الخ » ، وفى أ ، ص ، ت ، د جاء قبل هذا النص قوله « قد
 جاد طيفك لى بوعدك » ، وقد سبق ذكر هذا النص فى قافية الدال رقم (٥) .
 ١ - فى أ ، ص ، ف « العلى » واعتمدت مافى ط .
 وفى ط « الأحداث » بالخاء المهملة . ، وفى م « مذ حاور الأحداث » بالخاء المهملة ، وهو
 تصحيف .

- ٣ - فى ف « سفكت ماؤها » .
 وفى ط ، م « عليك » ، وفى ط « بل أرواحها » .
 ٤ - فى ص « إذا راعنا » .
 ٥ - فى ط ، م « واحتبك » .

- ٧ - وَبَانَ عَنْ أَكْفَائِهِ مُفْرَدًا بِالْحَمْدِ فِي إِحْسَانِهِ الْمُشْتَرَكِ
 ٨ - وَآضَ رُكْنَا لِبَنَى هَاشِمٍ وَصَارَ لِنُجْلٍ إِذَا مَا بَدَا
 ٩ - وَقَالَ مَوْلَاهُ وَأَعْدَاؤُهُ :
 ١٠ - رَاحَ عَلَيْهِ لِلرَّذَى رَائِحُ
 ١١ - يَاجِبَلًا أَرْسَى عَلَى نَعْشِهِ
 ١٢ - وَشَامِلَ الدُّنْيَا بِمَعْرُوفِهِ
 ١٣ - وَبَاتِكَ الْأَمَالِ مِنْ بَعْدِهِ
 ١٤ - أَبْكِيهِ لِلْخَصْمِ إِذَا مَا اجْتَبَى
 ١٥ - أَبْكِيهِ لِلْأَدَابِ بَلْ لِلنُّهَى
 ١٦ - أَبْكِيهِ لَا لِلْكَاسِ بَلْ لِلنُّدَى
 ١٧ - أَبْكِيهِ لِلشُّمْلِ الشَّتِيتِ الَّذِي
 بِالْحَمْدِ فِي إِحْسَانِهِ الْمُشْتَرَكِ
 وَصَارَ مَا إِنْ مَسَّ شَيْئًا بَتَكَ
 قِيلَ : أَهَذَا بَشَرٌ أَمْ مَلَكٌ ؟
 تَبَارَكَ الرَّحْمَنُ مَا أَكْمَلَكَ !
 وَكُلُّ حَيٍّ سَالِكٌ مَا سَلَكَ
 كَيْفَ أَطَاقَ النُّعْشُ أَنْ يَحْمِلَكَ ؟
 أَنَّى لِأَكْفَانِكَ أَنْ تَشْمَلَكَ ؟
 بَتَكَ عُمْرِي عُمْرَكَ الْمُتَّبِعَ
 لِحُجَّةٍ فِي مَجْلِسٍ أَوْ بَرَكْ
 بَلْ لِاجْتِلَاءِ الْحَقِّ فِي يَوْمِ شَكْ
 وَالْبَاسِ وَالْفُتُكِ إِذَا مَا فَتَكَ
 حَرِيمُهُ مِنْ بَعْدِهِ مُنْهَتَكَ

٧ - في ف ، ت ، د « وبان من ... » ، « بالحمد عن ... » ، ولم يضع الناسخ في ف تقطى
 التاء في كلمة « المشترك » .

وفي ط ، م « عن إحسانه » .

٨ - في م « بسنى هاشم » .

٩ - في ف ، ت ، د « وصار للسبل » .

وفي ط ، م « وصار للكل » ، « يقال هذا ... » .

١٢ - في ط ، م « ياجيلا راس » .

١٤ - في ط « وتأمل الأمل ... » ، « تبك صبرى عمرك » ، وفي م « ونامل الآمال » ، « سد
 صبرى عمرك » .

١٥ - في ف « إذا ما اجتنبى » بالجيم .

١٦ - ساقط من ط ، م .

١٧ - في ط ، م جاء هذا البيت بعد « وباتك الآمال ... » وقبل « أبكيه للخصم ... » .

١٨ - في م « لشملي الشيتيت » .

- ١٩- أَبْكِي فَتَى تَبْكِي لِفَقْدَانِهِ أَلْ
 ٢٠- أَبْكِي كَرِيماً لَوْ رَزَى مِثْلُهُ
 ٢١- نَادِبُهُ قُلْ فِيهِ مَا شِئْتَ لَنْ
 ٢٢- يَا سَاكِنَ الْأَطْرَافِ أَتَيْنَ الَّذِي
 ٢٣- يَا لَابِسَ الْأَكْفَانِ قُلْ لِي لِمَنْ
 ٢٤- وَيَاهِلَلاً مَحَقَّتْ نُورُهُ
 ٢٥- زَهْدَتْ فِي الْعَيْشِ وَقَبَّحَتْهُ
 غُيْبَاءُ وَالْخَضْرَاءُ ذَاتُ الْحُبِّكَ
 ثُمَّ رَأَى طَلْعَةَ ضَيْفٍ صَحَّكَ
 يَجْحَدُكَ الْقَالِي وَلَنْ يَكْذِبَكَ
 أَعْهَدُهُ مِنْ حُسْنِ ذَاكَ الْحَرَكِ ؟
 تَرَكْتَ مِنْ بَعْدِكَ لُبْسَ الشُّكِّ ؟
 أَيَّدِي الْبَلَى مَا أَوْحَشَ الْمَجْدَلَكَ !
 عِنْدِي فَمَا فِي الْعَيْشِ لِي مِنْ دَرَكِ

* * *

[٣]

وله أيضا (١)

- ١ - يَا هِنْدُ لَا تُنْكِرِي فِي الْأَرْضِ مُضْطَرِي
 ٢ - قَالَتْ : أَرَاكَ حَتِثُ السَّيْرِ قُلْتُ لَهَا :
 ٣ - وَقَدْ مُنِيتُ بِدَهْرِ لَيْسَ يُنْصِفُنِي
 فَإِنَّمَا أَتَّبَعِي الْعَلِيَاءَ لِي وَلَكَ
 وَالْبَدْرُ أَيْضًا حَتِثُ السَّيْرِ فِي الْفَلَكَ
 وَمَا عَلِمْتُ لَهُ فِي ذَاكَ مِنْ دَرَكِ

* * *

- ١٩ - في ط ، م « فالخضراء » .
 ٢٠ - في ط « لويرى » بدل « لورزى » .
 ٢١ - في ص ، ط « لن يجحدك الشاني » ، وفي م « يجحدك الثاني » وهو خطأ من الناسخ .
 ٢٢ - في ت « الأطراف » وهو خطأ من الناسخ .
 ٢٣ - في ط « لبس التلك » ، وفي ت « الأكفاني » .
 ٢٤ - في ت ، م « أيدي البلا » .

[٣]

- (١) في ط ، ت ، م « وقال » .
 ٣ - في ط « وقد بليت » .
 (٢٠ - ديوان كشاجم)

[٤]

وله أيضا (١)

[الطويل]

- ١ - رِضَا الْمُتَعَجِّئِ غَايَةٌ لَيْسَ تُدْرِكُ وَفِي كُلِّ وَجْهِ لِلتَّجَرُّمِ مَسَلَكُ
 ٢ - إِذَا صَاحَبَ يَوْمًا تَجَنَّى تَرَكْتُهُ عَلَى طَبِيعِهِ فِي الْعَدْرِ وَالطَّبِيعِ أَمَلَكُ
 ٣ - وَصَلْتُكَ لَمَّا كُنْتَ فِي مَوْحِدًا وَعَزَيْتُ عَنْكَ الْقَلْبَ إِذْ أَنْتَ مُشْرِكُ
 ٤ - فَإِنْ عُدْتَ بِالْإِخْلَاصِ عَادَ بِهِ أَخٌ وَإِنْ تَأَبَّ إِلَّا تَرَكُهُ فَهُوَ أَثْرُكُ

* * *

[٥]

وله يصف الثلج * (١)

[الكامل]

- ١ - الثَّلُجُ يَسْقُطُ أَمْ لُجَيْنٌ يُسَبِّكُ أَمْ ذَا حَصَى الْكَافُورِ ظَلٌّ يُفَرِّكُ ؟
 ٢ - رَاحَتْ بِهِ الْأَرْضُ الْفَضَاءُ كَأَنَّهَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ بِثَغْرِكَ تَضْحَكُ

(١) في ط ، ت ، م « وقال » .

١ - في ص ، م « للتحرم » بالحاء المهملة ، وفي د « وفي كل في وجه ... » وهو خطأ من الناسخ .

٢ - في ط ، م « على طبيعه والطبيع بالمرء أملك » ، وفي م « أصحاب » وهو خطأ من الناسخ .

٣ - في ط « وعزيت فيك ... » ، وفي م « وعزيت منك ... » .

٤ - في ط « فإن عدت للإخلاص عاد به أخا » ، وفي م « فإن عدت للإخلاص عدت به أخا » .

[٥]

(*) الأبيات كلها في زهر الآداب ٨٦٩/٢ ، والأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٩ في من غاب عنه المطرب ٧٩ ، والأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات ٤٩ ، والأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ في نهاية الأرب ٨٤/١ ، والأبيات ماعدا الأخير في الحب والمحجوب والمشموم والمشراب ٢٣٢/٤ و ٢٣٣ .

(١) في ط ، م « وقال في الثلج » ، وفي ت « وقال ... » .

١ - في ط « حصا » .

٢ - في غرائب التنبيهات « ولعت به الأرض » .

=

وفي من غاب عنه المطرب « ضحكت به الأرض الفضاء كأنما » .

- ٣ - شَابَتْ مَعَارِفُهَا فَبَيَّنَ ضِحْكُهَا طَرَبًا وَعَهْدِي بِالْمَشِيبِ يُنْسِكُ
 ٤ - أَوْفَى عَلَى خُضْرِ الْعُصُونِ فَأَصْبَحَتْ كَالدَّرِّ فِي قُضْبِ الزَّبْرِجِدِ يُسْلِكُ
 ٥ - وَتُزَيَّنُ الْأَشْجَارُ مِنْهُ مُلَاءَةً عَمَّا قَلِيلٍ بِالرِّيَّاحِ تُهْتِكُ
 ٦ - كَانَتْ كَعُودِ الْهِنْدِ طَرَى فَانْكَفَا فِي لَوْنٍ أَيْضُ وَهُوَ أَسْوَدُ أَخْلَكُ
 ٧ - وَالْجَوُّ مِنْ أَرْجِ الْهَوَاءِ كَأَنَّهُ ثَوْبٌ يُعَنْبِرُ تَارَةً وَيُمَسِّكُ
 ٨ - فَخَذِي مِنَ الْأَوْتَارِ حَظَّكَ إِنَّمَا تَتَحَرَّكُ الْأَطْرَابُ حِينَ تَحَرَّكُ
 ٩ - فَالْيَوْمُ يُؤْذِنُ بِالمَلَاخَةِ إِنَّهُ سَيُطَلُّ فِيهِ دَمُ الدَّنَانِ وَيُسْفَكُ

= وفي زهر الآداب ومن غاب عنه المطرب ونهاية الأرب « في كل ناحية » .

وفي ط ، م وزهر الآداب ونهاية الأرب « بشعر » .

٣ - في ص ، ت ومن غاب عنه المطرب وزهر الآداب والمحِب والمُحِب « شابت مفارقها » ،
 ويبدو لى أنه الأوفق .

وفي ط ، م وغرائب التنبيهات ونهاية الأرب « شابت ذوائبها » .

وفي أ ، ص ، ف كتب الناسخ فى الهامش « ذوائبها » وكتب علامة الخطأ « خ » وفي د كتبت
 العلامة فوق « معارفها » والمعارف جمع مفردة على وزن مقعد أو مرحلة ، وهو موضع العرف من
 الفرس ، أو من المرأة الحسناء الوجه وما يظهر منها . وفي م غاب عنه المطرب « فبين شبيها » .

وفي زهر الآداب « فبين ضحكها طورا » . وفي الحب والمحِب « ... تَنَسُّكُ » .

٤ - فى زهر الآداب « أرى على » .

وفي أ ، ص ، ف ، ت ، د « فأضحكت » ، واعتمدت مافى زهر الآداب ، والمحِب والمحِب .
 وفي ط « وأصبحت » .

وفي أ ، ص ، ف « من قضب » ، واعتمدت مافى ط وزهر الآداب .

وفي ط ، م والمحِب والمحِب « الزمرد » بدل « الزبرجد » ، وفي م « تسلك » بالثناة الفوقية .

٥ - فى م ، ومن غاب عنه المطرب والمحِب والمحِب « وتزيت الأشجار » .

وفي زهر الآداب ونهاية الأرب « وتردت الأشجار » .

٦ - فى ط « كانت كعود الهند عريانا فانكفت » ، وفي م « فانكفى » ، وفي الحب والمحِب
 « بعد النظارة وهو أسود ... » .

٧ - فى زهر الآداب « من داجى الهواء كأنه خلق » ، « تعنبر ، تمسك » ، وفي الحب والمحِب
 « فالأرض من أرج الهواء كأنها » .

٨ - فى زهر الآداب « يتحرك الإطراب » ، وفي الحب والمحِب « فاستنطق كعود الصموت
 فإنما ... » . وفي ط ، م « تتحرك الأوتار » .

٩ - فى زهر الآداب « فاليوم يوزن » .

=

[٦]

وله فى الغزل (١)

[السريع]

- ١ - السَّحَرُ مِنْ أَلْفَاطِهَا الْفَاتِكَةُ وَالرُّوحُ مِنْ إِعْرَاضِهَا هَالِكَةُ
 ٢ - وَالْقَهْوَةُ الصَّهْبَاءُ مِنْ رَيْقِهَا وَالْمِسْكُ مِنْ أَصْدَاغِهَا الْحَالِكَةُ
 ٣ - مَمْلُوكَةٌ تَمْلِكُ يَا مَنْ رَأَى أَحْسَنَ مِنْ مَمْلُوكَةٍ مَالِكَةٍ
 ٤ - مَنْ لَمْ يَرِ الدَّرَّ وَتَأَلَيْفَهُ فِى سِلْكِهِ فَلْيَبْرَحْهَا ضَاحِكَةً
 ٥ - تَسْلُكُ مِنْ أَجْسَامِ أَهْلِ الْوَرَى بِحَيْثُ أَرْوَاحُهُمْ سَالِكَةٍ
 ٦ - قَدْ كَتَبَ الْحُسْنُ عَلَى خَدِّهَا كُلُّ دَمٍ أَنْتِ لَهُ سَافِكَةٍ

* * *

= وفى من غاب عنه المطرب « فاليوم يوم نزاهة ولذاذة » .

[٦]

(١) فى ط « وقال أيضا » ، وفى ت ، م « وقال » .

١ - فى ف ، ط ، ت ، د « السحر فى ألفاظها » ، وفى هامش ف ، د كتب الناسخ « لعله ...
 ألاحظها » ، وفى م « السحر فى ألاحظها » .
 وفى أ كان الأصل « السحر فى ألفاظها » ثم كتب الناسخ « من » فوق « فى » وكتب علامة
 التصحيح « صح » .

وفى ف كتب الناسخ فى الهامش « من » وكتب علامة الخطأ « خ » ، وفى د كتب الناسخ
 « من » فوق « فى » وكتب علامة الخطأ فوق « فى » أى بين « من » ، « فى » .

٢ - فى أ ، ص ، ف ، ت « فى ريقها » ، « فى أصداغها » ، واعتمدت مافى ط ، م .
 وفى أ ، ف كتب الناسخ « من » وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفى د كتب « من » فوق « فى » فى الشطرين ، وكتب علامة الخطأ بين الحرفين .

٥ - فى ط ، ت ، م « أهل الهوى » ويبدو أنه الأوفق .

٦ - فى ط ، م « طُلُ دَم » . ويبدو لى أنه أحسن .

وله فى الغزل ^(١) [مجزوء الكامل]

- | | |
|------------------------------------|-------------------------------------|
| ١ - أَفْدَى أَلْتَى أَهْدَتْ لَنَا | شَمْسُ الضُّحَى وَاللَّيْلُ خَالِكُ |
| ٢ - مَمْلُوكَةٌ جَلَّتْ فَلَيْدُ | سَ تَفِي بِقِيَمَتِهَا الْمَالِكُ |
| ٣ - عَرَضْتُ فَأَعْطَتْ غُودَهَا | ضَرْبًا يُعَرِّضُ لِلْمَهَالِكُ |
| ٤ - وَتَبِعْتُهَا فَتَصَرَّفْتُ | بِالضَّرْبِ فِي كُلِّ الْمَسَالِكُ |
| ٥ - وَيَعِشْتُ مِنْ إِذْرَاكِهَا | فَجَعَلْتُ صَوْتِي عِنْدَ ذَلِكَ |
| ٦ - قَصُرْتُ يَدِي عَنْكَ الْغَدَا | ةً فَكَيْفَ لِي بِإِدِّ تَنَالِكُ ؟ |

* * *

(١) فى ط ، ت « وقال » ، وفى م « وقال رحمه الله » .
وفى هامش أ كتب الناسخ أمام الأبيات « وقال » مع أن العنوان الأصيل هو « وله فى الغزل » .
١ - فى م « أفدى الذى » وهو ظاهر الخطأ .
٥ - فى ط ، م « فخفضت صوتى » .
٦ - فى ط ، م « عند الغداة » .

قافية اللام

[١]

وله يمدح أبا علي بن مقلة ^(١) [البسيط]

- ١ - كِلَى إِلَى اللَّوْمِ غَيْرَى رَبَّةَ الْكِلَّةِ مَا أَنْتَ فِي خُلُقٍ مِنِّي وَلَا مِلَّةٌ
 ٢ - يَأْتِي قَبُولَ مَلَامٍ تُوَلِّعِينَ بِهِ خَطْبَ عَرَا لَا قِلَى مِنِّي وَلَا مِلَّةٌ
 ٣ - خَافَتْ سُلُوى فَلَجَتْ فِي مُعَاتِبَتِي وَكَفَكَفَتْ عَبْرَةً فِي الْحَدِّ مُنْهَلَّةٌ
 ٤ - يَبِضَاءُ عُدْلٍ مِنْهَا الْحُسْنُ فَاعْتَدَلْتُ لَفَاءُ لَا شَحْتَةً دَقْتُ وَلَا عِبَلَةً
 ٥ - كَأَنَّمَا حُكِّمْتُ فِي الْحُسْنِ فَأَنْصَرَفْتُ عَنْ دِقَّةٍ وَانْتَقْتُ مُحْتَارَةً جِلَّةً
 ٦ - وَاسْتَأْتَرْتُ بِأُصُولٍ لَا كِفَاءَ لَهَا مِنَ الْجَمَالِ وَأَعْطَيْتُ غَيْرَهَا الْفَضْلَةَ
 ٧ - قَصْرِيَّةٌ تُوجِتُ بِالْكَوْرِ وَاسْتَمَلْتُ كَمْ فِتْنَةٍ تَحْتَ ذَاكَ الْكَوْرِ وَالشَّمْلَةَ !
 ٨ - إِنِّي تَوَهَّمْتُ إِقْصَارِي وَمُنْحَرَفِي بِالْوُدِّ عَنْكَ وَأَنْتَ الْعَادَةُ الطَّفَّلَةَ

(١) في ط ، م « وقال يمدح أبا علي بن مقلة بالعراق » ، وفي ت « وقال يمدح علي بن مقلة » .
 هو محمد بن علي بن الحسين بن مقلة وانظر ترجمته في ثمار القلوب ١٢٠ والتمثيل والمحاضرة
 ١٤٩ والشذرات ٣١٠/٢ ووفيات الأعيان ١١٣/٥ وسير أعلام النبلاء ٢٢٤/١٥ والوافي ١٠٩/٤ .
 ٢ - في ط ، م « خطب عرى » ، وفي م « لا ملامني ... » [كذا] .

٣ - في ف ، ط ، ت ، د « فlicht » بالحاء المهملة ، وفي ت « وكفكت » وهو خطأ من
 الناسخ .

٤ - في ص ، ط « عدل فيها » ، وفي م سقط عشرون بيتا من هنا إلى قوله « أفنى الكثير » .
 وفي ط جاء الشطر الثاني هكذا « كفاء لادقة تشكو ولا عتله » .

والشَّحْتُ : الدقيق الضامر بدون هزال . والعبَلُ : الضخم من كل شيء . انظر القاموس
 واللسان .

٥ - في أ ، ص ، جاءت كلمة « وانتقت » بدون إعجام النون والتاء الأولى ، واعتمدت مافي
 ف . وفي ط « واقتفت » ، وفي ت ، د لا يتضح من الكلمة إلا « واسقت » .

والجل - بكسر الجيم : العظمة والقدر ، وبضمها : المُعْظَم . انظر القاموس واللسان .

٧ - في ط « مليكة توجت باللون فاشتملت » ، « تحت ذاك اللون » .

والكور بفتح الكاف : لوث العمامة وإدارتها كالتكوير .

- ٩ - وَفِيكَ مَا فِيكَ مِنْ مَعْنَى يُعْلَى بِهِ
 ١٠ - ضِدَانِ تَفْتِيرُ الْحَاظِ يُشَبُّ بِهَا
 ١١ - وَمَنْطِقُ فَاتِرٍ لَمْ يَلْقَ جَيْشَ نُهَى
 ١٢ - وَنَاطِرٌ لَمْ يُقَابِلْ عَقْدَ لُبِّ فَتَى
 ١٣ - وَبَيْنَ ثَوْبِيكَ أُمْلُوذُ يَمِيسُ عَلَى
 ١٤ - ضَلَلْتُ فِي الْعَدْلِ فَاتْنَى عَنْهُ مُقْصِرَةٌ
 ١٥ - وَأَنْصَبْتُ لِمَقَالِي تَعْلَمِي عُدْرِي
 ١٦ - أَحَلَّ بِي فِي أُمُورٍ كُنَّ مِنْ أَرَبِي
 ١٧ - وَإِنَّ شَيْبِي قَدْ لَاحَتْ كَوَاكِبُهُ
 ١٨ - وَبَانَ مِنِّي سَبَابٌ كَانَ يَشْفَعُ لِي
 ١٩ - فَهَذِهِ جُمْلَةٌ فِي الْعُدْرِ كَافِيَةٌ
 ٢٠ - قَدْ كَانَ بَابِي لِلْعَافِينَ مُنْتَجِعًا
- قَلْبُ الصَّحِيحِ وَمَعْنَى يُبْرَىءُ الْعِلَّةُ
 عَلِيلٌ شَوْقٌ وَتَغَرُّ يُبْرَدُ الْعِلَّةُ
 إِلَّا سَبَاهُ بِسِحْرِ اللَّفْظِ أَوْفَلَّةُ
 إِلَّا ثَنَاهُ عَنِ الْإِقْصَارِ أَوْحَلَّةُ
 نَقَا وَيَهْتَرُّ عَنْ لَيْنٍ وَعَنْ بَلَّةُ
 وَكُلُّ وَاضِحٍ تَغَرُّ لَوْمُهُ ضَلَّةُ
 وَأَحْسِنِي بَعْدَ تَسْلِيمٍ لِأَمْرِ اللَّهِ
 يَاهُذِهِ الْخَوْذُ إِنَّ الْحَالَ مُخْتَلَّةُ
 فِي ظُلْمَةٍ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ الْجُمْلَةُ
 سَقِيًا لَهُ مِنْ قَرْنٍ بَانَ سَقِيًا لَهُ
 تُغْنِيكَ فَاغْنِي عَنِ التَّفْصِيلِ بِالْجُمْلَةِ
 تَنْتَابُهُ ثَلَّةٌ فِي إِثْرِهَا ثُلَّةُ

- ٩ - في ط « ومعنى براء العلة » ، وفي ت « وتغر بارد الغلة » .
 ١٠ - في ط « تفتير الحَاظ يشربها » ، « وتغر برد » .
 ١١ - في ط « ومنطق فاتر » ، « بسحر اللحظ » ، وفي ت « لم يلق جيش » .
 وفي ف « إلا أسباة » وهو خطأ من الناسخ .
 ١٢ - في ط « إلا سناه عن الإقصاد أو جله » ، وفي ت « إلا ثناه عن الإبصار » .
 وفي أ ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « الإبصار » في مقابل « الإقصار » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .
 ١٣ - الأملود : اللين الناعم مئاً ومن الغصون .
 واللقا من الرمل القطعة منه ، واللقا أيضاً عَظْمُ العُضدِ أو كل عَظْمٍ ذى مخ . انظر القاموس واللسان .
 ١٤ - في ط « وكل واضح عذر » ، وفي ت ، « في العدل » بالبدال المهملة ، وهو تصحيف .
 ١٦ - في ط « أحل نى من » ، « ياهذه الجود » .
 ١٧ - اللَّيْمَةُ : الشعر المجاوز شحمة الأذن .
 والجلل : الشعر الكثير الملتف ، أو ماغلظ وقصر منه ، أو كَثُفَ واسودَّ .
 ١٨ - في ط « سقياله من شباب » .
 ١٩ - في ط جاء هذا البيت قبل البيت السابق ، وفي د « عن التفضيل » بالضاد المعجمة .
 ٢٠ - في ط « ينتابه ثلة من بعدها ... » .

- ٢١- وَكُنْتُ طَوْدًا لِمَنْ يَأْوِي إِلَى كَنْفِي
 ٢٢- وَكَانَ مَالِي دُونَ الْعَرَضِ وَاقِيَةً
 ٢٣- أَفْنَى الْكَثِيرِ فَمَا إِنْ زَالَ يَنْقُصُنِي
 ٢٤- وَقَدْ غَنَيْتُ وَأَشْغَالِي تُبَيِّنُ مِنْ
 ٢٥- وَالسَّيْفِ فِي الْغَمِّ مَجْهُولٌ جَوَاهِرُهُ
 ٢٦- كَمْ فِيَّ مِنْ خَلَّةٍ لَوْ أَنَّهَا امْتَحِنَتْ
 ٢٧- وَهَمَّةٍ فِي مَحَلِّ التَّجَمُّعِ مَوْقِعُهَا
 ٢٨- وَذِلَّةٍ كَسَبَتْني عِزٌّ مَكْرُمَةٍ
 ٢٩- صَاحِبَتْ سَادَاتِ أَقْوَامٍ فَمَا عَثَرُوا
 ٣٠- وَاسْتَمْتَعُوا بِكِفَايَاتِي وَكُنْتُ لَهُمْ
- كَحَائِطٍ مُشْرِفٍ مِنْ فَوْقِهِ ظِلُّهُ
 وَالْبَهْمُ أَيْسَرُ مَفْقُودٍ مِنَ الْجِلَّةِ
 حَتَّى دُفِعْتُ إِلَى الْإِقْتَارِ وَالْقِلَّةِ
 فَضَلِي فَقَدْ سَتَرْتُهُ هَذِهِ الْعُطْلَةُ
 وَإِنَّمَا تَجْتَليهِ عَيْنٌ مَنْ سَلَّةِ
 أَدَّتْ إِلَى غِبْطَةٍ أَوْ سَدَّتْ خَلَّةَ
 وَعَزَمَةٌ لَمْ تَكُنْ فِي الْخُطْبِ مُنْخَلَّةَ
 وَرُبَّمَا يُسْتَفَادُ الْعِزُّ بِالدَّلَّةِ
 يَوْمًا عَلَى هَفْوَةٍ مِثْلِي وَلَا زَلَّةَ
 أَوْقَى مِنَ الدَّرْعِ أَوْ أَمْضَى مِنَ الْأَلَّةِ

٢١ - في ط « وكنْتُ طود المني يأوي ... » .

وفي أ ، ص ، ف ، ت ، د « بحائط » واعتمدت مافي ط ، وفي ت « من حوله ظله » .
 وفي أ ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « من حوله » في مقابل « من فوقه » وكتب علامة الخطأ « خ » .

٢٢ - ساقط من ط

في ص « من الخلَّة » بالحاء المهملة .

والبهم : بفتح الباء الموحدة : جمع بهمة وهي أولاد الضأن والمعز والبقر .

والجلَّة : العظماء السادة ، يقال قوم جلَّة : عظماء سادة ذوو أخطار وهي المسائُّ منا ومن الإبل .

٢٣ - في أ ، ص ، ف ، ت ، د « فما إن ذاك » ، واعتمدت مافي ط ، وفي ت ، د « حتى رفعت » .

وفي ط « متى دفعت إلى الأفنان » . آخر ما سقط من م .

٢٤ - في ص « وقد غنيت وأسمالي تبين من عذري » .

٢٥ - في ط « وإنما يجتنيه » وفي م « وإنما يجتليه » .

٢٦ - الخلَّة الأولى يقصد بها الخلصة ، والثانية يقصد بها الحاجة والفقر والخصاصة ، وفي م

« كم في خلَّة لونها » [كذا] .

٢٧ - في ط « منجله » بالجيم .

٢٨ - في م « أكسبتني » .

٢٩ - في ت « ولا ذله » بالذال .

٣٠ - في ط « أو في من الدرع » وهو تصحيف .

- ٣١- خَطَّ يَرْوُقُ وَالْفَظَظُ مُهَذَّبَةٌ
 ٣٢- لَوْ أَنَّنِي مُنْهَلٌ مِنْهَا أَحَا ظَمًا
 ٣٣- وَكَمْ سَنَنْتُ رُسُومًا غَيْرَ مُشْكِلَةٍ
 ٣٤- عَمْتُ فَلَا مُنْشِئُ الدِّيَّوَانِ مُكْتَفِيًا
 ٣٥- وَصَاحِبَتْنِي رِجَالَاتٌ بَذَلْتُ لَهَا
 ٣٦- فَأَعْمَلُ الدَّهْرُ فِي خَتْلِي مَكَايِدُهُ
 ٣٧- لَكِنْ قِنَعْتُ فَلَمْ أَرْعَبْ إِلَى أَحَدٍ
 ٣٨- هَذَا عَلَى أَنَّنِي مَا أَسْتَفِيقُ وَلَا
 ٣٩- وَمَا عَلَى الْبَدْرِ عَيْبٌ فِي إِضَاعَتِهِ
 ٤٠- أَقْنِي الْحَيَاءُ فَأَسْتَعْنِي بِهِ وَإِذَا
 ٤١- أَعْمَلْتُ بَعْضَ رَجَائِي فِي الْكِرَامِ وَفِي
 ٤٢- وَمَا الْخَصِيضُ إِذَا اسْتَعَصَمْتُ مِنْ أَرَبِي
- لَا وَغَرَّةُ النَّظْمِ بَلْ مُخْتَارَةٌ سَهْلَةٌ
 رَوْتُ صَدَاهُ فَلَمْ تَحْتَجِ إِلَى عَلَّةٍ
 كَانَتْ لِمَنْ أَمَّهَا مُسْتَوْشِدًا قَبْلَةً
 فِيهَا وَلَمْ يَغْنِ عَنْهَا كَاتِبُ السَّلَّةِ
 مَالِي وَكَانَ سَمَاحِي يَفْتَضِي بِذَلَّةٍ
 وَالْدَّهْرُ يُعْمَلُ فِي أَهْلِ الْعَلَا خَتْلَةً
 وَالْحُرُّ يَحْمِلُ عَنْ إِخْوَانِهِ كُلَّةً
 أُفَيْقُ مِنْ رِحْلَةٍ فِي إِثْرِهَا رِحْلَةً
 أَنْ لَيْسَ يَنْفَكُ مِنْ سَبِيرٍ وَمِنْ نُقْلَةٍ
 أَغْلٌ قَوْمٌ فَحَسُنُ الصَّبْرِ لِي عَلَّةٌ
 أَبِي عَلِيٍّ قَدْ اسْتَعْرِفْتُهُ كُلَّةً
 وَقَدْ وَجَدْتُ سَبِيلًا لِي إِلَى الْقَلَّةِ

= والآلة : السلاح وجميع أداة الحرب ، وعود في رأسه شبتان ، والطعنة بالحربة .

- ٣٢ - في ط « غله » بالغين المعجمة ، وفي م « فلم يحتج » .
 والعَلُّ والعَلْلُ : الشربة الثانية أو الشرب بعد الشرب تباعا .
 ٣٤ - في ف كتب الناسخ في الهامش « صاحب » في مقابل « منشيء » وكتب علامة الخطأ « خ » ، « مكتنيا » .
 وفي أ ، ص ، د كتب الناسخ في الهامش « صاحب » في مقابل « كاتب » وكتب علامة الخطأ « خ » .
 وفي ط ، م « مكتفيا منها » .
 وفي الجميع « كاتب السلة » كما هو موجود ، ولا أدري مقصوده .
 ٣٥ - في ط ، م « فكان سماحي » .
 ٣٦ - في ط « أهل الهوى » .
 وفي أ ، ص ، ف ، د « أهل العلى » .
 ٣٨ - في ط ، م « لا أستفيق » ، ومن هنا إلى « أعملت بعض رجائي » ساقط من ت .
 ٣٩ - في م « وما على البدر من إضاته » [كذا] ، وهو خطأ من الناسخ حيث أسقط كلمة « عيب » .
 ٤٠ - ف ط « فإذا أعل قوم يحسن » ، وفي م « فإذا أعل قوم ... عله » بالعين المهملة فيهما .
 ٤١ - في م « أعلمت بعض رجاء ... » .
 ٤٢ - في ص « وما الخصيب » ، وكتب الناسخ فوقها « الكثير » ، ولذلك ضبط « القلة »
 =
 بكسر القاف .

- ٤٣- مُسْتَقِظٌ لَجِيمِلِ الذُّكْرِ يَكْسِبُهُ
 ٤٤- زَاكِي الْمَغَارِسِ وَالْأَعْرَاقِ طَيِّبَةٌ
 ٤٥- جَارِي إِلَى الْمَجْدِ أَقْوَامًا فَبَدَّهُمْ
 ٤٦- وَطَاوَلُوهُ فَمَا زَالَتْ لَهُ هِمَمٌ
 ٤٧- وَقَصَّصُوا أَنْ يَنَالُوا بُعْدَ شَأْوِ فَتَى
 ٤٨- كَأَمَّا الْمَاءُ يَجْرِي فِي خَلَائِقِهِ
 ٤٩- يَزْدَادُ حُبًّا إِلَيْنَا حِينَ نَخْبِرُهُ
 ٥٠- إِنْ كُنْتُ فِي رَيْبٍ سَكُّ مِنْ رِيَاسَتِهِ
 ٥١- مُرَشَّخٌ لِلْتَبَى لَا يَسْتَقِيلُ بِهَا
 ٥٢- وَمَا أَقْرَوُا عَلَى غِلِّ الصُّدُورِ لَهُ
- لَيْسَتْ بِهِ سِنَّةٌ عَنْهُ وَلَا غَفْلَةٌ
 مِنْ نَبْعَةٍ عُوْدُهُ فِي الْمَجْدِ لَا أَثْلَةٌ
 وَجَاءَ مِنْ بَعْدِهِ مَنْ رَامَهُ قَبْلَهُ
 حَتَّى أَرْنَتْهُ عَلَى هَامَاتِهِمْ نَعْلَهُ
 جَرَى فَأَحْزَرَ فِي مِضْمَارِهِ الْخَصْلَةَ
 وَالنَّارُ تُشْتَنُّ مِنَ الْأَفَاطِيهِ الْجَزَلَةُ
 لَا كَالَّذِي قِيلَ فِيهِ : أَثْلُهُ ثَقْلُهُ
 فَشِمُّهُ أَوْفَاحَتْبِرُهُ تَعْتَرِفُ نُبْلَهُ
 إِلَّا الَّذِي عَرَفَتْ أَعْدَاؤُهُ فَضْلَهُ
 بِذَلِكَ حَتَّى رَأَوْا أَنْ لَمْ يَرَوْا مِثْلَهُ

= وفي ط « إذا استطعتم » .

والقُلة : أعلى الجبل .

٤٣- في ط « بجميل » ، وفي م « متيقظ بجميل » .

٤٤- في ط « عودة » .

والنبعة والأثلة : نوعان من الشجر . انظر ما قيل فيهما في القاموس واللسان .

٤٥- في ط جاء البيت هكذا :

جاز إلى المجد أقواما فبددهم وجاء من بعد من قدرامه قبله

وفي أ ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « من بعد من قد » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفي م « فبدهم وجا من بعد من قد ... » .

٤٦- في ط « فمازلت لهم » ، وفي ط ، م « حتى أحل » .

وفي أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « ثقله » في مقابل « نعله » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

٤٧- في ط « جلى فأحرز » ، « خصله » ، وفي م « جل فأحرز ... خصله » .

٤٨- في م « من خلائقه » .

وفي أ ، ف ، د كتب الناسخ « من » في مقابل « في » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفي أ ، ص ، د كتب الناسخ « والباس » في مقابل « والنار » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

وُشْتَنَّتْ : تشتعل .

٤٩- في م « أبله بقله » وهو تصحيف .

٥٠- في ط ، م « فسمه » بالسين المهملة . وفي ت « تعتبر نبله » .

٥٢- في ط « وما أقلوا » .

- ٥٣ - قَرَمَ إِذَا مَا أَجَالَتْ كَفُّهُ فَلَمَّا فِي الطَّرْسِ قُلْتُ : كَيْمَى يَنْتَضِي نَصْلَهُ
 ٥٤ - يَمُجُّ ضَرْيَيْنِ مِنْ صَابٍ وَمِنْ عَسَلٍ وَمَغْنَيْنِ مِنَ النُّضْنَاضِ وَالنَّحْلَةِ
 ٥٥ - يَبْكِي بِبَحْرِ مِنَ التَّدْبِيرِ مَوْقَعُهُ فِي حَيْثُ حَلٍّ وَلَكِنْ دَمْعُهُ طَلَّةٌ
 ٥٦ - يُنْقِذُ الْأَمْرَ فِي أَوْحَى وَأَسْرَعَ مِنْ رَجْعِ التَّوَاظِيرِ لَا رَيْثٌ وَلَا مُهْلَةٌ
 ٥٧ - تَصْبُو إِلَيْهِ الْمَعَالَى إِذْ تُرَاعُ لَهُ كَأَنَّمَا عَشِقَتْ مِنْهُ الْعَلَا سَكَلَةٌ
 ٥٨ - كَمْ مُقْلَةً لِعَظِيمٍ فِي رِيَاسَتِهِ تُغْضِي إِذَا لَحَظَتْ يَوْمًا بَنَى مُقْلَةً
 ٥٩ - لَا يَسْتَطِيعُ إِلَى إِنْصَاحِهِ سُبُلًا فِي الْمَجْدِ أَكْفَاؤُهُ أَنْ يَسْلُكُوا سُبُلَهُ
 ٦٠ - مَوَاهِبُ مِنْ عَطَايَا اللَّهِ خُصَّ بِهَا وَ نَحْلَةٌ مِنْ جَوَادٍ وَالْعَلَا نُحْلَةٌ
 ٦١ - لَا يَتَلَعُّ الدَّهْرُ أَنْ يُشْكَى مُحَاوَرُهُ وَلَا يَهَى غَيْرُ حَبْلِ لَمْ يَصِلْ حَبْلَةٌ

- ٥٣ - فى ط « إذا ما أجات » بالحاء المهملة ، وفى م « قوم » بدل « قرم » .
 وفى أ ، ف كتب الناسخ « كمي » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .
 والقرم : السيد . والكمي : الشجاع المتكبي فى سلاحه ، أى المتغطى المستتر بالدرع والبيضة .
 ٥٤ - النضناض : الحية .
 ٥٥ - فى ص « يبكى بحر » ، « من حيث حل » ، وفى ت « يجرى ببحر ... » .
 وفى ط ، م « من حيث » .
 ٥٦ - فى ط « فى أمضى » .
 ٥٧ - فى أ ، ص « تصبوا » .
 وفى ط ، م « إذ تراخ » .
 وفى أ ، ص ، ف ، ت « العلى » .
 ٥٨ - فى ط ، م « من رياسته » .
 وفى أ ، ف ، د كتب الناسخ « من » فى مقابل « فى » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .
 ٥٩ - فى ط ، م « لا تستطيع » .
 ٦٠ - فى أ ، ص ، ف « والعلى » ، وفى ت « من جواد للعلى » .
 ٦١ - فى أ ، ف ، ت ، د « أن يشكا » ، وفى ت « مجاوره » بالجيم .
 وفى أ ، ص كتب الناسخ فى الهامش « يشكوا » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .
 وفى أ ، ف كتب الناسخ « يهن » فى مقابل « يهى » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .
 وفى ط ، م « مجاوره » .

- ٦٢- تَأْتِي صُرُوفُ اللَّيَالِي أَنْ تَطُورَ بِمَنْ
 ٦٣- يَا بَاذِلَ الْجَاهِ فِي صَوْنِ الْمَحَلِّ لَقَدْ
 ٦٤- أَصْبَحْتُ جَارَكَ فَانْكُنْفِي بِرَأْيِكَ مِنْ
 ٦٥- وَصِلْ بِحَبْلِكَ حَبْلًا طَالَمَا بُسِطَتْ
 ٦٦- إِنِّي لَمَوْضِعُ أَثْنِ حِينَ تَفْرُغُ لِي
 ٦٧- وَقِيلَ كُنْ جَارَ بَحْرِ أَوْ فِتَا مَلِكِ
 ٦٨- مَتَى يَفِيءُ عَلَيْهِ ظِلُّكُمْ وَأَخُو الْ
 ٦٩- وَلَا أَسْؤُمَكَ إِلَّا الْجَاهَ تَبَذَّلُهُ
 ٧٠- وَاللَّهُ يُزَكِّيهِ أَنْ تُحْيُوا الْحَقِّ بِهِ
- أَفْضَى إِلَيْهِ يُوَدُّ مِنْهُ أَوْ خَلَهُ
 أَبَدَعْتُ أَنْ تَسْتَفِيدَ الصَّوْنَ بِالْبَذَلِ
 دَهْرٍ أَرَاهُ إِلَيَّ مُصْرِدًا نَبَلَهُ
 إِلَيْهِ أَيْدِي رِجَالٍ تَبْتَغِي الْوَصْلَةَ
 وَإِنْ شُغِلَتْ فَكَافٍ تَرْتَضِي شُغْلَهُ
 وَأَنْتَ جَارِي وَمَثْوَانَا عَلَى دِجْلِهِ
 مُلَا يَفِيءُ عَلَى إِخْوَانِهِمْ ظِلَّهُ ؟
 فَتَسْتَعِيزُ بِهِ مِنْ مِدْحَتِي حُلَّهُ
 كَالْعِلْمِ تَزَكِّيهِ أَنْ تَحْبُوا بِهِ أَهْلَهُ

٦٢ - ساقط من ط ، م .

وفى أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « خصله » فى مقابل « خله » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

وأن تطور : أى تقترب .

٦٣ - فى ف ، د « بالذله » بدل « بالبدله » ، وفى م « ياباذل فى صون » بسقوط كلمة « الجاه » ، « إذ تستفيد » .

٦٤ - فى ص « فانكُنْفِي بِرَأْيِكَ » ، وفى الهامش كتب الناسخ « لعله ... لصدرى راميا نبلة » .
 فى مقابل « إلى مصردا نبلة » . وفى ط جاء الشطر الثانى هكذا « زهر أراه مصرا لكبد ذانبه » [كذا] ، وفى م « دهر أراه مصرا لكبد ذانبه » [كذا] . مصردا نبلة : أنفذه من الرميّة ووجهه إليه .
 ٦٥ - ساقط من ط ، م ، وفى ت « وصل بحبلك خلا » ، وفى د « وصل بحبلك جلا » ويبدو أنها تصحيف « خلا » .

٦٧ - فى ط ، م « أوفتى ملك » ، « وأنت بحر ومثوانا » ، وفى م « وقيل كن جارا وفتى ملك » بسقوط كلمة « بحر » .

٦٨ - فى ص « حتى يفيء » .

وفى ط « متى يفيء » ، « وأخو العلا يفيء على إخوانه » ، وفى م « على إخوانه » .

وفى أ ، ص ، ف ، ت ، « وأخو العلى » .

٧٠ - فى ص « إذ تحبوا الحق » ، وفى ت « أن تحبوا الحق » .

وفى ط ، م « يحبوا » ، « كالعلم يزكيه أو يحبوا له أهله » ، وفى ت « أن تحبوا الحق » ، « أن تحبوا » .

- ٧١- وَالْدَّهْرُ دَهْرٌ غُشُومٌ قَدْ تَهَضَّمَنِي جَوْرًا عَلَى فَأْرَبَى بِرُّهُ عَذْلَهُ
٧٢- فَأَنْتَ مِمَّنْ يَنَالُ الْحُرَّ بُغْيَتَهُ بِهِ وَيَأْمَنُ مِنْ مِيعَادِهِ مَطْلَهُ

[٢]

وله يصف النخل وأنواعه^(١) [الرجز]

- ١ - لَنَا عَلَى دِجْلَةٍ نَخْلٌ مُنْتَحَلٌ نُسْلِفُهُ مَاءً وَيَقْضِيْنَا عَسَلٌ
٢ - مُسْطَرٌّ عَلَى قَوَامٍ مُعْتَدِلٌ لَمْ يَنْحَرِفْ عَنْ سَطْرِهِ وَلَمْ يَمِلْ
٣ - ذُو قَدَرٍ فَلَا عِلَا وَلَا سَفْلٌ يُشْقَى بِمَاءٍ وَهُوَ شَتَّى فِي الْأَكُلِ
٤ - كَأَنَّمَا أَغْدَاقُهُ إِذَا حَمَلَ عَدَائِرٌ مِنْ شَعْرِ وَخَفِ رَجُلٌ
٥ - وَفِيهِ عُمْرِيٌّ كَعُمْرِيٍّ مُتَّصِلٌ فِي لَوْنٍ دَاءِ الْعِشْقِ لَا دَاءِ الْعِلَلِ
٦ - كَالذَّهَبِ الْإِبْرِيْزِ لَوْنًا وَمَحَلٌ يُجْمَشُ الْحَوْدَ بِهِ الصَّبُّ الْغَزْلُ
٧ - لَوْ نَظَّمْتُهُ الْبَكْرُ عِقْدًا لَأَحْتَمَلَ وَفَاقَ عِقْدَ الدَّرِّ حُسْنًا وَفَضَلَ

٧١- فى ط « دهر مشوم » ، وفى ط ، م « فأربى مرة » وفى ط « عذله » بالذال المعجمة .

٧٢- فى ط ، م « وأنت » .

[٢]

- (١) فى ط ، م « وقال يصف النخل » ، وفى ت « وقال يصف النخل وأنواعه » .
١ - فى ط ، م « نخل منتحل » بالخاء المهملة ، وفى م « ويقينا عسل » [كذا] .
٢ - فى ط ، م « لم ينتقل عن سطره » .
٣ - فى ط ، م « فما علا » . وفى ت « فلا على » ، وفى م « وهو شئ فى الأكل » .
٤ - فى ط « أغداقه » بالغين المعجمة والذال المهملة وهو تصحيف .
والوحف : الشعر الكثير الأسود .
٥ - فى ط « وفيه عمر » .
وعُمْرِيٌّ : أى معمر .
٦ - فى ط ، م « يجمش الجود » بالميم .
٧ - فى ط ، م « عقد الدرلونا » ، وفى ت « لا احتمل » [كذا] .

- ٨ - يَمَلُّ إِذْرَاكَ الْمُنَى وَلَا يَمَلُّ
 ٩ - كَأَنَّهُ أَطْرَافُ رَبَّاتِ الْحَبْلِ
 ١٠ - يَوْمِينَ بِالتَّسْلِيمِ إِيمَاءً يَدُلُّ
 ١١ - مَا زَالَ فِي الْأَفْيَاءِ يُغْدَى وَيُعَلُّ
 ١٢ - وَيَكْتَسِي مِنْ صِبْغَةِ الْبَدْرِ حُلُّ
 ١٣ - وَعَظُمَ الْأَرَادُ فِيهِ وَنَبُلُ
 ١٤ - فِي هَذِهِ لَذَّةٌ وَفِي هَاتِيكَ جَلُّ
 ١٥ - لَوْلَا النَّوَى يُمْسِكُ مِنْهُ لَهْطُلُ
 ١٦ - وَجَادَهُ مَاءٌ مَعِينٌ وَسَبَلُ
 ١٧ - جَاءَ بِهِ الْخَارِفُ مَنْزُورٌ جَذِلُ
 وَخَيْسَوَانٍ طَعْمُهُ يَشْفِي الْعُلَّ
 لَمْ يَنْدَرِسْ خِضَابُهَا وَلَا نَصَلُ
 كَأَنَّ فِي أَعْدَاقِهِ مِثْلَ الشُّعْلِ
 يُشْمَسُ أَحْيَانًا وَأَحْيَانًا يُطَلُّ
 كَأَنَّهُا فِي الْخَدِّ تَلْوِينُ الْحَبْلِ
 فَأَمْتَعَ الْأَفْوَاهُ مِنْهُ وَالْمُقَلُّ
 مِثْلَ أَنْابَيْبٍ قَنَا الْخَطَّ الذُّبُلُ
 تَعَاقَبَتْهُ غُدَوَاتٌ وَأُصْلُ
 حَتَّى إِذَا قِيلَ تَنَاهَى وَكَمَلُ
 مُحْتَفِلًا أَحْبَبَ بِهِ مِنْ مُحْتَقَلُ

- ٨ - فى ص « يمل إداراك » بألف بعد الدال المهملة .
 وفى ط ، م « حسبك أن » بدل « وخيسوان » ، وأعتقد أنه الأوفق ، إلا إذا كان لهذه الكلمة معنى فارسى . وفى م « يشفى العلل » ، ويبدو أنه الأحسن .
 ٩ - فى ط ، م « ربات الكلل » .
 ١٠ - يومين من الإيماء .
 وفى ط « كأن فى أعداقه مثل العسل » ، وفى م « كأن فى أعداقه مثل العسل » .
 ١١ - فى ط « يغدو ويمل » ، وفى ط ، م « بشمس » ، « وأحيانا بظل » ، وفى م « فى الأفياء يغدا ويمل » [كذا] .
 ١٢ - فى ط « من صبغة البدر » ، وفى ط ، م « كأنه فى الخد ألوان ... » .
 وفى ف « من صبغة » .
 ١٣ - فى ص « وعظم الآذان » .
 وفى ط « وعظم الأرداف » ، وفى م « وعظم الأراد » ، وفى ط ، م جاء الشطر الثانى قبل الشطر الأخير وهنا جاء الشطر الثانى من البيت الآتى مكانه .
 والأزاد : نوع من التمر كما فى القاموس واللسان ، أو نوع جيد من التمر كما فى المعجم الوسيط .
 ١٤ - فى ط ، م جاء الشطر الأول فى آخر النص ، وفى ت ، د « فى هذه لذوهايتك جل » .
 ١٦ - السَّيْلُ : المطر .
 ١٧ - فى ط ، م « جاء به القاطف مسرورا جزل » ، « أحب له » .
 الخارف : القاطف ، المنزور : اليسير ، الجذل : المقطوع أو الأصل .

- ١٨- فِي سَاعَةِ أَطْيَبِ مِنْ نَيْلِ الْأَمَلِ حَتَّى مَضَى جَيْشُ الشَّبَابِ فَرَحَلْ
 ١٩- وَأَقْبَلَ الصُّبْحُ مُنِيرًا فَنَزَلَ وَخَصِرَ الْمَلَمْسُ فِيهِ أَوْذَبَلْ
 ٢٠- وَشَمِلَ الرُّوحَ وَمَا كَانَ شَمِلْ فَأَيُّمَا ضَعِيفٍ وَجَارٍ لَمْ يَنْلْ
 ٢١- مِنْهُ وَكَانَ الزَّادُ عِنْدِي مُبْتَدَلْ

[٣]

وله أيضا (١)

[الكامل]

- ١ - رُوحِي الْفِدَاءَ لِمَنْ يُخَالِفُنِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نِيَّةً وَعَمَلْ
 ٢ - قَدْ كُنْتُ أَجْفُوهُ لِأَعْرِفَهُ بِخِلَافِ مَايُخْتَارُهُ فَتَنَصَلْ
 ٣ - وَلَوْ أَنَّنِي أُعْطِيَ بِرُؤْيَيْهِ الدُّنْيَا لَقَلْتُ بِالْحَبِيبِ بَدَلْ

- ١٨ - في ط ، م « لما مضى جيش الظلام ... » .
 ١٩ - في ط ، م سقط الشطر الثاني ، وجاء مكانه الشطر الثاني من البيت الآتي ، وفي ت ، د
 « أوزيل » بالزاي .
 ٢٠ - في ط ، م سقط الشطر الأول ، وفي ط جاء الشطر الثاني هكذا « فأيا ضيف رجا ولم
 نيل » .

[٣]

- (١) في ط ، ت ، م « وقال » .
 ١ - في ط ، م « نفسى الفداء » وفي ط « فى كل أمر منية » .
 ٢ - في ط ، م « قد كدت أجفوه لأغريه » ، « فيصل » . وفي م « ما اختاره » .
 ٣ - في ط جاء البيت هكذا :

ولو أننى أعطى برؤيته قلبي لقل بالحبيب بدل

[٤]

وله فى الغزل * (١)

[السريع]

- ١ - هَلْ حَاكِمٌ يُعْدِي عَلَى ظَلِيَّةٍ ظَالِمَةٌ فِي كُلِّ أَحْوَالِهَا ؟
 ٢ - دَائِمَةٌ الْإِعْرَاضِ عَنِّي فَمَا يَخْطُرُ لِي ذِكْرٌ عَلَى بَالِهَا
 ٣ - صَغِيرَةٌ عَظَمَهَا حُبُّهَا عِنْدِي وَأَغْرَانِي بِإِجْلَالِهَا
 ٤ - تَسْتَدْفِعُ الْأَعْيْنَ عَنْ حُسْنِهَا بِعُودَةٍ مِنْ شَوْءٍ أَفْعَالِهَا
 ٥ - جَارِيَةٌ تَفْخَرُ أَعْمَامُهَا بِالْفُرْسِ وَالرُّومِ بِأَحْوَالِهَا
 ٦ - لَمْ أَطِيعِ الْعُذَالَ فِيهَا وَقَدْ أَصْعَتُ إِلَى أَقْوَالِ عُذَّالِهَا
 ٧ - تَمْضِي بِلَيْلٍ فَإِذَا أَقْبَلَتْ أَقْبَلَتِ الشَّمْسُ بِإِقْبَالِهَا
 ٨ - قُلْتُ وَقَدْ أَبْصَرْتُهَا حَاسِرًا عَنْ سَاقِهَا فَاضِلَ أَذْيَالِهَا
 ٩ - لَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَرْدِ سَاقِهَا لَا حَتَرَقْتُ مِنْ نَارِ خَلْخَالِهَا

* * *

(*) الأبيات من ١ - ٤ ، ٦ - ٩ فى ديوان المعانى ١/ ٢٧٧ ، والبيتان ٨ ، ٩ فى نهاية الأرب ٢/

١٠١ .

(١) فى ط ، ت ، م « وقال » .

١ - فى ط ، م « على ظلية جائرة » .

وفى ديوان المعانى « فى كل أفعالها » .

٣ - فى أ ، ف ، د سقطت كلمة « عندي » من الشطر الثانى ، واعتمدت مافى ديوان المعانى

ت ، م ، هامش د وفى ص جاء مكان « عندي » « ذاك » ، ويلاحظ القارئ أن الناسخ كتبها فوق

« وأغرانى » وفى ط « عنى وأغرانى » ، وفى د كتب الناسخ علامة قبل « وأغرانى » وكتب فى مقابل

العلامة « لعله عندي » .

٤ - فى ط ، م « من قبح أفعالها » ، وفى ت ، د « بعوزة » بالزى .

٥ - فى م « والروم أخوالها » .

٨ - فى م ، ديوان المعانى ونهاية الأرب « فاضل سربالها » .

٩ - فى نهاية الأرب « لو لم تكن » .

وفى ص « احترقت » .

وله أيضا* (١)

[المديد]

- ١ - ضَحِكْتُ مِنْ شَيْبَةِ ضَحِكْتُ فِي سَوَادِ اللَّمَّةِ الرَّجِلَةَ
 ٢ - ثُمَّ قَالَتْ وَهَى هَازِلَةٌ : جَاءَ هَذَا الشَّيْبُ بِالْعَجَلَةِ !
 ٣ - قُلْتُ : مِنْ حُبِّكَ لَا كِبَرٍ شَابَ رَأْسِي فَأَثْنَتْ خَجَلَةَ
 ٤ - وَثْنْتُ جَفْنَا عَلَى كَحَلٍ هِيَ مِنْهُ الدَّهْرُ مُكْتَجَلَةَ
 ٥ - أَكْثَرْتُ مِنْهُ تَعَجُّبَهَا وَهَى تَجْنِيهِ وَتَعْجَبُ لَهُ
 ٦ - كَيْفَ لَا يَبْلَى شَبَابُ فَتَى تَقْطَعِينَ الْحَبْلَ إِنْ وَصَلَهُ !
 ٧ - مُفْرَدٌ بِالْبِتِّ مُصْطَبِرٌ كُلُّ مَا حَمَلْتِهِ حَمَلَهُ
 ٨ - وَهَى مِثْلُ الْبَدْرِ تَحْمِيلُهُ قَامَةً كَالْغُصْنِ مُعْتَدِلُهُ

(*) الأبيات من ١ - ٥ في ديوان المعاني ١٥٨/٢ ، ونهاية الأرب ٢٧/٢ .

(١) في ط ، م « وقال في قافية اللام » . وفي ت « وقال » .

١ - في أ ، ص ، ف ، ط ، ت ، د « ضحكت من لمة ضحكت » ، واعتمدت ما في ديوان المعاني ونهاية الأرب .

وفي م « من مشيبة » ويبدو أنه خطأ من الناسخ .

٢ - في ط ، م « وهي ضاحكة » .

وفي نهاية الأرب « وهي هازلة » .

٣ - في ط ، م « قلت من حبك لا من كبر » .

٥ - في ص « أكثر مني » .

وفي نهاية الأرب « فهي تجنيه » .

وفي ديوان المعاني « وتضحك له » .

٦ - في ص « قطعت حبلا له وصله » .

٧ - في ط « مفرد بالبين » وفي ط ، م « كلما » ، وفي م « مفرد بالبت مصطبرى »

[كذا] .

٨ - في م « قامت كالغصن » .

- ٩ - وَلَهَا لَحْظٌ تَظُنُّ لَهُ أَتَّهَا مِنْ قَهْوَةٍ ثَمَلَةٍ
 ١٠ - أَقْصَدْتُ قَلْبِي بِهِ فَمَضَى سَهْمُهُ فِيهِ وَقَدْ قَتَلَهُ
 ١١ - قَدْ تَجَشَّعْتُ السُّؤَالَ فَمَا نَفَعَتْنِي عِنْدَهَا الْمَسَلَةُ
 ١٢ - وَشَكَّوْتُ الْوَجْدَ وَهِيَ بِمَا أَشْتَكِيهِ غَيْرُ مُحْتَفَلَةٍ
 ١٣ - عَاذِلِي دَعُ عَنْكَ عَذْلَ فَتَى لَجَّ فِي عِصْيَانٍ مَنْ عَذَلَهُ
 ١٤ - أَنَا مَشْغُولُ الْفُرَادِ بِهَا وَهِيَ بِالْهَجْرَانِ مُشْتَغَلَةٌ

* * *

[٦]

وله يصف مشطا أهدي إليه * (١)

[المنسرح]

- ١ - يَارَبُّ مُهْدٍ هَدِيَّةً لَطَفَتْ قَدْرًا وَلَكِنْ مَحَلُّهَا جَلَلُ
 ٢ - إِنَّ هَذَا يَا الرِّجَالَ مُخْبِرَةٌ عَنْ قَدْرِهِمْ قَلَّلُوا أَوْ اخْتَفَلُوا
 ٣ - وَقَدْ أَتَانَا الَّذِي بَعَثَتْ بِهِ لَا أَوْدَ شَابَهُ وَلَا خَلَلُ

٩ - فى ط ، م « تظن به » .

١٠ - فى ط ، م « أقصدت قتلى ... » .

١١ - فى ص « كم تكلفت » ، وفى ت « وتجشمت » ، وفى د « وقد تجشمت » وهو خطأ .

وفى ف ، ط ، ت ، د « المسئلة » وهو خطأ ، وفى م « قد تجشمت » [كذا] .

١٤ - فى ط « أنا مشغوف » .

[٦]

(١) البيت الثانى فى محاضرات الأدباء ١/٤٢٤ ، والرابع والخامس فى ٣٨٠/٤ .

(١) فى ط ، م « وقال يصف مشطا أهدي إليه » ، وفى د « ... أهدي له » .

١ - فى م « يارب مهدي » .

٣ - فى ط ، م « لا أود شأنه » بالنون ، وفى م « الذى بعث به » .

- ٤ - مُشْطٌ مِنَ الْعُودِ لَمْ تَعْبَهُ وَلَا
 ٥ - يَحْبُو اللَّحَى طَيْبَةً وَزَيْنَتَهُ
 ٦ - وَمُسْتَقِيمُ الْمَسِيرِ عَادِلُهُ
 ٧ - أَسْوَدٌ لَا تَسْتَبِينُ نُقْبَتُهُ
 ٨ - كَأَنَّمَا الْأَشْمَطُ الْكَبِيرُ إِذَا
 ٩ - ظَرَفَتْ فِيهِ وَكُنْتَ مُتَّبِعًا
 ١٠ - لَكِدْتُ مِنْ شِدَّةِ السُّرُورِ بِهِ
- مَالَتْ بِهِ خِفَّةٌ وَلَا ثِقَلُ
 فَهُوَ عَلَى مَعْنَيْنِ مُشْتَمِلُ
 لَيْسَتْ لَهُ عَثْرَةٌ وَلَا زَلُّ
 حِينَ يُوَارِيهِ فَاحِمٌ رَجُلُ
 خَالَطَ مِنْهُ الْبَيَاضُ مُكْتَهِلُ
 فِي الظُّوفِ وَاللُّطْفِ أَثَرُهَا الرَّجُلُ
 آمَنُ أَنَّ الْمَشِيبَ يَشْتَعِلُ

* * *

[٧]

[المتقارب] وله أيضا * (١)

- ١ - أَتَيْتُكَ وَدُنْيَايَ إِذْ أَقْبَلْتُ كَأِسْعَافٍ دُنْيَا وَإِقْبَالِهَا

- ٤ - فى ط ، م « لم يعبه » ، وفى م « ولا مالت خفة ... » [كذا] وهو خطأ من الناسخ .
 ٥ - فى أ ، ص ، د « يحبوا » ، وفى م « يخبو اللحية ... » ، وفى المحاضرات « طيبها وزينتها »
 ٦ - فى ط « ومستقيم المين » ، وفى م « ومستقيم المين عاذله » .
 ٧ - فى ص « أسود لا يستبين منقبة » .
 وفى ف ، ت ، د « أسود لا يستبين ... » .
 وفى ط « أسود لا تستبين نفهته » .
 ٩ - فى ط « طرفت » بالطاء المهملة ، وفى م « ظفرت فيه ... » .
 ١٠ - فى ط ، م « فكدت » .

[٧]

(*) الأبيات من ٢ - ٦ فى ديوان المعانى ٣٢٧/١ .

(١) فى ت ، م « وقال » .

١ - فى ص « أتتني ودنياي قد أقبلت » .

وفى ط ، م « ودنيا إذا ... » .

- ٢ - تَمِيسُ مِنَ الْوَشْيِ فِي حُلَّةٍ تُجَرَّرُ مِنْ فَضْلِ أَذْيَالِهَا
 ٣ - وَتَحْمِلُ غُودًا فَصِيحَ الْجَوَابِ يُحَاكِي اللَّحُونَ بِأَشْكَالِهَا
 ٤ - لَهُ غُنُقٌ مِثْلُ سَاقِ الْفَتَاةِ وَدَسْتَانُهُ مِثْلُ خَلْخَالِهَا
 ٥ - فَظَلَّتْ تُطَارِحُ أَوْتَارَهُ بِأَهْزَاجِهَا وَبِأَرْزَالِهَا
 ٦ - وَتَعْمَلُ جَسًا كَجَسِّ الْغُرُوقِ وَتَلْوِي الْمَلَاوِي بِأَمْثَالِهَا

* * *

[٨]

وله يصف الأترج * (١)

[المنسرح]

- ١ - يَا حَبْذَا يَوْمُنَا وَنَحْنُ عَلَى رُؤُوسِنَا نَعْقِدُ الْأَكَالِيلَا
 ٢ - فِي جَنَّةٍ ذُلَّتْ لِقَاطِيفُهَا قُطُوفُهَا الدَّانِيَاتُ تَذَلِيلَا
 ٣ - كَأَنَّ أَتْرَجَهَا تَمِيلُ بِهِ أَغْصَانُهَا حَامِلَا وَمَحْمُولَا

- ٢ - في د « أزيالها » بالزاي ، وفي م « تجور من فضل ... » .
 ٣ - في ديوان المعاني « يضاهي اللحن » .
 وفي م « يحاكي اللجين » .
 ٤ - في م ، ديوان المعاني « ودستانة » .
 ٦ - في ط « وتعمل جسا كجس » ، وفي د « وتكوى الملاوى » .

[٨]

- (*) الأبيات في من غاب عنه المطرب ٦٩ ، وغرائب التنبيهات ١٠١ ، ونهاية الأرب ١١ / ١١٣ ، ١٨٣ ، والثالث والرابع في المحاضرات ٥٧٨ / ٤ .
 (١) في ط ، م « وقال » في باب اللام ألف [كذا] ، وفي ت « وقال يصف الثلج » .
 ١ - في نهاية الأرب « سقيا لأيماننا » بدل « يا حبذا يومنا » في المرة الأولى ، أما في الثانية فيوافق ما هنا .

- وفي د « تعقد الأكاليلا » .
 ٢ - في ط « ذللت لقاطعها » .
 ٣ - في نهاية الأرب في المرة الأولى « كأن نارنجها يلوح على » وفي المرة الثانية « كأن أترجها تيمس به » .
 =

٤ - سَلَّاسِلٌ مِنْ زَبَرْجَدٍ حَمَلْتُ مِنْ ذَهَبٍ أَضْفَرٍ قَنَادِيلاً

[٩]

وله أيضا (١)

[الطويل]

- ١ - أَتَمْنِيُمِ بِالْأَقْلَامِ خَطًّا مُحَبَّرًا فَيَحْسُبُ فِي الْقِرْطَاسِ دُرًّا مُفَصَّلًا
٢ - وَلَسْتُ بِبِرَّاءٍ لَهَا غَيْرَ عَاجِزٍ وَمَا كُلُّ مَنْ بِالسَّيْفِ يَضْرِبُ صَيْقَلًا

[١٠]

وله أيضا (١)

[الكامل]

- ١ - حُبُّ الْوَصِيِّ مَبْرُوءَةٌ وَصِلَةٌ وَطَهَارَةٌ بِالْأَصْلِ مُكْتَفَلَةٌ
٢ - وَالنَّاسُ عَالِمُهُمْ يَدِينُ بِهِ حُبًّا وَيَجْهَلُ حَقُّهُ الْجَهْلَةُ
٣ - وَنَرَى التَّشْيِيعَ فِي سَرَائِهِمْ وَالتَّضَبُّبَ فِي الْأَرْذَالِ وَالسُّفْلَةِ

= وفي ط ، م « يميل به أغصانه » .

وفي من غاب عنه المطرب « تميل بها » .

٤ - في من غاب عنه المطرب ، ونهاية الأرب « من ذهب أحمر » وفي المرة الثانية في نهاية

الأرب يتفق مع ماجاء في الديوان .

[٩]

(١) ساقط من ط ، م ، وفي ت « وقال » .

[١٠]

(١) في ط ، ت ، م « وقال » .

٣ - في ط ، م « ويرى التشيع » .

وله في الغزل * (١)

[الطويل]

- ١ - يَقُولُونَ تُبِّ وَالْكَاسُ فِي كَفِّ أَغْيَدٍ وَصَوْتُ الْمَثَانِي وَالْمَثَالِثِ عَالِي
 ٢ - فَقُلْتُ لَهُمْ لَوْ كُنْتُ أَضْمَرْتُ تَوْبَةً وَعَايَنْتُ هَذَا كُلَّهُ لَبَدَا لِي

* * *

(*) البيتان في زهر الآداب ٦١١/٢ ، وجمع الجواهر ١٣٦ ، ومحاضرات الأدباء ٦٨١/٢ ،
 والذخيرة ٥١٢/٢/٤ ، والمختار من قطب السرور ٣٨٢ ، وشرح المقامات ٣٨٤/٢ ، والديارات ٢٦٢ .
 (١) في ط ، ت ، م « وقال » .

١ - في ت ، د ، الذخيرة « في يد أغيد » ، وفي هامش ت كتب الناسخ « نسخة في كف » ،
 وفي د كتب في الهامش « كف » .

وفي شرح المقامات « في كف شادن » .

وفي المختار « وقرع المثاني » .

وفي أ ، ص والذخيرة « عال » ، واعتمدت مافي الباقي .

٢ - في زهر الآداب والذخيرة وشرح المقامات « أزمعت توبة » .

وفي أ ، ص ، ت ، د « أضمرت غدرة » ، واعتمدت مافي ف ، ط ، م ، المحاضرات والمختار
 وهامش أ وإن كان الناسخ كتب علامة الخطأ « خ » ، وفي د كتب الناسخ علامة الخطأ فوق « غدرة »
 ولم يكتب في الهامش شيئا .

وفي جمع الجواهر « عاينت توبة » .

وفي زهر الآداب والذخيرة « وشاهدت هذا في المنام بدالي » .

وفي جمع الجواهر والمحاضرات « وعايئت هذا في المنام بدالي » .

وفي ط ، م « وأبصرت هذا في المنام بدالي » .

وفي شرح المقامات والمختار « وأبصرت ... » .

وفي الديارات « وأبصرت هذا كله ... » .

[١٢]

وله أيضا * (١) [الكامل]

- ١ - قُلْ لِلْمَلِيحَةِ فِي الْحِمَارِ الْأَكْحَلِ كَالشَّمْسِ مِنْ خَلَلِ الْعَمَامِ الْمُنْجَلِي
٢ - بِحَيَاةِ حُسْنِكَ أَحْسَنِي وَبِحَقِّ مَنْ جَعَلَ الْجَمَالَ عَلَيْكَ وَفَقَا أَجْمَلِي
٣ - لَا تَقْبَلِي قَوْلَ الْوُشَاةِ فَإِنِّي لَمْ أَصْغِ فِيكَ إِلَى مَقَالِ الْعُدْلِ
٤ - إِنِّي أُعِيدُكَ أَنْ يُكَدَّرَ آخِرُ بِمَقَالَةِ الْوَاشِيْنَ صَفْوِ الْأَوَّلِ

* * *

[١٣]

وله أيضا يستهدى نبذا * (١) [الطويل]

- ١ - أَخِي بَلْ رَيْسِي بَلْ أَمِيرِي وَسَيِّدِي وَمَنْ لَمْ يَزَلْ لِلْفَضْلِ وَالْبِرِّ مَأْمُولاً
٢ - أَغْنِنَا فَإِنَّا قَدْ ظَمِئْنَا وَرَوْنَا مِنَ الرَّاثِقِ الْمَطْبُوحِ وَلَيْكَ مَعْمُولاً

(*) البيت الثاني في إعجاز القرآن ٢٢٤ دون تغيير .

(١) - في ط ، ت ، م « وقال » .

١ - في ط ، م « من حلل » بالحاء المهملة .

٢ - في ط ، م « أقصرى » بدل « أحسنى » .

٣ - في ط ، م « لا تقبلي قول العذول » .

[١٣]

(*) البيت الأخير جاء في المحب والمحجوب ٣٢٦/٤ آخر أربعة أبيات ، والثلاثة السابقة عليه ليست

هنا .

(١) في ط ، م « وقال في اللام ألف » . (كذا) ، وفي ت « وقال يستهدى ... » .

١ - في م « بل رئيس » .

٢ - في م « وروينا » [كذا] .

- ٣ - فَتَحْنُ بِحَالٍ لَوْ تَرَانَا لَخِلْتَنَا
 ٤ - سِتَارَتْنَا مَهْجُورَةً وَكُؤُوسَنَا
 ٥ - تَرَى مَاءَهَا أَضْعَافٌ دُرٌّ رَحِيقَهَا
 ٦ - وَحَدَّثْنَا السَّاقَى لِيَبْقَى شَرَابُهُ
 لِقَامًا وَإِنْ كُنَّا كِرَامًا بَهَايِلًا
 تُعَلِّلُ بِالنَّزْرِ الصُّبَابَةَ تَغْلِيلًا
 فَتَحْسِبُهَا فَوْقَ الْأَكْفِ فَنَادِيًا
 وَقَدْ قِيلَ فِي السَّاقَى الْحَدِيثُ مَا قِيلَا

* * *

[١٤]

[الطويل] وله يرثى أمه (١)

- ١ - أَبْعَدَ مُصَابِ الْأُمِّ أَلْفُ مَضْجَعًا
 ٢ - سَتَرَضِعُ عَيْنِي قَبْرَهَا مِنْ دُمُوعِهَا
 ٣ - فَأُقْسِمُ لَوْ أَبْصَرْتَنِي عِنْدَ مَوْتِهَا
 ٤ - رَثَيْتُ لِنَضْلِ يَأْخُذُ الْمَوْتَ جَفْنَهُ
 ٥ - يَهْوُونَ مِنْ وَجْدِي وَلَيْسَ بِهِيْنِ
 ٦ - وَكَانَ عَلَيْهَا أَنْ أُقَدِّمَ قَبْلَهَا
 وَأَوَى إِلَى خَفِضٍ مِنَ الْعَيْشِ أَوْظِلُّ؟
 بِمَا كَلَّفْتَهُ مِنْ رَضَاعِي وَمِنْ حَمْلِي
 وَعَيْنِي تَسُحُّ الدَّمْعَ سَجَلًا عَلَى سَجَلٍ
 وَأُعْجِبْتُ مِنْ فَرْعٍ يَتَوَخَّ عَلَى أَصْلٍ
 سَلَامَتُهَا بِالْمَوْتِ مِنْ جُرْعَةِ الثُّكُلِ
 أَشَدَّ وَأَذْهَى مِنْ تَقَدُّمِهَا قَبْلِي

٤ - فى ط « تغلل بالنذر » ، وفى ت « بالنذر » ، وفى ط ، م « مهجورة لكؤوسنا » ، وفى م « تعلل » .

٥ - فى ط « أضعاف جزء ... » ، وفى م « ترى ماؤها أضعاف جزء ... » [كذا] .

٦ - فى ط ، م « وحدثنا الساقى شراء شرابه » ، وهو الأوفق فى رأى .

وفى المحب والمحجوب « وحدثنا الساقى يبرد غدائه ... » .

[١٤]

(١) فى ط ، ت ، م « وقال يرثى أمه » .

٢ - فى أ ، ف ، ت ، د « سترضع عني » واعتمدت مافى ص ، ط ، م .

وفى ط ، م « كما ألفتها من رضاع » .

٥ - ساقط من ط .

٧ - فَقَدْ قُدِّيتْ مِنْ غَمِّهَا بِي بِحَسْرَتِي عَلَيْهَا وَفِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ مَا يُسَلَى

[١٥]

وله أيضا (١)

[البسيط]

- ١ - لَمَّا رَأَيْتُ مَطَايَاهُمْ مُعَقَّلَةً وَدَمَعَتْنِي مِنْ حِذَارِ الْبَيْنِ تَنْهَمِلُ
- ٢ - وَوَجَّهْتُ مِنْ وَرَاءِ السَّجْفِ تُخَيِّرُنِي أَنَّ الْخَلِيطَ غُرُوبَ الشَّمْسِ مُزْجِلُ
- ٣ - قُلْتُ: ارْزُقْنِي السَّجْفَ نَسْتَمْتَعُ بِمَوْقِفِنَا وَالشَّمْسُ مَا غِيَّتْ مِنْ وَجْهِكَ الْكِلُّ
- ٤ - فَأَبْرَزْتُ وَجْهَهَا وَالشَّمْسُ آفَلَةٌ وَمَرَّ لَيْلٌ وَلَمْ يُرْحَلْ لَهُمْ جَمَلُ
- ٥ - لَمْ يَشْعُرُوا بِغُرُوبِ الشَّمْسِ إِذْ سَفَرْتُ عَنْ وَجْهَهَا فَأَضَاءَ السَّهْلُ وَالْجَبَلُ
- ٦ - حَتَّى إِذَا نَحْنُ قَضَيْنَا لُبَانَتَنَا وَغِيَّتْ وَجْهَهَا فِي الْكِلَةِ اخْتَمَلُوا

٧ - فى أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « قربت » فى مقابل « فديت » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفى ط « فقد قربت من غمها بى ومن حسرتى » ، « بين ذلك مايلى » .

وفى م « فقد قربت من غمها بى وحسرتى » ، « بين ذلك مايلى » .

[١٥]

(١) فى ط ، ت ، م « وقال » .

٢ - فى ط ، م « من وراء الستر » .

والسجف - بفتح السين وكسرهما - : الستر

٣ - فى ط ، م « نستمتع بوقفنا » ، « فالشمس » ، وفى ت ، د « قلت ارفع السجف » .

٤ - فى ص « وفات ليل » .

وفى ط ، م « ومر ليلى » .

٥ - فى ص « لم يشعر » .

٦ - فى ط ، م « فى الكلة ارتحلوا » .

وله أيضا يستزير صديقا له ^(١) [الكامل]

- ١ - يَامُعْرِضًا عَنِّي بِوَجْهِ مُدِيرٍ وَوُجُوهَ دُنْيَاهُ عَلَيْهِ مُقْبِلَةٌ
٢ - هَلْ بَعْدَ حَالِكَ هَذِهِ مِنْ حَالَةٍ أَوْ غَايَةٍ إِلَّا انْحِطَاطُ الْمَنْزِلَةِ ؟
٣ - أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنْ إِقْبَالَ الْفَتَى كَالْفَىءِ فِي أَحْوَالِهِ الْمُتَنَقِّلَةِ ؟
٤ - سَاعٍ إِلَى الثُّقُفَانِ يُسْرِعُ حَتُّهُ عَجَلَانَ يَقْطَعُ كُلَّ يَوْمٍ مَرْحَلَةً
٥ - النَّاسُ أَكْفَاءٌ وَلَكِنْ فَاتَهُمْ بِالْفَضْلِ مَأْمُولٌ أَمَامَ مُؤْمِلَةٍ
٦ - وَمِيَاهُ أَوْجُهِهِمْ سَوَاءٌ كُلُّهَا إِلَّا الَّذِي يَغْنَى بِذُلِّ الْمَسْأَلَةِ
٧ - فَاجْعَلْ لَنَا حِطًّا مِنَ الْحَالِ الَّتِي عَمَّا قَلِيلٍ مِنْكَ تَغْدُو أَرْمَلَةٌ
٨ - لَا تَسْتَبِدَّ بِمَا مُنِحَتْ فَإِنَّمَا هُوَ فَلْتَةٌ أَوْ عَادَةٌ مُتَحَوِّلَةٌ
٩ - لَسْنَا نُجَسِّمُكَ النَّوَالَ فَإِنَّهُ مُتَجَسِّمٌ أَغْبَاؤُهُ مُسْتَشْقَلَةٌ

(١) فى ط ، م « وقال » ، وفى ت « وقال أيضا يستزير ... » .

١ - فى أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ « مقبل » فى مقابل « مدير » ، وكتب علامة الخطأ « خ » وفى م « ومعرضا » [كذا] .

٢ - فى ط « أو غاية هى لا انحطاط المنزل » ، وفى م « أو غاية لا انحطاط المنزل » وهو خطأ .

٣ - فى ط ، م « بأن أحوال الفتى » ، وفى ط « كالغنى فى أحواله ... » .

٤ - فى ط ، م « يسرع حبه » .

٥ - فى ص « يسر مؤمله » ، وهو الأوفق .

وفى ط ، م « أصاخ مؤمله » .

٦ - فى ط « بغنى بسوء المسألة » ، وفى م « إلا الذى يفتى بسوء المسله » .

٧ - فى أ ، ص ، ف د كتب الناسخ فى الهامش « تضحى » فى مقابل « تغدو » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفى أ ، ص ، ف « تغدوا » .

٨ - فى ت « أو حالة متحوله » ، وفى م « فإنما هى قلتة » [كذا] .

٩ - فى ط « متجسم » بالسين المهملة ، وفى ط ، م « أعباؤه » بالمشناة التحتية .

- ١٠ - لَكِنْ نَسُوْمَكَ بَذَلَ جَاهُكَ فَاحْبَبْنَا مِنْهُ فَإِنَّ زَكَاتَهُ أَنْ تَبْذُلَهُ
 ١١ - وَافْتَحْ بَنَانَكَ حِينَ أَمَكْنَ فَتَحْهَا بِالْمَكْرُمَاتِ وَلَا تَدْعُهَا مُقْفَلَةً
 ١٢ - كَمْ مِنْ يَدٍ نَدِمَتْ عَلَى إِمْسَاكِهَا فِي شُغْلِهَا لَمَّا عَدَتْ مُتَعَطِّلَةً
 ١٣ - لَا يَفْلِتُكَ شُكْرُنَا وَثَنًاوُنَا فَتَعَصَّ مِنْ نَدَمٍ عَلَيْهِ الْأَنْثُمَةُ

* * *

[١٧]

وله أيضا ^(١) [المنسرح]

- ١ - أَصْبَحْتُ لَأَمَالٍ لِي سِوَى الْأَمَلِ وَأَنْبَى عَامِلٍ بِلَا عَمَلٍ
 ٢ - وَلِي غَرِيمٌ مُوَاصِلٌ خَتِلٌ أَعْجَزَ فَضْلُ اخْتِيَالِهِ حِيلِي
 ٣ - مَا حُدَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَجَلٌ إِلَّا تَوَهَّمْتُ أَنَّهُ أَجَلِي

* * *

١١ - فى ط ، م « حيث أمكن » وهو الأوفق فى رأى .

١٣ - فى م « لا يقلينك » .

[١٧]

(١) فى ط ، ت ، م « وقال » .

٢ - فى أ ، ص ، ت ، د « فضل اختياله » بالخاء المعجمة ، واعتمدت مافى ف ، ط ، م .

وفى ط ، م « ولى غريم مرصد » ، « أعجز قصد » .

٣ - فى ط ، م « وبينه أجلا » .

[١٨]

[الرمل]

وله أيضا (١)

- ١ - عَذَّبْتُ بِالرَّشْفِ مِنْهُ شَفَةً مَصَّهَا أَطْيَبُ مِنْ نَيْلِ الْأَمَلِ
 ٢ - وَعَلَّيْهَا حُمْرَةٌ فِي لَعَسٍ تَشْتَعِيرُ اللَّوْنَ مِنْ صِبْغِ الْحَجَلِ
 ٣ - هِيَ فِيمَا خِلْتُ آثَارُ دَمٍ مِنْ فُؤَادِي عَلَّ فِيهِ وَنَهْلُ

* * *

[١٩]

[البسيط]

وله أيضا (١)

- ١ - مِنْ أَيْنَ يَفْرُغُ أَوْ يَأْوِي لَنَا فَلَكُ بِمَآذِرَايَا وَأَهْلُ الْبَثِّ مَشْغُولُ ؟
 ٢ - يُعَاقِبُ الْفُلُكُ فِيمَا بَيْنَهُمْ دُولًا وَالْحُرُّ فِي خَلَلِ الْحَالَيْنِ مَقْتُولُ

* * *

(١) في ط « وقال يصف غزالا » ، وفي ت ، م « وقال » .

٢ - في ط ، م « وعليها حمرة » . وفي أ جاءت كلمة « تستعير » بدون إعجام الحرف الأول ، واعتمدت مافي ص ، ط ، م وفي ف ، ت ، د « يستعير » بالمشناة التحتية .

٣ - في ط ، م « من فؤاد » ، وفي م « فهي فيما ... » .

[١٩]

(١) في ف ، ط ، ت « وقال » ، وفي م « وقال عفى عنه » ، وفي ص كتب الناسخ بين البيتين كلمة « تحريف » ولا أعرف غرضه .

١ - في ط ، م « من أين نفرغ » ، « وأهل الترب » ، وفي ت لم يذكر من « بمآذرايا » إلا « بما » ثم يياض مكان باقى الكلمة .

وفي الجميع « بمآذرايا » بالبدال المهملة ، والصحيح ما كتبه ، ومآذرايا : قرية فوق واسط ، أو قرية بالبصرة . انظر معجم البلدان .

٢ - في ط ، م « يعاقب الملك » .

والفُلُكُ يجمع على أفلاك وفُلُكٌ بضم الفاء واللام ، ويجوز أن يجمع على فُلُكٍ بسكون اللام . انظر القاموس واللسان .

[٢٠]

وله أيضا ^(١) [الكامل]

- ١ - اسْتَبْعِدُ الْعَهْدَ الْقَرِيبَ لَهَا دَارِى الْيَسِيرَ تُنِيلُهُ جَلَلًا
٢ - لَوْ سَرَّهَا قَتَلَى قَتَلْتُ لَهَا نَفْسَى وَكُنْتُ بِقَتْلِهَا جَذَلًا
٣ - أَوْ لَوْ سَقَتْنِى السَّمَّ أَشْرَبُهُ مِنْ كَفُّهَا لِحَسْبَتُهُ عَسَلًا

* * *

[٢١]

وله أيضا * ^(١) [مجزوء الرجز]

- ١ - اتَّخِذْ اللَّيْلَ جَمَلٌ مَا حُمِّلَ اللَّيْلُ حَمَلٌ
٢ - وَاللَّيْلُ فِيهِ مُنْعَةٌ وَاللَّيْلُ أَخْلَى لِلْعَمَلِ
٣ - آمَنْ فِيهِ زَائِرًا يَشْغَلْنِى عَنِ الشُّغْلِ
٤ - وَإِنْ عَرَانِى مَلَلٌ نَفَيْتُ بِالرَّاحِ الْمَلَلِ

* * *

(١) ساقط من ط ، م ، وفى ت « وقال » .

١ - فى ت « استعبد » ، وفى الجميع « دارى اليسير » ، ويبدو أن الأوفق « وأرى اليسير » حيث لا معنى للأول .

[٢١]

(*) البيتان ١ ، ٣ فى نثار الأزهار ٣٥ . وهما فى محاضرات الأدباء ٧٠٨/٢ .

(١) فى ط « وقال أيضا » ، وفى م « وقال » .

٢ - فى ط « فيه منعة » بالنون ، وفى م « فيه صنعة » .

٣ - فى نثار الأزهار « آمن فيه طارقا » .

[٢٢]

وله إلى أبي الحسن الإسكافي^(١)

وأهدى^(٢) إليه طيورَ حجلٍ في عِلته^(٣) ، وكتب معها^(٤) رقعةً وهي^(٥) : لم
يَدعَ منظومٌ هذه الرقعةَ لمنثورها خطأ^(٦) في المعنى الذي اشتمل^(٧) عليه ، وسيدى
يقف على الأبيات ، ويتطول^(٨) بتشريفى بما ألتمسه فيها ، وجعلتها سببا له ، إذ
كان^(٩) الغرض إسعافه بما لا يزال يستدعيه ، ويرتاح له من لطيف المذاكرة والمفاكهة ،
وللأدب^(١٠) الذى وَفَّرَ اللهَ حفظه منه^(١١) ، وحبب (إليه)^(١٢) أهله ، لا أزال الله
عنهم ظِلَّهُ ، ولا سلبهم سيادته ورياسته . والأبيات^(١٣) :

(١) فى ف ، د « وله فى أبى الحسن الإسكافى » ، وفى ت « وقال فى أبى الحسن ... » .
وفى ط « وله فى أبى الحسن الإسكافى وقد وجد به علة ... » وفى م « وقال فى أبى الحسن
الإسكاف وقد وجد به علة ... » .

(٢) فى ف « وأهداى » ، وفى م « وأهدا » .

(٣) سقط من ط ، م قوله « فى عِلته » وفى م « وأهدا إليه حجل » [كذا] .

(٤) فى ط ، م « إليه » بدل « معها » .

(٥) فى ط ، م « نسختها » بدل « وهى » .

(٦) فى ط « خطأ » ، وهو تصحيف .

(٧) فى ط ، م « اشتملت » .

(٨) فى ط ، م « فيتطول » .

(٩) فى ص « إذا كان » ، وفى م « بما لا يزال يستدعيه » [كذا] .

(١٠) فى ط ، م « للأدب » .

(١١) فى ط ، م « الذى وفر الله من حفظه » .

(١٢) ما بين القوسين زيادة من ط ، م ، وفى م « لا أزال الله تعالى ... » .

(١٣) فى ص جاءت الأبيات تالية للنص الآتى « أما الظلام » ، وقد نبه الناسخ إلى هذا الخطأ ،
وعزاه إلى النساخ .

[المنسرح]

- ١ - جَنَّبَكَ اللَّهُ عَارِضَ الْعِلَلِ
 ٢ - يَا سَيِّدًا كُلَّ سَيِّدٍ تَبَعَ
 ٣ - وَكَاتِبًا تَشْهَدُ الْبَلَاغَةَ بِأَلِ
 ٤ - يُعْزَلُ قَوْمٌ فَيَتَّقُصُونَ وَلَا
 ٥ - يَظْهَرُ بِالْعَزْلِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
 ٦ - تُثِيبُ وَاللَّهُ صَارِفِيكَ كَمَا
 ٧ - مُسْتَدْرِكٌ مَا أَضَاعَ ذَاكَ وَذَا
 ٨ - إِنِّي وَمَا سَيِّدٌ بِمُخْتَشِمٍ
 ٩ - حَضَرْتُ بِالْأَمْسِ مَا أُشِيرُ بِهِ
 ١٠ - فَلَمْ أَزَلْ أَبْتَغِيهِ مُجْتَهِدًا
 ١١ - حَتَّى تَقْنَضْتُ مَا بَعَثْتُ بِهِ
- وَنَلْتِ مَاعِشْتَ أَبْعَدَ الْأَمَلِ
 لَهُ وَطَوْعٌ فِي الصَّرْفِ وَالْعَمَلِ
 فَضْلٌ لَهُ فِي التَّقْصِيلِ وَالْجَمَلِ
 تَنْقُصُ يَازَا الْجَلَالِ وَالْمَثَلِ
 آثَارِكَ الْمُسْتَنِيرَةِ الشُّبُلِ
 يُفْضَحُ مِنْ بَعْدِهِ بِذَاكَ بُلَى
 حَاوَلَ مَا نِلْتَهُ فَلَمْ يَنْلِ
 وَلَا وَلِيَّيْ أَيْضًا بِمُخْتَفِلِ
 مِنَ التَّغْدَى بِمُخْلِفِ الْحَجَلِ
 فِي السَّهْلِ مِنْ أَرْضِهِ وَفِي الْجَبَلِ
 وَالْبَرُّ بَرٌّ فِي الدَّقِّ وَالْجَلَلِ

٣ - فى ط ، م « تشهد الكتابة » وفى ط « وهو بالفضل يشهد لى » بدل « فى التفصيل والجمال » وهو خطأ من حيث الوزن .

٤ - فى ص « ياذا الكمال » .

وفى ط « ياذا الكمال والنبيل » . وفى م « ياذا الجلال والنبيل » .

٦ - فى ص « يتعب والله صارفوك » .

وفى ط جاء الشطر الثانى هكذا « يتعب من بعده تراك كلى » [كذا] ، وفى م « والله صار

كما » وهو خطأ من الناسخ ، « يتعب من بعده تراك بلى » [كذا] .

٧ - فى ط ، م « ما أضاع ذاك وما » .

٨ - فى ط « ولا ولا أيضا » .

٩ - فى ط ، م « ما أسره » ، وفى الجميع « حضرت » وهو صحيح من حيث الوزن ، وإن

كان الأوفق « أحضرت » .

وفى م « من التغذ » [كذا] بإسقاط الياء .

١٠ - فى ط ، م « فلم أزل مبتغيه » .

١١ - فى م « ما تعبت به » .

- ١٢- تَفَاوُلًا فِيهِ بِالرِّيَاشِ وَيَالِ حَجِّ الَّذِي فِي حُرُوفِهِ الْأَوَّلِ
 ١٣- وَهَذِهِ أُنْسَةٌ سَلَكَتْ بِهَا مَسَالِكَ الْأَوْلِيَاءِ وَالْحَوَلِ
 ١٤- فَإِنْ تَطَوَّلَتْ فِي الْقَبُولِ لَهُ فَهَذِهِ نِعْمَةٌ تَجَرَّدُ لِي
 ١٥- لِأَنَّ فِي رَدِّهِ مُصَحِّفُهُ فَضْنُ رَسُولِي عَنْ ذِلَّةِ الْحَجَلِ

* * *

[٢٣]

وقال * (١)

[البسيط]

- ١ - أَمَّا الظَّلَامُ فَقَدْ رَقَّتْ غِلَالُهُ وَالصُّبْحُ حِينَ بَدَا بِالنُّورِ يَخْتَالُ
 ٢ - فَاَنْظُرْ بِعَيْنِكَ أَغْصَانَ الشَّقَائِقِ فِي فُرُوعِهَا زَهَرَ فِي الْحُسْنِ أَمْثَالُ

١٢ - فى أ ، ص « تفألا » ، والتصحيح من ف ، ط ، ت ، د ، م .

وفى ط ، م « وبالنجح لما فى حروفه » .

وهذا البيت الذى بعده جاء فى هامش أ ، وكتب الناسخ علامة التصحيح « صح » .

١٤ - فى ط ، م « بالقبول » ، « تجدد لى » . ، وفى ت « فإن تصولت » ، وفى د « فإن

تعولت » .

١٥ - يقصد بالمصحف كلمة « الحجل » التى هى تصحيف لكلمة « الحجل » ، ويتضح هذا

من آخر البيت .

وفى ص كتب الناسخ تحت كلمة « الحجل » قوله « تصريح بالمصحف » .

[٢٣]

(٥) الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ فى غرائب التنبيهات ٩٣ ، والأبيات ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ فى نهاية

الأرب ٢٨٤/١١ والأبيات كلها جاءت فى الحب والحبوب والمشموم والمشروب ٨٥/٣ .

(١) فى أ جاءت الأبيات فى الهامش مما يدل على أن الناسخ كان قد نسيها .

وفى ف « وقال أيضا » .

وفى ط ، م « وقال يصف الشقائق » ، وهو المناسب للأبيات .

١ - فى ص « والصبح أوشك بالأنوار يختال » .

٢ - فى ص جاء البيت هكذا :

فانظر بعينك أزهار الشقائق فى فروعها وهى فى الإشراق أمثال

وفى ت « فانظر بعينيك » .

- ٣ - مِنْ كُلِّ مُشْرِقَةِ الْأُورَاقِ نَاضِرَةٌ لَهَا عَلَى الْغُصْنِ إِيقَادٌ وَإِشْعَالُ
٤ - حَمْرَاءُ مِنْ صِبْغَةِ الْبَارِي بِقُدْرَتِهِ مَصْفُورَةٌ لَمْ يَنْلَهَا قَطُّ صَقَالُ
٥ - كَأَنَّهَا وَجَنَاتُ أَرْبَعٍ جُمِعَتْ وَكُلُّ وَاحِدَةٍ فِي صَحْبِهَا خَالُ

* * *

[٢٤]

(١) وله أيضا

[الخفيف]

- ١ - مَنْ ثَرَاهُ يُنْصِفُنِي مِنْ خَلِيلٍ لَا يَزَالُ يَلْبَسُ ثَوْبَ الْمَلُولِ ؟
٢ - كُلَّمَا أَطَافَ بِهِ الْعَاذِلُونَ لَجَّ فِي تَسْرُعِهِ بِالْقَبُولِ
٣ - وَالْوُشَاةُ - وَيَحْتُمُّ - لَا يَنْوَنُ فِي اقْتِصَابِ حَبْلِ وَصَالِ الْوُصُولِ
٤ - كَيْفَ لَا يَحُولُ هَوَى مَنْ لَدَيْهِ مَنْظَرٌ وَمُسْتَمْعٌ لِلْعَذُولِ
٥ - لَوْ يَرَى مَوَدَّتَهُ فِي الضَّمِيرِ لَمْ يَزَلْ يُقَايِلُنِي بِالْجَمِيلِ

٣ - فى ص « من كل ناضرة الأوراق مشرقة » .

وفى نهاية الأرب « مشرقة » بالفاء .

٤ - فى أ ، ص ، ت ، د ، م « من صنعة » واعتمدت مافى ف ، ط ونهاية الأرب .
وفى ص « صقيلة » .

٥ - فى نهاية الأرب « كأنما » .

وفى ط ، م « فكل واحدة » .

[٢٤]

(١) فى ص ، ت ، م « وقال » .

وفى ط « وقال أيضا » .

١ - فى ط « من ترى » وفى ط ، م « لم يزل » .

وفى ص « من خليلي » .

٢ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « كل ما » ، واعتمدت مافى ط ، م .

وفى ط ، م « كلما طاف » ، « لج به فى سرعة القبول » .

٣ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « وللوشاة » ، واعتمدت مافى ط ، م لصحة الوزن .

٤ - فى ص « ومستمع الوصول » .

٥ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « لو ترى » ، واعتمدت مافى ط ، م .

وفى ت « بالضمير » .

- ٦ - لَا وَلَا كَرَامَةً لِلْعَازِلِينَ
 ٧ - لَا أَصْدُ مُتَّهِمًا لِلصَّدِيقِ
 ٨ - أَنَفْسٌ مُؤَلَّفَةٌ بِالْإِخَاءِ
 ٩ - فَارِجُ الظُّلَامِ وَهَادِي الْأَنَامِ
 ١٠ - فَضْلُ ذَا لِصَاحِبِهِ وَالْعَدُوِّ
 ١١ - بَيْنَنَا مُوَاصَلَةٌ لَا يُبْتُ
 ١٢ - وَامْتِزَاجُ أَنْفُسِنَا بِالْصَّفَاءِ
 ١٣ - غَيْرَ أَنَّ ذَا حَسَدٍ قَدْ يَلِجُ
 ١٤ - وَهُوَ لَا يَفُوزُ بِمَا يَرْتَجِيهِ
 ١٥ - يَا أَخِي وَيَاعْضُدِي فِي الْخُطُوبِ
- لَا أَصْدُ قَبْلَ بَيَانِ الدَّلِيلِ
 أُسْرَتِي وَأُسْرَتُهُ مِنْ قَبِيلِ
 كُلُّهَا تَدِينُ بِحُبِّ الرَّسُولِ
 وَالْوَصِيِّ صَاحِبِهِ وَالْبَثُولِ
 لَا يَزَالُ مُكْتَتَبًا بِالْغَلِيلِ
 مِثْلُهَا يَقَالُ عَدُوٌّ وَقِيلِ
 كَامْتِزَاجِ صَوْبِ حَيَا لَشْمُولِ
 فِي الدَّخُولِ بَيْنَهُمَا بِالْفُضُولِ
 لَا وَلَا يُضِلُّهُمَا عَنْ سَبِيلِ
 وَالَّذِي أَنَالَ بِهِ كُلَّ سُورِ

- ٦ - فى ط ، م « قبل قيام » ، وفى ت « لا وكرامة للعازلين » وهو خطأ من الناسخ .
 ٧ - فى ط ، م « لا أصد منهم » .
 ٨ - فى ط ، م « أنفس مؤلفة » .
 ١٠ - فى ط ، م جاء البيت هكذا :

فضل هذا لصاحبه والـ عدو مكتتب قلبه بالغليل

- وهو خطأ ، وفى م « ملتيا » [كذا] مكان « مكتبا » .
 ١١ - ساقط من ص ، وفى ت « بينا مواصلة لم بيت » .
 وفى أ ، ف « لايت » ، واعتمدت مافى ط ، د
 وفى ف « مثلها يقال يقال عدو وقيل » وهو خطأ .
 وفى ط « بتنا مواصلة » [كذا] .
 وفى ط ، م « لايت حبلها » .
 ١٢ - فى ف ، ط ، م « بالشمول » ، وفى ت « حيا الشمول » .
 ١٣ - فى ط « يلج » بالخاء المهملة ، « بينهما بالدخول » ، وفى ت ، م « يلج بالدخول » .
 ١٤ - فى ط ، م « فهو » ، « بما يرتجيه ولا يضلها » وهو خطأ .
 وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د « ولا يضلها » ، واعتمدت مافى ط ، م
 ١٥ - فى ط ، م « يا أخى ياعضدى » .

- ١٦- وَالَّذِي يُشَارِكُنِي فِي الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ مِنْ غُرَرِي وَالْحُجُولِ
 ١٧- دُمَ عَلَى وَدَادِكَ لِي مَا بَقِيَتْ لَا تُرَدُّ - هُدَيْتَ - بِهِ مِنْ بَدِيلِ
 ١٨- لَيْسَ بَيْنَنَا بُعْدٌ فِي الْفَخَارِ كُلُّ وَاحِدٍ لِأَخِيهِ وَسَيْلِ

[٢٥]

وله يهجو * (١)

- ١ - خَرَجْتُ أَقْبَحَ الْخَارِجِ مِنْهُ لِحِيَّةٌ قُوبِلَتْ بِغَيْرِ الْجَمِيلِ
 ٢ - لَمْ يَدْعُهَا تَطُولُ حَتَّى عَلَاهَا وَضَحُ الشَّيْبِ فِي الزَّمَانِ الطَّوِيلِ
 ٣ - مَلَّ مِنْ خَلْقِهَا فَشَابَتْ وَلَكِنْ شَبِيهَا كَانَ كَامِتًا فِي الْأُصُولِ
 ٤ - فَرَأَيْنَاهُ بِالْعِشْيِ غُلَامًا وَعَدَوْنَا نَعْدُهُ فِي الْكُهُولِ
 ٥ - لَمْ يَكُنْ بَيْنَ مُرَدَّةٍ وَمَشِيْبٍ فَاصِلٌ وَالْأُمُورُ ذَاتُ فُصُولِ

١٦ - في ط ، م جاء البيت هكذا :

والذى يشاركنى فى القد يم وعزتى ومحولى
 وهو خطأ .

١٧ - فى ف « دم على ودادك فى ... » .

وفى ط ، م « دم على ودادك ما بقيت ولا ... » .

١٨ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « بكل واحد » ، واعتمدت مافى ط ، م ليستقيم الوزن ،

وهناك خطأ أيضا من حيث الإعراب فى قوله « وسيل » .

وفى ط ، م « كل واحد لأخيه كالرسيل » وفيه خطأ من حيث الوزن .

[٢٥]

* البيت الرابع فى المحاضرات ٢٤٧/٣ باختلاف يسير جدا .

(١) فى ف « وله يهجو لحيه رجل » ، وفى ت « وقال يهجو » كذا .

وفى أ ، ص « يهجو » . وفى ط ، م « وقال » .

١ - فى ط « لحيته » .

٢ - فى ط ، م « واضح الشيب » ، وفى م « لم يدعها تطوله » .

٥ - فى ط « مرده » بالهاء . وفى م « والأمور جات » [كذا] .

[٢٦]

[الكامل]

وله أيضا * (١)

- ١ - حَيِّ الرَّبِيعِ تَحِيَّةَ الْمُسْتَقْبَلِ أَهْدَى السُّرُورَ لَنَا يَغِيثُ مُسْبِلِ
 ٢ - مُتَكَائِفِ الْأَنْوَاءِ مُنْعَدِي الْحَيَا هَطِلِ النَّدَى هَرِمِ الرُّعُودِ مُجْلِجِلِ
 ٣ - جَاءَتْ بِعَزْلِ الْجَدْبِ فِيهِ فَبَشَّرَتْ بِالْخِصْبِ أَنْوَاءَ السَّمَاءِ الْأَعَزْلِ
 ٤ - فِي لَيْلَةٍ حَجَبَ السَّمَاءُ نُجُومَهَا فَكَانَتْهَا أَقْلَتْ وَإِنْ لَمْ تَأْفُلِ
 ٥ - وَالْبَدْرُ مِنْ خَلَلِ الْغَمَامِ كَانَتْهُ قَبَسٌ يُضِيءُ وَرَاءَ سِتْرِ أَكْحَلِ
 ٦ - وَكَأَنَّ لَمَعَ الْبَرْقِ مِنْ جَنَابَاتِهِ كَفَّ الشُّجَاعَ تَهْزُ مَتْنِ الْمُنْصِلِ
 ٧ - يَدْنُو فَيُخَسِّبُ لِلرِّيَاضِ مُعَانِقًا طَوْرًا وَيَعْطِفُهُ هُبُوبُ الشَّمَالِ
 ٨ - كَالصَّبِّ هَمَّ بِقُبْلَةٍ حَتَّى إِذَا لَحَظَتْهُ عَيْنُ رَقِيبِهِ لَمْ يَفْعَلِ
 ٩ - فَامْتَنَحَ أَخَاكَ الْغَيْثَ وَجْهَ طَلَاقَةٍ وَالْقَى الرَّبِيعَ بِأَنْسَةٍ وَتَهَلَّلِ

(*) الأبيات ١٧، ١٨، ١٩ في محاضرات الأدباء ٧٢١/٢، والأبيات ١، ٣، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ٢٢ في المختار من قطب السرور في أوصاف الأنبياء والخمور ص ٤٦٤.
 (١) في ط، ت، م « وقال ».

١ - في ط، م « حَيِّ »، « أَهْدَى لَنَا غِيَمًا يَغِيثُ مُسْبِلِ ».
 ٢ - في ف « متكايف »، وفي ت، د « هرم » بالراء وهو تصحيف، وفي ط، م « هزج الرعود »، وفي ط « يجليجل ».
 وفي م « متكاييف الأنواء معتدق الحيا » [كذا].
 ٣ - في ط « ونشرت »، وفي م « وبشرت ».
 ٤ - في أ، ص، ت، د « وإن لم يأفل » بالثناة التحتية، واعتمدت مافي ط، ت.
 وفي ط، م « وكأنا أفلت ولما تأفل »، وفي م « حجب السحاب نجومها ».
 وفي أ، ص، ف، ت، د، ط جاء الشطر الأول كما ترى، ويبدو لي أن الأوفسق ماجاء في م.

٥ - في ط، م « والبدر في حلال » بالخاء المهملة، « وراء ستر مسبل ».
 ٦ - في ط، م « في جنباته ».
 ٧ - في أ، ص، ت، د « يدنوا ».
 وفي ط، م « يدنو فيسحب »، وفي ط « طورا ويقطعه هباب ... »، وفي م « طورا ويقطعه هبوب ... ».
 ٩ - في ف، ط « بأنسه » بالهاء.

- ١٠- وَاعْرِفْ لَهُ حَقَّ الْقُدُومِ بِقَهْوَةٍ
 ١١- صَهْبَاءُ تُجَلَّى فِي الرُّجَاجِ وَيَتَّقَى
 ١٢- كَالْحَدِّ لَا قَتَّةَ الْغَيُونِ فَعَصَفَرَتْ
 ١٣- مِنْ كَفِّ مَيَّاسِ الْقَوَامِ كَأَنَّهُ
 ١٤- يَشْدُو بِفَتَّانِ الْحَيْنِ كَأَنَّهُ
 ١٥- تَلْوَى أَنَامِلَهَا عَلَى آذَانِهِ
 ١٦- كَلِمَتْ تَرَائِبُهُ فَبَانَ كَلَامُهُ
 ١٧- خَلَخَالُهُ فِي نَحْرِهِ وَلِسَانُهُ
 ١٨- هَزَجٌ يَخِفُّ عَلَى الْأَكْفِ وَلَفْظُهُ
 ١٩- فَكَأَنَّمَا شَخْصُ الْغَرِيضِ مُثَلٌّ
- عَذْرَاءٌ تُمَزَّجُ بِالزُّلَالِ السَّلْسَلِ
 مِنْهَا أَلِيمُ الْقَتْلِ إِنْ لَمْ تَقْتُلِ
 مُبَيَّضٌ وَجَنَّتِهِ يَلْحَظُ مُخْجِلِ
 رِيحَانَةٌ رِيَانَةٌ لَمْ تَذُبِلِ
 طِفْلٌ تَمَهَّدَ حِجْرَ ظَفِيرِ مُطْفِلِ
 فَتَبَيَّنُ أَنَّهُ ذِي سَقَامٍ مُنْجِلِ
 لِلسَّمْعِ مِنْ جَسَدٍ خَفِيفِ الْحَمَلِ
 فِي أُذُنِهِ وَجَنَّتُهُ مِنْ أَسْفَلِ
 يَغْلُو بِتَأْلِيلِيفِ الثَّقِيلِ الْأَوَّلِ
 فِي الْعُودِ أَوْ سَكَنَتُهُ رُوحُ الْمُوصِلِ

- ١٠- في المختار « فاعرف » .
 ١١- في ط « صهباء تمزج بالهلال ... » ، وفي م « صهباء تمزج بالزلال ... » .
 وفي المختار « صفراء » .
 ١٢- في ط ، م « بلحظه مخجل » .
 ١٣- في ف « ريحانه » بالهاء .
 وفي ط جاء الشطر الثاني هكذا « طفل تمهد حجر طير مطفل » ، وفي م جاء الشطر الثاني « طفل تمهد حجر ظفر مطفل » .
 ويبدو أن هناك سقطا في م حيث سقط الشطر الثاني من هذا البيت والشطر الأول من البيت الآتي .
 ١٤- في أ ، ص ، د « يشدوا » .
 وفي ط « بقانون الحنين » ، والشطر الثاني « ريحانه ريانة المتقبل » .
 وفي أ ، ف « حجر طير » ، واعتمدت مافي باقي النسخ .
 ١٥- في ط ، م « يلوى أنامله » ، وفي م « قيان أنه ذى ... » [كذا] .
 ١٦- في ط ، م « كملت ترائبه » .
 ١٧- في أ ، ص ، ف ، ت ، د « وحنينه » ، واعتمدت مافي ط ، م ، المحاضرات .
 ١٨- في المحاضرات « مزج يكف » .
 وفي أ ، ف ، ت ، د ، المحاضرات « يعلوا » .
 ١٩- في أ ، ص ، ف ، ت ، د « وكأئما » واعتمدت مافي ط ، م ، المحاضرات ، وفي ت
 = « ممثل في الود » .

- ٢٠- لَا سِيَّما إِنْ حَثَّ مِنْ أَصْوَاتِهِ صَوْتًا يُصَابُ بِهِ مَكَانُ الْمَقْتَلِ
 ٢١- يَا أُخْتُ نَاجِيَةَ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ قَبْلَ الرَّجِيلِ وَقَبْلَ لَوَمِ الْعَذْلِ
 ٢٢- فَاشْرَبْ عَلَى نِعَمَاتِهِ مِنْ كَفِّهِ وَاجْلُ الصَّبَابَةِ بِالْمَدَامَةِ تَنْجِلِ

* * *

[٢٧]

وله يعتذر^(١)

[مجزوء الكامل]

- ١ - بى إِنْ عَزَزْتَ عَلَى ذُلِّ وَلَكَ الرِّيَاسَةُ وَالْمَحَلُّ
 ٢ - يَا ابْنَ الْخَلَائِفِ وَالْفَطَا رِفِ وَالْأَلَى عَقَّدُوا وَحَلُّوا
 ٣ - وَنَمَتْهُمْ الْعَلِيَاءُ مِنْ عَدَنَانَ وَالشَّرَفُ الْمُطْلُ
 ٤ - بَيْنَ النُّبُوَّةِ وَالْخِلَا فَةِ حَلِّ مَجْدُهُمْ فَحَلُّوا
 ٥ - إِنْ كَانَ إِذْلالٌ بَدَا مِنْى فَمِنْى مَنْ يَدِلُّ

وفى أ، ص، ف، ت، د أيضا « أو ساكنه روح ... » واعتمدت مافى ط والمحاضرات لصحة الوزن . وفى ص « روح الموصل » ، وفى م « شخص الغريص ممثلا » [كذا] ، « أو سلكته روح ... » .

٢٠- فى أ، ص، ف، ت، د « صوتا يهاب » ، واعتمدت مافى ط، م .

٢١- فى ص « السَّلَم » ، وفى ت، د « وقبل يوم العذل » ، وهذا البيت لجرير فى ديوانه ٩٣٩/٢ باختلاف يسير فى الديوان : « يا أم ناجية ... قبل الرواح ... »

٢٢- فى المختار « فاشرب على نهر الربيع وحسنه » . وفى الجميع « تنجلي » ، واعتمدت مافى المختار .

[٢٧]

(١) فى ط « وقال » ، وفى ت « وقال يعتذر » ، وفى م « وقال رحمه الله » .

١- فى ط « إن عززت عليك » ، وفى ت « بى إن عذرت » ، وفى ت، د « وله الرياسة » .

٤- فى م « حل فخذهم » .

٥- فى م « إن كان إذلالا » [كذا] .

- ٦ - آتَسْتَنِي وَغَدَوْتُ بِي
 ٧ - وَثَقُلْتُ مِنْ حَالِي وَأَنْتَ
 ٨ - وَمَدَدْتَ ظِلًّا مِنْ ذُرَا
 ٩ - وَبَسَطْتَ خُلُقًا لَا يُعَا
 ١٠ - فَهَفَوْتُ هَفْوَةً غَلْظَةً
 ١١ - وَالصَّارِمُ الْعَضْبُ الْمَهْنُ
 ١٢ - وَالطَّرْفُ يَغْثُرُ ثُمَّ يُدْ
 ١٣ - وَهَمَمْتُ عَنْكَ بِنَبْوَةٍ
 ١٤ - وَذَكَرْتُ مَا أَوْلَيْتَنِي
 ١٥ - فَرَجَعْتُ رَجْعَةً شَاكِرٍ
 ١٦ - وَعَلِمْتُ أَنَّ فِرَاقَ مِثْ
- جَدَلًا أُرَاحَ وَأَسْتَهْلُ
 تَ لِدَاكَ نَاسٍ مُسْتَقِلُّ
 لَكَ عَلَيَّ وَالْإِحْسَانُ ظِلُّ
 بٌ وَلَا يُدْمُ وَلَا يُمِلُّ
 وَالْحُرُّ يَهْفُو أَوْ يَزِلُّ
 نَدُّ فِيهِ آثَارٌ وَقَلُّ
 رِكْمُهُ النَّجَاءُ فَيَسْتَقِلُّ
 فَطَفِئْتُ عَنْ رُشْدِي أَضِلُّ
 فَظَلِمْتُكَ مِنْ عَزْمِي أَهْلُ
 بِحَقُّوقٍ وَذَكَ لَا يُخِلُّ
 لِكَ لَا يَجُوزُ وَلَا يَحِلُّ

* * *

[٢٨]

وله في آل النبي عليه السلام^(١) [المتقارب]

- ١ - لَهُ شُغْلٌ عَنْ سُؤَالِ الطَّلَلِ أَقَامَ الْخَلِيطُ بِهِ أُمَ رَحْلٍ ؟

- ٦ - في ط ، م « آيستني وغدرت بي جدلا » .
 ٧ - ساقط من ط ، م .
 ٨ - ساقط من ط ، م .
 ١٠ - في أ ، ص ، ف ، ت ، د « يهفوا » ، وفي ت ، م « هفوة هفوة » ، وفي م « غلظة » .
 ١٢ - في ط « فيستعل » .
 والطرف بكسر الطاء : الكريم من الخيل .
 ١٣ - في ط ، م « عنك بسولة » .

[٢٨]

- (٧) في ف ، د « وله في آل النبي عليه الصلاة والسلام » ، وفي ت « وقال في آل النبي ﷺ » .
 وفي ط ، م « وقال يمدح أهل البيت عليهم السلام » .

- ٢ - فَمَا تَطْبِيئِهِ لِحَاطِطِ الظَّيَاءِ
 ٣ - وَلَا يَسْتَفِرُّ حِجَاهُ الْخُدُوءِ
 ٤ - كَفَاهُ كَفَاهُ فَلَا تَعْذِلَا
 ٥ - طَوَى الْغَيِّ مُنْتَشِرًا فِي ذُرَاهُ
 ٦ - لَهُ فِي الْبُكَاءِ عَلَى الطَّاهِرِ يَدُ
 ٧ - فَكَمْ فِيهِمْ مِنْ هِلَالِ هَوَى
 ٨ - لَهُمْ حُجَّةُ اللَّهِ يَوْمَ الْمَعَا
 ٩ - وَمَنْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَفْضِيلَهُمْ
 ١٠ - فَجَدُّهُمْ خَاتَمُ الْأَنْبِيَا
 ١١ - وَوَالِدُهُمْ سَيِّدُ الْأَوْصِيَاءِ
 ١٢ - وَمَنْ عَلَّمَ الشُّمْرَ طَعْنَ الْكُلَى
 ١٣ - وَلَوْ زَالَتِ الْأَرْضُ يَوْمَ الْهِيَا
 ١٤ - وَمَنْ صَدَّ عَنْ وَجْهِ دُنْيَاهُمْ
- تَطَالِبُهُ مِنْ سُجُوفِ الْكِلَلِ
 دُ عَصْفَرُهُنَّ احْمِرَارُ الْحَبَلِ
 هُ كَرُّ الْمَجْدِيدَيْنِ كَرُّ الْعَزَلِ
 فَأَطَفَا الصَّبَابَةَ لَمَّا اشْتَعَلَ
 نَ مِنْدُوحَةً عَنْ بُكَاءِ الطَّلَلِ
 قُبَيْلَ التَّمَامِ وَبَذَرَ أَقْلُ !
 دِ لِلنَّاصِرِينَ عَلَى مَنْ خَذَلَ
 فَرَدَّ عَلَى اللَّهِ مَا قَدْ نَزَلَ
 عِ يَعْرِفُ ذَاكَ جَمِيعُ الْمِلَلِ
 وَمُعْطَى الْفَقِيرِ وَمُزْدَى الْبَطَلِ
 لَدَى الرُّوْعِ وَالْيَبُضِّ ضَرْبُ الْقُلَلِ
 ج مِنْ تَحْتِ أَحْمَصِهِ لَمْ يَزَلْ
 وَقَدْ لَبِسَتْ حَلِيَّهَا وَالْحُلَلِ

- ٢ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « فما يطيبه » بالمشناة التحتية ، واعتمدت مافى ط ، م .
 وفى ط « الظبا » بحذف الهمزة ، وفى م « لحاظ الظبي » .
 ٣ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « ولا يستعر » ، واعتمدت مافى ط ، وفى م « ولا تستغفر
 حجة » [كذا] وفى ط جاء الشطر الثانى هكذا « بمصفرة واحمرار الخجل » .
 ٤ - فى ط ، م « كر العذل » .
 ٥ - فى ط ، م « تطفأ » .
 ٦ - فى ط « عن بكاء الغزل » ، وفى م « عن بكاء العذل » .
 ٧ - فى أ ، ف ، ت ، د « قبل التمام » ، واعتمدت مافى ص ، ط ، م . وفى ت ، م « وبذرا
 أفل » [كذا] ، وفى م « من هلابدا » . [كذا] .
 ٨ - فى ط ، م جاء البيت هكذا :

هم حبيج الله فى خلقه ويوم المعاد على من خذل

- ١٢ - فى ط ، م « طعن الحلى لذى » .
 ١٣ - فى أ ، ف ، د « ولو نالت الأرض » ، وفى ت « ولو مالت الأرض » ، واعتمدت مافى
 ص ، ط ، م . وفى هامش د كتب الناسخ فى الهامش « لعله ولو مالت » .
 ١٤ - فى ف « حليها والجلل » .

- ١٥- وَكَانَ إِذَا مَا أَضَافُوا إِلَيْهِ
 ١٦- سَمَاءً أَضِفْتَ إِلَيْهِ الْحَضِيضَ
 ١٧- بِجُودٍ تَعْلَمُ مِنْهُ السَّحَابُ
 ١٨- فَكَمْ شُبِّهَ بِهِ هَذَا جَلَا
 ١٩- وَمَنْ أَطْفَأَ اللَّهُ نَارَ الضَّلَالِ
 ٢٠- وَمَنْ رَدَّ خَالِقُنَا شَمْسَهُ
 ٢١- وَلَوْ لَمْ تَعُدْ كَانَ فِي رَأْيِهِ
 ٢٢- وَمَنْ ضَرَبَ النَّاسَ بِالْمَرْهَقَاتِ
 ٢٣- وَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ يَوْمَ الْعَدِيرِ
 ٢٤- فَيَا مَعْشَرَ الظَّالِمِينَ الَّذِي
 ٢٥- أَفَى حُكْمِكُمْ أَنَّ مَفْضُولَكُمْ
 ١- أَزْفَعُهُمْ رُتْبَةً فِي مَثَلٍ
 ٢- وَبَحْرًا قَرَنْتَ إِلَيْهِ الْوَشْلَ
 ٣- وَحِلْمٍ تَوَلَّدَ مِنْهُ الْجَبَلُ
 ٤- وَكَمْ حُجَّةٍ بِحِجَاهُ فَصَلَ !
 ٥- بِهِ وَهِيَ تَزْمِي الْهَدَى بِالشُّعْلِ
 ٦- عَلَيْهِ وَقَدْ جَنَحَتْ لِلطُّفْلِ
 ٧- وَفِي وَجْهِهِ مِنْ سَنَاهَا بَدَلُ
 ٨- عَلَى الدِّينِ ضَرْبُ غِرَابِ الْإِبِلِ
 ٩- بِغَدْرِهِمْ جَرَّ يَوْمَ الْجَمَلِ
 ١٠- أَذَاقُوا النَّبِيَّ مَضِيضَ الثُّكُلِ
 ١١- يَوْمَ نَقِصَتْهُ مَنْ فَضْلُ ؟

- ١٥- فى أ ، ف ، ت ، د ، م « وكانوا » ، واعتمدت مافى ص ، ط .
 وفى ط « فى المثل » ، وفى د « إذا ماضافوا » وهو خطأ .
 ١٦- فى ط « أضفت إليها » ، وفى م « أضيفت إليها » . والوشل : الماء القليل .
 ١٧- فى م « وحكم تولد » .
 ١٨- فى ط « وكم شبهة » ، وفى م « وكم شبهت » [كذا] .
 وفى ص ، ط « فكم شبهة » .
 وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د « جلى » .
 ١٩- فى ت « وما أطفأ » وهو خطأ من الناسخ وفى د « نور الضلال » وهو خطأ من الناسخ ،
 وفى م « وكم أطفأ الله نار الظلال » [كذا] .
 ٢١- فى ف « وفى جهه » وهو خطأ من الناسخ .
 ٢٢- فى أ ، ف ، ط ، ت ، د ، م « غراب » بالعين المهملة ، واعتمدت مافى ص ؛ لأنه الأوفق
 للمعنى .

٢٣- من هنا إلى قوله « أئمنع فاطمة ... » ساقط من ط ، ويبدو أن القائم على الطباعة تعمد إسقاطه لما فيه من إساءة إلى أبى بكر وكبار الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ، وفى م « بغدريتهم » .

- ٢٤- فى ص « الظالمين الأولى » [كذا] ، وفى م « الظالمين الذين » .
 ٢٥- فى أ ، ف ، د « يؤم » بدل « يؤم » ، واعتمدت مافى ص ، ت .
 وفى ف « نقصته » ، وفى م « يوم بقصته » [كذا] .

- ٢٦- فَإِنْ كَانَ مَنْ تَزْعُمُونَ هُدَاهُ
 ٢٧- فَإِنْ خَرَجَ الْمُصْطَفَى حَافِيًا
 ٢٨- فَتَحَاهُ عَنْ ظِلِّ مَحْرَابِهِ
 ٢٩- فَلَوْلَا تَتَابَعُهُمْ فِي الضَّلَالِ
 ٣٠- كَأَنَّكُمْ حِينَ قُلْتُمْوهُ
 ٣١- فَيَا لَكَ مِنْ بَاطِلٍ بِالْحَقِّ
 ٣٢- عَدَلْتُمْ بِهَا عَنْ إِمَامِ الْهُدَى
 ٣٣- فَمَا جَاءَنَا مَا جِئْتُمُونَا بِهِ
 ٣٤- يُخَالِفُكُمْ فِيهِ نَصُّ الْكِتَابِ
 ٣٥- نَبَذْتُمْ وَصِيَّتَهُ بِالْعَرَاءِ
 ٣٦- تَخِذْتُمْ بِذَاكَ الْبَرَايَا خَوْلَ
- إِمَامًا فَذَلِكَ خَطْبٌ جَلَلٌ
 تَمِيلُ بِهِ سَكَرَاتُ الْعِلَلِ
 وَنَادَاهُ مُنْتَهَرًا لَا تُصَلِّ
 لَمَّا كَانَ يَطْمَعُ فِيْمَا فَعَلَ
 نَصَبْتُمْ أَسَافَ بِهِ أَوْهَبِلْ
 لِي تَمَّ وَيَا لَكَ حَقًّا بَطُلْ
 فَلَا عَدَلَ اللَّعْنُ عَمَّنْ عَدَلَ
 مِنَ الظُّلْمِ أَغَمَّى الْقُرُونُ الْأَوَّلُ
 وَمَا نَصَّ فِي ذَاكَ خَيْرُ الرُّسُلِ
 وَقُلْتُمْ عَلَيْهِ الَّذِي لَمْ يَقُلْ
 وَدُنْيَا تَفَرَّقْتُمُوهَا دَوْلُ

٢٦- فى أ، ت، د يياض مكان « هداه » ، واعتمدت مافى ص ، وفى م « فإن كان من كان لا تزعمون » [كذا] وفى ف لم يترك الناسخ يياضا مكان السقط الذى هو « هداه » فى ص .
 وفى أ ، ف ، ت ، د ، م ، « وذلك خطب ... » ، واعتمدت مافى ص ، وفى د « إمام » بدل « إماما » .

- ٢٧- فى ص « ولذا خرج » ، وفى م « قَلِمَ خرج » ، ويبدو أنه الأوفق .
 وفى أ ، ف ، ت ، د « يميل به » بالمشاة التحتية ، واعتمدت مافى ص .
 ٢٩- فى م « ولولا تتابعهم » ، « لما كان يطمع فيه فعل » [كذا] .
 ٣٠- فى م « نصبتم أسياف » [كذا] ، وإساف وهبل صنمان ، ويجوز فى همزة « إساف » الكسر والفتح . وأقول : لعنة الله والملائكة والناس أجمعين على من يقول مثل ذلك على صحابة الرسول ﷺ .
 ٣١- فى م « تم بالك حقا بطل » [كذا] وهو خطأ من الناسخ .
 ٣٣- فى م « من الظلم عما القرون ... » [كذا] .
 ٣٥- فى ص « وقلتم عليه الذى يقل » [كذا] .
 ٣٦- فى ص « ودنيا تجاذبتموها » ، وفى ت « حوال » ، قرفتموها » [كذا] دون إعجام الحرف الأول . وفى د « اتخذتم بذلك » وهو خطأ من حيث الوزن ، وفى أ ، ف « ودنيا تفرقتموها » واعتمدت مافى د ، م .

- ٣٧- لَقَدْ طَمَسَ الْغَيِّ أَبْصَارَكُمْ
 ٣٨- أَيْمَنُ فَاطِمَةً حَقَّهَا
 ٣٩- وَتُرِدِي الْحُسَيْنَ سُيُوفُ الطُّعَا
 ٤٠- يَرَى عَطَشًا وَتَنَالُ الرِّمَّا
 ٤١- فَلَمْ يَخْسِفِ اللَّهُ بِالظَّالِمِينَ
 ٤٢- لَقَدْ نَشِطْتَ لِعِنَادِ الرَّسُولِ
 ٤٣- فَلَا بُوعِدْتَ أَعْيُنٌ مِنْ عَمَى
 ٤٤- نَظَارٍ فَإِنَّ بَنَاتِ النَّبِيِّ السَّ
 ٤٥- غَدًا يَتَوَلَّى إِلَهُ الْجِدَا
 ٤٦- فَيُعْلَمُ مَنْ فِي ظِلَالِ النَّعِيمِ
 ٤٧- أَيَا رَبِّ وَفَقُ لِحَيْرِ الْمَقَا
 ٤٨- وَلَا تَقْطَعَنَّ أَمَلِي وَالرَّجَاءَ
- وَضَلَّ بِكُمْ عَنْ سَوَاءِ السُّبُلِ
 ظُلُومٌ غَشُومٌ زَيْنُ عَثَلٍ ؟
 ٤ ظَمَانٌ لَمْ يُطْفِ حَرُّ الْغُلَلِ
 حُ مِنْ دَمِهِ عَلَّهَا وَالنَّهْلِ
 وَلَكِنَّهُ لَا يَخَافُ الْعَجَلِ
 رِجَالٌ بِهَا عَنْ هُدَاهَا كَسَلِ
 وَلَا عُوفِيَتْ أَذْرُعٌ مِنْ شَلَلِ
 سَبَايَا وَمَالَ النَّبِيِّ النَّفْلِ
 لَ إِنْ كُنْتُمْ مِنْ رِجَالِ الْجَدَلِ
 وَمَنْ فِي الْحَجِيمِ عَلَيْهِ ظُلَلِ
 لَ إِنْ لَمْ أَوْفَقُ لِحَيْرِ الْعَمَلِ
 فَأَنْتَ الرَّجَاءُ وَأَنْتَ الْأَمَلِ

* * *

- ٣٨ - آخر ماسقط من ط .
 أقول : إن من يقول مثل هذا عن أبي بكر أو غيره من الصحابة رضوان الله عليهم لا يمكن أن يكون قلبه عرف الإيمان أو الإسلام .
 ٣٩ - فى ف « ظمان ولم يطف ... » ، وهو خطأ من الناسخ .
 ٤٠ - فى ص « قضى عطشا » . وفى ط ، م « ثوى عطشا » .
 ويرى من ورى بمعنى أفسد أو هنا بمعنى مات ، أو قضى .
 ٤١ - فى ط ، م « ولم يخسف » .
 ٤٤ - فى ط « نظار بأن » .
 ٤٧ - فى م « يارب وفق لحنين المقال » .
 ٤٨ - فى م « فأنت الرجا » بحذف الهمزة .

[٢٩]

وله فى الغزل * (١)

[الرجز]

- ١ - مُهْفَهْفُ الْأَعْطَافِ مُرَجَّجُ الْكَفْلِ مُحَكَّمُ الْأَجْفَانِ مِنْ كُحْلِ الْكَحْلِ
- ٢ - طُوقٌ فِي الْجِيدِ كَتَطَوَّقِ الْحَجَلِ بَعَارِضٌ مُنْقَطِعٌ لَمْ يَتَّصِلْ
- ٣ - يُنْبِئُهُ الْحُسْنُ وَتَرْعَاهُ الْقُبْلُ

[٣٠]

وقال * (٢)

[مجزوء الرمل]

- ١ - صَاحِبٌ لِي لَيْسَ فِيهِ خَلَّةٌ أَشْكُرُهَا لَهُ
- ٢ - سَمِجٌ شَخْصًا وَمَحْبُوبٌ رَا وَتَفْصِيلًا وَجُمْلَةً
- ٣ - كُلُّ مَنْ جَارَاهُ فِي مِضْ حَارٍ لَوْمْ جَاءَ قَبْلَهُ

(*) الرجز فى كتب الحب والمحروب والمشموم والمشروب ٥١/١ وفيه فى البيت الأول « مكحل الأجفان » ، ويبدو لى أنه الأوفق .

(١) فى ط ، م « وقال » . وفى ت « وقال فى الغزل » .

٢ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د ، م « طوق فى الخلد » ، واعتمدت مافى ط ، وفى م « كتطويق الحجل » .

٣ - فى م « يتببه الحسن وترعاه المقل » وفى ط « يتبعه الحسن » وفى الحب والمحروب « وترعاه المقل » .

[٣٠]

(*) البيت الخامس فقط فى التمثيل والمحاضرة ص ٤٥٧ ، والبيتان ٤ ، ٥ فى شرح المقامات الحريية ٥٨/١ .

(٢) فى ف « وقال يهجو أيضا » ، وفى ت « وقال يهجو » [كذا] .

٣ - فى م « كل من جاره فيه ... » .

- ٤ - وَمُرِيدٌ مِّنْ أَبِيهِ وَمُهَيِّنٌ مِّنْ أَمَلِهِ
 ٥ - فَهُوَ كَالْدَيْنَارِ لَا يُكْرِمُ إِلَّا مَن أَدْلَهُ

* * *

= وفى ط جاء بعد هذا البيت قوله :

لا بساكراً على ما فيه من عذر وملة
 وفى م جاء هكذا :

لا بساكراً على قوم فيه من غدر وملة
 وهو خطأ من حيث الوزن

٥ - فى التمثيل والمحاضرة « وهو كالدينار » .

قافية الميم

[١]

وقال يمدح إبراهيم بن عيسى الهاشمي ^(١) [الكامل]

- | | |
|--|--|
| ١ - يَارَيْمُ كَمْ أَذْنُو وَأَنْتَ تَرَيْمُ | وَتَنَامُ عَنْ لَيْلَى وَلَسْتَ تُبِينُ ! |
| ٢ - أَخْلَفْتَ مِيعَادَ النَّدَامِ وَقَلَمًا | أَلْفَيْتُ عَهْدًا لِلنَّدَامِ يَدُومُ |
| ٣ - فَاسْتَأْنِفَ الْعَهْدَ الْمُحِيلَ فَإِنَّهُ | قَدْ عَادَ بَعْدَ الْحَمْدِ وَهُوَ ذَمِيمُ |
| ٤ - قُمْ غَيْرَ مَذْمُومِ الْقِيَامِ فَإِنَّا | سَنُقِيمُ سَوْقَ اللَّهِو حِينَ تَقُومُ |
| ٥ - هَذَا الصَّبَاحُ فَأُضْحِكُ الْإِيرِيقَ عَنْ | شَمْسٍ تَحْفُ بِهَا لَدَى نُجُومُ |
| ٦ - فَأَذَارَهَا وَالصُّبْحُ فِي حَلَكِ الدُّجَى | كَالْجَيْشِ زَنْجِيًّا غَزَتْهُ الرُّومُ |
| ٧ - وَالنَّجْمُ فِي أَفْقِ الْعُرُوبِ كَأَنَّهُ | كَأَنَّ عَلَيَّهَا لُؤْلُؤُ مَنْظُومُ |
| ٨ - وَالنَّسْرُ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ كَأَنَّهُ | نَسْرٌ يُحَلِّقُ تَارَةً وَيَحُومُ |

(١) في ط « وقال يمدح إبراهيم بن عيسى » ، والنص ساقط من م . ولم أعثر لإبراهيم على

ترجمة

- ١ - في أ ، ص ، ت ، د « أدنوا » .
وتريم : تبرح من رام يَرَيْمُ .
- ٢ - في ط « ميعاد المدام وقلمًا » ، « عهد للمدام » .
- ٣ - في ص « العهد الحميد » .
وفي ط « عاد بعد العهد » .
- ٥ - في ف « فأضحك الإريق » ، وهو خطأ من الناسخ .
وفي ط « شمس يحف » بالمشناة التحتية .
- ٦ - في ط « فإذا رآها الصبح في حلك الدجا » .
وفي أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « خلل » في مقابل « حلك » وكتب علامة الخطأ « خ » ، وإن كان في د كتب العلامة فوق « حلك » .
- ٧ - في ط سقط الشطر الثاني ، وجاء مكانه الشطر الثاني من البيت الآتي ، وأرى أنه الأوفق .
- ٨ - في ط سقط الشطر الأول ، وعلى هذا يكون الشطر الأول من البيت السابق مع الشطر الثاني =

- ٩ - وَالْأَفْقُ أَبْيَضُ وَالْهَيْلَالُ كَأَنَّهُ
 ١٠ - وَالْجَوُّ مَعْطُورُ الْهَوَاءِ كَأَنَّهُ
 ١١ - مُتَتَايِهِ التَّكْرِيرُ يُحَسِّبُ ظَالِمًا
 ١٢ - تَمَّتْ مَلَاحِظُهُ وَقَامَ بِقَدِّهِ
 ١٣ - فَشَرِبَتْهَا مِنْ طَرَفِهِ وَإِنَاؤُهَا
 ١٤ - رَاحًا كَأَن نَسِيَمَهَا مُتَوَلِّدٌ
 ١٥ - شِبْهَانِ تَنْحَسِرُ الْهُمُومُ إِذَاهُمَا
 خَلَخَالَ سَاقِ خَرِيدَةٍ مَقْصُومٍ
 يَأْتِي بِعَرَفِ الْمِسْكِ مِنْهُ نَسِيمٌ
 فَإِذَا دَنَا فَكَأَنَّهُ مَظْلُومٌ
 فِي التَّيِّهِ إِنَّ الْحُسْنَ مِنْهُ يَتِيَمُ
 فِي كَفِّهِ وَرَحِيقُهَا مَخْتُومٌ
 مِنْ نَشْرِهِ وَمِزَاجُهَا تَسْنِيمٌ
 حَضَرَا وَيَحْسُنُ فِيهِمَا التَّأْنِيمُ

= من هذا البيت هكذا :

والنجم في أفق الغروب كأنه نسر يحلق تارة ويحوم

١٠ - في ص « والجو معطوف » .

وفي ص ، ط « كأنما » بدل « كأنه » ، وفي ت تقرأ الكلمة « كأنه » كما تقرأ « كأنما » وذلك لأن الناسخ ألصق ألفا بالهاء كما يتضح من قراءة المخطوط .

وفي أ ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « كأنما » في مقابل « كأنه » ، وكتب علامة الخطأ « خ » ، وإن كان في د كتب العلامة فوق « كأنه » .

١١ - في ت « فإذا دنى » .

١٢ - في ط « تمت محاسنه » ، « إن الحسن فيه مقيم » ، وفي ت « وقام لقدمه » ، « إن الحسن منه يقيم » .

وفي أ ، ف كتب الناسخ في الهامش « لقدمه » ، وكتب علامة الخطأ « خ » ، وفي د كتبت الكلمة فوق « بقدمه » وكتبت علامة الخطأ بينهما .

وفي أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « في الحسن إن التيه فيه يقيم » ، وكتب علامة الخطأ « خ » وإن كان في د كتبت العلامة فوق الأصل .

١٣ - في أ ، ص ، ف ، د « فشريقها من طرفه » واعتمدت مافي ت ، هامش أ ، ف ، د وإن كان الناسخ اعتبره خطأ .

وفي أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ « وأثارها من » في مقابل « وإنناؤها في » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفي ط جاء البيت هكذا :

يسعى بما في كفه ونظيرها في طرفه ورحيقها مختوم

١٤ - في ص « متولد من ريحه » .

١٥ - في أصل ص « حَسْرًا » ، ثم كتب الناسخ في الهامش مرة أخرى « حَسْرًا » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

- ١٦- جَاءَتْ بِنَكْهَتِهِ وَجَاءَ بِلَوْنِهَا
 ١٧- وَسَقَى بِهَا سَقِيًّا وَأَتَمَلَ مُثْمَلًا
 ١٨- وَشَدَا لَنَا فَنَعَى الْأَسَى بِمُخَفِّفٍ
 ١٩- تَتَجَاوَبُ الْأَوْتَارُ فِي نَعَمَاتِهِ
 ٢٠- مُتَوَسِّدٌ يُسْرِى يَدِيهِ مُمَهَّدٌ
 ٢١- مُسْتَعْجِمٌ لَا يَسْتَتِينُ كَلَامُهُ
 ٢٢- لَا يَفْهَمُ التَّجْوَى إِذَا خَاطَبَتْهُ
 ٢٣- فَكَأَنَّ كِسْرَى فِي الرُّجَاجَةِ سَابِخٍ
 ٢٤- أَشْقَى عَلَى تِمَثَالِهِ بِرَجِيْقِهِ
 ٢٥- فِي مَجْلِسٍ حَجَبَ الزَّمَانُ صُرُوفَهُ
 ٢٦- لَوْ لَمْ يُكْدَرْ صَفْوُهُ بِمَغْيِبِهِ
 فِي خَدِّهِ فَصَبَا إِلَيْهِ حَلِيمٌ
 وَتَظَلَّمَتْ مِنْهُ إِلَى ظُلُومٍ
 إِنْقَاعُهُ الْخُصُورُ وَالزُّمُومُ
 خَنْتٌ وَفِي الْأَفَاطِلِ تَرْخِيمٌ
 كَالطُّفْلِ إِلَّا أَنَّهُ مَفْطُومٌ
 حَتَّى يُرَى فِي الصَّدْرِ مِنْهُ كُلُومٌ
 وَحَدِيثُهُ مُسْتَحْسَنٌ مَفْهُومٌ
 فِي الْمَاءِ يَغْرُقُ تَارَةً وَيَعُومُ
 فَكَأَنَّهُ لِي صَاحِبٌ وَنَدِيمٌ
 عَنَّا فَظِلُّ الْعَيْشِ فِيهِ مُقِيمٌ
 عَنِّي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ

= وفي أ، ف، د كتب الناسخ في الهامش « حسرا » في مقابل « حضرا »، وكتب علامة الخطأ « خ ».

١٦ - في ف « وجابلونها » فسقطت همزة « جاء ».

١٧ - في أ، ص، ف، ت، د « وسقا »، والتصحيح من ط.

١٨ - في ص، ت « فنفى الأسى ».

وفي أ، ف، د كتب الناسخ « فنفى » في مقابل « فنفى »، وكتب علامة الخطأ « خ ».

وفي ط « بمخفق »، « والمذموم » بالذال.

١٩ - في ط « متجاوب »، « خنف » بدل « خنت ».

٢٣ - في ص « وكان كسرى ».

٢٤ - في ط « أشقى »، « وكأنه ».

وفي ص نسي الناسخ أحد عشر بيتا، ثم كتبها في الهامش بطريقة تتعب القارئ، وتبدأ من هذا البيت إلى قوله « والظرف يأبى ».

٢٥ - في ص جاء البيت هكذا :

في مجلس رحل الزمان بصرفه عنا وعاد الأنس وهو مقيم

وفي أ، ف، د كتب الناسخ « نعيم » في مقابل « مقيم »، وكتب علامة الخطأ « خ ».

٢٦ - في ط « لمغيه ».

وفي ص « عنا » بدل « عني ».

- ٢٧- يَا بَذَرَ هَاشِمٍ الَّذِي مِنْ بَيْنِهِمْ أَضْحَى لَهُ التَّفْضِيلُ وَالتَّقْدِيمُ
 ٢٨- يَارَوْضَةَ الْأَخْلَافِ وَالْأَدَبِ الَّذِي فِيهَا حُلُومٌ جَمَّةٌ وَعُلُومُ
 ٢٩- مَهْلًا أَبَا إِسْحَاقَ إِنَّكَ مَا جَدَّ نَدَبٌ وَمُنْتَحَبُ الْفُرُوعِ كَرِيمُ
 ٣٠- وَتَوَاضَعُ الْكِبَرَاءُ فِي أَخْلَاقِهِمْ شَرَفٌ كَمَا أَنَّ التَّكْبَرَ لُومُ
 ٣١- وَالْبَذَرُ جَارٌ لِلنُّجُومِ وَالْفُ فِي طَيْبِهِ مُتَعَارَفٌ مَعْلُومُ
 ٣٢- وَالْمِشْكُ يُخْلَطُ بِالْعَبِيرِ وَفَضْلُهُ بِالْهَمِّ وَالْهَمُّ الْكِبَارُ هُمُومُ
 ٣٣- لَمَّا سَمَتْ هَمِّي إِلَيْكَ رَدَدْتُهَا وَالتَّظَرُّفُ يَأْتِي لِلظَّرِيفِ قَطِيعَتِي
 ٣٤- بِأَيْى وَأُمِّى أَنْتَ مِنْ مُتَنَائِيهِ وَالتَّعْظِيمُ لَمْ يُثْنِهِ التَّبَجِيلُ
 ٣٥- لَوْ أَعْرَضْتَ مَعْشُوقَةً عَنْ عَاشِقٍ إِعْرَاضَهُ عَنِّي لَكَانَ يَهِيمُ
 ٣٦- كَثُرَتْ حُسَادِي فَحِينَ هَجَرْتَنِي غَادَرْتَنِي وَكَأَنَّنِي الْحُمُومُ

٢٧- فى ط « يابدر هاشم والذى » ، « له التفضيل والتقديم » .

٢٨- فى ص « فيه حلوم » .

وفى ط « فيه علوم جمّة وحلوم » .

٢٩- النذب : الرجل الخفيف فى الحاجة .

٣٠- فى ص « لوم » .

٣١- فى ص « والبذر جار للنجوم وصاحب وآلف » .

وفى ف « وآلف » ، « وهو هسيم » بالسّين المهملة .

٣٣- ساقط من ط .

٣٤- الخيم : السجية والطبيعة .

والى هنا آخر ما كتب فى هامش ص مما كان قد نسبه الناسخ .

٣٥- فى ط « من متشابه » .

٣٦- فى ت ، د « من عاشق » .

٣٧- فى ط « فكأننى المحروم » .

وفى ص « وكأننى مرجوم » ، وفى الهامش « المحموم » .

- ٣٨- وَحَرَمْتَنِي أَنَسَ النَّدَامَ وَإِنَّمَا يَحْظَى بِهِ الْمَرْزُوقُ لَا الْحَرُومُ
 ٣٩- فَاسْلَمَ ظَلِلْتُ بِنِعْمَةٍ مَحْرُوسَةٍ تَبْقَى وَطَرَفُ الدَّهْرِ عَنْكَ نَوْومُ
 ٤٠- وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ مَا أَقَمْتَ عَلَى الَّتِي فِيَّ اسْتَجَرْتَ مِنَ الْعُقُوقِ مُلِيمُ
 ٤١- لَكِنِّي سَأَزُورُ إِنْ صَارَمْتَنِي وَعَلَى الصَّفَاءِ وَإِنْ كَذَرْتَ أَدُومُ

* * *

[٢]

وقال * (١)

[مخلع البسيط]

١ - حُبِّ عَلَىٰ عُلُوِّهِمَّةٍ لِأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَيْمَةِ

٣٨ - في أ ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « المدام » في مقابل « الندام » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفي ص كتب الناسخ حرف « خ » فوق « الندام » ، ولم يكتب شيئا في الهامش ، وذلك لأن الهامش مشغول بالآيات التي كان قد نسيها ، وسبقت الإشارة إليها .

وفي د « وحرمتني من أنس ... » وهو خطأ .

٤٠ - في ف « في استجرت » .

وفي ط « منها استجرت » .

[٢]

(*) الآيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ في ثمار القلوب ١٧٣ .

(١) في ص « وقال ورد في الهاء » ، وكتب هذا بخط كبير .

وفي أ « وقال » ثم كتب الناسخ بجوار « وقال » « ورد في الهاء » بخط صغير جدا ، وفيه جاءت الآيات في الهامش مما يدل على أن الناسخ كان قد نسيها .

وفي ف « وقال أيضا » .

وقد وردت الآيات مرة أخرى في قافية الهاء .

١ - في ص كتب الناسخ في الهامش أمام هذا البيت قوله : « هذه عقيدة الشيعة الرافضة ، وفيها

تسبب الشيخين ، وهو كفر ، وتقدم في اللامية تصريحه باللعن ، فلا حول ولا قوة إلا بالله » .

- ٢ - فَتَشْ مُجِبِّيهِ هَلْ تَرَاهُمْ إِلَّا ذَوَى ثَرَوَةٍ وَنِعْمَةٍ ؟
 ٣ - بَيْنَ رَئِيسٍ إِلَى نَفِيسٍ قَدْ أَكْمَلَ الظُّرْفَ وَاسْتَتَمَّةَ
 ٤ - وَطَيْبِ الْأَصْلِ لَيْسَ فِيهِ عِنْدَ امْتِحَانِ الْأُصُولِ تُهْمَةٌ
 ٥ - وَهُمْ إِذَا قُضُّوا ضِيَاءَ وَالنَّصَبِ وَالنَّاصِبُونَ ظُلْمَةٌ

* * *

[٣]

وله أيضا ^(١) [مجزوء الرمل]

- ١ - قُلْ لِمَنْ نَامَ خَلِيًّا مِنْ عَذَابِ الْمُتَتَّهَمِ
 ٢ - وَلِمَنْ أَغْرَى دُمُوعَ الْ عَيْنِ شَوْقًا بِأَنْسِجَامِ
 ٣ - وَأَذَابِ الْجَسَدِ الْمُضَى نَى بِأَنْوَاعِ السَّقَامِ
 ٤ - نَمَ وَإِنْ كَانَتْ جُفُونِي لَمْ تَذُقْ طَعْمَ الْمَنَامِ
 ٥ - مَاتَ شَانِيكَ وَلَا زِلْتَ

* * *

- ٢ - فى ط ، م و ثمار القلوب « ميز مجيبه » وكذلك أيضا فى المكرر فى قافية الهاء .
 وفى ف كتب الناسخ فى الهامش « ميز » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .
 ٣ - فى ط ، م وقافية الهاء فى أ ، ص « إلى أديب » ، وفى ثمار القلوب « إلى ظريف » .
 وفى ف كتب الناسخ فى الهامش « أديب » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .
 وفى أ ، ص ، ت ، د « قد كمل » ، واعتمدت ماجاء فى قافية الهاء ، وفى ط ، م ، ثمار القلوب .

٥ - فى ط « فهم إذا خلصوا » ، « والنصب والظالمون » . وفى ثمار القلوب « والعصب الناصبى ظلمه » .

وفى ص ، ت ، د « إذا فضلوا » بالضاد المعجمة ، وفى م « فهم إذا أخلصوا » ، « والنصب الظالمون خمه » [كذا] وفى ثمار القلوب وقافية الهاء فى أ ، ص « فهم إذا حصلوا » .

[٣]

(١) النص كله ساقط من ط ، م . وفى ت « وقال » .

=

٥ - هكذا فى أ .

[٤]

وله أيضا (١)

[الكامل]

- ١ - بَكَرَتْ تَلُومٌ وَمِثْلُهَا لَكَ لِائِمَّةٍ كَفَى الْمَلَامَ فَأَنْتَ فِيهِ ظَالِمَةٌ
 ٢ - عَزَيْتُ نَفْسِي عَنْ مَطَالِبِ جَمَّةٍ وَرَضَيْتُ مِنْ حَظِّي بِنَفْسٍ سَالِمَةٍ
 ٣ - وَرَأَيْتُ أَحْوَالَ تَحَوُّلٍ وَشَيْكَةِ لُمْعًا وَتَخْيِيلًا كَحُلْمِ الْحَالِمَةِ
 ٤ - لَا يُعْجِبُنِي أَنْ تَنَالِيَ رُتَبَةً غِطَّتْ بِهَا عُصْبٌ فَرَاخَتْ نَادِمَةٌ
 ٥ - وَتَأْمَلِي دَوْلًا يُدَالُ مِنْ أَهْلِهَا كَانَتْ مُشَافِهَةً فَصِرْنَ مُوَائِمَةٌ
 ٦ - فِي أُمِّ مُوسَى سَلْوَةٌ لَكَ فَانْظُرِي فَعَلَ الزَّمَانِ بِهَا وَبَعْدُ بِفَاطِمَةِ
 ٧ - وَضَعْتُهُمَا بِإِزَاءِ مَا رَفَعْتُهُمَا تِلْكَ الْعَلَا فَرَمَتْهُمَا بِالْقَاصِمَةِ

= وفي ص جاء البيت هكذا :

مات شانيك ولا فت حلتا بالدوام

ولا أعرف مقصوده .

وفي ف ، د جاء هكذا :

مات شانيك ولا زلت تظفر بالمرام

وفيه خطأ عروضي .، وفي ت مثل ف ، د إلا في كلمة « بالمرام » فإنها جاءت « باللمان » .

[٤]

(١) في ص « وله أيضا كأنه يسلي أمه » . وفي ط ، ت ، م « وقال » .

١ - في ط « فأنت فيه لائمه » .

٤ - في ط « لا تعجبك » ، وفي ط ، م « وراحت » .

٥ - في ص جاء البيت هكذا :

وتأملی دولاتدال من أهلها كانت مسانئةً فصرن مياومه

وفي ط هكذا :

وتأملی دولا تزول بأهلها كانت مشاهدة فصار ت عادمه

وفي م هكذا :

وتأملی دولا تدول بأهلها كانت شهادة فصرت بياومه

٦ - في أ ، ص ، ف ، ت ، د « فعل الزمان بها وقبل بفاطمه » وفي ط « فعل الزمان بها وبفاطمه » واعتمدت مافي م .

٧ - في أ ، ص ، ف ، د ، م « العلى » ، وفي ط ، م « ورمتهما » .

- ٨ - عُقْبَى النَّبَاهَةِ لَحْظَةً يَتَّبِعُهُ
 ٩ - لَا تَشْرِبْ رِيًّا يَكْأَسِ حُظُوطُهُ
 ١٠ - وَإِذَا افْتِتَاحُ الْأَمْرِ رَاقِكَ حُسْنُهُ
 ١١ - يَارُبَّ أَفْعِدَةٍ بِنَارِ هُمُومِهَا
 ١٢ - وَمُظْلَلٍ فِي الْخَيْشِ يُلْهَبُ حَتْفُهُ
 ١٣ - بَانُوا بِكَفِّ الدَّهْرِ فَاخْتَلَسَتْهُمْ
 ١٤ - إِنَّ الْخَوَافِي يَخْتَفِينَ وَإِنَّمَا
- مِنْ عَيْنِ دَهْرِكَ فَاتْرُكِهَا نَائِمَةً
 فَأَرَاكَ بَعْدَ عَلَى الْمَوَارِدِ حَائِمَةً
 فَتَبَيَّنَى مَاذَا تَكُونُ الْخَاتِمَةَ
 تُكْوَى فَتَشْقَى فِي جُسُومِ نَاعِمَةٍ
 وَمُقَيَّدِ مُتَوَسِّدِ فِي طَارِمَةٍ
 هَلْ تُجْتَنَى الزَّهْرَاتُ إِلَّا نَاجِمَةٌ ؟
 قَصْدُ الزَّمَانِ مِنَ الْجَنَاحِ الْقَادِمَةِ

* * *

[٥]

وقال (١)

[الخفيف]

- ١ - قَدْ عَزَمْنَا عَلَى مُبَاكَرَةِ الشُّرِّ بَ وَلَكِنْ مَاعِنَدْنَا مِنْ طَعَامِ
 ٢ - غَيْرَ مَارَاقٍ مِنْ رُقَاقٍ رَقِيقٍ مَعَ هَامٍ عَلَى عِدَادِ الْهَامِ

٨ - فى ط « لحظة مثنية » ، وفى م جاءت كلمة « بتنبه » دون إعجام أى حرف منها .

٩ - فى ص « على المصادر » .

١٢ - فى ط « ومضلّل فى الجيش يلعب خيفه » ، وفى د « وامضلّل » [كذا] ، وفى م « ومضلّل فى الجيش يلهب خيفة » « ومقيد متقلب فى طاومه » .

والطارمة : بيت من خشب ، فارسى معرب . انظر القاموس واللسان .

١٣ - فى ط ، م « بانوا لكف » وفى م « هل يجتنى » ، وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د « هل تحسبى » واعتمدت ما فى ط .

[٥]

(١) فى ط « وقال يصف رؤسا » [كذا] ، وفى م « وقال يصف روسا » .

وفى أ جاءت الآيات فى الهامش مما يدل على أن الناسخ كان قد نسيها .

٢ - فى ط ، م « غير ما راج » .

- ٣ - تِلْكَ كَالْمَاءِ ذِي الْحَبَابِ وَهَاتِي
 ٤ - يَا لِقَبَالِهِنَّ أَوَّلَ مَا يُقْ
 ٥ - كَأَنَّا نَسِ يَوْشُحُونَ الْمَنَادِي
 ٦ - يَمْتَطِينَ الْخِيَّانَ أَرْؤُسَ خِرَفَا
 ٧ - وَلَدَيْنَا مَا تَشْتَهَى بَعْدَ هَذَا
 ٨ - ثُمَّ مِنْ نَرْجِسٍ بَصِيرٍ وَأَعْمَى
 ٩ - وَغُلَامٍ فِي زِيهِ كَفَتَاةٍ
 ١٠ - يَزْمِيَانِ الْأَسَى بِطَرْفَيَّ سُورٍ
 ١١ - فَاطِعٌ أَمَرْنَا نَطِغَكَ وَإِلَّا
- لَكَ عَلَيْهَا كَطَيْرٍ مَاءٍ نِيَامٍ
 يَلْنُ مِنْ جَاحِمٍ شَدِيدِ الضَّرَامِ
 لَ إِذَا أُخْرِجُوا مِنَ الْحَمَامِ
 نِ وَيَنْزِلْنَ عَنْهُ بَيْضَ نَعَامٍ
 مِنْ غِنَاءٍ يُنْسَى غِنَاءَ الْحَمَامِ
 وَنَبِيذٍ مُحَلَّلٍ وَحَرَامِ
 وَفَتَاةٍ فِي زِيَّهَا كَغُلَامِ
 مُسْتَعَارٍ مِنْ بَيْنِ رَطْلِ وَجَامِ
 فَاعْصِ إِنْ شِئْتَ أَمَرْنَا بِسَلَامِ

* * *

- ٣ - فى ط ، م « وهاتيك عليه » .
 ٤ - فى ص « والأواني لهن ... » .
 وفى ف ، د « يالافالهن » ، وفى ف « ماجاحم » ، وفى ت « بالأوالهن » .
 وفى ط ، م « فى جاحم » .
 ٥ - فى ص « إذا أقبلوا من الحمام » .
 وفى ف ، ت ، د « كأناس توشحون » .
 وفى ط « كأناس توسخوا بالمناذيل » وهو تصحيف مطبعى ، وفى م « توشحوا بالمناذيل » ، وفى ط ، م « وقد أخرجوا » .
 ٦ - فى ط ، م « يمتطين الحوار » .
 ٧ - فى ف « ولدينا ما يشتهى » ، وفى م « ما نشتهى » ، « غناء الحمام » بالعين المهملة .
 ٨ - فى ف ، ت ، د « فأعمى » .
 ٩ - فى ط ، م « من غلام فى زيه » .
 ١٠ - فى ط ، م « بسهم سرور » .

وله يصف عوداً^(١) [المنسرح]

- ١ - وَمُسْتَحِثُّ الْأَوْتَارِ مِنْ نَامٍ لَا بَعِيَّ وَلَا بَتْمَامٍ
 ٢ - فِي حَجَرٍ مَجْدُولَةٍ مُذَكَّرَةٍ غُلَامٌ خَلْفَ فَتَاةٍ قُدَّامٍ
 ٣ - تَلْوَى مَلَاوِيهِ مِنْ أَنَامِلِهَا لُطْفًا وَقَدْ بَمِثْلِ أَقْلَامٍ
 ٤ - تَعْرُكُ آذَانُهُ وَتُخْنَقُهُ مَابَيْنَ سَبَابَةِ وَإِبْهَامٍ
 ٥ - قَالَتْ لَهُ وَالْيَمِينُ تُنْطِقُهُ : عَصِيْتُ فِيمَنْ هَوَيْتُ لَوَامِي
 ٦ - فَقَالَ يَحْدُو بِمِثْلِ نَعْمَتِهَا : وَإِنْ أَطَالَ الْحَبِيبُ إِزْغَامِي

* * *

(١) فى ط ، ت « وقال يصف عوداً » ، والنص ساقط من ط .

١ - فى ط « من سام » ، « لا بغيبى ولا بتمام » ، وفى ت « فلا بعى » .

وفى أ ، ص ، ف « لا بعى » ، وأصلحته بما ترى ليناسب الوزن ، وفى د كتب فى الهامش « لعله

فلا » .

وفى ص ، ط « ولا بتمام » .

٢ - فى ف « فى حجر مجدلة » وهو خطأ من الناسخ .

٣ - فى ط « وفى أناملها قطا » .

وفى ت « تلو ملاويه » [كذا] .

٦ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « يحدوا » .

وفى ط « يحدو مثال » .

[٧]

وله أيضا * (١) [الكامل]

- ١ - قَدْ لَاحَ نَحْتِ الصُّبْحِ لَيْلٌ مُظْلِمٌ إِذْ رَاحَ فِي السَّرَجِ الْمُحَلَّى الْأَذْهَمُ
٢ - دَيْبَاجُ أَلْوَانِ الْجِيَادِ وَلَمْ يَكُنْ لِيَخْصُ بِالْدَيْبَاجِ إِلَّا الْأَكْرَمُ
٣ - ضَحِكَ اللَّجَيْنُ عَلَى سَوَادِ أَدِيمِهِ وَكَذَا الظَّلَامُ تُنِيرُ فِيهِ الْأَنْجُمُ
٤ - فَكَأَنَّهُ بِنَاتٍ نَعَشٍ مُلَبَّبٌ وَكَأَنَّمَا هُوَ بِالثَّرِيَّا مُلْجَمُ

* * *

[٨]

وله أيضا * (١) [الكامل]

- ١ - وَزَعَمْتَ أَنَّكَ فِي الْكِتَابَةِ مُدْرِكٌ سَعِيٌّ وَقُلْتَ : سِلَاحُنَا الْأَقْلَامُ

- (*) الأبيات كلها في زهر الآداب ٣٠٩/١ ، والأبيات ١ ، ٣ ، ٤ في ديوان المعاني ١١١/٢ .
(١) في ط ، م « وقال يصف فرسا » ، وفي ت « وقال يصف جواد » [كذا] .
١ - في ط ، م وزهر الآداب وديوان المعاني « قد راح تحت ... » .
وفي ط ، م وزهر الآداب « إذ لاح في السرج ... » .
وفي ديوان المعاني « لو راح في السرج ... » .
٢ - في م « ويباح ألوان » [كذا] .
٣ - في ط « تبين فيه الأنجم » .

[٨]

- (*) الأبيات جاءت في نثر النظم وحل العقد ١١٧ ، وشرح المقامات الحريية ٩٦/١ والأول في حماسة الظرفاء ١٦٢/٢
(١) في ط ، م « وقال على قافية الميم » ، وفي ت « وقال » .
١ - في ط ، م ، شرح المقامات وحماسة الظرفاء « مدرك شأوى » . وفي شرح المقامات « فقلت رماحها أقلام » .

- ٢ - هَيْهَاتَ تِلْكَ صِنَاعَةٌ تَمْزُوجَةٌ فِيهَا صَبَاحٌ وَاضِحٌ وَظِلَامٌ
٣ - هَذَا الْحَدِيدُ سِلَاحٌ أَبْطَالِ الْوَعَى وَبِهِ يُرِيْقُ دِمَاءُنَا الْحَجَامُ

* * *

[٩]

[الطويل] وله أيضا * (١)

- ١ - فَمَا أَنْسَهُ لَا أَنْسَ مِنْهَا إِسَارَةً بِسَبَابَةِ الْيُمْنَى عَلَى خَاتَمِ الْقَمِ
٢ - وَأَعْلَنْتُ بِالشُّكْوَى إِلَيْهَا فَأَوْمَأَتْ حَذَارًا مِنَ الْوَاشِينَ أَنْ لَا تَكَلِّمْ
٣ - فَلَمْ أَرْ شُكْلًا وَاقِعًا فَوْقَ شُكْلِهِ كَعُنَابَةٍ تُومِي بِهَا فَوْقَ عُنْدَمِ

* * *

- ٢ - فى نثر النظم وشرح المقامات « فيها ضياء واضح » .
٣ - فى أ ، ص ، ت « الوغا » .
وفى ط « وبه بريق » وهو تصحيف مطبعى .
وفى شرح المقامات « وبه يمج » .

[٩]

- (*) الأبيات فى نهاية الأرب ٩٥/٢ .
(١) فى ط ، ت « وقال » ، والنص ساقط من م .
١ - فى ص « فلم أنسها لم أنس ... » .
وفى ط « لا أنس منه » .
وفى نهاية الأرب « فما أنسها » ، « إلى خاتم » .
٢ - فى ط « بالشكوى إليها فأعلنت » ، « من الواشين لا تتكلم » .
٣ - العندم : هو البَقْمُ ، وهو خشب شجر عظام ، وورقه كورق اللوز ، وساقه أحمر يصبغ بطبيخه ، ويلحم الجراحات ، ويقطع الدم المنبعث من أى عضو كان ، ويخفف القروح . انظر القاموس واللسان .

[١٠]

وله أيضا ^(١)

[الكامل]

- ١ - صَيَّنَتْ بِمَزْعَمِهَا الدَّوَاةَ فَأَصْبَحَتْ مِنْ شَرِّ آفَاتِ التَّبَدُّلِ سَالِمَةً
 ٢ - حَسُنَتْ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ مِنْ جَنْسِهَا وَغَدَتْ لَهُ إِذْ نَاسَبَتْهُ مُلَائِمَةً
 ٣ - فَكَأَنَّهَا مَلِكٌ عَلَى كُرْسِيِّهِ أَوْ غَادَةٌ وَسَطُ الْأَرِيكََةِ نَائِمَةً
 ٤ - سَوْدَاءُ مَجَّتْ رِيْقَتَيْنِ فَرِيقَةً لِلْمُلِكِ بَانِيَّةً وَأُخْرَى هَادِمَةً
 ٥ - مَزَجَتْ دِمَاءَ الْعَائِذِينَ بِدَمْعِهَا فَأَثَوْفُهُمْ أَبَدًا لَدَيْهَا رَاغِمَةً
 ٦ - زَنْجِيَّةٌ عَجْمَاءُ إِلَّا أَنَّهَا بِجَلِيلٍ تَدْبِيرِ الْبَرِيَّةِ عَالِمَةً

* * *

[١١]

وقال * ^(١)

[الوافر]

- ١ - أَقِيلُ ذَا الْوُدِّ عَشْرَتَهُ وَقِفُهُ عَلَى سَنَنِ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمَةِ
 ٢ - وَلَا تُسْرِعْ بِمَعْتَبَةٍ عَلَيْهِ فَقَدْ يَهْفُو وَنَيْئُهُ سَلِيمَةٍ

* * *

(١) فى ط ، م « وقال يصف دواة » ، وفى ت « وقال فى وصف دواة » .

١ - فى ط ، م « من شر أحوال التبديل » .

٢ - فى ط ، م « حنت عليه » وفى ط « وغدت له إدانة متلائمة » [كذا] .

وفى أ ، ف ، ت ، د « إن ناسبته » ، واعتمدت مافى ص ، م .

٣ - فى ط ، م « فكأنه » . فى أ ، ص « أو غارة » ، واعتمدت مافى ف ، ط ، م ، ت ، د .

٥ - فى ط ، م « زجت دموع العابدين ... » .

٦ - فى ط « بجليل تبريز » .

[١١]

* البيتان فى أدب الدنيا والدين ٣٢٨

(١) البيتان ساقطان من ط ، م . وجاءا فى أ فى الهامش مما يدل على النسخ كان قد نسيهما .

٢ - فى أ ، ف ، ت ، د « يهفوا » .

وله أيضا * (١)

[مجزوء الرمل]

- ١ - بَاكِرِ الصُّبْحَةِ هَذَا يَوْمُ عِيدٍ وَمَدَامِ
 ٢ - مَا تَرَى بِاللَّهِ مَا أَحَدُ سَنَ آدَابِ الْغَمَامِ !
 ٣ - بَدَأَ الْقَطْرُ بِطَلٍّ ثُمَّ ثَنَى بِرِهَامِ
 ٤ - وَانْجَلَى مِثْلَ انْجِلَاءِ الْغَمْدِ عَنْ مَتْنِ الْحُسَامِ
 ٥ - كَافَتْ بِحَسَنِ زَيْدٍ حُسْنُ خِتَامِ
 ٦ - مُسْتَهْلًا مِثْلَ أَقْعَا لِكَ فِي حُسْنِ النُّظَامِ
 ٧ - فَاشْرَبِ الرِّاحَ بِأَرْطَا لٍ وَطَاسَاتٍ وَجَامِ
 ٨ - إِنَّمَا الدُّنْيَا كَوْهَمِ أَوْكَأْخِلَامِ مَنَامِ
 ٩ - لَا تَرُومَنَّ بَعِيدًا وَارْضَ بِالْأَمْرِ الْمُؤَامِ
 ١٠ - لَا تَدْعُ وَشَطَى مِنَ الْحَا لٍ لِأَحْوَالِ جِسَامِ
 ١١ - كُلُّ شَيْءٍ يُتَوَقَّى نَقْضُهُ عِنْدَ التَّمَامِ

(*) البيتان ٨ ، ١١ فى المختار من قطب السرور فى أوصاف الأنبياء والخمور ٤٦٥ .

(١) فى ط ، م « وقال يدعو بعض أصحابه فى يوم مطير للشرب » ، وفى م سقطت كلمة

« يوم » ، وفى ت « وقال » .

١ - فى أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « طل وغمام » فى مقابل « عيد ومدام » ،

ولكن ناسخ ص اكتفى بذكر هذا القول ، فى حين كتبت فى أ ، ف ، د علامة الخطأ « خ » .

٢ - فى م « ماترا بالله » [كذا] .

٣ - الرهام جمع رهمة بكسر الراء فيهما : المطر الضعيف الدائم . وانظر القاموس واللسان فى

اختلاف الضبط .

٤ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د ، م « وانجلا » . وفى ط « من متن ... » . وفى أ ، ص كتب

الناسخ « من » فى مقابل « عن » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

٥ - فى ط ، م « حسن اختتام » .

٦ - فى ط « مستملا » بدل « مستهلا » ، وفى م « مستملا » .

٩ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « الموام » ، وفى ت « لا تروطن بعيدا » .

١٠ - فى ت « لا تدع وسطا » .

[١٣]

وله يرثي طاووسا * (١)

[المنسرح]

- ١ - بُوسَى اللَّيَالِي عَقِيْبَةُ النَّعْمِ وَكُلُّ مَاغِبْطَةٍ إِلَى نَدَمٍ
 ٢ - مَنْ سَاوَرَتْهُ الْخُطُوبُ أَقْصَدُهُ أَلْ حَتَفُ وَمَنْ أَغْفَلَتْهُ لَمْ يَرِمِ
 ٣ - وَكُلُّ مَاصِحَّةٍ إِلَى سَقَمٍ وَكُلُّ مَاجِدَّةٍ إِلَى هَرَمٍ
 ٤ - وَلِلْمَنَايَا عَيْنٌ مُوَكَّلَةٌ بِالْحَيِّ لَمْ تَغْتَمِضْ وَلَمْ تَنَمْ
 ٥ - وَأَيُّ عُذْرٍ لِقُلَّةٍ بَعْدَ الطِّ طَاوُوسُ عَنْهَا إِنْ لَمْ تَفِضْ بِدَمٍ !؟
 ٦ - رُزْنَتْهُ رَوْضَةٌ تَرِفُ وَلَمْ أَسْمَعْ بِرَوْضٍ يَشْعَى عَلَى قَدَمٍ
 ٧ - جَثُلُ الذَّنَابَى كَأَنَّ سُندُسَةً سُنْتُ عَلَيْهِ مَوْشِيَّةَ الْعَلَمِ
 ٨ - مُتَوَجِّحًا خِلْقَةً حَبَاهُ بِهَا ذُو الْفِطْرِ الْمُفْجِرَاتِ وَالْحَكَمِ
 ٩ - كَأَنَّهُ يَزْدَجِرُّ مُنْتَصِبًا يَبْنَى فَيُعْلَى مَآثِرَ الْعَجَمِ

(*) الأبيات من ٦ - ١٢ في العمدة ٣٠١/٢ ، والأبيات ٥ ، ٦ ومن ٦ - ١٢ في نهاية الأرب

٢١٧/١٠ .

(١) في ط ، ت « وقال يرثي طاووسا » ، والنص ساقط من م .

١ - في ط « وكلما » في البيتين ، وفي ت « عقيدة النعم » .

٢ - في ت « ماساورته » .

٥ - في ص ونهاية الأرب « الطاوس » .

٦ - في العمدة « رزنته روضة تروق ولم نسمع ... » ، وفي نهاية الأرب « روضة تروق » ،

« سعى على قدم » . وفي ط جاء الشطر الأول هكذا « رؤية روضة تروق ... » .

٧ - في أ ، ص ، ف ، ت ، د « الذنابا » . وفي ط « حل الذنابي كَأَنَّ سندسه ... »

ذرت وفي العمدة « زُرَّت » .

والجثل من الشجر والثياب والشعر الكثير الملتف ، وقيل : هو من الشعر ما غلظ وقصر ، وقيل :

ماكثف واسود . انظر اللسان .

٨ - في أ ، ص ، ف ، ت ، د « ذو الفطن » ، واعتمدت مافي العمدة ونهاية الأرب .

وفي ط « ذو المفطر » وفي نهاية الأرب « متوججا خلعة » ويذكر المحقق أن الأصل كان « خلقة » .

٩ - في أ ، ص ، ف ، ت ، د جاء البيت هكذا :

كأنه خربوذ منتضيا يثنى فيعلى مآثر العجم

واعتمدت ماجاء في العمدة ، ط . ونهاية الأرب .

- ١٠- تَطْبِقُ أَجْفَانُهُ وَتَحْسِرُ عَنْ
 ١١- أَدَلَّ بِالْحُسْنِ فَاسْتَدَالَ لَهُ
 ١٢- ثُمَّ مَشَى مِشْيَةَ الْعُرُوسِ فَمِنْ
 ١٣- زَيْنٍ صُحُونِ الدِّيَارِ غَوْضٌ مِنْ
 ١٤- وَلِلرَّذَى هِمَّةٌ يَغُولُ بِهَا
 ١٥- كَأَمَّا اللَّارِزُودُ لَمَعَهُ
 ١٦- مَا أَحْسَنَ الصَّبْرَ فِي الْبَلَاءِ وَمَا
- فَصَيْنَ يُشْتَصَحَبَانِ فِي الظُّلَمِ
 ذَيْلًا مِنَ الْكِبَرِ غَيْرَ مُحْتَشِمِ
 مُسْتَطْرِفٍ مُعْجَبٍ وَمُتَبَتِّسِمِ
 فَسِيحَهَا ضَيْقٌ وَهْدَةٌ الرَّجَمِ
 كُلُّ نَفِيسٍ وَكُلُّ ذِي هِمٍّ
 وَنُقْطَ اللَّارِزُودُ بِالْعَنَمِ
 أَجْمَلُهُ عِصْمَةٌ لِيُغْتَصِمَ

* * *

[١٤]

[المتقارب]

وله أيضا ^(١)

١ - إِذَا أَوْمَضَ الْبَرْقُ مِنْ نَحْوِهَا تَمَثَّلُ لِي أَنَّهَا تَبْتَسِمُ

١٠ - فى ط والعمدة ونهاية الأرب « يطبق ... ويحسر » بالمشاة التحتية ، وفى ت « يصطحبان » .

١١ - فى ط « فاستدال » بالذال المهملة .

١٢ - فى العمدة ونهاية الأرب « فمن مستطرف » .

١٣ - فى ط « بعد صحن » ، « ضيق هذه ... » .

الرَّجَم : القبر .

١٤ - فى أ ، ف ، ت ، د « تغول » بالمشاة الفوقية ، واعتمدت مافى ط .

وفى ص جاءت كلمة « يغول » دون إعجام الحرف الأول .

١٥ - فى ط « نقطه » بدل « لمعه » .

١٦ - فى ص « وما أحمله » بالحاء المهملة ، وهو تصحيف .

[١٤]

(١) فى ط ، ت ، م « وقال » .

١ - فى ط ، م « من أرضها ... يمثل » .

وفى أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « يخيل » فى مقابل « تمثل » ، وكتب علامة

الخطأ « خ » .

٢ - وَأَذْكُرَهَا فِي الْحَلِّ الْجَدِيبِ فَيُخَصِّبُ مِنْ دَمْعِي الْمُنْسَجِمِ

[١٥]

وله أيضا ^(١) [المديد]

- ١ - كَيْفَ يَبْقَى مَنْ يُعَرِّضُهُ لِمَنَايَا لَحْمُهُ وَدَمُهُ
- ٢ - كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ صِحَّتُهُ فِيهِ إِنْ مَيَّزَتْهُ سَقَمُهُ
- ٣ - فَالَّذِي يَشْفِيهِ يُمْرِضُهُ وَالَّذِي يُخَيِّبُهُ يَخْتَرِمُهُ

[١٦]

وله أيضا * ^(١) [المتقارب]

- ١ - وَتَهْتَرُ فِي مَشْيِهَا مِثْلَ مَا تَهْزُ الصَّبَا غُصْنَا نَاعِمًا
- ٢ - وَتَأْمُرُ بِالْأَمْرِ فِيهِ الَّذِي كَرِهْتُ فَأَرْضَى بِهِ رَاغِمًا

٢ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « فأذكرها » ، واعتمدت مافى ط ، م .

وفى ط « من دمعى المنسجم » .

وفى د « من دمع المنسجم » .

[١٥]

(١) النص كله ساقط من ط ، م ، وفى ت « وقال » .

١ - فى ص جاءت كلمة « يعرضه » بدون إعجام الحرف الأول .

[١٦]

(*) البيتان ١ ، ٢ فى نهاية الأرب ١٠٦/٢ دون اختلاف .

(١) فى ط « وقال عفى عنه » ، وفى ت ، م « وقال » .

٢ - فى ط ، م « وأرضى » .

- ٣ - وَأَشْكُوا إِلَيْهَا فَلَا مُسْعِدًا أَصَادِفُ مِنْهَا وَلَا رَاحِمًا
٤ - مَتَى يُنْصَفُ الْخَصْمُ مِنْ ظَالِمٍ إِذَا كَانَ ظَالِمُهُ الْحَاكِمَا ؟

* * *

[١٧]

[المديد] وله أيضا * (١)

- ١ - بَلَغَتْهُ الْكَاسُ فَأَزْتَعَدَتْ طَرِبًا مِنْهَا إِلَى فَمِهِ
٢ - مَنَعَتْهُ أَنْ يُؤْخِرَهَا فِي يَدَيْهِ مِنْ تَحْشُمِهِ
٣ - فَتَحَاشَاهَا وَأَعْقَبَهَا أَرْجَا مِنْ طِيبِ مَبْسِمِهِ

* * *

[١٨]

[الكامل] وله أيضا * (١)

- ١ - جَعَلْتُ تَأْمُلُ زُرْقَةً فِي خَاتَمِي وَتَقُولُ : فَصُّكَ ذَا لِبَاسِ الْمَأْتَمِ

- ٣ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « وأشكوا » .
٤ - فى ط ، م « إذا كان ظالمه حاكما » .

[١٧]

- (*) الأبيات فى نهاية الأرب ٦٠/٢ .
(١) النص ساقط من ط ، م ، وفى ت « وقال » .
٢ - فى ص « فى يده » ، وهو خطأ من حيث الوزن .
٣ - فى نهاية الأرب « فحساها ثم أعقبها » ، وفى ت « فتحشاها » .

[١٨]

- (١) فى ط ، ت « وقال » ، والنص ساقط من م .
١ - فى ف « زرقة » وهو خطأ من الناسخ .

- ٢ - فَأَجْبِثْهَا مُذْمَاتٍ وَصْلُكَ وَانْقَضَى بَكَيْتُهُ بِدَمٍ وَدَمْعٍ سَاجِمٍ
 ٣ - وَرَغِبْتُ فِي لُبْسِ الْحِدَادِ لِأَنَّهُ لُبْسُ الْحَزِينَةِ وَالْحَزِينِ الْهَائِمِ
 ٤ - وَحَشِيتُ إِنْ أَنَا فِي الثِّيَابِ لَبِيسَتُهُ أَنْ يَفْطِنُوا فَلَيْسَتُهُ فِي خَاتَمِي

* * *

[١٩]

وله أيضا * (١)

[المتقارب]

- ١ - شَكُوتٌ إِلَى مَرْحَبٍ عِلَّةٍ فَصْرَحَ فِي الرَّاحِ لِي بِالْمَلَامِ
 ٢ - وَقَالَ أَخَافُ غَلِيظَ الشَّرَابِ وَلَسْتُ أَخَافُ غَلِيظَ الطَّعَامِ
 ٣ - وَأَنْتَ لَطِيفٌ حَدِيدُ الْمَزَاجِ نَحِيفُ الْجَوَارِحِ عَارِي الْعِظَامِ
 ٤ - فَلَا تَجْمَعَنَّ عَلَيْكَ الضَّنَى بِنَارِ الْمَزَاجِ وَنَارِ الْمَدَامِ
 ٥ - فَإِنْ تَكُنِ الرَّاحُ تَنْفِي الْهُمُومَ فَرُبَّمَا عَرَضَتْ لِلْسَّقَامِ

* * *

٢ - فى ط « مذبان » ، « فبكيتة » .

وفى ص « أبكيتة » .

٤ - فى ط « فجعلته فى خاتمى » ، وفى ت « أن يفتنوا » .

[١٩]

(*) البيتان ٤ ، ٥ فى ثمار القلوب ٥٨٥ .

(١) فى ط ، ت ، م « وقال » .

١ - فى ط ، م « فصرح بالراح » ، وفى ت « فعرض فى الراح » .

٢ - فى ط « غليظ العظام » ، وفى ت « وقال أخاف غليظ المدام » .

٤ - فى أ ، ص ، ف ، د ، م « الضنا » ، وفى ثمار القلوب « فلا تجمعن على » ، وفى ت « فلا

تجمعن عليك الضياء » .

٥ - فى ط « عرضت » .

[٢٠]

[الوافر]

وله أيضا * (١)

- ١ - مَضَى رَمَضَانُ قَدْ أَذِنَتْ فِيهِ حُقُوقَ اللَّهِ قُرْآنًا وَصَوْمًا
 ٢ - وَجَاءَ الْفِطْرُ فَالَهُ الْآنَ فِيهِ وَلَا تَسْمَعْ لِمَنْ يَلْحَاكَ لَوْ مَا
 ٣ - وَعَدْلُ قِسْمَةِ الْأَيَّامِ قَصْفًا وَعَدْلُ رِيَّاسَةِ يَوْمًا وَيَوْمًا
 ٤ - وَلَيْلُكَ شَطْرُ عُمْرِكَ فَاعْتَنِمُهُ وَلَا تَذْهَبْ بِنِصْفِ الْعُمْرِ نَوْمًا

* * *

[٢١]

[الطويل]

وله أيضا * (١)

- ١ - هَبَيْتَا لِأَصْحَابِ السُّيُوفِ بَطَالَةً تُقْضَى بِهَا أَيَّامُهُمْ فِي التَّنْعَمِ
 ٢ - فَكَمْ فِيهِمْ مِنْ دَائِمِ الْأَمْنِ لَمْ يُرْغَ بِحَرْبٍ وَلَمْ يَنْهَدْ لِقَرْنٍ مُصَمِّمٍ !

* البيت الأخير في محاضرات الأدباء ٩٨/٣ .

(١) في ط ، ت ، م « وقال » .

٢ - في أ ، ف ، د « بمن يلحاك » ، واعتمدت مافي ص ، ط ، ت ، م .

وفي هامش د كتب في الهامش « لعله لمن » .

٣ - في ط « الأيام نصفًا » وفي ط ، م « وعقد رياسة يوما فيوما » ، وفي ت « يوما فيوما » .

وفي أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « فيوما » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

[٢١]

(*) الأبيات ١ ، ٢ ، ٥ في شرح المقامات الحريية ٩٨/١ .

(١) النص كله ساقط من ط ، م وفي ت « وقال » .

٢ - في شرح المقامات « وكم فيهم من دائم الأمر » ، « ولم ينهر لقرن » .

وفي أ ، ص ، ف « من دائم الأفن » ، واعتمدت مافي ت ، د .

(٢٤ - ديوان كشاجم)

- ٣ - يَرْوُحُ وَيَغْدُو عَاقِدًا فِي نِجَادِهِ حُسَامًا سَلِيمَ الْحَدِّ لَمْ يَتَنَلَّمْ
 ٤ - وَيَمُكُّثُ لَا يَلْقَى عَدُوًّا فَإِنْ عَزَا فَوَاحِدَةً فِي الدَّهْرِ لَيْسَ يَتَوَّامُ
 ٥ - وَلَكِنْ ذَوُو الْأَقْلَامِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ شُيُوفُهُمْ لَيْسَتْ تَجِفُّ مِنَ الدَّمِ

* * *

[٢٢]

وله يصف ألواح أبنوس * (١)

[البسيط]

- ١ - نِعَمَ الْمُعِينُ عَلَى الْأَدَابِ وَالْحِكَمِ صَحَائِفُ حُلُكُ الْأَلْوَانِ كَالظُّلَمِ
 ٢ - لَا تَسْتَمِدُّ مِدَادًا غَيْرَ صِبْغَتِهَا فَيَسِرُّ ذِي اللَّبِّ فِيهَا جِدُّ مُكْتَسَمِ
 ٣ - خَفَّتْ وَجَفَّتْ فَلَمْ يَدْنَسْ لِحَامِلُهَا ثَوْبٌ وَلَمْ يَخْشَ فِيهَا نَبْوَةُ الْقَلَمِ
 ٤ - وَأَمُكِّنَ الْحَوْ فِيهَا الْكَفَّ فَاتَّسَعَتْ لِمَا تَضُمُّنُ مِنْ نَثْرِ وَمُنْتَظَمِ
 ٥ - حَلَيْثُهَا بِلُجَيْنٍ وَانْتَحَبَتْ لَهَا وَقَايَةً مِنْ ذِكْيِ الْعُودِ لَا الْأَدَمِ
 ٦ - فَالْكُفُّ يَعْبُقُ مِنْهَا حِينَ تُودِعُهُ عَزَقًا تَنْسَمُ فِيهَا أَطْيَبَ النَّسَمِ

٥ - فى ف ، د « ذروا الأقلام » .

وفى شرح المقامات « وكل ذوى » .

[٢٢]

- (*) الأبيات ١ ، ٣ ، ٧ فى محاضرات الأدباء ١١٦/١ ، والأبيات كلها فى العمدة ٣٠١/٢ .
 (١) فى ط ، ت ، م « وقال يصف ألواح أبنوس » ، وفى العمدة « وقال يصف زمرانج أبنوس » ، وفى ف « وله يصف ألواحا أبنوسا » .
 ٢ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « لا يستمد » بالمشاة التحتية ، واعتمدت مافى ط ، م والعمدة .
 ٣ - فى ط ، م والمحاضرات « جفت وخفت » .
 وفى العمدة « فلم تدنس لحاملها ثوبا ، ولم يخش منها » .
 وفى ط ، م « سورة القلم » .
 ٥ - فى ط « من زكى » بالزأى .
 ٦ - فى العمدة « تنسم منها » .
 وفى ط « تنسم منها الطيب بالشمم » ، وفى م « الطيب الشيم » [كذا] .

٧ - لَوْ كُنَّ أَلْوَاخَ مُوسَى يَوْمَ يُغْضِبُهُ هَارُونُ لَمْ يَلْقَها خَوْفًا مِنَ النَّدَمِ

[٢٣]

وله أيضا يصف أيامه بدير القصير^(١) [الطويل]

- ١ - سَلَامٌ عَلَى الْأَطْلَالِ وَحَشٌّ خِيَامُهَا وَهَلْ مُسْتَطَاعٌ أَنْ يُرَدَّ سَلَامُهَا ؟
- ٢ - نَحِيَّةٌ مُشْتَاكِ أَطَاعَ دُمُوعُهُ وَأَسْعَدَهَا بَيْنَ الرُّسُومِ انْسِجَامُهَا
- ٣ - غَدَتْ لِظَلِيمِ الْوَحْشِ بَعْدَ ظُلُومِهَا وَخَالَفَهَا مِنْ بَعْدِ نَعْمِ نَعَامُهَا
- ٤ - فَأَيُّنَ غُيُوبِ الْعَيْنِ وَالْأَوْجِهِ الَّتِي إِذَا لَحْنٌ فِي الظُّلْمَاءِ جِيبَ ظَلَامُهَا ؟
- ٥ - نَائِنٌ وَفِيهِنَّ الَّتِي لِإِفْرَاقِهَا نَأَى عَنِ جُفُونِ الْمُسْتَهَامِ مَنَامُهَا
- ٦ - مُعَدَّلَةُ الْأَقْسَامِ لِلْبَدْرِ وَجْهُهَا وَلِلْغُصْنِ مِنْهَا قَدُّهَا وَقَوَامُهَا

٧ - فى ط ، م والمحاضرات « حين أغضبه » .

وفى العمدة « حين يغضبه » .

وفى المحاضرات جاء الشطر الثانى هكذا « هارون خوفا من الندم » ، وهو خطأ مطبعى .

[٢٣]

(١) فى ط « وقال رحمه الله » ، وفى ت « وقال يصف أيامه بدير القصير » ، والنص ساقط من م .

١ - فى ط « حسنى خيامها » .

وفى أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « حسن » فى مقابل « وحش » وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفى أ ، ص ، ف ، ت « أن ترد » ، واعتمدت مافى هامش أ ، ص ، ط .

وفى أ ، ص كتب الناسخ « يستطاع أن يرد » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفى ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « يستطاع » فقط ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

٣ - فى ط « وخالفها » بالخاء المعجمة .

٤ - فى ط « إذا الجن فى الظلماء زال ظلامها » ، وفى د « إذا الجن » .

٥ - فى ف ، د « فأين وفيهن » .

٦ - فى ص ، ت « لينها وقوامها » ، وفى ص كتب الناسخ فى الهامش « لينها » وكتب فوقها

علامة الخطأ « خ » وهذا يوضح أنه أخطأ حين كتب فى الأصل « لينها » بدل « قدها » .

وفى أ ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « لينها » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

- ٧ - وَكَمْ عَاذِلٍ لَوْ كَانَ يُضْغَى لِعَذْلِهِ
 ٨ - لَحْشَى وَأَرْبَتْ فِي الْمَلَامِ وَأُنْكَرَتْ
 ٩ - وَقَدْ يُتَّقَى مِنْ صَوْلَةِ الْأَسَدِ رَبُّضُهَا
 ١٠ - تُحَاوِلُ أَنْ أَعْدُو وَأَتَّبِعَ مَعْشَرًا
 ١١ - وَتُعْمَدُ مَحْمُودُ النَّصُولِ وَيَخْتَبِي
 ١٢ - فَيَالَيْتَ نَفْسًا لَا يُصَانُ مَصُونُهَا
 ١٣ - سَأَكْرِمُ نَفْسِي أَنْ يُهَانَ كَرِيمُهَا
 ١٤ - أَبَا حَسَنِ حُسْنِ الْأُمُورِ تَمَامُهَا
 ١٥ - وَلَيْسَ يَرُبَّ الْعُزْفَ بَعْدَ اضْطِئَاعِهِ
 ١٦ - وَكَمْ لَكَ عِنْدِي مِنْ صَنِيعَةٍ مُجْمِلِ
- وَلَايْمَةٍ لَوْ كَانَ يَنْهَى مَلَامُهَا
 مَقَامِي وَسَامَتْ خُطَّةٌ لَا أَسَامُهَا
 وَيُحْمَدُ لِلْعُرِّ الْجِيَادِ جَمَامُهَا
 أَرَاذِلَ تَنْبُو عَنْ كِرَامٍ لِقَامُهَا
 وَقَدْ يُتَضَى فِي كُلِّ جَيْنٍ كَهَامُهَا
 عَنِ الدُّلِّ لَأَقَاهَا وَشَيْكََا حِمَامُهَا
 وَأَحْرُسُهَا مِنْ أَنْ يَزِلَّ مَقَامُهَا
 وَزَيْنُتُهَا إِكْمَالُهَا وَخِتَامُهَا
 جَدِيدٌ مِنَ الْأَمْلَاكِ إِلَّا كِرَامُهَا
 وَيَبِضُ أَيَادٍ طَوَّقَتْنِي جِسَامُهَا !

* * *

- ٨ - فى ط « وأربت فى الكلام » ، « وقالت خطبة » .
 وفى أ ، ص ، ف كتب الناسخ فى الهامش « فسامت » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .
 ٩ - فى ت « ويحمد للجرد الجياد » . والجَمَام : الراحة
 ١٠ - فى ط « أحاول » وهو خطأ لا يناسب المعنى ؛ لأن الشاعر يريد أن يتحدث عن لائمه .
 فى أ ، ص ، ت ، د « أغدوا » ، وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د « تنبوا » .
 ١١ - فى ص ، ط « ويغمد » ، وفى أ ، ص ، ت ، د « وتجتنى » ولا معنى له ، واعتمدت
 ما فى ط بعد إبدال المشناة التحتية بمشناة فوقيه .
 وفى ص « كامها » بدل « كهامها » وهو خطأ من الناسخ .
 ١٢ - فى ت ، د « فاليث نفسا لا تصان وصونها » .
 ١٣ - فى ط « سأكرم نفسا لا يهون » ، « من أن يذل » .
 ١٥ - فى أ ، ص ، ت ، د كتب الناسخ « يرد » فى مقابل « يرب » وكتب علامة الخطأ
 « خ » ، وفى ت كتب فى الهامش « نسخة يرد » وفى ط « لديك من الأملاك » .
 وفى أ ، ف ، د كتب الناسخ « لديك » فى مقابل « جديد » وكتب علامة الخطأ ، وفى ت
 كتب فى الهامش « نسخة لديك » .
 ١٦ - فى ط « فكم لك عندى » .

[٢٤]

وله أيضا * (١) [الخفيف]

- ١ - وَيَحْ عَيْنِي لَمْ تَزَوْ مِنْ مَاءٍ وَجْهِ قَدْ سَقَاهُ الشَّبَابُ مَاءَ النَّعِيمِ
٢ - مَا التَّقَيْنَا فَأَحْمَدُ اللَّهَ إِلَّا مِثْلَ مَا تَلْتَقِي جُفُونُ السَّلِيمِ

* * *

[٢٥]

وله أيضا * (١) [الطويل]

- ١ - أَخُوكَ الَّذِي إِنْ أَفْسَدَ الدَّهْرُ وَدَّهُ تَلَطَّفَ لِاسْتِصْلَاحِهِ فَتَقَوَّما
٢ - وَلَمْ يَجْفُهُ مُسْتَأْنِفًا وَدَّ صَاحِبٍ لَعَلَّكَ تَلْقَاهُ أَعْقَى وَأَظْلَمَا

(*) البيتان في ثمار القلوب ٥٦٧ .

(١) في ط ، ت ، م « وقال » .

١ - في ص ، ط ، م و ثمار القلوب « ويح عين » ، وفي أ ، د كتب الناسخ في الهامش « عين » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

وفي ط ، م و ثمار القلوب « ماء نعيم » .

٢ - في ط ، م و ثمار القلوب « ما التقينا والحمد لله » ، وفي أ ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « وأحمد » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

[٢٥]

(*) البيتان الثالث والرابع في التمثيل والمحاضرة ١٠٨ ، ونزهة الأبصار ٢٩٣ .

(١) في ط ، ت « وقال » ، والنص ساقط من م .

٢ - في ط « ولم يحتفل مستأنفا » ، ويبدو لي أن الأوفق « ولا تحفه » ليناسب باقي البيت والبيتين بعده .

- ٣ - وَإِنَّ عِلَاجِي عِلَّةٌ قَدْ عَرَفْتُهَا أَدَارِي الَّذِي أَدْوِيهِ مِنِّي لِأَسْلَمَا
٤ - لَا يَسُرُّ خُطْبًا مِنْ عِلَاجٍ غَرِيبَةٍ مِنْ الشَّقْمِ مَا عَايَنْتُهَا مُتَقَدِّمًا

* * *

[٢٦]

وله أيضا * (١)

[المتقارب]

- ١ - وَكُنْتُ أَحَارِبُ رَبِّبَ الزَّمَا نِ أَيَّامَ أَغْيُهُ نَائِمَةٍ
٢ - فَلَمَّا تَيَقَّظَ سَأَلْتُهُ وَمَنْ خَافَ سَطَوَتَهُ سَأَلَهُ
٣ - وَقَدْ كُنْتُ أُسْرِعُ فِي قَمَرِهِ فَقَدْ صِرْتُ أَفْنَعُ بِالْقَائِمَةِ

* * *

٣ - فى ط جاء الشطر الثانى هكذا « أدوى الذى أدوته منى لأسلما » وفى التمثيل والمحاضرة « أدارى الذى أدوته ... » .

وأدوى : أمرض . انظر القاموس واللسان .

٤ - فى التمثيل والمحاضرة « لأهون عندى من علاج » ، وفى ت « ما عانيتها » .

[٢٦]

(*) الأبيات جميعها جاءت فى نثر النظم وحل العقد ٦٥ ، والبيت الأخير فقط فى التمثيل والمحاضرة ٢٠٢ .

(١) فى ط ، ت ، م « وقال » .

١ - فى م « صرف الزمان » .

٢ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « فلما تصعب » ، واعتمدت مافى ط ، م ونثر النظم وهامش أ ، ص ، ف التى كتب فيها الناسخ علامة الخطأ « خ » .

٣ - فى ط والتمثيل والمحاضرة « أسرع فى قمره » .

وفى نثر النظم وحل العقد « أطمع فى قمره » .

وفى التمثيل والمحاضرة ونثر النظم « فأصبحت أقنع » .

والقَمَرُ : الغلبة فى الرهان .

[٢٧]

وله يهجو^(١)

[السريع]

- ١ - مَالِكَ مَوْفُورٌ فَمَا بَالُهُ أَكَسَبَكَ الثَّيْبَةَ عَلَى الْمُغْدِمِ !
 ٢ - وَلَمْ إِذَا جِئْتَ نَهَضْنَا وَإِنْ جِئْنَا تَطَاوَلَتْ وَلَمْ تُثِمِّمْ ؟
 ٣ - وَإِنْ خَرَجْنَا لَمْ تَقُلْ مِثْلَ مَا نَقُولُ مِنْ تَوَدُّدِ الْمُكْرِمِ
 ٤ - مَالِكَ سُلْطَانٌ فَتُزْهِى وَلَوْ تَوَاضَعَ السُّلْطَانُ لَمْ يُذَمِّ
 ٥ - إِنْ تَكُ ذَا عِلْمٍ فَمَنْ ذَا الَّذِي مِثْلَ الَّذِي تَعْلَمُ لَمْ يَعْلَمْ ؟
 ٦ - وَلَسْتَ فِي الْغَارِبِ مِنْ دَوْلَةٍ وَتَحْنُ مِنْ دُونِكَ فِي الْمُنْسِمِ
 ٧ - وَكُنْتَ ذَا حُسْنٍ فَلَوْ حُكِّمْتَ مَظْلُومَةٌ فِي ذَاكَ لَمْ تَظْلِمِ

(١) فى ط ، م « وقال » ، وفى أ ، ص ، ف ، د « وله يهجو » [كذا] ، وفى ت « وقال يهجو » [كذا] .

٢ - فى ط « ولم تهتم » ، وفى د « ولم ذا » [كذا] .

٣ - فى أ يياض بعد « نقول » ، والزيادة من ص .

وفى ف ، ت ، د « نقول ولا لنا بمسلم » وهو لا يناسب وزن السريع ، وكتب الناسخ فى هامش ف : « من بعد قوله : نقول تكملة بخط آخر فى الأصل » .

وفى ط « نقول قدّم طرفه قدّم » ، وفى م « نقول قدم طرفة قدم » .

٤ - فى أ ، ص ، ت ، د « فتزها به ... تواضع ... » واعتمدت مافى م .

وفى ف جاء الشطر الأول هـ [كذا] « مالك سلطان فتزه به » . [كذا] ، وفى ط « فتزهي به ... تواضع » .

وفى ف ، ت ، د جاء الشطر الثانى هـ [كذا] « وإن تواضع السلطان لم يذم » .

وهو خطأ ؛ لأنه لا يناسب وزن السريع .

٥ - فى ط ، م « إن كنت ذا علم » .

٦ - فى م « وليس فى الغارب » .

٧ - فى أ ، ص ، ف ، ط ، ت ، د ، م جاء الشطر الثانى [هكذا] « فى ذاك مظلومة لم تظلم » ، وقد صححته بما ترى ليناسب وزن السريع ، وفى ط ، م « إن كنت ذا حسن ... » ، وفى ص كتب الناسخ أمام الشطر الثانى كلمة « تحريف » .

- ٨ - وَسْتُهَا تَعْلَمُ مَنْ تَشْتَهِي
 ٩ - وَقَدْ وُلِينَا وَعَرَّلْنَا كَمَا
 ١٠ - تَكَافَأَتْ أَحْوَالُنَا كُلُّهَا
 مِنَّا وَإِنْ مَالَتْ إِلَى الدَّرْهِمِ
 أَنْتَ فَلَمْ نَصْغُرْ وَلَمْ تَعْظُمِ
 فَصِلْ عَلَى الْإِنْصَافِ أَوْ فَاصِرِمِ

* * *

[٢٨]

وقال * (١)

[المنسرح]

- ١ - أَصْبَحَ أُبْرَى لِلضَّعْفِ مُنْضَمًّا
 ٢ - أَصْغَى وَأَشْفَى عَلَى الرَّدَى سَقَمًا
 ٣ - قَدْ كَانَ كَالزُّبْرِ فِي تَوَثُّرِهِ
 ٤ - لَمْ يَبْقَ فِيهِ حِطٌّ تُؤْمَلُهُ
 كَأَنْعَمًا فِيهِ نَافِضُ الْحُمَى
 أَصَمُّ عَمَّا أُجِبُهُ أَعْمَى
 فَانْحَطَّ حَتَّى حَسِبْتُهُ بَمًّا
 سَعْدَى وَلَا تَسْتَلِذُّهُ سَلَمَى

* * *

- ٨ - فى ط « وسترها » وفى ط ، م « يشتهى » . وستها : يقصد استها ، وهو العجيزة .
 ٩ - فى أ ، ف « فلم تصغر » واعتمدت مافى ص ، م ، ط . وفى ط « فلم تصغر ولم نعظم » .
 وفى ت ، د « لم تصغر » .

[٢٨]

(*) الأبيات فى ثمار القلوب ٢٢٧ .

(٣) فى ف « وقال أيضا على مذهب أبى علا له » ، وفى ت « وقال فى المجون » ، والنص ساقط

من م .

- وقد كرر هذا النص فى قافية الياء فى أ ، ص تحت عنوان « وله على مذهب أبى علا له » .
 ٢ - فى ف والمكرر فى أ ، ص وثمار القلوب « أصفى فأشفى على الردى » ، وفى المكرر فى أ ،
 ص وثمار القلوب « وغدا » بدل « سقما » ، وفى ف كتب الناسخ فى الهامش « وغدا » وكتب
 علامة الخطأ . وفى ت « أعما » [كذا] .
 وفى ط « أصفى فأشفى على الرداء وقد » ، وفى ثمار القلوب « وغدا ... أصم عما أرومه ... » .
 ٣ - فى ط والمكرر فى أ ، ص وثمار القلوب « وكان كالزير » ، وفى د « قد كالزير » وكتب
 الناسخ فى الهامش « لعله كان » .
 ٤ - فى ت « سلما » [كذا] .

وله يرثى أبا القاسم بن بسطام^(١)

[الرجز]

- ١ - أَلَمْ حَطَبْتَ فَادِخِ الْإِلْمَامِ مِنْ الْخُطُوبِ الْجِلَّةِ الْعِظَامِ
- ٢ - فَالْعَيْنُ تَذْرى الدَّمَعَ بِانْسِجَامِ مَقْرُوحَةً أَجْفَانُهَا دَوَامِي
- ٣ - مَفْجُوعَةً بِأَنَّةِ الْمَنَامِ وَالْوَجْدُ فِي الْأَحْشَاءِ ذُو اضْطِرَامِ
- ٤ - لَمَّا خَبَا نَجْمُ بَنِي بَسْطَامِ عَلَيَّ الْعَالِي عَلَى الْأَنَامِ
- ٥ - وَالْعَلَمُ الْمَوْفَى عَلَى الْأَغْلَامِ وَالسَّيِّدُ ابْنُ السَّيِّدِ الْقَمَقَامِ
- ٦ - وَجَامِعُ الْفَنَاءِ عَلَى الْأَنَامِ وَمُعْمِلُ السُّيُوفِ وَالْأَقْلَامِ
- ٧ - فَالْحُلُّ وَالْعَقْدُ بِلَا تَمَامِ وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ بِلَا نِظَامِ
- ٨ - وَالنُّورُ فِي الْأَفَاقِ كَالظَّلَامِ وَالشَّعْرُ مَشْغُورٌ بِغَيْرِ حَامِ
- ٩ - يَشْكُو إِلَى السَّنَانِ وَالصَّمْصَمِ فَقَدْ أَبَى قَاسِمَةَ الْقَسَامِ
- ١٠ - لِلْمَالِ فِي الْعَافِينَ وَالْأَيْتَامِ لِلَّهِ مَا غُيِّبَ فِي الْأَرْجَامِ

(١) فى ط « وقال » ، وفى ت « وقال يرثى ... » ، والنص ساقط من م . ولم أعثر لأبى القاسم على ترجمة .

- ٢ - فى ص « مفروحة » بالفاء ، وهو تصحيف . وفى ط « والعين » .
- ٣ - فى ط « بلذة المنام » ، وفى ت ، د « ذوا اضرام » [كذا] .
- ٤ - فى ط « عَلَى المعالى وعلى الأنام » .
- ٥ - فى ط « والعلم المولى » .
- ٦ - فى ط « الإمام » بدل « الأنام » ، « للأقلام » .
- ٨ - فى ط « لغير » .
- ٩ - فى أ ، ص ، ت ، د « يشكوا » . وفى ط « فقد أتى قاسمة القسام » .
- ١٠ - فى ط « كالمال للعافين » ، « ماغييت » . وفى ص ، ط « فى الرجام » .

- ١١- وَضُمْنَ الثَّابُوتَ مِنْ حُسَامٍ
 ١٢- وَقَمَرٍ لَيْلَةَ الشَّمَامِ
 ١٣- مَنْ لَشْرِيفِ الْخَطِّ وَالْكَلامِ
 ١٤- وَحَجَجَ الدِّيَّانَ وَالْأَحْكَامِ
 ١٥- أَمْ مَنْ يَرُودُ الْخَضَمَ بِالْإِفْحَامِ
 ١٦- غَالِ الرَّدَى كِنَانَةَ الْإِسْلَامِ
 ١٧- فَاخْتَارَ مِنْهَا أَنْفَسَ السُّهُامِ
 ١٨- وَاسْتَأْثَرَ الْحِمَامَ بِالْحِمَامِ
 ١٩- يَبْدَأُ بِالْكَاهِلِ وَالسُّنَامِ
 ٢٠- فَأَنْتَ نِعَمَ خَلْفُ الْأَقْوَامِ
 ٢١- وَحَسْبُنَا أَنْتَ مِنَ الْكِرَامِ

* * *

-
- ١١- فى ط « جحفلى كهام » .
 ١٢- فى ف « وقمر ليلة » .
 ١٣- فى ص ، ط « والنقض فى التدبير » .
 ١٤- فى ط « وفارس فى ومصر » وهو خطأ مطبعى .
 ١٦- الشطر الثانى ساقط من ط ، وجاء مكانه الشطر الثانى من البيت الآتى .
 ١٧- الشطر الأول ساقط من ط .
 ١٨- فى ط « فاستأثر » .
 وفى ت « ذوا اخترام » [كذا] .

[٣٠]

وقال (١)

[الوافر]

- ١ - تَقُولُ وَعَانَقْتَنِي يَوْمَ بَيْنِ وَمَا إِنْ عَانَقْتَ غَيْرَ السَّقَامِ :
 ٢ - أَجِسْمُكَ ذَا خَيَالٍ زَارَ جِسْمِي ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ وَوَصْلُكَ كَالْمَنَامِ

* * *

(١) في أ جاء النص في الهامش مما يدل على أن الناسخ كان قد نسيه .

١ - في ط ، م « وعانقتني يوم برد » .

٢ - في أ ، ص ، ف ، ت « ووصلك في المنام » ، واعتمدت ما في ط ، م .

قافية النون

[١]

وقال يمدح الحسين بن الحسن بن رجاء ^(١) [المتقارب]

- ١ - عَذِيرِي مِنْ صَرَفٍ هَذَا الزَّمَنُ رَمَانِي فَأَقْصَدْنِي بِالْحَزَنُ
 ٢ - مُنِيخٌ عَلَى بَمَكْرُوهِهِ مُضِبٌّ عَلَى حِقْدِهِ الْمُضْطَغِنُ
 ٣ - كَثِيرُ النَّوَائِبِ جَمُّ الْخُطُوبِ قَدِيمُ الثَّرَاتِ شَدِيدُ الْإِحْنُ
 ٤ - بَخِيلٌ عَلَى بَلْهَوِ الشَّبَابِ يَهْدُمُ رِيعَانَهُ بِالْحَزَنُ
 ٥ - وَيَنْقُضُ مُورِقَ أَغْصَانِهِ فَيَذْوِي وَقَدْ كَانَ نَضْرَ الْعُصْنُ
 ٦ - وَيَصْرِفُ عَنْهُ عُيُونَ الْحِسَانِ وَقَدْ كُنَّ يَخْلَعْنَ فِيهِ الرَّسَنُ

(١) فى ط ، م « وقال يمدح الحسن بن الحسن » ، ويبدو أنه الأوفق لمناسبة ماجاء فى القصيدة .

وفى ف « وقال يمدح الحسين بن رجاء » . ولم أعثر لأيهما على ترجمة .

٢ - ساقط من ط ، م .

وفى ص ، د « منيخا على » ، وفى هامشهما وهامش أ كتب الناسخ « مضبا » ، وكتب علامة الخطأ « خ » وفى ف « منحا على » ، « مضبا » ، وفى ت « منيحا » بالخاء المهملة ، « مصب » بالصاد المهملة . ومضب : من أضب بمعنى سكت أو أخفى

٣ - فى ف سقط الشطر الثانى ، وجاء مكانه الشطر الثانى من البيت الآتى ، وفى ت ، د « قديم التراث » وهو تصحيف .

٤ - سقط الشطر الأول من ف . انظر التعليق السابق .

وفى ص ، ت ، د « بخيلا » ، وفى أ يلاحظ أن الناسخ كتب ألفا بجوار لام « بخيل » ولكن الكلمة مضبوطة بالرفع . وفى ط ، م « بعهد الشباب » ، « يهدم ديوانه » .

٥ - فى م « وينقض فورق » ، « فيدوى » بالدال المهملة « وقد كان نض ... » [كذا] .

٦ - فى ط ، م « ويصرف عنى وجوه » ، « يخلعن فى الرسن » .

وفى أ ، ف ، د « وقد كن يجعلن فيه الوسن » ، واعتمدت مافى ص ، ت .

وفى أ ، ف ، د ، ص كتب الناسخ فى الهامش « يخلعن فيه الرسن » ، وكتب علامة الخطأ « خ » هذا على الرغم من أن أصل ص كان كذلك ويبدو من القراءة أن هناك تغييرا فى الكتابة .

- ٧ - كَأَنَّ الزَّمَانَ فَتَى عَاشِقٍ رَأَى أُعَارِضَهُ فِي سَكَنٍ
 ٨ - فَشَمْلٌ يُشْتَتُ عَنْ نَظْمِهِ وَذَا يُبَاعِدُهَا مِنْ وَطَنٍ
 ٩ - وَعَيْنٌ يُوَكِّلُهَا بِالْبُكَاءِ وَأُخْرَى مُفَجَّعَةٌ بِالْوَسَنِ
 ١٠ - أُعَاتِبُ دَهْرِي وَالدَّهْرُ عَنْ عِتَابِ الْأَدِيبِ أَصَمُّ الْأُذُنِ
 ١١ - فَطَوَّرَا أَهْوَنُ إِذَا عَزَّنِي وَطَوَّرَا أَلَيْنُ لَهُ إِنْ خَشَنُ
 ١٢ - وَإِنْ شَامَ سَيْفًا مِنَ الْحَادِثَاتِ جَعَلْتُ لَهَا الصَّبْرَ دُونِي مَجْنُ
 ١٣ - وَمَا خَانَنِي الرَّأْيُ لَكِنَّنِي أَرَى رَأْيَهُ بِي عَيْنَ الْأَفْنِ
 ١٤ - سَأَشْكُو الزَّمَانَ فَقَدْ مَسَّنِي بِنُصْبٍ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ
 ١٥ - كَرِيمٌ إِذَا مَا اغْتَصَمْنَا بِهِ لَجَأْنَا إِلَى مُحَصَّنَاتِ الْجُنِّ
 ١٦ - وَإِنْ أَمْسَكَ الْعَيْثُ جَادَتْ لَنَا سَحَابٌ مِنْ رَاحَتَيْهِ هُتُنُ
 ١٧ - فَتَى عَشِيقَ الْمَجْدِ حَتَّى لَقَدْ عَدَا وَهُوَ صَبٌّ بِهِ مُفْتَتَنُ
 ١٨ - سَلِيلُ أَكَابِرَ سَنُوا الْعُلَا فَأَكْرَمَ بِهَا وَبِهِمْ مِنْ سُنَنِ

٧ - فى ط « وانى أعارضه » ، وفى م « وانى أعل منه فى ... » [كذا] .

٨ - فى ص ، ت ، د « فشملا يشتت » وفى ص « وثاو يباعده » .

وفى أ يلاحظ أن الناسخ كتب ألفا بجوار لام « فشمل » ، ولكنه ضبط الكلمة بالرفع .

وفى أ ، ف ، ت ، د « وثار يباعدها » ، واعتمدت مافى ط ، « وفى ف كتب الناسخ فى

الهامش « لعله وثاو يباعده » .

وفى ط « فشمل يشتت من نظمه » .

١٠ - فى ط « الأذيب » وهو تصحيف مطبعى .

١٢ - فى ص ، ت ، د ، م « جعلت له » ، وفى م « ... دونى يحن » [كذا] .

١٣ - فى ط ، م « وماخاننى الدهر » ، « أرى رأيه فى » .

١٤ - فى أ ، ص ، ت ، د « سأشكوا » .

١٦ - فى ص « فإن أمسك » .

١٧ - فى ط ، م « حتى غدا به » .

وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د « وهو ضرب به » ، واعتمدت مافى ط .

١٨ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د ، م « العلى » .

وفى ط ، م « سليل الأكابر » .

- ١٩- هُمْ أَتَبَتْوَا الْمَلِكَ فِي أُسْهِ
 ٢٠- وَبَيْنَ الْأَنْبَإِلِ مِنْ كَفْهِ
 ٢١- إِذَا مَا بَكَى فِي قَرَاطِيسِهِ
 ٢٢- وَيَنْتَثِرُ الطَّلُ مِنْ نَفْعِهِ
 ٢٣- وَفَاقَ إِيَّاسًا بِفَضْلِ الذِّكَاءِ
 ٢٤- مُقِيمٍ وَأَفْعَالُهُ شَيْرٌ
 ٢٥- وَكَمْ مِنْ رَهَيْنِ بِهِ مُطْلَقٌ
 ٢٦- وَلَوْ لَا افْتِتَاحُ الْمَعَالِي بِهِ
 ٢٧- وَشُمُرُ الْحُرُوفِ تَجْلِي الْخُطُوبِ
 ٢٨- إِلَيْكَ تَنَيْتُ عِنَانَ الرَّجَا
 ٢٩- وَلِي خِدْمَةٍ يَكْشِفُ الْإِمْتِحَا
 ٣٠- وَمَوْشَى خَطٌّ يُضَاهِي بِهِ
- وَسَادُوا دَعَائِمَهُ وَالرُّكْنَ
 فَصِيحٌ يُخْبِرُ عَمَّا يُجِنُ
 ضَجَّكَ مِنَ الرُّوضِ عَنْ كُلِّ فَنٍ
 وَيَفْعَلُ فِي الْأَرْضِ فِعْلَ الْمُزْنِ
 وَقَسَّ بَنٍ سَاعِدَةٍ فِي اللَّسَنِ
 وَثَارٍ وَتَذْبِيرُهُ قَدْ ظَعَنَ
 وَكَمْ مِنْ طَلِيقٍ بِهِ مُزْنَهُنَّ !
 لَمَّا افْتَتَحَتْ بِالسُّيُوفِ الْمُدْنَ
 إِذَا مَا يَشْمُرُ الدُّوَى اسْتُعِنَ
 يَا ابْنَ رَجَاءٍ عَلَى مُحْسِنِ ظَنِّ
 نٌ عَنْهَا فَيَحْمَدُهُ الْمُتَمَحِّنُ
 غَرَائِبُ مَوْشَى نَسَجِ الْيَمَنِ

٢٠- فى ط ، م « فى كفه » .

٢١- فى ط ، ت ، م « فى كل فن » ، وفى م « إذا ما بها » .

٢٢- فى ط « وينهر كالطل من راحته ... فيفعل » .

وفى م « وينثر كالطل من راحته ... فيفعل ... » .

٢٤- فى م « وثارى » ، « قد طعن » بالطاء المهمله .

٢٦- فى ط « كما افتتحت » .

٢٧- ساقط من ط ، م ، وفى أ ، ص ، ف ، د « وشمّن الحروب يجلى » ، واعتمدت ما فى ت

وهامش النسخ السابقة .

٢٨- فى ص « ويبنى الرجاء » بدل « يا ابن رجاء » ، وفى ط « بأمن رجاء » .

٢٩- فى ط « تكشف » ، وفى ط ، م « فتحمد ما تمتحن » .

٣٠- فى ط « أضاء به » بدل « يضاهاى به » ، وفى ت « أضاهى به » ، وفى م « أضامنى

به » .

وفى ص كتب الناسخ الحرف « خ » فوق « يضاهاى » ، ولكنه لم يكتب شيئاً فى الهامش .

وفى أ ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « أضاهى » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

- ٣١- وَمَنْثُورُ لَفْظٍ كَمَعْرُوفِكَ الْ
 ٣٢- صَبُورُ الْأَزْمِ حَتَّى أَمَلُ
 ٣٣- قُنُوعٌ عَلَى أَنَّ لِي هِمَّةً
 ٣٤- وَأَنْسَى السَّرَائِرَ حَتَّى تَكُو
 ٣٥- وَأَنْتَ إِذَا شِئْتَ أَنْ تَضْطَفِي
 ٣٦- وَضَعْتَ الصَّنِيعَةَ فِي حَقِّهَا
 جَمِيلِ الَّذِي لَمْ يُكَدِّرْ بَمَنْ
 سَرِيعًا وَأَنْصَحُ حَتَّى أَظُنُّ
 تُنَاطُ النَّجُومِ بِهَا فِي قَرْنِ
 نَ عِنْدِي سَوَاءٌ وَمَا لَمْ يَكُنْ
 نَصِيحًا وَأَنْ تَجْتَبِي مُؤْتَمَنُ
 وَأَخْمَدْتُ عِنْدِي زَكَاءَ الْمِنَّ

* * *

[٢]

[الخفيف]

وله أيضا (١)

- ١ - إَكْفِنَا يَاعَدُولُ شَرَّ لِسَانِكَ وَالْهُ عَنَّا فَشَانُنَا غَيْرُ شَانِكَ
 ٢ - دَعُ دُمُوعِي عَلَى الْأَحْبَةِ تَجْرِي وَاجْتَنِبْنِي فَلَسْتُ مِنْ أَخْدَانِكَ

- ٣١- فى ف « كمعروفك » بالقاف ، وهو تصحيف من الناسخ .
 ٣٢- ساقط من ط ، م ، وفى ت « حتى أكاد أمل وأنصح » .
 وفى أ ، د كتب الناسخ فى الهامش « أكاد أمل » ، وكتب علامة الخطأ « خ » ، وفى ص كتب
 الناسخ الحرف « خ » فوق « أمل » ، ولكنه لم يكتب شيئا فى الهامش .
 ٣٣- فى ت « به فى قرن » .
 ٣٤- فى ف « سواء ما لم يكن » ، وهو خطأ .
 ٣٥- فى ص ، ط « تحتبى » بالحاء المهملة .
 وفى ط ، م جاء هذا البيت بعد البيت الآتى .
 ٣٦- فى ط ، م جاء الشطر الثانى [هكذا] « فأحرزت عندى زكى المن » .
 وفى ت « وأخمدت عندى ذكاء ... » ، وفى د « ذكاء » بالذال المعجمة .

[٢]

(١) فى ط ، م جاءت القصيدة فى قافية الكاف وهو الأحسن تحت عنوان « وقال » ، وفى ت

« وقال » .

- ٣ - فَمَكَانُ الْحَبِيبِ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ
 ٤ - وَهَوَاهُ الْمَصُونِ لَوُذِقْتَ مَاذُقْ
 ٥ - أَيُّهَا الصَّبُّ بُعْ فَقَدْ شَفَّكَ الشُّوْ
 ٦ - أَيْ وَجَدَيْكَ تَشْتَكِي وَإِلَى أَيْ
 ٧ - أَعْلَى الْفَذِّ وَالْمُسَاعِدِ تَبْكِي
 ٨ - رُبَّ رَاحٍ بَاكَرَتْهَا فِي دَمْنَهُو
 ٩ - مِنْ عُقَارٍ كَمِثْلِ ذَهْنِكَ صَفْوَا
 ١٠ - لَوْنُهَا الْوَرْدُ رِيحُهَا النَّدُّ تُغْنِيهِ
 ١١ - وَعَزَالِ كَأَنَّ فِي مُقْلَتَيْهِ
 ١٢ - قُرْطُقَيْ يَحَارُ ذَهْنُكَ فِي وَضْ
- أَتَسَلَّى عَنْ حُبِّهِ بِمَكَائِكَ
 لَبَانَ الرُّقَادُ عَنْ أَجْفَانِكَ
 قُ وَمَلَكْتَ كَفَّهُ مِنْ عَيْنَانِكَ
 يَ خَلِيلِ تَحْنُ مِنْ خِلَانِكَ ؟
 أَمْ عَلَى طَيْبٍ مَامَضَى مِنْ زَمَانِكَ ؟
 رِكَ مَعَ مَنْ تَوَدُّ أَوْ حُلُوانِكَ
 فِي إِنَاءٍ أَرْقُ مِنْ جُثْمَانِكَ
 لَكَ بِطِيبِ التَّسِيمِ عَنْ رِيحَانِكَ
 سَيْفَكَ الْعَضْبِ أَوْ شَبَابَةَ سِنَانِكَ
 فِي مَلَاَحَاتِهِ بِحُسْنِ بَيَانِكَ

- ٣ - فى ط ، م « فمكان الحبيب أكثر » ، « عن حبه لمكانك » .
 وفى ف « أتلى » بدل « أتسلى » ، وهو خطأ من الناسخ .
 ٤ - فى أ ، ف ، ت ، د « من أجفانك » ، واعتمدت مافى ص ، ط ، م .
 وفى ط ، م « وهواه المصون عندى لو ذقت لبان » .
 ٥ - فى ص « ومكنت كفه » .
 ٦ - فى أ ، بياض مكان « أى وجديك » ، واعتمدت مافى ف ، ط ، م ، ت ، د
 وفى ص « فعلى من تنوح ثم إلى ... » ، وفى م « تشكى وإلى أى غليل ... » .
 ٧ - فى ص « أعلى فذك المساعد تبكى » .
 وفى ط ، م « أعلى خللك المساعد تبكى » .
 ٨ - فى ط ، م « مع من تود من خلانك » .
 ٩ - فى ط ، م جاء بعد هذا البيت قوله :

تخضب الكف وهى يبضاء فيها وتريك الهلال فوق بنانك

- ١١ - فى ط « أوشبا أسنانك » ، وفى م وفى م « أوسبا سنانك » ، وهو تصحيف .
 ١٢ - فى ص « فى لطف مناجاته » ، وفى م « ملاحته » .
 وفى أ كان الأصل « فى طيب ملاحاته » ثم كتب الناسخ « وُصف » فوق « طيب » ، وكتب
 علامة التصحيح « صح » ، وفى أ ، ت ، د « وحسن بنانك » ، واعتمدت مافى ط ، م .
 وفى ص ، ف « وحسن بيانك » .

- ١٣- قَدْ أَرَاهُ يُطِيعُ أَمْرَكَ فِي اللَّهِ
 ١٤- فَلَعَمْرِي لَعْنُ رَمْتِكَ اللَّيَالِي
 ١٥- فَبِمَا قَدْ تَرَوْحُ فِي الْغَى نَشَوَا
 ١٦- وَبِمَا تَقْسِمُ النَّهَارَ فَصَدُرُ
 ١٧- وَعَشِيًّا تُرَاوِخُ الرِّيحَ بِالشَّطْرِ
 ١٨- مَعَ نَدِيمٍ حُلُوِ الْحَدِيثِ يُجَارِدُ
 ١٩- أُرِيحِي كَأَنَّ قَلْبَكَ فِي أَضْدُ
 ٢٠- وَإِذَا مَا شَكُوتَ شَجْوِكَ فِي الْحُبِّ
 ٢١- وَمِنْ الْعَبْنِ أَنْ تُبَاعِدَكَ الْأَيْدِ
 ٢٢- وَمِنْ الضَّمِيمِ أَنْ تُشَيِّبَكَ الْأَخْ
 ٢٣- عَلَّ دَهْرًا يُدِيلُ مِنْ لَوْعَةِ الْبَيْدِ
 ٢٤- فَيُؤَاتِيكَ مَنْ تُحِبُّ وَتَشْفِي

* * *

- ١٣- في ط ، م « يطيع أمرك في الوصل » .
 ١٥- في ط « فإذا ما تروح في الحى » ، وفي م « فبما ذا تروح في الحى نشوان ينوح ... » .
 وفي ف « يفوح العبر » .
 ١٦- في ط ، م « فشطر النفاد » ، وفي م « وبماذا تقسم » .
 ١٧- في ط « على نيلنا بصوت قيانك » ، وفي م « على النيل مسوب قيانك » [كذا] .
 ١٩- في ف « أريحى كأن فيك .. » ، وفي م « أرحى كان قلبك » [كذا] ، وفي ت « في أضلعه » . ويجوز في « أريحى » الرفع والجر
 وفي ص كتب الناسخ في الهامش « ألمعى أولى من أريحى هنا لقوله : كأن قلبك » .
 ٢٠- في ط ، م « فإذا ... » .
 ٢٢- في ف « وبين العشرين » .
 وفي ط « فابن العشرين من أفعوانك » [كذا] .
 وفي ص كتب الناسخ في الهامش في مقابل كلمة « الأحداث » قوله : « جمع حَدَث بالحركتين بمعنى الحادث في الدهر ، ويكون بمعنى الغائط ، وعلى هذا يكون في ذكر الشيب معه تنكيث ومباشطة » .
 ٢٣- في ف ، م « عل دهرًا يذيل » .

[٣]

وقال (١)

[المنسرح]

- ١ - لَمَّا رَأَيْتُ النُّورَ سُنْتُهُ صَبُّ مِيَاهٍ وَشَبُّ زِيَارِ
٢ - نَوَّرْتُ وَحْدِي وَالشُّوقُ يُقْلِقُنِي بِنَارِ قَلْبِي وَمَاءِ أَجْفَانِي

* * *

[٤]

وله أيضا * (١)

[الكامل]

- ١ - وَمَهَذَّبِ الْأَلْفَاطِ مَنْطِقُهُ مَا فِيهِ مِنْ خَلَلٍ وَلَا مَيْنِ
٢ - مَا شِئْتُ مِنْ ظَرْفٍ وَمِنْ شَيْمٍ مَا فِي مَحَاسِنِهِنَّ مِنْ شَيْنِ
٣ - قَدْ قُلْتُ حِينَ تَكَامَلْتُ وَعَدْتُ أَفْعَالُهُ زَيْنًا مِنَ الزَّيْنِ :
٤ - مَا كَانَ أَحْوَجَ ذَا الْكَمَالِ إِلَيَّ عَيْبٍ يُوقِيهِ مِنَ الْعَيْنِ

* * *

- (١) في أ جاء البيتان في الهامش مما يدل على الناسخ كان قد نسيهما . والنص ساقط من م .
٢ - في ف « يقلقني نار ... » وهو خطأ .
وفي ص ، ط « والشوق يقذفني » .

[٤]

(*) الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ في ديوان المعاني ٦٨/١ ، والبيت الرابع فقط في فقه اللغة للثعالبي ٥ ،
والتمثيل والمحاضرة ٤٣٥ ، وزهر الآداب ١٣٢/١ ، وجاء البيت نفسه مرتين في الذخيرة : الأولى في
٦٨٠/٢/٢ غير منسوب لأحد ، والثانية في ٥٦٤/٢/٤ منسوباً إلى كشاجم ، والبيتان ٣ ، ٤ في
الوساطة ٣٥٨ ، وديوان المتنبي ٥٢/١ غير منسوبين ، والبيت الرابع في نفحة الريحانة ٣٤١/٣ غير
منسوب .

- (١) في ط ، م « وقال على قافية النون » ، وفي ت « وقال » .
١ - في ط ، م ، ديوان المعاني « ما فيه من خطل » ، وفي م يياض مكان كلمة « مين » .
٢ - في ط « جلت محاسنهن عن شين » ، وفي م « جعلت محاسنهن عن شين » .
٤ - في الذخيرة في المرة الثانية « إلى نقص يوقيه » .

وله أيضا * (١)

[المنسرح]

- ١ - مَا أَرْتَجِي بِالرِّيَاضِ فِيكَ غِنَى عَنْهُمْ لِي مَنَظَرًا وَطِيبَ جَنَى
 ٢ - قَالُوا : تَرْوُحَ إِلَى الْجَنَانِ وَمَا يَذُرُونَ مَا فِي الْجَنَانِ مِنْكَ لَنَا
 ٣ - أُدِيرُ طَرْفِي فَلَا أَرَى حَسَنًا إِلَّا أَرَى مِنْكَ ذَلِكَ الْحَسَنًا
 ٤ - يَاسْمُسُ وَجْهَهَا وَيَا غَزَالَةَ أَلْ حَاطَا وَقَدْ الْقَضِيبِ مُحْتَضِنًا
 ٥ - بِي مِنْكَ مَالُو وَزَنْتُ أَيْسَرَهُ بِمَا عَلَى الْأَرْضِ كُلُّهَا وَزَنَا
 ٦ - لَوْ قِيلَ : مَنْ أَحْسَنُ الْأَنَامِ وَمَنْ أَعْشَقُهُمْ ؟ قُلْتُ : هَذِهِ وَأَنَا

* * *

* البيتان الأول والثالث في محاضرات الأدباء ٤٨/٣ باختلاف يسير جدا .

(١) في ط ، ت ، م ، د « وقال » .

١ - في ط « ما أرتضى عنك بالرياض ... » وفي ط ، م « منظر » ، وفي ت ، د « ما أرتجى الرياض » وهو خطأ .

وفي م « ما أرتضى بالرياض عنك » ، وفي الجميع « وطيب جنا » .

٢ - في ط ، م « ما في الديار » .

٣ - في ص ، ط ، ت ، م « إلا أرى فيك » ، وفي ص كان أصل كلمة « فيك » « منك » ، وأثر الإصلاح فيها واضح .

وفي أ ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « فيك » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

٤ - ساقط من ط .

٥ - في ط ، م « مالو وزنت أكثره » .

٦ - في ت « ما أحسن » .

[٦]

وله يرثى عودا انكسر لمغنية^(١) [الكامل]

- ١ - بِأَبَى أَقِيكَ مِنَ الْحَوَادِثِ وَالرَّدَى يَاعُودُ بَلْ مِنْ طَارِقِ الْحَدَثَانِ
 ٢ - فُجِعَتْ بِهِ غَرْدَ الْأَيْنِ كَأَنَّهُ صَبَّانِ مَهْجُورَانِ يَشْتَكِيَانِ
 ٣ - هَزَجَا قِوَامَ لِسَانِهِ فِي أُذُنِهِ يَأْمَنُ رَأَى أُذُنَا قِوَامَ لِسَانِ
 ٤ - وَكَأَنَّ مَوْقِعَ زَيْرِهِ زَيْرَانِ وَكَأَنَّهُ عُودَانِ يَصْطَخِبَانِ
 ٥ - وَمُخَقَّفَ الْأَجْزَاءِ لَيْسَ لِحُزْمِهِ وَزَنْ يُمِيلُ كِفَّةَ الْمِيزَانِ
 ٦ - وَكَأَنَّ مِقْبَضَهُ جَبِيْرَةً سَاعِدِ قَدْ فُصِّلَتْ بِالْدَّرِّ وَالْعُقْبَانِ
 ٧ - فِي صَدْرِهِ مِنْ ثَقْبِهِ عَيْنَانِ وَبَنَحْرِهِ طَوْقٌ مِنَ الدَّسْتَانِ
 ٨ - لَا غَرَوْ سَيِّدَةَ الْقِيَانِ فَأُنْسَنَا يَبْقَى وَيَهْلِكُ سَيِّدُ الْعَيْدَانِ

* * *

(١) فى ف ، ت ، د « وقال يرثى ... » ، وفى ط « وقال يرثى عودا انكسر » ، وفى م « وقال يرثى عودا انكسر لحبيبتة » .

١ - فى ص « فى العود بل فى مطلق الحدثنان » ، وكان الأصل « بالعود بل فى طارق الحدثنان » ، وأثر الإصلاح واضح .

وفى أ ، ف ، ت ، د « بالعود لابل طارق الحدثنان » ، واعتمدت مافى ط ، م .

٢ - فى ط ، م فجعت به عوداين كأنه » .

٣ - فى م « يامن راء » [كذا] .

٤ - فى ط ، م « يصطخبان » بالحاء المهملة ، وفى م « أو كأن موقع ... » وهو خطأ .

٥ - فى ص « يميل بكفة ... » .

٦ - فى ط ، م « بالدر والمرجان » ، وفى م « حثيرة ساعد » [كذا] .

٧ - فى ط ، م « فى صدره من ثقبه » .

٨ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « وأنسنا تبقى ... » واعتمدت مافى ط ، م .

[٧]

وله أيضا * (١) [البسيط]

- ١ - يَأْمُسِدَى الْعُرْفِ إِسْرَارًا وَإِعْلَانًا وَمُشَبَّحَ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا
٢ - أَقْلِعْ سَحَابَكَ قَدْ غَرَقْتَنِي مِنَّا مَا أَدْمَنَ الْعَيْثُ إِلَّا كَانَ طُوفَانًا

* * *

[٨]

وله أيضا * (١) [المتقارب]

- ١ - وَلَمَّا عَيْشَنَ بِأَوْتَارِهِنَّ قُبِيلَ التَّبَلُّجِ أَيْقَظْتَنِي
٢ - جَسَسَنَ مَثَالِثَ يَمْزُجْنَهَا بِنَقْرِ الْبُؤْمِ فَأَطْرَبْتَنِي
٣ - عَمَدَنَ لِإِضْلَاحِ أَوْتَارِهِنَّ فَأَصْلَحْنَهُنَّ وَأَفْسَدْنَنِي

* * *

(*) البيتان فى زهر الآداب ١٠٦٢/٢ .

(١) النص ساقط من ط ، م ، وفى ت « وقال » .

١ - فى أ ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « يامبدي » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

٢ - فى زهر الآداب « قد غرقتنى نغما » .

[٨]

(*) الأبيات فى التمثيل والمحاضرة ٢٠٨ .

(١) فى ط ، ت ، م « وقال » .

١ - فى ف ، ت ، د « قبل التبليج » ، وهو خطأ ، وفى ط « يقظتنى » ، وفى م « ليقظتنى »

[كذا] .

٢ - فى ط « بنقر النجوم » ، وفى التمثيل والمحاضرة جاء البيت [هكذا] :

جسسن المثانى وأتبعنها بنقر البنوب فأطربتنى
وفى م « تمزجنها » .

٣ - فى ط « فأصلحننى ثم أنشدننى » .

[٩]

وله يصف فصا أهده (١) [مجزوء الرمل]

- ١ - قَدْ وَفَيْتَا لَكَ بِالْوَعْدِ دِ وَكَانَ الْوَعْدُ دَيْنَا
- ٢ - (وَحَكَمْنَا لَكَ بِالْإِيْدِ ثَارِ بِالْحِطِّ عَلَيْنَا)
- ٣ - بِبَدِيْعٍ مَّارَأَيْنَا مِثْلُهُ فِيمَا رَأَيْنَا
- ٤ - فِيهِ لِلْحُسْنِ مِيَاةٌ لَوْتُصَوِّبْنَ جَرَيْنَا
- ٥ - فَهَوَ لَوْ يَكْرَعُ ذُوْدٌ فِيهِ يَوْمًا لَا زَوَيْنَا
- ٦ - أَوْجَرَى لَأَنْبَجَسَتْ مِنْهُ اِثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنَا
- ٧ - زَيْنَةٌ تُهْدَى إِلَى كَفِّ فِ فَتَى زَادَتْهُ زَيْنَا

* * *

[١٠]

وله يذكر سكيننا سرقته له * (١) [البسيط]

- ١ - يَاقَاتِلَ اَللّٰهُ كُتَّابَ الدَّوَاوِينِ مَا يَسْتَجِيزُوْنَ مِنْ كَثْرِ السُّكَاكِينِ

(١) في ط ، ت ، م « وقال ... » .

٢ - زيادة من ط ، م .

٥ - في ت « لو يكرع زود » بالزاي .

٦ - في الجميع « اثنتى عشرة » والتصحيح من م .

[١٠]

(*) القصيدة في زهر الآداب ٤٦٦/١ ماعد الأبيات ٣ ، ١١ ، ١٢ .

(١) في ط ، م « وقال يذكر سكين دواة سرقته له » ، وفي ت « وقال ... » .

١ - في ط « ما يستحلون من سرق السكاكين » .

وفي زهر الآداب « ما يستحلون من أخذ السكاكين » .

- ٢ - لَقَدْ دَهَاَنِي لَطِيفٌ مِنْهُمْ خَيْلٌ فِي ذَاتِ حَدٍّ كَحَدِّ السَّيْفِ مَسْنُونٌ
 ٣ - فَأَبْتَرَنِيهَا وَلَمْ أَشْعُرْ بِهِ عَبَثًا وَلَسْتُ لَوْ سَاءَنِي ظَنٌّ بِمَعْبُونٍ
 ٤ - وَأَقْفَرْتُ بَعْدَ عُمَرَانَ بِمَوْقِعِهَا مِنْهَا دَوَاةٌ فَتَى بِالْكَتَبِ مَقْتُونٌ
 ٥ - يَبْكِي عَلَى مُدْيَةِ أَوْذَى الزَّمَانِ بِهَا كَانَتْ عَلَى جَائِرِ الْأَيَّامِ تُعْدِنِي
 ٦ - كَانَتْ تُقَوِّمُ أَقْلَامِي وَتَنْحِثُهَا بَرِيًّا وَتُسَخِّطُهَا قَطًّا فَتَرْضِينِي
 ٧ - وَأُضْحِكُ الطَّرْسَ وَالْقِرْطَاسَ عَنْ حُلَلٍ تَنْتَوُبُ لِلْعَيْنِ عَنْ نَوْرِ الْبَسَاتِينِ
 ٨ - وَإِنْ قَشَرْتُ بِهَا سَوْدَاءَ مِنْ صُحْفِي عَادَتْ كَبْعُضِ حُدُودِ الْحُرْدِ الْعَيْنِ
 ٩ - جِرْعُ النَّصَابِ لَطِيفَاتٍ شَعَائِرُهَا مُحَسِّنَاتٍ بِأَصْنَافِ التَّحَاسِينِ
 ١٠ - هَيْفَاءُ مُزَهَّفَةٍ بَيْضَاءُ مُذَهَّبَةٌ قَالَ إِلَهُ لَهَا - سُبْحَانَهُ -: كُونِي
 ١١ - مَخْطُوفَةُ الْخَضِرِ تَحْكِي فِي تَخْضِيرِهَا خَضِرَ الْبَدِيعِ بَدِيعٌ فِي الْخَفَاتَيْنِ
 ١٢ - كَانَتْهَا حِينَ يَشْجِينِي تَذَكُّرُهَا فِي الْقَلْبِ مِنْى وَفِي الْأَحْشَاءِ تَقْرِئِي

- ٢ - في م « لقد دها لطيف » [كذا] ، « في ذات حد لحد ... » .
 ٣ - في ط ، م « ولم يشعر » ، وفي م « ولو ساء في ظن » ، ويبدو أنه الأوفق .
 ٤ - في زهر الآداب « فأقفرت » .
 ٥ - في ط ، م وزهر الآداب « تبكى » ، « جائر الأقلام » .
 ٦ - في ص « وترضيني » ، وفي ط « كانت تقوم أقلامي وتنحتها نحتا » ، وفي أ ، ص ، ف ، ت « تقوم أقلامي وتنحتها » ، واعتمدت مافي ط ، وفي زهر الآداب جاء البيت [هكذا] :
 كانت تقدم أقلامي وتنحتها نحتا وتسخطها برياً فترضيني
 وفي د « وتنحتها برياً » ، وفي م « وتنحتها برياً » .
 ٧ - في ص « وتضحك » ، وفي ط : « فأضحك » وفي زهر الآداب « من نور » ، وفي م « ينوب » بالمشناة التحتية .
 ٨ - في ط « إذا بشرت » ، وفي زهر الآداب « فإن قشرت » ، وفي م « إذا تسرت بها سواء ... » [كذا] .
 ٩ - في ص « بأصناف التحاسيني » ، وفي ت ، د « جذع » .
 ١١ - في ط « محفوظة الوسط » ، « بديع في الحضائين » . والخفاتين : المقصود المهزولة ، انظر اللسان في خفات وخفوت .
 ١٢ - في أ ، ص ، ف ، ت ، د « حين تشجيني » بالمشناة الفوقية ، واعتمدت مافي ط ، وفي م « يسجيني » بالسين المهملة . وفي ص « وفي الأحشاء تغريني » وفي م « وفي الأحشاء تغريني » .

- ١٣- لَكِنَّ مِقْطَى أَمْسَى شَامِتًا جَذَلًا وَكَانَ فِي ذَلَّةٍ مِنْهَا وَفِي هُونٍ
 ١٤- فَصِيْنٌ حَتَّى يُضَاهِيَ فِي صِيَانَتِهِ جَاهِي لَصَوْنِهِ عَمَّنْ لَا يُدَانِيَنِي
 ١٥- فَلَسْتُ عَنْهَا بِسَالٍ مَاحِيْتٌ وَلَا بِوَاجِدٍ عَوْضًا مِنْهَا يُسَلِّيَنِي
 ١٦- فَلَوْ يَرُدُّ فِدَاءَ مَا فُجِعْتُ بِهِ مِنْهَا فَدَيْنَاهُ بِالْذُّنْيَا وَبِالذُّنَيْنِ

* * *

[١١]

وله أيضا ^(١) [البسيط]

- ١ - صَحَوْتُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ كَانَ يُعْجِبُنِي إِلَّا اسْتِمَاعَ أَحَادِيثِ الْحُبِّينَا
 ٢ - إِذَا شَكَا بَعْضُهُمْ وَجَدًا بَكَيْتُ لَهُ وَإِنْ دَعَا قُلْتُ بِالْإِخْلَاصِ آمِينَ
 ٣ - مَا ذَاكَ إِلَّا لِأَنِّي قَدْ لَقِيتُ كَمَا لَقَوْا وَكَابَدْتُ مَا قَدْ كَابَدُوا حِينَا
 ٤ - لَكِنِّي لَمْ يَكُنْ لِي مَنْ يُسَاعِدُنِي وَهَا أَنَا مُسْعِدٌ مَنْ كَانَ مَحْزُونًا

* * *

- ١٤ - في ص جاء الشطر الثاني هـ [كذا] « جاهی وحطی عمن لا يدانینی » .
 وفي ف ، ت ، د « جاهی المعز عمن ... » ، وفي ط « لصونیه عما » ، والبيت ساقط من م .
 ١٥ - في أ ، ف ، ت ، د « فلست منها » ، واعتمدت مافی ص ، ط وزهر الآداب .
 وفي ط ، م « عوضا منها بسکین » ، وفي زهر الآداب « ولست » .
 ١٦ - في زهر الآداب « ولو یرد » . وفي ط « ولو یرید فداء ماجعلت به » ، والبيت ساقط من م .

[١١]

- (١) في ط ، ت ، م « وقال » .
 ١ - في ط ، م « سئمت من کل » ، « إلا سماعی » ، وفي ت ، د « محوت عن کل ... » .
 ٢ - في ط ، ت ، د « إذا شکى » ، وفي م « قلت الأخلاص » [كذا] .
 وفي ف « قلت بإخلاص » وهو خطأ .
 ٣ - في ص « لاقو » بدون ألف بعد الواو .

[١٢]

وله يهجو مائدة صديق له ^(١) [السريع]

- ١ - مَائِدَةُ الْفَضْلِ عَلَى بُخْلِهِ أَحْسَنُ مِنْ زَهْرَةِ بُسْتَانِهِ
- ٢ - يُحْضِرُ فِيهَا كُلَّ مَا يُشْتَهَى مِنْ طَيِّبٍ فِي غَيْرِ إِبَانِهِ
- ٣ - لَكِنَّهُ يَمْنَعُ أَضْيَافَهُ مِنْهَا فَيُبْقِيهَا لِغِلْمَانِهِ
- ٤ - فَهُمْ يَفُوزُونَ بِحُلُوَائِهِ وَمُسْتَبِدُونَ بِحُمْلَانِهِ
- ٥ - ثُمَّتْ يَخْلُونَ بِتَمْزِيقِ مَا ضَنَّ بِهِ مِنْهُ لِإِخْوَانِهِ
- ٦ - فَلَا يُبْقُونَ عَلَى رَغْمِهِ شَيْئًا لِأُنْثَاهُ وَصِبْيَانِهِ
- ٧ - وَلَا يَزَالُونَ يُزْنُونَهُ عِلْمًا بِمَا قَدْ بَانَ مِنْ شَانِهِ

* * *

[١٣]

وقال يصف الرمان * ^(١) [الرجز]

- ١ - أَحْضَرْنَا النَّاطُورُ مِنْ بُسْتَانِهِ فِي طَبَقٍ يَنْطِقُ عَنْ إِحْسَانِهِ

(١) النص كله ساقط من ط ، م ، وفي ت « وقال ... » .

٤ - في ف « بجملانه » بالجيم .

٥ - في ص « ثمت » ، وهو خطأ من الناسخ ، وفي ف « لا إخوانه » .

٧ - زن فلانا بخير أو شرطنه به كأزنته . وانظر باقي المعاني في القاموس واللسان .

[١٣]

(*) النص كله في نهاية الأرب ١٧٤/١١ في وصف الكمثرى .

(١) والنص كله ساقط من ط ، م ، وقد جاء في أ في الهامش مما يدل على الناسخ كان قد نسيه

وكتب علامة التصحيح « صح » ، وفي ص ، ف ، د جاء هذا النص بعد النص الآتي ، ولكن الناسخ

ص كتب بجوار العنوان « مقدم » ، وفي ت « وقال في الرمان » .

- ٢ - لَوْنًا مِنَ الرَّائِعِ فِي رُؤْيَانِهِ أَهْدَى لَهُ الْجَوْهَرُ مِنْ أَلْوَانِهِ
 ٣ - مَا أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ وَمِنْ مَرْجَانِهِ مِثْلَ نُزُولِ الْجَيْشِ فِي مَيْدَانِهِ
 ٤ - مُذْهَبَةٌ فِي الْهَامِ مِنْ فُرْسَانِهِ شَيْبَ بَرِيقِ الشَّهْدِ فِي أَغْصَانِهِ
 أَنْوَرُ فِي النَّاطِرِ مِنْ إِنْسَانِهِ

* * *

[١٤]

وله أيضا ^(١) [مجزوء الوافر]

- ١ - أَنْاسٌ أَعْرَضُوا عَنَّا بِلَا جُزْمٍ وَلَا مَعْنَى
 ٢ - أَسَاءُوا ظَنَّهُمْ فِينَا فَهَلَّا أَحْسَنُوا الظَّنَّ
 ٣ - وَخَلَّوْنَا وَلَوْ شَاءُوا لَكَائُوا كَالَّذِي كُنَّا
 ٤ - فَإِنْ عَادُوا لَنَاعِدْنَا وَإِنْ خَانُوا فَمَا حُنَّا
 ٥ - وَإِنْ كَانُوا قَدْ اسْتَغْنَوْا فَإِنَّا عَنْهُمْ أَعْنَى

* * *

- ٢ - فى نهاية الأرب « من الرائع فى رؤيائه » .
 ٣ - فى ف ، ت ، د « واصفر من مرجانه » والوزن لا يسعفه .
 وفى نهاية الأرب « ما احمر أو ما اصفر من مرجانه » ، « مثل تروك » [كذا] كتبها المحقق مع أنه ذكر أنها فى الأصل « نزول » ، وانظر هناك تعليقه .
 ٤ - فى ص « مذهبه » بالهاء ، وفى ت « من أغصانه » ، وفى د « شب بریق » . ويجوز فى « الشهد » ضم الشين وفتحها

[١٤]

- (١) فى ط ، م « وقال » ، وفى ص كتب الناسخ بجوار « وله أيضا » كلمة « مؤخر » ، والنص كله ساقط من ت . وفى ف « وقال مجاوبا الوزير الطغرائى » .
 ٣ - فى ط « ولو شاءوا لعادوا » ، وفى د « واخلون » [كذا] .
 ٤ - فى أ ، ص ، ف ، د « فإن عادوا لهم » ، واعتمدت ما فى ط ، ت ، م . وفى ط ، م « لماخنا » .
 ٥ - فى ط ، م « قد اشتغلوا » . وفى أ ، ص ، ف ، د ، م « أغنا » ، والتصحيح من ط ، ت .

[١٥]

[المتقارب] وله أيضا ^(١)

- ١ - أَلَحَّ كَأَنَّ مَنِيَّ فِي قُرْبِهِ بِحَيْثُ بَنَانُ يَدِي مِنْ بَنَانِي
 ٢ - وَكُنَّا كَأَحْسَنِ لَفْظِ امْرِئٍ يُؤَلِّفُهُ فِي بَدِيعِ الْمَعَانِي
 ٣ - يَزُورُحُ وَيَغْدُو عَلَى حَالَةٍ سَوَاءٍ كَمَا أَلَفَ الْمُتَنَيَّانِ
 ٤ - إِذَا غَبْتُ مَثَّلَنِي شَخْصُهُ فَمَنْ يَرُهُ فَكَأَنَّ قَدْ رَأَنِي
 ٥ - وَكُنْتُ عَلَى الدَّهْرِ أَشْطَوْبِهِ فَدَبْتُ إِلَيْهِ ضُرُوفُ الزَّمَانِ
 ٦ - فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ سِوَى ذِكْرِهِ وَذَكَرُ الْحَبِيبِ كَبَعْضِ الْعَيَانِ

[١٦]

[مجزوء الرمل] وله أيضا * ^(١)

- ١ - وَمَعَنَّ بَارِدِ النَّعْمِ مَخْلَلُ الْيَدَيْنِ

(١) في ط « وقال رحمه الله » .، وفي ت ، م « وقال » .

٢ - في ط ، م « امرء » .

وفي أ ، ف ، د كتب الناسخ « من » في مقابل « في بديع » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

٣ - في ط « كما أَلَفَ الثَّنَانِي » ، وفي أ ، ت ، د ، م « ويغدوا » [كذا] .

٤ - في ط ، م « ومن يره » ، وفي م « إذا غبت مثلي ... » [كذا] .

٥ - في أ ، ف ، ت ، د « أسطوا » .

[١٦]

(*) الأبيات في ديوان المعاني ٢١٤/١ ، ونثر النظم وحل العقد ١١٩ ، والبيتان ١ ، ٢ في محاضرات الأدباء ٧٢٠/٢ ، وخاص الخاص ٦٤ ، ولطائف المعارف ١٤٤ ولباب الآداب ١٠٢/٢ .

(١) في ط ، م « وقال يهجو مغنيا » ، وفي ت « وقال » .

١ - في ط ، م « مغن » بدون الواو ، وهو خطأ ، وفي ت « مغلول اليدين » .

- ٢ - مَا رَأَهُ أَحَدٌ فِي دَارِ قَوْمٍ مَرَّتَيْنِ
 ٣ - قُرْبُهُ أَقْطَعُ لِلذِّ ذَاتِ مِنْ صُبْحَةِ بَيْنِ

* * *

[١٧]

وقال يصف قِدرًا^(١) [مخلع البسيط]

- ١ - سَوْدَاءُ تُحْدَى عَلَى ثَلَاثٍ لَهَا عِجَاجٌ مِنَ الدُّخَانِ
 ٢ - تَمُرُّ فِي وَسْطِهَا وَتَأْتِي بِلَا بَرَّاجٍ وَلَا مَكَانٍ
 ٣ - بِجُلِّ نَارٍ عَلَى ثَرَاهَا وَيُرْفَعُ حَالِكُ الْحِرَانِ
 ٤ - تُحَمَّدُ قُوتًا لِغَيْرِ رِفْدٍ يُنْهَبُ فِي سَاحَةِ الْخَوَانِ

* * *

٣ - فى ديوان المعانى « صوته أقطع ... » ، « من صيحة بين » .
 وفى ط ، م « من صيحة » .

[١٧]

(١) النص كله ساقط من ط ، م ، وفى أ جاء فى الهامش مما يدل على أن الناسخ كان قد نسيه .
 ١ - فى أ ، ص « على ثلث » ، وهى طريقة فى الكتابة معروفة .
 ٤ - فى ص « فى ساحة الجوان » بالجيم ، وهو تصحيف من الناسخ ، وفى ت ، د « يسب فى ساحة ... » .

[١٨]

[الكامل]

وله أيضا ^(١)

- ١ - وَمُكَابِدٍ حَالاً يُسَدِّدُهَا وَيَرْمُ ظَاهِرَهَا بِبَاطِنِهَا
 ٢ - حَسَدَتْهُ عَيْنٌ مِنْ تَأْمِلِهَا وَالرَّحْمُ خَافٍ فِي مَكَامِنِهَا
 ٣ - وَإِذَا امْرُؤٌ حَسُنَتْ مُرُوءَتُهُ كَمَنْ التَّأَلَّمَ فِي مَحَاسِنِهَا
 ٤ - فَمَحَا غَضَاضَةً سُوءٍ مَخْبِرَهَا حَمْدُ الْحَسَادَةِ مِنْ مُعَايِنِهَا

* * *

[١٩]

[الخفيف]

وله يصف مرآة أهداها * ^(١)

- ١ - شَارَفَتْنَا طَلَائِعُ الْمَهْرَجَانِ مُخْبِرَاتٍ بِطِيبِ فَضْلِ الزَّمَانِ
 ٢ - وَالْهَدَايَا فِي الْمَهْرَجَانِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا مِنْ سُنَّةِ الدُّهْقَانِ
 ٣ - وَتَفَكَّرْتُ فِي الْهَدَايَا وَفِيمَا بَعَثَ الْفِكْرُ مِنْ لَطِيفِ الْمَعَانِي

(١) النص كله ساقط من ط ، م ، وفي ت « وقال » .
 ٢ - في ص « والرجم خاف في مكانها » وهو خطأ ، وفي ت ، د « جسده عينا » [كذا] ،
 وفي ت « والرجم .. من مكانها » .

[١٨]

(*) الأبيات ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ في زهر الآداب
 ٦١٤/٢ ، والأبيات ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٤ في جمع الجواهر ٢٧٩ .

(١) في ط ، ت ، م « وقال ... » .

٢ - في ط ، م « حديثا وقديما » .

٣ - في أ ، ص ، ف ، ت ، د « قديما » بدل « وفيما » ، واعتمدت ما في ط ، م .

- ٤ - أَيْ شَيْءٍ أَهْدَى لِأَحْسَنِ شَيْءٍ
 ٥ - فَرَأَيْتُ الْأَشْيَاءَ تَقْصُرُ عَنْ وَجْدِ
 ٦ - فَبَعَثْتُ الَّتِي يَرَى مِنْهُ فِيهَا
 ٧ - بِمِرَاقَةٍ إِلَى مِرَاقَةٍ تَهَادَى الـ
 ٨ - أَخْتُ شَمْسِ الضُّحَى فِي الشُّكْلِ وَالْإِشْدِ
 ٩ - جَوْنَةُ الصُّقْلِ فَضْلُهَا فِي الْمِرَايَا
 ١٠ - (خَطُّ مِنْهَا شَكْلُ الْمُدَوَّرِ قَدْ
 ١١ - ذَاتُ طَوْقٍ مُشْرِقٍ مِنْ لَجِينِ
 ١٢ - فَهَوَ كَالْهَالَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْبَدَنِ
 ١٣ - وَرِثْتُ عَنْ مُتَوَجِّينَ وَأَدَا
 ١٤ - وَعَلَى ظَهْرِهَا قَوَارِشُ تَلْهُو
- قُرِنَ الْحُسْنُ فِيهِ بِالْإِحْسَانِ ؟
 ١ - عَلَا أَنْ يُرَى لَهُ مِنْ مُدَانِي
 ٢ - كُلُّ مَالًا يَرَاهُ فِي الْبُسْتَانِ
 ٣ - حُسْنٌ مِنْهَا وَمِنْهُ مِرَاتَانِ
 ٤ - رَاقٍ غَيْرَ الْإِعْشَاءِ لِلْأَجْفَانِ
 ٥ - فَضْلُ أَذْهَانِكُمْ عَلَى الْأَذْهَانِ
 ٦ - وَاعْتِدَالًا إِقْلِيدُسُ الْيُونَانِي
 ٧ - أُجْرِيَتْ فِيهِ صُفْرَةُ الْعَقِيَانِ
 ٨ - رِ لِسْتُ مَضِينَ بَعْدَ ثَمَانِ
 ٩ - هَا إِلَيْنَا تَعَاقُبُ الْأَزْمَانِ
 ١٠ - بِبُرَاقَةٍ تَعْدُو عَلَى غِزْلَانِ

٤ - ساقط من ط ، م .

٥ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « من مدان » ، واعتمدت مافى ط ، م .

٦ - فى ص « فبعثت الذى يرى ... » .

وفى ط « فبعثت الذى ترى منه فيه » ، « كل ماقد نراه ... » ، وفى م « الذى يرى منه فيه ..
 كلما قد يراه ... » .

٧ - فى ط ، م « تهادى الحسن فيه » .

٨ - فى أ ، ص ، ت « فى الشكل والإشراق » بالفاء ، واعتمدت مافى ف ، ط ، د ، م ، وزهر
 الآداب وجمع الجواهر .

وفى أ ، ط « شمس الضحا » ، وفى م « شمس الضحاء ... » .

٩ - فى ف « فضلها فى المزايا » بالزاي ، وهو تصحيف .

١١ - فى م وزهر الآداب وجمع الجواهر « ذات طوق مشرف » .

١٢ - فى ط ، م « فهى » ، واعتمدت مافى زهر الآداب وجمع الجواهر .

- ١٥- لَكَ فِيهَا إِذَا تَأَمَّلْتَ حُسْنَ
 ١٦- حُسْرُوَانِيَّةُ الْمَنَاسِبِ إِلَّا
 ١٧- حُطَّ فِيهَا مِثَالُ كِسْرَى كَمَا مَثُ
 ١٨- وَثَرِيكَ الْمَكَانَ فِيهَا وَإِنْ كُنْ
 ١٩- لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا مِنَ الْمَاءِ جِزْمُ
 ٢٠- عَدَلْتُ عَكْسَهَا الشُّعَاعُ فَمَبْدَا
 ٢١- هِيَ دُنْيَا بِهَا تَفَاءَلْتُ إِلَّا
 ٢٢- هِيَ شَمْسٌ فَإِنْ مِثَالِكَ يَوْمَا
 ٢٣- أَيْنَمَا قَابَلْتُ مِثَالَكَ مِنْ أَرْ
 ٢٤- فَالْقَهَا مِنْكَ بِالَّذِي مَارَاهُ
 ٢٥- وَعَلَى الْمُصْطَفَى فَضْلٌ فَقَدْ يُعْ
- مُخْبِرٌ فَضْلُهُ بِنَبِيلِ الْأَمَانِي
 أَنَّهَا فِي نِصَابٍ جَزْعَ يَمَانِي (
 ثَلُ كِسْرَى أَبَاكَ فِي التَّيْجَانِ
 تَ تَرَاهَا وَغَيْرَهَا فِي الْمَكَانِ
 حَاصِرٌ نَفْسَهُ بِغَيْرِ أَوَانِ
 هَا إِلَيْهِ وَرَجَعُهَا سَيَّانِ
 أَنَّهَا خِلْوَةٌ مِنَ الْأَحْزَانِ
 لَاحَ فِيهَا فَأَنْتُمْ شَمْسَانِ
 ضِ فَنَفِيهَا تَقَابَلَ النَّيِّرَانِ
 خَائِفٌ فَانْتَنَى بِغَيْرِ أَمَانِ
 رَفُ فَضْلُ الْعُيُونِ بِالْأَعْيَانِ

* * *

- ١٥ - فى زهر الآداب وجمع الجواهر « إذا تأملت قال ... حسن مخبر بنيل » .
 ١٦ - مابين القوسين زيادة من ط ، م ، ومنها أربعة أبيات فى زهر الآداب وجمع الجواهر وهى
 « ذات طوق ، فهو كالهالة ، وعلى ظهرها ، لك فيها » .
 ١٧ - فى ط « كما مثل كسرى إياك » ، وهر تصحيف .
 ١٨ - فى ط ، م « وإن كنت تراها ومثلها » .
 ١٩ - فى أ ، ف « ... قبلها فى الماء جرم » واعتمدت مافى ص ، ت ، د ، ط ، م .
 وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د « حاضر » بالضاد المعجمة ، واعتمدت مافى ط ، م وزهر الآداب
 وجمع الجواهر وفى ط « لغير أوان » .
 ٢٠ - فى ط « فمبداه إلينا ورجعه » ، وفى م « منبدها إلينا ورجعه » [كذا] .
 وفى زهر الآداب « فمبداه إليها » .
 ٢٢ - فى ط ، م وزهر الآداب « وهى شمس » .
 ٢٣ - فى أ ، ص ، ف ، د ، م « أين ما » .
 ٢٤ - فى أ ، ص ، ف ، ت « بالذى ما رآها » ، واعتمدت مافى ط ، م وزهر الآداب وجمع
 الجواهر .
 ٢٥ - فى ط ، م « فقد يشرف فضل ... » .

[٢٠]

وله يصف جونة طعام ويدعو صديقا له * (١) [الهزج]

- ١ - مَتَى تَنْشَطُ لِلْأَكْلِ ؟ فَقَدْ أَصْلَحَتِ الْجَوْنَةُ
- ٢ - وَقَدْ زَيَّنَهَا الطَّاهِي لَنَا أَحْسَنَ تَزْيِينَةٍ
- ٣ - كَمَا زَيَّنَ صَوْبُ الْغَيْثِ فِي الرُّوْضِ أَفَايِينَةٍ
- ٤ - فَجَاءَتْ وَهِيَ مِنْ أَطْيَ بِ مَا يُؤْكَلُ مَشْحُونَةٍ
- ٥ - فَمِنْ جَدِي شَوِينَاهُ وَعَصَبْنَا مَصَارِينَةٍ
- ٦ - وَنَضَّدْنَا عَلَيْهِ نَعْمَ نَعَّ الْبَقْلِ وَطَرُخُونَةٍ
- ٧ - وَفَرَّخَ وَافَرَّ الزُّورِ أَجَدْنَا لَكَ تَسْمِينَةٍ
- ٨ - وَطَيَّهُوجَ وَفَرَّجَ أَجَدْنَا لَكَ تَطْجِينَةٍ

(*) الأبيات كلها فى مروج الذهب ٣٦٣/٤ ماعدا البيتين الثالث والسادس عشر .

(١) فى ط ، م « وقال يصف جونة ويدعو ... » ، وفى أ ، ص ، ت ، د « ويدعوا » ، وفى ت « وقال ... » .

١ - فى ط « فقد كللت الخونه » ، وفى م « فقد كللت ... » .

والجون : شليلة مغشاة أداما تكون مع العطارين .

٢ - فى ص « لما أحسن » . وفى مروج الذهب « أحسن مازينه » .

٣ - فى أ ، ص ، ف ، د « للروض » ، واعتمدت مافى ط ، م ، وفى ت « ضواب الغيث للأرض » .

٤ - فى م « وهى أطيبي من ... » .

٥ - فى ط ، م جاء البيت [هكذا] :

فمن جدى شهى قد أردنا لك تحسينه

٦ - فى ط ، م « فنضرننا » . والطرخون : بقل طيب يطبخ باللحم (من اللسان)

٨ - ساقط من ف ، وفى ط « تطحينه » بالحاء المهملة .

والطيهوج : ذكر السلكان (من الألفاظ الفارسية المعربة ١١٤)

- ٩ - وَسَنْبُوسَجَةٍ مَقْلُودَةٍ فِي إِثْرِ طَرْزَيْنَةٍ
 ١٠ - وَحُمْرَاءَ مِنَ الْبَيْضِ إِلَى جَانِبِ زَيْتُونَةٍ
 ١١ - (وَطَلَعَ كَنْظَامِ الدُّرِّ فِي الْأَسْفَاطِ مَكْنُونَةٍ)
 ١٢ - وَأَوْسَاطِ شَطِيرَاتِ بَزَيِّتِ الْمَاءِ مَذْهُونَةٍ
 ١٣ - يُؤَلَّدَنَّ لِذِي الشَّهْوَةِ جُوعًا وَيُشَهِّئِنَّ
 ١٤ - بِعَرَفِ كَكُشُورِ النَّدِّ بِالْعَنْبَرِ مَعْجُونَةٍ
 ١٥ - وَحَرِيفٍ مِنَ الْجُبْنِ بِهِ الْأَوْسَاطُ مَقْرُونَةٍ
 ١٦ - وَقَدْ أَزْهَفَ لِلتَّقْطِيطِ عِ وَالْتَفْصِيلِ سَكِينَةٍ
 ١٧ - وَخَلَّ تَرَعُفُ الْأَنْفِ مِنْهُ وَهِيَ مَحْشُونَةٍ
 ١٨ - وَبَاذِنْجَانٍ بُورَانٍ بِهِ نَفْسُكَ مَقْتُونَةٍ

٩ - فى ط ، م « وسنبوسة مقلودة فى إثر طروينه » وإن كان فى م « وسنبوسة » ، وفى مروج الذهب « طردينه » بالبدال المهملة وفى ت ، د « طرزينه » بالزى .

١١ - زيادة من ط ، م ومروج الذهب ، وهو فى مروج الذهب كالآتى :

وطلع كاللآلى فى سموط الغيد مكنونه

١٢ - ساقط من ط ، م .

١٣ - ساقط من ط ، م . وفى مروج الذهب « لذى التخمه » .

١٤ - فى ط ، م « يرغف ككسور الدر » ، وفى مروج الذهب « ترغف بكسور ... » .

١٦ - ساقط من ط ، م .

وفى أ جاء البيت فى الهامش وكتب الناسخ علامة التصحيح « صح » ، وبين مكانه من الأبيات حيث كتب بعد علامة التصحيح « وخل » .

وفى ص جاء البيت قبل البيت السابق « وحريف » ، ثم تدارك الناسخ الخطأ فكتب نقطتين كبيرتين فى الهامش أمام البيت ، ليبين أن البيت هو رقم (٢) وليس رقم (١) ، لأنه جاء فى أول الصفحة .

١٧ - ساقط من ط ، م .

وفى ص ، ت ، مروج الذهب « ترعف الآناف » .

١٨ - فى ط « وباذنجان دارانى » ، وفى م « بورانى » .

- ١٩- وَهَلِيُونَ وَعَهْدِي بِ-
 ٢٠- وَلَوْزِينَجَةٍ فِي الدُّهْنِ
 ٢١- وَعِنْدِي لَكَ دَسْتِيَج-
 ٢٢- وَسَاقٍ وَعَدْتُ بِالْعَط-
 ٢٣- لَهُ شِدَّةٌ أَلْحَاطِ
 ٢٤- وَقُمْرِي يُعَنُّنِيكَ
 ٢٥- أَلَا يَأْمَنُ لِمَحْزُونٍ
 ٢٦- فَمَا عُذْرُكَ فِي أَنْ لَا
- كَ تَسْتَعِذُّ هَلِيُونَ
 فِي الشُّكْرِ مَدْفُونَةٌ
 مَطْبُوحٌ وَقِنِّيَنَةٌ
 فِي عَنْهُ عَطْفُهُ النُّونَةُ
 وَفِي أَلْفَاطِهِ لِيَنَّةُ
 لِحُونًا غَيْرَ مَلْحُونَةٍ
 نَأَى عَنْ دَارِ مَحْزُونَةٍ
 تُرَى مِنْ شُكْرِ طِينَةٍ ؟

* * *

- ١٩ - الهليون - كبرزون -: نبت حار رطب باهى . انظر القاموس واللسان .
 ٢٠ - فى أ ، ص ، ف كتب الناسخ « المسك » فى مقابل « الدهن » ، وكتب علامة الخطأ « خ » . وفى ف « ولورينجة » وهو تصحيف من الناسخ . وفى ط « وفى السكر » وهو خطأ . واللوزينج من الحلواء يشبه القطائف .
 ٢١ - الدستيجة : إثناء يحول باليد وهو معرب دستى . انظر القاموس واللسان . وفى مروج الذهب « رستيجة » .
 ٢٢ - فى ط « بالقطف منه » وفى ط ، ت ، م « عطفة » ، وفى مروج الذهب « وعدت بالوصل منه » .
 ٢٣ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « له شدة ألفاظ ... وفى ألاحظه لينه » ، واعتمدت مافى ط ، م ومروج الذهب .
 ٢٤ - فى ط ، م « يغنينا » .
 ٢٥ - فى ط « ألا يأتى » .
 ٢٦ - فى ص « سكرة » وكان أصلها [هكذا] « سكر » ثم وضع الناسخ التاء ، ووضح زيادتها بعد الكتابة ؛ لأنه ترك الكسرتين تحت الراء ؛ ولأن الراء فى مكان مرتفع عن خط الكتابة . وفى مروج الذهب « من سكره » بالهاء ، وفى ت « فى سكر » .

وله يرثى غلامه مات ^(١) [السريع]

- ١ - أَيْ حِرَاكِ غَالٍ مِنْكَ الشُّكُونُ وَنَارُ كَيْسٍ أَطْفَأَتْهَا الْمُتُونُ ؟
- ٢ - يَا بَشْرُ إِنْ تُودِ فَكُلُّ امْرِئٍ يَوْمًا بِمَا صَرَتْ إِلَيْهِ رَهِيْنٌ
- ٣ - أَوْ تُتَمَسَّ غُضُنًا فِي الثَّرَى ذَاوِيَا فَقَدْ ثَوَتْ قَبْلَكَ فِيهِ غُضُونُ
- ٤ - أَوْ يَجَلَّ مِنْ جِسْمِكَ رِيْعَانُهُ فَهَكَذَا تَنْمِي وَتَبْلَى الْقُرُونُ
- ٥ - وَلَيْسَ مَمْلُوكٌ وَلَا مَالِكٌ بِخَالِدٍ كُلِّ يَمُوتُ قَمِيْنٌ
- ٦ - مَنْ لِدَوَاةٍ كُنْتَ تُعْنَى بِهَا عِنَايَةً تَعْجِزُ عَنْهَا الْقِيُونُ ؟
- ٧ - أَمْ مَنْ لِكُتُبٍ كُنْتَ فِي طِيْهَا أَسْرَعَ مِمَّا تَتَلَاَقَى الْجُفُونُ ؟
- ٨ - أَمْ مَنْ لِحَاجَاتٍ إِذَا مَا مَضَى فِيْهَا مَضَى وَهُوَ لِيُتَجَّحِ ضَمِيْنٌ ؟
- ٩ - أَمْ مَنْ لِتَذْلِيلِ صِعَابٍ إِذَا بَاشَرَهَا سَهْلٌ مِنْهَا الْحَزُونُ ؟

(١) فى ط « وقال يرثى غلاما له اسمه بشر » ، وفى ت « وقال يرثى غلاما له » ، وفى م « وقال يرثى غلاما له اسمه كافور » .

٢ - فى ط « بمثلما صرت » ، وفى م « بمثل ماصرت » بدل « يوما بما صرت » .

٣ - فى ط ، م « فقد ذوت قبلك ... » ، وفى م « فى الترا ذاوياء » [كذا] .

٤ - فى ط ، م « أو يجل من جسمك » ، وفى أ ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « حسنك » وكتب علامة الخطأ « خ » .

٥ - فى م « فليس مملوك » .

٦ - فى ت ، د « غاية تعجز » ، وفى م « من لدوات » [كذا] .

٧ - فى ط « مما تملئ فى الجفون » ، وفى م « أم من كُتُب » [كذا] .

وفى ف « تتلافى » بالفاء ، وهو تصحيف .

٨ - فى ط ، م جاء هذا البيت قبل البيت السابق .

٩ - فى ط ، م « الحرون » بالراء ، وهو تصحيف .

- ١٠- أَمْ مَنْ لِكَاسٍ وَلِرَامُشْنَةٍ
 ١١- صَانِعُ الْأَطَافِ تَأْتَى لَهَا
 ١٢- يَطْوِي الطَّوَامِيرَ بِلَا كُفْلَةٍ
 ١٣- لَمْ يَنْثُرِ الدَّهْرَ سَحَاءً وَلَا
 ١٤- سَائِسُ غِلْمَانٍ رَفِيقٌ بِهِمْ
 ١٥- ظَبْيٌ كِنَاسٍ بَزْنِيهِ الرَّدَى
 ١٦- وَجْهٌ عَلَى الْبَابِ إِذَا أَمَّهُ
 ١٧- يُكَيِّرُ النَّاسَ بِتَمْيِيزِهِ
 ١٨- شَهَابٌ آرَى أَطَافَتْ بِهِ
 ١٩- يَقْرُبُ مِنْهَا وَيُرَاعِي الَّذِي
 ٢٠- يَسْتَوْقِفُ الْجَامِحَ مِنْهَا وَإِنْ
- فِيهَا لَهُ مِنْ كُلِّ فَنٍّ فُتُونُ ؟
 بِحِكْمَةٍ كَلَّمَا يَدِيهِ يَمِينُ
 وَيُلْصِقُ الْإِلْصَاقَ مَا يَسْتَبِينُ
 أَثَرٌ فِي كَفِّهِ لِلْحَتَمِ طِينُ
 رِفْقًا تَوَاحَى فِيهِ ضَبٌّ وَتُونُ
 وَاللَّيْثُ لَا يَدْفَعُ عَنْهُ الْعَرِينُ
 زَوْرٌ وَفِي الْمَوْكِبِ حِصْنٌ حَصِينُ
 مَنَازِلًا فِيهَا شَرِيفٌ وَدُونُ
 حَيْلٌ لَهَا فِي جَانِبَيْهَا صُفُونُ
 تَقْضِيهِ حَتَّى تَعِيهِ الْبُطُونُ
 يَزْكِبُ حُرُونًا يَسْتَمِرُّ الْحُرُونُ

١٠- فى ط « ولدماشية » ، وفى م « ولرامشته » .

١١- ساقط من ط ، م ، وفى ت « تأتى بها » .

١٢- فى ط « يطوى الطواير » ، « والصلق فى الإلصاق لا يستبين » ، وفى م « يطوى الطومير » .

وفى ط ، م « لا يستبين » .

وفى أ ، د كتب الناسخ فى الهامش « لا » فى مقابل « مايستبين » ، وكتب علامة الخطأ .

١٣- فى ف ، ت « سجة » بالجيم .

والبيت ساقط من ط ، م .

١٤- ساقط من ط ، م

١٦- فى ط ، م جاء الشطر الثانى [هكذا] « رزق وللوكاكب حصن حصين » .

١٧- فى ط « منازل » .

١٨- فى ص ، ت « شهاب آراء » ، وفى ص كتب الناسخ علامة الخطأ « خ » فوق « آراء » ،

ثم لم يكتب شيئا فى الهامش ، وفى أ ، ص « جانبيه » ثم كتب الناسخ فوق الكلمة « نبيا » وكتب

علامة الخطأ « خ » ، وقد اعتمدت هذا ، وفى ت « جانبيه » ، وفى د كتب الناسخ فوق « آرى »

« نار إن » ، وفى الهامش كتب « جانبيها » وفى أ ، ف « كتب الناسخ فى الهامش « نار إن » فى

مقابل « آرى » ، وكتب علامة الخطأ « خ » . والبيت ساقط من ط ، م . والآرى والآرى : محبس

الدابة . انظر القاموس واللسان .

١٩- هذا البيت الذى بعده ساقطان من ط ، م .

- ٢١- طَاهِي قُدُورٍ طَيِّبَتْ كَفُّهُ
 ٢٢- يَانَاصِحِي إِذْ لَيْسَ لِي نَاصِحٌ
 ٢٣- لَمَّا دَفَنَّاكَ رَجَعْنَا وَفِي الْ-
 ٢٤- أَمْتَعْتَنِي حَيًّا وَأَجَزْتَنِي
 ٢٥- كُنْتَ لِأَسْرَارِي فَأَصْبَحْتُ قَدْ
 ٢٦- وَكُنْتُ لِي أُنْسًا فَلَا أُنْسَ لِي
 ٢٧- تَأَلَّلِي مَا أَشْمَحَنِي لِلْبَلَى
 ٢٨- أَيُّ مَلِيكِ شَانُهُ عَبْدُهُ
 ٢٩- إِنْ تُخْلِفِ الْأَمَالَ فِي عُمْرِهِ
 ٣٠- يَغْدُو مَعَ الْكُتَّابِ غِلْمَانُهُمْ
 ٣١- وَلَوْ أَشَاءَ اعْتَصْتُ لَكِنَّ مَنْ
- مَذَاقَهَا فَالْغَتْ مِنْهَا يَبِينُ
 وَيَا أَمِينِي إِذْ يَخُونُ الْأَمِينَ
 أَحْشَاءٍ مِنْ فَقْدِكَ دَاءٌ دَفِينُ
 مَيِّتًا فَحَظِّي مِنْكَ دُنْيَا وَدِينُ
 أُبَيِّحُ مِنْ سِرِّي حِمَاهُ الْمُصُونُ
 وَكُنْتُ لِي عَوْنًا فَمَنْ أَسْتَعِينُ ؟
 بِهِ عَلَى أُنَى بِيْشْرِي ضَمِينُ
 فَإِنَّ بِيْشْرِي كَانَ مِمَّا يَزِينُ
 فَلَمْ تَكُنْ تُخْلِفُ فِيهِ الظُّنُونُ
 وَأَعْتَدِي وَحْدِي وَمَالِي قَرِينُ
 يُعْتَاضُ إِمَّا عَاجِزٌ أَوْ خَوْوُنُ

- ٢١- في ط ، م « طيب كفه » ، فالغت فيها سمين .
 وفي أ ، ف ، ت ، د « تبين » بالثناة الفوقية ، واعتمدت مافي ص ، وفي ف كتب الناسخ في
 الهامش « لعله سمين » .
 ٢٢- في م ، د « ياناصح » ، « وأميني إذ نجوت الأمين » .
 وفي ط ، م جاء قبل هذا البيت قوله :
 يرمى إلى المفصل سكينه فقبل أن تقرب منه يبين
 ٢٤- في أ ، ص ، ف ، ت ، د « وأحزنتني ميتا » ، واعتمدت مافي ط ، وفي م « أجزمتني »
 [كذا] .
 وفي أ ، ص ، د كتب الناسخ في الهامش « داء كمين » في مقابل « دنيا ودين » ، وكتب علامة
 الخطأ « خ » .
 ٢٦- في ط ، م « وكنت عوناً فيمن أستعين » .
 ٢٧- ساقط من ط ، م .
 وفي أ ، ص ، د كتب الناسخ في الهامش « لله » وكتب علامة الخطأ « خ » ، وفي ت « للبلأ » .
 ٢٨- ساقط من ط ، م .
 ٢٩- في ط ، م « فلا تكن » .
 ٣٠- في أ ، ص ، ف ، ت ، د « يغدوا » .
 وفي ط « تغدو » ، وفي م « تغدوا » [كذا] .
 ٣١- في ف « ولولشاء » .

- ٣٢- فَالذَّارُ وَالذَّيْوَانُ مِنْ بَعْدِهِ
 ٣٣- عَهْدِي بِهِ كَاسِرٌ أَجْفَانِهِ
 ٣٤- فَاتِرَةٌ أَلْخَاطُوهُ طَالَمَا
 ٣٥- مُنْقَادَةٌ لِلْمَوْتِ أَعْضَاؤُهُ
 ٣٦- أَسْأَلُهُ وَهُوَ عَلَى مَا بِهِ
 ٣٧- يَذْبُلُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ كَمَا
 ٣٨- كَانَهُ فَوْقَ حَشِيَّاتِهِ
 ٣٩- يَامُوتُ أَخْلَيْتَ مَكَانَ الَّذِي
 ٤٠- يَامُوتُ لَوْ غَيْرُكَ أَوْدَى بِهِ
 ٤١- مَازَالَ بَشْرٌ بِتَبَاشِيرِهِ
 كَرَسِمٍ دَارٍ خَفَّ مِنْهَا الْقَطِيبُ
 يَنْظِمُ دُرَّ الرَّشَحِ مِنْهُ الْجَبِينُ
 حُوْذِرَ مِنْ ذَاكَ الْفُتُورِ الْفُتُونُ
 يَضْعُفُ أَنْ يُسْمَعَ مِنْهُ الْأَيْنُ
 مُصْغٍ لِقَوْلِي وَمُجِيبُ مُبِينُ
 يَذْبُلُ بَعْدَ النُّضْرَةِ الْيَاسَمِينُ
 رِيْحَانَةٌ أَبْطَأَ عَنْهَا مَعِينُ
 لَهُ مَكَانٌ فِي فُؤَادِي مَكِينُ
 مَا كُنْتُ أَسْتَجِدِي وَلَا أَسْتَكِينُ
 مُتَابِعًا حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ

= وفى ط ، م « ولو أشأ » ، « ولكن ما » ، « إلا تاجر أو خزون » ، وفى م « اغتضت ، يفتاض » بالغين المعجمة .

٣٢ - فى م « خف منها الجنين » .

٣٣ - ساقط من ط .

٣٤ - فى ص ، ت ، م « طال ما » .

وفى ط ، م « جرد من ذاك الفتور » ، وفى ط « القيون » ، وفى م « الفنون » .

٣٥ - فى ط « أن يسمع فيه » ، وفى م « يصعف » بالصاد المهملة وهو تصحيف .

٣٦ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « أسئلته » .

وفى ط « مقنع لقولى » .

٣٧ - فى أ ، ف ، ت ، د « يذبُلُ شئ » ، واعتمدت مافى ص ، ط ، م .

٣٨ - فى ف ، د « فوق حشاته » ، وهو خطأ من حيث الوزن ، وفى ت « من فوق جشاته »

[كذا] والبيت ساقط من ط ، م وفى د كتب الناسخ فى الهامش فى مقابل « فوق حشاته » قوله « لعله من » .

٣٩ - فى ص ، ط ، م « من فؤادى » .

٤٠ - فى م « ولا أستلين » .

٤١ - فى ط « مازال بشرى لبنا بشره » ، وفى م « مازال بشرى لتباشيره » ، وفى ط ، م « متبعا

حتى ... » .

- ٤٢- فَالذَّمْعُ جَارٍ وَالْأَسَى فِي الْحَشَى ثَاوٍ وَقَلْبِي مُسْتَطَارٌّ حَزِينٌ
 ٤٣- عَيْنٌ أَصَابَتْهُ فَلَا مُتُّعَتْ وَالْعَيْنُ لَا تَفْعُلُ عَنْهُ الْعُيُونُ
 ٤٤- وَكَيْفَ حَالِي بَعْدَ مَنْ هَذِهِ صِفَاتُ هَذَا الْخَيْرِ فِيهِ يَكُونُ ؟

* * *

٤٢- في ف ، ط ، ت ، د ، م « الحشا » وكلاهما صحيح . انظر القاموس واللسان .
 ٤٣- في ط « فلامتعة » ، « لا تفضل عنها العيون » ، وفي م « لا تفعل عنها » .
 ٤٤- في ط ، م « فكيف » وفي ط « صفات من الخير فيه تكون » .

قافية الواو

[١]

وقال فى الزهد ^(١) [الوافر]

- ١ - سَأَصْرِفُ عَنْكَ يَادُنْيَاىَ وَجْهِي وَأُبْغِضُ مِنْكَ مَا قَدْ كُنْتُ أَهْوَى
٢ - بَلَوْتُ مَشَارِبًا لَكَ مُتْرَعَاتٍ عَلَى ظَمِإٍ فَلَمْ أَرْ فِيكَ صَفْوًا

* * *

[٢]

وله أيضا * ^(١) [السريع]

- ١ - مُقَدَّمُ الْخَلْقَةِ تَمَقُّوْثُهَا ذُو صُورَةٍ أَثْقَلُ مِنْ رَضْوَى
٢ - أَصْبَحَ لَا سُخْنًا وَلَا بَارِدًا عَنَّا فَلَا مُرًّا وَلَا حُلْوًا
٣ - مُرَبِّعُ الْجِسْمِ صَفِي الْحَشَا لَا يَشْبَعُ الدَّهْرَ وَلَا يَزْوَى
٤ - كَأَنَّمَا قُدَّامُهُ بَطْنُهُ رَاوِيَةٌ قَدْ نَقَصَتْ دَلْوًا

* * *

(١) النص ساقط من ط ، م .

١ - فى ص « وَأُبْغِضُ » بضم الغين ، وهى لغة رديئة . انظر القاموس واللسان .

[٢]

* البيت الأخير فى المحاضرات ٢٨٧/٣ .

(١) النص ساقط من ط ، م ، وفى ت « وقال » . وفى ف « وله أيضا يهجو » .

١ - فى أ ، ت ، د بياض مكان كلمة « صورة » ، واعتمدت مانى ص . وفى ف « ذو وجه » .

٤ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « داوئية » والصحيح ما أثبتته ؛ لأن « الداوئية » هى القلاة ، وأما « الراوية » بتشديد الياء وتخفيفها فهى المزايدة فيها الماء ، وهو المناسب للمعنى . انظر القاموس واللسان .

[٣]

وله أيضا (١)

[المتقارب]

- ١ - رَأَيْتُ الرِّيَاسَةَ مَقْرُونَةً يَلْبِسُ التَّكْبِيرَ وَالنَّخْوَةَ
 ٢ - إِذَا مَا تَقَمَّصَهَا مُعْجَبٌ تَرْفَعُ فِي الْجَهْرِ وَالْخَلْوَةَ
 ٣ - وَيَقْعُدُ عَنْ حَقِّ إِخْوَانِهِ وَيَطْمَعُ أَنْ يُسْرِعُوا نَخْوَةَ
 ٤ - وَيُنْقِصُهُمْ مِنْ جَمِيلِ الدُّعَاءِ وَيَأْمُلُ عِنْدَهُمُ الْحُظْوَةَ
 ٥ - فَذَلِكَ إِنْ أَنَا كَاتِبُهُ فَلَا سَمِعَ إِلَهُ لِي دَعْوَةَ
 ٦ - وَلَسْتُ بِأَيِّ لَهُ مَنَزِلًا وَلَوْ أَنَّهُ يَسْكُنُ الْمَرْوَةَ
 ٧ - أَوْدُ الصَّدِيقِ فَإِنْ خَانَنِي سَلَوْتُ وَعَنْ مِثْلِهِ سَلَوَةَ
 ٨ - وَلَا أَبْتَدِي صَاحِبًا بِالْجَفَا إِلَّا إِذَا أَسَاءَ الْجَفْوَةَ

* * *

(١) فى ط ، م « وقال على قافية الواو » ، وفى ت « وقال » .

١ - فى ط « بليس » ، وهو تصحيف مطبعى .

٢ - فى ط ، م « لابس » بدل « معجب » .

٣ - فى ط « أن يهرعوا » .

٥ - فى ط ، م « فلا يسمع » .

٦ - فى م « ولو أنه يكن » [كذا] .

٧ - ساقط من ط ، م .

٨ - ساقط من ط ، م . وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د جاء الشطر الثانى على الصورة التى هو

عليها . وفيها خطأ واضح ، ويمكن إصلاحه بوضع كلمة (سَوْأ) مكان (أساء)

[٤]

وله أيضا (١)

[الوافر]

- ١ - فَمَا وَحْشِيَّةٌ أَدْمَاءُ تَرْعَى أَعْنُ كَعَطْفَةِ الْخَلِّحَالِ ضَاوَى
 ٢ - فَأَغْفَتْ سَاعَةً عَنْهُ فَأَصْمَى حَشَاهُ بِنَبْلِهِ غَرْثَانُ طَاوَى
 ٣ - فَبَاتَتْ مِنْ تَحْرِقِهَا عَلَيْهِ بِدَائٍ مَالَهَا مِنْهُ مُدَاوَى
 ٤ - تُثِيرُ تُرَابَ مَصْرَعِهِ بِقَرُونٍ أَجَمَّ كَأَنَّهُ بَعْضُ الْمَلَاوَى
 ٥ - بِأَجْزَعٍ مِنْكَ يَوْمَ تَقُولُ غَدْرًا أَفَى الْغَادِينَ أَنْتَ أَمْ أَنْتَ ثَاوَى ؟

* * *

(١) فى ط « وقال فى الجزع من فراق الأحبة » ، وفى ت « وقال » ، وفى م « وقال فى قافية الياء » .

١ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « ضاو » ، واعتمدت مافى ط ، م . والأدماء من الأدمة وهى السواد ، إلا أنها فى جانب الطباء تدل على اللون المشرب بياضا . انظر القاموس واللسان .

٢ - فى ط ، م « فأضحى حشاه » ، وفى م « بنبله » .

وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د « طاو » ، واعتمدت مافى ط .

٣ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « مداو » واعتمدت مافى ط ، م ، وفى م « فباتت من تحرقها » .

٤ - فى ف فقط « الملاو » .

٥ - فى ط ، م « يوم يقول خلى » ، وفى ت « يوم تقول عذرا » ، وفى م « أفى الغادين أنت وأنت ... » وفى أ ، ص ، ف ، ت ، د « ثاو » ، واعتمدت مافى ط .

[الكامل]

وله أيضا (١)

- ١ - وَلَقَدْ كَتَمْتُ هَوَاكَ أَوْثَقَ صَاحِبٍ عِنْدِي مَخَافَةٌ أَنْ يَكُونَ عَدُوًّا
 ٢ - حَذَرًا عَلَيْكَ وَأَنْتَ مُوضِعُ ضِنَّةٍ لَأَزِلُّ فِيكَ مُسَلِّمًا مَكْلُوءًا
 ٣ - لَأَنَالَ قَلْبِي مِنْ وِصَالِكَ سُؤْلُهُ إِنْ كَانَ قَلْبِي رَامَ عَنْكَ سُؤْلُوهَا

* * *

(١) فى ط ، ت ، م « وقال » .

١ - فى ط « أن يعود عدوا » ، وفى م « أصدق صاحب » ، « أن تعود عدوا » .
 وفى أ ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « أن يعود » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

٢ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « حسدا عليك » ، واعتمدت مافى ط ، م .

قافية الهاء

[١]

وقال فى المعنى^(١) [الكامل]

- ١ - سَقِيًّا لَهَا وَلِظُوفٍ مَنْ سَمَّاها فَلَقَدْ أَصَابَ بِلُطْفِهِ مَعْنَاهَا
٢ - قَالَ الْعَوَازِلُ: مَنْ عَشِيقَتْ؟ فَقُلْتُ: مَنْ نِصْفُ اسْمِهَا نَعْتُ لِمَنْ يَهْوَاهَا

* * *

[٢]

وله أيضا^(١) [الحفيف]

- ١ - أَنَا أَفْدَى مَنْ لَيْسَ يَعْلَمُ تَيْبَهَا وَدَلَالًا فِي أَيِّ شَيْءٍ رِضَاهُ
٢ - غَائِبٌ لَيْسَ يَثْرُكُ الْحُبُّ قَلْبِي يَتَسَلَّى عَنْهُ جُعِلْتُ فِدَاهُ

(١) فى ص « وقال فى المعنى » .
وفى ط ، م « وقال » وجاء فى الملحق بقافية الهاء .
١ - فى ص « أصاب بلفظه » ، وفى م « سقيا له » .
٢ - فى ط ، م « وصفت لمن يهواها » ، وفى م « قالوا العوازل » [كذا] .
وفى أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « نعت » يهواها » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

[٢]

(١) فى أ ، ص ، د جاء قبل هذا النص الأبيات التى أولها :
حُبٌّ عَلَى غُلُوِّهِمَ لَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَيْمَةِ
وقد سبق هذا النص فى قافية الميم المقطوعة رقم [٢] ، ولذلك كتب ناسخا ص ، د أمام
الأبيات « مكرر » وفى ط ، م « وقال على قافية الهاء » ، وفى ت « وقال » .
١ - فى ط « من ليس يعرف » ، وفى م « من ليس أعرف » .

- ٣ - كُلَّمَا قَالَ لِي رِضَائِي فِي هَذَا وَآثَرْتُهُ أَرَادَ سِوَاهُ
٤ - فَأَنَا الدَّهْرُ وَهُوَ نَطْلُبُ شَيْئًا غَابَ عَنَّا فَلَيْسَ نَعْلَمُ مَا هُوَ

* * *

[٣]

وله يهجو رجلا أسود * (١)

[السريع]

- ١ - يَامُشِبِهَا فِي لَوْنِهِ فَعَلَهُ لَمْ تَعُدْ مَا أَوْجَبَتْ الْقِسْمَةَ
٢ - ظُلْمُكَ مِنْ خَلْقِكَ مُسْتَخْرِجٌ وَالظُّلْمُ مُسْتَقٌّ مِنَ الظُّلْمَةِ

* * *

٣ - في ط ، م « فآثرته » .

٤ - في ط جاء البيت [هكذا] :

فَأَنَا الدَّهْرُ وَهُوَ يَطْلُبُ مَاغَا بَ عَيْنَانَا فَلَيْسَ يُعْرِفُ مَا هُوَ
وفي م جاء [هكذا] :

فَأَنَا الدهر وهو يطلب غاب غنا فليس يعرف ماهو

[٣]

(*) البيتان في محاضرات الأدباء ٢٩٢/٣ وشرح المقامات الحريية ١٣٢/١ ، والبيتان في أنوار الربيع في أنواع البديع ١١٦ / ١ ، ومعاهد التنصيص ٢٣٢/٣ . والأحسن أن يكون البيتان في قافية الميم .

(٣) في ط ، م جاء البيتان في قافية الميم تحت عنوان « وقال يهجو أسود » . وفي أ ، ص ، ت « يهجوا » ، وفي ت « وقال ... » .

١ - في م « يامشبه » ، وفي أنوار الربيع « يامشبهها في فعله لونه ... لم تحظ ... » ، وفي المعاهد « لم تخط ما أوجبت » .

٢ - في شرح المقامات « خلقتك من خلقتك » ، وفي المعاهد وأنوار الربيع « فعلك من لونك مستخرج » .

[٤]

وله يهجو بعض الكتاب ^(١) [الوافر]

- ١ - دَخِيلٌ فِي الْكِتَابَةِ لَا رَوِيَّ لَهُ فِيهَا يُعَدُّ وَلَا بَدِيَّةُ
- ٢ - تَشَاكَلَ خَلْقُهُ وَالْخَلْقُ مِنْهُ فَبَاطِنُهُ وَظَاهِرُهُ شَبِيهُ
- ٣ - كَأَنَّ دَوَاتَهُ مِنْ رِيْقٍ فِيهِ تُلَاقُ فَرِيحُهَا رِيْحُ كَرِيهٍ

* * *

[٥]

وله أيضا يدعو صديقا له * ^(١) [البسيط]

- ١ - لَنَا شَرَائِخُ مِنْ طَبِي فَتَضَنَاهُ وَعِنْدَ طَبَاخِنَا جَدِي قَرَضَنَاهُ
- ٢ - وَرَاحِنَا بِنْتُ أَعْوَامٍ وَزَامِرُنَا بَذُرٌ وَقَيْشَتْنَا الْحَسَنَاءُ تَيَّاهُ

(١) النص ساقط من ط ، م وفي أ ، ص ، د « يهجو » ، وفي ت « وقال ... »

٣ - تلاق من لاق الدواة تَلِيْقُهَا لَيْقَةٌ وَلَيْقًا وألقها جعل لها ليقة أو أصلح مدادها . انظر القاموس واللسان .

[٥]

(٥) البيتان ٣ ، ٤ في محاضرات الأدباء ٦٤٣/٢ .

(١) في ط « وقال » وفي م « وقال من الملحق بقافية الهاء » ، وفي أ ، ص ، ت « يدعو » ، وفي ت « وقال يدعو ... » ، وفي د « وله يدعو » ([كذا]) لصديق له .

١ - في ص « جدى شريناه » ، وفي ت « جدى قرصناه » بالصاد المهملة ، وفي م « وعندى كلبا خنا جدا » [كذا] .

٢ - في ط « ثياه » .

- ٣ - فَكُنْ جَوَابِي وَلَا تَرْكُنْ إِلَيَّ عُذْرٍ فَإِنْ رَكَنْتَ إِلَيَّ شَيْءٍ أَبَيَّنَاهُ
٤ - وَقَدْ تَيَقَّنْتُ أَنِّي مَا التَّمَسْتُ أَحَا مُسَاعِدًا قَطُّ إِلَّا كُنْتُ إِيَّاهُ

* * *

٣ - فى ص « ولا تركن لمعذرة » .

وفى ف « ولا تكن إلى عذر » .

وفى ط ومحاضرات الأدباء « أتينا » بدل « أئيناه » .

٤ - فى المحاضرات « فقد تيقنت »

وفى م « وقد بينت » .

قافية الياء

[١]

وله يهجو صاحب بريد ^(١) [الرجز]

- ١ - لَا حَبْدًا الْبَرِيدُ مِنْ وَلَايَةٍ لَيْسَتْ لِنَ يَعْلَمُهُ رِعَايَةٍ
 ٢ - هَمُّهُ الْإِغْرَاءُ وَالسَّعَايَةُ وَكَذِبُ جَاوَزَ فِيهِ الْغَايَةُ
 وَلَحْظُهُ وَلَفْظُهُ سِعَايَةُ

* * *

[٢]

وله أيضا * ^(١) [الكامل]

- ١ - عِنْدِي مُعْتَقَّةٌ تَوَدُّكَ صَافِيَةً وَنَدِيمُكَ الدِّمْتُ الرَّقِيقُ الْحَاشِيَّةُ
 ٢ - فَإِذَا طَرِبْتَ إِلَى السَّمَاعِ تَرَمَّمَتْ بَيْضَاءُ ذَاهِبَةٌ بِعَقْلِكَ ذَاهِيَّةُ

(١) النص كله ساقط من ط ، م ، وفي ت « وقال ... » . وفي أ ، ص ، ت « يهجو » .
 والأفضل أن تكون هذه النماذج في قافية الهاء .
 ١ - في د « ليست لمن يعمل » .

[٢]

(*) البيتان ١ ، ٥ في المختار من قطب السرور ٣٩٩ .

(١) في ط « وقال في حرف الياء » .، وفي ت « وقال » ، والنص ساقط من م .
 ١ - في ف « تؤادك » . وفي ط والمختار « كودك » .
 ٢ - في ف « بيضا » . وفي ط « ذاهبة تسمى ذاهية » .

- ٣ - تَصِلُ الْغِنَاءَ يَمِينَهَا بِشَمَالِهَا كَمَثَلَتْ أَضْلَاعُهُ مُتَسَاوِيَةً
 ٤ - وَتُجِيبُهَا سُودَاءُ تُعْمِلُ نَائِبَهَا فَشَرِيكَ كَافُورًا يُقَاوِمُ غَالِيَةَ
 ٥ - فَأَحْضَرُوهُ فَقَدْ حَضَرَ الشُّرُورُ وَلَا تَدْعُ يَوْمًا يَقُوتُكَ فَهَى دُنْيَا فَانِيَةٍ

* * *

[٣]

[مجزوء الكامل] وله أيضا ^(١)

- ١ - أَلَا نَ أَشْبَهَ خَدُّهُ وَزَدَ الشَّقِيقِ عَلَانِيَةَ
 ٢ - لَمَّا بَدَا فِي كَفِّهِ خَالَ كُنْطَظَةً غَالِيَةَ

* * *

[٤]

[الخفيف] وله يهجو بعض الجوارى ^(٢)

- ١ - لِصَدِيقٍ لَنَا صَدِيقَةٌ سُوءٍ رَحِمَ اللَّهُ مَنْ لَحَاةٍ عَلَيْهَا

٣ - فى ص « بصل » بدون إعجام الحرف الأول ، وفى ط ، ت « يصل » بالثناة التحتية .
 وفى ط « لثلث » .

٤ - فى ط « وتجبها سوداء تعمل نأبها » .

وفى ف « نعمل » بالنون ، وهو تصحيف .

٥ - فى المختار « فلا تدع » .

[٣]

(١) النص ساقط من ط ، م ، وفى ت « وقال » .

[٤]

(٢) النص ساقط من ط ، م ، وفى ت « وقال ... » .

وفى أ ، ص ، ت ، د « يهجوها » .

١ - فى ص « وصديق له صديقة سوء » .

- ٢ - يُقْبِلُ اللَّيْلُ حِينَ تُقْبِلُ لَوْلَا وَضَحَ فِي سَوَادِ سَالِفَتَيْهَا
 ٣ - شَفَتَاهَا غَلِيظَتَانِ وَلَكِنْ جَعَلَ الْإِنْضِمَامَ فِي شَفَرَيْهَا
 ٤ - رَبُّ فَأَرْ وَخُنْفَسَاءِ أُثِيرَا مِنْ خِلَالِ الشُّقُوقِ مِنْ قَدَمَيْهَا
 ٥ - إِنَّهَا مِثْلُ لَوْنِهَا فَإِذَا مَا زَمَرَتْ خِلَتْ سَاقَهَا بِيَدَيْهَا
 ٦ - وَإِذَا حَانَ أَنْ تُودَّعَ وَارَتْ نَائِيهَا فِي الْيَسَارِ مِنْ مِنْخَرَيْهَا
 ٧ - وَصَحِيحٍ مُسَلِّمٍ صَرَعَتْهُ نَفَحَاتُ الصَّنَانِ مِنْ إِبْطَيْهَا

* * *

[٥]

وله أيضا في الغزل ^(١) [الكامل]

- ١ - لَيْسَ الْقَبَاءُ فَلَمْ يَعْبَهُ وَأَيَّقُنُوا أَنَّ التُّهَى وَالْحَزَمَ حَشَوُ قَبَائِهِ
 ٢ - وَغَدَا فَنَاطَ إِلَى شَبَا أَقْلَامِهِ سَيْفًا يَصُولُ بِهِ عَلَى أَغْدَائِهِ

٣ - في ص « شفتاها بعيدتان » ، « أصبح الانضمام » .

٤ - في ص « عن خلال » .

٥ - في ص « ذاتها مثل لونها » ، وفي ت « نايها مثل لونها » ، وفي د كتب في الهامش في مقابل « إنها مثل » قوله « لعله نايها » .

٦ - في ف « نأيها » .

٧ - في ص « كم صحيح في مجلس صرعته ... رائحات ... »

[٥]

(١) في ط ، م « ومن ذلك قوله يصف أميراً حسن الوجه جامعاً لفضيلة السيف والقلم » ، وفي ت « وقال » وفي أ ، ص ، د جاء قبل هذا النص نص آخر سبق ذكره في قافية الميم [٢٨] أوله :

أصبح أيرى بالضعف منضمًا كأنما فيه نافض الحمى

وكتب الناسخ أمامه في ص كلمة « مكرر » . والأحسن أن يكون هذا في قافية الهمزة .

٢ - في ف : « إلى أشبا » وهو خطأ من الناسخ .

وفي ط « وغدا مناط إلى » . وفي م « سبا » بالسين المهملة .

- ٣ - مُتَقَدِّمًا بِمَنَاقِبٍ أَوْفَتْ بِهِ فَضْلاً عَلَى الْأَشْرَافِ مِنْ أَكْفَائِهِ
٤ - فَكَأَنَّ رَوْنَقَ وَجْهِهِ مِنْ سَيْفِهِ وَكَأَنَّ حِدَّةَ سَيْفِهِ مِنْ رَأْيِهِ

* * *

[٦]

[البسيط] وله أيضا * (١)

- ١ - جَاءَتْ فَأَكْبَرَهَا طَرَفِي فَقُمْتُ لَهَا
٢ - ثُمَّ اسْتَهَلْتُ فَعَنْتُ وَهِيَ مُحْسِنَةٌ
٣ - فَأَحْسَنْتُ وَأَصَابَتْ فِي صِنَاعَتِهَا
٤ - وَلَمْ أَزَلْ دُونَ نَدْمَانِي مُقْتَرِحًا
٥ - حَتَّى رَأَيْتُ عُيُونَ الشَّرْبِ تَلْحَظُنِي
٦ - هِيَ الشَّيْبَةُ تُطْرِئُنِي وَتَشْفَعُ لِي
٧ - تَهْوِي مُنَاجَاتُهَا نَفْسِي وَتُقْنِعُهَا
- وَقَدْ يَقُومُ لِاتِّبَاعِي مَوَالِيهَا
فِي بَعْضِ أَيْتَاتِ شِعْرِ قُلْتُهُ فِيهَا
وَمَا أَخَلَّتْ بِشَيْءٍ مِنْ مَعَانِيهَا
شِعْرِي عَلَيْهَا تُعْنِنِي وَأَسْقِيهَا
لَحْظَ الْحَسُودِ فَلَمْ أَحْفَلْ بِهِمْ يَتِيهَا
عِنْدَ الْفَتَاةِ فَتَرْضِيَنِي وَأَرْضِيَهَا
بَعْضُ الْعِنَاقِ وَبَعْضُ اللَّثَمِ يَكْفِيهَا

٤ - في ت « في سيفه » .

[٦]

(*) البيت العاشر في أدب النديم ص ٤٤ مخطوط وفي المطبوع ١٠٤ تحت عنوان : وقال آخر .

(١) في ط ، م « وقال يصف حالته مع محبوبته » ، وجاء النص في قافية الهاء ، وفي ت

« وقال » .

- ١ - في ص « فأكبرها لحظي » ، « وقد يقوم لاتباع » .
٢ - في ص ، م « من بعض » .
٣ - في ط ، م « فأصابت » ، « وما أخلت بمعنى » ، وفي ت « في معانيها » .
٤ - هذا البيت والذي بعده ساقطان من ط ، م .
٦ - في ص « وترضيني وترضيها » .
وفي ط ، م « هي الشيبية تطويني وأنشرها » ، وفي م « عند العناة » [كذا] دون إجماع .
٧ - في م « تهوى منجاتها » [كذا] .

- ٨ - وَلَا أَهْمُ بِشَيْءٍ غَيْرَ ذَلِكَ بَلَى
 ٩ - غُصْنِي نَضِيرٌ وَأَخْلَاقِي مُحَبَّبَةٌ
 ١٠ - كَمْ مِنْ حَدِيثٍ قَصِيرٍ لِي أَصِيدُ بِهِ
 ١١ - تَوَدُّ كُلُّ فَتَاةٍ حِينَ تَسْمَعُهَا
 ١٢ - فَكَيْفَ أَخْشَى ضُدُودَ الْغَانِيَاتِ وَقَدْ
 - أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ - مَصُّ الرِّثْقِ مِنْ فِيهَا
 إِلَى الْفَيَّانِ رَقِيقَاتٍ حَوَاشِيهَا
 قَلْبَ الْفَتَاةِ وَأَشْعَارِ أُسْدِيهَا
 أَنِّي بِهَا دُونَ خَلْقِ اللَّهِ أَعْيِيهَا !
 أَخَذْتُ عَهْدَ أَمَانٍ مِنْ جَنِّيهَا

* * *

قال أبو بكر محمد بن عبد الله الحمدوني : هذا آخر ^(١) ما وقع إلينا من شعر أبي الفتح محمود بن الحسين الكاتب المعروف بكشاجم ، وما صح عنه ، قد جمعته وألفته على حروف المعجم ؛ ليكون أقرب مأخذاً ، وأنجح مطلباً لمن رآه .

● وبعد ما اتفق تأليفه على هذا الحد لقيت أبا الفرج بن كشاجم بالرى ، فأنشدني لوالده في صفة التين الأصفر * ^(٢)

[الكامل]

- ١ - قُمْ قَدْ أَتَى ضَوْؤُ الصُّبْحِ الْمُسْفِرِ
 ٢ - نُلِمُّمُ بَيْتَيْنِ لَدَّ طَعْمًا وَاكْتَسَى
 يَاصَاحِ نَعْتَمِ الْهَوَا وَتُبَكِّرِ
 حُسْنًا وَقَارِبَ مَنْظَرًا مِنْ مَخْبِرِ

١٠ - في ت « كم من حديث قصير لا أصيد به » [كذا] .

١٢ - في ص « وكيف أخشى » .

* * *

١ - في ت ، د « هذا جميع » .

(*) الأبيات في غرائب التنبيهات ص ١١٨ ، والأبيات في نهاية الأرب ١٥٩/١١ مع تقديم البيت الرابع على الثالث ، والشطر الثاني من البيت الخامس في المحاضرات ٦٢٣/٢ .

(٢) في ط ، م جاء هذا النص في قافية الراء تحت عنوان « وقال عفى عنه » .

١ - في ط « فاغتنم الهوى وتبكر » .

وفي غرائب التنبيهات ونهاية الأرب « نغتنم الحياة وبكر » .

وفي ف ، ط ، م « الهوى » .

٢ - في ط « فاللم » .

وفي غرائب التنبيهات « نلم بيتين » ، « في مخبر » .

- ٣ - كَالْتَّلَجِ بَرْدًا فِي صَفَاءِ التَّبْرِ فِي رِيحِ الْعَبِيرِ وَفَوْقَ طَعْمِ الشُّكْرِ
 ٤ - لَطَفْتُ مَعَانِيهِ لَطَافَةً عَاشِقٍ فِي لَوْنِ مُشْتَاقٍ حَلِيفٍ تَفْكَرٍ
 ٥ - يَحْكِي إِذَا مَا صُفِّ فِي أَطْبَاقِهِ خَيْمًا ضُرِبْنَ مِنَ الْحَرِيرِ الْأَصْفَرِ

* * *

● - ثم أنشدنا أيضا لوالده في صفة طلعة : * (١)

[الخفيف]

- ١ - قَدْ أَتَانَا الَّذِي بَعَثْتَ إِلَيْنَا وَهُوَ شَيْءٌ فِي وَقْتِنَا مَعْدُومٌ
 ٢ - طَلَعَةُ غَضَّةٌ أَتَتْنا تُحَاكِي سَفْطًا فِيهِ لُؤْلُؤٌ مَنْظُومٌ
 ٣ - وَكَثِيرٌ مَاقِلٌ عِنْدَكَ عِنْدِي إِذْ حَبَانِي بِهَا رَئِيسٌ عَظِيمٌ
 ٤ - مَاجَوَادٌ مَنْ جَادَ بِأَلْمَالِ لَكِنْدَ نِ الْمُوَاسِي هُوَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ

* * *

- ٣ - في غرائب التنبيهات « كالتلج طعما في صفاء الدر » ، وفي م « في اصفرار التبر » .
 ٤ - في م « لطافت عاشق » .
 ٥ - في نهاية الأرب « يحكى لنا ماصف » ، « خيما تلوح » .
 وفي غرائب التنبيهات « ختما يلوح » ، ولا معنى له .

* * *

(*) البيتان ١ ، ٢ في نهاية الأرب ١٢٥/١١ .

(١) في ط ، م جاء هذا النص في قافية الميم تحت عنوان « وقال يصف طلعة أهديت إليه » ، وفي ت « وأنشدنا ... » .

- ١ - في ص « قد أتانا الذى قد بعثت لنا » وهو خطأ من حيث الوزن ، وفي ت « قم أتانا ... » .
 وفي أ ، ص ، ف « من وقتنا » ، واعتمدت مافى ط .

● وأنشدنا أيضا لوالده في صفة البطيخ : * (١)

[السريع]

- ١ - وَطَيِّبْ أَهْدَى لَنَا طَيِّبًا فَدَلَّلْنَا الْمُهْدَى عَلَى الْمُهْدَى
- ٢ - يَا جَانِيَّ الْبَطِيخِ مِنْ غَرْسِهِ جَنَيْتَ مِنْهُ ثَمَرَ الْحَمْدِ
- ٣ - لَمْ تَأْتِنَا حَتَّى أَتَتْنَا لَهُ رَوَائِحُ تُغْنِي عَنِ النَّدِّ
- ٤ - بِظَاهِرٍ أَحْشَنَ مِنْ قُنْفُذٍ وَبَاطِنٍ أَلْيَنَ مِنْ زُبْدٍ
- ٥ - كَأَنَّمَا تَقْشُرُ مِنْهُ الْمُدَى عَنْ زَعْفَرَانٍ دِيفٍ بِالشَّهْدِ
- ٦ - كَأَنَّمَا فِي جَوْفِهِ فَهْوَةٌ يُنْقَعُ فِيهَا مَنَدَلٌ هِنْدِي

(*) الأبيات ٢، ٣، ٤، ٥ في نهاية الأرب ٣٦/١١، والأبيات ١، ٣، ٤، ٥ في ثمار القلوب ٤٢٠، والأبيات : ١، ٢، ٣، ٥، ٦ في الديارات ٢٦٣.

(١) في ط ، م جاء هذا النص في قافية الدال تحت عنوان « وقال يصف البطيخ » .

٢ - في ط « ثمر الخلد » ..

٣ - في ط ، م ، ت ، ثمار القلوب والديارات « لم يأتنا » ، « أغنت عن الند » ، وفي م «روائحا » ، وفي الديارات « حتى أتتنا به » وفي نهاية الأرب « أذكى من الند » .

٤ - في أصل أ جاء هذا البيت في الوضع الذي ذكرته ، ثم كتب الناسخ البيت في الهامش أمام البيت الآتي . « كأنما تقشر ... » ولم يغير منه شيئا إلا لفظ « بظاهر » الذي أصبح « وظاهر » ، وتدل كتابته بالطريقة السابقة على أنه تال لقوله « كأنما تقشر ... » ، وفي ف ، ط ، م جاء هذا البيت بعد « كأنما تقشر ... » ، وفي ت جاء بعد البيت الآتي . وفي نهاية الأرب « أنعم من زبد » .

٥ - في أ ، ف ، ت ، د « يقشر عنه » ، واعتمدت مافي ص ، وفي حرف الجر اعتمدت مافي نهاية الأرب ، « ذيف » .

وفي ثمار القلوب ونهاية الأرب والديارات « كأنما تكشف منه » ، « شيب بالشهد » وفي ط ، م « كأنما تكشف عنها ... » .

وفي الديارات : « ديف في شهد » .

٦ - في ط ، م « عنبر هندي » .

- ١ - مَابَالُ طَفْشِيلَكَ قَدْ أُحْرَثَ عَنَّا وَمَا نَعْهَدُ تَأْخِيرًا
 ٢ - فَهَاتِهَا فِي حَلِيهَا تُجْتَلَى كَالرُّؤُوسِ إِذْ صُورَ تَصَوِيرًا
 ٣ - زَخَارِفُ الْوَشْيِ وَالْوَأْنَةُ تَبْرُ مِنْ الْجَوْهَرِ مَنْشُورًا
 ٤ - وَالْجَزْزُ الْغَضُّ بِأَرْجَائِهَا يَحْكِي لَنَا فِيهِ الدَّنَائِيرَا
 ٥ - وَأَصْفَرُّ يَضْحَكُ فِي أَخْضَرِ كَأَنَّمَا وَاجَهَ مَهْجُورَا
 ٦ - وَالْبَيْضُ فِيهَا نَرْجِسُ تَبْرُهُ فِي فِضَّةٍ قُدِّرَ تَقْدِيرَا
 ٧ - وَالزَّيْتُ قَدْ ضَيَّقَ أَنْفَاسَهَا رِيًّا وَقَدْ عَمَّ الْأَبَازِيرَا
 ٨ - خَبِيصَةٌ صَفَرَاءُ لَكِنَّهَا تَحْوِي مِنَ النَّبْتِ عَقَاقِيرَا

* * *

- (١) فى ط ، م جاء هذا النص فى قافية الراء تحت عنوان « وقال يستهدى طفشيلًا » .
 ١ - [هكذا] ضبطت كلمه « طفشيل فى أ ، ص ليناسب الوزن ، والذي فى القاموس « طَفْشِيل » على وزن سميذع : وهو نوع من المرق .
 وفى أ ، ف ، ت ، د « ولم نعهد » ، واعتمدت مافى ط ، م . وفى ص « ولا نعهد » .
 ٢ - فى ف « فى حلبها » بالموحدة التحتية ، وهو تصحيف .
 ٣ - فى ص ، ط ، م « تبرا » . وفى ط « منشورا » وفى م « زخارف الواشى » .
 ٤ - فى ط « والجزز » .
 ٥ - فى ط ، م « وأخضر يضحك فى أصفر » .
 ٦ - فى ط ، م « نرجس نثره » ، وفى ت « من فضة » .
 ٧ - ساقط من ط .

● وأنشدنا أيضا له * (١)

[مخلع البسيط]

- ١ - ذَاوِ خُمَارِي بِكَاسِ خَمْرٍ وَأَخِي سُكْرِ الْهَوَى بِسُكْرِ
 ٢ - وَرَوْقِ الْمَرْجِ ذَوْبَ دُرٍّ وَشَعِشَعِ الْخَمْرِ ذَوْبَ تَبْرِ
 ٣ - مُدَامَةً عُثِّقْتُ فَجَاءَتْ رَقْتُ فَكَانَتْ كَمَاءٍ دِيْنِي
 ٤ - لَا تُفْنِ عُمْرَ الزَّمَانِ إِلَّا يَآدَيْرَ مُرَّانٍ كَمْ غَزَالٍ
 ٥ - وَكَمْ تَطَرَّبْتُ مُسْتَهَامًا وَفِي يَمِينِي شَمَالُ شَمْسٍ
 ٦ - وَكَمْ تَطَرَّبْتُ مُسْتَهَامًا وَفِي يَمِينِي شَمَالُ شَمْسٍ
 ٧ - وَفِي يَمِينِي شَمَالُ شَمْسٍ وَفِي يَمِينِي شَمَالُ شَمْسٍ
 ٨ - وَفِي يَمِينِي شَمَالُ شَمْسٍ وَفِي يَمِينِي شَمَالُ شَمْسٍ
 ٩ - وَفِي يَمِينِي شَمَالُ شَمْسٍ وَفِي يَمِينِي شَمَالُ شَمْسٍ

(*) البيت رقم ٢٠ فقط في محاضرات الأدباء ٧١٩/٢ ، والأبيات الثلاثة الأولى في الحب والمحجوب ٣١٢/٤ .

- في ط ، م جاء هذا النص في قافية الراء تحت عنوان « وقال » .

١ - في أ ، ص ، ف « بسكري » ، واعتمدت مافي ط ، م ، وفي م « داوى » [كذا] وفي الحب والمحجوب « وانف سكر الهوى » .

٢ - في ط ، م « وشعشع الراح » ، وفي ت « ورق المزج » ، وفي الحب والمحجوب « ورقق الماء » .

٣ - في م « مدامت » .

٤ - في ص « زفت » بالزاي ، وهو تصحيف ، وفي م « وماء وجهي » .

٥ - في ص « ماين قلابة وخمر » .

وفي ط « قلابة وقمرى » .

٦ - في ط « وكم جنة وزهر » ، وفي م « وكم جنة ونهر » .

٧ - في ص « وكم تطرقت » ، وفي ت « وكم نظرت مستها عنك » [كذا] وهو خطأ من الناسخ لأن الناسخ كان قد نسي أربعة أبيات فكتبها في الهامش ، وفي د « وكم نظرت » .

وفي ط « فكم » ، وفي ط ، م « إذ عيل فيك » .

٨ - في م « يمين بدرى » .

٩ - في ط ، م جاء البيت [هكذا] : (وفي م « حلت » مكان « حكمت ») . =

- ١٠- كَأَنَّ دُولَابَهَا مُجَبَّ
 ١١- (ثُمَّ تَحَلَّتْ ضُحَى وَأَبْدَتْ
 ١٢- فَالْتُّورُ وَالطَّلُّ فِي رُبَاهُ
 ١٣- كَالدَّمَغِ قَدْ حَارَ فِي حُدُودِ
 ١٤- وَرُبَّ يَوْمٍ قَطَعْتُ فِيهِ
 ١٥- أَحْسَنَ مِنْ يَوْمٍ مَهْرَجَانِ
 ١٦- أَتَبَعْتُ إِثْمَ الْهَوَى بِإِثْمِ
 ١٧- بَيْنَ شَقِيقِي صَقِيلِ خَدٍّ
 ١٨- وَابْنِ دَلَالٍ إِذَا تَثْنَى
 ١٩- يُدِيرُ أَلْفَاضَهُ بِحَذْقِ
 ٢٠- فَلَسْتُ آبَى وَلَوْ سَقُونِي
 ٢١- مَا تَرَكْتُ لِي الْمَدَامَ هَمًّا
 ٢٢- إِنَّ هِيَ إِلَّا نُجُومُ سَعْدِ
- يَجِنُّ وَالْدَّمَغُ مِنْهُ يَجْرِي
 عَرَائِيسًا مِنْ حُلِيِّ زَهْرٍ
 مَا بَيْنَ نَظْمٍ وَبَيْنَ نَثْرِ
 حُمْرٍ وَوَرْدِيَّةٍ وَصُفْرِ
 عَظِيمٍ قَدَرٍ جَلِيلٍ ذَكَرٍ
 وَيَوْمٍ أَضْحَى وَيَوْمٍ فَطَرَ
 فِيهِ وَوَزَرَ الصَّبَا بِوَزْرِ
 وَأَقْحُوَانِ نَقْيٍ نَغْرِ
 رَأَيْتَ عَذْرَاءَ بِنْتٍ خِدْرِ
 فِينَا وَالْحَاطَةُ بِسِحْرِ
 عَلَى أَغَانِيهِ نَيْلٍ مَضِرٍ
 يَضِيقُ عَنْهُ وَسِيعُ صَدْرِي
 عَلَى أَكْفِ الْأَنَامِ تَجْرِي)

* * *

= حكت أكف الرياح ليلا بروضة خيط كل قطر

١١ - ما بين القوسين ساقط من أ ، ص ، ف ، ت ، د ، وهو موجود في ط ، م .

١٢ - في ط « والظل » بالطاء ، وهو لا يناسب المعنى والسياق .

١٣ - في ط « من حمر وردية وصفر » ، واعتمدت ما في م .

١٦ - في م « الصبي » .

٢٠ - في محاضرات الأدباء « وإن سقوني » .

● وأنشدنا أيضا له يدعو صديقا * (١)

[مجزوء الكامل]

- ١ - هُوَ يَوْمٌ شَكُّ يَا عَلِيٍّ فِي وَسْرُهُ مُذْ كَانَ يُحْدَرْ
- ٢ - وَالْجَوُّ حُلَّتْهُ مَمْسٌ سَكَّةٌ وَمُطَرَفُهُ مُعَنْبَرٌ
- ٣ - وَالْمَاءُ فِضْيُ الْقَمِيٍّ صِ وَطَيْلَسَانُ الْأَرْضِ أَخْضَرُ
- ٤ - نَبَتْ يُصْعَدُ زَهْرُهُ فِي الْأَرْضِ قَطْرُ نَدَى تَحْدَرْ
- ٥ - وَأَخُو الْحِجَا إِنْ يَلْقَ هَـ ذَا الْيَوْمِ مِنْ رَمْضَانَ أَفْطَرُ
- ٦ - وَلَنَا قُضِيْلَاتٌ تَكُو نْ لِيَوْمِنَا قُوْتًا مُقَدَّرُ

(*) الأبيات كلها فى زهر الآداب ٥٣٧/١ ، وجاءت فى جمع الجواهر ٣١١ ماعدا البيت الخامس والأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ فى اليتيمة ٢٠٠/٢ ضمن ما ادعى أنه لأبى عثمان سعيد الخالدى وأتى بها جامع شعر الخالدين ضمن الشعر المنسوب إلى أبى عثمان الخالدى ، وانظر مقاله هنا لك ١٣٢ ، وانظر أخطائه فى تقسيم الأشتار . وبخاصة فى البيت الخامس ، وأسند الثعالبي فى التوفيق للتلفيق ١٧٧ البيتين الثانى والثالث إلى أبى بكر الخالدى ، فأى اضطراب هذا !! .

(١) فى ط ، م جاءت الأبيات فى قافية الرءاء تحت عنوان « وقال يستدعى صديقا له فى يوم شك » .

وفى ت « وأنشدنا أيضا لوالده يدعوا [كذا] صديقا له » ، وفى د « وأنشدنا أيضا يدعوا [كذا] صديقا » .

- ١ - فى ف « وشرة » وهو تصحيف من الناسخ .
- وفى زهر الآداب « وبشره » ، وفى جمع الجواهر « وأمره » .
- ٣ - فى اليتيمة « والماء عودى القميص » .
- ٤ - فى ف « زهرة » . وفى ط ، م وزهر الآداب « فى الروض » .
- ٥ - فى ط جاء البيت [هكذا] :

وأخو الحجى لوكان هذا من رمضان أفطر

وفيه سقط مطبعى بلا شك ، وفى ت ، د ، م « وأجو الحسا لو كان هذا اليوم من رمضان أفطر » .

وفى ص « وأخو الحجى إن يلق ... » .

٦ - فى ط ، م ، ت « قوت يقدر » .

- ٧ - (وَمَدَامَةَ صَفَرَاءُ أَذْ رَكَ عُمْرَهَا كِشْرَى وَقِيَصَرُ)
 ٨ - فَأَنْشَطَ لَنَا نَحْتَتْ مِنْ كَاسَاتِنَا مَا كَانَ أَكْبَرُ
 ٩ - أَوْلَا فَإِنَّكَ جَاهِلٌ إِنْ قُلْتَ إِنَّكَ سَوْفَ تُغْذَرُ

* * *

[المنسرح]

● وأنشدنا أيضا له : (١)

- ١ - أَذُنٌ مِنَ الدَّنِّ بِي فِدَاكَ أَبِي وَاشْرَبْ وَهَاتِ الْكَبِيرَ وَأَنْتَخِبْ
 ٢ - أَمَا تَرَى الطَّلَّ كَيْفَ يَلْمَعُ فِي عُيُونٍ نَوْرٍ يَدْعُو إِلَى الطَّرَبِ !؟
 ٣ - فِي كُلِّ عَيْنٍ لِلطَّلِّ لُؤْلُؤَةٌ كَدَمْعَةٍ فِي جُفُونٍ مُنْتَجِبِ
 ٤ - وَالصُّبْحُ قَدْ جُرِّدَتْ صَوَارِمُهُ وَاللَّيْلُ مِنْهَا قَدَهُم بِالْهَرَبِ

٧ - زيادة من ط ، م وزهر الآداب وجمع الجواهر واليتمية .

وفى اليتيمة وديوان الخالدين جاء بيت بعد هذا البيت هو .

وحديثنا ماقد علم ت وشعرنا ما أنت أبصر

٨ - فى ط « لنحت من جاماتنا » وفى م « لنحت من جاماتنا » .

وفى زهر الآداب واليتمية « لنحت من ... » .

وفى جمع الجواهر « فانهض بنا لنحت من كاساتنا » .

* * *

(١) فى ط جاء النص فى ملحق الديوان تحت عنوان « وما ينسب لكشاجم خارجا عن

الديوان » .

والآيات جاء منها خمسة آيات من ١ - ٥ فى اليتيمة ١٩٩/٢ منسوبة إلى أبى عثمان سعيد بن هاشم الخالدى وقال الثعالبي وهو منسوب فى بعض النسخ إلى كشاجم والآيات من ٦ - ١٠ فى نهاية الأرب ١١٨/٤ منسوبة إلى الخالدين ، ولم يذكر هذا جامع شعر الخالدين ، والآيات ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ فى معجم الأدباء ٢١١/١١ منسوبة إلى أبى سعيد الخالدى ، ولكن يلاحظ أن جميع المراجع اتبعت كلام الثعالبي . والآيات فى ديوان الخالدين ١١١ ، والنص كله ساقط من م .

١ - فى ط « ادن من الدن يافداك ... » ، « واشرب وسبق » .

٢ - فى أ ، ص ، ت ، د « يدعوا » ، وفى ت ، د « أما ترى الطل لاح يلمع ... » .

٣ - فى ف « منتخب » بالخاء ، وهو تصحيف .

٤ - فى أ يياض مكان « منها » ، واعتمدت مافى ص ، وفى ت ، د « والليل منه ... » .

وفى ف « والله منه ... » ، وفى ط « والليل قد هم منه ... » .

- ٥ - وَالْجَوُّ فِي حُلَّةٍ مُمَسَّكَةٍ قَدْ كَتَبَتْهَا الْبُرُوقُ بِالذَّهَبِ
 ٦ - فَهَاتِيهَا كَالْعُرُوسِ مُحَمَّرَةً أَلْ خَدَّيْنِ فِي مِعْجَزٍ مِنَ الْحَبِّ
 ٧ - كَادَتْ تَكُونُ الْهَوَاءَ فِي أَرْجِ أَلْ عَنَبٍ لَوْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْعَنَبِ
 ٨ - فِي كَفٍّ رَاضٍ عَنِ الصَّدُودِ وَقَدْ غَضِبْتُ فِي حُبِّهِ عَلَى الْعَصَبِ
 ٩ - فَلَوْ تَرَى الْكَاسَ حِينَ يَمْرُجُهَا رَأَيْتَ شَيْئًا مِنْ أَعْجَبِ الْعَجَبِ
 ١٠ - نَارَ حَوْتِهَا الزُّجَاجِ يُلْهِبُهَا أَلْ مَاءٌ وَدُرٌّ بِغَيْرِ مَا تُقَبِّ

* * *

● وأنشدنا أيضا له : * (١)

[الوافر]

- ١ - أَلَسْتَ تَرَى الظَّلَامَ وَقَدْ تَوَلَّى وَعُثْقُودَ الثُّرَيَّا قَدْ تَدَلَّى ؟

٥ - في ص « قد طرزتها البروق ... » .

وفي ط ينتهي النص عند هذا البيت ، ويبدأ الباقي تحت عنوان « وقال » ، وكأنه نص آخر يبدأ بقوله : [كذا] .

عيونا تمسك أفق السماء ووبرق يكتبها بالذهب

٧ - في ف « كادوت » ، وهو خطأ من الناسخ .

٨ - في ط « من كف » ، وفي ت « على الصدود » .

٩ - في ط « حين تمرحها » .

١٠ - في ص « نار حواها » .

وفي ط « حواها المزاج » ، « ودريدور في لهب » .

* * *

(*) الأبيات في المختار من قطب السرور في أوصاف الأنبياء والخمور ٤٠٠ منسوبة إلى كشاجم . وقد ذكرها الثعالبي في اليتيمة ١٩٠/٢ ضمن أشعار تنسب إلى أبي بكر الخالدي ، ولم يذكرها ضمن ما ادعى أنه ينسب في بعض النسخ إلى كشاجم . وجاءت الأبيات في ديوان الخالدين ٨١ ، وجاءت الأبيات منسوبة إلى كشاجم في الحب والمحبوب والمشموم والمشروب ١٣٧/٤ و ١٣٨ .

(١) النص كله ساقط من ط ، م .

١ - في أ ، د « وقد تولا » ، وفي ت « قد تدلا » .

- ٢ - فَدُونَكَ قَهْوَةٌ لَمْ يُبْقِ مِنْهَا تَقَادُمُ عَهْدِهَا إِلَّا الْأَقْلَا
٣ - بَزَلْنَا ذَنْهَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ فَصَيَّرَتِ الدُّجَى شَمْسًا وَظِلًّا

* * *

● وأنشدنا أيضا له يصف فحمت : (١)

[مجزوء الكامل]

- ١ - فَحَمٌ أَنْارَتْ نَارُهُ فَتَضَرَّمَتْ فِيهِ حَرِيقًا
٢ - فَكَأَنَّهَا وَكَأَنَّهُ سَبَجَ قَرْنَتْ بِهِ عَقِيقًا

* * *

● وأنشدنا أيضا له يستهدي نبيذا : * (١)

- ١ - يَا مَنْ أَنَامِلُهُ كَالْعَارِضِ الشَّارِي وَفِعْلُهُ أَبَدًا عَارٍ مِنَ الْعَارِ
٢ - أَمَا تَرَى الثَّلْجَ قَدْ خَاطَتْ أَنَامِلُهُ ثَوْبًا يُزِرُّ عَلَى الدُّنْيَا بِأَزْرَارٍ ؟

٣ - فى ص « نزلنا دنها » وهو تصحيف .، وفى ت « شمسًا وطلا » بالطاء المهملة .

* * *

(١) فى ط ، م جاء هذا النص فى قافية القاف تحت عنوان « وقال يصف النار » ، وفى ت « وأنشدنا له فى فخم » .
١ - فى م « قرنت به حريقا » . وفى ت « فكأنه وكأنها ... » والسبع : الحرز الأسود .

* * *

(*) الأبيات فى اليتيمة ١١٨/٢ منسوبة للسرى ، ويعترف الثعالبي أنه وجد أبياتا مكتوبة بخط أبى عثمان الخالدى لنفسه وأخرى كتبها لأخيه ، وهى بأعيانها للسرى ومنها هذه الأبيات !! أليس فى هذا الاعتراف مايدل على أن الخالدين كانا يسرقان مايروقهما من أشعار غيرهما ؟. ومن العجب أن جامع شعر الخالدين لم يذكر الأبيات التى أشار إليها الثعالبي .

وقد وجدت الأبيات فى ديوان السرى ١٨٣/٢ ، وانظر ما قاله محقق ديوان السرى .
والأبيات كلها جاءت فى الحب والمحجوب ٣٢٦/٤ دون نسبة ، ولو كانت للسرى لنسبها لنفسه مما يؤكد أنها ليست للسرى ولا للخالدين .

(١) فى ط ، م جاءت الأبيات فى قافية الراء تحت عنوان « وقال يستدعى نبيذا من صديق له » .

١ - فى م « من العارى » .

٢ - فى م « بأزرارى » .

- ٣ - نَارٌ وَلَكِنَّهَا لَيْسَتْ بِمُبْدِيَةٍ نُورًا ، وَمَاءٌ وَلَكِنْ لَيْسَ بِالْجَارِي
٤ - وَالرَّاحُ قَدْ أَعْوَزَتْنَا فِي صَبِيحَتِنَا بَيْعًا وَلَوْ وَزُنْ دِينَارٍ بِدِينَارٍ
٥ - فَجُدْ بِمَا شِئْتَ مِنْ رَاحٍ يَكُونُ لَنَا نَارًا فَلِنَا بِلَا رَاحٍ وَلَا نَارٍ

* * *

● وأنشدنا أيضا له : * (١)

[الخفيف]

- ١ - هَتَفَ الصُّبْحُ بِالْذُّجَى فَاسْقَيْنِيهَا قَهْوَةً تَشْرُكُ الْحَلِيمَ سَفِيحَهَا
٢ - لَسْتُ تَذَرِي لِرِقَّةٍ وَصَفَاءٍ هِيَ فِي كَاسِهَا أَمِ الْكَاسُ فِيهَا ؟

* * *

● وأنشدنا أيضا له يصف نارا : * (١)

[المنسرح]

- ١ - كَأَمَّا الْجُمُرُ وَالرَّمَادُ وَقَدْ كَادَ يُوَارِي مِنْ نُورِهِ النُّورَا

٤ - في م « في صبيحتها » .

٥ - في ط « تكون لنا » . وفي م « ولا نارى » .

* * *

(*) البيتان في المستطرف في كل فن مستظرف ٤٠٦/٢ وجاءا دون نسبة في نثار الأزهار ١٠١
وجاءا بنسبتهما في الحب والمحجوب ١٧٨/٤ .

(١) النص كله ساقط من ط ، م . وفي ت « وأنشدنا أيضا لوالده » .

١ - في المستظرف « صدح الديك في الدجى فاسقنيها ... خمرة ... » .

٢ - في المستظرف :

لست أدري من رقة وصفاء هي في الكاس أم هو الكاس فيها ؟

وفي النثار « لست أدري ... » وكذلك في الحب والمحجوب .

* * *

(*) البيتان في فوات الوفيات ١٠٠/٤ ، ونهاية الأرب ١١٤/١ ، وفي اليتيمة بنصهما ٤٧/١ .

(١) في ط ، م جاء البيتان في قافية الراء تحت عنوان « وقال يصف نارا » ، وفي ت « وأنشدنا

أيضا لوالده في وصف النار » . وفي د « وأيضا أنشدنا ... » .

١ - في ط ، م ونهاية الأرب « كأما النار » ، وفي ط ، م « من جسمها النورا » . وفي الفوات

ونهاية الأرب « من نورها النورا » . وفي أ كتب الناسخ في الهامش « من جسمها » وكتب علامة

الخطأ « خ » .

٢ - وَرَدَّ جَنِيَّ الْقِطَافِ أَحْمَرُ قَدْ دَرَّتْ عَلَيْهِ الْأَكْفُ كَافُورًا

[الرجز]

● وأنشدنا أيضا له في الشص : * (١)

- ١ - مَنْ كَانَ يَحْوِي صَيْدَهُ الْفَضَاءَ وَلِبُزَاةٍ عِنْدَهُ ثَوَاءُ
- ٢ - فَإِنَّ صَيْدِي مَاحَوَاهُ الْمَاءُ بِأَكْلِبٍ سَاعِدَهَا رِشَاءُ
- ٣ - يَظُلُّ وَالْمَاءُ لَهُ غِطَاءُ كَمَا طَوَتْ هِلَالَهَا السَّمَاءُ
- ٤ - كَأَنَّهُ مِنَ الْحُرُوفِ رَاءُ أَوْ هُوَ يَصِفُ خَاتَمَ سَوَاءُ
- ٥ - يَحْمِلُ سُمًّا أَشْمُهُ غِذَاءُ تُرْمَى بِهِ الْقُلُوبُ وَالْأَحْشَاءُ
- ٦ - وَعَظَبْتُ فِيهِ لَنَا إِحْيَاءُ أَمْتَعَنَا الْقَرِيرُسُ وَالشَّوَاءُ
- ٧ - وَطَالَ لِكَلْبٍ بِهِ الْعَنَاءُ

٢ - في ط ، م « ورد جنى القطف تحسب قد » ، وفي ت ، د « زرت » بالزاي .

(*) الأشتار في نهاية الأرب ٣٥٣/١٠ مع اختلاف في الترتيب .

(١) النص كله ساقط من ط ، م ، وفي ف « في الشيص » [كذا] .

٢ - في ت « بمخلب ساعده » .

٤ - في ف « أو هو نصف ختم » ، وفي نهاية الأرب « فهو ونصف خاتم » .

٥ - في نهاية الأرب « تدمى به ... » .

٦ - في ص « أمتعنا القريس » بالغين المعجمة ، وفي نهاية الأرب « وعطبا » ، لأن هذا الشطر

جاء بعد « يحمل سما » والقريس بالقاف سمك يطبخ ثم يتخذ له صباغ ويترك فيه حتى يجمد ، من قرس الماء : جمد ، والقريس من الطعام : الجامد .

٧ - في نهاية الأرب « بالكلب » ، وفيه زيادة شطر هو :

عاد إذا ساعده القضاء

وقد أتى قبل « أمتعنا القريس » .

● وأنشدنا أيضا له يصف بيضا وسمكة : (١)

- [الرجز]
- ١ - يَارُبَّ نَهْرٍ مُدْفِئٍ مَلَانٍ جَمِّ المَّدُودِ مُعَمِّرِ المَعَانِي
 - ٢ - الدُّخْرُ وَالشُّبُوطُ وَالْبَنَانُ كَالطَّلَعِ مَجْنِيًّا مِنَ الْجِنَانِ
 - ٣ - أَوْ كَقُدُودِ أَذْرِعِ العَوَانِي مَكْسُوءَةٍ مِنْ صَنَعَةِ الرَّحْمَنِ
 - ٤ - كَأَنَّمَا يَنْظُرُ مِنْ عَقِيَانٍ أَوْ يَتَطَرَّفَنِ بِأَرْجُوانِ
 - ٥ - بَاكَرْتُهُ مَعَ بَاكِرِ الغُرَبَانِ فِي فَتْيَةٍ أَفَاضِلِ أَقْرَانِ
 - ٦ - يُعْنَوْنَ بِالدُّيُونِ وَالْيَدَانِ وَلَا يَعْفُونَ عَنِ الْقِيَانِ
 - ٧ - بِمِثْلِ أَحْدَاقِ بِلَا أَجْفَانِ مَحْدُودَةٍ
 - ٨ - كَأَنَّهَا جِلْدَةُ أَفْعُوانِ تُزْعَجُ بِالأَطْمَاعِ وَالْحَزْمَانِ
 - ٩ - أَجْرَى عَلَى مَا يَرِيهَا الغُرْنَانِ مِنَ الصَّوَارِي الغُصْفِ الآذَانِ
- وَكَاسِرِ البُرَاةِ وَالْعَقْبَانِ

● وأنشدنا أيضا له يصف سمكة مشوية : * (١)

- [الرجز]
- ١ - وَائْبَتْ مَاءٍ فِي أَدِيمِ مَاءٍ بَيْضَاءٍ مِثْلَ الْفِضَّةِ الْبَيْضَاءِ

(١) النص كله ساقط من ط ، م .

٣ - في ص « من صبغة » بالموحدة التحتية ، وفي د « أزرع » بالزاي .

٧ - بياض في أ ، ص ، ف ، ت ، د .

٩ - [كذا] في أ ، ص ، ف ، ت ، د .

(*) البيت الأول في ثمار القلوب ٥٦٧ .

(١) النص كله ساقط من ط ، م .

١ - في ثمار القلوب « وابنة ماء في ... » .

- ٢ - ذات حُلَى وَمُقْلَةٍ زَرْقَاءِ مُفْضِيَةِ اللَّحْمِ عَنِ الْأَعْضَاءِ
 ٣ - أَوْدَعْتُهَا أَجُوفَ ذِي التِّظَاءِ كَالصَّبِّ مَطْوِيًّا عَلَى الْجَفَاءِ
 ٤ - يَضُمُّهَا ضَمًّا إِلَى الْأَحْشَاءِ ثُمَّ ثَنَاهَا عَنْهُ بِإِثْنَاءِ
 ٥ - مُخْتَالَةٍ فِي حُلَّةِ حَمْرَاءِ كَأَنَّمَا بُزَّتْ مِنَ الصَّهْبَاءِ
 ٦ - لَمْ تَكُ إِلَّا فُرْصَةُ الْبَيْدَاءِ

* * *

● وأنشدنا أيضا له يصف دجاجة حماضية : (١)

- ١ - إِسْمَعْ مَقَالاً مِنْ أَخٍ ذَا وَدٍّ وَذَاكَ أَنَّى كُنْتُ حِلْفَ وَجْدٍ
 ٢ - بِشَادِنٍ فِي كُلِّ حُسْنٍ فَرْدٍ مَلِيحٍ خَدٍّ وَمَلِيحٍ قَدٍّ
 ٣ - كَبْدَرٍ تَمَّ فِي قَضِيبٍ رَنْدٍ قَدْ زَارَنِي الْآنَ بِغَيْرِ وَعْدٍ

- ٢ - فى ت « عن الإغضاء » .
 ٥ - فى ف « كأنما اشتقت من الضياء » ، وفى الهامش كتب الناسخ « بزت من الصهباء » ،
 وكتب علامة الخطأ « خ » .
 وفى أ ، ص كتب الناسخ فى الهامش « كأنما شقت من الضياء » ، وكتب علامة الخطأ « خ » ،
 وفى د كتب فى الهامش « كأنما اشتقت من الضياء » وكتب علامة الخطأ .
 ٦ - فى ص « إلا فرصة السراء » .
 وفى أ ، ف ، د كتب الناسخ فى الهامش « السراء » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .

* * *

- (١) فى ط ، م جاء النص - فيما عدا الأبيات الأربعة الأولى - فى قافية الدال تحت عنوان
 « وقال يصف دجاجة خماضية » . وفى م « خماضية » .
 ١ - فى أ ، ص ، ف ، ت ، د « ذاود » [كذا] ، وذلك على أنه وصف لكلمة « مقالا » ،
 وإن كان ذلك بعيدا ، والأحسن « ذى ود » على أنه وصف « أخ » .
 ٢ - فى ف « يشادن » بالثناة التحتية ، وهو تصحيف .
 ٣ - فى ف ، ت ، د « زند » بالزاي ، وهو تصحيف .
 والرَّند : شجر طيب الرائحة من شجر البادية ، وربما سموا العود « رندا » .
 (٢٨ - ديوان كشاجم)

- ٤ - جَاءَ مُفَاجَأَةً وَلَيْسَ عِنْدِي
 ٥ - دَجَاجَةٌ فِي شَبِّهِ السَّمْنِ
 ٦ - عَظِيمَةُ الزُّورِ بِصَدْرِ نَهْدٍ
 ٧ - مُزْهَفَةٌ ذَاتُ شَبَا وَحَدٍّ
 ٨ - بَلْ رَغَبَةٌ فِيهَا شَبِيهِ الزُّهْدِ
 ٩ - تَفْرِقُ بَيْنَ رَيْشِهَا وَالْجِلْدِ
 ١٠ - مَعَ لُبٍّ أَتْرُجُّ بِلَوْنِ الشَّهْدِ
 ١١ - حَتَّى إِذَا أَسْرَعَهَا بِالْوَقْدِ
 ١٢ - وَغَلِيَتْ بَعْدُ بِمَاءٍ وَرَدٍ
 ١٣ - كَانَتْهَا قَدْ بُخِرَتْ بِالنَّدِّ
- إِلَّا طَعَامًا غَيْرَ مُسْتَعِدٍّ
 نَبِيلَةٌ وَفَخْرُهَا بِالْهِنْدِ
 أَجْرِيَتْ مِنْهَا فِي مَجَارِي الْعَقْدِ
 لِيُغَيِّرَ مَا دَخَلَ وَغَيْرَ حَقْدِ
 وَلَمْ تَزَلْ بِالْمَاءِ كَفُّ الْعَبْدِ
 وَفُصِّلَتْ أَعْضَاؤُهَا مِنْ بَعْدِ
 بَلْ طَعْمُهُ عَنْ طَعْمِهِ ذَا بَعْدِ
 صَبَّ عَلَيْهَا اللَّوْزُ مِثْلَ الزُّبْدِ
 ثُمَّ أَتَى يَسْعَى بِهَا كَالْمُهْدَى

* * *

- ٥ - في ط ، م « في سمن السمند » ، وفي ط « بنيلة » .
 وفي أ ، ص ، ف ، د كتب الناسخ « في سمن » في مقابل « في شبه » ، وكتب علامة الخطأ « خ » .
 والسَّمْنُ : الفرس فارسية . انظر القاموس .
 ٦ - في ط ، م « كصدر نهدي » ، « في مجال العقد » .
 ٧ - في ص ، د « ذات شبا وجد » بالجيم ، وهو تصحيف .
 وفي ط ، م « لغير مادخل » وهو تصحيف .
 والذحل : الحقد والعداوة .
 ٩ - في ط ، م « لفرق بين ... » .
 وفي ص « أعضاءها » ، وهو خطأ .
 ١٠ - ساقط من ط ، م . ويجوز في « الشهد » ضم الشين وفتحها .
 وفي أ ، ص ، ف ، ت « ذا بعد » [كذا] .
 ١١ - في ص ، ت ، م « إذا أنضجها » ، وفي ط « نضجها » .
 وفي أ ، ف ، د كتب الناسخ في الهامش « أنضجها » وكتب علامة الخطأ « خ » .
 ١٢ - في ط ، م « وغليت » بالغين المعجمة ، وفي ط « ثم أتى لنا بها » ، وفي م « ثم أتى يسعي بها المهدي » ، وفي ت « بماء الورد » .
 ١٣ - ساقط من ط ، م .

آخر ما ^(١) وجدنا من شعر أبي الفتح كشاجم

الحمد ^(٢) لله على نعمه ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي ^(٣)

وعلى آله وسلم .

وحسبنا الله ونعم الوكيل

فرغ كتابه من نقله في الحادى والعشرين من ربيع الأول

سنة ثلاث وستمائة بحلب المحروسة *

(١) فى ت ، د « هذا آخر » .

(٢) فى ت ، د « والحمد لله » .

(٣) فى ت سقطت كلمة « النبي » ، وأيضا « وحسبنا الله ونعم الوكيل » ، وفيه « وعلى آله وصحبه وسلم » ، وفى د « النبي الأُمى » .
وفى ت بعد ذكر تاريخ النسخ كُتب « غير أن به بعض أبيات يلزم لها التصحيح ، وأصل تحريفها من النسخة المنقول منها » .

(*) وكان الفراغ من تحقيقه بعد صلاة العشاء فى يوم الأحد المبارك فى العشرين من شهر جمادى الأولى عام ١٤٠٥ هـ وهو العاشر من شهر فبراير عام ١٩٨٥ م ، وكان ذلك فى منزلى المتواضع العامر بنور العلم ورائحة العلماء وأثارهم ، بمنطقة عزبة النخل قسم المطرية بالقاهرة العامة ، وحسبى الله ونعم الوكيل ، وغفر الله لى ولوالدى وللمسلمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

المحقق

دكتور النبوى عبد الواحد شعلان

ملحق الديوان

أولا - ملحق من م ، ط

قافية الحاء

وقال * (١)

[الوافر]

- ١ - أَلَذُّ الْعَيْشِ إِثْيَانُ الْقَبِيحِ وَعَضِيَانُ النَّصِيحَةِ وَالنَّصِيحِ
 ٢ - وَلِضَغَاءٍ إِلَى وَتَرٍ وَنَايِ إِذَا نَاحَا عَلَى دَنْ جَرِيحِ
 ٣ - غَدَاةَ دُجْنَةٍ وَطَفَاءَ تَبْكِي إِلَى ضَحِكٍ مِنَ الزَّهْرِ الْمَلِيحِ
 ٤ - وَقَدْ حُدِثَ فَلَا يُضْهِهَا الْحَيَارَى بِحَايٍ مِنْ رَوَاعِدِهَا الْفَصِيحِ
 ٥ - وَبَرْقٍ مِثْلَ حَاشِيَتَيْنِ رِذَاءٍ جَدِيدٍ مُذْهَبٍ فِي يَوْمٍ رِيحِ

* * *

(*) الأبيات في البيئمة ١١٨/٢ ، وقد نسبها الثعالبي إلى السرى الرفاء ، وبمراجعتي لديوان السرى الذى طبع فى مصر ، والذى طبع فى بغداد لم أجد الأبيات .
 وقد ذكر الثعالبي قبل الأبيات مايفيد سرقة الخالدين شعر غيرهما ، وإضافته إليهما ، فقد تحدث الثعالبي عن مجلدة أهديت إلى أبى نصر سهل بن المرزبان فيها شعر الخالدين ، وعن هذه المجالدة يقول : « ورأيت فيها أبياتا كتبها أبو عثمان لنفسه ، وأخرى كتبها لأخيه ، وهى بأعيانها للسرى بخطه فى المجلدة المذكورة لأبى نصر ، فمنها أبيات فى وصف الثلج واستهداء النبذ » ، ثم ذكر الأبيات التى أولها :

يامن أنامله كالعارض السارى وفعله أبدا عار من العار
 وقد ذكرت الأبيات ضمن مذكره ابن كشاجم لأبيه ، ثم ذكر الثعالبي بعد ذلك التى معنا هنا .
 ويعلق الثعالبي على ذكر الأبيات ضمن أشعار الخالدين بقوله : « ولست أدرى أنسب هذه الحال إلى التوارد أم إلى المصالته » ؟! وأقول : إنها السرقة الواضحة الفاضحة .
 (١) الأبيات جاءت فى ط فى قافية الحاء ، وجاءت فى م ضمن قافية حرف الدال ، وقد صدرها الناسخ بقوله : وما يلحق بحرف الحاء » .

- ١ - فى البيئمة : « إتيان الصبيح » .
 ٢ - فى البيئمة : « على زق جريح » .
 ٤ - فى البيئمة : « من رواعدها فصيح » .
 ٥ - فى البيئمة كتب الثعالبي بعد هذا البيت قوله : « [هكذا] بخط السرى - يقصد حاشيتى رداء - والذى بخط الخالدى « حاشيتى لواء » .

قافية الدال

وقال عفا الله عنه ^(١) [مخلع البسيط]

- ١ - وَشَاطِرِي سَعَى بِرَاحٍ لَهَا يَنْظِمُ الْحَبَابُ عِقْدُ
٢ - فَهِيَ إِذَا شِئْتَ مِنْ يَدَيْهِ خَمْرٌ وَمِنْ وَجَنَتَيْهِ وَرْدُ

وقال يصف سحابة ^(٢) [الرجز]

- ١ - وَغَادِيَّةَ وَالشَّمْسُ فِي طَرَادِهَا
٢ - مَرِيضَةً تَشْكُو إِلَى غَوَادِهَا
٣ - تَكَادُ لَوْلَا الْمَاءُ فِي مَزَادِهَا
٤ - لَهَا عَلَى الرُّوْضَةِ فِي بَعَادِهَا
٥ - جَاءَتْ لَهَا بِالْعُذْرِ مِنْ مُرَادِهَا
٦ - كَأَنَّهَا فِي سُرْعَةِ انْتِدَادِهَا
٧ - غَرِيبَةً حَنَّتْ إِلَى بِلَادِهَا
٨ - كَأَنَّهَا لِلْحَلِيِّ فِي أَجْيَادِهَا
٩ - عَلَى رُبَاهَا وَعَلَى وَهَادِهَا
١٠ - لِعَائِظِ أَلْفَاظٍ مِنْ حُسَادِهَا
١١ - نَجَلُهُ دَهْرٍ هُوَ مِنْ أَجْدَادِهَا
١٢ - فِيهِ شَحِيحٌ خَافَ مِنْ نَفَادِهَا
١٣ - أَمَا وَقَدْ صَارَ مِنْ اعْتِقَادِهَا
- مَكُونُوهَا لِلْسُرِّ فِي فُؤَادِهَا
بَيَاضُهَا قَدْ ضَاعَ فِي سَوَادِهَا
تَحْرِقُهَا الْبُرُوقُ بِاتِّقَادِهَا
تَعَطَّفُ الْأُمُّ عَلَى أَوْلَادِهَا
وَأَرْضَتِ النَّسِيمَ بِاعْتِيَادِهَا
وَحَثُّهَا لِلْفَرْعِ مِنْ أَذْوَادِهَا
وَالْأَرْضُ لِلزَّيْنَةِ فِي أَعْيَادِهَا
وَلِلَّذِي يُنْثَرُ مِنْ أَبْرَادِهَا
مُعَبَّرَةٌ تُفْرِطُ فِي كِيَادِهَا
فَرَاوِحِ الْخُمْرَةِ أَوْ فَعَادِهَا
مِيلَادُهُ أَقْرَبُ مِنْ مِيلَادِهَا
فَاشْتَطَّ فِي السَّوْمِ عَلَى مُرْتَادِهَا
نَفَاقُهَا يَدْعُو إِلَى كَسَادِهَا

(١) النص في ط ، م .

١ - [كذا] جاء الشطر الثاني وفيه خطأ في الوزن .

(٢) النص في ط ، م .

قافية الرءاء

وقال فى الشيب وأجاد ^(١) [مجزوء الوافر]

- ١ - عَذِيرِي مِنْ بَيَاضِ الشَّيْبِ بِ فَاجَأْنِي بِمَا أَكْرَهَ
- ٢ - يَدِي فِي غُرَّتِي حَتَّى لَقَدْ صَيَّرَنِي غُرَّةَ
- ٣ - وَمَا كَانَ عَلَيْهِ لَوْ تَجَافَى لِي عَنِ الطُّرَّةِ
- ٤ - فَأَرْخَاهَا وَأَمْضَى حُكَّ مَهْ فِي سَائِرِ الشَّعْرَةِ

* * *

وقال * ^(١) [الخفيف]

- ١ - لَا وَعَيْنٍ تُدِيرُ بِاللَّحْظِ خَمْرًا بَيْنَ أَهْلِ الْهَوَى فَتَقْتُلُ سُكْرًا
- ٢ - لَا أَطْعَمْتُ الشَّلْوُ عَنْهَا وَلَا أَعَا ذَلْ فِيهَا وَلَا تَعَاطَيْتُ صَبْرًا
- ٣ - صَاحٍ مَا حِثْلَتِي حَسِبْتُ طَرِيقَ الْ حُبِّ سَهْلًا فَكَانَ - لَا كَانَ - وَغَرَا
- ٤ - لَا تَلُمُ فِي الْبُكَاءِ فَالْدَمْعُ لَوْ لَمْ يَجْرِ فِي الْخَدِّ كَانَ فِي الْقَلْبِ جَمْرًا
- ٥ - وَسَحَابٍ يَجْرُ فِي الْأَرْضِ ذَيْلِي مُطْرِفٍ زَرَّةَ عَلَى الْأَرْضِ زَرًّا

(١) فى ط ، م فقط .

* * *

(*) الأبيات من ٥ - ٩ فى زهر الآداب ٤١٨/١ ، والأبيات من ٥ - ٧ فى الكشكول ٨٦/٢ منسوبة إلى كشاجم فيهما والأبيات من ٥ - ٧ فى اليتيمة ١٩٠/٢ ، ومن غاب عنه المطرب ٤٦ منسوبة إلى أبى بكر الخالدى فى اليتيمة وللخالدى فى من غاب عنه المطرب .

(١) فى م « وقال عفى عنه » .

١ - فى م سقطت كلمة « الهوى » .

٤ - فى م « لو لم يجرى » [كذا] .

٥ - فى م « ذيل » ، وفى ط ، م « ذره ... ذرا » بالذال ، واعتمدت مافى المصادر المذكورة .

وفى الكشكول « وسحاب تجر » بالمشناة الفوقية .

- ٦ - بَرْقُهُ لَحَّةً وَلَكِنْ لَهُ رَعٌ ذُ بَطْنِيءُ يَكْسُو الْمَسَامِعَ وَقَرَا
٧ - كَخَلِيٍّ مُنَافِقٍ لِلَّذِي يَهْـ وَاهُ يَفْكِي جَهْرًا وَيَضْحَكُ سِرًّا
٨ - قَدْ سَقَمْتَنِي الْمُدَامَ فِيهِ فَتَاةٌ سَحَرْتَنِي وَلَيْسَ تُحْسِنُ سِحْرًا
٩ - فَإِذَا مَارَأَيْتُهَا تَشْرَبُ الْكَأُ سَ أَرْتَنِي شَمْسًا تُقْبِلُ بَدْرًا

* * *

وقال * (١)

[المنسرح]

- ١ - سَفِيًّا لِلَّيْلِ قَصُورُ مُدَّتِهِ بِدِيرِ مُرَّانَ مَرٌّ مَشْكُورًا
٢ - يَوْمَ أَتَيْنَاهُ زَائِرِينَ فَصَا دَفْنَا بِهِ رَوْضَةً وَمَاخُورًا
٣ - وَبَاتَ بَدْرُ الدُّجَى يُشْعِشِعُهَا نُورِيَّةٌ ثَلِيْسُ الدُّجَى نُورًا
٤ - غَارَتْ عَلَى نَفْسِهَا وَقَدْ سَفَرَتْ فَعَادَ جَيْبُ الْحَبَابِ مَزْرُورًا
٥ - حَتَّى رَأَيْتُ الظَّلَامَ يَدْرُجُهُ الـ غَرَبُ وَبَرَدُ الصَّبَاحِ مَنُثُورًا

٦ - فى م « برقة » بالتاء ، وفى من غاب المطرب « برقة لحظة » .

والوقر : ذهاب بعض السمع أوكله .

٨ - فى زهر الآداب « فيها فتاة » ، وفى ط « سحرتنى ليس » بإسقاط الواو ، وهو خطأ من

حيث الوزن .

٩ - فى زهر الآداب « تشرب الراح » ، وفى ط « تقتل بدرا » .

* * *

(*) الأبيات ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ فى زهر الآداب ٧٥٢/٢ منسوبة إلى كشاجم .

(١) فى م « وقال رحمه الله » .

١ - فى م ، ط « مسكورا » بالسین المهملة ، واعتمدت مافى زهر الآداب .

٣ - فى ط « الدجا » فى المرتين ، « بشعشعها » بالموحدة التحتية ، « تورية » بالثناة الفوقية .

وفى زهر الآداب « نورية تملأ الدجى » .

٤ - فى ط « عادت على نفسها » ، « فعاد جيب الحبيب » .

٥ - فى ط وزهر الآداب « منشورا » .

وفى زهر الآداب « ودرج الصباح » .

٦ - وَاخْتَلَطَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ كَمَا يَخْلُطُ كَفٌّ مِسْكًا وَكَافُورًا

وقال يمدح أبا القاسم الفصيصي ويذكر الطرد بالبازي

[السريع]

- ١ - لَسْتُ عَلَى عَذْلِكَ صَبَّارًا
 - ٢ - وَاهَا لِأَيَّامٍ صَبَا فَقْدُهَا
 - ٣ - أَيَّامٍ لَا أَصْبِحُ إِلَّا فَتَى
 - ٤ - وَكَمْ وَكَمْ رُحْتُ إِلَى حَانَةِ
 - ٥ - أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَكَمْ لَيْلَةٍ
 - ٦ - عَانَقْتُ فِي ظِلْمَائِهَا شَادِنًا
 - ٧ - فَقَامَ يَجْلُو جُلْنَارِيَّةً
 - ٨ - يَعْقِدُ مَا بَيْنَ كَثِيبِ النَّقَا
 - ٩ - فَإِنْ يَكُنْ ذَلِكَ الزَّمَانُ انْقَضَى
 - ١٠ - فَالْعَيْشُ طَعْمَانٍ لِمَنْ ذَاقَهُ
 - ١١ - وَحَبْدًا يَوْمَ بَكْرَنَابَةِ
 - ١٢ - وَكُلْنَا مَبْتَهَجٌ مُنْتَطِ
 - ١٣ - كَأَنَّهُ مِنْ عَظْمٍ تَرْكِيْبِهِ
- فَلَوْ نَشَأَ أَقْصَرْتُ إِقْصَارًا
أَوْزَنْتَنِي هَمًّا وَإِكْدَارًا
قَدْ صَاحَبَ الْفَيْثِيَّانَ غَيَّارًا
وَكَمْ وَكَمْ نَبَّهْتُ خَمَّارًا
أَحْيَيْتُهَا لَهْوًا وَأَوْزَارًا
بِفَتْرَةِ الْأَجْفَانِ سَحَّارًا
ثُصِّيرُ الْأَضْوَاءِ أَنْوَارًا
وَبَيْنَ غُصْنِ الْبَانِ زِنَارًا
وَبَدَّلَ الْإِخْلَاءَ إِمْرَارًا
وَالدَّهْرُ مَا يَنْفَكُ أَطْوَارًا
وَالْفَجْرُ قَدْ أَسْفَرَ إِسْفَارًا
طَرَفًا يَفُوتُ الطَّرْفَ خَطَّارًا
صَوْرَهُ الْجَبَّارُ جَبَّارًا

٦ - فى زهر الآداب « تخلص » بالمشناة الفوقية .

٢ - فى م « لأيام صبي » .

١١ - فى م « وحبذا يوما » [كذا] .

وكرنابة : الذى وجدته فى معجم البلدان « كَرَنْبَا » موضع فى نواحي الأهواز ، و« كرنبة » مدينة بصقلية على البحر .

١٢ - الطَّرْف : الأصيل من الخيل . والخطار : الذى يهز ذنبه فى السير نشاطا . انظر القاموس واللسان .

- ١٤- يَخْطُو عَلَى صُمِّ إِذَا حَتَّهَا
 ١٥- كَانْنَا فِي وَقْتِ إِسَالِهِ
 ١٦- يَخْبُ خَبَابًا سَلُوقِيَّةً
 ١٧- مِنْ كُلِّ حَسَنَاءٍ طِرَازِيَّةٍ
 ١٨- يُمِدُّ مَتْنَيْنِ امْتِدَادًا كَمَا
 ١٩- كَانَتْهَا صَائِمَةٌ أَقْسَمَتْ
 ٢٠- وَقَدْ حَمَلْنَا كُلُّ مُسْتَوْفِرٍ
 ٢١- يَفْتِقُ حِمْلَاقَيْنِ عَنْ مُقْلَةٍ
 ٢٢- صَادِقَةٌ تُعْمِلُ لِحْظًا إِلَى
 ٢٣- مُخَاتِلٌ لَكِنْ لَهُ جُلْجُلٌ
 ٢٤- كَانَتْهُ شُعْلَةٌ نَارٍ إِذَا
 ٢٥- أَوْ عَرَبِيٌّ فَاتِكَ ثَائِرٌ
 ٢٦- فَبَيْتَمَا تُكْفِفُ مِنْ عَرِبِهَا
 ٢٧- صَارَ لَنَا بَرْقُ فَنَاجٍ وَلَوْ
 ٢٨- فَلَمْ يَزَلْ فِي عَجَبٍ عَاجِبٍ
- أَلَقْتُ عَلَى الْأَحْجَارِ أَحْجَارًا
 نَضْرِمُ فِي أَعْطَافِهِ نَارًا
 تَمُوتُ أَوْهَامًا وَأَبْصَارًا
 تُعْرِقُ الْأَرْزَبَ إِحْضَارًا
 قَرَنْتَ بِالطُّومَارِ طُومَارًا
 أَنْ تَجْعَلَ الْأَرْزَبَ إِفْطَارًا
 أَدَبُهُ الْحَادِقُ وَاحْتَارًا
 يَخَالُهَا النَّاطِرُ دِينَارًا
 مَقَاتِلِ الطَّائِرِ نَظَارًا
 لَمْ يَأَلْ إِغْذَارًا وَإِنْذَارًا
 عَايَنَ فَتَحَاءَ وَحُشْنَارًا
 يَخَافُ فِي تَقْصِيرِهِ الْعَارَا
 وَكُلُّهَا تَجَذِبُ أَشْتَارَا
 كَانَ يَخَافُ الْحَيْنَ مَا ثَارَا
 يَأْخُذُ مَادَبَّ وَمَا طَارَا

- ١٤ - حَتَّهَا : بمعنى حَكَّهَا ، وفي ط « حَتَّهَا » [كذا] .
 ١٦ - في ط « يَخْبِبُ خَبَابًا » ، وفي م « يَخْبِبُ جَبَايًا » ، وأصلحته بما ترى ليناسب الوزن .
 ١٧ - في ط « تَفَرَّقَ » واعتمدت ما في م ، وفي م « إِحْصَارًا » بالصاد المهملة .
 والإحْضَار والحَضَر : شدة البهر .
 ١٨ - في م « يُمِدُّ مَتْنَيْنِ اِمْدًا » [كذا] .
 ٢٠ - في م « أَدَبُهُ » بالذال المعجمة .
 ٢١ - في م « حِمْلَاقَتَيْنِ » .
 ٢٣ - في ط ، م « مُخَاتِلٌ » ، ولا معنى له .
 ٢٤ - في م « فَتَحَا أَوْ حُشْنَارًا » . وقد وجدت (الحُشْنُشَار) وهو طير من طيور الماء في الألفاظ الفارسية المعربة ٥٥ فلعل هنا تصحيفًا في الحاء .
 ٢٧ - [كذا] في ط ، وفي م « ثَارَ لَنَا بَرْقُ قَبَاحٍ » ، ولم أعرف مقصودهما .

- ٢٩- فَيَالَهُ يَوْمًا هَرَفْنَا بِهِ
 ٣٠- وَلَّى وَأَبْقَى ذِكْرَهُ بَعْدَهُ
 ٣١- حَتَّى إِذَا نَحْنُ قَضَيْنَا بِهِ
 ٣٢- رَحًا وَقَدْ سَمَطَ غِلْمَانُنَا
 ٣٣- إِلَى مَحَلٍّ حَلٍّ فِيهِ النَّدَى
 ٣٤- دَارَ كَرِيمٍ سَيِّدٍ أَيْدٍ
 ٣٥- تَلْقَاهُ فَرْدًا فِي النَّدَى وَاحِدًا
 ٣٦- كَأَنَّ فِي كَفِّهِ مِنْ جُودِهِ
 ٣٧- لَوْ أَنَّ لِلْأَفْلَاقِ أَخْلَاقَهُ
 ٣٨- يَسْتَعْبِدُ الْأَحْرَارَ مَعْرُوفُهُ
 ٣٩- يَشْرَبُ شِرَاوِيَّةً عُثِّقَتْ
 ٤٠- حَتَّى رَأَيْنَا اللَّيْلَ قَدْ غُرِبَتْ
 ٤١- إِبْقَى أَبَا الْقَاسِمِ وَاسْلَمَ فَقَدْ
 ٤٢- مَتَّعَكَ اللَّهُ بِنِعَمَائِهِ
 مِنْ دَمٍ مَاصِدْنَاهُ أَنْهَارًا
 لِسَائِرِ الطُّرَادِ أَشْمَارًا
 مِنْ عُذْرِ اللَّذَاتِ أَوْطَارًا
 خَرَائِطًا تَحْمِلُ أَوْتَارًا
 وَصَارَ فِيهِ الْجُدُّ مَذْ صَارَا
 بُورِكَ فَيَمْنُ يَسْكُنُ الدَّارَا
 وَجَحْفَلًا فِي الْحَزْبِ جَوَارَا
 وَبَأْسِهِ الْجَنَّةَ وَالنَّارَا
 كَانَتْ جُحُومُ اللَّيْلِ أَقْمَارَا
 وَالْعُرْفُ يَسْتَعْبِدُ أَحْرَارَا
 فِي الدَّنِّ أَغْصَارَا وَأَغْصَارَا
 جَوَزَاهُ بَلْ وَالنَّجْمُ قَدْ غَارَا
 جُعِلَتْ لِلْآدَابِ مِقْدَارَا
 وَزَادَ فِي عُمرِكَ أَغْمَارَا

* * *

٣١- فى م « من العذر » .

٣٢- فى ط « مرحا وقد سمط » ، واعتمدت ما فى م لصحة الوزن .

٣٤- فى م « دائر كريم » [كذا] .

٣٩- فى م « شبراوية » وتقرأ أيضا « شمبراوية » .

والشرة : النشاط .

٤٠- فى م « جوزاؤه » والوزن لا يسعفه .

وقال عفا الله عنه * (١)

[البسيط]

- ١ - فَدَيْتُ زَائِرَةً فِي الْعِيدِ وَاصِلَةً وَالْهَجْرُ فِي غَفْلَةٍ عَنْ ذَلِكَ الْخَبِيرِ
٢ - فَلَمْ يَزَلْ خَدُّهَا رُكْنَا أَطُوفُ بِهِ وَالْخَالُ فِي صَحْنِهِ يُغْنِي عَنِ الْحَجَرِ

* * *

وقال في غلام من أولاد الكتاب

[المنسرح]

- ١ - مُصِيبَتِي فِيكَ لَيْسَ تَنْجِيرُ وَحَسْرَتِي فِيكَ لَيْسَ تَنْحِيرُ
٢ - لَبِستَ لِي حُلَّةَ الْحَيَانَةِ كَمْ حَدِثْتُ ذَا لَوْ وَقَانِي الْحَذْرُ
٣ - لَوْ كُنْتُ سَمْعِي الْغَدَاةَ أَوْ بَصْرِي مَاعَزٌ عِنْدِي سَمْعٌ وَلَا بَصَرُ
٤ - فَأَذْهَبْ عَلَيْكَ الْعَفَاءُ مِنْ قَمَرٍ لَا غَرْنِي بَعْدَ حُسْنِهِ قَمَرُ

* * *

(*) البيتان في زهر الآداب ٣٧٩/١ ، والحب والمحجوب والمشموم والمشروب ٦٣/١ ، والمرقصات والمطربات ٥٣ ، ونهاية الأرب ٨١/٢ ، والبيت الثاني فقط في الذخيرة ٨٣٦/٢/٣ ، ٦٠٧/٢/٤ ، بالنسبة إلى كشاجم في الجميع .

(١) في م « وقال عفى عنه » .

١ - في زهر الآداب : « من ذلك الخبر » ، والشرط الثاني في الحب والمحجوب ونهاية الأرب [هكذا] : « لمستهام بها للوصول منتظر » .

٢ - في المرقصات والمطربات : « فلم يزل قدها ... » ، وفي الذخيرة : « فلم يزل خده » ، وفي نهاية الأرب « ركننا ألوذ به » ، وفي زهر الآداب والمرقصات « والخال في خدها » ، وفي الذخيرة « والخال في خده » .

* * *

٢ - في م « حلة الجبانة » وهو تصحيف .

٣ - في م « ما تمن عندى سمع ولا بصر » ، وفي ط « سمع لا بصر » بإسقاط واو العطف .

وقال يتشوق قوما من بنى الفصيص
ويذكر رحيلهم من الساحل

[الخفيف]

- ١ - نُوبْتُ تُبَتَّلَى بِهَا الْأَحْرَارُ وَخُطُوبُ صِغَارُهُنَّ كِبَارُ
- ٢ - وَأُمُورٌ فِي الْفِكْرِ حِينَ يَرَاهَا عِبَرٌ فِي ضَمِيرِهَا اسْتِعْبَارُ
- ٣ - وَزَمَانٌ تَجُورُ مِنْهُ الْقَضَايَا فِي الْبَرَايَا وَتُظْلَمُ الْأَقْدَارُ
- ٤ - فَالْبَابُ الْبَابُ يُلْقَى تَصَارِيْدُ فَاَذَى الدَّهْرِ وَالنُّصَارُ النَّصَارُ
- ٥ - فَلَا يُثَارِهِ الْحَمِيرُ عَلَى النَّا سِ عَلِمْنَا أَنَّ الزَّمَانَ حِمَارُ
- ٦ - أَيُّهَا الدَّهْرُ نَاذِرًا بَثٌ نَذْرًا فِي أَذَانَا أَعِنْدَنَا لَكَ تَارُ ؟
- ٧ - كُلُّ يَوْمٍ تُثَقِّفُ الْأَسْلُ الشُّمُّ رُ لَنَا مِنْكَ أَوْ تُحَدِّثُ الشُّفَارُ
- ٨ - فَعَلَيْكَ الْعَفَاءُ مِنْ قَدَرٍ جَا رَ عَلَيْنَا مَا أَنْتَ إِلَّا قُدَارُ
- ٩ - وَبِرَغْمِي وَرَغْمِ كُلِّ أَدِيبٍ إِذْ خَلْتُ مِنْ بَنَى الْفَصِيصِ الدِّيَارُ
- ١٠ - أَيْ حُزْنٍ سَرَى إِلَيَّ وَوَجِدَ وَهُمُومٍ وَلَوْعَةٍ حِينَ سَارُوا !
- ١١ - وَلَقَدْ قُلْتُ حِينَ أَفْلَقْنِي الشُّو قُ إِلَيْهِمْ وَشَفَّنِي التَّذْكَارُ
- ١٢ - يَاجِيَارَ الْأَنَامِ كَانَ لَكُمْ فِي كُلِّ أَفْرِ عَلَى الزَّمَانِ الْخِيَارُ
- ١٣ - كَيْفَ لَا تُظْلَمُ الْبِلَادُ وَقَدْ فَا رَقُتُمُوهَا وَأَنْتُمْ الْأَقْمَارُ
- ١٤ - إِنْ تَطُلْ فِيكُمْ لَيَالِي الْحَبِيبِ نَ فِقْدُمَا تَكُونُ وَهِيَ قِصَارُ

٤ - فى م « أَذَا الدهر » [كذا] مع الضبط .

٥ - فى م « لإيثاره » بإسقاط الفاء .

٦ - فى ط « بَثْ نذرا » ، وفى م « عندما لك تار » [كذا] .

٨ - فى ط ، م « العفا » بحذف الهمزة ، والوزن لا يسعفه .

وقُدَّار : هو ذلك الرجل المشؤوم الذى قتل ناقة سيدنا صالح عليه السلام .

٩ - فى م « بفرغمى » [كذا] ، « أن خلت » .

- ١٥- لَكُمْ فِي صَمِيمٍ قَلْبِي وَفِي إِذْ
 ١٦- أَيْ شَيْءٍ عَنْكُمْ يُسَلَّى لِي ذَا
 ١٧- أَيْنَ تِلْكَ الْهَبَاتُ أَيْنَ الرَّعَابَاتُ
 ١٨- لَيْسَ إِلَّا تَيْقُنِي أَنَّ إِيْرَا
 ١٩- وَوَرَاءَ الْأَسَى سُرُورٌ وَبَعْدَ الدِّ
 ٢٠- كَمْ أَجْرُكُمْ مِنَ الْحَوَادِثِ قَالِد
 ٢١- يَا أَبَا الْقَاسِمِ الْمُؤَمِّلِ أَسْمَا
 ٢٢- أَصْبَحْتُ إِذْ رَحَلْتُ عَنْ بَلَدِ السَّاءِ
 ٢٣- فَالْهَوَاءُ الَّذِي عَهَدْتُ غَلِيظًا
 ٢٤- رُفِضْتُ بَعْدَكَ الْعُلُومُ فَلَا يَنْدُ
 ٢٥- وَعَدَا الْبَائِسِ الْأَدِيبِ ذَلِيلًا
 ٢٦- لَمْ تَضِعْ [أَنْتَ] إِنَّمَا نَحْنُ مِنْ بَعْدِ
 ٢٧- حَيْثُمَا كُنْتُ كُنْتُ صَدْرًا فَكُلُّ الذِّ
 ٢٨- وَلِشَوْقٍ إِلَيْكَ تَطْمَعُ فِي قُرْ
- سَانَ عَيْنِي مَوْدَّةً لَا تُعَارُ
 لَكَ الْجَوَى الْبُورُحُ وَالْدُمُوعُ الْغِزَارُ ؟
 ت وَأَيْنَ الْحُلُومُ وَالْأَخْطَارُ ؟
 دَ اللَّيَالِي مِنْ بَعْدِهِمْ إِصْدَارُ
 عُشْرِ يُسْرٍ وَتَحْتَ لَيْلٍ نَهَارُ
 هُ لَكُمْ حَيْثُ مَا تَخَافُونَ جَارُ
 عُ الْبَرَايَا تَقِيكَ وَالْأَبْصَارُ
 حِلٍ مَفْجُوعَةً بِكَ الْأَقْطَارُ
 وَالذِّيَارُ الَّذِي عَرَفْتَ قِفَارُ
 مُقَى زُهْدٍ وَبَارَتِ الْأَشْعَارُ
 قَدْ طَوَى الْخَوْفُ شَخْصَهُ وَالْحِذَارُ
 دِكَ ضِعْنَا وَلِلْأُمُورِ غِيَارُ
 نَاسٍ أَهْلٌ وَسَائِرُ الْأَرْضِ دَارُ
 بِكَ مَدَّتْ عُيُونُهَا الْأَبْصَارُ

١٦ - فى ط جاء البيت [هكذا] :

أى شىء عنكم يسلى لى ذاك الجوى لوبرح والدموع الغزار

والوزن لا يسعفه ، واعتمدت مافى م ، وضبطته بما يناسب الوزن .

وفى م « يسلى إلى ذلك » .

١٩ - فى م « سرورا » [كذا] .

٢١ - فى م « يقيق » بالمشناة التحتية .

٢٣ - فى م « فالهوى ... غليظا » . والأحسن « والديار التى ... »

٢٥ - فى م « قد طوى الخوف شحه الحذار » .

٢٦ - فى ط « لم تضع إنما نحن » ، والزيادة من عندى ليم الوزن .

وفى م « لم نضع إنما نحن » .

٢٧ - فى م « حيث ماكنت » .

- ٢٩- فَكُرْتِي حَسْرَةً وَسَهْوَى هُمُومٍ وَأَنْتَبَاهِي أَسَى وَنَوْمِي غِرَارُ
 ٣٠- عَجَبًا كَيْفَ يَنْتَحِيكَ بَلَا الدَّهْرِ بِرِ بِسُوءٍ وَأَنْتَ فِيهِ سِرَارُ
 ٣١- لَا تَلُمُ إِنِّ رَأَيْتَ فِي هَذِهِ الْأَبْدِ يَمَاتِ لَيْنًا وَلَا يَكُنْ إِنْكَارُ
 ٣٢- فَقَدْ أَعْتَلَّتِ الْقَرَائِحُ مُذْ غِبِ سَتَ هُمُومًا وَاخْتَلَّتِ الْأَفْكَارُ

* * *

قال * (١)

[الطويل]

- ١ - وَكُنْتُ أَرَى فِي النَّوْمِ هَجْرَكَ سَاعَةً فَأَجْفُو لَذِيذَ النَّوْمِ حَوْلًا تَطَيَّرَا
 ٢ - وَتَأْمُرُنِي بِالصَّبْرِ وَالْقَلْبُ كُلَّمَا تَقَاضَيْتُهُ صَبْرًا تَقَاضَيْتُ مُعْسِرَا
 ٣ - فَلَمَّا رَأَيْتُ الْهَجَرَ مِنْ شَأْنِكَ اعْتَدَى غَدِيرُ التَّصَافِي بَيْنَنَا قَدْ تَكَدَّرَا

* * *

٢٩ - فى م « وانتباهى أسأ » .

٣٠ - فى م « كيف ينتحيد بك الدهر » ، « وأنت فيها سرار » .

٣٢ - فى ط « فقد أعلنت القرائح » ، واعتمدت مافى م .

* * *

(*) الأبيات جاءت فى اليتيمة ٢٠٦/٢ ضمن أربعة أبيات منسوبة إلى أبى سعيد الخالدى ، وجاءت الأبيات فى ديوان الخالدين ص ١٢٦ مرتبة على ماجاء فى اليتيمة .

(١) فى م « وقال رحمه الله » .

٣ - فى اليتيمة : « غدير التصافى بيننا متكدرًا » ، وفى اليتيمة جاء بيت بعد هذا هو :

فوالله ما أهواك إلا تكلفا ولا أشتكى الهجران إلا تعمرنا

وقال أيضا * (١)

[البسيط]

- ١ - أَرَى وَصَالَكَ لَا يَضْفُو لِأَمْلِهِ وَالْهَجْرُ يَتَّبِعُهُ رَكْضًا عَلَى الْأَثَرِ
٢ - كَالْقَوْسِ أَقْرَبَ سَهْمَيْهَا إِذَا عَطَفَتْ عَلَيْهِ أَبْعَدَهَا مِنْ مَنَزَعِ الْوَتْرِ

وقال يصف الهلال *

[مجزوء الكامل]

- ١ - أَهْلًا وَسَهْلًا بِالْهَلَا لِي بَدَا لِعَيْنِ الْمُبْصِرِ
٢ - أَوْ مَا تَرَاهُ يَلُوحُ فِي جَوِّ السَّمَاءِ الْأَخْضَرِ
٣ - كَشَعِيرَةٍ مِنْ فِضَّةٍ قَدْ رُكِبَتْ فِي خَنْجَرٍ

(٥) البيتان في زهر الآداب ٦٩٤/٢ ، وفوات الوفيات ١٠٠/٤ ، وأنوار الربيع في أنواع البديع ٢٠٤/٦ .

(١) في م « وقال » .

١ - في ط ، م « والهجر تتبعه » ، واعتمدت مافى المصادر المذكورة .

٢ - في م « من منزعه الوتر » ، وفي أنوار الربيع « من نزعة الوتر » .

(٥) الأبيات في من غاب عنه المطرب ٩٩ ، والأول والثاني في نثر النظم ١٣٥ ، والثالث فقط في تنمة اليتيمة ٦٧ ، والأولى والثالثة في نثار الأزهار ٥٢ ، والثالث وحده في محاضرات الأدباء ٥٣٩/٤ وجاءت الأبيات في الحب والمحجوب والمشموم والمشروب ٢٤٨/٢ .

١ - في م « بدى لعين » وفي الحب والمحجوب « انظر إلى نور الهلال بدا ... » .

٢ - في م « أما تراه » .

[الوافر]

وقال * (١)

- ١ - دُمُوعِي فِيكَ أَنْوَاءُ غَزَاوٍ وَحُبِّي لَا يَقَرُّ بِهِ قَرَارُ
٢ - وَكُلُّ فَتَى عَلَاهُ ثُوبٌ سَقَمٍ فَذَاكَ الثُّوبُ مِنِّي مُسْتَعَارُ

* * *

[مجزوء الكامل]

وقال أيضا * (١)

- ١ - أَتَلَفْتُ مَالِي فِي الْعُقَارِ وَخَرَجْتُ فِيهَا مِنْ عَقَارِي
٢ - حَتَّى إِذَا كُتِبَ الْكِتَا بٌ وَجَاءَنِي رُسُلُ التَّجَارِ
٣ - قَالُوا : الشَّهَادَةُ بِالْعَشِيِّ وَتَغَيَّبُ فِي صَدْرِ النَّهَارِ ؟
٤ - فَأَجَبْتُهُمْ رُدُّوا الْكِتَا بٌ وَلَا تَعْنُوا بِأَنْتِظَارِي
٥ - لَوْ كُنْتُ أَسْمَحُ بِالْعَشِيِّ ي لَمَّا سَمَحْتُ بِبَيْعِ دَارِي

* * *

(*) البيتان جاءا في اليتيمة ٢٠١/٢ منسوين إلى أبي سعيد عثمان الخالدي ، وقال الثعالبي قبل ذكر البيتين : « وهو مما ينسب أيضا إلى المهلبى الوزير » III ، والبيتان فى الوافى ٢٦٤/١٥ وينسبان إلى أبى عثمان الخالدي ، وجاءا منسوين إلى كشاجم فى المحاضرات ٨٦/٣ .

(١) فى م « وقال رحمه الله تعالى » .

١ - فى اليتيمة والمحاضرات : « وقلبي مايقر له قرار » . وفى الوافى : « وجنبي مايقر ... » . وفى م « وجنبي لا يقرله ... » .

٢ - فى م « وكل فتا ... » ، وفى المحاضرات : « عليه ثوب سقم » .

* * *

(*) الأبيات فى المختار من قطب السرور فى أوصاف الأنبياء والخمور ٥٧ .

(١) فى م « وقال سامحه الله » .

١ - فى المختار « عن عقارى » .

٢ - فى م « رسل التجارى » .

٣ - [كذا] فى ط ، وفى م « ونعب فى صدر النهارى » . والأحسن « وتعب » بمعنى وتشرب . وفى المختار جاء الشطر الثانى [هكذا] : « وكان ذا نصف النهار » .

٤ - فى المختار « ردوا الشهود » ، « ولا تميموا فى انتظار » .

٥ - فى المختار « لو كنت أظهر » .

قافية السين

وقال

[مجزوء الرمل]

- ١ - يَأْنِدِيْ أَطْلِقِ الْكَأْ سَ فَمَا لِلْكَأْسِ حَبْسُ
٢ - قَهْوَةٌ تُعْطِيْكَهَا قَبْ لَ طُلُوعِ الشَّمْسِ شَمْسُ
٣ - هِيَ كَالْمَرْيَخِ لَكِنْ هِيَ سَعْدٌ وَهُوَ نَحْسُ

* * *

وقال *

[الرمل]

- ١ - وَقَفْتَنِيْ مَابَيْنَ حُزْنٍ وَبُوسٍ وَتَنْتَ بَعْدَ ضِحْكَةٍ يَبْغُوسِ
٢ - إِذْ رَأَيْتَنِيْ مَشْطَطٌ عَاجًا يِعَاجِ وَهِيَ الْآبُوسَ بِالْآبُوسِ

* * *

١ - فى ط « فما الكأس » ، والتصحيح من م .

٢ - فى م « يعطيكها » بالمشناة التحتية .

* * *

(*) البيتان فى اليتيمة ٢٠١/٢ منسوبان إلى أبى عثمان سعيد الخالدى ، والبيتان فى زهر الآداب

٨٩٥/٢ منسوبان إلى كشاجم .

١ - فى ط ، م « وقعتنى » واعتمدت مافى اليتيمة وزهر الآداب .

٢ - فى اليتيمة : « ورأيتنى ... »

قافية الضاد

[الطويل]

وقال فى الشرىا *

- ١ - أَلَا رُبَّ لَيْلٍ بَثُّ أَرْعَى نُجُومَهُ فَلَمْ أَغْتَمِضْ فِيهِ وَلَا اللَّيْلُ غَمَّضَا
 ٢ - كَأَنَّ الثَّرِيَّا رَاحَةً تَشْبِيرُ الدُّجَى لَتَعْلَمَ طَالَ اللَّيْلُ أَمْ لِي تَعَرَّضَا ؟
 ٣ - فَأَعْجَبَ بِلَيْلٍ بَيْنَ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ يُقَاسُ بِشَبِيرٍ كَيْفَ يُرْجَى لَهُ انْقِضَا !

* * *

(*) البيتان الثانى والثالث بنسبتهما فى محاضرات الأدباء ٥٤٣/٤ وجاءا دون نسبة فى معاهد التنصيص ٢٤/٢ وجاءت الأبيات فى المحب والمحجوب ٢٣٩/٢ .

١ - فى ط « فلم أغمض ... » ، والتصحيح من م والمحج والمحجوب .
 ٢ - فى ط « الدجا » ، و« ليعلم » واعتمدت ما فى م ، وفى المحاضرات « لتتظر طال الليل أم قد تعرّضا » .

وفى المحب والمحجوب « ... طال الليل لى أم تعرضا » .
 ٣ - فى ط « فاعجب لليل » ويكون فيه عيب الحزم وفى المعاهد « عجبت لليل ... » .

قافية العين

وقال *

[مجزوء الكامل]

- ١ - إِنْ كُنْتَ تُنْكِرُ أَنَّ فِي الْـ الْحَايِ فَايِدَةً وَنَفْعَا
٢ - فَانْظُرْ إِلَى الْإِبِلِ الَّتِي هِيَ - وَثِيكَ - أَغْلَظُ مِنْكَ طَبْعَا
٣ - تُضْفِي لِأَصْوَاتِ الْحَدَا فَتَقْطَعُ الْقَلَوَاتِ قَطْعَا
٤ - وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنَّهُمْ يُظْمُونَهَا خَمْسًا وَرَبْعَا
٥ - فَإِذَا تَوَرَّدَتِ الْحَيَا ضَ وَشَارَفَتْ فِي الْمَاءِ كَرْعَا
٦ - وَتَشَوَّفَتْ لِلصَّوْتِ مِنْ حَادٍ تُصِيخُ إِلَيْهِ سَمْعَا
٧ - ذَهَلْتُ عَنِ الْمَاءِ الَّذِي تَلْتَذُّهُ بَرْدًا وَنَفْعَا
٨ - شَوْقًا إِلَى النِّعَمِ الَّتِي أَطْرَبْنَهَا لَحْنًا وَسَمْعَا

وقال (١)

[مجزوء الرمل]

- ١ - يَاأَخِي لَا زِلْتَ فِي حَا لِي عُلوُّ وَازْتِفَاعِ

(*) سقط هذا النص من م ، وجاء منه ثلاثة أبيات فقط في ط ، وأضفت إليه الباقي من كتاب أدب النديم ٣٧ (مخطوط) وفي المطبوع ٩٧ و ٩٨ الذي جاءت فيه الأبيات الثمانية .
٢ - في ط جاء الشطر الثاني [هكذا] « لاشك أغلظ منك طبعاً » واعتمدت ما في أدب النديم .
٣ - في ط « لأصوات الحدا فتقطع » والوزن لا يسعفه .

(١) في م « قال » .

١ - في ط « في حال » .

- ٢ - قَدْ أَتَيْنَا قَيْنَةً خَوْ ذُ تَهَادَى فِي قِنَاعِ
 ٣ - ذَاتُ نَهْدَيْنِ لَطِيفَيْنِ نِ وَرْدِي ذِي ارْتِفَاعِ
 ٤ - وَغُلَامٌ حَسَنُ الْإِمَةِ مَةِ مَحْمُودُ الطَّبَاعِ
 ٥ - لَا يَرَى الرُّودَ وَلَوْ نُورِ دِي مِنْ أَعْلَى الْيَفَاعِ
 ٦ - وَلَنَا عَبْدٌ لَهُ أَيْدِ رِ شِفَاءٍ لِلصُّدَاعِ
 ٧ - عَرْضُهُ فِئْرٌ وَلَكِنْ طُولُهُ طُولُ الذَّرَاعِ
 ٨ - فَاخْتَرِ الْآنَ إِلَى عَيْدِ نِكَ مِنْ خَيْرِ الْمَتَاعِ

* * *

٤ - الإمّة بضم الهمزة وكسرهما : الحالة والشرعة والدين والنعمة والشأن والهيئة وغضارة العيش
 والسنة والطريقة . انظر القاموس واللسان .

قافية الغين

[الكامل]

وقال على قافية الغين *

- ١ - حُورٌ شَعْلَنَ قُلُوبَنَا بِفَرَاغٍ لِرِسَائِلٍ قَصُرَتْ عَنِ الْإِبْلَاحِ
٢ - وَمَنْعَنَ وَرَدَ خُدُودِهِنَّ فَلَمْ تُطِقْ قَطْفًا لَهُ لِعَقَارِبِ الْأَصْدَاغِ

* * *

(*) البيتان في اليتيمة ١٩٠/٢ منسوبان إلى أبي بكر محمد الخالدي ولم يذكر أنهما من الشعر الذي نسب إلى كشاجم وعلى هذا أوردهما جامع شعر الخالدين ضمن أشعاره ص ٧٠ ، والبيت الثانى فقط فى نهاية الأرب ٧٤/٢ منسوب إلى كشاجم ، وهذا دليل على أن رأى الثعالبي فى هذا الأمر رأى فطير ، والبيتان بنسبتهما إلى كشاجم فى الحب والمحبوب والمشموم والمشروب ٣٥/١ وفى البيت الأول فيه : « ورسائل » .

(١) فى ط « وسمن ورد خدودهن » ، وفى نهاية الأرب « فطفالها ... »

قافية الفاء

وقال يصف شمعة [المتقارب]

- ١ - وَهَيْفَاءٌ مِنْ نُدْمَاءِ اللُّو لِكِ صَفْرَاءٍ كَالْعَاشِقِ الْمَذْنِفِ
٢ - تَكِيدُ الظُّلَامَ كَمَا كَادَهَا فَتَفْنِي وَتَفْنِيهِ فِي مَوْقِفِ

* * *

وقال * (١) [مجزوء الوافر]

- ١ - بُلَيْثٌ بِأَحْسَنِ الثَّقَلَيْنِ مِنْ إِقْبَالٍ وَمُنْصَرَفٍ
٢ - فَمِثْلُ الظُّبَى مُلْتَفِتًا وَمِثْلُ الْغُضَنِ مُنْعَطِفًا
٣ - يَسْؤُنِي بِنَائِلِهِ وَقَدْ أَهْدَى لِي الْأَسْفَا
٤ - وَأَخِذْ وَضَلَّهُ عِدَّةً وَيَأْخِذْ مُهْجَتِي تَلْفَا

* * *

٢ - في ط « فتضفى وتفنيه ... » .

(*) الأبيات في اليتيمة ٢٠٠/٢ منسوبة إلى أبي سعيد عثمان الخالدي ، ضمن الأشعار التي ادعى أنها مما ينسب في بعض النسخ إلى كشاجم . وقد أوردتها جامع أشعار الخالدين في الديوان ١٤٠ ، وجاءت الأبيات منسوبة إلى كشاجم في كتاب الحب والمحجوب والمشموم والمشروب ٤٩١/١ .

(١) في م « وقال عفى عنه » .

٢ - في اليتيمة « فمثل الحشف ... » .

وفي الحب والمحجوب : « كحد السيف الحاظا ... ومثل البان ... » .

٤ - في الحب والمحجوب « فأخذ ... ويأخذ مهجتي سلفا » .

قافية القاف

وقال *

[الرجز]

- ١ - حَشَبِي مِنَ الْبُرَاةِ وَالزَّرَارِقِ بِبَيْدِي يَصِيدُ صَيْدَ الْبَاشِقِ
 ٢ - مُؤَدَّبٌ مُدَرَّبٌ الْخَلَائِقِ أَصِيدُ مِنْ مَعْشُوقَةٍ لِعَاشِقِ
 ٣ - يَسْبِقُ فِي السَّرْعَةِ كُلَّ سَابِقِ لَيْسَ لَهُ فِي قَصْدِهِ مِنْ عَائِقِ
 ٤ - رَبَّيْتُهُ وَكُنْتُ عَيْنَ الْوَائِقِ أَنَّ الْفَرَازِينَ مِنَ الْبَيَادِقِ

* * *

-
- (*) الأبيات في نهاية الأرب ١٩٤/١٠ منسوبة إلى كشاجم ، وقد جاءت الأبيات في ط فقط .
 ١ - في ط « من البراة والزرداق » ، واعتمدت مافي نهاية الأرب . والزراق : جمع زُرُق : وهو طائر بين البازي والباشق يصاد به ، وقيل هو البازي الأبيض والجمع زراريق . انظر القاموس واللسان . ويجوز في « مؤدب » و« مدرب » و« أصيد » الرفع والجر .
 ٣ - في نهاية الأرب : « ليس له عن صيده ... » .
 ٤ - في ط « وكنت غير واثق ... أن الغرازيق ... » واعتمدت مافي نهاية الأرب .

قافية اللام

وقال (١)

[الخفيف]

- ١ - إِنَّ دِينَارَنَا الَّذِي فَضَحَ الْخَدَّ لِفَ مِنْ وَعْدِهِ قَدِيمٌ أَصُولُهُ
 ٢ - مَالُهُ مِنْ سَمِيهِ حِينَ يَبْكِي غَيْرُ إِكْرَامِهِ لِعَرَضٍ مُذِيلُهُ
 ٣ - مُحْنِقٌ مَنْ أَحَبَّهُ وَمُرِيدٌ مَنْ أَبَاهُ وَمَانِعٌ لِنِيلِهِ

* * *

وقال يصف سحابة *

[الرجز]

- ١ - مُقْبِلَةٌ وَالْخِصْبُ فِي إِقْبَالِهَا وَالرَّغْدُ يَخْذُو الْوَدْقَ مِنْ جِمَالِهَا
 ٢ - بِخُطْبَةٍ أَبْدَعَ فِي ارْتِجَالِهَا كَأَنَّهَا مِنْ ثَقَلٍ انْتِقَالِهَا
 ٣ - تُجْلُّهَا الرِّيحُ عَنِ اسْتِعْجَالِهَا إِلَّا كَمَا تَجَذِّبُ مِنْ أَذْيَالِهَا
 ٤ - فَحِينَ ضَاقَ الْجَوُّ عَنْ مَجَالِهَا وَالزُّهْرُ قَدْ أَضْعَى إِلَى مَقَالِهَا

(١) في م « وقال لطف الله به » .

* * *

(٥) الأبيات في الوساطة ٣٨ منسوبة إلى كشاجم مع اختلاف في الترتيب عن ماهنا .

١ - في الوساطة : « والرعد يحذو الوزق » .

٢ - في م « في ارتحالها » بالحاء المهملة ، وفي م ، ط « كأن من نقل » ، واعتمدت مافي

الوساطة .

٣ - في م « تحملها الريح » بالحاء المهملة .

٤ - في ط « فحين ضاق الجو » بالحاء المهملة ، وفي م « والزهد قد ... » .

وفي الوساطة جاء الشطر الثاني من البيت الآتي مكان الشطر الثاني هنا ، وجاء ماهنا مكانه .

- ٥ - كَأَمَّا نَسْأَلُهَا عَنْ حَالِهَا وَرَاحَتِ الرِّيحِ مِنْ كَلَالِهَا
 ٦ - وَكَأَدَ أَنْ يَنْهَضَ لِاسْتِقْبَالِهَا فَسَمَحَتْ بِالرَّيِّ مِنْ زُلَالِهَا
 ٧ - جَنُوبُهَا تَشْكُو إِلَى شَمَالِهَا دَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى دَلَالِهَا
 ٨ - حَتَّى لَقَالَ التُّرْبُ مِنْ تَهْطَالِهَا إِنَّ سَجَلًا أَتَى عَلَى سِجَالِهَا
 ٩ - ثُمَّ انْتَنَى يُشْنَى عَلَى فَعَالِهَا

* * *

وقال

[البسيط]

- ١ - إِنِّي فَرَعْتُ إِلَى صَبْرِي فَأَتَّقَدَنِي مِنْ سُوءِ فَعْلِكَ بِي إِذْ قَصَّصْتَ حِيلِي
 ٢ - وَالصَّبْرُ مِثْلُ اسْمِهِ فِي كُلِّ نَائِيَةٍ لَكِنْ عَوَاقِبُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ

* * *

- ٥ - فى الوساطة جاء مكان هذا البيت قوله : « جنوبها تشكو ... » وهو بعد البيت الآتى .
 وفى الوساطة : « كَأَمَّا تَسْأَلُهَا » ، وفى م « من كلامها » .
 ٦ - فى الوساطة : « تسمحت بالرى ... » ، وفى ط « فسحت بالرى ... » .
 ٧ - فى الوساطة : « على أدلالها » .
 ٨ - فى ط جاء الشطر الأول [هكذا] « حتى أتاك الشرب من هطالها » ، وفى م جاء [هكذا]
 « حتى لفاك الترب من هطالها » .

[البسيط]

وقال

- ١ - لَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا وَاعْدُ مُعْتَصِمًا بِاللَّهِ تَلَقَّ الَّذِي أَمَلْتَ مِنْ أَمَلٍ
٢ - فَالنَّاسُ تُغَضِبُهُمْ إِمَّا سَأَلْتَهُمْ وَاللَّهُ تُغَضِبُهُ إِنْ أَنْتَ لَمْ تَسَلِ

* * *

[المنسرح]

وقال *

- ١ - وَزَائِرٍ وَالْعِيُونَ هَاجِعَةً وَقَلْبُهُ مِنْ رَقِيْبِهِ وَجَلُ
٢ - مُنْغَصٍّ وَضَلُّهُ بِحِشْمَتِهِ يَمِيلُ مِنْ لَيْتِهِ وَيَعْتَدِلُ
٣ - كَانَ شِفَائِي مِنْ رَيْقِهِ جُرْعُ تُزَوِي وَمِنْ وَرْدٍ خَدُّهُ قُبْلُ

* * *

- ١ - فى ط « لا تسأل الناس واغد معتصما » والوزن لا يسعفه .
وفى م « بالله تلقى ... من أملى » . [كذا] .
٢ - فى م « إن أنت لم تسلى » [كذا] .

* * *

- (*) الأبيات فى الحب والمحبوب والمشموم والمشروب ٣١٤/١ .
٢ - فى ط وم « تجشمه » بالميم ، ويمكن أن يكون فيه تصحيف ، ويكون صحة القول :
« تجشمه » بالحاء المهملة ، ولكننى اعتمدت مافى الحب والمحبوب .

قافية الميم

وقال

[السريع]

- ١ - لَا عِبْتُ بِالْحَاتِمِ إِنْسَانَةً كَالْبَدْرِ فِي دَاجِي الدُّجَى الْفَاجِمِ
 ٢ - ثُمَّ إِذَا تَابَعْتُ أَخَذَى لَهُ مِنْ الْبَتَانِ الثَّرِفِ النَّاعِمِ
 ٣ - خَبَيْتُهُ فِي فِيهَا فَقُلْتُ انْظُرُوا قَدْ خَبَيْتِ الْحَاتِمَ فِي الْحَاتِمِ

* * *

١ - في ط « في داجي الدجا » .

٢ - في م « أخذى له » بالذال المهملة .

الشعر الملحق بالديوان المطبوع (ط)

وله (١) [المنسرح]

وَلَيْسَ لِلْقُرِّ غَيْرُ صَافِيَةٍ تَدْفَعُ مَا لَيْسَ يَدْفَعُ الدَّلْقُ
دِرْيَاقُ أَفْعَى الشَّتَاءِ وَهِيَ إِذَا سُلَّ عَلَيْنَا بِرَوْقِهِ دَرَقُ

* * *

وله أيضا [الوافر]

رَأْتُ شَيْبًا يُضَاحِكُنِي فَصَدَّتْ وَكَانَ جَزَاؤُهُ مِنْهَا الْعُبُوسَا
وَقَالَتْ إِنَّ رَأْتُ لِلْمُشْطِ فِيهِ سَوَادًا لَا يُشَارِكُهُ نَقِيسَا (١)
تَلَقَّى الْعَاجَ مِنْهُ بِمُشْطِ عَاجٍ وَدَلَّ الْأَبْنُسُ الْأَبْنُسَا

* * *

وله * [المتقارب]

كَأَنَّ الرُّعُودَ خِلَالَ الْبُرُوقِ قِي وَالرَّيْحُ يُكْثِرُ تَحْرِيطَهَا

(١) البيتان سبق ذكرهما ضمن قصيدة . انظر رقم ١٧ في قافية القاف .

* * *

(١) في ط « نقيصا » [كذا] ، وهو خطأ من حيث القافية ، وقد غيرته بما ترى ، ويحمل اللفظ على معنى العيب ، وقد يسعفه ماجاء من معاني « النقس » من العيب والجرب . راجع المادة في القاموس واللسان .

* * *

(*) البيتان في البيّمة ٢٠١/٢ منسوبان إلى أبي عثمان سعيد الخالدي تحت عنوان « ما أخرج من سائر غرر أبي عثمان وملحه » . وقد جاء البيتان في ديوان الخالدين ١٣٨ .

زُتُوجَ إِذَا خَفَقَتْ بَيْتَهَا دَبَادِبُهَا جَرَدَتْ يَبِضُّهَا (١)

وله * [مجزوء الكامل]

صَدَّتْ مُحَاشِنَةُ نُوَارٍ وَنَأَى لِحَايِبِهَا اِرْوَارُ (١)
وَرَأَتْ ثِيَابِي قَدْ عَدَتْ وَكَأَنَّهَا دِمْنٌ قِفَارُ (٢)
يَاهِذِهِ إِنْ رُحْتُ فِي خَلْقٍ فَمَا فِي ذَلِكَ عَارُ
هَذِي الْمَدَامُ هِيَ الْحَيَا ةُ قَمِيضُهَا خَزَفٌ وَقَارُ

وله أيضا * [الخفيف]

شِعْرُ عَبْدِ السَّلَامِ فِيهِ رَدَىءٌ وَمُحَالٌ وَسَاقِطٌ وَبَدِيعُ
فَهُوَ مِثْلُ الزَّمَانِ فِيهِ مَصِيفٌ وَخَرِيفٌ وَشَتْوَةٌ وَرَبِيعُ

(١) فى ط « رتوج إذا ... » وهو تصحيف مطبعى « ، » « باربها » والتصحيح من اليتيمة .
والدبابد الطبول ، والمفرد دَبْدَاب . انظر القاموس واللسان .

(٥) الأبيات جاءت فى اليتيمة ٢٠١/٢ منسوبة إلى أبى عثمان سعيد الخالدى ، ضمن أشعار
جاءت تحت عنوان « ما أخرج من سائر غرر أبى عثمان وملحه » . وقد جاءت الأبيات فى ديوان
الخالدين ١٢٦ .

(١) فى اليتيمة « صدت مجانبة » ، « نأى بجانبها » .

(٢) فى ط « وكأنها دمت قصار » والتصحيح من اليتيمة .

(٥) البيتان فى اليتيمة ٢٠٢/٢ منسوبان إلى أبى عثمان سعيد الخالدى ، وليس من الشعر الذى
ذكره الثعالبي أنه ينسب فى بعض النسخ إلى كشاجم ، وجاء البيتان فى ديوان الخالدين ١٣٩ .

[الكامل]

وله *

لَوْلَا اطْرَاذُ الصَّيْدِ لَمْ تَكُ لَذَّةٌ فَتَطَارِدِي لِي بِالْوَصَالِ قَلِيلًا ^(١)
 هَذَا الشَّرَابُ أَخُو الْحَيَاةِ وَمَالُهُ مِنْ لَذَّةٍ حَتَّى يُصِيبَ غَلِيلًا

* * *

(*) البيتان في زهر الآداب ١١/١ ، وجمع الجواهر ٦٥ غير منسويين إلى أحد ، والبيت الأول
 بنصه في الذخيرة ٣٨٧/١/٢ منسوب إلى كشاجم .
 (١) في جمع الجواهر « لولا طراد الخيل » .
 وفي زهر الآداب « فتطاردى لى فى الوصال » .
 (٣٠ - ديوان كشاجم)

ثانيا : ملحق الأشعار التي ذكرتها المصادر منسوبة إليه

ولم ترد في مخطوطات الديوان

والأشعار التي تنسب إليه وإلى غيره

قافية الهمزة

• من شرح المقامات الحريية للشريشى ١٠/٢

[الوافر]

إِلَى الرُّوضِ الَّذِي قَدْ زَيَّنَتْهُ شَايِبُ السَّحَائِبِ بِالْبُكَاءِ
بَكَيْنَ عَلَيْهِ فَاثْتَهَجَتْ رُبَاهُ تُبَاهِي فِي زَخَارِفِ نَسِجِ مَاءِ
كَأَنَّ الْأَفْخُوَانَ بِجَانِبِيهِ عَذَارَى يَبْتَئِسْنَ مِنَ الْحَيَاءِ

* * *

• من زهر الآداب ٦٩٤/٢

[الكامل]

يَشْقَى الْفَتَى بِخِلَافِ كُلِّ مُعَانِدٍ يُؤْذِيهِ حَتَّى بِالْقَذَى فِي مَائِهِ
يَهْوَى إِذَا أَصْغَى الْإِنَاءَ لِشُرْبِهِ وَيَزُوغُ عَنْهُ عِنْدَ سَكْبِ إِنَائِهِ (١)

* * *

(١) أصغى الإناء : أماله للشرب .

قافية الباء

● من العمدة ١٨/٢ : [الوافر]

ثُرَيْكَ الْحُسْنُ وَالْإِحْسَانُ وَقَفَا إِذَا بَرَزْتَ لَنَا وَإِذَا تَغَيَّبُ
● من المختار من قطب السرور ٣٧٠ ، وثمار الأزهار ٤٧ (١)

[المتقارب]

إِذَا مَا اضْطَبَحْتُ وَعِنْدِي الْكِتَابُ وَكَانَ الطَّبَاهُجُ فِي جَانِبِي (٢)
وَكَاثَ رِيَاحِيئًا غَضَّةً وَصَفْرَاءَ مِنْ صَنَعَةِ الرَّاهِبِ
فَلَيْسَ الْخَلِيفَةُ فِي مُلْكِهِ بِأَتَعَمَّ مِنِّي وَمِنْ صَاحِبِي

● من ثمار الأزهار ١٠٠ (١) [المنسرح]

مُطَرَّبُ الصُّبْحِ هَيَّجَ الطَّرَبَا لَمَّا قَضَى اللَّيْلُ نَحْبَهُ نَحْبَا
مُغَرَّدُ تَابَعِ الصُّيَاحَ فَمَا تَدْرِي رِضًا كَانَ ذَلِكَ أَمْ غَضَبًا ؟ (٢)
مَا تُنْكِرُ الطَّيْرُ أَنَّهُ مَلِكٌ لَهَا فَيَالْتَأَجُ رَاحَ مُعْتَصِبَا (٣)
مَدَّ لِيَمْتَدَّ صَوْتُهُ عَنَقًا مِنْهُ وَهَزَّ الْجَنَاحَ وَاضْطَرَبَا (٤)

(١) ذكر محقق المختار في الهامش أن ابن المعتز أسند الأبيات إلى علي بن الجهم ، على أنها لم ترد في ديوانه .

وأقول أنا : لقد رجعت إلى ديوان علي بن الجهم ولم أجد الأبيات أيضا في ديوانه .

(٢) في ثمار الأزهار : « وعندي الكتاب » . وفي المختار « وقدر الطباهج من جانب » . والطباهجة : طعام من بيض وبصل ولحم .

(١) الأبيات في اليتيمة ١٨٥/٢ منسوبة إلى أبي بكر الخالدي . وجاءت في ديوان الخالدين ١٧ .

(٢) في اليتيمة « تابع الصباح » .

(٣) في ثمار الأزهار « ماشكر الطير » .

(٤) البيت ساقط من اليتيمة وديوان الخالدين . والعنق : السير المتبسط ، والمقصود سرعة سير

الصوت .

طَوَى الظَّلَامَ الْبُؤْدَ مُنْصَرِفًا حِينَ رَأَى الْفَجَرَ يَنْشُرُ الْعَذَابَا
وَاللَّيْلُ مِنْ فَتْكَةِ الصَّبَاحِ بِهِ كَرَاهِبٍ شَقٌّ جَيْبُهُ طَرَبَا
فَبَاكِرِ الْحَفَرَةِ الَّتِي تَرَكْتُ بَنَانَ كَفِّ الْمُدِيرِ مُخْتَضِبَا
فَلَيْسَ نَارُ الْهُمُومِ خَامِدَةً إِلَّا يَنْوِرُ الْكُؤُوسِ مُلْتَهَبَا

* * *

● من أدب النديم ٣٤ ، مخطوط وفي المطبوع ٩٤ والمختار من قطب السرور

: ٦٤

[مجزوء الرمل]

لَأَبَى الْفَضْلِ شَرَابٌ جَيِّدٌ لَيْسَ يُعَابُ (١)
هُوَ فِي حَالِ طَعَامٍ وَهُوَ فِي أُخْرَى شَرَابُ (٢)

* * *

● من شرح المقامات الحريية للشريشى ٣٠٠/١ (١) [البسيط]

وَرُوضَةٌ صَنَّفَ النُّوَارَ بِجَوْهَرِهِ فِيهَا فَمَا شِفَتْ مِنْ حُسْنٍ وَمِنْ طَلِبِ
كَأَنَّ مَا تَجَنَّبَهُ مِنْ زَخَارِفِهَا أَخْلَاقُ مُسْتَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ مَخْبُوبِ

(١) في المختار : « لأبى الفضل نبذ حسن » .

(٢) في المختار « وهو في حال شراب » .

* * *

(١) جاءت هذه الآيات في شرح المقامات ٩/٢ منسوبة إلى محمد بن يزيد مع اختلاف في بعض ألفاظ البيتين الثالث والخامس .

مَا انْفَكَّ لِلْعَيْنِ فِيهَا أَغْيُنٌ دُرٌّ
حَتَّى كَأَنَّ أَقَانِينَ النَّبَاتِ بِهَا
كَأَنَّ عُذْرَانَهَا بِالرُّوْضِ مُحَدَّقَةٌ
تَبْكِي بِدَمْعٍ مِنَ الْأَنْوَاءِ مَسْكُوبٍ
عَلَى الْمَيَادِينِ أَلْوَانُ الْيَعَاسِيْبِ
تَحْيِيْرُ ثَوْبٍ مِنَ الْمَوْشَى مَنْصُوبِ

* * *

- من زهر الآداب ٨٩٨/٢ ، وشرح المقامات الحريية للشريشى ٢٠٥/٢ :
[الطويل]

أَخْبَى قُمْ فَعَاوِنِي عَلَى تَنْفِ شَيْبَةٍ
إِذَا مَامَضَى الْمُنْقَاشُ يَأْتِي بِهَا أَتَتْ
كَجَانٍ عَلَى السُّلْطَانِ يُجْزَى بِذَنبِهِ
فَإِنِّي مِنْهَا فِي عَذَابٍ وَفِي حَزَبٍ (١)
وَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ دُونِهَا جَارَةً الْجَنْبِ
تَعْلُقُ بِالْجِيْرَانِ مِنْ شِدَّةِ الرُّغْبِ

* * *

- من زهر الآداب ٣٧٥/١ :
[مجزوء الكامل]

لَا تَمْنَعِ الْعِلْمَ امْرَأًا
أَمَّا الْعَبِيُّ فَلَيْسَ يَفُ
وَتَكُونُ حَاضِرُهُ الْقَوَا
وَأَخُو الْحَصَافَةِ مُسْتَحَقُّ
فَبِحَقِّهِ أَعْطِيَتْهُ
وَالْعِلْمُ يَمْنَعُ جَانِبَهُ
هُمْ لُطْفُهُ وَغَرَائِبُهُ
يُدِ عِنْدَهُ كَالْغَائِبَةِ
قُ أَنْ يَنَالَ مَطَالِبَهُ
مِنْ فَضْلِ عِلْمِكَ وَاجِبُهُ

* * *

(١) فى شرح المقامات « فعاونى على شيبه بفت » .

● من نهاية الأرب ٣٥٠/١٠ : (١) [البسيط]

وَفِي يَسَارِي مِنَ الْخَطِيئِ مُحْكَمَةٌ مَتَى طَلَبْتُ بِهَا أَذْرَكْتُ مَطْلُوبِي
لِلْوَعْلِ بَاطِنٌ شَطْرُهَا وَمُعْظَمُهَا مِنْ عُودِ شَجَرَاءِ ظُمَيَّاءِ الْأَنْبَيبِ
تَأْتَقُ الْقَيْنُ فِي تَرْزِينِهَا فَعَدَتْ تُؤْمِي بِأَحْسَنِ تَقْضِيضٍ وَتَذْهِيبِ
فِي وَسْطِهَا مُقَلَّةٌ مِنْهَا تَبَيَّنُ مَا يُرْمَى فَمَا مَقْتُلٌ عَنْهَا بِمَحْجُوبِ
فَقُمْتُ وَالطَّيْرُ قَدْ حَمَّ الْحِمَامُ لَهَا عَلَى سَيْلِي فِي عَادِي وَتَجْوِييِ (٢)
حَتَّى إِذَا اكْتَحَلَتْ بِالطَّيْنِ مُقْلَتُهَا صَبَّتْ عَلَيْهِنَّ حَقًّا جَدًّا مَضُوبِ
فَوَحْتُ جَذْلَانِ لَمْ تَكْذُرْ مَشَارِبَ لَذِّ ذَاتِي وَلَمْ تُلْقِ آمَالِي بِتَنْخِيْبِ

● من نهاية الأرب ٢٣٠/١١ ، وحسن المحاضرة ٤٠٩/٢ : (١)

[مجزوء الرجز]

كَأَنَّمَا نَرْجِسُنَا وَقَدْ تَبَدَّى مِنْ كَثَبِ
أَنَامِلٌ مِنْ فِضَّةٍ يَحْمِلْنَ كَأَسَا مِنْ ذَهَبِ

(١) في باب « وما قيل في الجلاहق نظما » ، وجاءت الأبيات تحت عنوان « وقال أيضا فيها من أبيات » ، وكان قد ذكر قبل هذا النص مباشرة أرجوزة لامية في الجلاهق . انظرها في حرف اللام من هذا الملحق .

(٢) في هامش نهاية الأرب كتب المحقق : « لعلها محرفة عن (في عدوى وتجووي) .

(١) في هامش نهاية الأرب كتب المحقق : في مباهج الفكر نسبة هذين البيتين إلى عبد الله بن المعتز . اه وأقول أنا : لقد راجعت ديوان ابن المعتز فلم أجدهما فيه .

● من المحب والمحبوب والمشموم والمشروب ٢٦٤/٤ :

[المتقارب]

وَنَازَعْتُهُ الْكَأْسَ حَتَّى غَلَبَ	حَبِيبٌ تَمَكَّنْتُ مِنْ قُرْبِهِ
رُضَابًا وَفَضْلَةً مَا قَدْ شَرِبَ	سَقَانِي شَمُولَيْنِ مِنْ رَيْقِهِ
وَلَمْ أَذِرْ أَيُّهُمَا مِنْ عِنَبٍ	فَلَمْ أَذِرْ أَيُّهُمَا مِسْكَةً
عِنَاقَ مُحِبِّ لِحُبِّ طَرِبَ	وَعَانَقْتُهُ وَالْدُّجَى مُسْبِلٌ
وَبِاللَّهِ يَا صُبْحُ لَا تَقْتَرِبْ	فَبِاللَّهِ يَا لَيْلُ طُلُ سَاعَةً

● من نزهة الأبصار فى محاسن الأشعار ٤٩٨ : [الخفيف]

حُرِّمُوا حَظَّهُمْ لِحُسْنِ الْكِتَابَةِ	غَبَطَ النَّاسَ بِالْكِتَابَةِ قَوْمٌ
سَقَطَتْ تَأْوُهُ فَصَارَتْ كَأَبَةِ	وَإِذَا أَحْطَأَ الْكِتَابَةَ خَطٌّ

قافية التاء

- من شرح المقامات الحريية للشريشى ١٥٨/١ : [مخلع البسيط]

مَسْلُولَةُ الْكُلِّ غَيْرَ بَطْنٍ مُثْقَلٍ فَهَى عَنْكَبُوثٍ
حُجُولُهَا الدَّهْرُ فِي اضْطِرَابٍ وَوَشْحُهَا كَاظِمٌ صَمُوتٍ

- من نفحة الريحانة ٣٣/١ تحت عنوان : وأما النقرة التى تكون فى الخدين عند التبسم ، فقد استعملها كشاحم فى أبياته المشهورة وهى : [الكامل]

هَذَا الَّذِى سَجَدَ الْقَضِيبُ لِقَدِّهِ صَنَمَ لِعَابِدٍ فِتْنَةٍ لَأَهْوَتْ
فِى نَظَرِيهِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا سِحْرَ وَجْوهِهِ خَدِّهِ يَأْقُوتُ
حَفَرَ التَّبَسُّمُ فِيهِمَا جُبَيْنِ دَيَّاكَ هَارُوتُ وَذَا مَارُوتُ

- من نهاية الأرب ٣٥٢/١٠ : (١) [الرجز]

وَأَسْرَاتٍ مِثْلِ مَأْسُورَاتٍ مُمَكِّنَاتٍ غَيْرِ مُمَكِّنَاتٍ
مُؤَمَّلَاتٍ غَيْرِ مُكْذِبَاتٍ صَوَادِقِ التَّعْجِيلِ لِلْعِدَاتِ

(١) جاءت الأبيات تحت عنوان عام هو « ذكر شىء مما قيل فى عيدان الدُّنُق » .

والدُّنُق : شىء يلتزق كالغراء يصاد به الطير .

نَوَاطِرِ الْأَشْكَالِ ذَاهِبَاتٍ
 وَلَا بِمَا يَصِدَّنَ عَالِمَاتٍ
 أَقْتُلُ مِنْ سَمَائِمِ الْحَيَاتِ
 وَوَصِلْتُ بِالزُّجِّ وَالشَّبَابَةِ
 حَوَامِلِ لِلطَّيْرِ مُنْسِكَاتٍ
 كَأَنَّهَا فِي النَّعْتِ وَالصِّفَاتِ
 أَغْدَرُ بِالْوُزْقِ الْمَعْرَدَاتِ
 فَهَنْ مِنْ قَتْلَى وَمِنْ عُنَاةٍ
 كَوَاسِرٍ وَلَسَنَ ضَارِيَاتٍ
 بِمِثْلِ رَيْقِ النَّحْلِ مَطْلِيَّاتٍ
 لَوْ صَلَّحْتُ شَيْئًا مِنَ الْآلَاتِ
 كَانَتْ مَكَانَ النَّبْلِ لِلرُّمَاهِ
 تَعَلَّقَ الْأَحْبَابِ بِالْحَيَاتِ
 أَذْنَابُ مَادَقٍ مِنَ الْحَيَاتِ
 فِيهَا مِنَ الْفَتَيَانِ بِالْفَتَيَاتِ
 بَلَا فَكَأَيْ وَبِلَادِيَّاتِ

● من محاضرات الأدباء ٨٠/٣ :

أَظُنُّ دَمْعِي مِثْلِي بِهِ كَلِفًا مُسْتَأْسِرًا فِي يَدَي مَحَبَّتِهِ

قافية الجيم

- من محاضرات الأدباء ٥٩٥/٢ : [السريع]

اجْتَنَبَ النَّاسُ طَرِيقَ النَّدَى كَأَنَّمَا قَدْ أَنْبَتَ الْقَوْسُجَا

- من جمع الجواهر ٢٧٦ : [الكامل]

وَمُجَرَّدٌ كَالسَّيْفِ أَسْلَمَ نَفْسَهُ بِمُجَرَّدٍ يَكْسُوهُ مَالًا يُنْسَجُ
تَوْبًا تَمَزُّقُهُ الْأَتَامِلُ رِقَّةً وَيَذُوبُ مِنْ نَظَرِ الْغُيُونِ وَيَنْهَجُ
فَكَأَنَّهُ لَمَّا اسْتَقَلَّ بِجِسْمِهِ نِصْفَانِ ذَا عَاجٍ وَذَا فَيْرُوزِجِ

- من نهاية الأرب ٢٤٥/٩ : (١) [الرجز]

وَكَالِحٍ كَالْمُغْضَبِ الْمُهَيِّجِ جَهْمٍ الْحَيَّا ظَاهِرِ النَّشِيجِ
يَكْشُرُ عَنْ مِثْلِ مَدَى الْعُلُوجِ أَوْ كَشَبَا أَسِنَّةِ الْوَشِيجِ
مُدْبِجِ الْجِلْدِ بِلَا تَدْبِيجِ كَأَنَّهُ مِنْ نَمَطٍ مَنْسُوجِ
ثَرِيكَ فِيهِ لَمَعُ التَّدْرِيجِ كَوَاكِبًا لَمْ تَكُ فِي بُرُوجِ

(١) جاءت الأبيات تحت عنوان « ووصف كشاجم النمر من طردية فقال » .

● من نهاية الأرب ٢٨٢/١١ ، وحسن المحاضرة ٤٢٧/٢ : (١)

[الخفيف]

فَرَجَ الْقَلْبَ غَايَةَ التَّفْرِيجِ ابْتِهَاجِي مَا بَيْنَ رَوْضِ بَهِيَجِ
فَكَأَنَّ الشَّقِيقَ فِيهِ أَكَالِيدِ لَمْ عَقِيقِي عَلَى رُؤُوسِ زُنُوجِ

* * *

(١) الأبيات فيهما جاءت في الشقيق .

قافية الحاء

[المجتث]

● من جمع الجواهر ١٩٥ : (١)

عَيْسَى الطَّيِّبُ تَرَفَّقْ	فَأَنْتَ طُوفَانُ نُوحٍ
يَأْبَى عِلَاجُكَ إِلَّا	فِرَاقَ جِسْمِ لِرُوحٍ
شَتَّانَ مَا بَيْنَ عَيْسَى	وَبَيْنَ عَيْسَى الْمَسِيحِ
هَذَاكَ مُحِي لَيْتَ	وَذَا ثُمَيْتُ صَحِيحِ

[الطويل]

● من زهر الآداب ٦٩٤/٢ :

أَطَالِبُ أَيَّامِي بِإِنْجَازِ مَوْعِدِي	وَهَامِي تَلَوِي بِالْوَفَاءِ وَتَجَمُّحِ
أَقُولُ عَسَاهَا أَنْ تَلِينَ لِطَلْبِي	قَلِيلًا فَبَغْضُ الشُّوْكِ بِالْمَنْ يَسْمَحِ

(١) جاءت الأبيات تحت عنوان « وقال كشاجم لعيسى بن نوح النصراني » .

قافية الدال

● من محاضرات الأدباء ٥٦٣/٢ : [الطويل]

أَلَا لَا أَرَى شَيْئًا أَلَدَّ مِنَ الْوَعْدِ وَمِنْ أَمَلٍ فِيهِ وَإِنْ كَانَ لَا يُجْدِي

● من زهر الآداب ٥٨٥/٢ : (١) [الخفيف]

عَرَفَ الْعَالَمُونَ فَضْلَكَ بِالْعِدِّ بِمِ وَقَالَ الْجُهَالُ بِالتَّقْلِيدِ

● من محاضرات الأدباء ٦٥٠/٢ : [الوافر]

كَأَنَّ الزَّائِرِينَ إِذَا أَتَوْهُ مُفَاجَأَةً أَتَوْهُ عَلَى تَعَادِ

(١) في نفحة الريحانة ١٠٣/١ جاء هذا البيت يسبقه بيت آخر وهما غير منسولين ، والبيت هو :
وكذا الناس مجمعون على فضد ملك ما بين سيد ومسود

● من مروج الذهب ٣٦٦/٤ ، وفي نهاية الأرب ٦٧/١١ جاءت الأشرطة الأولى والثاني ، ثم السادس والخامس ، ثم السابع والثامن ، في وصف الهليون فيهما :
[الرجز]

لَنَا رِمَاحٌ فِي أَعَالِيهَا أَوْذٌ	مُفْتَلَاتُ الْجِسْمِ قَتْلًا كَالْمَسْدِ (١)
مُسْتَحْسَنَاتٌ لَيْسَ فِيهَا مِنْ عُقْدٍ	لَهَا زُؤُوسٌ طَالِعَاتٌ فِي جَسَدٍ
مَكْسُوءَةٌ مِنْ صَنْعَةِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ	مُنْتَصِبَاتٌ كَالْقِدَاحِ فِي الْعُمْدِ (٢)
ثَوْبٌ مِنَ السُّنْدُسِ مِنْ فَوْقِ بُرْدٍ	قَدْ أَشْرَبَتْ حُمْرَةً لَوْنٌ يَتَّقِدُ (٣)
كَأَنَّهَا مَمْزُوجَةٌ حُمْرُهُ خَدٌ	قَدْ فَرَصَتْ حُمْرَتَهُ كَفٌّ حَرْدٌ
فَخَالَطَتْهُ حُمْرُهُ خَدٌ وَيَدٌ	كَأَنَّهَا فِي صَحْنٍ جَامٍ أَوْ بَرْدٍ
مُنْضَّدَاتٌ كَتَتَا ضَيْدِ الرُّرْدِ	نَسَائِجُ الْعَسْجَدِ حُسْنًا مُنْتَضِدٌ
كَأَنَّهَا مُطْرَفٌ خَزٌّ قَدْ مَهْدٌ	لَوْ أَنَّهَا تَبَقَّى عَلَى طُولِ الْأَبْدِ
كَانَتْ فُضُوصًا لِحَوَاتِيمِ الْخُرْدِ	مِنْ فَوْقِهَا مَزَى عَلَيْهَا يَطْرُدُ
يَجُولُ فِي جَانِبِهَا جَزْرٌ وَمَدٌ	مَكْسُوءَةٌ مِنْ زَيْتِهَا ثَوْبٌ زَبْدٌ
كَأَنَّهُ مِنْ فَوْقِهِ حِينَ لَبَدٌ	شِرَاكُ تَبِيرٍ أَوْ لَجِينٍ قَدْ مَسَدٌ
فَلَوْ رَأَاهَا عَابِدٌ أَوْ مُجْتَهِدٌ	أَفْطَرِ مِمَّا يَشْتَهِيهَا وَسَجَدٌ

* * *

(١) في نهاية الأرب « مثققات الجسم قتل كالمد » .

(٢) في نهاية الأرب « مكسوة من صيغة » ، « منتصبات في انفراج كالعمد » .

(٣) في نهاية الأرب « ثوبا من السندس من فوق جسد » ، « تتقد » بالمشاة الفوقية .

قافية الراء

● من لطائف اللطف ١٣٧ : (١) [البسيط]

عَهْدِي بِنَا وَرِدَاءُ الْوَصْلِ يَجْمَعُنَا وَاللَّيْلُ أَطْوَلُهُ كَاللَّمْحِ بِالْبَصْرِ
فَالآنَ لَيْلِي مُذْ غَابُوا - فَدَيْتُهُمْ - لَيْلُ الضَّرِيرِ فَصُبْحِي غَيْرُ مُنْتَظَرِ

* * *

● من نفحة الريحانة ١٧٧/١ : [البسيط]

جَاءَتْ بِعُودٍ تُنَاغِيهِ فَيَتَّبِعُهَا فَانْظُرْ بَدَائِعَ مَا تَأْتِي بِهِ الشَّجَرُ
فَمَا يَزَالُ عَلَيْهِ أَوْ بِهِ طَرَبٌ يُهَيِّجُهُ الْأَعْجَمَانِ الطَّيْرُ وَالْوَتَرُ

* * *

(١) البيتان في اليتيمة ٣٧٢/٢ ، ومن غاب عنه المطرب ٩٤ ، والإيجاز والإعجاز ٨٨ ، وهما منسوبان إلى سيدوك الواسطي .

[الطويل]

● من نهاية الأرب ١٠/١٩٦ : (١)

عَدَوْنَا وَطَرَفُ النَّجْمِ وَشَنَانُ غَائِرٍ
بِأَجْدَلٍ مِنْ حُمْرِ الصُّفُورِ مُؤَدِّبٍ
جَرِيءٍ عَلَى قَتْلِ الطَّبَّاءِ وَإِنِّي
قَصِيرُ الدُّنَايِ وَالْقَدَامَى كَأَنَّهَا
وَرُقْشَ مِنْهُ جُؤْجُؤٌ فَكَأَنَّهُ
فَمَارِلْتُ بِالْإِضْمَارِ حَتَّى صَنَعْتُهُ
وَتَحْمِلُهُ مِنَّا أَكُفٌّ كَرِيمَةٌ
وَعَنْ لَنَا مِنْ جَانِبِ الشَّفْعِ رَبْرَبٌ
فَجَلَّى وَحَلَّتْ عُقْدَةُ السَّيْرِ فَانْتَحَى
يَحْتُ جَنَاحِيهِ عَلَى حُرٍّ وَجْهَهَا
وَمَاتَمَ رَجْعُ الطَّرْفِ حَتَّى رَأَيْتُهَا

وَقَدْ نَزَلَ الْإِصْبَاحُ وَاللَّيْلُ سَائِرٌ
وَأَكْرَمُ مَا قَرَّبَتْ مِنْهَا الْأَحَامِرُ
لِيُعْجِبَنِي أَنْ يَكْسِرَ الْوَحْشَ طَائِرُ
قَوَادِمُ نَسْرِ أَوْ سُيُوفُ بَوَائِرُ
أَعَارَتْهُ إِعْجَامَ الْحُرُوفِ الدَّفَائِرُ
وَلَيْسَ يَحُوزُ السَّبْقَ إِلَّا الْأَضَامِرُ
كَمَا زُهِيتَ بِالْحَاطِطِينَ الْمَتَابِرُ
عَلَى سَنَنِ تَشْتَنُّ مِنْهُ الْجَاذِرُ
لِأَوَّلِهَا إِذْ أَمَكْنَتْهُ الْأَوَاحِرُ
كَمَا فُصِّلَتْ فَوْقَ الْخُدُودِ الْمَعَاجِرُ
مُصَرَّعَةٌ تَهْوِي إِلَيْهَا الْخَنَاجِرُ

* * *

[الرجز]

● من نهاية الأرب ١٠/٢٢٧ : (٢)

وَجَاءَنَا فِيهَا بَبِيضٌ أَحْمَرٌ
حَتَّى إِذَا قَدَّمَهُ مُقَشَّرًا

كَأَنَّهُ الْعَقِيقُ مَا لَمْ يُقَشَّرِ
أُبْرَزَ مِنْ تَحْتِ عَقِيقِ دُرَرَا

(١) جاءت الأبيات تحت عنوان « ووصفه الشعراء [يقصد الصقر] ، فمن ذلك مقاله كشاجم يصفه » .

(٢) جاءت الأبيات تحت عنوان « وقال كشاجم من أبيات يذكر فيها جونة أهديت إليه وفيها بيض مسلوق مصبوغ أحمر » .

حَتَّى إِذَا مَاقَطَعَ الْبَيْضَ فَلَقَ رَأَيْتَ مِنْهُ ذَهَبًا تَحْتَ وَرَقٍ
يَخَالُ أَنَّ الشُّطْرَ مِنْهُ مَنْ لَمَحَ أَعَارَهُ تَلَوَيْنَهُ قَوْسُ قُزَحٍ

* * *

● من نهاية الأرب ٢١/١١ : (١) [الكامل]

وَكَأَنَّ وَرْدَ الْبَاقِلَاءِ دَرَاهِمَ قَدْ ضُمَّحَتْ أَوْسَاطُهَا بِالْعَبْرِ (٢)
وَكَأَنَّهُ مِنْ فَوْقِ مَتْنٍ غُصُونِهِ يَزُونُو بِمُقَلَّةٍ أَقْبَلَ أَوْ أَخَوَرِ (٣)

* * *

● من نهاية الأرب ٢١/١١ : (١) [الرجز]

وَلَاخَ وَرْدُ الْبَاقِلَاءِ نَاطِرًا عَنْ مُقَلَّةٍ تَفْتَحُ جَفْنًا عَنْ حَوَرِ

* * *

(١) وجدت البيتين في ديوان ابن وكيع التنيسي ص ٦٤ - بعد أن أشار محقق نهاية الأرب إلى ذلك - ضمن قصيدة تتكون من ثمانية عشر بيتا . انظر مصادر جامع الديوان .

(٢) في ديوان ابن وكيع « وكأن زهر الباقلاء » .

(٣) في ديوان ابن وكيع « وكأنه من فوق خضر غصونه » .

* * *

(١) وجدت البيت في ديوان ابن وكيع التنيسي ص ٧٧ ضمن قصيدة تتكون من ستة وأربعين بيتا منقولاً عن رواية اليتيمة [هكذا] :

كأن نور الباقلاء إذا بدا لناظريه أعين فيها حور

ولكني وجدت البيت بنص رواية نهاية الأرب أول أربعة أبيات في حسن المحاضرة ٢٤٢/٢ منسوباً إلى ابن وكيع .

[الرجز]

● من نهاية الأرب ١٢٥/١١ : (١)

وَلَا يَسِ ثُوبًا مِنَ الْحَرِيرِ مُضْمَخِ الظَّاهِرِ بِالْعَبِيرِ
مُضْمَنِ الْبَاطِنِ ثُوبِ ثَوْرٍ يَفْتَرُّ عَنْ مَكْنُونَةِ الثُّغُورِ
كَأَتَمَّا فُتَّ مِنَ الْكَافُورِ

[السريع]

● من نهاية الأرب ١٣٠/١١ : (١)

وَذَاتِ قِشْرِ أَسْوَدَ حَشْوُهَا كَافُورَةٌ مَوْمُوقَةٌ الْمُنْظَرِ
قَدْ نُشِرَتْ فِي رَأْسِهَا وَفَرَةٌ تَسْتُرُهَا عَنْ نَاطِرِ الْمُبْصِرِ
كَأَنَّهَا جُمُجُمَةٌ أُلْبِسَتْ ذَوَائِبًا مِنْ خَالِصِ الْعَنْبَرِ

* * *

[الخفيف]

من الديارات ٢٥٩

أَعْدُ يَا صَاحِبِي إِلَى الْأَنْبَارِ تَشْرِبُ الرِّيحَ فِي شَبَابِ النَّهَارِ
وَأَعْمُرِ الْعُمُرَ بِاللَّذَاذَةِ وَالْقَصَصِ فِي وَحْتِ الْكُؤُوسِ وَالْأَوْتَارِ
مَا تَرَى الدَّهْرَ قَدْ أَتَاكَ بِوَجْهِهِ طَلِقْ بَعْدَ نَبْوَةٍ وَازْوَِرَارِ ؟
لَا يَسَا حُلَّةً مِنَ الزَّهْرِ كَانَتْ قَبْلُ مَحْجُوبَةً عَنِ الْأَبْصَارِ
نَزَجِسْ كَالْعُيُونِ يَرْقُبُ مَنْ يَهْ وَاهُ مِنْ غَيْرِ رُقْبَةٍ أَوْ حِذَارِ

(١) تحت عنوان « وأما ما وصف به الطلع » .

* * *

(١) جاءت الأبيات تحت عنوان « ما قيل في وصف النارجيل من الشعر » .

وَإِذَا مَابَدَا الشَّقَائِقُ فِيهَا
أَوْ كَمَا نُشِرَتْ مَطَارِفُ حُمُرٍ
وَكَأَنَّ الْبَتْفِيسَجَ الْعَضُّ فِيهَا
وَتَرَى الْحُرْمَ السَّمَائِيَّ فِيهَا
وَكَأَنَّ الْمُنْثُورَ حُلَّةً وَشِي
فِي طِرَازِ الرَّيْنِجِ حِينَكَتْ وَلَكِنْ
أَفْحُوَانُ وَشُوسَنَ حَسَنَ الثُّو
فَاغْتَنِمَ غَفْلَةَ الزَّمَانِ وَبَادِرْ
خَالَهُ النَّاطِرُونَ شُعْلَةَ نَارٍ
لَأَمِيرٍ فِي جَحْفَلٍ جَرَّارٍ
أَثَرُ الْقَرَصِ فِي خُدُودِ الْجَوَارِي
كَالْيَوَاقِيتِ نُظْمَتْ فِي الْمَذَارِي
مِثْلَهَا مَاحَوْثُ تُخَوِّثُ التَّجَارِ
نَعَمَتْ وَشَيْهَا يَدُ الْأَمْطَارِ
رِ وَشَيْخَ مُنَمَّمٍ مَعَ بَهَارِ
وَأَفْتَرِصَ لَذَّةَ اللَّيَالِي الْقَصَارِ

* * *

● من أدب النديم ٣٩ ظ مخطوط ، وفي المطبوع ٩٩ تحت عنوان « وكتبت إلى بعض أصدقائنا ، وكان له سماع مطرب ، وغيره مفرطة » : [المسرح]

إِنْ شِئْتَ فَاسْتَرْ عَلَى سَمَاعِكَ أَوْ
فَإِنَّ عِنْدِي مِنَ الْعَفَافَةِ مَا
أُمْكِنُ أُذْنِي مِنَ السَّمَاعِ وَلَا
إِنْ شِئْتَ يَوْمًا فَعَطِّلِ السُّتْرَا (١)
تَحْمَدُهُ مَنْظَرًا وَمُخْتَبَرًا
أُمْكِنُ أَلْحَاطَ عَيْنِي النَّظَرَا

* * *

● من محاضرات الأدباء ٩٨/٣ : [مجزوء الوافر]

تَرَكْتُ النَّوْمَ لِلنُّوَا مِ إِشْفَاقًا عَلَى عُمرِي

* * *

(١) في المخطوط « على سماعك وإن ... » وهو خطأ من حيث الوزن .

قافية السين

[مجزوء الكامل]

● من ثمار القلوب ٤٣١

مَالِيْلَةُ الْمَهْجُورِ بَا عَدَتِ النَّوَى عَنْهُ أَنْيْسَةُ
أَوَّلِيْلَةُ الْمَلْدُوغِ حَا ذَرَّ مِيْتَةَ النَّفْسِ النَّفِيْسَةُ
بِأَمْرٍ مِنْ لَيْلِ الظَّرِّ يَفِ إِذَا تَجَوَّعَ لِلْهَرِيْسَةُ

* * *

[البسيط]

● من المنازل والديار ٣٣١/٢

تَخَرَّمَ الدَّهْرُ أَشْكَالِي فَأَفْرَدَنِي مِنْهُمْ وَكُنْتُ أَرَاهُمْ خَيْرَ مُجْلَاسِي^(١)
وَصِرْتُ أَلْفَ قَوْمًا لَأَخْلَقَ لَهُمْ وَالْوَحْشُ يَأْتِسُ عِنْدَ الْحَلِّ بِالنَّاسِ

* * *

(١) في المنازل والديار « تحزم » ، وهو تصحيف مطبعي ، وصحته بما ترى ليستقيم المعنى .

قافية الصاد

- من محاضرات الأدباء ٢٥٢/١ و ٣١٦ [الوافر]
تُبَارِزُنِي وَنَفْسُكَ فِي رِصَاصٍ وَكَمْ يَبْقَى عَلَى النَّارِ الرِّصَاصُ ؟ ^(١)

* * *

قافية الطاء

- من نهاية الأرب ٢٦١/١٠ : ^(٢) [الرجز]
وَنَاطِقٍ لَمْ يَخْشَ فِي التَّنْطِقِ غَلَطٌ مَاقَالَ شَيْئًا قَطُّ إِلَّا يَعْتَبِطُ

* * *

(١) في المرة الثانية : « ونفسك من رصاص ... وهل يبقى ... » .
(٢) جاء البيت تحت قوله « وأما اليعتبط وما قيل فيه - وإنما سمي اليعتبط بهذه التسمية لصوته وهو شريف في طيور الحجاز ، وحاله حال القمري ، ولكنه أحرمنه مزاجا وأعلى صوتا » .

قافية العين

- من أدب النديم ٣٧ و - مخطوط ، وفي المطبوع ٩٧ تحت عنوان « وكتبت إلى بعض من كان يزهد في السماع »^(١) : [مجزوء الكامل]

إِنْ كُنْتَ تُنْكِرُ أَنَّ فِي الْـ أَلْحَانَ فَايْدَةَ وَنَفْعَا
فَانْظُرْ إِلَى الْإِبِلِ الَّتِي هِيَ - وَبِكَ - أَغْلَظُ مِنْكَ طَبْعَا
تُضْغِي لِأَصْوَاتِ الْحَدَا فَتَقْطَعُ الْفَلَوَاتِ قَطْعَا
وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنَّهُمْ يُظْمِئُونَهَا خَمْسًا وَرَبْعَا
فَإِذَا تَوَرَّدَتِ الْحَيَا ضَ وَشَارَقَتْ فِي الْمَاءِ كَرْعَا
وَتَشَوَّفَتْ لِلصَّوْتِ مِنْ حَادٍ تُصِيخُ إِلَيْهِ سَمْعَا
ذَهَلْتُ عَنِ الْمَاءِ الَّذِي تَلْتَدُّهُ بَرْدًا وَنَفْعَا
شَوْقًا إِلَى النِّعَمِ الَّتِي أَطْرَبْنَهَا لَحْنًا وَسَمْعَا

* * *

- من الديارات ٢٦٣ : [الوافر]

كَأَنَّ النَّيْلَ حِينَ أَتَى بِمَضِيرِ وَفَاضَ بِهَا وَكُسِّرَتِ التَّرَاغِ
وَأَحْدَقَ بِالْقُرَى مِنْ كُلِّ وَجْهِ سَمَاوَاتٍ كَوَاكِبُهَا ضِيَاغِ

* * *

(١) انظر ما قبل عن هذا النص في ص ٤٥٤ .

قافية الفاء

● من معجم البلدان في دير القصير : (١) [الطويل]

وَيَوْمَ عَلَى دَيْرِ الْقَصِيرِ تَجَاوَبَتْ نَوَاقِيسُهُ لَمَّا تَدَاعَتْ أَسَاقِفُهُ
جَعَلَتْ ضُحَاهُ لِلطَّرَادِ وَظَهَرُهُ بِمَجْلِسٍ لَهُوَ مُغْلَنَاتٍ مَعَارِفُهُ
وَأَغْيَدَ مُعْتَمَ الْعِذَارِ بِجُمَّةٍ أَخَالِيسُهُ أَثْمَارَهَا وَأَخَاطِفُهُ
أَمَّا تَرَيَانِ الرُّوضِ كَيْفَ بَكَى الْحَيَا عَلَيْهِ فَأُضْحَتْ صَاحِكَاكِ زَخَارِفُهُ؟
تَسْرِبَلُ مَوْشَى الْبُرُودِ وَأَعْلَمَتْ حَوَاشِيَهُ مِنْ نُوَارِهِ وَمَطَارِفُهُ
وَنَاسَبَ مُحَمَّرَ الْخُدُودِ بَوْرِدَهُ وَلِلصَّبِّ مِنْهُ مَنْظَرٌ هُوَ شَاعِفُهُ
وَقَدْ نَثَرَ الْوَسْمِيُّ بِالطَّلِّ فَوْقَهُ لِأَلْيَاءٍ كَالذَّمْعِ الَّذِي أَنَا ذَارِفُهُ
وَأَعْرَسَ فِيهِ بِالشَّقِيقِ نَهَارُهُ فَأَشْبَعَ مِنْ صَبْغِ الْعَذَارَى مَلَا حِفَّهُ
وَلَا حَظَّهُ بِالنَّزْجِيسِ الْغَضِّ أَعْيُنُ فَوَاتِرِ إِيْمَاضِ الْجُفُونِ ضَعَائِفُهُ
يَعَاذُ عَلَى الصُّفْرِ الَّتِي هِيَ شَكْلُهُ وَلِلْحُمْرَةِ الْفَضْلُ الَّذِي هُوَ عَارِفُهُ

* * *

● من ديوان المعاني ٣٠٤/١ ، ونهاية الأرب ٣١١/١٠ : (١)

[الطويل]

وَمَحْجُوبَةٍ فِي الْبَحْرِ عَنْ كُلِّ نَاطِرٍ وَلِكِنَّهَا فِي حَجَبِهَا تُتَخَطَّفُ (٢)

(١) انظر طبعة دار بيروت للطباعة والنشر ٥٢٧/٢ .

* * *

(١) في ديوان المعاني جاءت الأبيات تحت عنوان « وقال كشاجم في السمك » .

(٢) في نهاية الأرب « ومحجوبة بالماء » .

أَخَذْنَا عَلَيْهِنَّ السَّبِيلَ بِأَعْيُنٍ رَوَّاصِدَ إِلَّا أَنَّهَا لَيْسَ تَطْرِفُ
فَجَاءَ بِهَا بِيضَ الْمُتُونِ كَأَنَّهَا خَنَاجِرُ فِي أَيْمَانِنَا تَتْعَطُّ (١)

* * *

● من المختار من قطب السرور ٣٨٨ : (١) [الطويل]

تَدُورُ عَلَيْنَا الرَّاحُ مِنْ كَفِّ شَادِنٍ لَهُ لَحْظُ عَيْنٍ يَشْتَكِي السُّقَمَ مُدْنَفُ (٢)
كَأَنَّ سُلَافَ الْخَمْرِ مِنْ مَاءٍ خَدَّهُ وَعَنْقُودَهَا مِنْ شَعْرِهِ الْجَعْدِ يَقْطِفُ (٣)
أَتَغْدِلُنِي فِي يُوسُفَ وَهُوَ مَنْ تَرَى وَيُوسُفُ أَبْلَانِي وَيُوسُفُ يُوسُفُ ؟

* * *

● من المختار من قطب السرور ٤٦٧ : [الطويل]

عَلِيمٌ بِالْحَاطِظِ الْحُبِّينَ حَازِقٌ بِتَسْلِيمٍ عَيْنِيهِ إِذَا مَا تَخَوَّفَا
فَظُلٌّ يُنَاجِئُنِي يُقَلِّبُ طَرْفَهُ بِأَطْيَبِ مِنْ نَجْوَى الضَّمِيرِ وَالْطَفَا

* * *

(١) في نهاية الأرب « فجتنا بها بيض ... » .

* * *

(١) وجدت البيتين الأول والثاني في ديوان ابن المعتز ٢٨٠/٢ .

(٢) في ديوان ابن المعتز « تشتكى » بالمشناة الفوقية .

(٣) في ديوان ابن المعتز « وعنقوده » .

قافية القاف

● من مروج الذهب ٣٦٨/٤ : [السريع]

جُودَابَةٌ مِنْ أُرْزٍ فَائِقِ	مُضْفَرَةٌ فِي اللَّوْنِ كَالْعَاشِقِ
عَجِيبَةٌ مُشْرِقَةٌ لَوْنُهَا	مِنْ كَفِّ طَاهٍ مُحْكَمٍ حَادِقِ
نَسِيجُهُ كَالْتَّبْرِ فِي حُمْرَةِ	وَرْدِيَّةٍ مِنْ صَنْعَةِ الْخَالِقِ
بِسُكْرِ الْأَهْوَاِ مَضْبُوعَةٌ	فَطَعْمُهَا أَخْلَى مِنَ الرَّائِقِ
غَرِيقَةٌ فِي الدُّهْنِ رَجْرَاحَةٌ	تَدُورُ بِالنَّفْخِ مِنَ الذَّائِقِ
لَيْتَهُ مَلَمَسَهَا زُبْدَةٌ	وَرِيحُهَا كَالْعَنْبَرِ الْفَائِقِ
كَانَتْهَا فِي جَامِهَا إِذْ بَدَتْ	تُزْهِرُ كَالْكُوكَبِ فِي الْعَاسِقِ
عَقِيقَةٌ صُفْرَتُهَا فَاقِعٌ	فِي جِيدِ خَوْدٍ بَضَّةٍ عَاتِقِ
أَخْلَى مِنَ الْأَمْنِ أَتَى مُؤْمِنًا	إِلَى فُؤَادِ قَلْبِي خَافِقِ

* * *

● من نهاية الأرب ١٥٠/١١ : (١) [مجزوء الرجز]

رُحْنَا إِلَى حَدِيقَةٍ	بِكُلِّ حُسْنٍ مُحَدِقَةٍ
كَأَمَّا عُنُقُودُهَا	زَنْجٌ جَنَوْا فِي سَرِيقَةٍ
فَأُصْبَحَتْ رُءُوسُهُمْ	عَلَى الذَّرَا مُعَلَّقَةٍ

* * *

(١) في نهاية الأرب جاءت الأبيات تحت عنوان « وقال آخر » ، وقال المحقق في الهامش : « قال صاحب مباهج الفكر : أظنه كشاجم » .

قافية الكاف

[الرجز]

● من نهاية الأرب ٢٠٢/١٠ :

يَا زُبَّ أَسْرَابٍ مِّنَ الْكَرَاكِي	مُطِيعَةً الشُّكُونِ فِي الْحَرَكَ
بَعِيدَةِ الْمَنَالِ وَالْإِذْرَاكِ	كُذِرَ وَيَبِضُ اللَّوْنِ كَالْأَفْنَاكِ
تَقْصُرُ عَنْهَا أَشْهُمُ الْأَثْرَاكِ	ذُعِرْنَ قَبْلَ لَغَطِ الْمَكَارِي
وَقَبْلَ تَغْرِيدِ الْحَمَامِ الْبَاكِي	يَفَاتِكَ يُزِيحِي عَلَى الْفُتَاكِ
مُؤَدَّبِ الْإِطْلَاقِ وَالْإِمْسَاكِ	مُلَمِّمِ الْهَامَةِ كَالْمَذَاكِ
مِثْلِ الْكَمِيِّ فِي السَّلَاحِ الشَّاكِي	ذِي مَنَسْرِ ضَخْمٍ لَهُ شَكَاكِ
وَمِخْلِبِ بَحْدِهِ بَتَاكِ	لِلْحُجْبِ عَنْ قُلُوبِهَا هَتَاكِ
حَتَّى إِذَا قُلْتُ لَهُ دَرَاكِ	وَحَلَقْتُ تَسْمُو إِلَى الْأَفْلَاكِ
مُمْتَدَّةَ الْأَعْنَاقِ وَالْأُورَاكِ	مُوقِنَةً بِعَاجِلِ الْهَلَاكِ
غَادَرَهَا تَهْوِي عَلَى الدُّكَاكِ	أَسْرَى بِكَفِّهِ بِلَا فَكَاكِ
يَا غَدَوَاتِ الصَّيْدِ مَا أَحْلَاكِ	وَمُنَّةَ الشَّاهِيْنَ مَا أَقْوَاكِ
لَمْ تَكْذِبِي فِرَاسَةَ الْأَمْلَاكِ	إِيَّاكِ أَغْنَى مَا دَحَا إِيَّاكِ

قافية اللام

- من سمط اللآلى ٢٧٧/١ ، وشرح مقامات الحريري للشريشى ٣٤١/١ :
[المتقارب]

غِنَاءُ فُرَيْجٍ بِأَرْضِ الْحِجَازِ يَطِيبُ وَأَمَّا بِحِمَصٍ فَلَا ^(١)
لِبَرْدِ الْغِنَاءِ وَبَرْدِ الْهَوَاءِ فَإِنْ جُمِعَا خِفْتُ أَنْ يَفْتُلَا

- من نهاية الأرب ١٠١/٢ :
[مجزوء الكامل]

وَإِذَا لَبِسْنَ خَلَاخِلًا كَذَبْنَ أَسْمَاءَ الْخَلَاخِلِ

- من نهاية الأرب ٣٤٩/١٠ : ^(١)
[الرجز]

وَثِيْقَةٌ مُدْمَجَةٌ الْأَوْصَالِ مَحْنِيَّةٌ عَوْجَاءُ كَالِهَلَالِ
تَعُودُ إِنْ شِئْتَ إِلَى اعْتِدَالِ بَاطِنُهَا لِعَاقِلِ الْأَوْعَالِ
وَالظُّهْرُ مِنْهَا لِقْنَا الْأَبْطَالِ يَجْمَعُهَا أَسْمَرُ ذُو انْفِتَالِ
فِي وَسْطِهِ مِنْ صَنْعَةِ الْمُحْتَالِ مِثَالُ عَيْنٍ غَيْرِ ذِي اَحْوَالِ

(١) فى شرح المقامات « غناء مديح » .

(١) جاءت فى فصل عنوانه « وأما ما قيل فى وصف الجلاهى نظما » .

تَقْدِي بِصَدَقَاتٍ مِنَ الصَّلَاحِ أَمْضَى مِنَ السَّهَامِ وَالنَّبَالِ
 قَدَى يُقَرُّ أَعْيُنَ الْأَمَالِ فَاقِعَةُ الصُّفْرَةِ كَالْجُرْيَالِ
 رَحِيصَةٌ تَغْنَمُ كُلَّ غَالٍ تُؤْمِنُ مِنْهَا وَنَبِيَّةُ الْكَلَالِ
 تَعُولُ فِي الْجَدْبِ وَفِي الْإِمْحَالِ وَقَدْ يَكُونُ الصَّقْرُ كَالْعِيَالِ
 مَطِيئُهَا عَوَاتِقُ الرِّجَالِ فِي غُلْفٍ مَمْدُودَةٍ طَوَالِ
 كَمْ أَفْضَلْتَ عَلَى ذَوِي إِفْضَالٍ وَكَمْ أَنَالَتَ مِنْ أَخِي نَوَالِ
 وَقَرَّبْتَ لِلطَّيْرِ مِنْ آجَالِ

* * *

● من نهاية الأرب ١٢٤/١١ : [الكامل]

أَفْدَى الَّذِي أَهْدَى إِلَيْنَا طَلْعَةً أَهْدَتْ إِلَى قَلْبِ الْمَشُوقِ بَلَايَلًا
 فَكَأَنَّمَا هِيَ زُورَقٌ مِنْ صَنْدَلٍ قَدْ أَوْدَعُوهُ مِنَ اللَّجِينِ سَلَايَلًا

* * *

● من المحب والمحبوب والمشموم والمشروب ٣٢٦/٤ ^(١) [الطويل]

لَنَا أَمَلٌ نَعْتَدُّ نَيْلَكَ مَأْمُولًا وَنَحْسَبُ مَنْ بَارَكَ فِي الْفَضْلِ مَقْضُولًا
 لَكَ الْخَلْقُ الْمَغْشُولُ وَالْكَتِفُ الَّذِي بِمُضْطَنِّحِ الْخَيْرَاتِ أَصْبَحَ مَأْهُولًا
 وَأَعَوَزْنَا الْيَوْمَ الصَّبُوحَ فَجَدَّ بِهِ يَعُودُ فَرَاغِي بِاصْطِنَاعِكَ مَشْغُولًا
 وَحَدَّثْنَا السَّاقِي بِبَرْدِ غَدَائِهِ وَقَدْ قِيلَ فِي السَّاقِي الْمُحْدَثِ مَا قِيلًا

* * *

(١) انظر ما قبل في رقم (١٣) ص ٣٢٧ .

قافية الميم

● من محاضرات الأدباء ٣/٣١٧ : [الكامل]

لَوْ كَانَ يُمَكِّنُنِي سَفَرْتُ عَنِ الصَّبَا فَالشَّيْبُ مِنْ قَبْلِ الْأَوَانِ تَلْتَمُ
وَلَقَدْ رَأَيْتُ الْحَادِثَاتِ فَلَا أَرَى شَيْبًا يُمَيِّتُ وَلَا سَوَادًا يَعْصِمُ

* * *

● من محاضرات الأدباء ٣/٣١٧ : [الطويل]

وَهَلْ أَنَا إِلَّا ابْنُ الثَّلَاثِينَ لَمْ تَشِبْ لِدَاتِي وَلَكِنَّ الْخُطُوبَ تُضَيِّمُ

* * *

قافية النون

- من أدب النديم ٦٦ مخطوط وفي المطبوع ١٤٢ وفي مروج الذهب
٣٢٧/٤ : (١) [الخفيف]

أَيُّهَا الْمُعْجَبُ الْمُفَاجِرُ بِالنَّرِّ دِ لِيُزْهِى بِهِ عَلَى الْإِخْوَانِ
قَدْ لَعَمْرِي خَرَضْتُ جُهْدِي عَلَى قَمَدِ بَرَكْ لَوْ لَمْ تُؤَاتِكَ الْقَصَانِ
غَيْرَ أَنَّ الْأَرِيْبَ يَكْذِبُهُ الظُّنُّ نِ وَيُمْنِي بِشِدَّةِ الْحُزْمَانِ
وَلَعَمْرِي مَا كُنْتُ أَوَّلَ إِنْسَا نِ تَمَنَّى وَأَخْلَفْتُهُ الْأَمَانِي
وَإِذَا جَاءَتِ الْقُضَاةُ بِحُكْمِ لَمْ يَجِدْ عَنْ قُضَاتِهَا الْخُصْمَانِ

- من بديع أسامة ١٨٤ ، وفوات الوفيات ١٠٠/٤ : [المنسرح]

جَاءَتْ بِوَجْهِ كَأَنَّهُ قَمَرٌ عَلَى قَوَامِ كَأَنَّهُ غُصْنُ
حَتَّى إِذَا مَا اسْتَقَرَّ مَجْلِسُنَا وَصَارَ فِي حِجْرِهَا لَهَا وَثْنُ (١)
عَنْتَ فَلَمْ تَبْقَ فِي جَارِحَةٍ إِلَّا تَمَنَّتْ بِأَنَّهَا أُذُنُ (٢)

(١) جاءت الأبيات في أدب النديم تحت عنوان « وكبت إلى صديق لي أذم الرد إليه وكان بها لهجا » ، ويختلف الترتيب عن مروج الذهب .

(١) ساقط من وفوات الوفيات .

(٢) في البديع « إلا تمنيت أنها ... » .

● من معاهد التنصيص ٢٢/٣ : [مجزوء الكامل]

يَا مَنْ يُؤْمَلُ جَعْفَرًا مِنْ بَيْنِ أَهْلِ زَمَانِهِ
لَوْ أَنَّ فِي آسَتِكَ دِرْهَمًا لَأَسْتَلَّهُ بِلِسَانِهِ

* * *

● من محاضرات الأدباء ٣١٧/٣ : [الوافر]

إِذَا فَكَّرْتُ فِي شَيْبِي وَسِنِّي عَتَبْتُ عَلَيْهِ فِيمَا نَالَ مِنِّي
كَأَنَّ الشَّيْبَ غَارَ عَلَى الْغَوَانِي فَعَرَّضَهُنَّ لِلْإِعْرَاضِ عَنِّي

* * *

قافية الهاء

- من المحب والمحبوب والمشموم والمشروب ١٧٧/٢ [الوافر]

نُفُوسُ الْخَلْقِ أَسْرَى فِي يَدَيْهِ وَتَوْبُ الْحُسَيْنِ مَخْلُوعٌ عَلَيْهِ
سُرُورُتُ بَأْنٍ ذُبُلْتُ وَذُبْتُ شَوْقًا لَعْلُ الرِّيحِ تَسْفِي بِي إِلَيْهِ

وقال المحقق في الهامش : إنهما في ديوان ابن المعتز ، والثاني دون نسبة في نهاية الأرب ٢٤٤/٢ وديوان المعاني ٢٧١/١ .
أقول : ولم أجدهما في ديوان ابن المعتز الذي تحت يدي ، ولم أجد الثاني في نهاية الأرب كما ذكر ، والذي في ديوان المعاني ٢٧١/١ :

إذا (يوما) بليت وذاب جسمي
لعل الريح تحملني إليه

- من محاضرات الأدباء ٥٥٩/٤ : [المنسرح]

سَابَتْ فَسَّرَتْ بِذَاكَ وَابْتَهَجَتْ وَكَانَ شَيْبَى بِالشَّيْبِ مُسْتَكْرَهَا

فهرس الفهارس

- | | |
|-----------|-------------------------------|
| ٥٢١ - ٥٠٠ | ١ - فهرس القوافى |
| ٥٢٧ - ٥٢٣ | ٢ - فهرس الأعلام |
| ٥٢٩ - ٥٢٨ | ٣ - فهرس مصادر ومراجع الدراسة |
| ٥٣٢ - ٥٣٠ | ٤ - فهرس مصادر التحقيق |
| ٥٣٤ - ٥٣٣ | ٥ - الفهرس العام |

* * *

فهرس القوافى

قافية الألف

صدر البيت	قافيته	عدد الأبيات	البحر	الصفحة
عندى لأضيافى دجا	٧	الرجز	١٢	

قافية الهمزة

رق ثوب	الجوزاء	٧	الخفيف	٨
من كان	الفضاء	١٥	الرجز	٤٣١
بكاء	الأنبياء	٣١	المتقارب	٣
من يتب	الأجزاء	١٨	الخفيف	٦
أقبلت	الماء	٣	الخفيف	٩
مُزجت	بالدماء	٣	مجزوء الكامل	١٠
روحي الفداء	إسائي	١١	الكامل	١٠
لبس القباء	قبائه	٤	الكامل	٤١٨
واثبت	ماء	١١	الرجز	٤٣٢
إلى الروض	بالبكاء	٣	الوافر	٤٦٩
يشقى الفتى	فى مائه	٢	الكامل	٤٦٩

قافية الباء

الحمد لله	الرتب	٦	البسيط	٢٣
عدمتم	شائبوا	٤	المتقارب	٢٩
لم أرض	إغضاؤها	٣	الكامل	٣٣
وقلم	تراب	٧	الرجز	٤٠

صدر البيت	قافيته	عدد الأبيات	البحر	الصفحة
كأما الراووق	وانتصابه	١٦	الرجز	٤١
تفكرت	واجب	٢	الطويل	٤٣
لأبي الفضل	يعاب	٢	مجزوء الرمل	٤٧١
جُد لي	الأعاجيبا	١٦	المنسرح	٢٣
أفدى التي	إطرابا	٦	الكامل	٢٧
لا أحب	معيته	٣	الخفيف	٣٠
مملوكة	ولاعابها	٢	السريع	٣٣
صرت	حييتا	٤	الخفيف	٣٤
كثر	واحتسابا	٤	مجزوء الرمل	٣٤
زعموا	جلبابا	٤	الخفيف	٣٦
مطرب	نحبا	٨	المنسرح	٤٧٠
لا تمنع	جانبه	٥	مجزوء الكامل	٤٧٢
غبط الناس	الكتابه	٢	الخفيف	٤٧٤
ضربت	السحاب	٣٦	الخفيف	١٥
وصب	المتنايه	٣١	الكامل	١٨
لا تطنين	من كتب	١٤	البسيط	٢٥
هاقد	كتابي	٦	الكامل	٢٨
ومنزل	كعاب	١١	الوافر	٣٠
ورأيته	يرضاه	٢	الكامل	٣١
طربت	المتايي	٤	الوافر	٣٨
أجرى	ذهب	٢	البسيط	٤٠
متبرم	لعذابه	٣	مجزوء الكامل	٤٤
تجنت	من الذنب	٤	الطويل	٤٤
لا تنكرن	وعتاب	٢	الكامل	٤٥
أدن	وانتخب	١٠	المنسرح	٤٢٧
إذا ما اصطبحت	في جانبي	٣	المتقارب	٤٧٠

صدر البيت	قافيته	عدد الأبيات	البحر	الصفحة
ورروضة	ومن طيب	٥	البسيط	٤٧١
أخى قم	وفى حرب	٣	الطويل	٤٧٢
وفى يسارى	مطلوبى	٧	البسيط	٤٧٣
حسبى	الطرب	٣٣	الرجز	١٣
معلنة	الغريب	٤	السريع	٢٠
مذبة	يذب	٧	السريع	٢١
عجبنى	الطلب	٨	الرمل	٢١
لا تنس	اقترب	١٣	الرجز	٣٢
وجاء	لم تطب	٣	المتقارب	٣٥
أعددت	العجب	٨	الرجز	٣٧
عندى	السغب	١٣	الرجز	٣٩
ياعلى	الأدب	٨	الرمل	٤٢
مرّ بنا	عجيب	٢	السريع	٤٣
كأنما نرجسنا	من كتب	٢	مجزوء الرجز	٤٧٣
حبیب	غلب	٥	المتقارب	٤٧٤

قافية التاء

وأجوف	حركاته	٥	الطويل	٥٥
مسولة	عنكبوت	٢	مخلع البسيط	٤٧٥
هذا الذى	لا هو	٣	الكامل	٤٧٥
بأبى أنت	فباتا	٤	الخفيف	٤٩
جاءت	فتى	٦	المنسرح	٥١
ولاح	مفتوت	٣	المنسرح	٤٧
أطيب	اللذات	٨	الرجز	٤٨
وجارية	حباتها	٦	المتقارب	٥٠
تمنيت	فى قُبْلَتِهِ	٥	المتقارب	٥٢

الصفحة	البحر	عدد الآيات	قافيته	صدر البيت
٥٣	الكامل	٧	ولذاذة	ياطيب
٥٤	الطويل	١١	إلى النخلات	سلام
٥٦	البسيط	٤	مبخوت	يانفس
٤٧٥	الرجز	٢٠	مأسورات	وأسرات
٤٧٦	المنسرح	١	محيته	أظن دمعى
٤٦	مجزوء الرجز	٤	ذرفت	يامن
٤٨	مجزوء الرجز	٣	لاتبت	يامعرضا
٤٩	السريع	٤	والملتفت	معتدل

قافية الثاء

٥٧	الطويل	٧	وتحدثة	شدت
----	--------	---	--------	-----

قافية الجيم

٦٨	الوافر	٤	لجأ	بليت
٤٧٧	الكامل	٣	ينسج	ومجرد
٥٨	الهج	٤٣	ممزوجه	أمسك
٦٢	السريع	١٦	ششتجه	من ييك
٦٦	الهج	٩	إذماجا	بدت
٤٧٧	السريع	١	القوسجا	اجتنب
٦٥	مجزوء الخفيف	٤	لم تخرج	فنتنى
٦٥	المتقارب	٦	أجج	هلمّا
٦٦	الكامل	٢	أذعج	كلف الفؤاد
٦٧	الرجز	٦	مّرج	أمرجنا
٤٧٧	الرجز	٨	المهيج	وكالـح

صدر البيت	قافيته	عدد الأبيات	البحر	الصفحة
فرج	بهيج	٢	الخفيف	٤٧٨

قافية الحاء

يا القومى	منسوخ	١٠	المديد	٦٩
أعذر	الأرواح	٢	الكامل	٧٩
رَنَتْ	جُرْخُ	٢	الطويل	٧٩
جاءت بعود	والشبح	٤	البسيط	٨٠
كتبت	ملاخ	١١	الوافر	٨٩
ومستهجن	يمدح	٢	الطويل	٩٢
أجل هو	ورائحه	٤٨	المنسرح	٩٧
أطالب	وتجمخ	٢	الطويل	٤٧٩
يامن لأجفان	مليحه	٣٣	مجزوء الكامل	٧٤
يا صَبْوَحُكْ	فما يرخا	٤	البسيط	٨٢
بُليث	مَرَّخا	٤	مجزوء الوافر	٨٥
أسعدانى	تستريخا	٤	الخفيف	٩٢
أكافور	جائحه	١١	المتقارب	٩٥
أطلق	مرتاج	٢	السريع	٧٠
بكرت	من صلاحى	٣٢	مجزوء الكامل	٧٠
ومستدير	مصفوح	١٣	البسيط	٨١
وَاحْرَبَا	ملاح	٧	الرجز	٨٣
وملعب	فى قرواح	٢٢	الرجز	٨٤
محاسن الدير	ومصباحى	١٦	البسيط	٨٦
وظريف	الصباح	٩	الخفيف	٨٨
ياراُح	بالراح	١٣	الرجز	٩١
ماترى	الصباح	١٦	الخفيف	٩٣

الصفحة	البحر	عدد الأبيات	قافيته	صدر البيت
٩٦	الخفيف	٩	صحيح	نطق الود
٤٣٩	الوافر	٥	والنصيح	ألد العيش
٤٧٩	المجث	٤	نوح	عيسى الطبيب
٧٧	المتقارب	١٧	قدح	عرانى الزمان

قافية الخاء

١٠٢	السريع	٣	الشامخ	بالحرص
-----	--------	---	--------	--------

قافية الدال

١٢٦	الرجز	٤	عضده	مستهتر
١٣٤	الوافر	٢	البلاذ	منعمة
١٣٥	الوافر	٩	فرذ	ويوم تشهد
١٤٤	البسيط	٦	يطرد	ماقمت
٤٤٠	المنسرح	٢	عقد	وشاطرى
١١٨	الوافر	٦	البريدا	لقد ساء
١٢٣	مجزوء الوافر	٤	السهدا	تولى الله
١٢٤	الخفيف	٣	متقادا	ملكنتى
١٢٩	الكامل	١٢	تغريدا	قفل الدجى
١٤٥	البسيط	٢	منفرده	راخ
١٠٣	البسيط	٤	والجسد	ودعتها
١٠٣	الكامل	٥	الجود	يألبها الصلف
١٠٤	الكامل	٢	الحاسد	يا كامل
١٠٥	الكامل	٤	الحاسد	ساجل
١٠٨	الخفيف	٥	مكدود	أشتهى

صدر البيت	قافيته	عدد الأبيات	البحر	الصفحة
سارية	السود	٣٢	الرجز	١٠٩
عجبت	الجدود	٤٧	الخفيف	١١٠
وباقلاء	المجرد	٣٩	الرجز	١١٥
ياحبذا الصرة	النقد	٥	السريع	١١٩
بنفسى	العوادى	١٤	الوافر	١١٩
الحمد لله	كمدى	٣	البسيط	١٢١
إِحْسَنًا	ويغتندى	٤	الكامل	١٢٢
وإذا نمت	وسداد	٢	الخفيف	١٢٣
لولا أبو الفرج	جياذى	٤	الكامل	١٢٧
ويلاه	إلى أحد	٤	الكامل	١٢٨
للمهرجان	فأده	٣	الكامل	١٣٤
أخ لى	من وداده	٣٠	الوافر	١٣٦
ململمات	صيخود	٧	الرجز	١٤٢
لا وجفون	كالبرد	٢٠	المنسرح	١٤٢
وطيب	المهذى	٦	السريع	٤٢٢
اسمع	ذاؤد	٢٥	الرجز	٤٣٣
وغادية	فى طرادها	٢٦	الرجز	٤٤٠
ألا أرى	يجدى	١	الطويل	٤٨٠
عرف	بالتقليد	١	الخفيف	٤٨٠
كأن الزائرين	على تعاد	١	الوافر	٤٨٠
الحمد لله	واجد	٢٠	المنسرح	١٢٤
عادلة الأجزاء	والزائد	٣	السريع	١٢٧
لنهر	تجحد	٣٥	المجثث	١٣٠
عادات	وساعد	٣٨	معزوء الكامل	١٣٩
ما أبصرت	أحد	٦	الرجز	١٤٦
لنارماح	أود	٢٤	الرجز	٤٨١

قافية الراء

صدر البيت	قافيته	عدد الأبيات	البحر	الصفحة
أناب	الشكر	١٣	الطويل	١٤٨
من شك	المضمار	٩	الكامل	١٥٢
أشكو إلى الله	فينحدر	٢	البسيط	١٥٧
لم لا أصر	وإزارها	٣	الكامل	١٦٠
ينام الليل	وأشكره	٥	مجزوء الوافر	١٦٢
ليس خلق	وشر	٨	الخفيف	١٦٣
متى تظهر	ساتره	٢	الطويل	١٨٤
ووصائف	النجار	٣	الكامل	٢١١
مصيبتى	تنحسر	٤	المنسرح	٤٤٦
نوبت تبلى	كبار	٣٢	الخفيف	٤٤٧
دموعى	قرا	٢	الوافر	٤٥١
صدت	ازورار	٤	مجزوء الكامل	٤٦٤
جاءت بعدو	الشجر	٢	البسيط	٤٨٢
غدونا	سائر	١١	الطويل	٤٨٣
صليه	ناظره	٢	الطويل	١٥١
باكر	ثره	٨	المنسرح	١٥٦
كايدنى	عارها	٣	السريع	١٥٨
ألم تر	واختبارا	٣	الوافر	١٥٨
برزت	النظرا	١٢	الكامل	١٦٤
ومثله	ظافرا	٤	المتقارب	١٦٥
قد كان	دارا	٦	البسيط	١٦٦
أذابت	العبره	٤٥	مجزوء الوافر	١٧٢
أرتك	أسرارها	١٧	المتقارب	١٧٧
وزائر	تعطرا	١٠	الرجز	١٨٥

صدر البيت	قافيته	عدد الأبيات	البحر	الصفحة
حلل الشبيبة	ديارَه	٢٥	مجزوء الكامل	١٨٨
آل الرسول	الزاهرَه	٨	مجزوء الكامل	١٩٣
عندى أخ	معزَّى	٧	مجزوء الكامل	١٩٨
وندمان	حبرَه	٣	مجزوء الوافر	١٩٩
شمس الضحى	معتجرَه	٣٣	المنسرح	٢٠٤
ألا فاسترزق	سيرًا	٤	الوافر	٢٠٩
ما بال	تأخيرًا	٨	السريع	٤٢٣
كأنما الجمر	النورًا	٢	المنسرح	٤٣٠
عذيرى	أكرَه	٤	مجزوء الوافر	٤٤١
لا وعين	سكرًا	٩	الخفيف	٤٤١
سقى لليل	مشكورا	٦	المنسرح	٤٤٢
لست على	اقصارًا	٤٢	السريع	٤٤٣
و كنت أرى	تطيرًا	٣	الطويل	٤٤٩
إن شئت	السترًا	٣	المنسرح	٤٨٦
بالله	محاجرَه	٤	الكامل	١٤٧
طلعت	النهارِ	٤	الخفيف	١٤٧
عرضن	من الجمرِ	٢	الطويل	١٥١
وجارية	الدرارى	٩	المتقارب	١٥٣
ململات	التبرِ	٦	الرجز	١٥٧
تبارك	المنيرِ	٧	الوافر	١٥٩
مزاجك	من الخمرِ	٣	الطويل	١٦٠
وحشية	القصرِ	٤	السريع	١٦١
بيض	فوق نهارِ	٣	الكامل	١٤٢
كم من أخ	أخبارى	٣	الكامل	١٦٣
روح من	والنظرِ	١٢	الخفيف	١٦٧
ماتعطى	شعورِ	١٠	الخفيف	١٦٩

صدر البيت	قافيته	عدد الأبيات	البحر	الصفحة
قامر	بالبدْرِ	١٩	المنسرح	١٧٠
أنا مشغوف	بدارِه	٤	مجزوء الرمل	١٧٦
تأخرت	من الانتظارِ	٤	المتقارب	١٨٣
دواء	المخمور	٦	الرجز	١٨٧
ياقوتة	كافوري	٣	السريع	١٨٨
ململمين	جرفِ هارِ	٦	الرجز	١٩١
كأثما النارنج	الخضِرِ	٣	السريع	١٩٢
مازلت	والآثارِ	٢	الكامل	١٩٤
قم فاعقر	الخمارِ	١٥	مخلع البسيط	١٩٦
مخطف	سائِرِه	٥	مجزوء الخفيف	١٩٩
لاوشبابي	الشعرِ	٤	السريع	٢٠٠
غدر الزمان	الغدارِ	١٠	الكامل	٢٠١
أتأسى	البكرِ	٩	مجزوء الكامل	٢٠٢
وصفر	عوارِى	٦	الوافر	٢٠٣
ألا أبلغ	برِّ	٢٦	الhezج	٢٠٧
والى نذاك	والعرعرِ	٥	الكامل	٢١٠
قم قد أتى	ونبكرِ	٥	الكامل	٤٢٠
داوخمارى	بسكِرِ	٢٢	مخلع البسيط	٤٢٤
يامن أنامله	من العارِ	٥	البسيط	٤٢٩
فديت	الخبرِ	٢	البسيط	٤٤٦
أرى وصالك	على الأثرِ	٢	البسيط	٤٥٠
أهلا وسهلا	المبصرِ	٣	مجزوء الكامل	٤٥٠
أتلفت مالى	من عقارى	٥	مجزوء الكامل	٤٥١
عهدى بنا	بالبصرِ	٢	البسيط	٤٨٢
وجاءنا	أحمرِ	٨	الرجز	٤٨٣
وكان ورد	بالعنبرِ	٢	الكامل	٤٨٤

صدر البيت	قافيته	عدد الأبيات	البحر	الصفحة
ولابس	من الحرير	٥	الرجز	٤٨٥
وذات قشر	المنظر	٣	السريع	٤٨٥
أغد يا صاحبي	شباب النهار	١٣	الخفيف	٤٨٥
تركت النوم	عمري	١	مجزوء الوافر	٤٨٦
قد بعثناه	أغر	٥	الرمل	١٥٠
حبذا الزائر	سفر	١٦	الرمل	١٥٤
طلعت	خطو	٥	الرمل	١٧٦
تريك	صدر	٣٨	المتقارب	١٧٩
يا ابن الذي	المطر	٦	الرجز	١٨٤
لى صاحب	ثمر	٥	مجزوء الكامل	١٨٦
إن مظلومة	عمر	٦	مجزوء الخفيف	١٨٦
يامن يكاثر	المساو	٧	مجزوء الكامل	١٩١
هذا الصبوح	تنتظر	١٧	مجزوء الكامل	١٩٤
وليلة	قصر	١٠٠	مجزوء الرجز	٢١١
هو يوم	يحذر	٩	مجزوء الكامل	٤٢٦
ولاح ورد	حور	١	الرجز	٤٨٤

قافية الزاى

حان	تخرى	٤	مجزوء الرمل	٢١٦
يالقوم	أوفاز	٣	الخفيف	٢١٦

قافية السين

كالغصن	النفوس	٤	مخلع البسيط	٢١٨
يا بلائى	النفوس	٦	الخفيف	٢١٩
أيا نشوان	خندريس	٣	الوافر	٢٢١
لى من سر	رئيس	٤	مجزوء الرمل	٢٢٧

صدر البيت	قافيته	عدد الأبيات	البحر	الصفحة
ياندمي	حبس	٣	مجزوء الأمل	٤٥٢
مقلة	ملتبس	٦	المديد	٢١٨
قد قلت	ياكاسه	٢	السريع	٢٢٠
أبى الدهر	بوسا	٢٣	المتقارب	٢٢٢
رأت شيئا	العبوسا	٣	الوافر	٤٦٣
ماليلة	أنيسه	٣	مجزوء الكامل	٤٨٧
طاف خيال	الأنس	٣	المنسرح	٢٢١
أخى	عن نفسي	٣	الطويل	٢٢٢
ترداد	نفسى	٩	مجزوء الكامل	٢٢٦
صحت	فى الأنفس	٢	الكامل	٢٢٩
وقفنتى	بعبوس	٢	الرملى	٤٥٢
تخرم الدهر	جلاسى	٢	البسيط	٤٨٧
أما ترى مصر	فى مجلس	٨	المنسرح	٢٢٥
قد جاءنا	والفرس	٨	الكامل	٢٢٧
تراه فى الصدر	المجلس	٣	المنسرح	٢٢٨

قافية الشين

ونديم	مأشأ	٤	مجزوء الخفيف	٢٣٠
-------	------	---	--------------	-----

قافية الصاد

تبارزنى	الرصاص	١	الوافر	٤٨٨
ومازال	عن النقص	٢	الطويل	٢٣١

قافية الضاد

مااعتاد	غمض	١٠	الرجز	٢٣٢
---------	-----	----	-------	-----

صدر البيت	قافيته	عدد الأبيات	البحر	الصفحة
غيم	وبيضُ	٩	مجزوء الكامل	٢٣٤
أمر عيش	غمضُ	١٦	مخلع البسيط	٢٣٧
تعطف	عَضُ	٢٧	الطويل	٢٣٧
غدا وغدا	الرياضا	٥	الوافر	٢٣٢
بأبي أنت	بغيضاً	١١	مجزوء الرمل	٢٣٥
مالذة	عضه	٣	السريع	٢٤٢
ألارب	غمضاً	٣	الطويل	٤٥٣
كأن الرعود	تحريضها	٢	المتقارب	٤٦٣
أراك تضن	المريض	٦	الوافر	٢٣٣
غيث أنا	بخفض	١٨	الرجز	٢٣٦
يا عوضاً	عوضُ	٩	مجزوء الرجز	٢٤٢

قافية الطاء

ماتعطى	وسموطُ	٤	الخفيف	٢٥٠
أحبابنا	اشتطوا	٣٠	الكامل	٢٥١
تعز أبا بكر	الفارطه	٥	المتقارب	٢٤٤
وقالوا عليك	الأوسطاً	٥	المتقارب	٢٥٤
شطت لليلي	تشطُ	٦٠	مجزوء الرجز	٢٤٥
وناطق	غلطُ	٢	الرجز	٤٨٨

قافية العين

ألقى في حبك	السماعُ	٦٦	مخلع البسيط	٢٥٥
يا خاضب	مصنوعُ	٣	البسيط	٢٦٢
وزائر	جزعُ	٦	المنسرح	٢٦٢
أرذال قوم	أو ضاعُ	٣	البسيط	٢٦٣

صدر البيت	قافيته	عدد الأبيات	البحر	الصفحة
كلف الفؤاد	يقطعه	٥	مجزوء الكامل	٢٦٦
شعر عبد السلام وديع	٢	٢	الخفيف	٤٦٤
كأن النيل	التراغ	٢	الوافر	٤٨٩
رأيت تتابع	الصناعه	٨	الوافر	٢٦١
لم ترني	وضعه	٢	المنسرح	٢٦٤
سامعة	بمستطيعه	٥	مخلع البسيط	٢٦٥
إلى الله	الصنيعه	٦	المقارب	٢٦٨
إن كنت	ونفعاً	٨	مجزوء الكامل	٤٥٤ و ٤٨٩
آه من	الإيقاع	٤	الخفيف	٢٦٤
جعلت	تشفيعي	٦	مجزوء المقارب	٢٦٥
بأبي وأمي	قناعه	٣	الكامل	٢٦٧
جاءت بعود	الضفدع	٥	السريع	٢٦٩
يأأخي	وارتفاع	٨	مجزوء الرمل	٤٥٤

قافية الغين

وروضة	الأصداغ	١٦	الرجز	٢٧٠
جور شغلن	الابلاغ	٢	الكامل	٤٥٦

قافية الفاء

تعاورني	طارف	٣	الطويل	٢٧١
ولها من الأوتار	لطيف	٤	الكامل	٢٧١
ويوم على	أساقفه	١٠	الطويل	٤٩٠
ومحجوبة	تتخطف	٣	الطويل	٤٩٠
تدور علينا	مدنف	٣	الطويل	٤٩١
تشبه في النحو	مطرفه	٣	المقارب	٢٧٤

صدر البيت	قافيته	عدد الأبيات	البحر	الصفحة
أنا أفدى	منكسفَه	٧	مجزوء الوافر	٢٧٦
شيخ لنا	موصوفَه	٢	المنسرح	٢٧٦
بليت	منصرفا	٤	مجزوء الوافر	٤٥٧
عليم	ماتخوفًا	٢	الطويل	٤٩١
يا أبا الفضل	الجافى	٥	الخفيف	٢٧٣
وما زلت	وتطرفه	٢	الطويل	٢٧٤
سیدی	التتريف	٦	الخفيف	٢٧٥
وهيفاء	المدنف	٢	المتقارب	٤٥٧
من عذیری	التلف	٥	الرمل	٢٧٢
سل بى	ينصف	٤	مجزوء الكامل	٢٧٧

قافية القاف

ما زال حر	المتعلق	٣	الكامل	٢٨٣
لقدمر	ومطرَقْ	٣	الطويل	٢٨٥
الليل	رمقْ	١٠	المنسرح	٢٩٢
كم جاسد	وامقْ	٨	الرجز	٢٩٧
وشقائق	وشقيقْ	٢	الكامل	٣٠٠
وليس للقر	الدلقْ	٢	المنسرح	٤٦٣
وكثيرة النعمات	حلقًا	٧	الكامل	٢٨٤
يا خليلی	مطيقا	٤	الخفيف	٢٨٨
غدرت	ثقه	٣	مجزوء الوافر	٢٩٥
أعاذ الله	إفراقا	١١	مجزوء الوافر	٢٩٨
فحم أنارت	حريقا	٢	الكامل	٤٢٩
رحنا إلى	محدقه	٣	مجزوء الرجز	٤٩٢
اسلمی	بفراق	٣٥	الخفيف	٢٧٨

صدر البيت	قافيته	عدد الأبيات	البحر	الصفحة
محيرة	الخلق	٧	المنسرح	٢٨١
شبت	وتلاقى	٤	الخفيف	٢٨٢
وإذا افتخرت	ومصدق	٢	الكامل	٢٨٥
وروض	عن الصديق	٨	الوافر	٢٨٦
سیدی	أتقى	٣	مجزوء الخفيف	٢٨٧
غنج اللحظ	فشقى	٤	الرملى	٢٨٧
قالوا أبو أحمد	السدق	٢	البسيط	٢٩٠
من لذك	الدقوق	٨	الخفيف	٢٩٠
يا ابن الخلائف	الشاهق	١٦	الكامل	٢٩١
أرقت	بارق	١٥	الرجز	٢٩٤
مايكسر	أوراقه	٢	السريع	٢٩٥
سجایاک	ياشراقها	١٠	المتقارب	٢٩٦
مازلت	مونق	٤	مجزوء الرجز	٢٩٩
حسبى	والزرارق	٨	الرجز	٤٥٨
جودابة	كالعاشق	٩	السريع	٤٩٢
ذكرتك	يستبق	٣	المتقارب	٢٨٣
طرق الزمان	يطرق	١٥	الكامل	٢٨٨
أهلا بتين	على طبق	٣	مجزوء الرجز	٢٩٧

قافية الكاف

رضا المتجنى	مسلك	٤	الطويل	٣٠٦
الثلج	يفرك	٩	الكامل	٣٠٦
السحر من	هالكه	٦	السريع	٣٠٨
ياهند	ولك	٣	البسيط	٣٠٥
يارب	الكراكى	٢٤	الرجز	٣١٠

صدر البيت	قافيته	عدد الأبيات	البحر	الصفحة
أخوك	من عثرتك	٤	مجزوء المتقارب	٥٢ (١)
قد جاد	صدك	١١	مجزوء الكامل	١٠٦ (٢)
واحربا	بموعدك	٥	مجزوء الرجز	١٠٧
أى أب	هلك	١٩	مجزوء الرجز	٣٠١
عرش العلا	عبد الملك	٢٥	السريع	٣٠٣
أفدى التى	حالك	٦	مجزوء الكامل	٣٠٩
إكفنا	شانك	٢٤	الخفيف	٣٨٣ (٣)

قافية اللام

يارب مهدية	جلل	١٠	المنسرح	٣٢٢
لما رأيت	تنهمل	٦	البسيط	٣٢٩
من أين يفرغ	مشغول	٢	البسيط	٣٣٢
أما الظلام	يختال	٥	البسيط	٣٣٦
بى إن عززت	والحل	١٦	الكامل	٣٤٢
إن دينارنا	أصوله	٣	الخفيف	٤٥٩
وزائر	وجل	٣	المنسرح	٤٦١
كلى إلى اللوم	ولاملة	٧٢	البسيط	٣١٠
ضحكت	الرجله	١٤	المديد	٣٢١
ياحبذا يومنا	الأكاليلا	٤	المنسرح	٣٢٤
أتمنم	مفصلاً	٢	الطويل	٣٢٥
حب الوصى	مكتفله	٣	الكامل	٣٢٥
أخى	مأمولا	٦	الطويل	٣٢٧

(١) جاء هذا فى قافية التاء فى الديوان .

(٢) جاء هذا والبيت بعده فى قافية الدال فى الديوان .

(٣) جاء هذا فى الديوان فى قافية النون .

الصفحة	البحر	عدد الآيات	قافيته	صدر البيت
٣٣٠	الكامل	١٣	مقبلة	يامعرضا
٣٣٣	الكامل	٣	جلالاً	استبعد
٣٤٨	مجزوء الرمل	٥	أشكرها له	صاحب لى
٤٢٨	الوافر	٣	تدلّى	ألست ترى
٤٦٥	الكامل	٢	قليلاً	لولا اطراد
٤٩٤	المتقارب	٢	فلاً	غناء فريج
٤٩٥	الكامل	٢	بَلَايَلَا	أفدى الذى
٣٢٠	السريع	٩	أحوالها	هل حاكم
٣٢٣	المتقارب	٦	واقبالها	أتتك
٣٢٦	الطويل	٢	عالى	يقولون تُب
٣٢٧	الكامل	٤	المنجلي	قل للمليحة
٣٢٨	الطويل	٧	أو ظلّ	أبعد مصاب
٣٣١	المنسرح	٣	بلا عملٍ	أصبحت
٣٣٥	المنسرح	١٥	الأمل	جنبك الله
٣٣٧	الخفيف	١٨	الملول	من تراه
٣٣٩	الخفيف	٥	الجميل	خرجت
٣٤٠	الكامل	٢٢	مسبل	حى الريع
٤٥٩	الرجز	١٧	فى إقبالها	مقبلة
٤٦٠	البسيط	٢	حيلي	إنى فزعت
٤٦١	البسيط	٢	من أمل	لا تسأل
٤٩٤	الرجز	٢١	الأوصال	وثيقة
٣١٧	الرجز	٤١	منتخل	لنا على دجلة
٣١٩	الكامل	٣	وعمل	روحي الفداء
٣٣٢	الرمل	٣	الأمل	عذبت
٣٣٣	مجزوء الرجز	٤	حمل	أتخذ الليل
٣٤٣	المتقارب	٤٨	رحل	له شغل

صدر البيت	قافيته	عدد الأبيات	البحر	الصفحة
مهفهف	الكفل	٥	الرجز	٣٤٨
وإذا لبسن	الخلاخل	١	مجزوء الكامل	٤٩٤

قافية الميم

ياريم	تنيم	٤١	الكامل	٣٥٠
قد لاح	الأدهم	٤	الكامل	٣٦٠
وزعمت	الأقلام	٣	الكامل	٣٦٠
كيف يبقى	وذمه	٣	المديد	٣٦٦
سلام على	سلامها	١٦	الطويل	٣٧١
قد أتانا	معدوم	٤	الخفيف	٤٢١
لو كان	تلثم	٢	الكامل	٤٩٦
وهل أنا	تضيم	١	الطويل	٤٩٦
حب على	الأئمة	٥	مخلع البسيط	٣٥٤
بكرت تلوم	ظالمه	١٤	الكامل	٣٥٦
صينت	سالمه	٦	الكامل	٣٦٢
أقل ذا الود	المستقيمه	٢	الوافر	٣٦٢
وتهتز	ناعما	٤	المتقارب	٣٦٦
مضى رمضان	وصوما	٤	الوافر	٣٦٩
أخوك الذى	فتقوما	٤	الطويل	٣٧٣
وكنت أحارب	نائمه	٣	المتقارب	٣٧٤
أصبح أيرى	الحمى	٤	المنسرح	٣٧٦
يامشبهها	القسمه	٢	السريع	٤١٣ (١)
قل لمن	المستهام	٥	مجزوء الرمل	٣٥٥
قد عزمنا	من طعام	١١	الخفيف	٣٥٧

(١) جاء هذا فى قافية « الهاء » فى الديوان .

صدر البيت	قافيته	عدد الأبيات	البحر	الصفحة
ومستحث	بتمتام	٦	المنسرح	٣٥٩
فما أنسه	الفم	٣	الطويل	٣٦١
باكر الصبحة	ومدام	١١	مجزوء الرمل	٣٦٣
بوسى الليالى	إلى ندم	١٦	المنسرح	٣٦٤
بلغته	إلى فمه	٣	المديد	٣٦٧
جعلت	المأتم	٤	الكامل	٣٦٧
شكوت	بالملام	٥	المتقارب	٣٦٨
هنيئا	فى التنعم	٥	الطويل	٣٦٩
نعم المعين	كالظلم	٧	البسيط	٣٧٠
ويح عيني	النعيم	٢	الخفيف	٣٧٣
مالك	على المعدم	١٠	السريع	٣٧٥
ألم خطب	الإلام	٤١	الرجز	٣٧٧
تقول	غير السقام	٢	الوافر	٣٧٩
لا عبت	الفاجم	٣	السريع	٤٦٢
إذا أومض	تبتسم	٢	المتقارب	٣٦٥

قافية النون

جاءت بوجه	غصن	٣	المنسرح	٤٩٦
مأرتجى	جنى	٦	المنسرح	٣٨٧
يامسدى	إحسانا	٢	البسيط	٣٨٩
قد وفينا	دينا	٧	مجزوء الرمل	٣٩٠
صحوت	المحييتا	٤	البسيط	٣٩٢
أناس	معنى	٥	مجزوء الوافر	٣٩٤
متى تنشط	الجونه	٢٦	الهمز	٤٠٠
لما رأيت	نيران	٢	المنسرح	٣٨٦
ومهذب الألفاظ ولامين		٤	الكامل	٣٨٦

صدر البيت	قافيته	عدد الأبيات	البحر	الصفحة
بأبى أقيك	الحدثان	٨	الكامل	٣٨٨
ولما عبثن	أيقظننى	٣	المتقارب	٣٨٩
ياقاتل الله	السكاكين	١٦	البسيط	٣٩٠
مائدة الفضل	بستانه	٧	السريع	٣٩٣
أحضرننا	من بستانه	٩	الرجز	٣٩٣
أخ كان	من بنائى	٦	المتقارب	٣٩٥
ومغن	اليدين	٣	مجزوء الرمل	٣٩٥
سوداء	الدخان	٤	مخلع البسيط	٣٩٦
ومكابد	بياطيها	٤	الكامل	٣٩٧
شارفتنا	الزمان	٢٥	الخفيف	٣٩٧
يارب نهر	ملآن	١٩	الرجز	٤٣٢
أيها المعجب	على الإخوان	٥	الخفيف	٤٩٦
يامن يؤمل	زمانه	٢	مجزوء الكامل	٤٩٧
إذا فكرت	: ل منى	٢	الوافر	٤٩٨
عذيرى	بالحن	٣٦	المتقارب	٣٨٠
أى حراك	المنون	٤٤	السريع	٤٠٣

قافية الهاء

أنا أفدى	رضاء	٤	الخفيف	٤١٢
دخيل	بديه	٣	الوافر	٤١٤
لنا شرائح	قرضناه	٤	البسيط	٤١٤
سقيالها	معناها	٢	الكامل	٤١٢
شابت	مستكرها	١	المنسرح	٤٩٩

الصفحة	البحر	عدد الأبيات	قافيته	صدر البيت
٤١٧	الخفيف	٧	عليها	لصديق ^(١)
٤١٩	البسيط	١٢	مواليها	جاءت
٤٣٠	الخفيف	٢	سفيها	هتف الصبح
٤٩٨	الوافر	٢	عليه	نفوس الخلق
٤٩٨	الوافر	١	عليه	إذا يوما
٤١٦	الرجز	٥	ولاية	لاحبذا
٤١٦	الكامل	٥	الحاشية	عندى معتقه
٤١٧	مجزوء الكامل	٥	علانية	الآن

قافية الواو

٤٠٨	الوافر	٢	أهوى	سأصرف
٤٠٨	السريع	٤	رضوى	مقدم
٤٠٩	المتقارب	٨	والنخوة	رأيت الرئاسة
٤١١	الكامل	٣	عدوا	ولقد كتمت
٤١٠	الوافر	٥	ضارى	فما وحشية

* * *

(١) هذا وما يليه جاء فى الديوان فى قافية الياء .

فهرس الأعلام^(١)

- آدم متر (٢٤)
 إبراهيم بن إسماعيل النبوى ٢٦٢
 إبراهيم بن السندسى (٦) ، (٧) ، (٨) ، (٩)
 إبراهيم بن طاهر (٤٥)
 إبراهيم بن عيسى الهاشمى ٣٥٠
 إبراهيم بن المهدي (٢٤)
 إبراهيم ناجى (١٩) ، (٣٢)
 أحمد رامى (١٩)
 أحمد زكى باشا ٨٦
 أحمد بن طارق ١٧٢
 أحمد بن طباطبا (٣٢)
 أحمد هيكى (١٩)
 الأخفش (على بن سليمان) ٤٢ ، ٥٨
 ابن أبى الأزهر (٢٥)
 إسحاق بن سليمان (٦)
 أبو إسحاق الصائى (٢٤) ، (٢٥) ، (٢٩) ، (٣٦)
 إسحاق بن عيسى (٦)
 الأصفهانى (١٧)
 الأصمعى (٢٤)
 امرؤ القيس (١٤) ، (١٥)
 الأمين (٢٤)
 أيوب بن جعفر (٦)
 البحرى (٢٤)

(١) إذا وجد رقم الصفحة بين قوسين فمعنى ذلك أنه فى الدراسة ، وغيره يكون فى الديوان وهامشه . ولا يعتبر من العلم (ابن) أو (أبو) أو اداة التعريف (آل) .

ابن بسام (٣٠)

الثعالبي (١٣)، (١٤)، (١٦)، (٢٠)، (٢٣)، (٢٨)، (٢٩)، (٣٠)، (٣١)، (٣٢)،
(٣٣)، (٣٤)، (٣٥)، (٣٦)، (٣٩)، (٤٠)، (٤١)، (٤٢)، (٤٣)، (٤٤)، (٤٥)، (٤٦)، (٤٧)، (٤٨)، (٤٩)، (٥٠)، (٥١)، (٥٢)، (٥٣)، (٥٤)، (٥٥)، (٥٦)، (٥٧)، (٥٨)، (٥٩)، (٦٠)، (٦١)، (٦٢)، (٦٣)، (٦٤)، (٦٥)، (٦٦)، (٦٧)، (٦٨)، (٦٩)، (٧٠)، (٧١)، (٧٢)، (٧٣)، (٧٤)، (٧٥)، (٧٦)، (٧٧)، (٧٨)، (٧٩)، (٨٠)، (٨١)، (٨٢)، (٨٣)، (٨٤)، (٨٥)، (٨٦)، (٨٧)، (٨٨)، (٨٩)، (٩٠)، (٩١)، (٩٢)، (٩٣)، (٩٤)، (٩٥)، (٩٦)، (٩٧)، (٩٨)، (٩٩)، (١٠٠)

٤٦٥، ٤٥٦، ٤٥١، ٤٣٩، ٤٢٩

الجاحظ (٦)، (٧)، (٨)

جعفر بن يحيى البرمكي (٢٤)

جميل (٣٧)

ابن جنى (١٧)

أبو الحسن الإسكافي ٣٣٤، ٢٩٨، ٢٣٤

الحسن بن الحسن بن رجاء ٣٨٠

الحسن بن هاني . انظره في أبي نواس

الحسين بن الحسن بن رجاء ٣٨٠

الحسين بن علي رضي الله عنهما ٩٧

الحصري (٣٠)

حمدون (٢٤)

حمزة (من القراء) ٧

الخالديان (١٧)، (٢٠)، (٢١)، (٢٢)، (٢٣)، (٢٤)، (٢٥)، (٢٦)، (٢٧)، (٢٨)،

(٢٩)، (٣٠)، (٣١)، (٣٢)، (٣٤)، (٣٥)، (٣٦)، (٣٧)، (٣٨)، (٣٩)، (٤٠)،

(٤١)، (٤٢)، (٤٣)، (٤٤)، (٤٥)، (٤٦)، (٤٧)، (٤٨)، (٤٩)، (٥٠)، (٥١)، (٥٢)، (٥٣)، (٥٤)، (٥٥)، (٥٦)، (٥٧)، (٥٨)، (٥٩)، (٦٠)، (٦١)، (٦٢)، (٦٣)، (٦٤)، (٦٥)، (٦٦)، (٦٧)، (٦٨)، (٦٩)، (٧٠)، (٧١)، (٧٢)، (٧٣)، (٧٤)، (٧٥)، (٧٦)، (٧٧)، (٧٨)، (٧٩)، (٨٠)، (٨١)، (٨٢)، (٨٣)، (٨٤)، (٨٥)، (٨٦)، (٨٧)، (٨٨)، (٨٩)، (٩٠)، (٩١)، (٩٢)، (٩٣)، (٩٤)، (٩٥)، (٩٦)، (٩٧)، (٩٨)، (٩٩)، (١٠٠)

٤٧٠، ٤٦٥، ٤٦٤، ٤٦٣، ٤٥٧، ٤٥٦، ٤٥٢، ٤٥١

ابن خالويه (١٤)، (١٧)

الخطيب البغدادي (٢٨)، (٢٩)

ابن الخلال (١٢) هـ

ابن خلدون (١٧)

ابن خلكان (٣٩)

داود بن علي (٦)

رشأ (٣٣)

الرشيد (٥)، (٨)

الرشيدى . انظر محمد بن أحمد الرشيدى

ابن رشيق (٣٠) ، (٣١) ، (٣٨)

ابن الرومي (٣١) ، ٣٨ ، ٣٩ ، ١١٥

الزركلي (٥) ، (٧)

سامي الدهان (٢١) ، (٢٦) ، (٢٧) ، (٢٨) ، (٢٩) ، (٣١) ، (٣٢) ، (٣٤) ، (٣٩) ، (٤٠)

السري الرفاء (١٧) ، (٢٠) ، (٢١) ، (٢٢) ، (٢٣) ، (٢٤) ، (٢٦) ، (٢٨) ، (٢٩) ، (٣٠)

(٣١) ، (٣٢) ، (٣٥) ، (٣٦) ، (٣٧) ، ٤٢٩ ، ٤٣٩

سعيد بن هاشم أبو عثمان . انظر (الخالديان)

السندی بن شاهك (٥) ، (٦) ، (٧) ، (٨)

سهل بن المرزبان . أبو نصر (٢٠) ، (٣٥) ، ٤٣٩

سيدوك الواسطي ٤٨٢

سيف الدولة (١٠) ، (١٣) ، (١٤) ، (١٦) ، (١٧) ، (٢٥) .

السيوطي (٥) ، (٩)

ابن شاکر (١٠)

شوقي ضيف (دكتور) (٥)

الصاحب بن عباد (١٢) ، (٢٩) ، (٣٤)

صالح جودت (١٩)

الصنوبري (١٧) ، (٣١) ، (٣٢) ، ١١٠ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢٤٤ ، ٢٥٥ ،

٢٥٩

الطرسوسي (٢٠)

طه حسين (١٦)

العباس بن محمد (٦)

عبد الحميد بيك نافع (٤٥)

عبد الرحمن بن محمد بن إدريس أبو حاتم الرازي (١٣)

عبد الله بن صالح (٦)

عبد الله بن علي (٦)

عبد المسيح ١٤٢

عبد الملك بن محمد الهاشمي ٣٠٣

عبد محمد أكمل (٤٦)

عريب (٢٤)

أبو العلاء المعرى (٢٥) ، (٢٦)

على بن الجهم ٤٧٠

على بن حمزة الهاشمي (٣١) ، ٢٥٥ ، ٣٠٣

على بن سليمان . انظر الأخفش .

على بن طارق ١٣٩ ، ١٧٢

على بن محمد السهواجي (أبو الحسن) ٣٨

أبو على بن مقلة ٣١٠

على بن يحيى المنجم (١٢ هـ)

ابن العماد (٩) ، (١٠)

ابن العميد (١٢) ، (١٣)

عيسى بن نوح النصراني ٤٧٩

الفارابي (١٧)

أبو فراس (١٣)

أبو الفرج بن كشاجم ٤٢٠

الفزدق (٣٧)

أبو القاسم بن بسطام ٣٧٧

ابن قتيبة (٨)

القطريلي (٢٥)

الكرماني النحوي (١٢ هـ)

الكسائي ٧

كشاجم (٦) ، (٨) ، (٩) ، (١١) ، (١٧) ، (١٩) ، (٢٠) ، (٢١) ، (٢٢) ، (٢٣) ، (٢٧) ،

(٢٨) ، (٢٩) ، (٣٠) ، (٣١) ، (٣٢) ، (٣٣) ، (٣٤) ، (٣٥) ، (٣٦) ، (٣٧) ، (٣٩) ،

(٤٠) ، (٤١) ، (٤٤) ، (٤٦) ، ٣ ، ٨ ، ١٣ ، ٢٥ ، ٣٨ ، ٤٧ ، ٨٦ ، ٩٧ ، ١٣٩ ، ١٩٩ ،

٢٧٥ ، ٢٩٢ ، ٣٨٦ ، ٤٢٠ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٥٢ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ،

٤٦٥ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٣ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢

ابن الكلبي (٦)

كمال نشأت (١٩)

اللؤلؤي (٩)

المأمون (٩)

- المتنبى (١٤) ، (١٥) ، (١٧) ، ٣٨٦ ،
 محمد رسول الله ﷺ (٤٤) ، (٤٥) ، ٣ ، ٩٧ ، ٣٤٣ ، ٤٣٥ ،
 محمد بن أحمد الرشيدى ٩٧ ، ١١٠ ،
 محمد حمام (١٩)
 محمد الخانجى (٤٧)
 محمد عبد الغنى حسن (٢٦) ، (٣٣)
 محمد بن عبد الله الحمدونى أبو بكر ٤٢٠
 محمد بن على بن الحسين بن مقلة ، انظر أبو على بن مقلة
 محمد بن هاشم ، أبو بكر ، انظر (الخالديان)
 محمد بن يزيد ٤٧١
 أبو محمد المهلبى الوزير (٢٨) ، (٣٢) ، (٣٣) ، (٣٦) ، ٤٥١ ،
 محمود بن الحسين بن السندى بن شاهك ، انظر كشاجم
 محمود قول أغلى (٤٤)
 محمود محمد شاكر ، الأستاذ ، (٤٢) ، (٤٧)
 المستنصر (١٢هـ)
 ابن المعتز ٤٧٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٨ ،
 المقرئ (٣٠)
 المنصور (٦)
 النابلسى (٣٤)
 النبوى عبد الواحد شعلان (دكتور) (٤١) ، (٤٨) ، ٤٣٥ ،
 نصر بن السندى (٦) ، (٧)
 أبو نواس ٢١١
 النواجى ٢٩٧
 الهيثم بن عدى (٦)
 أبو الهيجاء (١٧)
 ابن وكيع التنيسى ٤٨٤
 ياقوت (١٢هـ)

* * *

مصادر ومراجع الدراسة

- ١ - الإبانة عن سرقات المتنبى ، العميدى ، تحقيق إبراهيم البساطى . ط دار المعارف
- ٢ - الأعلام ، خير الدين الزركلى . ط دار العلم للملايين بيروت .
- ٣ - بغية الوعاة ، السيوطى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . ط عيسى الحلبي .
- ٤ - البيان والتبيين ، الجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون . ط الخانجي بالقاهرة .
- ٥ - تاريخ الأدب العربى - عصر الدول والإمارات ، د/ شوقى ضيف . ط دار المعارف .
- ٦ - تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادى . ط الخانجي بالقاهرة .
- ٧ - حسن المحاضرة ، السيوطى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . ط عيسى الحلبي .
- ٨ - الحضارة الإسلامية فى القرن الرابع ، آدم متز ، ترجمة د/ محمد عبد الهادى أبوريدة . ط لجنة التأليف بالقاهرة .
- ٩ - دراسات فى الأدب العربى والتاريخ ، محمد عبد الغنى حسن . ط الدار القومية للطباعة والنشر .
- ١٠ - ديوان جميل ، تحقيق د/ حسين نصار . مكتبة مصر .
- ١١ - ديوان الخالدين ، جمع د/ سامى الدهان . ط مجمع اللغة العربية بدمشق .
- ١٢ - ديوان ابن الرومى ، تحقيق د/ حسين نصار . ط الهيئة المصرية العامة .
- ١٣ - ديوان صاحب ، تحقيق محمد حسن آل ياسين . مكتبة النهضة ببغداد .
- ١٤ - ديوان الصنوبرى ، تحقيق د/ إحسان عباس . ط دار الثقافة ببيروت .
- ١٥ - ديوان الفرزدق . ط الصاوى وط بيروت بدار صادر .
- ١٦ - رسالة الغفران ، المعرى ، تحقيق د/ عائشة عبد الرحمن . ط دار المعارف .
- ١٧ - زهر الآداب ، الحصرى ، تحقيق على محمد البجاوى . ط عيسى الحلبي .
- ١٨ - شذرات الذهب ، ابن العماد . ط دار الآفاق ببيروت .
- ١٩ - صبح الأعشى ، القلقشندى . ط دار الكتب المصرية .
- ٢٠ - العمدة ، ابن رشيق ، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد . المكتبة التجارية .
- ٢١ - عيون الأخبار ، ابن قتيبة . ط دار الكتب المصرية .
- ٢٢ - الفهرست ، ابن النديم ، تحقيق رضا تجدد . ط طهران .
- ٢٣ - فوات الوفيات ، ابن شاكر ، تحقيق د/ إحسان عباس . ط دار الثقافة ببيروت .

- ٢٤ - فى الأدب الجاهلى ، د/ طه حسين . ط دار المعارف .
- ٢٥ - الكشكول ، العاملى ، تحقيق الطاهر أحمد الزاوى . ط عيسى الحلبي .
- ٢٦ - مروج الذهب ، المسعودى ، تحقيق محمد محبى الدين عبد الحميد . المكتبة التجارية .
- ٢٧ - مسائل الانتقاد ، ابن شرف ، تحقيق د/ النبوى شعلان . ط المدنى .
- ٢٨ - معاهد التصيص ، العباسى ، تحقيق محمد محبى الدين عبد الحميد . المكتبة التجارية .
- ٢٩ - معجم الأدباء ، ياقوت ، تحقيق د/ أحمد فريد رفاعى . ط دار المأمون .
- ٣٠ - مقدمة ابن خلدون ، ابن خلدون . ط دار الكتاب اللبنانى بيروت .
- ٣١ - من غاب عنه المطرب ، الثعالبى ، تحقيق د/ النبوى شعلان . ط الخانجى .
- ٣٢ - النجوم الزاهرة ، ابن تغرى بردى . ط دار الكتب المصرية .
- ٣٣ - نفح الطيب ، المقرئ ، تحقيق د/ إحسان عباس . ط دار صادر .
- ٣٤ - الوزراء والكتاب ، الجهشيارى ، تحقيق مصطفى السقا وزميليه . ط مصطفى الحلبي .
- ٣٥ - يتيمة الدهر ، الثعالبى ، تحقيق محمد محبى الدين عبد الحميد . المكتبة التجارية .

الدوريات

مجلة [الدوحة] العدد ١٢٢ .

فهرس مصادر التحقيق

- ١ - أدب الدنيا والدين ، الحسن البصري ، تحقيق مصطفى السقا . ط مصطفى الحلبي .
- ٢ - أسرار البلاغة ، عبد القاهر الجرجاني . ط دار المعرفة ببيروت .
- ٣ - إعجاز القرآن ، الباقلائي ، تحقيق السيد أحمد صقر . ط دار المعارف .
- ٤ - أنوار الربيع في أنواع البديع ، ابن معصوم المدني ، تحقيق شاكر هادي شكر . مكتبة العرفان ببغداد .
- ٥ - الإيجاز والإعجاز ، الثعالبي . مطبعة الجوائب ١٣٠١ هـ .
- ٦ - البديع في نقد الشعر ، أسامة بن منقذ ، تحقيق د/ أحمد بدوي وزميله . ط مصطفى الحلبي .
- ٧ - بهجة المجالس وأنس المجالس ، ابن عبد البر القرطبي ، تحقيق د/ محمد مرسى الخولي . دار الكاتب العربي .
- ٨ - تئمة اليتمة ، الثعالبي ، تحقيق د/ محمد مفيد قميحه . ط دار الكتب العلمية ببيروت .
- ٩ - تحسين القبيح وتقييح الحسن ، الثعالبي ، تحقيق شاكر العاشور . منشورات وزارة الأوقاف بالعراق .
- ١٠ - تحفة العروس ونزهة النفوس ، محمد التجاني ، مكتبة التراث الإسلامي .
- ١١ - التمثيل والمحاضرة ، الثعالبي ، تحقيق د / عبد الفتاح الحلو . ط عيسى الحلبي .
- ١٢ - التئيه على حدوث التصحيح ، حمزة الأصفهاني ، تحقيق محمد أسعد طلس . مجمع اللغة العربية بدمشق .
- ١٣ - التوفيق للتلفيق ، الثعالبي ، تحقيق ابراهيم صالح . مجمع اللغة العربية بدمشق .
- ١٤ - ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، الثعالبي ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم . ط مكتبة دار نهضة مصر .
- ١٥ - جمع الجواهر في الملح والنوادر ، الحصري القيرواني ، تحقيق علي محمد البجاوي . ط عيسى الحلبي .
- ١٦ - حماسة الظرفاء ج ٢ ، العبدلكاني ، تحقيق محمد جبار المعيد . ط دار التحرير ببغداد .
- ١٧ - خاص الخاص ، الثعالبي ، قدم له حسين الأمين . ط مكتبة الحياة ببيروت .
- ١٨ - الديارات ، الشابشتي ، تحقيق كوركيس عواد . ط مكتبة المثنى ببغداد ١٩٦٦ .
- ١٩ - ديوان الخالدين ، جمه د/ سامي الدهان . ط مجمع اللغة العربية بدمشق .

- ٢٠ - ديوان ابن الرومي ، تحقيق د/ حسين نصار . ط الهيئة المصرية العامة .
- ٢١ - ديوان المعاني ، أبو هلال العسكري . ط القدس .
- ٢٢ - الذخيرة ، ابن بسام ، تحقيق د / إحسان عباس . ط دار الثقافة ببيروت .
- ٢٣ - ذيل نفحة الريحانة ، ابن فضل الله المحبى ، تحقيق د / عبد الفتاح الحلو . ط عيسى الحلبي .
- ٢٤ - الرسالة الموضحة ، الحاتمي ، تحقيق د / محمد يوسف نجم . ط دار صادر .
- ٢٥ - ريحانة الألبا ، ابن عمر الخفاجي ، تحقيق د/ عبد الفتاح الحلو . ط عيسى الحلبي .
- ٢٦ - زهر الآداب ، الحصرى القيرواني ، تحقيق على محمد البجاوي . ط عيسى الحلبي .
- ٢٧ - سمط اللآلى ، البكرى ، تحقيق عبد العزيز الميمنى . ط اللجنة التأليف .
- ٢٨ - شرح المقامات الحريرية ، الشريشى . ط المطبعة الأميرية بمصر سنة ١٣٠٠ هـ .
- ٢٩ - الصبح المنبى عن حيثة التنبى ، العميدى ، تحقيق مصطفى السقا وزميله . ط دار المعارف .
- ٣٠ - غرائب التنبهات على عجائب التشبيهات ، ابن ظافر ، تحقيق د/ محمد زغلول سلام وزميله . ط دار المعارف .
- ٣١ - فقه اللغة وسر العربية ، الثعالبي ، تحقيق مصطفى السقا وزميله . ط مصطفى الحلبي .
- ٣٢ - الفوائد المشوق ، المنسوب لابن القيم ، دار الكتب العلمية ببيروت .
- ٣٣ - فوات الوفيات ، ابن شاكر الكتبي ، تحقيق د/ إحسان عباس . ط دار الثقافة ببيروت .
- ٣٤ - الكشكول ، بهاء الدين العاملى ، تحقيق الطاهر الزاوى ، مطبعة عيسى الحلبي .
- ٣٥ - الكناية والتعريض ، الثعالبي ، ضمن كتاب رسائل الثعالبي ، دار صعب ببيروت .
- ٣٦ - لباب الآداب ، الثعالبي ، تحقيق د/ قحطان رشيد صالح . ط الشؤون الثقافية ببغداد .
- ٣٧ - لطائف اللطف ، الثعالبي ، تحقيق د/ عمر الأسعد . ط المسيرة ببيروت .
- ٣٨ - محاضرات الأدباء ، الراغب الأصفهاني ، مكتبة الحياة ببيروت .
- ٣٩ - اغب والمحجوب والمشموم والمشروب ، السرى الرفاء ، تحقيق ماجد حسن الذهبي . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- ٤٠ - اغتار من قطب السرور فى وصف الأنبذة والخمور ، ابن الرقيق ، تحقيق على نور الدين المسعودى . مؤسسة عبد الكريم بتونس .
- ٤١ - المرقصات والمطربات ، على بن أبى عمران . ط دار حمد ومحيو ببيروت .
- ٤٢ - مروج الذهب ، المسعودى ، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد . المكتبة التجارية .
- ٤٣ - معاهد التنصيص ، العباسى ، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد . المكتبة التجارية .

- ٤٤ - معجم البلدان ، ياقوت الحموى ، دار صادر .
- ٤٥ - المنازل والديار ، أسامة بن منقذ . ط المكتب الإسلامى بدمشق .
- ٤٦ - المتحلل ، الثعالبي ، عناية أحمد أبو على . المطبعة التجارية بالاسكندرية .
- ٤٧ - من غاب عنه المطرب ، الثعالبي ، تحقيق د/ النبوى شعلان . الخانجي .
- ٤٨ - نثار الأزهار فى الليل والنهار ، ابن منظور . دار مكتبة الحياة .
- ٤٩ - نثر النظم وحل العقد ، الثعالبي ، قدم له على الخاقانى . مكتبة دار البيان بالعراق .
- ٥٠ - نزهة الأبصار فى محاسن الأشعار ، أبو العباس العنابى ، تحقيق السيد مصطفى السنوسى وزميله ، دار القلم بالكويت .
- ٥١ - نفحة الريحانة ، ابن فضل الله المحبى ، تحقيق د/ عبد الفتاح الحلو . ط عيسى الحلبي .
- ٥٢ - نهاية الأرب ، النويرى ، دار الكتب المصرية .
- ٥٣ - الوساطة بين المتبى وخصومه ، القاضى الجرجانى ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم وزميله . ط عيسى الحلبي .
- ٥٤ - يتيمة الدهر ، الثعالبي ، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد . المكتبة التجارية .

* * *

المخطوطات

- ١ - أدب النديم ، كشاجم ، حققه الدكتور النبوى شعلان وظهرت طبعته فى أثناء إعداد هذا الديوان للطبع (طبعة مطبعة التقدم) .
- ٢ - رياض الأبواب ومحاسن الآداب ، للنواجى . أقوم الآن بتحقيقه
- ٣ - المصون فى سر الهوى المكنون ، الحصرى القيروانى . حققه الدكتور النبوى شعلان ويعدده للطبع إن شاء الله .

وقد طبع فى دار العرب للبستانى ١٩٨٩

* * *

الفهرس العام

الصفحة

الدراسة :

٥ كشاجم : اسمه ونسبه
١١ شاعر وعصر
١٩ شاعر وشعر
٣٩ كلمة أخيرة
٤٢ نسخ الديوان

الديوان :

١١ - ٣ قافية الهمزة
١٢ قافية الألف
٤٥ - ١٣ قافية الباء
٥٦ - ٤٦ قافية التاء
٥٧ قافية الثاء
٦٨ - ٥٨ قافية الجيم
١٠١ - ٦٩ قافية الحاء
١٠٢ قافية الخاء
١٤٦ - ١٠٣ قافية الدال
٢١٥ - ١٤٧ قافية الراء
٢١٧ - ٢١٦ قافية الزاى
٢٢٩ - ٢١٨ قافية السين
٢٣٠ قافية الشين
٢٣١ قافية الصاد
٢٤٣ - ٢٣٢ قافية الضاد
٢٥٤ - ٢٤٤ قافية الطاء

٢٦٩ - ٢٥٥ قافية العين
٢٧٠ قافية الغين
٢٧٧ - ٢٧١ قافية الفاء
٣٠٠ - ٢٧٨ قافية القاف
٣٠٩ - ٣٠١ قافية الكاف
٣٤٩ - ٣١٠ قافية اللام
٣٧٩ - ٣٥٠ قافية الميم
٤٠٧ - ٣٨٠ قافية النون
٤١١ - ٤٠٨ قافية الواو
٤٢٠ - ٤١٢ قافية الهاء وما نسب خطأ إلى قافية الياء
٤٣٤ - ٤٢٠ مارواه أبو الفرج بن كشاجم لوالده
٤٦٢ - ٤٣٩ ملحق الديوان من م ، ط
٤٦٥ - ٤٦٣ الشعر الملحق بالديوان المطبوع (ط)
	الأشعار التي ذكرتها المصادر منسوبة إلى كشاجم
	ولم ترد في المخطوطات والأشعار التي جاءت في المصادر
٤٩٨ - ٤٦٩ منسوبة إليه وإلى غيره

٥٠٠ فهرس القوافي بالتفصيل
٥٢٣ فهرس الأعلام
٥٢٨ فهرس مصادر ومراجع الدراسة
٥٣٠ فهرس مصادر التحقيق